

السنة الثانية — العدد 217
السبت 3 رجب 1366
24 ماي 1947
الادارة : شارع بواتيى
تلفون 19-90
صندوق البريد ١٤١
الرباط (المغرب الاقصى)
الثمن 4 فرنكات

دعاة الاستعمار...

الاخوان طارو كاتبان صحفيان اشتهرا بتطفلهما على الادب والصحافة وطرقهما كل موضوع وتسخير قلمهما في كل قضية . ولذلك فانهما يبعدان كل البعد عن عمق التفكير والامانة في البحث . وكل ما يمتازان به هو النكتة التى قلما يوفقان فيها .

واحب المواضيع اليهما الدفاع عن الاستعمار والحط من قدر المغرب وبلاد الاسلام على وجه العموم .

وقد أقاما بالمغرب مرات على عهد أحد المقيمين المشهورين فسخرا قلمهما فى ذكر مثالب المغاربة في الحاضر والماضى القريب منه والبعيد وقلب كل معجزة من مفاخر المغرب الى مساوى يترفع عن ذكرها كل اديب يحترم نفسه ويحرص على احترام الناس له .

وقد كتبا عن المغرب وبالاخص عن فاس ماسولت لهما انفسهما واهواؤهما اذ لفاس الحظ الاوفر فيما يكتبانه عن المغرب . فلهما كتاب سميك « فاس او مترفوا الاسلام » جمعا فيه الرذائل البشرية وجملاها من الاوصاف المختصة باهـل فاس . وقد كتبا أخيرا مقالا حول مشروع اتخاذ قصر البطحاء بفاس محكمة باشوية واعربـا عن استيائهما لذلك وختما مقالهما ملتمسين من الادارة ان تحترم هذا القصر وتترك الباشا بهذه المدينة يسير على منهج سالفية باحدى يديه سبحة وبالاخرى عصى يجلد بها أهل فاس !

وهكذا تؤدى بهما الوقاحة وقساوة القلب الى الحث من ما تاباه الانسانية ويمجه كل انسان يحمل في قلبه ذرة من الرحمة ! رحم الله حافظ ابراهيم الذى يقول .

قد أمنا وقد كرمنـا الا * » بعصر تكرم فيه الانعام !

وللاخوين طارو رأى غريب في مسالة تعليم المغاربة ذكراها في كتابهما عن فاس ، فقد حذرا الادارة من خطر المدارس التى تفتحها واقترحا أن يكتب على كل مدرسة حكومية فتحت :

هذه مدرسة نكران الجميل ! كان ثقافتهم لا تنتج الا ذلك وهو لاعلك حط من قدرها وسبة لها .

انتا ايها الكاتبان لا ننكر الجميل ولكن لا نعترف به لمثلكما وانتما تتمنيان لنا ان نجلدكما تجلد البغال والحمير !

لم تكن حكومة سوريا مخطئة ولامبالغة لما اصدرت الامر بمنع كل مايكتبه هذان الكاتبان من الدخول الى سوريا !

اشار فاشار

القواعد الدفاعية البريطانية

تنتقل الى افريقيا الشرقية

انعقد مؤتمر ثلاثي فى باريس ضم انجلترا وفرانسا وبلجيكا وذلك للعمل على تنسيق جهود الدول الثلاث في ناحية الكونغو وافريقيا الغربية

وقد وردت من لندن أخبار تفيد ان انجلترا عازمة على الانسحاب عسكريا من المتوسط وتحميل امريكا اعباء هذه الناحية بحيث ستقوم امريكا نفسها بعد سنتين او ثلاث بالسهر على قناة السويس بينما تنقل خطوط الدفاع عن الامبراطورية البريطانية الى افريقيا الشرقية وهذا لا يفيد ان بريطانيا ستتنازل عن مصالحها السياسيــة والاقتصادية في الشرق الاوسط فقد صرح م بيفن اخيرا في مجلس العموم بان لوجود بريطانيا في هذه البلاد اهمية كبرى لا بالنسبة لانجلترا نفسها ولكن ايضا بالنسبة لهذه الاقطار ذاتها

غير ان اضطراب الحالة في فلسطين و الجلاء البريطاني عن الهند سنة ١٩٤٨ وعدم التحقق من مستقبل السودان الدستوري كل ذلك يحمل بريطانيا على تعزيز مراكزها الدفاعية فى افريقيا الشرقية

وهذا التعزيز عنصر من سياسة جديدة اكثر ملاءمة للظروف الحالية

وتفكر الحكومة البريطانية الآن في تخطيط طريق عبر افريقيا تصل الساحل الشرقي بقاعدة في افريقيا الغربية تكون نقطة تراجع عند احتمال جلاء البريطانيين عن جبل طارق

العالم العربي والاستعمار

القاهرة — اصدرت مجلة «الثقافة» عددا ممتازا في موضوع العالم العربي والاستعمار تعرضت فيه لافانين الاستعمار ومناهضة العالم العربي لها

وقد قام بتحريره نخبة من كبار كتاب الاقطار العربية

الجنرال جوان

يصل للبيضاء يوم الثلاثاء

باريس — اقتبل امس فخامة رئيس الجمهورية الفرنسية الجنرال جوان السفير الفرنسي الجديد بالمغرب واقام لسعـادته م. بيدو مادبة غداء هذا وسيغادر الجنرال جوان باريس يومه السبت قاصدا طولون ومنها سيبحر على ظهر البارجة «المجد» متوجها الى الدار البيضاء

وسترسو البارجة بميناء الدار البيضاء على الساعة الثامنة وربع صباحا . وهناك يتقدم للسلام على سعادة المقيم على ظهر البارجة دولة الصدر الاعظم والمعتمد بالاقامة العامة وكبار الشخصات المدنية والعسكرية ؛ بينما تقوم البواخر الحربية الراسية بالميناء ومدفعية الشاطيء باداء مراسيم التحية

وبعد ذلك يتوجه الموكب المقيمي الى الاقامة العامة

وفي الساعة التاسعة ونصف يقتبل صاحب الجلالة اعزه الله الجنرال جوان بقصره العامر ، وستكون هذه المقابلة خاصة

وفي الساعة الخامسة مساء يغادر الموكب المقيمي مدينة الدار البيضاء متوجها الى الرباط

* لندن — عقد المجلس الوزارى بكامل هيآته جلسة لدراسة الموقف في الهند وسيضع مونتباتن نائب الملك لدى رجوعه الى دلهى — أمام زعماء الهند مشروع نقل السلطة الى ايدي الهنود

❀ عمان — ورد على وكالة الانباء العربية ان مداولات تدور الان بين وزيرى شرق الاردن واسبانيا بالقاهرة من اجل اقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين

باب الحرية مفتوح

« قديما قالوا بان اسيرا اسبانيا ظل سنين يذوى ويذوب حنينا الى الحرية وفي ذات يوم دفع الباب فانفتح فقد كان مفتوحا لم يوصد قط فخرج حرا طليقا » (من مقال لتشرشل)

حذفته الرقابة

قضية فلسطين

* ادلى الرئيس للجنة الخاصة بدرس القضية الفلسطينية برأى لحل المشكلة الفلسطينية ويتلخص هذا الرأى في تطبيق نظام الحكم في سويسرا على الحكومة الفلسطينية ؛

استفحال الازمة الاقتصادية بفرنسا

اعتصابات في جميع الميادين

باريس — تزداد الحالة في فرنسا تحرجا يوما عن يوم بسبب الاضرابات والمظاهرات التي يقوم بها التجار والمحترفون احتجاجا على نظام الاقتصاد المسير الذي آل بالبلاد الى المجاعة وبالتالي الى القلق والسخط

وربما ادت هذه الحالة الى تغيير كبير في ولاة المقاطعات ان لم تجر ذيولها على الوزراء انفسهم الذين لا يتشبثون بمقاعدهم الا لكون الرئيس رامادي عازما على تطبيق المبادىء التي من اجلها قبل تشكيل الوزارة الحاليه .

ما هي نهاية هذه الحالة وكيف تكون؟ وما ذا سيكون وقعها فى الداخل والخارج ؟ لا احد يستطيع الجواب على هذا الآن .

غير ان الاخبار الواردة من فرنسا في هذا الموضوع لا تتحدث الا عن توالي الاعتصابات فى جميع ميادين النشاط الصناعي والتجاري بل وحتى في ميدان المهن الحرة ، وتقول هذه الاخبار ان عدد المعتصبين يقدر بالآلاف

وينتظر هؤلاء يوم ٤ جوان ليقوموا باضراب عام طبقا لما قرر في باريس في اجتماع ضم ٥٠ الف تاجر

وقد تحدث رئيس الوزارة الفرنسية لرجـال الصحف فاخبرهم بان البلاد ستجتاز أزمات لغاية ١٥ جوان وحذرهم من عرض الاخبار المتعلقة بها في شكل مهول يلفت الانظار

ما يقال وما لا يقال

كتب لى مكاتب يقول : «إنني أعجب من تفاؤلك الصحيح أو المزعوم واود لو كان في إمكاني ان اتفاءل مثلك ولعل جل القراء لا يتفاءلون، فما سر تفاؤلك او لما ذا تتفاءل إلى حد انك تمضي هذا الامضاء الذي عرفناه لك»

كم انتظرت هذا السؤال من قاريء او من قراء لعلمي ان المتشائمين كثير وان المتفائلين قليل عديدهم بين الناس لان اسباب التشاؤم موجودة فى الجو الذي يعيشه الناس في المغرب وخارجه

وهل يقال للانسان لما ذا انت صحيح ؟ اليست الصحة هي الاصل في احوال الانسان ؟ كذلك فإن التفاؤل هو حالة الانسان الطبيعية واذا كان الانسان متشائما فإنما ذلك لانحراف في مزاجه أو معنويته او لكثرة وساوسه وتسلط الوهم أو التردد على إرادة تعاكسها فلا يرى فى سير الاشياء الا ارتباكا ولا يستقيم له امر من تفكير او غيره فإذا كانت تلك حالته رأى فى الوجود ظلاما وحكم عليه حسب السواد الذي يعلو تفكيره ، والواقع ان الدنيا سائرة سيرها لم تتبدل وانما الذي هو سائر على خلاف الطبيعة والاعتـدال هو نظر المتشائم في شؤونها للعلل السابقة من انحراف فى المـزاج او وسوسة ووهم . فالصحيـح البنية والصحيح التفكير والصحيح العلم والمعرفة لا يمكن ان يكون غير متفائل وكل من كان على بصيرة من أمره هان عليه مايلقى من عراقيل فى سبيل قصده لانه يعلم ان العراقيل لا بد منها وانها لا بد من ان تزول بفضل تفاؤله ألم يقل الاقدمون — ولا بد من الرجوع الى حكمتهم في كل حين : من عرف ما قصد هان عليه ما وجد ؟ يكفى رجل العمل ان يجعل نصب عينيه مثل هذه الكلمات القليلة ليهون عليه كل صعب ويتحمل وطأة الزمان وعراقيل السير في الطريق الذي لا بد من سلوكه لبلوغ مرامه في الحياة

ولو ساد التشاؤم في الدنيا لما تقدمت الانسانية قيد شبر فى آلاف القرون . ولا يمكن ان يكون التشاؤم الا طبيعة القاصرين ؛ القاصرين فى كل شيء ، في هممهم في تفكيرهم وفي معنويتهم

وليس المتشائم الا منتحر المعنوية ولو ظل يمشي على رجلين لان العبرة في الحيـاة بالمعنوية والتفكير لا بحركة ميكانيكية بدنية وهذه هي معنى الوجود الذاتي الذي يشارك فيه الانسان سائر الموجودات من نبات وجماد

(وبعد) فانه ليشق على المتفائل ان يبين سر تفاؤله لانه لا اكره عنده من الوقوف على منصة «الوعظ» ليبيـن للناس ما هو معروف ملموس مشاهـد من البديهيـات التـي اصبحت من ضروريات الحياة

ورغما عن ذلك كله فانه سيبقى للقاريء :

«المتفائل بالرغم عنه»

مخابرة ثلاثية في شان نفط الموصل

باريس — تجري الآن بلندن مخابرات بين ممثلي شركات النفط الامريكية والانجليزيه والفرنسية حول استثمار نفط الموصل . وكانت فرنسا هى التى اثارت هذه المسالة فى شهر دجنبر الاخير عند ما الغت الشركات الامريكية بمفردها اتفاقية سنة ١٩٢٨ التي تعتبر كوثيقة لبترول الشرق الادنى .

وبمقتضى نصوص هذه الاتفاقية تقاسمت فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا العظمى انتاج النفط كل على نسبة مساهمتها كما ان هذه الاتفاقية تشتمل على نص يمنع كلا من الدول الثلاث من التمتع بامتياز جديد في الاقطار التي كانت تحت السيطرة العثمانية من دون ان تشاطرها ذلك الدولتان المشتركتان .

وقد استندت الشركات الامريكيه عند الغائها لهذه الاتفاقيه على حجز الحكومة البريطانية للمتلكات الفرنسية غداة هدنة ١٩٤٠ ورات في ذلك مبررا لفسخها ، وقامت عقب ذلك تنقب فى اراضي الدول الاوربية التي كانت خاضعة للنفوذ العثماني وفى الجزيرة العربية وايران بوجه خاص

وقد وجدت فرنسا نفسها مبخوسة لان المناجم الوحيدة التي لها الحق في استثمارها هي مناجم الموصل غير انها لا تستطيع التنقيب هناك لفقرها من حيث النقود.

وتخشى فرنسا ان تتجه الشركات الامريكية والانجليزيه بانظارها واموالها نحو مناجم الجزيرة العربيه وايران وتعتبرها اكثر فائدة واجل عائدة من مناجم الموصل ، اي الميدان الوحيد الذي يرخص لفرنسـا العمل فيه ، لذلك فهي تنتظر - فزعة - من شركائها ان يلتفتوا من جديد لهذا المضمار الذي صار ابالنسبة لهم ثانويا .

في مجلس الامن

بحيرة سوكسس — وافق مجلس الامن على الاقتراح الذي قدمه الوفد الاسترالى والذي يطلب ارجاء المناقشة حول قضية اليونان الى ان يستلم المجلس تقرير لجنة التحقيق في قضايا البلقان كما وافق ايضا على اقتـراح مندوب الصين الرامي لتقديم طلب ايطاليا الانخراط في حظيرة الامم المتحدة الى اللجنة الخاصة المكلفة ببحث طلبات الانخراط في الهيئة الاممية

مساعدة امريكا لتركيا

* وصلت الى انقرة اللجنة الامريكية المكلفة بالمذاكرة مع الحكومة التركية في شان الاعانة الامريكية لتركيا ، وستمكث هذه اللجنة ستة اسابيع للمناقشة مع القيادة التركية فى شان المواد والاعتدة الحربية وستسلم هذه المواد الى الحكومة التركية حالما تصل اللجنة الامريكية الى واشنطن

تركيا تشكر...

* انقرة — بعث الرئيس عصمت اينونو رسالة الى رئيس الولايات المتحدة الامريكية المـ. ترومان يشكر فيها الشعب الامريكى على مساعدته للشعب التركى .

ومما ورد فى هذه الرسالة أن الولايات المتحدة تبرهن بعملهـا هذا على حسن قيامهـا بالمسؤولية الخطيرة الملقاة على عاتقها من اجل المحافظة على السلام وتثبيت دعائم الامن

طوابع بريدية

للجامعة العربية

❀ القاهرة — سيدرس مجلس الجامعة خلال دورته المقبلة مشروعـاً يرمي الى بيع طوابع بريدية ستصدر باسم الجامعة فى مختلف الاقطار العربية وسيخصص ريع هذه الطوابع بمساعدة الدول العربية التي لم يتسن لها لحد الآن الانخراط بالجامعة

حول انتهاء الاضراب بخريبكة

انتهت اعتصابات عمال مناجم الفوسفاط بخريبكة بانتصار المضربين الباهر وما كانت النتيجة لتكون على خلاف ذلك لان مطالب هؤلاء العمال معتدلة عادلة

وقد تمت حركة الاعتصاب في هدوء تام فلم تقع اي ضجة ولا جلبة ولا اخلال بالامن لان العمال المغاربة يدركون واجبهم ويطالبون بحقوقهم في حدود القانون

وقد برهن ذلك عن استعداد المغاربة للتمتع بحقوقهم النقابية التي تحرمهم منها ادارة مستبدة تسعى فى استغلال مواهبهم ببخس الاثمان وغل حرياتهم دون ان تكون لهم اية هيئة اجتماعية للدفاع عن مصالحهم التي يعبث بها العابثون

حذفته الرقابة

❀ القاهرة — ستحتل احدى الحاميات المصرية مرسى مطروح فى اوائل الشهر القادم ، ومن المعلوم ان الحامية المصرية التي كانت بهذه المدينة وقع جلاؤها اثناء الحرب الماضية

الضغط يولد الانفجار

جميع القراء على علم بالحالة السيئة التي يعيش فيها العامل المغربي فرغم تطور الايام، وتبدل الاوضاع وتقلب الاحوال نجد حالة العامل المغربي لم تتغير قيد أنملة عما كانت عليه ايام الرخاء فنحن اذا القينا نظرة عجلى على جميع عمال العالم نجدهم أحسن بكثير من زميلهم العامل المغربي، وليس ذلك لقصور هذا الاخير وغباوته ولكن لكونه هو العامل الوحيد الذى لايزال حتى الآن محروما من جميع حقوقه الطبيعية التي يخول له اقلها حق التكتل والافصاح عن أضراره والعناية الكافية بمسكنه وملبسه وصحته والسهر على تثقيف أبنائه وتربيتهم وهذا هو سبب انحطاط العامل المغربي في وهدة البؤس والشقاء التي نراه فيها الآن،

فهذا العامل الذي تراه يطوف بالاحياء فيكنسها أو يرفع اغطية مجاري المياه فيصلح قنواتها او ينزل الى جوف المناجم الخطيرة ليستخرج خيرات البلاد وما تتوقف عليه حيويتها ـ ذلك العامل الذى يحرك بيده دواليب مرافق البلاد لا يأوي في المساء ـ كغيره من العمال ـ إلى بيت جميل قد توفرت فيه شروط الصحة ومقومات الحياة، ولا يجد طعاما شهياً وفراشاً وثيراً، إذ يظل المسكين بياض نهاره في الكد والكدح ومتى أظله المساء كان عليه أن يقطع ثلاث كيلومترات أو أربع ليصل الى عشه في ضواحي المدن واذا أبينا الا أن نضايق هذا العامل فلنلج وكره على غرة فماذا يا ترى نرى؟

نرى كوخا حقيرا لا هو من حجر ولا هو من خشب ولا هو من قصدير ولكنه خليط من الجميع قد تداعت اركانه، وتهدمت جوانبه فهو في الصيف فرن صغير، وفي الشتاء (دوش) جميل وماذا نجد داخل هذا العش؟

لا نجد داخله أكثر من أواني بالية قد كسر بعضها وعلا الغبار والصدأ واللهيب أكثرها ثم سريراً عتيقاً من العشب قد رف ورقع حتى لم يخل مكان فيه من رقعة جديدة

وهذا كل ما يملك أما اولاده وبناته فلا تسأل عنهم. فهم في اسمال بالية يخطرون وقد علاهم شحوب ونحول لفقدان العناصر اللازمة لتغذيتهم ولعدم العناية بصحتهم.

فالى متى يستمر هذا العامل المسكين فى حالته المضنية؟

او ليس يحمل بين جنبيه قلباً يفيض بالمحبة لابنائه، ويطوى بين ضلوعه امالا تنعش نفسه وتريه ألوانا من السعادة والرفاهية شبيهة بتلك التي لغيره من العمال الاجانب؟ الا فليعلم المتغطرسون أن العامل المغربي إنسان مثلهم وليس عبدا لهم وانه يجب ان ينظر إليه غيره نظرة احترام، وانه لا يتهاون في المطالبة بحقوقه اذا بلغ به الاذى شدة عظيمة فليس فى اضراب عمال مناجم الفوسفاط أي شذوذ أو غرابة أو تجرؤ كما يزعم المتغطرسون ولكنه صرخة نفوس مكلومة تنادي بحقها فى الحياة،

س ص

بريد الشرق العربي

❀ دمشق ـ خلال شهر يوليوز المقبل سيرأس فخامة رئيس الدولة بنفسه حفلة وضع الحجرة الاولى لتدشين المطبعة الرسمية ويعد هذا التشييد من الاعمال التي ينص عليها جدول البناءات الذي أقامته الحكومة السورية منذ جلاء الجيوش الاجنبية عن البلاد وتنفيذاً لهذا الجدول فقد أنشئت عدة مستشفيات بمختلف المقاطعات لاسيما في جهة حوران والجزيرة اللتين وصلت الانارة الكهربائية اليهما كما أسست في الاشهر الاخيرة عدة مدارس لفائدة البدويين توجد من بينها مدرسة بلير الثانوية التي أنشئت خصيصا لسد حاجيات سكان القرى ويشتمل نفس الجدول المذكور على تنفيذ مشروع مد المياه إلى مدينة حلب من نهر الفرات الذي يبعد عنها بتسعين كيلومتراً وسيكلف تنفيذ هذا المشروع بمفرده ما يقرب من الخمسة وعشرين مليوناً من الليرة حسبما جاء في تقرير لجنة الخبراء

❀ القاهرة ـ ستستمر الدورة البرلمانية المصرية فى هذه السنة لغاية ١٥ يوليوز المقبل ومن المظنون ان يعدل البرلمان عن عطلة الصيف التقليدية ما دامت القضية المصرية على بساط المناقشات فى مجلس الامن

❀ القاهرة ـ رصدت وزارة المعارف العمومية في ميزانيتها اعتمادات من اجل إنشاء مائة مدرسة جديدة فى البادية سعياً وراء تعميم التعليم بين سكان القرى

على هامش الرياضة

نشاط فرق الاحياء

كنت من جملة الافراد العديدين الذين شملتهم الدعوة للحضور فى مباريات فرق الاحياء بالمشور العامر. وانا ان تكلمت هنا عما تركته في نفسي تلك المشاهد فلست أريد بذلك التطفل على ميدان هو من اختصاص (احميدو) و«السائح الصغير» ولكنى أريد تسجيل ماتركته في نفسى مناظر ذلك اليوم.

كانت مباريات الاحد بين أربع فرق من الفرق المهمة تولى المندوب الرياضى شرحها. كانت هذه المباريات كما قلنا مهمة لذلك فقد أم المشور لمشاهدتها عدد عديد من الناس يعد بالآلاف ولم أر في حياتى أبدع من هاته الالعاب التى تقع بين اخوان صفت قلوبهم وتحدت مبادئهم وعلت هممهم فهم لايعرفون من الرياضة الا أنها وسيلة لتقوية الجسم وتنمية العقل. سيلاحظ بعضهم ولاشك قائلا: كيف تمكنك أن تحكم على المباريات الرسمية وأنت لاتحضرها الامرة أو مرتين فى السنة ولكنى اجيبه أن الذى يحملنى على هذا الحكم هو الاخلاص الذى يلازم هذه الفرق الفتية

جلست أشاهد اللعب وانا اتصور الامل المعقود على هذا الشباب الذى هو في الحقيقة عضد الامة الاعن وارى هذه الآلاف المؤلفة من المتفرجين وقد وقفت في هدوء وخشوع

وبينما أنا افكر فى اهتمام الناس وتعلقهم بالرياضة الحرة سمعت أفراداً يتحدثون من خلفي قال أحدهم:

لاشك أن اليوم يوم حاسم فى المباريات الرسمية ولست ادرى هل ستنتصر مراكش أم لا؟ واذا بآخر يجيب:

وماذا يعنينا من المباريات الرسمية. انظر امامك واشغل نفسك بالذى ترى.

ادرت وجهى لارى صاحب الملاحظة ولم يدهشنى جوابه باكثر مما ادهشنى حاله فقد يظنه الراءى لاول وهلة انه لايفهم (الواو من الزرواطة) ولكنه الشعور الذى عم جميع الافراد وبلغ جميع طبقات الامة ابعد هذا كله يمكننا ان نشك في مستقبل بلادنا؟ اننا امة تحب الحياة ولابد لها ان تحيا!

وكان اللعب بهدوئه واتزانه يعلى قيمة كرة القدم فقلت لرفيق بجانبى ان الانجليز لدهاة بسبب اختراعهم لهذه اللعبة، فأجابنى بلطف: وادهى منهم اعضاء هذه الفرق الذين نظموا فرق الاحياء وجمعوا شمل هؤلاء الشبان ولو لم يكن من فضلها سوى هؤلاء الآلاف من المتفرجين الذين تشغلهم بالفرجة يوم فراغهم عن التشرد في الازقة وارتكاب الفواحش لكفي!

وانتهت المباريات بانتصار فرق على اخرى اذ لابد فى النهاية من غالب ومغلوب ويوم لنا ويوم علينا وقد ظهرت بوادر الاسى على وجه الفرق المغلوبة وهذا شيء طبيعي غير أنه يجب عليهم ان يعلموا ان المقصد الاسمى هو تكوين الجسم وتعلم التربية الوطنية والانتصار او الانهزام بين فرقتين وحد بينهما المبدأ وجمعت بينهما الوطنية ليس له اهمية عظمى وكل من انهزم اليوم فسينتصر غدا، والقوى في الحقيقة من تغلب على عاطفته واستعد لاسترجاع المجد

وانتهت الحفلة والالسنة تلهج بذكر الرياضيين ونشاطهم وتقدر قدر الفرق الفتية التى برهنت على تربيتها الحسنة فاعطت برهانا قاطعا على ما في قدرة المغاربة أن يقوموا به عند ما يجدوا الحرية والتشجيع وما ذلك الامثال صادق على نضوجهم وحيويتهم.

فالى الامام جميعا يداً في يد وعليكم من أخيكم الف سلام (الشيخ على)

استرعاء

يعلن السيد الحاج ادريس بن الحاج المكي بن كيران من الدار البيضاء انه غير راض من تصرف ابنه احميدو وغير مسؤول عن معاملاته. فمن عامله او داينه فلا يلومن إلا نفسه

أخبار المغرب

وجدة

الراية المغربية!

استاءت الاوساط الوجدية اعظم استياء حينما سمعت بنبأ أفقدها شعورها وأغضبها واعتبرته اعتداء على اعز شيء عندها

وهذا النبأ المحزن هو ان سعادة الباشا يحارب اشخاصا يقدسون رايتهم المغربية الحمراء ويحترمونها، ويعتبر هذا التقديس وهذا الاحترام جناية كبرى يستحق مرتكبوها كل عقاب وكل إهانة، الراية المغربية هذه الراية التى تمثل الذاتية المغربية يحاربها شخص يجب عليه ان يكون هو اول من يقدسها ويدافع عنها.

كان اليوم يوم جمعة حيث خرج الموكب الباشاوى من المحكمة الباشوية متوجها الى المسجد الاعظم لاداء فريضة الجمعة وبعد تادية هذه الفريضة رجع الموكب ومر على دكان يبيع فيه صاحبه رايات مغربية فأبصر سعادة الباشا (بعدما نبهه احد اعوانه) رايات حمراء بخاتم اخضر فقام وقعد ولم يرقه ان يرى هذه الرايات، وبمجرد ما وصل الى المحكمة بعث باعوانه فى الحين الى هذا المجرم الاثيم الذى نصب رايات مغربية في الطريق التى يمر منها وامرهم ان ياتوا به (فى حبال الكتان) فكان التنفيذ وجيء بالمجرم ـ فى نظر سعادته ـ فامر بحجز الرايات والزم المسكين بافراغ المحل حالا بعدما اخذ منه مفتاح الدكان وهدده بالسجن ان عاد الى مثل هذه الجريمة. وقد كان قبل هذا حكم عليه خليفة من خلفائه بعشرة ايام سجنا للجريمة نفسها. ولم ينفعه الا ان امتثل رغم الحجج الواضحة التى لم يرد سماعها سعادته وهو الآن لا يجد ماوى ياوى اليه اذ الدكان هو محل بيعه وشرائه ونومه.

فليعلم سعادة الباشا ان اهانة من يقدس الراية هى اهانة للراية نفسها. افلا يليق به ان يشتغل باغلاق الحانات والمواخير والفنادق التى يغشاها الفساق ويترك صاحب الرايات المسكين؟ افلا يليق به ان ينتبه الى الاعلام الصهيونية المعلقة هنا وهناك؟ (جهينة)



أسفي

من بوحمارة... إلى بوعود!

لعل ناحية عبدة هى الناحية التى تضررت أكثر من غيرها باتلاف الجراد لمحصولاتها الزراعية ولكن الوسائل التي اتخذتها السلطة المحلية كانت أفظع من الجراد نفسه! فلقد سلطت على هذه النواحي مراقباً مدنياً كلفته بهذه المهمة فأصبح الحاكم بأمره وأخذ يذيق الناس ألوانا من العذاب فى سبيل مقاومة لا تنفع، اخذ صاحبنا يجوب البادية من طلوع الشمس الى مغربها ويحشر في الطرقات الرجال والنساء والاطفال ويحملهم ما لا يطيقونه بعد مامنع عليهم الاشتغال بحصاد مزروعاتهم واعاد الى الاذهان ذكرى ايام غابرة فهو يجوب البلاد على فرسه وقد ارتدى برنوسه الازرق يسوق الناس الى السجون لادنى مخالفة ويفرض العقوبات والغرامات بدون شفقة

ولم يكتف «مراقب الجراد» بهذه «المهمة» بل انه اخذ يتدخل فيما لا يعنيه من شؤون عمال المخزن فامر سكان قبيلة بالعمل في تعبيد الطرق بلا مقابل واصبح يفصل في القضايا حسب ما تمليه عليه اهواؤه ضارباً بالقوانين عرض الحائط

ونحن نهمس فى اذن هذا الموظف بان مقاومة الجراد لها ميزانية ضخمة يتحملها الفلاح كل سنة وتكلفه ثمناً باهظا وان قضية تعبيد الطرق هى من اختصاص الاشغال العمومية وان وظيفة المراقبة حددتها القوانين والظهائر الشريفة (فليراجع اسوارة!) البوشتاوي

خنيفرة

متى تبنى مدرستنا؟

طالما سمعنا ان بعض اعيان مدينتنا الحمراء من التجار يفكرون في احداث مدرسة حرة لمحاربة الامية فى قطرنا الاطلسى وتلبية لنداء ملكنا الهمام فقد قدمت هذه الجماعة طلبا لجناب القائد الذي استقبلهم بلطف واستحسن منهم هذا العمل الصالح واخبرهم بانه سينظر في الامر بعد عرضه على المراقبة المحلية غير اننا منذ ذلك العهد لم نسمع شيئا عن هذه المساعي وتبين الآن ان طلب اعياننا بقي حبرا على ورق. الم يصل نداء عاهلنا المفدى الى هذه الربوع؟ الم يسمعه اعياننا وعمالنا؟ الم يعلم سكان مدينتنا ان اخوانهم بازرو قد شرعوا في بناء مدرستهم وان ولي عهدنا المحبوب سيشرفهم بزيارته لوضع الحجر الاساسي عما قريب؟ الم يروا ان مواطنينا الاسرائيليين قد احدثوا مدرسة لابنائهم؟ الم يعلموا ان مدينتنا صارت اعظم مدن الاطلس المتوسط وان قرى صغيرة سبقتها الى هذا العمل الصالح؟

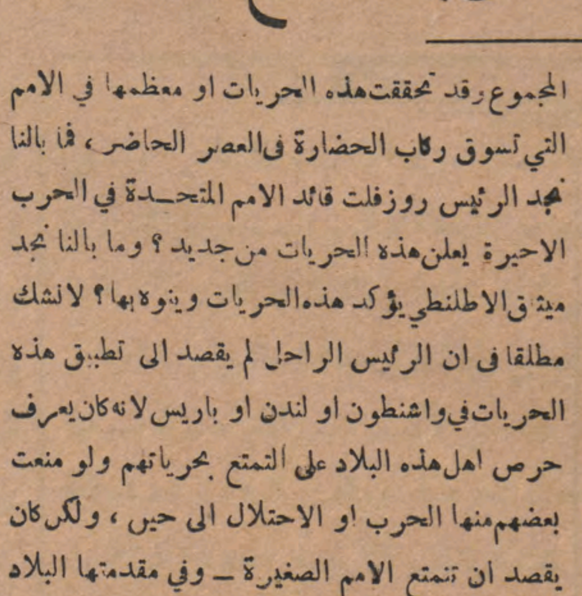
اعلان لعموم المقاولين

ليكن في علم عموم المقاولين والبنائين المغاربة انه ستبنى مدرسة حرة بحومة الدور الجدد بمدينة القنيطرة بالسمسرة تسمى مدرسة السلطان سيدي محمد نصره الله وستكون السمسرة خاصة بالقسم السفلى للمدرسة الذي سيبنى اولا

فعلى من اراد المشاركة ان يتقدم الى مطالعة دفتر الشروط الواجب تحملها بمحكمة فضيلة القاضي رئيس اللجنة او بمكتب احد اعضائها السيد محمد الـيوري بمكتبه قرب السوق

ومن اراد المخابرة بالتلفون فليطلب رقم الاول ١٢-٥ ورقم الثاني ٢٨-٥ وعما قريب تعلن اللجنة في اعلان آخر تاريخ يوم السمسرة (لجنة المدرسة)

المطبعة الاقتصادية ـ بالرباط



جريدة يومية إخبارية

السنة الثانية — العدد 218
الاحد 4 رجب 1366
25 ماي 1947
الادارة : شارع بواتيي
تلفون 19-90
صندوق البريد ١٤١
الرباط (المغرب الاقصى)
الثمن 4 فرنكات

نحو عالم جديد :

حريات اربع ...

هناك فترات من التاريخ تتطلع الانسانية فيها إلى بناء عالم جديد تتجنب فيه أخطاء الماضي وتتلمس فيه طريق المستقبل السعيد . وقد كانت الحرية — وما تزال — الهدف الذي ترمى اليه الانسانية لتبنى على أساسه عالم الرخاء والطمانينة والسلام . وقدست الانسانية هذه الحريه فاصبحت تعمل على ان تكفلها لسائر البشر ولو تحملت فى سبيل ذلك الحروب وما ينتج عنها من ويلات وكوارث

وحماية الحريات والدفاع عنها هو الذي رمى بالشعوب الى ان تخوض حربين عالميتين في جيل واحد فقد سمعت شعوب العالم منذ ثلث قرن ان الحرية مهددة في كيانها فدفعت بابنائها الى اتون حرب ضروس لحماية الحرية المقدسة . ولم يكد يستقر السلام حتى بدأت الحرية تنتهك حرماتها فلم تبخل الانسانية مرة أخرى بابنائها وما ملكت ايديها لتسترجع لهذه الحرية حرمتها وقداستها

لهذا كله كان من الطبيعي ان يعمل القادة والمفكرون على ضمان هذه الحريات عن طريق المعاهدات والمواثيق ليتجنبوا ما أمكنهم طريق القوة والحروب . وكانت مناسبات الحروب وما تجر على الانسانية من ويلات وكوارث هى التي تدعو هؤلاء الساسة الى العمل على ربط العالم بمواثيق قد تختلف فى بعض فصولها ولكنها ترمي جميعها الى ان تكفل للانسانية الحريات الاساسية التي تضمن سعادتها ورخاءها

ظهرت هذه النزعة بعد الحرب العظمى الاولى سنة ١٩١٨ يوم نادى الرئيس ويلسن بمبادئه المشهورة التي كان يرمي من ورائها الى ضمان الحريات العامة لجميع الشعوب كبيرها وصغيرها ، وقد نصت مبادؤه هذه على تسوية المسائل الاستعمارية بمراعاة مصالح الشعوب ذات الشان ، كما اوصت بإنشاء عصبة امم تشرف على تحقيق الاستقلال السياسى والسيادة الاقليمية لجميع الامم على السواء

ولكن الامل الذي احيته هذه المبادىء عند الامم الصغرى على الخصوص قد خبا ثم تلاشى بعد زمن غير طويل من اعلان هذه المبادىء ، وجاءت الحرب الاخيرة فانبعثت هذه الآمال مع الحريات الاربع التي اعلنها الرئيس روزفلت في يناير سنة ١٩٤١ وأكدها ميثاق الاطلنطي الذي صدر في اغسطس من السنة نفسها ، وتتلخص هذه الحريات في حرية القول والرأي وحرية العبادة والتحرر من الخوف والتحرر من الفقر وتاثر ميثاق الاطلنطي بهذه المبادىء فاعلن حق جميع الشعوب في اختيار شكل الحكومة التي تدير شؤونها والرغبة فى ان تسترد الامم التي غلبت على امرها حقوقها وحكوماتها الخاصة ، تلك هي المبادىء التي اصبحت دستور الامم المتحدة ابان الحرب الاخيرة وأعلنت غير مامرة انها تحارب لتتيح للعالم كله التمتع بهذه المبادىء

ولعل الذين وضعوا هذه المبادىء لاحظوا انها الحد الادنى لرفاهيه الشعوب ولما يجب ان يتمتع به الفرد داخل الامه والامه داخل المحيط الدولى . فهي حريات بدائيه كافح من اجلها الانسان منذ ابتدأ يثور على نظم الطغيان التي كانت تسود العالم طوال العصور الوسطى . كافح الانسان من اجل التعبير عن آرائه بالخطابه والكتابه والرسم وقد حققت كثير من الامم هذه الحريه فقادتها الى مصاف الامم الراقيه وكافح من اجل حريه العبادة فتخلص الفرد من سيطرة الدولة على معتقداته ، وبذلك نزع الفرد من يد المسيطرين سلاحا كان دائما مصلتا على عنقه يهدده في اقدس شيء لديه . وكافح الانسان ايضا للتحرر من الخوف فعملت الامم على ان تسن القوانين التي تحمي حقوق الفرد وحقوق الجماعه وبذلك انتزعت من ذوي النفوذ والقوة والبطش سلاحا فتاكا كانوا يهددون به الافراد والامم وينشرون الرعب والخوف بين افراد المجتمع الواحد وبين مجتمع الامم الصغيرة على الخصوص . ثم كافح الانسان للتحرر من الفقر وبذلك بدأت الدول تعمل على ان ترفع المستوى الاجتماعي للشعب ومن اجل ذلك لم تعد الامم تعتمد على الزراعه في حياتها ولم يعد افراد الامم يلتصقون بالارض يرجون من ورائها — ومن ورائها فقط — الحياة والقوت . ودخلت الصناعات — والصناعات الضخمه على الخصوص — فى نطاق مجهود الانسان . وبذلك اتسعت وسائل العمل امام الشعوب وضمن الفرد قوته بل رفاهيته ورفاهيه ابنائه

ذلك كفاح الانسانيه من اجل تحقيق الحريات الاربع بدأته يوم بدأت تشعر بكرامه الفرد وكرامة المجموع . وقد تحققت هذه الحريات او معظمها في الامم التي تسوق ركاب الحضارة فى العصر الحاضر ، فما بالنا نجد الرئيس روزفلت قائد الامم المتحدة في الحرب الاخيرة يعلن هذه الحريات من جديد ؟ وما بالنا نجد ميثاق الاطلنطي يؤكد هذه الحريات وينوه بها ؟ لا نشك مطلقا فى ان الرئيس الراحل لم يقصد الى تطبيق هذه الحريات في واشنطون او لندن او باريس لانه كان يعرف حرص اهل هذه البلاد على التمتع بحرياتهم ولو منعت بعضهم منها الحرب او الاحتلال الى حين ، ولكن كان يقصد أن تتمتع الامم الصغيرة — وفي مقدمتها البلاد العربية — بالحريات الاربع التي تعتبر حدا ادنى لما يجب ان تتمتع به الانسانيه من حريات

فهل تحقق حلم الرئيس الذي كان ينوي ان يبني سلما دائما في هذا العالم التعس ؟ لم تكد الحرب تنتهي حتى اعلنت حرب جديدة ضد هذه الاحلام التي ساورت الانسانيه في الخلاص من الطغيان وحورب الحرية في كل بلاد تنزع الى الحرية ، ولم يتحقق للامم الصغيرة شيء من حرية القول او العبادة ومن التحرر من الخوف والفقر . ويكفى ان تعبر محيط الامم الصغيرة لترى الاضطهاد في ابشع صوره ولترى خنق الحريات والاعتداء على مقدسات الانسان فى وضح النهار

فهل فقدت الدول الكبيرة ايمانها بما كافحت شعوبها من اجله اجيالا طوالا ؟ لعلها قد كفرت بما كانت تؤمن به فاصبحت تضطهد الحرية فى كل مكان لتقيم على انقاضها حروبا تهوى في جحيمها الانسانية المعذبة من جديد . اولعل هذه الحريات — على حد قول النكتة المصرية — قد غرقت وهي تعبر المحيط من العالم الجديد الى العالم القديم ؟

القاهرة — عبد الكريم غلاب

ملوك العرب

يعقدون مؤتمرا جديدا

* دمشق — ورد من مصدر شبيه بالرسمي انه من المحتمل ان يعقد قريبا ملوك العرب ورؤساء الدول العربية اجتماعا بلبنان يبحثون فيه عن الموقف الذي يجب على الاقطار العربية اتخاذه ازاء هيئة الامم المتحدة التى برهنت اغلبيه اعضائها على مشايعتهم للنظرية الصهيونيه في المشكل الفلسطيني وتروج في بعض المحافل العربيه فكرة انسحاب الوفود العربيه من الهيئة الدولية واشهار المقررات التي اتخذها مجلس الجامعه العربية سنة ١٩٤٦ في بلودان سرا والمتعلقة بالقضية الفلسطينية ومسالة الدفاع عن مصالح الاقطار الاسلامية

(عن وكالة نيوز اكستشانج)

بعد ظهر امس السبت حضر الجنرال جوان مقيم فرنسا الجديد بالمغرب اجتماعا وزاريا وتلقى تعليمات قبل توجهه للديار المغربية .

حذفته الرقابة قضية فلسطين

تصريح لمعالي عزام باشا

نيورك — علم ان معالى عبد الرحمن عزام باشا الامين العام للجامعة العربية صرح خلال حديث له مع السيد شكري بك

من قضيه فلسطين وقد تحادث معاليه ايضا يوم الخميس الفارط مع السيد بوحافه سكرتير لجنه تحرير شمال افريقيا واكد له ان الجامعه العربيه تعطف دائما اكبر العطف على افريقيا الشماليه

رغبة العراق في مراجعة معاهدة ١٩٣٠

بغداد — ورد على المحافل السياسيه من مصدر بريطاني شبيه بالرسمي ان حكومة لندن لا ترغب الآن في مراجعة المعاهدة العراقيه الانجليزية المبرمة بين العراق وانجلترا سنة ١٩٣٠

وتنص هذه المعاهدة — بعد مضي عشرين عاما على تنفيذها — اي في سنة ١٩٥٠ — على ابرام اتفاقية جديدة يلتزم فيها الطرفان بكيفية اجبارية بمواصلة حماية طرق مواصلات الامبراطورية البريطانية

وتريد المحافل السياسية بالعراق ان تحذو حذو سوريا ولبنان اللذين لا تربطهما اية وثيقة بادنى دولة فتجتنب بوجه خاص تجديد المعاهدة المذكورة وتعتمد النظرية الانجليزية على مقتضيات سنة ١٩٣٠ اذ ان لندن كما سبق لها ان اشعرت بذلك حكومة بغداد لا تريد مواجهة مشاكل جديدة في نفس الحين الذى تنهمك فيه الدبلوماسية البريطانيه في القضية الفلسطينية ومطالب مصر من حيث مراجعة معاهدة سنة ١٩٣٦ .

وتنتظر السياسة العراقية لحد الآن ما ستسفر عنه المفاوضات الانجليزيه المصريه لتعلم مدى استعداد بريطانيا العظمى وتقر بمقتضاه اتهاج الخطة الجديدة التى ستسلكها في المستقبل ،

غير ان تلهف الشعب العراقي ادى بالاوساط المسؤولة ببغداد الى التفكير في اثارة مفاوضات معجلة مع الانجليز وبالفعل فقد اتصل السيد فاضل جمالي بالوزارة الخارجيه بلندن في شهر يناير الماضي لمفاتحتها في المسالة وستعود الحكومة العراقية مرة اخرى الى نفس الموضوع لدى زيارة وصي المملكة للندن تلك الزيارة التي سيقوم بها فى الايام المقبلة مصحوبا بعدد من الوزراء ومن بينهم وزير خارجية العراق

وتقول المحافل السياسية ببغداد ان الحكومة البريطانيه ستعمل كل ما في وسعها لتاجيل المفاوضات الاولية لغايه سنة ١٩٥٠ طبقا لمقتضيات الوثيقة الجاري بها العمل لحد الآن

بين فرنسا واليمن

صنعاء — سيقع في الايام المقبلة تبادل النواب الدبلوماسيين بين فرنسا واليمن ؛ وان هذا التقارب لمن النتائج التي اسفرت عنها المداولات التي قام بها اخيرا الامير سيف الاسلام عبد الله بباريز وطبقا للاوفاق المبرمة هناك

المنصف باي

هل يعود الى العرش؟

عقدت جريدة « بارول فرنسيز » الفرنسية فصلا استعرضت فيه الحالة السياسيه بالبلاد التونسيه وتساءلت هل يمكن أن يعاد جلالة محمد المنصف باى تونس الى عرشه .

حذفته الرقابة

هذا وقد ذكرت الجريدة ان في عزم الباى الحالى محمد الامين ان يتنازل عن العرش تمهيدا لعودة جلالة محمد المنصف .

المساعدة الامريكية لتركيا

واهدافها العسكرية

أفضى فخامة رئيس الجمهورية التركية عصمت اينونو بتصريح لمراسل وكالة اونيتيد بريس حدد فيه موقف بلاده حيال المشاكل الحالية .

قال دولة الرئيس :

ان الاعانة المالية التى تمدنا بها امريكا ستستخدم لاهداف عسكرية وفيما يخص تطور تركيا الاقتصادى ستطلب من البنك الدولى قرضا لتحقيق انعاش البلاد وتطورها .

ثم عرج الرئيس على الجهود التى تبذلها تركيا لتوسيع نطاق المنشات والحياة الديموقراطية فاكد انها حققت الشيء الكثير وأن التطور الديموقراطى سيواصل بدون انقطاع الى أن تبلغ تركيا من ذلك الدرجة المثلى

وهنا ساله الصحافى المذكور عن مستقبل الدردنيل، فاجابه بقوله :

لقد سبق لتركيا أن اعلنت فى مذكرتيها المؤرختين بـ ٢٢ غشت و ١٨ يوليوز ١٩٤٦ عن اقتناعها بان نظام المضايق الحالى هو اعدل وأعظم الانظمة توازنا وادعى الى ارضاء الطرفين فاذا ما رات دولة من الدول سببا يدعوها الى التذمر من هذا النظام فما عليها الا ان تطلب انعقاد مؤتمر لادخال تعديلات طبقا للاجراءات المرسومة فى معاهدة مونترو

ثم تكلم على علائق تركيا مع اليونان فقال :

ان توسيع نطاق التعاون في جميع الميادين مع اصدقائنا اليونانيين هو من مبادىء السياسة التركية

وعندما ساله الصحافي هل تركيا مستعدة للتنازل لدولة من الدول عن قاعدة في الدردنيل أجاب قائلا : لايمكن الجدال في اية مسالة تمس كيان تركيا أو سيادتها . ثم ختم دولة الرئيس تصريحه بقوله :

ان تركيا راغبة في ان تتعاون — فى دائرة ميثاق الامم المتحدة — مع جيرانها العرب الذين شاطروها فى الحياة طيلة قرون . ان صداقة تركيا للبلدان العربية لا ينازع فيها واخلص رغائبها هو تقوية علائقها الودية في جميع الميادين مع كل قطر من اقطار الجامعة العربية التى ورثت حضارة من اعظم حضارات العالم .

قضية مصر

القاهرة — اوردت جريدة «اخبار اليوم» نبا مفاده انه من المحتمل ان يكون وزير الخارجيه المصريه قد سلم لممثلى الدول العظمى بالقاهرة ملفا يشتمل على وجهه نظر مصر المتعلقه بمسالة وحدة وادي النيل ومن المعلوم ان هذه المسالة ستعرض قريبا على مجلس الامن وقد اكدت هذا النبا الدوائر الماذونه في العاصمة المصريه .

تخوف فرنسا من القرض الامريكى

تصريح لزعيم شيوعي

باريس — خلال الاجتماع الذى عقده المجلس الفرنسى أبدى م، جاك دوكلو الزعيم الشيوعى تخوفه من ان يسفر القرض الامريكى الاخير عن تنازل فرنسا جزءيا عن استقلالها السياسى ولكن وزير الماليه هدأ مخاوفه اما الحالة الاجتماعية فإنها لاتزال متوترة وقد ابدى العمال تحفظا كبيرا إزاء القرارات التى اتخذها رءيس الحكومة آخيرا

نظام الجزائر الجديد

يناقش يوم الجمعة فى لجنة المجلس

باريس — ستستمع لجنة الشؤون الداخلية التابعة للمجلس يوم الجمعة المقبل الى البيان الذى سيفضى به م. دوبرو وزير الداخلية حول نتائج رحلته الى الديار الجزائرية وستجرى مداولات حول نظام الحكم بهذه البلاد .

* عمان — ورد من مصدر رسمي ان طلب انخراط شرق الاردن فى هياة الامم المتحدة سيوضع على بساط الدرس لدى انعقاد مجلسها العام في دورته العادية بشهر اكتوبر المقبل .

عزام وفلسطين

بحث سعادة الامين العام للجامعة العربية السيد عبد الرحمن عزام باشا في جمع من ارباب الصحف القضية الفلسطينية وصرح بان تاسيس دولة يهودية امر مستحيل ، وان عيش العرب تحت سيطرة اليهود امر لا يخطر ببال احد .

معرض الكتب العربية

القاهرة — سيقام معرض للكتب الدراسية العربية أثناء انعقاد المؤتمر الثقافى لجامعة الدول العربية

الزعيم علال في القاهرة

اخبر راديو القاهرة بوصول الزعيم محمد علال الفاسي الى مصر

حذفته الرقابة

صحف فرنسية

تمنع في لبنان

* بيروت — منعت الحكومة اللبنانية الصحيفتين الفرنسيتين « فرنسا الاحد » و«اسبوع فى العالم» من الدخول الى لبنان لنشرهما مقالات تهجمتا فيها على السلطة اللبنانية.

الشيوعيون الصينيون يهددون منشوريا

نانكان — أكد ناطق بلسان الجيش أن تشان تشون عاصمة منشوريا قد انقطع كل اتصال لها بالعالم الخارجى وأن الشيوعيين يوالون هجماتهم على المطار الا ان الحاميه الوطنيه ما زال في الامكان تزويدها بالاغذيه بواسطه المظلات

وقد احتل الشيوعيون محطه كانغياطون التى تقع على ١٥ كيلومترا جنوب العاصمه

وقد بوشر يوم امس بواسطه الطائرات ترحيل عائلتى القنصلين البريطانى والامريكى وكذلك موظفى مصلحه الاسعاف العالمى

مولودة سعيدة

اقر الله عين حضرة الزعيم محمد علال الفاسي بمولودة كريمة ليلة السبت الفارط

و« العلم » يرفع لحضرة الزعيم — نزيل القاهرة الآن — اجمل المتمنيات راجيا للضيفة الكريمة حياة السعادة فى كنف والديها المحترمين

اليوم المغرب... وغدا تونس...

نشرت جريدة (جورنال دوسانطر)
تحت العنوان أعلاه المقال الآتي تعريبه مختصرا:

بعد مازرت الجزائر والمغرب أخذت فى ملا الطائرة التى أقلتني إلى مطار العوينة بتونس. وهناك وجدت اقليما آخر وشعباً آخر وعوائد اخرى

ان تونس - نظراً لقربها من مصر - تبدو اكثر شرقية من اختيها وأوسع منهما تطوراً من الناحية الثقافية.

وبعد ما أشار الكاتب إلى اتصاله بأفراد من الشعب التونسى مشيداً بمعنويتهم السامية

حذفته الرقابة

ثم قال الكاتب:

أخذت اجوب أزقة تونس، باحثاً عن الوسيلة السهلة الاقل خطورة التى تمكنني من الاتصال بأشياع الحزب الحر الدستورى.

وشاءت الصدفة - صديقة الصحافى الوفية - ان تقع عيني فى احد ازقة المدينة على اعلان

! اذهبوا جميعاً إلى

منزل حماد »

لقد كان الاجتماع عاماً، وكان من اليسير على ان اقتنى جلباباً وطربوشاً. اخذت مكانى من بين المجتمعين متأكداً من انه لن يعرفنى احد ولاعطى نفسى اكثر ما يمكن من الحيوية

وتتابع الخطباء الواحد تلو الآخر محاولين التدليل على أن حزبهم وحده على صواب وأن الغاية الطبيعية لهذه الحملة النهائية

حذفته الرقابة

حذفته الرقابة

ثم استطرد الكاتب قائلا:

بعد بضع ساعات وصلت إلى بنزرت، ذلك المرفأ الكبير الذي يعاد بناؤه الآن.

وراعتني كثرة المهندسين والضباط والعملة والبحارة الذين كانت تلوح على سيماهم جميعاً مظاهر العمل والاشتغال

دنوت من مجهز مسلم وجاذبته أطراف الحديث بعد ماسلمت عليه. قلت له:

هل تظن ان فرنسا راضية كل الرضى بعملها التمديني في تونس، أنت الذي عرفت تونس قبل مجيء الفرنسيين ووقفت بنفسك على تطور بلادك ؟ ماهو رأيك فى ذلك ؟

فأجابني:

انه لمن المؤكد ان فرنسا حملت الينا الشيء الكثير سواء في الميادين المادية والثقافية والاقتصادية أو في الميدان الاجتماعي.

حذفته الرقابة

وبعد هذا السفر الذي قمت به في افريقيا الشمالية والذي استغرق اكثر من شهر استطعت أثناءه ان اتصل بجميع الاوساط وأسائل تونسيين ينتمون إلى طبقات وحيثيات مختلفة أرجع إلى فرنسا بصورة قاتمة عن المستقبل

مقال حذفته الرقابة

حذفته الرقابة

الاقتصاد المغربي في مازق

زارت المغرب خلال الشهر الفارط عدة بعثات رسمية فرنسية تمثل لجانا برلمانية وغرفا تجارية بمختلف مدن فرنسا - لدرس امكانية مضاعفة صادرات المغرب الغذائية الى بلادهم ذلك ان فرنسا التى تدين للاجانب بما يمدونها به من مواد اولية وءالات وتعوزها النقود الضرورية تتجه نحو اقطار ماوراء البحار لاسيما منها المغرب وان التفاؤل الذي ظهر في التصريحات الرسمية لم يستطع القضاء على خيبة هؤلاء الزائرين

ومع ذلك فان بوادر التموين في المغرب تبعث على الارتياح لان حالته تحسنت تحسنا بينا ولكن هذا الانتعاش تباطا بسبب الجفاف الذي انتشر سنة ١٩٤٥ فقضى على الماشية وقد انتظم شمل هذه السوائم منذ ذلك العهد ولكن لا يزال علينا ان ننتظر سنة ١٩٤٨ لاستغلال لحومها فاللحوم مرتفعة الاثمان نادرة في الاسواق الداخلية مما يدل على ان المغرب هو نفسه في حاجة الى لحوم بلاد الارجانتين غير ان العملة تعوزه لان فرنسا هي التى تمده بها

اما المحصولات الزراعية فانها جيدة اذا لم تصب هذه البلاد بنكبة من تلك النكبات التى تتوالى عليها فالامطار غزيرة وبعض المزروعات الثانوية تنخفض اسعارها فى الاسواق من الآن ولكن لايتاتى للمغرب ان يصدرها الا اذا ضاعف بذوره ولا يتسنى له ان يضاعف انتاجه الا اذا حصل على ءالات للجر وءالات جديدة للاستفاضة من البالية الا ان فرنسا لاتستطيع امداده بذلك وعدم توفره على العملة يقفل فى وجهه طريق امريكا.

اما مايخص الزيوت التى سيكون محصولها وفيرا فيجب ان نلاحظ انه لايوجد منها كمية كافية لتزويد الاسواق الداخلية وقد استورد المغرب دائما زيوت الكاوكاو من الممتلكات الفرنسية اما اليوم فقد ضعفت هذه الواردات لان فرنسا تستغل انتاج مستعمراتها لحاجياتها الخاصة وكذلك الامر فيما يتعلق بالسكر لانه لم تبذل جهود كافية لتوسيع نطاق زراعة الشمندر او حتى قصب السكر وكان المغرب يعتبر قبل الحرب من احسن زبائن مصانع السكر الفرنسية ولا تكاد تبلغ اليوم وجبة السكر الشهرية ستمائة غرام ويعترى توزيع هذه الكمية الضئيلة خلل كبير بينما كان الاستهلاك الشخصى يقدر قبل الحرب بكيلوين اثنين وربع واذا قلنا الصابون كالزيت متوقف على مايرد من الخارج فان ذلك معناه فيه.

ثم أن فرنسا تحتاط في امداد المغرب زيادة على ما يحتاج اليه من بضائع وتحدد له كذلك مقادير من العملة الاجنبية ولكن انتاجه محدود ويتلقى وارداته ببطء ومن جهة اخرى فان كميات النقود الاجنبية التي يحصل عليها ضئيلة جدا بل تتناقص يوما فيوما رغم كون الصادرات المغربية الى الخارج تزداد مع الايام غير ان العملة الاجنبية التي يتقاضاها في مقابل تلك الصادرات ترسل الى فرنسا وهكذا فمن بين المائة مليون متر من المنسوجات القطنية الموعود بها منه فاتح يناير سنة ١٤٤٦ لم يتلق المغرب بالفعل الا احد عشر مليونا ومن جهة اخرى فقد توقفت ترقية الآلات والاجهزة الصناعية التي لابد منها لانعاش البلاد لان هذه المواد لاتاتى الا من امريكا.

لقد خضع المغرب لنظام الباب المفتوح بمقتضى عقد الجزيرة ولكن ارتباطه بفرنسا لايسمح له اليوم بالاستفادة من هذا النظام ولعل هذا هو احد الاسباب الجوهرية لازمة المغرب الاقتصادية وما يجده من المغرب صعوبة في الخروج من هذا المازق.

مصر العربية

كتب ابو حيان التوحيدى عن العرب بعد ان شملهم الدعوة والنبوة والشريعة فقال : كيف تحولت جميع محاسن الامم اليهم وكيف وقعت فضائل الاجيال عليهم ، من غير ان يطلبوها ويكدحوا في حيازتها اويتعبوا في نيلها وهكذا يكون كل شيء تولاه الله بتوفقه وساقه الى اهله بتأييده ، وتلك حال مصر العربية من يوم ان دخلها عمرو بن العاص وصحبه منقذين ومخلصين يحملون اعلام الحرية لافاتحين وغزاة فهذه البقعة من الارض التى خاطب اهلها عمر من مسجد العتيق بالفسطاط فقال لهم : « اعلموا انكم فى رباط الى يوم القيمة لكثرة الاعداء حولكم تتجه قلوبهم اليكم وتتشوق الى دياركم معدن الزرع والمال والخير الواسع والبركة النامية » . قد حط الله لها فى سجل قدره وارادته ان تكون من المبدا قلب العروبة ، فهيا لها ان تجمع محاسن الامم اليها وفضائل الاجيال عليها ، ومهدلها رجالاً اتوا إلى الوادي لخدمته ، بعبقريتهم وسيوفهم ، وكان ان صمد اهل مصر طول القرون الماضية وهم فى رباط دائم ، يخدمون الاسلام والعروبة بعلمهم وفكرهم ؛ ويذودون عن الاسلام ونفوذ المسلمين بايمانهم وسيوفهم الم تقم دولة آل طولون بماتعهدت به للدولة العباسية من حماية الشام واهله والعواصم والثغور فى طرسوس وماحولها ؟ الم يدرك المرض الامير احمد بن طولون فى انطاكية وهو عائد من جهاده ضد الروم فى آسيا الصغرى ليموت بمصر ؟

تلك سنة الله التى اختطها لاهل مصر في الاعصر الحالية ؛ فكتبت عليهم القتال والجهاد والشهادة وحملها لهم امانة لجند مصر وامرائها وملوكها ؛ فما وهنت اعناقهم عن حملها ؛ وانما ساروا بها لالف سنة والنصر يواتيهم ؛ والشهادة تلاحقهم ؛ وكتبو بدمائهم صفحات من المجد الخالد ؛ يعرفها كل من اطلع على تاريخ مصر العربية الاسلامية وشوكتها ايام استقلالها وعظمتها كما اعترف بها كتاب الغرب الذين كشفوا بابحاثهم من معارك الحروب الصليبية وان ود كثير منهم ان يطمسوا الحقائق وتبعهم فريق منا يحول التقليد ليخفي من اثر مصر وجهادها فى تاريخ الاسلام والعروبة .

اننا فى حاجة دائما الى من يذكرنا بمواقف مصر وجهاد اهلها السابق ؛ لان هذا التاريخ الذي تنطق صفحاته بايام النصر المتلاحقة المتتابعة عنصر هام من عناصر التكوين الروحى والعقلي للامة المصرية ; وهذا الايحاء الدائم المتواصل المستمد من تاريخنا الاسلامى والعربي هو مصدر روحى لقوة الامة وعبقريتها واستعدادها للتصادم ومقارعة الاحداث : .

واعود بهذه المناسبة الى كلمة نشرتها (١) عن الفكرة العربية وحاجتها الى مجهود عدد كبير من المفكرين والباحثين ونظرت اليها كجزء مكمل للتكوين الروحي والعقلي للامة المصرية بل ذهبت في ايماني بها الى تقرير مبدا يتخلص فى ان الكثير من مشاكلنا الخلقية والقومية والتى تبدولنا صعبة الحل؛ سيسهل علينا مواجهتها على ضوء الاسس الاجتماعية التى لاتعتمد على العقل وحده بل تحرك القلوب والمشاعر ؛ وليس اعظم من الايحاء الدائم المستمد من التاريخ الحي لتلقين الجماعات واشعارها بالدور الذي لعبته في الماضي وتهيئتها لمواجهة المستقبل ومصاعبه

ونحن الآن فى مصر امام حركة قومية تحدث العالم عنها . ووقفت البلاد ازاءها وقفة من تلك الوقفات التاريخية الخالدة ؛ اذ اجمعت الامة ممثلة فى احزابها ورجالها وساستها في المطالبة بحق ثابت لها وهذا عمل عظيم رائع يملا النفس تفاؤلا ويكاد يشعرنا بان الايام المقبلة ستكون حتما اسعد لنا من الليالى القاتمة السوادالتى مضت وانا لنحس بان هذه الدفعة وليدة الوعى القائم. والرغبة المنبعثة عن ارادة شاملة للتحرر بل ؛ فيها مايقنع بكفاية هذه الامة ومقدرتها على التقدم والى تاكيد شخصيتها وتحررها من الصلات القائمة لكى تعتمد في حل مشاكلها القادمة على القوة الكامنة فيها وحدها . هذه حالتنا اليوم في موقفنا ازاء الاحداث القادمة ، ولئن شغلتنا قضية البلاد بمشاكلها الداخلية والخارجية ومصاعبها؛ فنحن فى حاجة ماسة الى تعهد هذه اليقظة ، بعمل دائم من رجال الفكر لكى تقوم هذه النهضة على اساس عقلي دائم و، ولكى تبرز القيم الروحية لهذا الوعى ، حتى تغمر الدوافع القومية كل طبقات الامة فيكتب لنهضتنا الدوام والاستمرار وتحمل طابع الخلود الذي يلازم الحركات القومية الكبرى.

وهذا مايدعونا الى تقرير بعض المبادىء العامة التى تصلح لان يومن بها كل منا فالمبدا الاساسي الذي تقوم به علاقات هذا الوطن بالعالم : يتلخص فى ان الامة المصرية فى نضالها وكفاحها لا تضمر شرا لاحد من الناس او لاحدى الدول الاخرى ، وانما تطلب معاملة الند للند ، اى لاتسمح لاي دولة ان تعاملها معاملة اقل من العاملة المعتادة التي توجد بين دولة اوروبية ودولة اوروبية اخرى اى المعاملة المدنية التي تفرض اوربا قيامها مع اى مجموع راق متطور . ومعنى ذلك ان هذه البلاد كاملة السيادة فهى ليست مستعمرة ، على من يعيش فيها ان يخضع لانظمتها وقوانينها ومحاكمها وتشريعها ويرعى قواعد الضيافة ويعود نفسه على احترام الامة المصرية وتاريخها وتقاليدها

وتستند هذه القاعدة لقيام صلات مع العالم المتمدين ، على مبدا شامل عام : هو ان الامة المصرية تسكن هذه الارض المعلومة بحدودها ، وان لها على ارض الوطن الحق الطبيعى التاريخى الثابت ومامن شك في ان هذه الامة ممثلة فى افرادها وجماعاتها وهيئاتها ، تريد ان تحيا وهى متمتعة بكل حرياتها التي تكفلها حقوق الانسان بكامل شخصيتها ومميزاتها ومعنى ذلك انها لن تتنازل عن شيء من حرياتها ومميزاتها لان كل هذا وديعة بايدي الجيل الحالى سيسلمها كاملة وبامانة الى الاجيال القادمة وهى لاتقبل التفريط او التساهل لان الامة التي تفقد هذه الاشياء تصبح فى النواحى التي ضعفت لديها ، فريسة سهلة لما يحيط بها من تاثير الامم الاخرى .

واعظم مظاهر الشخصية للامم هى اللغة : ولغتنا العربية هى من اعظم لغات الارض بل هى اقوى اللغات السامية التي شقت بحيوية اهلها طريقها فى التاريخ ، وتمثلت فيها عبقرية الامم العربية وتفوق الفكر السامى وقدرته على الخلود ومواجهة احداث الزمن ونكباته ولها ميزة انفردت بها عن سائر اللغات السامية وهى ان غيرها فنى وانقرض وبقية لغتنا خلال القرون وهى حافظة على قوة التعبير والقدرة على التطور والابداع

وفي العالم الحديث ثقافات متعددة اوهى بعدد الامم الحية وللعصر اتجاهات ولكن لنا ثقافة نريد ان تكون حية وهى ثقافتنا العربية وليدة كفاحنا وجهادنا . لا ننوي ان تطغى عليها ثقافة اخرى لاتينية او انجلوسكسونية او سوفييتية مهما علا كعب اهلها في مضمار الحضارة، لان ثقافتنا جزء ثابت مكون للشخصية المصرية لايمكن ان نتنازل عنه اونفصر في حقه بل يجب ان يبرر فى كل ركن وناحية من نواحى نشاطنا . ونحن نطمع ان ناخذ بما في الكون من اشياء نافعة وافكار مبدعة ، ونريد ان نساهم بقسط في تطور الفكر وابداعه ، فذلك حق لنا وضرورة لازمة ونطمع فيما يطمع فيه غيرنا وهو استكمال النقص فينا لابراز عناصر الحياة وتدفقها فى ثقافتنا ولجعلها حقيقة عالمية تغنى العالم باكله .

ونحن نعرف مافى قوانين الطبيعة من تفاوت وتفرقه ، وما تمليه قواعد الطاقة ونظم الحياة الحديثه وما فى العالم من قدرة وقوى محركة ، ونعرف مواطن النقص لدينا واماكن الضعف عندنا ولكننا سنقبل المعركة كما دخلها الآباء والاجداد من قبل ، سنتقدم بغير هوادة لاتقدم الياس بل تقدم الواثق من نفسه . سوف لانقف بعد اليوم لان الجمود تراجع وستبرز فينا القوى الكامنة والمستمدة من عناصر الفتوحات الكبرى بشكل يبهر العالم . ولا يغرنكم ماترون من تطاحن وتناحر واختلاف وتنابذ . ان مايبدو مستحيلاً اوبعيدا للوصول اليه سيتحقق وسنرى الاحزاب مدارس لاخراج الرجال وتدريب القادة وستملى النهضة قوانينها الثابتة المستمدة من روح الحياة والتاريخ وتاخذسيرها الطبيعى بعد التحرر وتجعل من الاتباع والاعوان انصارا للفكرة الكبرى يثبتون على مبادئهم ويفرضون على القادة التمسك ببرامجهم السياسية فلا خصومة شخصية ولا كراهية يمليها الحقد ستكون المصلحة العامة قبل المصلحة الخاصة ومصلحة الجماعة مقدمة على الفرد وسنصل بالعلم والتدريب والنظام الى خلق طبقة من الرجال : لا يخشون فى الحق لومة لائم اشداء على انفسهم ; فيهم الصبر والتؤدة والاقدام والسرعة لديهم البصيرة النافذة والعناد والجراة نرى فى اعينهم الثبات على الراي ونلمس في مشيتهم قوة الارادة والسرور فى ملاحقة الاخطار والصعاب من الامور سيجمع بينهم طائفة من العواطف النبيلة اهما حبهم لبلادهم وشعورهم بضرورة التفاهم والتعاون لترقية هذا الوطن: سنرى الشافعى فى رجل الدين وبن بكار في القضاء وابن خلدون في العلماء وصلاح الدين وبيبرس فى القواد والزعماء وسنقول يومئذ ما قاله توسيديد

«ان قوة المدينة فى رجالها لا فى قلاعها ولا اسطولها»

احمد رمزى

---

(١) الرسالة » عدد ٢٠ في ٧٦ ١٩٤٢

تراث الاندلس

— بحث للاستاذ ليفي بروفنصال —

—(تتمة)—

وان تكون مقاومة هذا الاتجاه دائما إلا بمجرد محاولات فردية فبعض النقاد وبعض كتاب المختارات الشعرية امثال الفتح بن خاقان وابن بسام ، يشيرون احياناً الى المحاولات المتواضعة التى يقوم بها بعض الادباء الذين يفكرون فى التخلص من قيود ادب كلاسيكي لاتناله يد ووصل الى حد الاتقان . على ان مسألة ابن حزم الذي يقرر في مقدمة «طوق الحمامة» بأنه اندلسي ، وانه لاشأن له باستلهام الوحى بذكر صحراء العرب والبدو الذين يخترقونها ستظل مسألة فردية للغاية وستظل اكثر البحوث الملهمة مقترنة بالعالم العربي الشرقي.

وكان لابد ان تزدهر انواع جديدة من الادب ذات صبغة شعبية وموجهة الى جمهور اكثر انتشاراً لا الى فئة مختارة ذات ثقافة كلاسيكية ليتم التوازن الى حد ما مع ذلك التمسك بالمدارك التقليدية البحتة . وانني اقصد بصفة خاصة وبدون افاضة هنا انواع النظم المعروفة بالموشحات والزجل التي زانها كثير من الاندلسيين وبصفة خاصة ابو بكر بن قزمان . لقد يتسنى قريباً ، متى عرفت مؤلفات هذا الشاعر معرفة تامة ان تعرض بوضوح تلك المسألة المركبة التي طالما نوقشت وهى احتمال تأثير شعر الزجالين الاندلسيين في المداحين البروڤانسيين وتأثير الشعر العربي بلهجته الاسبانية فى الشعر الروماني فى الغزل الرقيق ويجدر بالذكر هنا ان هذه الانواع الجديدة بمرورها السريع من اسبانيا الى الشرق بتيار معكوس اذا صح هذا التعبير وانتشارها العظيم فى الحال قد توجد تعليلا قيما يجعلنا نفرض ان هناك تأثيرات اندلسية كان يمكن ان تسيطر على العالم العربي لو ان اسبانيا — بعد ان تكون قد جددت نفسها — ارادت ان تعنى بذلك

على ان دورها الحقيقي حيال الحضارة العربية كان غير ذلك ، بل ربما كانت قد فهمت هذا الامر في شيء من الغموض . إن دورها الحقيقى ، الذي كان يجب ان تؤديه كاملا ، هو ان تشرق بطريقة مباشرة او غير مباشرة ، على غرب اوروبا ، وان تنقل إليه على الاقل جزءاً من التراث الذي ورثته بدورها عن الشرق واحتفظت به بشغف في ارضها سواء اكانت قد طبعته بطابعهم الخاص او لم تطبعه .

ففى اسبانيا بالطبع ، وبعد مرور مايقرب من نصف الالف من السنوات منذ نهاية استرداد اسبانيا نهائيا ، يظل تراث الاندلس خالداً واقرب منالا ، فأثره العميق مازال واضحاً في جميع انحاء شبه جزيرة إيبريا ، ولكن ، كما هو طبيعي ، فى المقاطعات القبلية والشرقية التي ظلت تدين بالاسلام طويلا . وهناك نكهة من العربية تضوع في جو كثير من المدن ، كبيرة وصغيرة ، لم يتغير في الغالب تركيبها منذ العصر الاسلامى . إن طابع اسبانيا العربية يتجلى في الفن الشعبي والاصطلاحات الصناعية ، وطرق استغلال الارض ، وطرق الزراعة والري . لقد اثر هذا الطابع تأثيراً عميقاً في الخرافات الشعبية ، وموسيقاه بل فى طريقة المعيشة والتصرف والتفكير عند جماعات هامة من الشعب ، إن اللغة العربية الاندلسية ، باصطلاحاتها اللفظية الخاصة ومقاييسها الخطابية قد ساعدت كثيراً على تكوين مفردات لغة قشتالة وهى كما هو معلوم ؛ لغة أسبانيا الوطنية ؛ على ان الكلام الدراج في بلنسية ومرسية وغرناطة يشتمل على نسبة اكبر من الالفاظ العربية هذه الاستعارات المباشرة تؤلف معجما متنوعاً جدا ؛ إذ يتضمن الاصطلاحات الفنية الزراعية ؛ واسماء الاعشاب والنباتات ؛ والاشجار والفاكهة والاقمشة ؛ والآثاث ؛ والالوان ؛ بل تسمية مئات من المعاهد العامة ومعاهد الموظفين التابعين إن جزءاً كبيراً من الكلمات والاصطلاحات لاسماء الاثاث الفاخرة والزينة مازالت إلى اليوم من مصدر عربي . وإنه ليس من الجراة في شيء ان نستنبط ان الاسماء قد مرت إلى اسبانيا المسيحية فى نفس الوقت الذي مرت فيه المسميات وانه اعتبارا من القرن العاشر على الاقل دخلت ازياء قرطبة ؛ واشبيلية ؛ وطليطلة ؛ وسرقسطة الاسلامية في دور الامراء المسيحيين في شمال البلاد حيث حملت المرة الاولى الى ارستوقراطية تملؤها الفضائل الحربية ولكنها غير مثقفة معنى البذخ والترف او ماهو ابسط معنى الرفاهية والراحة وبعد قليل من تحرير ولايات اسبانيا الوسطى وعودتها الى احضان المسيحية لعبت التاثيرات كذلك بقوة اشد خصوصاً عن طريق المستعربين الذين مع انكارهم للاسلام لم يتخلوا اطلاقا عن ثقافته ولغته ان في استمرار استعمال اللغة العربية في جميع الاتفاقات وفى جميع عقود البيع في طليطلة زهاء جيلين او ثلاثة اجيال بعد فتحها التاريخي بمعرفة البونس السادس عام ١٠٨٥ الدليل واضح على الطابع الذي خلفته هذه الحضارة وبعد ذلك العهد ايضا حين تلاشى استعمال العربية امام الاسبانية عند طوائف الموريسك الذين ظلوا على اسلامهم فإن الكتابة بالعربية لا باللاتينية هى التي كانت تستعمل لتحديد النطق ؛ وبالحروف العربية ايضا كانت تدون كتب التعاليم المسيحية ومختارات الصلوات بل كذلك بعض المؤلفات او المستندات ذات الصبغة العلمانية

في نقل هذا التراث الاسلامى الاندلسي يجب ان يرعى الى جانب الدور الذي لعبه الوسطاء اليهود في الثقافتين كان يهود اسبانيا الذين يتكلمون لغتين [خلاف العبرية لغتهم الدينية] كثيري التنقل بحجة الاعمال ، من الولايات الاسلامية الى الولايات المسيحية ؛ وكانوا كثيراً مايتجاوزونها الى فرنسا حيث كان يجذبهم وجود طوائف يهودية كبيرة في مقاطعتي اللانجدرك والبروڤانس.

إنه لابد من صفحات كثيرة لكي نحلل تماماً الاسباب المتعددة التي سهلت بل فرضت ايضاً بصفة عامة وبطريقة غير مباشرة وبمساعدة المراحل المتعاقبة الحصص التي قدمتها الحضارة الاسلامية لاوربا الغربية التي لم تفكر اطلاقا في نبذها بسبب موردها إن ما يهم هو ان نحاول فى مقال بسيط ان نستخلص الدروس الذي تتضمنه هذه الحصص وتنطوي عليه.

إن المؤرخين يدركون اليوم — وتلك نغمة جديدة — ان اوربا ، اعتباراً من القرن الثاني عشر لم تحصل من انتصاراتها الحربية على الاسلام ، سواء في غرب البحر الابيض المتوسط او فى شرقه على ارباح مادية فقط ولكنها حصلت ايضا على ارباح لاتقل شأنا إذ هيأت لها الفرصة لتفتح عينها على عالم آخر وتوسع بطريقة عجيبة افق مداركها العقيلة لقد استطاعوا ان يقولوا ، وليس ماقالوه اغتباطا ، إنه وإن كان من غير الحكمة ان يسند الى علماء الاسلام الفضل الوحيد في كثير من الاستكشافات المنسوبة اليهم بحكم التقاليد ، سواء في عالم الفلسفة او العلوم الصحيحة الا ان هذا لايمنع من الاعتراف بأنهم في الشرق وبصفة خاصة في اسبانيا فدادركوا بنشاطهم الذي لم يعتوره كلل او ملل شعلة لولاهم لاوشكت ان تنطفىء وهى النظر الى الامور نظرة علمية ومن ثم هدوا اوربا الى الطريق ، ووضعوا في متناول يدها مجموعة من المؤلفات الرئيسية ، وقطعوا شوطا بعيداً في طريقة معرفة اللغات والآداب القديمة وفي طريق النهضة العلمية . ففى القرن الثاني عشر اذن وبينما كانت الممتلكات الاسلامية في الاندلس قد تضاءلت تماما ، بدا يتجلى تعاون الثقافتين ، العربية واللاتينية ، تعاونا وثيقا مثمرا لن تكفى الاشارة مطلقا الى اهمية مدرسة المترجمين التي اسسها امير اسباني مثقف هو الفونس العاشر العالم ، وادارها تحت رعايته في طليطلة ابتداء من عام ١١٣٠ فقد صدرت عن هذا المجمع المنقب الذي تعاون فيه المسلمون واليهود والمسيحيون عدة مؤلفات علمية كانت الى ذلك العهد مجهولة في اوربا ونقلها الى الغرب : كمؤلفات اقليدس وبطليموس الاسكندري والخوارزمى ومسلمة الاندلسى ان يكن دور اسبانيا الاسلامية بحسب الحوادث والازمنة ، دور ملهمة للمبادىء التي تجلت عنها عبقريتها بالذات ، او مع التواضع ، ان تكن قد اتخذت مرحلة للعلوم العربية والثقافة الشرقية ، فإن فضلها فى ذلك لن يكون أقل أثراً أو شهرة ، وإنه ليكفى تماما ليوسع

[البقية على الصفحة الرابعة]

قرأنا لكم ...

أطلال أقدم مدينة في العالم

لندن ـ صرح الاستاذ جوهن كارسطانك ـ الذي عاد اخيرا من تركيا ـ أمام جمعية التنقيب عن الآثار بلندن بأنه اكتشف في ضواحي ميناء مورسينو الصغير طلولا لمدينة يظهر أنها أقدم مدينة عرفت لحد الآن ، وقد استدل الاستاذ كارسطانك بالعشرين سورا التي عثر عليها والتي يرجع اقدمها الى ٨٠٠٠ سنة على ان هذه المدينة كانت ذات مدنية فلاحيـة في اصلها وعلى ان اهلها كانوا بارعين فى صناعة الخزف

وفـاة قزم!

ننعي لقراء « العلم » وفاة اصغر رجل فى العالم لا يزن سوى ١٥ كيلو ولا تبلغ قامته سوى ٨٥ سنتيمترا في حين أن له من العمر ٣١ سنة وقد وافاه الاجل المحتوم فى الولايات المتحـدة وانتقلت روحـه إلى برزخ الاقزام فرحمه الله برحمة الاقزام !

وما دمنا في هذا الموضوع فلنؤنس قراءنا بأنه يوجد فى فرنسا قزم أكثر « قزما » من سابقه وما يزال على قيد الحياة وهذه الاعجوبة البشرية تدعى هاري برنارد . ولد سنة ١٨٩٥ ويبلغ وزنه ١٤ كيلو وطوله لا يتجاوز ٧٠ سنتيمترا وهو يتعيش من عرض نفسه فى المعـارض حيث يتهـافت « الفضوليون » على مشاهدته

في الصحافة العالمية

عالم اسباني يتنبـأ :
هل تنفجر الشمس سنة ١٩٨٣ ؟

تنبأ العالم الاسباني الاب بينغ بان الشمس ستنفجر سنة ١٩٨٣ وقد حمل هذا التنبؤ بعض الاوساط العلمية على التساؤل هل لهذا الحادث علاقة مع العلامات السوداء التي تلوح على الشمس بصورة غير عادية هذه الايام فيرتج لها الجو وتضطرب امواج الراديو ؟

حرب الاشعة بعد الحرب الذرية

بدأ الناس يتخيلون اليوم الحرب المقبلة فى شكل مفزع وصورة مهولة فقد طرق أسماع سكان الخافقين فى غضون يومين إثنين نبا الكشف عن سحب اصطناعية أشد فتكا من القنبلة الذرية والوقوف على اسلوب جديد للهجوم بواسطة الميكروب

ذلك انه بعد ما تنزل الى الارض تلك السحب المتكونة من انفجار الاشعة الفعالة تموت الكائنات موتا بطيئا واذا لم تحدد منطقة الهجوم بواسطة هذه السحب فانها تنتشر فى نواح اخرى وربما عادت بالهلكة على المهاجم نفسه

اما حرب المكروب فتتلخص فى بث امراض وإشاعة اوبئة فى جيوش العدو للفتك بها بطريقة صامتة لا يسمع خلالها هدير المدافع ولا قعقعة الامتعة

والايام حبلى تكشف لنا من أسرارها كل يوم ما هو اشد تهويلا وإفزاعا !!

أخبار المغرب

« ابركان »

مشروع بنـاء مدرسة

استقبل حضرة العامل السيد الحاج محمد المنصوري وفدا من العاملين فى سبيل التعليم ومكافحة الامية ، مقدما له كتابـا ليرفعه طبق السنن المتبعة إلى الصدارة العظمى يطلب فيه الاذن لفتح اكتتاب علني من اجل بناء المدرسة الشعبية في القطعة التى جادت بها أريحية الشاب السيد محمد البشير الوشكرادي وعرضت على الجلالة الشريفة أدام الله عزها فساعدت على استعمالها لهذا المقصد السامي ولقد قابل جناب العامل الوفد بكل بشاشة ووعده ببذل جهوده فى هذا السبيل ، وبهذه المناسبة نلفت أنظار طبقات الاهالى من حضريين وبدويين إلى الاستعداد للمشاركة في هذا المشروع الهام ليبرهنوا بذلك عن تلبية نداء متبوعهم الاعظم وتعلقهم بسدته العالية حيى الله العاملين في هذا المشروع

الرباط

الفساد مهلكـة

عاد الناس من جديد الى التشكي من اخلاق بعض بائعي الثياب الذين لا يتورعون عن مغازلة كل من يقف امام دكاكينهم من افراد الجنس اللطيف ، ونحن وان كنا على يقين من ان جل من يتجرأ أصحاب الحوانيت على مغازلتهن هن من اولئك الفتيات اللواتي لا خلاق لهن واللواتي يقضين يومهن في التسكع فى الطرقات متثنيات متهالكات على أنفسهن ، نحن نعلم ان أمثال هؤلاء هن اللواتي يتهافتن على حوانيت بائعي الثياب المغربية تهافت الفراشة على المصباح ولكننا نخاف من عدوى هؤلاء الخليعات على فتيات مدارسنا اللواتي يشاهدن بأعينهن تلك المناظر المخزية كل صباح ومساء

ونحن نعلم ان كثيرا من بائعي الثيـاب ذوي الاخلاق الطيبة يربأون بأنفسهم عن امثال هذه الاعمال المخزية وينظرون الى جيرانهم الطائشين نظرة احتقار واستياء ولا يسعنا في الاخير الا ان نرفع عقيرتنا بالشكوى لمن انيطت بهم مهمة السهر على الاخلاق وصيانة الاعراض مذكرينهم بأن الفساد مهلكـة وان الصلاح منجاة . ولا حياة للامم الا بالاخلاق

وانما الامم الاخلاق مابقيت
فان هم ذهبت اخلاقهم ذهبوا

السائح الصغير

القنيطرة

اجتمع المجلس البلدى فى اول هذا الاسبوع ودرس عدة مسائل ونحن نورد أهم ما راج اثناءه افادة للقراء :

بعد ما تناول المجمع درس مسألة العقارات التي تنوي البلدية بيعهـا على طريق السمسرة لانشاء مستشفى وتشييد بناءات جديدة بالمدينة أخذ يفحـص الميزانية الاضـافية التي بلغت مداخيلها : ١٥،٢٦٥ ٤٨٤ من الفرنك

نلاحظ في باب المصاريف رصد اعتماد قدره ٥٢،٠٠٠ فرنك لانجاز عمليات مدقنوات الوادي الحار ولا ندري باي جهة ستنجز هذه الاعمال وتهتم البلدية بشئون الرياضة قبل كل شيء عمـلا بمبدأ العقل السليم فى الجسم السليم ! فترصد ١٠٥٣٠ . ٠٠٠ فرنك لتجهيز المدرسة الفرنسية الثانوية وانشاء مضخات بها ومسبح لتعليم السباحة ، وانه حقا اعمل مشكور اذا ماكانت هذه الاماكن ستفتح فى وجه النشأ المدرسي القنيطري على الاطلاق

وقد ساهمت القنيطرة فى موسم التضامن بمبلغ قدره ١٥٠،٠٠٠ فرنك فاستوجبت شكر الادارة العليا على كرمها

وتنوى البلدية توزيع خمسين الف فرنك على جمعيات الاجانب

وقدم امين الصندوق حساباته عن سنة ١٩٤٦ من حيث مداخيلها ومصاريفها وقد بلغت المداخيل في السنة المذكورة ٣١ ، ٦٦٠ . ٩٨٩ ورغم ذلك طلبت البلدية قرضـا قـدره ١،٧٥٠،٠٠٠ فرنك لتسديد ميزانيتها .

تراث الأندلس (تتمة)

تمثلي الثقافة العربية العصريه ، والفلاسفة ، والعلماء ، ونقاد الادب ، وكذلك الشعراء والروائيون ، وكتاب المسرح ، ففي اليوم الذي تقوم فيه مصر بصفة خاصة ، بالمهمة التي تهيـات لها بكرم ونبل لتنشر المؤلفات الرئيسية العديدة التي لم تنشر بعد عن الادب الاندلسي والتي تتضمن لمحة من الحضارة الاسبانيه ، فى ذلك اليوم يتجلى تراث الاندلس الروحي اكثر مما هو عليه ، ويسترد مكانته الكاملة ، ويصبح خط اتصال اوجدته العناية بين الشرق والغرب عند حدود الازمنه العصريه .

(من الكاتب)

نقلها الى العربيه سنيم سعده

طبيب الاحد

الدكتور دولابرا ـ ١٥ شارع دار المخزن تلفون ١٣-٣٤ لصيدلية المبتدمة : صيدلية حان شارع ديكلو

ـ ويوم الاثنين :

الدكتور اوركا ـ ٥ شارع كيميـط تلفون ٣٩-٤٩

الصيدلية : صيدلية بران بساحة ليوطي

بريد الشرق العربي

❀ دمشق ـ اشعرت المفوضية السورية بلندن وزارة الخارجية انجلترا بخبر تأليف جمعية جديدة عربية بريطانيـة وتاسيسها في الايام الاخيرة بالعاصمة البريطانية وتضم هذه الجمعية بين أعضائها عددا مهما من الممثليـن الدبلوماسيين للاقطار العربية وكبار الشخصيات البارزة فى لندن ، وقد قلد زمام رئاسة هذه المؤسسة « سرادوارسبرس » الوزير السابق لبريطانيا العظمى في كل من سوريا ولبنان

❀ القاهرة ـ قرر جلالة الملك فاروق الانعام على المباريات الرياضية بكؤوس فاروق الاول حيث ستنضـم هذه المهرجانات سائر النخب الرياضية بأحد الاقطار العربية ويريد جلالة الملك بهذا الانعام تشجيـع الرياضة وتنميتها بسائر أقطار الجامعة العربية التي تعد الرياضة من العوامل المهمة في تطور الشعوب

❀ اليمن ـ ورد على وكالة الانبـاء العربية ما يلي : طلبت حكومة صنعاء من حكومة بغداد قبول عدد من الطلبة اليمنيين في مدارس التعليم الثانوي والكليات العراقية ، وقد جاء في نص الجواب على هذا الطلب ان حكومة بغداد نزلت عند رغبة اليمن « سعيا وراء تمتين علائق الوداد التي تتبادلها الدولتان »

❀ القاهرة ـ طلب القسم الثقافي للجامعة العربية من اشهر كتـاب مفكرى العالم العربى القيام بالقاء عدة محاضرات فى بحر فصل الصيف المقبل بمختلف مدن الاقطار العربية

❀ بيروت ـ ينتظر وصول فخامة رئيس الجمهورية التركية عصمت اينونو الى لبنان فى بحر نوفمبر المقبل وذلك من اجل رد الزيارة التي قام بها الى انقرة فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية

❀ القاهرة ـ قررت الحكومة انتهاج خطة جديدة ترمي حسب المستطاع الى التقليل من قبول الاجانب في الجنسية المصرية

❀ القاهرة ـ ستقوم وزارة المعارف العمومية فى بحر السنة المقبلة بارسال عدة بعثات من الطلبة الى كليـات الطب بكل من الولايات المتحدة واوربا ويعتمد هذا التقرير على علو كعب عدد الطلبة فى الكليات المصرية .

طنجة

اعتـداء له سوابق !

خلال هذا الاسبوع كان شرطي يطوف ليلا فى ناحية الجامع المقرع ، ولم يكن فى رشده ـ كما قالوا ـ ومعنى ذلك انه كان سكرانا ا، فظهر لـه ان يطلق الرصاص نحو السماء ايضا .

ولم يحدث هذه المرة ما يسوء ، ولكن كان من الممكن ان يصاب احد المارين بطلقة من تلك الطلقات لان الرصاص ـ حسبما يظهر ـ يأبى الان يصيب اهل الارض حتى ولو وجهته نحو السماء العليا ...

اما في هذا اليوم نفسه كانت الكارثة اخطر ، ذلك ان شرطيـا اخر من البوليس السري أطلق رصاصة على عبد القادر العيساوي وهو من البلهاء فقتله ، ولم يكن يطارده كاحد المجرمين الفارين وانما كان جالسا واياه في احدى الغرف ببعض الفنادق اذ كانا صديقين . ولئن كانت « ضربة الخطأ » كما قالوا « ولا ندري » لقد كان من المتحتم على ادارة الامن ان تختار بوليسها العلني والسري من الرجال الرزان الذين يعرفون ما المهمة التي تناط بهم رجال يكونون عارفين بان السلاح الذى يعطاهم لا يعطاهم لقتل الابرياء حتى ولو خطأ ، ولا يجب عليهم ان يداعبوا الناس به أو ان يطلقوا رصاصاته كلما شربوا كاسا من الخمر ...

وان الناس ـ وهم عارفون بكل ما ذكرناه الآن وبغير ماذكرناه ـ ليطلبون من السلطات ان تعاقب المجرمين كما يستحقون وان تطرد ما في صفوف بوليسها السرى والعلني من مجرمين حقيقيين حتى لا يبقى الابرياء معرضين للقتل او للاتهامات وحتى لا يبقى القتالون احرارا طلقاء

أسيف .



السنة الثانية — العدد 220
الاربعاء 7 رجب 1366
28 ماي 1947
الادارة : شارع بواتيي
تلفون 19-90
صندوق البريد ١٤١
الرباط (المغرب الاقصى)
الثمن 4 فرنكات

بالقصر الملكي العامر بالبيضاء

الجنرال جوان مقيم فرنسا الجديد

يحظى بالمثول بين يدي جلالة الملك

بالامس على الساعة الثامنة وعشر دقائق صباحا وصل الجنرال جوان — المقيم العام الجديد — الى الدار البيضاء ، على ظهر البارجة جورج ليج

وقد خف لتحية سعادته على ظهر البارجة أبرز الشخصيات ، وكان في طليعتها دولة الصدر الاعظم وجناب المعتمد بالاقامة العامة وجناب الكاتب العام للحماية

ولما نزل المقيم الى اليابسة وجد في استقباله في الميناء مديرى الادارات والمصالح العامة والباشوات ورؤساء النواحي ورجال الصحف والاذاعة والسينما فصافحهم واحدا واحدا .

ثم توجه بعد ذلك مرفوقا بحاشيته الى الاقامة العامة ، وبعد فترة وجيزة يمم شطر القصر الملكي العامر حيث يقع اول استقبال لكل مقيم يصل المغرب على طريق البحر .

وفي قبة الاستقبال كان جلالة الملك المنصور محفوفا بالوزراء وكبار الباشوات . ولما استوى سعادة المقيم جالسا وجه الى صاحب الجلالة الخطاب قائلا كم يلذ لنا ان نقدم لجلالتكم تحياتنا بمجرد الوصول :

— لا احتاج للترحيب بكم اذ انكم خلقتم في ارض افريقيه وامضيتم فيها شطرا كبيرا من حياتكم . وقد جئتم للمغرب مرارا حيث قمتم بما موريات عديدة

فاجاب المقيم :

— انني اشكر جلالتكم جزيل على هذا الاقتبال الذي يعبر عن صداقه ووداد

واني اعتبر نفسي في بلاد كبلادى اذ هنا درجت وهنا قمت بخدماتي الاولى في عهد والدكم المقدس وكان لي الشرف بالخدمة في عهد جلالتكم ايضا . واعد هذه البلاد بلادى بالخصوص لحسن معرفتي للجنود المغاربة الذين برهنوا عن بطولتهم وجدارتهم في ساحات الوغى وميادين القتال .

فردمولانا الامام اعزه الله :

— هو كذلك ، فان ما لا ينساه الانسان هو موقف الجنود المغاربه في خطوط القتال بجنب الجنود الفرنسيين والجيوش الحليفه الذى اكسبهم فخرا واى فخر وكان اكبر دليل على الصداقه المغربيه الفرنسيه .

ثم سال صاحب الجلالة الجنرال جوان عن سفره في البحر كيف كان فاجاب :

— كان السفر جيدا ياصاحب الجلالة وكان البحر على ما يرام من حيث الهدوء والاعتدال ، ولم ترعنى الاهاته الحرارة التى وجدتها في الدار البيضاء

وساله مولانا الملك ايضا :

— كنا نظن انكم ستاتون على ظهر الجواله « كلوار » التي اقلتنا الى فرنسا في سفرنا الاخير

فأجاب المقيم :

— لم يتأت لنا ذلك لان هذه الجوالة متوقفة على شيء من الاصلاح غيرانها والبارجة جورج ليج صنوان ومن طراز واحد

وعاد صاحب الجلالة المفدى الى الكلام فقال :

— اننا متشكرون من الرسالة الخصوصية التي بعثتم بها الينا بمجرد تعيينكم والمتضمنة للعواطف المجددة لصداقتنا الشخصية والصداقة بين شعبينا

فرد جناب المقيم :

— لتتأكد جلالتكم من هذه الصداقة واستمرارها .

بعد هذا قال صاحب الجلالة دام علاه :

— لقد لقيناكم منذ شهور خلت وتذاكرنا معا ولاشك ان مقدرتكم ومعلوماتكم ستسهل عليكم ماموريتكم بالمغرب

فاجاب المقيم :

— انشاء الله

ثم سال الجنرال جوان جلالة الملك عن الاسرة الملكية وعن سمو ولي العهد الامير مولاي الحسن بالخصوص فرد الجناب العالى بالله بعد الشكر بقوله :

— ان نجلنا الحسن يتابع دروسه الآن وقد قرب موسم الامتحان ، لذلك لم يتيسر له المجيء الى هنا

فعلق المقيم

— اعرف ان موسم الامتحانات صعب جدا بالنسبة للتلاميذ

فرد صاحب الجلالة :

— وهو كذلك ، ثم تابع قائلا ايده الله :

— نعرف ان لكم اليوم اشغالا كثيرة وان الوقت محدود لذلك لا نمسككم اكثر من اللازم على امل ان نلتقى غدا بقصرنا في الرباط بحول الله

وبعدما خرج سعادة المقيم من القصر العامر توجه الى ساحة ليوطي فوضع اكليلا من الرياحين على عتبة النصب التذكاري

ثم اتجه صوب الاقامة فقدمت اليه شخصيات السلك الديبلوماسي ورجال المصالح والمؤسسات العمومية وهناك خطب رئيسا الغرفتين التجارية والفلاحية وقيدوم المجلس البلدي ورئيس الهيئة الثالثة للمجلس الشورى ورد عليهم سعادته بخطاب تعرض فيه للظروف التي ادت الى تعيينه بالمغرب والى الحالة الاقتصادية واشاد بذكر الاعمال التي قامت بها فرنسا فى المغرب وقال بانه ستتم اصلاحات باتفاق مع صاحب الجلالة مصرحا بما مؤداه :

انه لمن المؤكد ان هناك اصلاحات عميقة لا بد منها وسأدرسها واتابعها ليتسنى تطور هذه البلاد طبقا للمهمة التي تحملنا اعباءها . اننا سننجز هاته الاصلاحات في دائرة الهدوء الذي لابد منه لتحقيق كل رقى ، وسيتم هذا العمل في دائرة التسامح والرقى الاجتماعى والرقى المادي ايضا الذي يلائم هذه البلاد لانه لا ينبغي ان يتصور ان المغرب يماثل شديد المماثلة اقطارا اسلامية اخرى فى الشرق الادني

ان المغرب قطر غربي يقع على ابواب المتوسط واوربا ، وله بوادر خير تجعل منه

(البقية في الوجه الثاني)

حذفته الرقابة

هوشى مينه يدعو لمواصلة الكفاح

بعد اخفاق المفاوضات الاولى

سايغون — أذاع الراديو الفيتنامي نداء وجهه الرئيس هوشي مينه الى شعبه تعليقا على الشروط التى اشترطها ممثل فرنسا لقبول هدنة عسكريه وقد جاء في هذا ما مؤداه :

« انني امام هذا الاشتراط أدعو شعبي الى مضاعفة النضال من اجل القضاء على المعتدي » ثم وجه الرئيس كذلك نداء الى الشعب الفرنسي أذاعه راديو الفيتنام اكد فيه ان الاقتراحات الرامية للمفاوضة من اجل ايقاف رحى الحرب قد وقع تقديمها يوم ٢٥ ابريل المنصرم وان الشروط التي يشترطها الفرنسيون تجعل من المستحيل تحقيق اي تقارب ثم ناشد الشعب الفرنسي بالعمل لانقاذ حياة نسمات فرنسيه وفيتناميه لاتزال فتيه غضه الاهاب .

اعتدة امريكية لليمن

القاهرة — ان الغرض من المليون دولار التي اقرضتها امريكا لمملكة اليمن بموجب الاتفاقيه التي أمضاها سمو الامير سيف الاسلام ولي عهد اليمن والممثل الأمريكي — هو شراء اليمن عتادا حربيا من امريكا ،

خطاب لم . والاص

برتلاند — القى م والاص خطابا اول امس في مجمع نظمه الامريكيون الذين يميلون الى احزاب اليسار نقتطف منه العبارات التاليه : « ان نظريه م ترومان تساعد على انتشار الشيوعيه باوربا اكثر من كل قوة في العالم وان كل المساعي الرامية الى تكتل العالم ضد الاتحاد السوفياتي لا تسفر فى الحقيقه الا عن تكتل الدول ضد امريكا ، فلا قوة الاسلحـه ولا الدولار بقاهرين القوة الشيوعيه التي سوف لا تقضي نحبها الا بمحق الفاقة والاستغلال من جميع انحاء العالم

رياض الصلح

يعاد انتخابه

بيروت اسفرت النتائج النهائيه لانتخابات المجلس التشريعي في جنوب لبنان عن انتخابات دولة رياض الصلح رئيسا للوزارة اللبنانيه

الملك احمد زوغو

يتبرع لطرابلس وتونس

القاهرة — تبرع جلالة الملك احمد زوغو ملك البانيا السابق لجمعية الهلال الاحمر المصرى بمبلغ مئة جنيه للتخفيف عن حالة المجاعة بطرابلس وتونس وتبرعت الملكة جيرا الدين قرينته بمبلغ مائة جنيه لقسم النساء بالهلال الاحمر المصرى

بطل مغربي يساوي مليون فرنك

سيت — اتفق القادة الرياضيون في مدينتي سيت ونالسى على نقل البطل المغربي ابن ابراهيم إلى بلادهم في مقابل مليون فرنك يتقاضاها هذا البطل

طنجة — وصلت اسراب من الجراد الى مدينة طنجة وهذه هي المرة الاولى التي يجتاز فيها الجراد جبال الريف منذ سنة ١٩٢٩

الامير فيصل يقول :

لجنة تحقيق بفلسطين لافائدة منها

العرب لايقبلون مساومة في قضية فلسطين

القاهرة — تحدث الامير فيصل آل سعود وزير خارجية المملكة العربية السعودية ورئيس وفدها الى هيئة الامم المتحدة الى الصحفيين عن اقتراح بتاليف لجنة جديدة للتحقيق بمسالة فلسطين قائلا : ان هذه اللجنة خطوة غير عملية وليست لها اية فائدة فان مشكلة فلسطين لا تحتاج الى لجان فكل ما يراه معرفته قد اعلن وانتهى .

وقال سموه ان الحل الوحيد للمشكلة هو ان تعلن هيئة الامم المتحدة استقلال فلسطين وانتهاء الانتداب البريطانى واذا خسر العرب القضية في هيئة الامم المتحدة فلن يتحولوا عن حقهم وسنكسب قضيتها ان لم يكن في هيئة الامم ففى فلسطين ذاتها فان قضية فلسطين قضية حق وعدل .

تصريح لجميل مردم

دمشق — أعلن دولة جميل مردم بك رئيس الحكومة السورية خلال ندوة صحافية أن وزراء خارجية الدول المنخرطة في الجامعة العربية سيجتمعون عما قريب لاتخاذ قرارات باتة فيما يخص القضية الفلسطينية ثم أردف معالى الرئيس قائلا :

« ان المسألة الفلسطينية لا تقبل اية مساومة فلن نقبل لا تاسيس وطن قومى يهودى ولا تقسيم فلسطين إذ ليس للمشكل الا حل واحد وهو الحل المقترح من طرف الوفود العربية فى هيئة الامم المتحدة »

ثم اعلن دولة الرئيس استقباله الوزير المفوض السورى في واشنطون الذى سيخلفه السيد فائز الخورى الذى سبق له ان تولى مفوضية موسكو مدة بضعة اشهر .

الضباط الانجليز يغادرون الهند

في مطلع سنة ١٩٤٨

دلهى الجديدة - اعلن مقر قيادة القوات البريطانية ان خطط الجلاء عن الهند المقرر بشهر يونيه سنة ١٩٤٨ هى الآن قيد التحضير . وقد تقدمت هذه الخطط فى سبيل التحضير ، وهى تتناول جميع ضباط الانجليز وصفوف الضباط لجيش الهند مع عائلاتهم ويظن ان جميع الضباط الانكليز ومرؤوسيهم سيغادرون الهند في اواخر سنة ١٩٤٧ او فى مطلع سنة ١٩٤٨ .

تصريح لغاندي

دلهي الجديدة — صرح غاندى بانه يجب ان يغادر الانجليز بلاد الهند في شهر يونيه من السنه المقبلة ولو كان جلاؤهم سيؤدي الى نشوب اضطرابات وقلاقل في البلاد ،

موتمر دلهي

لندن — تعتقد المقامات السياسيه البريطانيه المطلعه انه اتلى سوف لا يحضر في مؤتمر العمال الانجليزي الذي ينعقد يومه اذ سيترأس بنفسه اجتماع اللجنه الفرعيه المكلفه بالشئون الهنديه ، وسيكون هذا غيرها الاجتماع على جانب عظيم من الاهميه حيث سيحضر فيه نائب الملك بالهند اللورد منتباطن الذي سيتوجه الى الهند للمشاركه في مؤتمر زعماء الهند السياسيين ذلك المؤتمر الذي سينعقد بمدينه دلهى الجديدة يوم الاثنين او الثلاثاء المقبل ، وسيقدم اللورد مونتباطن لهذا المؤتمر البرنامج البريطاني فى شان الهند حتى يتسنى للزعماء البت في مسالة الوحدة السياسيه او الانضمام الى مشروع تقسيم بلادهم

لندن — وقع الاتفاق بين بريطانيا والولايات المتحدة على رفع انتاج الفولاذ بمناجم الروهر من ٨٠٠ر٠٠٠ طن كما حددته سابقا لجنه المراقبه الحليفه الى اثنى عشر مليونا من الاطنان

اوروبيون

لايريدون العودة الى بلادهم !

لندن — روت جريدة « كمبا » الباريسيه في عددها المؤرخ بـ ٢٢ ماى الجارى ان مصالح لونرا الجزت نقل نحو السبعه الملايين من المهاجرين فى القارة الاوربيه الى بلادهم من الثمانيه ملايين التى كانت موجودة بمختلف الانحاء الاوربيه عند انتهاء الحرب

وستتولى المنظمه الدوليه للاجئين التى ستشرع في أعمالها بفاتح يوليوز المقبل بمدينه لوزان فصل مسالة مصير السبعمائه الالف من الاشخاص الذين لا يودون الرجوع الى اوطانهم لاسباب سياسه أو

اهتمام امريكا بمشاكل البحر المتوسط

منذ زمن غير بعيد بدأت امريكا تهتم بمشاكل البحر الابيض المتوسط وقد راي كثير من الناس فى هذا الموقف رغبة الولايات المتحدة فى احتكار موارد البترول وحدها في هذه الناحية المحظوظة من الشرق الاوسط غيرأن لهذه المسالة لامحالة ارتباطا بستراتيجية العالم ذلك أن الولايات المتحدة تكون الآن فى تركيا واليونان جبهة دفاعية لمواجهة الشعوب السلافية التى ترغب في اكتساح مياه المتوسط الدافئة على طريق المضايق

ونظرة واحدة على اسطول الولايات المتحدة تكفى لمعرفة قوة الاسلحة التى تتوفر لدى امريكا لبسط سيادتها في المتوسط وقد قامت هذه القطع البحرية الامريكية خلال الحرب بمآثر عجيبة وتضاعف عدد بحارتها اضعافا كثيرة اذ بينما كان عدد رجال الملاحة الامريكية لا يتجاوز مائة وعشرين الف سنة ١٩٣٩ أصبح اليوم يبلغ ما ينيف على ثلاثة ملايين وخمسمائة شخص وقد تقرر في ميزانية السنة الجارية حشد ٦٦٠ الف ضابط ونوتى أى ما يزيد بخمسة أضعاف على ماقبل الحرب وبعشرة أضعاف على ما كان للبحرية الفرنسية سنة ١٩٣٩ عندما كانت هذه فى عنفوان قوتها والشيء الذى يمتاز به الاسطول الامريكى الجديد هو الاهمية المعلقة على حاملات الطائرات وقد تقرر في ميزانية سنة ١٩٤٧ صنع ثلاث حاملات الطائرات من النوع الثقيل وخمس وعشرين من طراز وسط وتسع خفيفة وست وستين للخفر أى ١٠٣ حاملات من بينها سبع وعشرون مزودة باجهزة كاملة .

كدانغ — في كل ليلة تلوذ بالفرار جماعات من المتشردين من المنطقة السوفياتية بكوريا الى المنطقة الامريكيه حيث تؤمل وجود الشغل هناك والحصول على وسائل العيش ، وقد شيدت على طول الحدود بين المنطقتين سبع معسكرات لايواء اللاجئين الذين يتراوح عددهم ما بين ٣٠٠٠ و ٦٠٠٠ نسمة فى اليوم

ولعل اسباب هذه الهجرة يتلخص في البطالة الناجمة عن الغاء المعامل العديدة التي فكت جميع اوصال تجهيزاتها وارسلت الى روسيا

العزم !

نفضة واحدة من العزم واذا باب السجن ينفتح على مصراعيه فيخرج الاسرى الى الشمس المشرقة على عالم يغمره الفرح والغبطة

(من مقال لتشرشل)

حول احباس فاس

كنا بعثنا بكلمة نشرت «بالعلم» الاغر حول مارستان سيدي فرج واستطردنا فيها الكلام على نظارة الاحباس الكبرى بفاس واجملنا شرح النقط البارزة في المسألة وطالبنا بمجيء لجنة تبحث الموضوع وتضع تقريرها عنه وبينما نحن ننتظر هذا التقرير او على الاصح هذه اللجنة واذا بجناب رئيس مراقبة الاحباس يجيبنا على صفحات «العلم» بكلمة نشكره عليها اجل الشكر لانه على الاقل اشعرنا انه اهتم بالمسألة نوعا ما ولكنه اضطرني للجواب بتفصيل ما وسعني الوقت وما سمح به نطاق الجريدة

لقد قال جنابه انه تلا باستغراب المقال الذي نشر بثالث ابريل الخ، وانا اخبره بان سكان فاس كانت دهشتهم اشد من استغرابه لانهم يرون باعينهم ويعرفون المعرفة التامة ان الحقيقة مرة وان ادارة احباس فاس فيها من التصرفات ما يبعث على الاسف وعندما يقرأ جنابه البيان عن المحلات الضائعة لاشك سيكون عنده استغراب واستغراب فى محله هذه المرة

مارستان سيدي فرج

قال جنابه ان هذا المارستان تهدم سنة ١٩٤٤ فاحالته الاحباس الى قيسارية بعد استفتاء العلماء

اننا ايضا نفتي الاحباس فى بناء ما تهدم من املاكها ولكن الذي نحب ان نعلمه هل يمكن ان نطلع على نص فتوى ساداتنا العلماء لنناقشها لاننا ايضا من العلماء الذين في استطاعتهم بحول الله ابداء الراي فى مثل هذه المسائل ونحن نقول الآن حيث لم نطلع على نص الفتوى ان ردنا على المفتين هو ترجيحهم بناء قسارية محل المارستان ولماذا لم يقع اختيارهم على بناء مستشفى او عيادة طبية او مستوصفاً للاطفال او شيء آخر يكون اقرب الى الخير والاسعاف لان المارستان المهدم كان من هذا الباب ولماذا يختارون القيسارية وأي حجة احتجوا بها على هذا الاختيار ثم بعد هذا لماذا لم تقدم الاحباس بناء المكان الملائم للمجانين قبل ان تشرع فى بناء القيسارية وهل ثلاث سنوات مرت لم تكن كافية لبناء حي بكامله لمن اراد ذلك؟

اما احباس القرويين التى اعترف جنابه بصراحة (بانها لايمكن القيام بشؤونها على احسن وجه اذ خصص معظم ريع احباسها للتعليم سيما بعد الزيادة الحاصلة فى مصاريف القرويين) فنحن نسر بهذا التصريح لانه كفانا شر تهمة الادعاء الذي قيل انه لا يرتكز على أساس فجنابه اعترف بأن الاحباس مقصرة ولكنه اعتذر عما اعتذر به ونحن نقول لجنابه بأن الاحباس هى المسؤولة عن كل تقصير أو اهمال وتنوير المساجد هى المسؤولة عنه لانه كان يجب على الناظر أن يتخابر مع شركة النور وغيرها من المسؤولين في ادارة المدينة لانه من الاسراف الذي يضر بخزينة الاحباس ومن سوء التصرف أيضاً أن يستأجر الناظر المصابيح البيترولية ويدفع فى ليلة أو ليلتين أو ثلاثة ما يدفع فى شهر فى النور الكهربائي وأما اذا قيل ان المصابيح اشترتها الاحباس فتكون المصيبة أدهى لانه بعد رجوع النور الكهربائي لعادته مايصنع بتلك المصابيح البيترولية ثم ما هو الجواب عن المساجد المظلمة والتي ليست فى منطقة الفرع المعطل عن التنوير

أما تخصيص معظم ريع أحباس القرويين للتعليم فهذا ما نريد من جناب رئيس مراقبة الاحباس أن يزيدنا فيه بياناً لاننا لم نفهم مايقصد تماماً فإن كان يقصد شؤون التعليم التي كان من عادة الاحباس الانفاق عليها فهذا نراه لا كلفة فيه فكما كانت تقوم به من قبل مع قيامها بواجباتها الاخرى يجب عليها أن تقوم الآن واما ان كان يقصد ان الاحباس صارت اليوم تصرف على التعليم المنظم فنحن نعلن جنابه اننا نستغرب هذا ان كان لاننا سمعنا وسمع كل الناس معنا ان التعليم المنظم سوف يكون صرف رواتب علمائه من الخزينة العامة وان حضرات العلماء النظاميين سيكون لهم (كادر) مثل غيرهم من موظفي الدولة الرسميين فهل نفهم من كلام جنابه ان الخزينة العامة تدفع باليمين وتسترجع بالشمال؟ وعلى كل حال فنحن لا نعرف عن ميزانيتنا العامة شيئا ولا عن ميزانية الاحباس الا ما تتفضل بنشره بكيفية لا نفهم منها الا ما لا يعول عليه وخوف الاطالة والاسترسال بما يحتاج الى تأليف نقف عند هذا الحد وكلنا رجاء من جناب رئيس مراقبة الاحباس أن يتكرم ويرسل لجنة من جهته لتبحث فيما يقال له انه ادعاء وعند ذاك لا يكون إلا الخير بحول الله وشؤون الاحباس دينية صرفة لا يجوز السكوت عنها وأنا رغم ضيق الوقت استطعت أن أعلم أشياء كثيرة عن إدارة الاحباس أعتقد انها لا تشرف ولا يمكن نشرها لانها (أدعاءات) تعوزها (الحجة الرسمية) والذي أريد استفهام حضرته عنه هو ماهى الحاجة التي دعت الاحباس إلى بيع جنان بوطاعة وهو جنان معروف أنه ممتاز بوفرة مياهه ومن هم ساداتنا العلماء الذين افتوها في هذا الشأن ولماذا لا يكون من هذا الجنان حي للاحباس تستغله أولا وتنفس به كربة من كرب ضيق السكنى بالمدينة ولا شك أن هذا من الخير والاحباس معدن الخير

وهناك مسألة أخرى سنوالي توجيهها لجنابه حيث ان احباس المسلمين صار أمرها بين يدي مراقب افرنسي أظهر من العناية ما أظهر وقصدنا الوحيد هو الوقوف على الحقيقة والحقيقة فقط ثم هناك مسألة مدرسة الشراطين التي حالتها تؤلم ما المقصود باهمالها إلى هذا الحد وكلمة ختامية فى هذا التعليق نقولها لجناب الرئيس هو ان فتوى العلماء اذا افتوه فى شيء يجب عليه أن يعرضها على ذوي الاختصاص ممن لا غرض لهم لانه قد لا يعلم من شؤون ديننا الا بقدر ما نعلمه من شؤون دينه ولا يجوز له ان يرجح في مذهبنا

بيان المساجد ومضافاتها التى أهمل القيام برعايتها

مسجد غلين بباب درب الطويل مفتقر للاصلاح ومعطل ماؤه

مسجد وسط درب الطويل معطل ماؤه منذ سنوات

مسجد بن صاصم بسيدى احمد بن يحيى معطل وبلانور

زاوية شرقاوة بسيدى بن يحيى معطل ماؤها منذ سنين

مسجد الرنجة بالكدان معطل ماؤه

الزاوية الجمالية بالرميلة مفتقرة للاصلاح وماؤها معطل

الزاوية العيساوية بفندق اليهودى معطل ماؤها منذ سنوات

مسجد سيدى المكودى بفندق اليهودى مفتقر للاصلاح مغلق ومعطل ماؤه

مسجد بن يحيى بفندق اليهودى معطل ماؤه وبلا نور واهمل القيام بالشعائر الدينية به

مسجد سيدى منصور بفندق اليهودى معطل ماؤه

جامع باب عجيسة معطل ماؤه والماء القليل الذى يصل اليه مختلط بالماء المضاف وهو نجس لا تصح الطهارة به والشعائر مهمل القيام بها ومفتقر للاصلاح وصومعته لا علم لها

مسجد الجنايز بجامع باب عجيسة مغلق منذ مدة طويلة

مسجد رأس الشراطين السفلى معطل ماؤه

مسجد سيدى الصواف بفاس الجديد

مسجد الزهر بفاس الجديد لاماء بها ولا فرش

جامع باب أبى الجنود مهدم جزء مهم منه وصومعته كذلك أصبح الآن بلا صومعة وميضاته مهمل تنظيفها وبعض بيوته محتاج الي أبواب

مسجد اللبارين معطل ماؤه منذ ثلاث سنوات ولهذا الماء قصة لا نشغل لذكرها الآن وميضاته بوسط المسجد

مسجد عقبة الزرقاء معطل ماؤه وميضاته مهدمة مغلقة

مسجد القلعة بالقطانين مهدم ومغلق ومعطل ماؤه

مسجد درب اليوان بجرنيز مهدم ومغلق منذ سنين طويلة

مسجد فران شطة مهدم ومغلق منذ سنين

مسجد بن التومى بالطالعة لا فراش له

مسجد سيدى بدر الدين بالبليدة معطل ماؤه

مسجد سيدى مغيب قرب فران باباين مهدم مغلق منذ سنين

مسجد درب الغرابلى مهمل

مسجد بالنخالين قرب سيدى العواد مهدم

مسجد صابة الكدان مهدم

مسجد سوق البالي بالعطارين مهدم ومغلق منذ سنين

مسجد فران الكويشة مهدم ومغلق

مسجد فندق النجارين الذى اسسه فخر الدولة العلوية المولى اسماعيل ولقد اهمل الآن بعد ما كان له امام راتب وتقام فيه الصلوات الخمس

مسجد السياج مهدم ومغلق

مسجد بالبليدة قبالة الفران مهدم ومغلق منذ سنوات

مسجد الحدادين بالنخالين معطل ماؤه

مسجد سيدي زروق بدرب بوحاج مغلق

مسجد بوعقدة معطل ماؤه

مسجد عين الخيل الاعلى مغلق ومعطل ماؤه ومهمل

المسجد السفلي بعين الخيل مغلق ومعطل ماؤه

مسجد الحجاج بزقاق الحجر معطل ماؤه

مسجد بوعلي قبالة الزاوية الناصرية معطل ماؤه

مسجد درب القاضي مهدم ومغلق

مسجد جزام بن زكوم مهدم ومغلق

مسجد الجزيرة مغلق ومعطل ماؤه

المسجد المغلق بدرب التوزاني بالشرابليين مهدم

مسجد بدرب بوحاج من ناحية الطالعة مهدم

مسجد بدرب بوحاج من جهة عين ازليتن مهمل

مسجد زقاق الرواح مفتقر للاصلاح

مسجد الحمام بالقلقليين مهدم

مسجد عقبة بن صوال من جهة الرصيف مهمل

مسجد عقبة بن صوال براس العقبة مهمل

مسجد بن سمعون برشم العيون مفتقر للاصلاح

مسجد السلطان مولاي عبد الله بدار الدبيغ اهمل وشغل لغير ما أسس له ودار الدبيغ لا مسجد بها غير هذا المسجد المهمل

مسجد الزربطانة مهدم ومغلق منذ سنين

مسجد الرحيبة مهدم الصومعة ومغلق ومعطل وبلا نور والانقاض حملت الى حيث لا ندري

مسجد الرنجة بالبليدة مهدم ومغلق

ميضاة سيدى بومدين معطل ماؤها وبعض بيوتها مفتقر للابواب

ميضاة جامع الشوك ببين المدن معطل ماؤها منذ مدة

ميضاة مسجد درب الطويل معطل ماؤها

مدرسة العطارين معطل ماؤها واهمل القيام بالشعائر فيها

مدرسة الشراطين مفتقرة للاصلاح وماؤها معطل وميضاتها اخذ مدخلها من جهة الشارع وحول الي حانوت ولا ندري المفتي الذى افتى بهذا التحويل وعلى اي نص اعتمد

ميضاة سيدى اللزاز الذى حول شطر منه الى حانتين

ميضاة جامع الرصيف معطل ماؤها

ميضاة سيدى عبد الرحمن الملبلي معطل ماؤها

ميضاة سيدى احمد بن عبد الله برأس الزاوية من حومة الخفية معطلة

ميضاة الجامع الجديد بالفخارين مغلقة

ميضاة جامع الشرابليين مغلقة ومهدمة ومعطل ماؤها

مدرسة سيدى الدراس بن اسماعيل مغلقة

ميضاة جامع الحدادين بالنخالين مغلقة

ميضاة السباج مغلقة

ميضاة واد الصوافين مغلقة

ميضاة سيدى المخفي معطلة

ميضاة درب السراج من جهة الدوح مغلقة

ميضاة المدرسة العنانية مهملة والمدارس المفتقرة للاصلاح هي مدرسة العطارين ومدرسة الشراطين والعنانية والاندلس نكتفي بالاشارة اليها مرة اخرى

وبقراءة هذا البيان يتبين للقاريء الكريم هل نحن ادعينا فيما قلناه ام كنا نقول الحق وكل ما نطلبه في هذا الباب أن تشكل لجنة لتبحث فيما نشرناه عسى ان تحل المشكلة بما يتفق ووضعية الاحباس الخاصة

الحسن بوعياد

مندوب «العلم» الخاص

بقية تصريحات المقيم

قطرا صناعيا وفلاحيا سيكون له مستقبل زاهرا جدا، اي قطرا سينمو ضمن نطاق غربي ولا يمكن لاية دولة ان لا تهتم بالمغرب، لذلك يجب ان نتوقع انه لا بد من مرور امد ما قبل ان يتم التطور نحو نظام قطر يحكم نفسه بنفسه نعم ان المعاهدة في شكلها الحالى سيكون لها حد لكن بعد ما يتم التطور

وتبعا لهذه الفكرة سأعمل على الاحتفاظ بالنظام متحملا مسؤولياتي جاعلا السلطة تسترجع معناها الحقيقي وذلك بجعل كل واحد فى محله بحيث سيقوم كل واحد بكنس عتبة داره وهكذا يصير المحل نظيفا

◆

«العلم» سنحاول التعليق على هذا الخطاب غدا لتبيين وجهة نظرنا ان سمحت الرقابة بذلك

نتيجة مسابقة الدراجات بالمغرب

فيما يلى يجد القاريء الكريم اسماء المغاربة الفائزين في مسابقة الدراجات بالمغرب التي المحنا اليها فى عدد الامس:

الاول — البطل السيد صالح بن عمر وقد اجتاز مسافة ٤٩٠ كيلو مترا في ظرف ١٣ ساعة و٤٦ دقيقة و٣ ثانيات وكان معدل سيره على الدراجة ما يقرب من ٣٦ كيلومترا فى الساعة

الثالث : السيد محمد بن بوعزة وقد اجتاز المسافة المذكورة فى ظرف ١٣ ساعة و٥٠ دقيقة وخمس ثانيات

الرابع : السيد الجيلالى بن محمد بـ ١٣ س و٥٢ د و٢٧ ث

السابع : محمد بن احمد بـ ١٣ س ٥٦ د و ٥٩ ث

١١) الطاهر بن ابراهيم بـ ١٤ س ودقيقة و٢٧ ث

التعريفة الرسمية لبيع الاسمنت

صدرت قرارات بتاريخ ٢٤ ماي الجاري سيقع العمل بها ابتداء من فاتح يونيه المقبل في تحديد ثمن (البرصلانة) التي يرجع اصلها إلى الانتاج المحلى اوالايراد

١) المبلغ الذي يطبق على الانتاج المحلي ٥٠٠ فرنك عن كل طن ابتداء من فاتح يونيه المقبل

٢) ثمن الاسمنت المحلى : البرصلانة البحرية ٢١٣٩ فرنك لكل طن — البرصلانة من نوع ٢٠،٢٥ — ٢٠٣٩ فرنك لكل طن — البرصلانة من نوع ١٥،٢٠ — ١٩٣٩ فرنك لكل طن

استرعاء

يعلن السيد الحاج ادريس بن الحاج المكي بن كيران من الدار البيضاء انه غير راض من تصرف ابنه احيدو وغير مسؤول عن معاملاته، فمن عامله او داينه فلا يلومن لا نفسه

المطبعة «الاقتصادية» بالرباط



جريدة يومية اخبارية

السنة الثانية — العدد 221
الخميس 8 رجب 1366
29 ماي 1947

الادارة : شارع بواتيي
تلفون 19-90
صندوق البريد ١٤١
الرباط (المغرب الاقصى)
الثمن 4 فرنكات

حذفته الرقابة

حذفته الرقابة

سعادة المقيم بالقصر الملكي العامر

«هدف المغرب : التطور السياسي وتحقيق المطامح المشروعة»

من حديث لجلالة الملك

«نحن اول من يعين على ذلك»

من جواب سعادة المقيم

حظي صباح الامس الاربعاء سعادة الجنرال جوان ممثل حكومة الجمهورية الفرنسية بالمغرب بالمثول بين يدى جلالة مولانا الملك دام نصره بمحضر الهيئة الوزارية وكبار الباشوات والقواد . وكان سعادة المقيم مصحوبا بحاشيته وكبار الموظفين الفرنسيين

وبعد أن تبودلت بين صاحب الجلالة وسعادة المقيم الخطب الرسمية — دار بينهما الحديث التالى :

وجه سعادة المقيم الخطاب لمولانا الملك قائلا :

— قبل أن أجيء الى المغرب زرت م. فانسان اوريول رئيس الجمهورية الفرنسية فحملني رسالة شفوية يعبر فيها لجلالتكم عن متمنياته الطيبة

فكان جواب صاحب الجلالة :

— لقد زارنا م. فانسان اوريول قبل أن يتولى منصب الرآسة وتذاكرنا معا في المصالح العامة وحمل معه فكرة عن المغرب ولاشك أنه حدثكم عن المغرب وحقوقه

فأجاب المقيم :

— نعم لقد احتفظ بذكرى حسنة عن رحلته التى قام بها فى المغرب قبل أن يصير رئيسا للجمهورية . وقد استعرضنا أحوال المغرب معا ، وفخامة الرئيس يدرك تمام الادراك المشاكل الخارجية . ويمكن لجلالتكم الاعتماد على مساعدته .

فرد صاحب الجلالة دام علاه :

— يلزمنا ان نضاعف الجهود في الاعمال الاقتصادية والسياسية : أما في الناحية الاقتصادية ففيما يعود على الشعب المغربى من فوائد استغلال خيرات بلاده واما من الناحية السياسية ففى كل ما ينهض بالمغرب ويساعده على الوصول الى ماتتمناه كل امة من تطور سياسى وتحقيق للمطامح المشروعة .

فرد سعادة المقيم

— هذه مطامح مشروعة اشارت اليها جلالتكم في خطابها البليغ ونحن اول من يعين على ذلك ؛ والشيء الذي يجب ان ننتبه اليه هو عدم التخليط بين المطامح المشروعة والغير المشروعة

فاجابه صاحب الجلالة على الفور :

— ان العاقل لا يتطلع ابدا الى مطامح غير مشروعة

فرد المقيم :

— لنا اعتماد كبير على حكمة جلالتكم السديدة

واستانف مولانا الملك الحديث قائلا :

— عندنا اليقين انكم والحكومة الفرنسية ستكونون عضدا لنا لبلوغ هذا الهدف

فاجاب المقيم :

— يمكن لجلالتكم الاعتماد علي واني ادرك جيدا مطامح الشعوب نحو الرقي الذي هو من شان البشر لكن القوة البشرية الكبرى هى ايضا الاعتصام بالصبر

فقال مولانا الملك :

— لقد جلتم العالم قبل الحرب وبعدها وشاهدتم ما امكنتكم مشاهدته من أحوال العالم وتطوراته وفي ذلك ما يكفي لتبصيركم بحقيقة حالتنا الحاضرة

نص خطاب جلالة الملك

الحمد لله وحده

سعادة المقيم العام

يسرنا أن نرحب بكم في هذا الوظيف الذى عينتكم فيه حكومة دولتكم الجمهورية لتمثلوها لدينا والذى نرجو أن تتقوى به أواصر تلك المحبة الشخصية المتاصلة بيننا منذ زمان بعيد برهانا على العلائق الحبية بين امتينا ذاكرين بهذه المناسبة حسن الذكري التى تركها بيننا سعادة السفير لابون . وإن الذكر الجميل الذى يفعم قلوب الجنود المغربية التى تفتخر على الدوام بما حصلت عليه من خالد الفخر بحسن قيادتكم ، وما تعلمونه من تطور السياسة العالمية الجديدة فى الوقت الحاضر ، يسهل لكم ان تبصروا الطريق التى يجب سلوكها فى ماموريتكم الجديدة ، التى يمكنكم ان تعتمدوا فيها على جنابنا الشريف ، لتسهل لكم الوصول الى ما نرمى اليه من ايصال المغرب الى مطامحه الحقة . وحيث نتيقن ان هذه المطامح يسعها فهم الامة الفرنسوية المفعم قلبها بذلك الفكر الحر الذى ستنشأ منه الحرية والرفاهية والتقدم بهذه البلاد نرجو ان تستفيد المملكة الشريفة من مزايا مجهوداتكم ، وان يكون تعيينكم هنا فاتحة عهد جديد تتقوى فيه علائق الصداقة بين المغرب وفرنسا بما يعود بالمصلحة العامة على الجميع والسلام .

فاجاب سعادة المقيم :

— ستتاح لي الفرصة — اذا سمحت لي جلالتكم — فاحدثكم عن مشاكل العالم في الوقت الحاضر

فرد مولانا الملك :

— اننا مستعدون لاستقبالكم في اي وقت تشاءون لدراسة ما فيه المصلحه

فاجاب المقيم :

— ان شواهد ثقة جلالتكم هذه تشجعني

ثم قام صاحب الجلالة فتقدم سعادة الجنرال بين يدي جلالته ووشحت صدره اليد الكريمة بالوسام العلوي المنيف وقال ايده الله :

— كنتم تستحقون هذه القلادة من زمان والآن اتيحت الفرصة لتقديمها اليكم عنوانا عن صداقتنا الشخصية

فشكر سعادة المقيم جلالته قائلا : إنني متشرف ومسرور بحمل هاته القلادة السامية

فودعه مولانا الملك بهذه الكلمات :

البداية حسنة والنهاية لا تكون الا حسنه ان شاء الله

◆ لم يصلنا النص الرسمى لخطبة سعادة المقيم الا في ساعة متأخرة وسننشره في عدد الغد فمعذرة الى القراء .

هل تشارك ايطاليا في ادارة طنجة ؟

باريس — صرح وزير خارجية فرنسا على اثر ذيوع خبر من مصدر امريكى حول مشاركة ايطاليا في الادارة الدوليه بطنجه ان ايطاليا التزمت بمقتضى الفصل الحادى والاربعين من معاهدة الصلح باحترام نظام طنجة الجديد الذى يؤسس مراقبة لا مساهمة لها فيها لحد الآن ولكن بمجرد ماتصادق ايطاليا على معاهدة الصلح سيصبح في وسعها ان تطلب المساهمه فى هذه الادارة .

فرحات عباس بباريس

باريس — وصل امسه الى باريس السيد فرحات عباس زعيم حزب البيان الجزائرى مصحوبا بوفد من اصدقائه ؛ وسيقيم بفرنسا شهرا كاملا

لندن — اعلنت وزارة خارجية بريطانيا العظمى ان الاتحاد السوفياتي قبل الحضور فى مؤتمر المستعمرات الايطاليه

خليفة هتلر

يلقي عليه القبض

فينة — التي القبض على نومان مساعد هملر وعاضده الايمن قرب الحدود النمساوية وكان متنكرا يحمل اسما مستعارا ويعيش كفلاح وقد نقل الى راطيسبون .

وكان نومان هذا رئيسا لرجال الامن في هولندا وبلجيكا وهو من بين جناة الحرب الذين يباشر البحث عنهم بنشاط وستقع محاكمته في داخاو او نورامبيرغ .

الهند في طريق الاستقلال

لندن — سيغادر اللورد مونتباطن العاصمه البريطانيه يومه او غدا متوجها الى دلهى حيث سيجتمع بالزعماء الهنود يوم الاثنين القادم ليعرض عليهم المشروع الذى نوقش في مجلس العموم البريطانى طيلة اسبوع ويتضمن هذا المشروع وسائل نقل السلطه الى ايدى الهنود.

الولايات المتحدة

لم تطلب قواعد من فرنسا

باريس — تؤكد الاوساط الرسميه ان مسالة القواعد البحريه والجويه التى جعلت رهن اشارة الحلفاء بافريقيا تباشر الآن تسويتها اما في لاكويان وكاليدونيا الجديدة وطاهيتى فان فرنسا لاتفكر البتة في التنازل عن قواعد لامريكا بل لم تطلب امريكا منها ذلك

اقتراح امريكى في شان عقد صلح منفرد

مع المانيا واليابان

نيويورك — علقت كل من جريدة « نيويورك تايمس » و « نيويورك هيرالد » تعليقاً حسنا على الاقتراح الذى قدمه رئيس الولايات المتحدة السابق م. هيربير هوفير حول ابرام معاهدة صلح منفصلة مع المانيا واليابان عندما تفقد أوفاق بوطسدام كل قيمة وتعتقد جريدة نيويورك هيرالد المذكورة أن تصريح م هوفير هذا لا يقل أهمية عن الرسالة التى سيوجهها الرئيس ترومان الى الكونغريس حيث سيبسط لاول مرة النقط الهامة فى سياسة الولايات المتحدة الدولية الجديدة

الخدمة العسكرية في انجلترا

لندن — وافق مجلس العموم على قانون الخدمة العسكرية الاجبارية .

وعندما طلب وزير الدفاع البريطانى من المصادقة على هذا القانون صرح بان الحكومة ليست عازمة على أن تفرض على البلاد دوماً واستمراراً مبدأ الخدمة العسكرية الاجبارية لان في وسع البرلمان أن يغير هذا المبدأ بعد مرور خمسة أعوام

صرح المارشال سموت ان الحل الوحيد — في نظره — للقضيه الفلسطينيه الرجوع بها الى ما قبل ثلاثه الاف سنه في عهد التوراة حيث لم تكن اذ ذاك دولة يهوديه صرفه

باريس — بعد تجرد م رازيطا من الحصانه البرلمانيه اوفد المجلس الفرنسي مندوبين الى جزيرة مدغسكر للانصات الى مندوبي مدغسكر الاثنين المعتقلين هناك والتحقق من احترام حقوقهما وعدم اكراههما في الشهادات التي سيؤديانها

دلهى — عقد زعماء الرابطه الاسلاميه وحزب المؤتمر والسيخ والهندوس اجتماعا حول مائدة مستديرة تداروا فيه ما يتعلق بتوحيد العمل فى منطقه البانغال

الزعيم عبد الكريم

في طريقه الى مرسيليا

مرسيليا — سيصل الزعيم عبد الكريم الخطابى الى مرسيليا بتاريخ ٤ يونيه المقبل على ظهر الباخرة « كانومبا » اتيا من جزيرة مدغسكر

ضياع باخرة مصرية

القاهرة — لم يصل أى نبا منذ ايام عن الباخرة المصرية « باربرى » التى غادرت « السويس » للقيام بسفر في البحر الاحمر ؛ وتعتقد الاوساط البحرية بضياع الباخرة وركابها السبعه عشر ؛

«الاميرة فوزية»

في الطريق الى تونس

لمراسل « العالم » الخاص

القاهرة — ابحرت الباخرة المصرية «الاميرة فوزية» يوم ١٧ ماي من ميناء الاسكندرية في طريقها الى تونس لاغاثة منكوبي المجاعة في القطر الشقيق وهي تقل بعثة الهلال الاحمر المصري برياسة سعادة الدكتور منصور فهمي باشا المدير السابق لجامعة فاروق الاول والاديب المصري المشهور ، وتحمل ثلاثمائة طن من القمح ومائة طن من الارز لكي توزعهما على المنكوبين ، وذلك ما ساهمت به الحكومة المصريه في سبيل التخفيف من المجاعه . وينتظر ان تصل «الاميرة فوزية» يوم ٢١

هذا ويلوح ان الحكومة السوريه سوف تقتدي بالحكومة المصريه واللبنانيه فقد صرح دولة جميل مردم بك لوكالة الانباء العربيه بقوله : ان الحكومة السورية اعدت مشروعا لامداد اخواننا العرب في شمال افريقيا بالحبوب والاموال ، وستعرضه على المجلس النيابي بصفة عاجلة لاقراره» كما جاء من دمشق ان جمعية الهلال الاحمر السوريه قد بدأت تعد العدة لايفاد بعثة طبية الى القطر التونسى .

ابن جلون

قضية مصر

تعليق لصحيفة « الاهرام »

القاهرة — نشرت جريدة الاهرام تعليقا على تصريح م. بيفن الاخير في مجلس العموم البريطاني المتعلق بالقضيه المصريه السودانيه وما ابدى حولها الوزير البريطاني من اراء شاذة لا تزال محط تعليق الدوائر السياسيه

والجريدة المذكورة ترى ان هذا التصريح لايختلف عما كان يدلى به الوزراء المحافظون قبله . والانجليز يرون ان السودان قطر يجب ان تستغله بريطانيا لمصالحها الخاصه ؛ وهم يشيعون اليوم ان مصر تريد الاستيلاء على السودان وتلك اراجيف يراد منها التاثير على الراى العام العالمي

باريس ٢٨ — نشرت الجريدة الرسميه مرسوما يقضي بتعيين دارجانليو فى منصب نيابه رئيس مجلس البحريه الاعلى وتفتيش القوات البحريه العامه

الرئيس ترومان والجنرال مارشال

يسعيان في توحيد السلاح بسائر الدول الامريكية

واشنطون – علم ان الرئيس ترومان والجنرال مارشال – وزير خارجية امريكا – سيطلبان قريباً من الكونغرس ان يوافق على «مشروع قانون ترومان» الرامي لتوحيد السلاح فى سائر امم امريكا والسماح لضباط سامين من امريكا الجنوبية بالتمرن في الولايات المتحدة وقد اتخذ رجال امريكا هذا القرار بعد ماوافقت عليه لجنة ضمت مندوبين عن وزارتي البحرية والخارجية وتقول المحافل المطلعة بواشنطون ان هذا التطور السياسى الجديد لابد أن يؤدي الى استقالة المستر برادن وكيل وزير الخارجية والمكلف بشؤون أمريكا الجنوبية الذي كان يعارض دائما مشروع ترومان المومى اليه ، بدعوى انه سيسيء إلى سمعة الولايات المتحدة عند الدول الامريكية اللاتينية للمنافسة التي سيحدثها فى صفوف جمهورياتها ولانه قد يؤدي الى عواقب وخيمة إذ من المحتمل أن تستعمل دول امريكا اللاتينية الاسلحة الموحدة فى بث الفزع والرعب فى قلب الشعوب بدلا من استعمالها في حماية القارة الامريكية

وقد صمم الجنرال مارشال على عرض هذا المشروع على الكونغرس وقال بأنه سيلح عليه في المصادقة عليه عاجلا وتؤكد الدوائر السياسية ان المستر فاندنبرغ – زعيم الحزب الجمهوري – سيبذل كل ما في وسعه لحمل الجمهوريين فى الكونغرس على المصادقة على هذا المشروع

ولقد صرح الجنرال ايزنهاور وغيره من الشخصيات الامريكية المحبذة لهذا المشروع بأنه سيضع حداً للتسابق الذي تقوم به الدول الامريكية نحو التسليح

وتعتبر المقامات المطلعة في واشنطون ان قرار ترومان ومارشال هذا سيفضي الى دعوة الامم الامريكية لعقد مؤتمر ديودوخانيرو الذي ستبرم فيه وثيقة الدفاع عن القارة وأنه سيفضي أيضا الى تحسن فى العلاقات بين الولايات المتحدة والارجنتين

أما وثيقة الدفاع المشار اليها والتي ستوقعها ٢١ جمهورية أمريكية فى مؤتمر ديودوخانيرو فإنها تعتبر كنموذج للاوفاق الاقليمية التي يمكن ابرامها فى دائرة هيئة الامم المتحدة

شيء ينقصنا

يظهر بحمد الله أن الامة قد فهمت المقصد الاسمى من تعليم البنت التي هي ام المستقبل وعماد الامل ، يشهد بذلك ما نراه من توارد الفتيات على المدارس الحرة لتتعلم فيها قوام الدين ومبادىء التربية الحسنة .

غير أن هناك ناحية لا زالت تنقصنا وبالرغم عن اهميتها فقد اهملناها غاية الاهمال ذلك هو فن التوليد .

لقد اهتم مولانا الامام – نسأل الله ان يكلاه بعين رعايته – بهذه الناحية ايضاً عند ما أمر باختيار فتيات في سائر مدن المغرب الكبيرة للتخصص في هذه المهنة وقد تخرج منهن لحد الآن بالرباط على ما أعلم اربع مولدات . وهن يقمن بواجبهن أحسن قيام ولا نسمع عنهن الا الثناء الجميل . غير أن أربعاً بالنسبة لمدينة كالرباط يتجاوز سكانها المائة الف وعشرين الفاً لا يفي بالمقصود . خصوصاً وقد انقضى ذلك العهد الذى كنا نرى فيه العدد العديد من النساء من بينهن واحدة تدعي القابلة وقد أحطن بالمرأة عند الوضع وضيقن عليها الخناق بتكتلهن وهن ينتظرن عاجزات خروج المولود وكلما صاحت المسكينة من شدة الالم رددن هن بصوت واحد وبنغمة معروفة : «سيدي بلعباس ! يا العسل في الكاس ..! .... »

يؤلمنا والله ان تكون امتنا لا زالت على هذا الحال ولكنه الواقع المحسوس ولا بد لنا من العمل على القضاء عليه .

حقاً انه ليس في استطاعة كل واحد أن يتحمل ما تتطلبه دار التوليد من نفقات كما أنه ليس في استطاعة اربع متخرجات فى فن التوليد ان يقمن بتوليد جميع نساء المدينة . وما يهم الرباط يهم باقي مدن المغرب ، فينبغي لنا ان نفكر بجد لحل هذه المشكلة خصوصاً وقد برهن الغير على عدم الاهتمام بأمرنا إما لعجز او لسوء نية ، وما حك جلدك مثل ظفرك

فينبغي لنا أن نوجه كثيراً من فتياتنا نحو هذه المهنة ونشجعهن على تعاطيها كما ينبغي لنا أن نهيء الاسباب للمولدات ليقمن بإرشاد بعض الفتيات وتلقينهن مبادىء اولية فى فن التوليد

وحيث ان المغربيات قد برهن على نضوجهن واستعدادهن السريع للتطور فلن تمر شهور عديدة حتى يتكون عندنا فوج أول من المولدات العصريات يحسن المحافظة على المرأة والقيام بلوازم الطفل فيتكون عندنا نشء صالح من الاطفال سليم من الاضرار فنتقدم بذلك خطوة جديدة نحو الرقي وبلوغ الامل

الشيخ علي

للطبعة الاقتصادية بالرباط



طنجة

لا يعاقب المجرمون

في طنجة تسند المحافظة على الامن إلى المجرمين فمنذ سنة تقريباً أطلق شاب إسرائيلي عدة طلقات نارية على رفيق له مسلم فأصابت منه الاحشاء إصابات قال الطب انها لن تلتئم بعدها الالتئام الطبيعي وقد أشرف منها على الهلاك فألقي القبض على المجرم وأودع السجن ولكنه لم يلبث فيه غير مدة قصيرة إذ فوجىء الناس في يوم من الايام بذلك المجرم نفسه يتجول فى الطرقات حراً طليقا من غير أن يحاكم وقيل ان ذويه رغبوا الى السلطات أن يطلقوه بمناسبة عيد من أعياده الملية فأطلقوه ورفعت قضيته إلى الرباط ثم رجعت من الرباط – ولسنا ندري ما معنى هذا الذهاب والاياب – وطرحت أخيراً على محكمة المندوبية ولسنا ندرى ماذا كان البت النهائي فيها غير اننا ندرى يقيناً بأن ذلك المجرم لا يزال طليقاً يتجول فى شوارع المدينة بكامل الحرية

ومنذ بضعة أشهر اتهم شخص مشهور بحسن السلوك والاستقامة بكونه بعث ببعض رسائل قوامها الشتم والسب إلى أحد الولاة ، وكانت غير ممهورة بإمضاء ما . فاستدعت إدارة الامن ذلك الشخص ثلاث مرات حبسته فى كل منها الساعات وأذاقته من مرارة الاستنطاق ألوانا لا نقول مع وضوح براءته وحسب ، وذلك أنه لم يقف قط قبل ذلك اليوم أمام محكمة من المحاكم حتى ولا كشاهد بل نقول مع علم السلطات وعلم الناس كافة ان ذلك الشخص قد رزق من الصراحة والشجاعة ما يسمو به عن أن ياتي فعلا فيه ما فيه من الخسة والنذالة ما في إرسال كلمات سب وشتم بغير إمضاء الى شخص من الاشخاص وتمر الشهور فيعود الفاعل الحقيقي الى فعلته الشنيعة فيرسل رسالة جديدة أو رسالتين لنفس ذلك المتولي يهدده هذه المرة فيها بالقتل إن هو لم يتنازل عن منصبه او تشاء الاقدار ان يكشف المجرم عن نفسه فيلقى عليه القبض فيحاكم ويحكم عليه بلاشيء ...

ونترك هذه الحادثة جانبا لنتأمل فى هذا الامر الغريب ؛ ذلك ان شرطياً أطلق منذ بضعة أيام مسدسه نحو السماء لتخويف بعض الفارين ، نحو السماء ! هكذا قالوا ، الامر الذى لم يحل دون أن تصيب طلقة من ذلك المسدس فخذ بعضهم ، ولم يكن طائراً بالطبع !

اعلان لعموم المقاولين

ليكن في علم عموم المقاولين والبنائين المغاربة انه ستبنى مدرسة حرة بحومة الدور الجدد بمدينة القنيطرة بالسمسرة تسمى مدرسة السلطان سيدي محمد نصره الله وستكون السمسرة خاصة بالقسم السفلى للمدرسة الذي سيبنى اولا

فعلى من اراد المشاركة ان يتقدم الى مطالعة دفتر الشروط الواجب تحملها بمحكمة فضيلة القاضي رئيس اللجنة او بمكتب احد اعضائها السيد محمد اليوري بمكتبه قرب السوق

ومن اراد المخابرة بالتلفون فليطلب رقم الاول ١٢-٥ ورقم الثاني ٢٨-٥ وعما قريب تعلن اللجنة في اعلان آخر تاريخ يوم السمسرة (لجنة المدرسة)

مدينة سيدي قاسم

مهما كثرت المساجد وتعددت في المدن والقرى فإن لمدينة سيدي قاسم مسجداً واحداً تذيقه نظارة الاحباس ألوان التقتير والتحجير الامر الذى كاد يوقف سيره ويصرف المشتغلين به فيبقى خالياً خرباً ينعق البوم بارجائه

وما اخالك مصدقي أيها القارىء الكريم إذا قلت : ان لهذا المسجد أحباساً لا باس بها تذر عليه فى الشهر ما ينيف على خمسة وعشرين الف فرنك يصرف عليه منها النزر اليسير يعيش منه الخطيب والامام والمدرس والمؤقت والمؤذنون والحزابون والمنظفون

وأبادر فأذكر أنه وقع خلل في بعض أنابيب الماء فتغاضى نائب الناظر عن اصلاحها حتى دفعت الغيرة بعض المومنين فقام وأنفق من ماله على اصلاحها . فرحماك اللهم بهذا المسجد الذى لم يلق عطفاً من نظارة الاحباس ولولا صبر أولئك المؤمنين لاصبح معطلا من كل شيء ولاقفلت ابوابه و«لبقيت أطلاله تصلي وتسلم على نفسها» (ابن سلفات)

تفوغالت

متى يتحقق مشروع مسجدها ؟

في الوقت الذي تقوم فيه الامة المغربية جمعاء قومة رجل واحد لمحاربة الامية يترقب اهالي تفوغالت على أحر من الجمر ذلك اليوم الذي تتحرك فيه همم اصحاب مشروع المسجد وقد كان يخالج القلوب ان لجنة ستتشكل من الرجال العاملين ليعهد اليها بتنفيذه وتوضع بين يديها وتحت تصرفها تلك الاموال التي جاد بها سكان تفوغالت وملحقاتها من القرى والمداشر ، لكي يبرهن أصحاب المشروع عن نياتهم الحسنة وعواطفهم الدينية ومقدار تعلقهم بأذيال صاحب العرش حفظه الله لاصلاح امته – ولكن اصحاب فكرة المشروع – هداهم الله لا زالوا الى حد الآن لم يعيروا اهتماما لهذه القضية المهمة ويقدروا مسؤولية عظمى يسألهم عنها يوما ما هذا الشعب الناهض ويناقشهم الله الحساب يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا ، ونحن نامل ان تجد الكلمة اللبقة اذناً صاغية وقلبا رقيقا حتى تتحرك شهامة اصحاب المشروع فتتحقق الامنية الغالية ويستحقوا ثناء المسلمين ويحصلوا على رضى مولانا الامام ابقاه الله خير ملجا واكبر ذائد عن حمى امته وتعالم دينها انه ولي التوفيق ت.

اعلان

سمسرة بناءات مجموعة المدارس الحرة بروض العروس ستقع بتاريخ ٢٩ ماي ١٩٤٧ على الساعة ١١ بدار سعادة باشا مراكش سيدي الحاج التهامى المزاوري سمسرة عموميه بطريق المناقصه فى بنايات مجموعة المدارس الحرة بروض العروس – الجزء الاول من البنايات

القسم الاول : الاسس – البناء – البيطون المسلح والتسقيف

فعلى من اراد المشاركة فى هذه السمسرة ان يقدم مقترحاتيه وجميع اوزاقه لسعادة باشا مراكش قبل الساعة العاشرة من يوم ٢٩ ماي ١٩٤٧

كناش التحملات يمكن الاطلاع عليه اما بدار سعادة الباشا واما بمكتب المسيو كورين بطريق كليمانصو بجليز مراكش

سيدي يحيى (الغرب)

المسجد الجامع الجديد

وفق الله رجالا اخلصوا لله عملهم فسعوا في بناء مسجد جامع كنا فى امس الحاجة اليه وقد دشن هذا الجامع اخيرا والقيت فيه خطبتان اشتملتا على نصائح غالية كلها حض المسلمين على لم شعثهم وجمع كلمتهم بينما كانت رايات البلاد ترفرف في جوانبه مكتنفة صور العاهل العظيم ابي الاصلاح ومشجع العاملين . الا جزى الله العاملين فى ميدان البر خيرا .

م . ى ،

كتب إلينا ...

من قصبة بن احمد

«فلاح» يتعجب من كون السلطة اصدرت أمراً بمنع اللبن في سوق الثلاثاء نزولا عند رغبة الاوربي صاحب المقهى الموجودة قرب السوق لانه يرى فى ذلك منافسة لبضاعته

ومن المذاكرة

«مذكوري» ينسب لاولى الامر عدة تصرفات سيئة منها انهم يامرون المسجونات من النساء بتنظيف الشوارع من الازبال والقاذورات ، ويشكى من انتشار الخمر في هذه القرية الصغيرة انتشاراً فاحشاً

اتحاد الفتح الرياضى «كرة السلة»

المرجو من الاعضاء الحضور يوم السبت ٣١ مايه على الساعة التاسعه مساء بمنزل مامون الفاسي للجمع العام السنوي

حوادث سيارات

بالبيضاء : اصطدمت سيارة كبيرة مع حافلتين فانقلبت احداهما على مركز تليفوني

وقد اسفر هذا الحادث عن ستة من الجرحى اصيبوا برضوض خفيفة وخسارات مادية فادحة

وبطنجة : تدحرج اول الامس كاميون للادارة الدولية فى هوة فاصيب اربعة من الركاب بجروح بليغة

وبعين السبع : انفصلت عربة الدرجة الاولى عن القطار الذي خرج اول الامس ليلا من البيضاء قاصدا فاس وقد تسبب هذا الحادث عن تاخير القطار عن مواعده الاعتيادية ثم استونفت المواصلات فى منتصف الليل ولم تكن هناك ضحايا



السنة الثانية — العدد 222
الجمعة 9 رجب 1366
30 ماي 1947
الادارة : شارع بواتيى
تلفون 19-90
صندوق البريد ١٤١
الرباط (المغرب الاقصى)
الثمن 4 فرنكات

جريدة يومية اخبارية

عندك وهي فارقعيه ...

كم بودنا أن نشغل أقلامنا بغير ما نحن بصدده في كل حين من تقليم اظفار بعض الصحافيين الذين وجدوا في عرك القضية المغربية وفركها وسيلة لروجان صحفهم إما برمي اعيان هذه البلاد وشبابها بشتى الاتهامات والترهات وإما باطلاق العنان لاقلامهم فتذهب المذاهب كلها ان لم يقدها فى ذلك الجهل بشؤون البلاد وما هي عليه من تطور فانها تسرح في عالم الخيالات وتهذي هذيان المحمومين .

ولقد كنا إلى حد الآن نقرأ الصحيفة والصحيفتين فلا نجد فيهما الا المقال المحبوك المسبوك باقلام نعرفها او لا نعرفها وانما هي اقلام رجال من شانهم الخطا والغرض فنداؤهم اذا دعت الحاجة لذلك لا رغبة في اقناعهم لانهم لا يقتنعون مع ما هم عليه من جهل أو تجاهل أو غرض ولكن لاشعارهم اننا نتبين الجور والجهل والتجاهل والغرض والشهوة والتحيز وكذلك الحق والصواب والمعرفة وحصافة الرأي والحكمة والاتزان في كتابة الكاتبين وتفكير المفكرين ؛ ولاشعارهم اننا مصممون على دفع هذا الشكل من الضيم وان اعوزنا من الوسائل شيء فلن يعوزنا منها لا ألسنة ولا أقلام

ولكن ماكان اكبر عجبنا حين طالعتنا صحيفتان إحداهما «فرنسا الحرة» المؤرخة ٧ ماي الجاري وبها مقال لجهينة الصحافيات وهي مدام جنفيف طابوى وقد عرفها الناس قبل الحرب بتكهناتها عن هتلر والدوتشي وغيرهما وكانت كلما اصدرتها في الصحف صباحا لا يأتي الزوال حتى تكذبها الوقائع وحتى صارت قراءة مقالاتها الكثيرة وسيلة من وسائل التسلية ، على اننا نتمنى من صميم الفؤاد ان يحقق الزمان كل ما جاءت به في مقالها من قضية المغرب وتونس لانه كله في خير بلادها وبلادنا ومن يدرى ؟ لعلها تصدق في هذه المرة فتحمل من الآن فصاعدا على الصدق لا على الهستيرية ، وان كان ينقم على غير مدام طابوى من الصحافيين الجهل بشؤون السياسة العامة فإنها لن ينقم عليها شي من ذلك لسعة اطلاعها في هذا الميدان مع علمها الكبير بالتاريخ القديم والحديث والذي ينقصها فى الغالب هو عدم التوفيق في كثير من تكهناتها

واما الصحيفة الثانية فهى صحيفة «لابطاي» او المعركة — التي لا يكللها نصر بلا شك — التي صارت اكثر الصحف اشتهارا عند المغاربة لانها مستهم في سواد العيون او حبات القلوب والتي يكلون جزاء العاملين عليها الى الزمان وكم له من لطمات وكم له من كرات ... نعم عادت تلك الصحيفة الى المس من الجانب الذى لسنا في حاجه الى تعيينه اجلالا وتكرمة وان كنا نعتقد ان ما تعزيه اليه هو خير ما يوصف به ملك أي الغيرة على شعبه والتبوؤ منه في اعلى مقام في جميع حركاته وسكناته ولا نظن ان في ذلك زيادة في اعلاء شانه اذ اصبح وهو معلوم عند شعبه بالضرورة وملموس في كل وقت وحين ، وقد حمل صاحب الصحيفة المسؤول حملة شعواء على شباب المغرب وزعمائه راميا لهم بكل الاتهامات التي يوحيها اليه من ينفق على صحيفته من ادارة او بنك لان جميع مايدعيه هو من نوع الاتهامات الشبيهه بالرسمية ولعل صاحب هذه الصحيفه يجهل ان حملاته الصحافية تخدم قضيه المغرب اكثر مما تضر بها ولسنا من اولئك الذين يرون فى حملاته ضررا كثيرا ما دمنا ليست لنا صحافه حرة نعلن بها عن آرائنا .

والذى لفت انظارنا في عدد هذه الجريدة الاخير هي فقرات بقلم امراة يعرفها المغاربة وتعرفهم ونعني بها مدام اديث بانطي عرفوها حين كانت تكتب في صحيفة «كانديد» قبل الحرب اذ كانت تشن الغارة على صديقة فرنسا وحليفتها بريطانيا العظمى ائتمارا للدوتشي الذى طالما امدها بماله . ولو وجدها الحال في الديار الافرنسيه لربما لحقها بعض ما لحق هانري بيرو ومن كان معه من انواع الاحكام الصادرة من محاكم التطهير على المتعاونين مع العدو . ولكنها فضلت الانزواء في هذا البلد الذى ياوي اليه كثير ممن لهم ما يمنعهم من البقاء في ديارهم لشتى الدواعي والاغراض . وقد عهدناها في السنوات الاخيرة تكتب في صحف افريقيا الفقرات عن ذكرياتها الكثيرة عن كثير من الرجال ... باسلوب يوشك ان يكون ذا نكتة ولذع لو ان صاحبته صادفت شيئا من القبول ولكننا نراها الآن تضطلع بالخوض في شؤون لا قبل لها بها فتلدح لمحا وتلمز لمزا وتغمز غمزا ...

(وبعد) فانه من نكد الزمان على هذه البلاد ان يخوض شؤونها كل من شاءت له اهواؤه او اغراضه الخوض فيها بدعوى الصحافه والكتابة وحريتهما بينما لا يسوغ لنا ان نجيب عنها وان نكتب في شؤوننا فضلا عن شؤون الغير كما نحب ونريد . وانكى ما فى الامر هو ان تخوض مثل هذه الشؤون عوانس من الافرنج لم يصلحن للزواج ولا للنسل الذي خلقن من اجله يخضن فيها ويدلين فيها بدلائهن بينما كثير من المحصنات وهن من علية قومهن لا يجدن من يخدمنهن فى بيوتهن ونرى شكواهن من ذلك صباح مساء في بعض الصحف .

اما كفانا اننا نرى بعضهن وهن مترجلات مرتديات اثواب الرجال وهن على راس مواطن نستحيى من تعيينها يتمتعن في البلاد بحقوق لا نتمتع بها ويملكن من الحريه ما لا نملكه حتى يفضي الحال ببعضهن الى الخوض في ميادين الصحافه والسياسه ونرمي منهن بكل ما يروقهن من التهم والسباب .

آه ، لو انهن يرقعن ما بهن من وهي ويتركن السياسة لساساتها والصحافه لاهلها ....

عبد الكبير بن عبد الحفيظ الفاسي

لجنة مختلطة يمنية سعودية

لدرس قضايا معن والعقبة ووادي عقام

* الرياض اتفقت الحكومة السعوديه وحكومة اليمن على تاليف لجنه مختلطه ستمثل فيها الامانة العامه للجامعة العربيه وذلك لدرس حل مشكلة ملكيه وادي عقام تلك المشكلة التي ما فتئت معلقة منذ سنة ١٩٢٧ وتتوقع المحافل القريبة من جلالة الملك آل سعود تاليف لجنة اخرى في الايام المقبلة لفصل قضيه مدينة معن وميناء عقبة مع الحكومة الاردنيه ويلتجيء جلالة الملك ءال السعود الى هذه الوسيلة لفصل سائر الخلافات القائمة بطريقة سلميه مع جيرانه ليتسنى له الاحتفاظ بمتانة سياسته والانكباب على السياسه الانشائيه بالمملكه السعوديه طبق الجداول المقررة فى هذا الصدد

الاتحاد المصرى الطرابلسى

ورد على وكالة الانباء العربيه ما يلي :

أفضى احد المتكلمين بلسان حزب الاتحاد المصري الطرابلسي بالتصريح التالى الى احد مراسلى وكالة الانباء العربيه

«ان برنامجنا يرمي الى توحيد طرابلس وبرقه تحت التاج المصري ؛ وان طرابلس التي تضم مليون نسمه فازيد لا يمكنها العيش والازدهار دون مساعدة قطر آخر اكثر منها نموا وازدهارا ، كما انها لا يمكن ان تقاوم بمفردها امواج الاستيلاء الاستعماري التي تتلاطم على سواحلها من طرف الدول الكبرى اذ باتحادها مع مصر ستصبح دولة مستقلة محفوظة الكيان وفي مامن من المطامع الاستعماريه المذكورة ويمثل مصر بها خليفه للملك وستصبح حالتها السياسيه بمثابة الهند بالنسبه الى بريطانيا العظمى»

الخدمة العسكرية

اجبارية بمصر

القاهرة — ان مشروع القانون القاضي بفرض الخدمه العسكرية فى مصر وقع عرضه على البرلمان المصري وقد تقرر فيه أن تدوم الخدمة العسكرية ثلاث سنوات باستثناء طبقات من الطلبة لا يؤدون الخدمة الا سنه واحدة وستمنح رخص للطلبة الى ان يبلغوا السابعة والعشرين

شانغاي — صرح المرشال تشان كاي تشيك لاعضاء مجلس الشعب السياسي بان الحكومه الصينيه راغبه فى تسويه نزاعها بطريق سلميه مع الشيوعيين ثم أكد ان العمليات العسكريه ستستمر الى ان يقبل هؤلاء مقترحات الصلح

الاحكام العرفية في ست مقاطعات تركية

انقرة ٢٩ — صادق البرلمان التركي على ان يمتد نظام الاحكام العرفية في ست مقاطعات بتركيا . وعرض دولة رئيس الوزراء الاسباب التي ادت الى انخاذ هذا القرار قائلا : لقد وجدنا انفسنا امام مطالب ترابيه قدمتها الينا بلاد اجنبيه بدعوى دفاع مشترك عن بلدينا ، اننا نعيش في جو خاضع لنفوذ المطالب ولا شيء يدل على ان هذه المطالب لن يقع تقديمها من جديد . وبعدما اكد دولته استحالة تجريد الجنود من السلاح في الظروف الراهنه ختم حديثه بقوله : لا نستطيع التنقيص من فداحة التكاليف الباهظه التي سيحملنا القدر أعباءها . واذا ما ادت المشاكل العالميه الحاضرة الى هبوب حرب فان تركيا — نظرا لمركزها الحالى — ستصير الركن الاساسي للشرقين الادنى والاوسط وللبحر الابيض المتوسط الشرقى .

حذفته الرقابة

عنوان حذفته الرقـــابة

واشنطون — حذر الاختصاصي في الشؤون الخارجية فرنون ماك كاي جميع الدول الاستعمارية بوجوب الاهتمام بالاصلاحات الداخلية في المستعمرات قبل فوات الاوان وقال :

« لقد تعاظم التوتر فى المستعمرات الفرنسية وربما تمكن العالم العربي بروحه الوثابة وامانيه الوطنية

حذفته الرقابة

«ان سياسة الاستعمار تتطور بسرعة وربما اثر ما تقوم به بريطانيا وفرنسا في مستعمراتهما في السياسة الاستعمارية القائمة فى كل من مستعمرات بلجيكا واسبانيا والبرتغال وغيرهم » .

واشار ماك كاي الى التغيرات والتطورات الطارئة على مستعمرات بريطانيا وفرنسا وهولندا ورغبة المستعمرين فى المحافظة على تلك المستعمرات الواسعة الاطراف فقال ان حجة الدول المستعمرة بابقاء الحالة الراهنة على حالها هى ان العالم اليوم يسعى للتكتل اما استقلال كل بلد وحده منفردا صغيرا منكمشا على نفسه فمعناه التفسخ الامر الذي لا يتفق مع مقتضيات العصر التي تتطلب رفع مستوى المعيشه والتخلص من المشاكل الاقتصاديه المعقدة .

حذفته الرقابة

قلاقل خطيرة في الهند

دلهى الجديدة — شبت قلاقل خطيرة في الهند واستعرت نار معارك حامية الوطيس منذ ثلاثة أيام في جنوب غرب هذه المدينة ويقال بان النيران تلتهم نحو العشرين قرية تقع على مسافة مائة كيلو متر من العاصمة وما زال عدد الضحايا لم يحصر بعد وقد سبق أن شبت قلاقل من هذا النوع خلال فصل الربيع الفارط ولكن المعارك الجارية الآن تتسم بسمات حرب اهلية حقيقية

السياسة البريطانية والامريكية بالمانيا

توحيد منطقتي الاحتلال من الناحية الاقتصادية

برلين — أصدرت الحكومتان العسكريتان البريطانية والامريكيه بلاغا مشتركا يقضى بانشاء لجنه اقتصادية ينتخب اعضاؤها من بين رجال الصناعه الالمانيين كما يقضى بانشاء لجنه تنفيذيه تكون مهمتها الاشراف على منطقتي الاحتلال ومراقبة الصناعه بهما

وترغب الحكومتان في انضمام الدول المحتلة الاخرى (روسيا وفرنسا) الى هذه المنظمات الجديدة

وقد علق راديو موسكو على توحيد المنطقتين بقوله : ان هذا النظام الجديد من شانه ان يجعل هذه اللجن آلة سهله الانقياد الى رجال المال ببريطانيا وامريكا الذين يرهبون فى تقييد الصناعه الالمانيه بنظام اصطناعى يجعلها عرضه للفقر الاقتصادى .

تصريح خطير

للجنرال ايزنهاور

واشنطون — طالب الجنرال ايزنهاور فى خطبه القاها امام لجنه الاعتمادات الحربيه بوجوب الاحتفاظ بميزانيه الحربيه والح في المصادقه عليها قائلا ان امريكا لن تحتفظ بانتصارها فى الحرب العالميه الثانيه الا بزيادة الاستعداد للدفاع والمقاومه ثم قال :

فيما اذا نشبت حرب جديدة ستصبح امريكا معرضه لاخطار تفوق ما شاهدته في الماضى فلن تكون فرسوفيا او لندن او بيرل هاربور هدفا لضربات الاعداء بل سيكون الهدف الاول هو واشنطون ولوس انجيلس وبيستبورغ

الحدود اليوغوسلافية

تريستا — لم يتم لحد الآن خط الحدود الموقته بين يوغسلافيا وايطاليا في شمال مقاطعه كرزيا ذلك ان الاتفاق لم يقع بين بلغراد وروما فى هذا الصدد ولم تهتد لجنه المراقبه نفسها التابعه للاقطاب الاربعة لمصالحتهما

ومن المظنون ان المندوب السوفياتى يعضد النظرية اليوغسلافيه ويخشى ان تتطور المشكله الى قضيه نفوذ بين الدول الامر الذي لا يبعث على التفاؤل

م . بيفن يتحدث عن مصر وفلسطين

لندن — أشار م. بيفن في خطاب القاه امام وفود مؤتمر حزب العمال البريطانى الى الدول الشرقيه فقال ان هذه الدول قد بلغت درجه قصوى في الرقي والرشد ، وتحدث عن القضيه المصرية فابدى عن أسفه لوصول القضيه الى هذه المرحلة وذكر أنه يفضل لو أمكن تسويه المشكلة بالطريقه المباشرة ولكن الاوساط الحاكمه في مصر تعد ذلك ضعفا وانتقل الى مشكلة فلسطين فذكر أن صك الانتداب لا ينص على حريه الهجرة اليهوديه ، وتمنى ان تسفر نتيجه لجنه التحرى عن حلول عادلة

❀ القاهرة — ورد على مراسل وكالة الانباء العربية ان الاقامة العامة للجامعة أرسلت توصيات إلى جميع الدول العربية ترمى الى اقامة علائق دبلوماسية فى اقرب وقت ممكن مع حاضرة الفاتيكان

❀ القاهرة — أوصت الامانة العامة للجامعة جميع الدول العربية باستخدام الفنيين من بين المسلمين اليوغسلافيين اللاجئين بايطاليا

ممرضة تقتل لتسرق

باريس — شعرت سيدة فرنسية بالمرض يقض مضجعها فاستدعت ممرضة لتهتم بشانها وكانت السيدة تسكن منزلا فخما بهر الممرضة مافيه من حلى واثاث فكلفت شخصين لها بهما صلات اجرامية فقتلا المريضة المسكينة خلال العملية الجراحية التي اجريت لها وقد لقي المجرمون الثلاثة جزاءهم حيث زج بهم فى غياهب السجن

* بيروت — ينتظر وصول خبير سويسري لا في مسائل السياحه والاصطياف الى بيروت فى اوائل يونيه المقبل . وقد عقدت الحكومة اللبنانية اتفاقيه معه لمدة ثلاثه اشهر قصد تنظيم السياحه بلبنان

لندن — تذكر المحافل المطلعه بلندن ان بريطانيا العظمى ستعترف «شرعيا» بانضمام الدول البلطيقية الى الاتحاد السوفياتى

رسالة تونس

جمية الثقافة والتعاون المدرسي

لقد تاسست هذه الجمعية بعاصمة صفاقس سنة ١٩٤٤ والغرض من تاسيسها هو بث الثقافة وايجاد التعاون بين التلامذة وتمرينهم على الحياة العملية فى ميدان الثقافة وفي الرياضة والفن والمسرح

وقد نجحت غاية النجاح في هذا الصدد ولعبت دورها في هذا الميدان الثقافى وأقامت عدة مظاهرات بينت فيها طريقها الجدي المثمر ووصلت بجهودها إلى اظهار كنوز تلك المواهب الكامنة فى انفس الشباب الصفاقسى وقطعت عدة مراحل فى ميدان الجهاد الى ان اصبحت مؤسسة جبارة وحصلت على مركز جليل في الاوساط الصفاقسية وأخذت بيد من عضه الدهر بنابه من المنتمين للعلم واهله

وهاهى بعد ان انتهت من هذا العمل الجبار تنتقل الى ما هو اسمى واجل وهو تقريرها الرحلات للشباب المدرسى فتغتنم فرصة ارتحال جمعية الشبيبة المدرسية بتونس إلى مدينه صفاقس وسوسه والمهديه وتحل هي بدورها بتونس وتنتقل قافلتها في مربتين يحملن مائه تلميذ من الشباب المدرسى الصفاقسي نزلوا في ضيافه جمعيه قدماء الصادقيه التي هيات لهم اسباب الراحه والهناء

وقد حلت هذه القافلة بتونس تحت إشراف رئيسها المحامى الاستاذ محمد المقني ووقع اقتبالهم في حماس يمثل التضامن بين ارواح الشباب التونسى وقد اقتبلوا من طرف كافة المؤسسات التونسية ووقع إكرامهم بانواع الاكرام وان الشعب التونسى ليشعر اليوم بمسيس الحاجة إلى مثل هذه المؤسسات لانها هي حصنه الذي يلتجيء اليه عند الشدائد فهي المدرسة الشعبية التي يكتسب الشعب منها الخبرة والدراية والتجارب وبقدر ما تتكاثر هذه المؤسسات تنتشر الحيوية فى انفس الشباب الطامح الى المعالى الذي يجب ان ينظم نفسه بنفسه وان لا يعتمد على أي احد

وهذا برنامج إقامتهم بتونس ؛ في اليوم الاول زيارة قدماء الصادقية والمعهد الرشيدي وفي اليوم الثاني زيارة الجامعة الزيتونية وشيخ الجامع في قصره بالمرسى وشاهدت رواية على قصر الحفيات التونسية ، وفى اليوم الثالث الاستماع إلى محاضرة العلامة المؤرخ الاستاذ عثمان الكعاك بقدماء الصادقية وزيارة مؤسسات الشبان المسلمين — بالاتحاد العام التونسي للشغل — فمتحف باردو ، فمعهد ابن خلدون ، فالناصريه ، فالاتحاد المسرحي

السائح التونسي

عرض تاريخي عن تطور فكرة

دولة الباكستان الاسلامية

عند ما فتح العرب بلاد الهند وجدوا فيها مظاهر مدنية عتيقة غير أن الفتوحات الاولى لم تترك للعرب آثارا جلى حتى جاء الاتراك ونشروا الاسلام فى هذه الربوع ثم استولى المغول المسلمون على الهند فكان حكمهم مثالا للحكمة والعدالة وكان الهنود يدخلون فى دين الله افواجاً لانهم وجدوا فى دين المساواة الجديد نظاماً اجتماعيا لم تكن التقاليد الهندوكية تسمح لهم به وقد بلغ التسامح باحد افراد العائلة المغولية المالكة ان الغى الجزية المفروضة على رعاياه الغير المسلمين وكانت اللغة السائدة فارسية واساليب الادارة العسكرية تركية ومع ذلك كان الاسلام يسود فى غير ادماج ويحكم في غير استلحاق.

ولم يكد يصل القرن الثامن عشر حتى انهار الحكم الاسلامي ولم يبق في الهند إلا شعب مسلم منتشر وسط شعوب مختلفة شعب يعيش على الماضى ويومن به ويشعر بمجده التليد.

❀❀❀

وقد قامت خلافات دينية بين الطائفتين المسلمة والهندوكية فى أوائل القرن التاسع عشر ولكن ما كاد ينتصف هذا القرن حتى أدرك المسلمون ضرورة العمل من أجل الانعاش الروحي وظهر المصلح الكبير السيد احمد خان فأسس «المدرسة الاسلامية الشرقية» سنة ١٨٧٧ آملا أن ينتشر خريجوها فى مجموع البلاد الهندية لرفع لواء الحرية والدعاية إلى التسامح والاستقامة الخلقية وكانت هذه الحركة المباركة فاتحة النهضة الثقافية فى الهند المسلمة ولم تكن لها فى البداية أية صبغة سياسية وعندما اسس الهندوكيون «المؤتمر» سنة ١٨٨٥ للمطالبة بحقوقهم السياسية اسس احمد خان «المؤتمر المحمدي الثقافى» ولكن المسلمين ما لبثوا ان ارتاعوا سنة ١٨٩٢ عندما صارت بضاعة «المبادىء النيابة» تروج فى السوق الوطنية فأسسوا الرابطة الاسلامية سنة ١٩٠٦ وطالبوا سنة ١٩٠٩ بأن ينتخب النواب المسلمون من طرف الطائفة المسلمة وحدها وان يكون التمثيل حسب عدد السكان واهميتهم وقيمة مساهمتهم فى الدفاع الوطني

ولم يخضع المؤتمر الهندوكي لهذه المبادىء إلا بعد ذلك بعشرة اعوام.

وبعد سقوط الخلافة العثمانية قامت «حركة خلافة» في الهند لم تلبث ان سكنت بعد ظهور الزعيم مصطفى كمال وتاسيس الجمهورية التركية.

هذا ويبلغ عدد المسلمين في الهند ٩٤،٣٨٩،٠٠٠ نسمة تتزعمهم الرابطة الاسلامية التي طالبت سنة ١٩٢٤ في مؤتمر «لاهور» باقرار نظام اتحادي في الهند ولكن ما لبث الفيلسوف المسلم محمد اقبال أن قام مطالبا بتاسيس دولة اسلامية في شمال غرب الهند وبعد ذلك بثلاث سنين برزت الى الوجود فكرة تقسيم الهند وتاسيس دولة اسلامية تدعى الباكستان أي «بلاد المطهرين» وفى سنة ١٩٣٩ صرحت لجنة الرابطة الاسلامية التنفيذية بان مسلمي الهند معارضون لكل نظام اتحادي يؤدي بهم حتما إلى سيطرة الطائفة التي تتمتع بالاغلبية وهي طائفة الهندوكيين.

غير أن مشكلة الاقليات ما لبثت ان انبثقت فعرقلت تطور فكرة الباكستان قوى ما لان طائفة «السيخس» تابى ان تكون اقلية في دولة اسلامية اضف الى ذلك ان الفصل السياسي بين شقى الهند الاسلامي والهندوكي لا يمكن أن يتصور بدون تعاون وثيق مستمر بين الطرفين فى ميداني الامن والاقتصاد.

وفي سنة ١٩٤٢ فتح السير ستافورد كريبس عهدا جديدا أمام الهند حيث وعدها بالاستقلال بعد اجل قريب وبنقل المسؤوليات بمجرد ما تضع الحرب اوزارها الى السلطات الهنديه التي تنتخب حينذاك ثم بالسماح لكل منطقة من مناطق الهند بالانفصال إن شاءت عن الاتحاد الهندي. فرفض كل من المؤتمر والرابطة الاسلامية قبول هذا المبدأ المزدوج

ثم اقترح المهاتما غاندي تاجيل مسالة انفصال المسلمين عن الهندوكيين إلى ما بعد الحرب للبت فيها بواسطة استفتاء شعبي بينما يتعاون المؤتمر والرابطة من الآن من أجل تاليف حكومة موقتة وتنظيم الاستقلال ولكن الرابطة لم تكن لتشارك فى حكومة ديموقراطية تتكون بمقتضى قانون الاغلبية زد على ذلك أن سمعة الرابطة تزداد بازدياد تعصبها واتضاح وجهتها.

وفي سنة ١٩٤٥ قدم الوزير الخاص بشؤون الهند كتابا أبيض لمجلس العموم اقترح فيه تشكيل حكومة هندية على أساس المساواة بين الهندوكيين والمسلمين وافتتحت مداولات في سهملا يوم ٢٥ يونيه بين الانجليز والهنود ولكن الرابطة الحت فى المطالبة بتعيين جميع الوزراء المسلمين وفي ٢١ شتنبر صرح زعيم الرابطة الدكتور محمد علي جناح بانه لا يمكن نجاح أية محاولة لا ترتكز على فكرة الباكستان وفي ٣٠ اكتوبر من نفس السنة انعقد مؤتمر العلماء وطالب بتاسيس دولة اسلامية والعمل بالشريعة الاسلامية.

ومما زاد فى نفوذ الرابطة الاسلامية وقوى جانبها نجاحها في الانتخابات حيث فازت باغلبية ساحقة فى النواحي المسلمة.

وفى ١٥ مارس سنة ١٩٤٦ قدم م. اتلي وزير بريطانيا الاول اقتراحات جديدة لحل الازمة الهندية مؤكداً أن الهند يمكنها ان تختار بكامل الحرية دستورها وتحدد موقفها الدولى بتقرير الانخراط او عدم الانخراط في الجامعة البريطانية

وفي أوائل مايه سمحت الرابطة الاسلامية بتخويل البانديت نهرو مقعد رياسة الحكومة الهندية الموقتة خلفا عن الرئيس المسلم كلام أزاد.

ولكن الحكومة البريطانية ما لبثت أن قدمت فى ١٦ مايه كتابا ابيض إلى مجلس العموم معارضتها أبدت فيه لفكرة الباكستان لاسباب ادارية واقتصادية وعسكرية واقترحت تكوين اتحاد هندي غير ان الزعيم جناح صرح يوم ٢٢ ماي بانه ياسف لكون الحكومة البريطانية استندت في رفضها فكرة الباكستان لاسباب واهية ومع ذلك قرر المجلس التنفيذي للرابطة بايعاز من جناح قبول الاقتراحات البريطانية موقتا فلم يكن من الصحف البريطانية إلا أن اشادت بحكمة جناح وسياسته الرشيدة غير ان المؤتمر عاد فرفض قبول تاسيس حكومة على اساس المساواة مع الرابطة فاقترح اللورد واويل تاليف حكومة موقتة يكون فيها خمسة وزراء مسلمين وخمسة هندوكيين واربعة من باقى الطوائف فعاد المؤتمر الى الرفض وطالب جناح باجراء الانتخابات لتكوين المجلس التاسيسى وتشكيل حكومة موقتة على الفور ولكن اللورد واويل اعلن يوم ٢٨ يونيه بانه سيشكل حكومة من الموظفين فلم يكن من الرابطة إلا ان قررت مقاطعة الحكومة وعدم المشاركة فى اعمال المجلس فاضطر واويل عند ذاك الى تاليف حكومة «شخصيات» أجبرت الظروف المؤتمر على المشاركة فيها فتالفت الحكومة يوم ٢٤ غشت واقترح نائب الملك على جناح خمسة مقاعد لكن رئيس الرابطة رفض وجدد المطالبة بالباكستان فلم يكن من واويل إلا أن استدعاه جناح للمحادثة معه فقبل بعد لاي ورضى فى الاخير بخمسة مقاعد فتولى نهرو منصب نائب رئيس الحكومة ووزارة الخارجية وكاتب الرابطة العام منصب وزير المالية ولكن جناح واصل المطالبة بتاسيس دولة اسلامية ورغم اجتماع نهرو وجناح فى لندن افتتح المجلس التاسيسى بدون مشاركة الرابطة الاسلامية.

❀❀❀

ومنذ ذلك الحين ونهرو ينادى بان الهند ستصبح احدى دول كبرى اربع مع الولايات المتحدة: وروسيا والصين ويطالب المشاركة في البت فى مصير المستعمرات الايطالية التي شاركت الهند فى تحريرها ثم يمد يده إلى الصين ويعقد مؤتمرا عاما للشعوب الاسيوية يدعو اليه حتى الاتحاد السوفياتي.

وفي غضون ذلك كانت الرابطة الاسلامية تطالب هي أيضا بجلاء الاجانب عن مصر كجلاء فرنسا من الشرق وتنتقد السياسة البريطانية في اندونيسيا وتؤيد العرب في الدفاع عن فلسطين الامر الذي حدا المجاهد الكبير انور النشاشيبي العضو فى الوفد العربي بلندن إلى تحرير رسالة لرئيس اللجنة الفرعية التي تمثل الرابطة بلندن أكد له فيها أنه لو تأسست دولة الباكستان لما كان فى فلسطين مشكل ولقلبت هذه الدولة الاسلامية ذات المليون نسمة أوضاع التاريخ الاسيوي وعادت على مسلمي الاقطار العربية بالنفع الصميم وقد نجح جناح فى استمالة الرأي العام المصرى لدى زيارته لعاصمة الكنانة ومقابلته مع جلالة الملك فاروق ورئيس الوزارة المصرية

وعلى كل حال فان فكرة الباكستان أصبحت اليوم عامل انقلاب عميق للعالم الاسلامي.

أقوال الصحف

مؤتمر جنيف

كانت اوروبا لغاية ١٩١٤ مصرف العالم.

ولما شبت الحرب العالمية الاولى نقلت هذا الدور إلى الولايات المتحدة، غير أن الدولتين المنتصرتين إذ ذاك بريطانيا العظمى وفرنسا احتفظتا بقسط كاف من الملايير التي اقرضتاها خلال القرن الماضى لتعديل الخلل الذي اصاب ميزانهما التجاري

ولما اندلعت نار الحرب العالمية الثانية أجهزت على البقية الباقية من العالم القديم فأصبح المنتصرون والمنهزمون يعيشون بفضل السخاء الامريكي ففرنسا تامل الحصول على ٤٠٠ مليون دولار كقرض اضافى لاتمام ميزانية السنة، وانجلترا تقتطع كل سنة ٣٥٠ مليونا من الجنيهات من المليار الذي اقرضتها اياه الولايات المتحدة، والمانيا الغربية تتخبط في بؤس عظيم غير أن هذا البؤس يكلف الانجلوسكسونيين انفسهم مآت الملايين من الدولارات.

وهذه أول مرة في التاريخ تجد فيها أعظم دولة فى العالم من حيث المال والصناعة ما تقيم به أودها وجل ما تحتاج اليه من مواد اولية داخل حدودها، لقد كانت انجلترا في عهد سيادتها التجارية تشتري من أقطار ما وراء البحار جزءاً مهماً من الاغذية والمواد الاولية، أما الولايات المتحدة فانها تجهل اليوم هذه الضرورة، لذلك وصلت المبادلات الدولية إلى درجة كبرى من الاختلال بحيث لا يوجد حل لها في الساعة الراهنة الا فيما تتفضل به امريكا عليها

ومن الحمق الاعتماد على استرسال مثل هذا النظام إلى ما لا نهاية له، إذ للدائن الحق فى ان يطالب مدينه إذا ما حل اجل الاداء المتفق عليه ان يكون قادراً اما على تسديد دينه أو على الاقل على تحقيق التوازن في حساباته، أما بالنسبة لفرنسا وبريطانيا العظمى فان وقت الاداء الذي قرر سيحل سنة ١٩٥٠، لذلك يلوح ان الناس كانوا متفائلين اكثر من اللازم

وايضاً فإن الدائن ينزع دائماً إلى اشتراط شروط، وقد يشير الفرنسيون بهذه المناسبة إلى شروط سياسية ومن الممكن ان نطالب غداً بانتهاج ديبلوماسية اكثر وضوحاً وان لم نكن قد طولبنا بمثل ذلك منذ ثلاثة أعوام عند ما طلبنا قروضاً فنلناها. ان تسليف انجلترا كان يتطلب منها التزامات اقتصادية ودفع عملات اخرى فى مقابل الجنيه الاسترليني وفقاً لاتفاقيات «بروتون وودس» وانضمامها إلى ميثاق تجاري دولي يعيد العمل بالمبادلات بين جميع الدول وينحى الاوفاق الثنائية ووجوه «الاختيار الاستعماري» المتعددة

وبعد ما تكلم الكاتب عن التصريح الذي أكد فيه وزير المالية الانجليزية أن بريطانيا لا يمكنها أن تؤدي مجموع ديونها لانها تحملتها فى سبيل قضية مشتركة عرج على مؤتمر جنيف فأوضح أن الخبراء يتداولون الآن حول ميثاق التجارة الدولية ويعملون على ايجاد وفاق بين النظرية الامريكية وقيود الفقر التي تغل اوربا وان هذا المؤتمر الذي يحيطونه بسياج من التحفظات والتكتم لكبير الاهمية فليس من مصلحة أحد اقرار نظام دولي يضطر الامم المعدمة للاستنجاد دوماً واستمراراً بالاريحية الامريكية

فلربما كان الواجب - لكي تعيد الاجهزة الآلية التوازن إلى نصابه وتساعد ضحايا الحرب على أداء قيمة المستوردات التي لا مناص لهم منها بواسطة ما يتقاضونه في بيوتهم - أن تؤسس مجموعات تكون اهميتها وثروتها قريبة إلى التجانس

فطالما اعتمدت اوربا على مساعدة الامريكيين فلم يخب ظنها ولكن آن الوقت أن تعين نفسها بتنظيم نفسها

الفقر آفة البشر – كيف عالجه الاسلام

الفقر اعظم عاهات الاجتماع البشرى، واعظم مايثير السخط على الحياة واشد مايفجع الناس في حياة الكرامة والسكينة والاطمئنان ويثير بينهم الحقد والبغضاء ويرميهم بحروب الطبقات وحروب الامم فاذا عالج المجتمع منه نجا الا قرينيه وهما الجهل والمرض اللذان يقترنان به ويكونان معه ثالوث الشقاء الانساني الذي اذا خلا منه وجه الحياة بدا جمالها ورضي الناس عن الحياة ورضى الله عنهم... لقد نظر الاسلام في حال الفقير فرءاه اما ان يكون عاجزا عن الكسب لعلة به واما ان يكون عاجزا عن الكسب لفقد الوسيلة الى العمل.

فاما الذي يعجز لعلة لاعلاج لها فقد جعل مواساته حقا على المجتمع لاتبرعا وتطوعا، قال الله تعالى «والذين في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم» فصان بذلك كرامته الانسانية.

واما الذي يعجز لفقد الوسيلة الى العمل فقد اوجب على الدولة ايجاد الوسيلة لتكسبه؛ وقد قبح الاسلام السؤال ودعا المسلم للترفع عنه فاليد العليا خير من اليد السفلى، وقد اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم سائلاً درهما وامره ان يشترى به فاسا وحبلا ويحتطب: ولا يتعرض لذل السؤال

والاصل في الاسلام هو العمل والتكسب وقد حض عليه بجميع الوسائل: حتى لقد فضله على الانقطاع لعبادة الله ولكنه كذلك انصف المجتمع بالزام الدولة ان تعين على ايجاد العمل لمن لا يجده وان تحمى من يعجز عنه؛

وقد اراد الاسلام ان يجعل مستوى المعيشة متناسقا ومتقاربا بين اتباعه فحارب الترف في اعلى المجتمع وطارد البؤس في اسفله واتخذ لذلك وسيلتين: وسيلة الضمير وهى اقواهما؛ ووسيلة القانون فجعل الحياة السعيدة الخالدة لاتنال الا بالانفاق على المستحقين من الاهل والاقربين والمساكين ولاينال متاعها المسرفون الذين جعلوا شهواتهم في هذه الحياة اهدافهم.

جعل ضمير المسلم لايستريح اذا طعم ولبس وتنعم وجاره ومن حوله قد عجزوا عن القوت وحضه حضا قويا على البذل والقناعه والحد من شهواته في سبيل اغاثه الملهوفين والمحتاجين حتى لقد امر ان يطعم السيد الخادم مما يطعم ويكسوه مما يكتسى

قال المعرور بن سويد «رايت اباذر رضى الله عنه عليه حلة وعلى غلامه مثلها فسالته عن ذلك فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول «هم اخوانكم وخولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم من العمل مايغلبهم فان كلفتموهم فاعينوهم عليه».

ولم يكتف الاسلام بايقاظ الضمير لهذا بل جعل للدولة ان تقتضى من فضلة مال الفرض مقادير يستعان بها لتكفل بوسائلها هى ايضا حاجات الفقراء والمساكين

وفي الحقيقة حين يحارب الاسلام الترف والاكتناز والربا ويقول «والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم يوم يحمى عليها فى نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ماكنزتم لانفسكم فذوقوا ماكنتم تكنزون» وحين يقول «الذين ياكلون الربا لايقومون الا كما يقوم الذى يتخبطه الشيطان من المس» وحين يقول «يمحق الله الربا ويربى الصدقات» وحين يقتضى الزكاة على الاموال المكنوزة ويحرم الربا انما يريد بذلك كله ان يرفع مستوى الطبقات الفقيرة ويخفض من مستوى المترفين ليجعل حياة المجتمع سعيدة متناسقة

فتحريم الترف يوجه الاموال الى انتاج اكثر فائدة للجميع وتحريم كنزها يوجب تداولها وتداولها من غير ربا يؤدى الى المشاركه فيها واذا لم يجد الناس في الترف لذتهم وجاههم وجدوهما في الاحسان والبر واذا لم يجدوا في الكنز ضمانا لهم وجدوه فى ضمانة المجتمع الاسلامى المتكافل الذى لم يهمل احدا ولم يحتقر احدا واذا لم يجدوه في الربا وجدوه فى لذة الكسب والمشاركة مع اخوانهم الذين يعملون في اموالهم

ولو قامت الدولة بواجبها في كفالة المتخلفين من اخواننا لما يصيبهم في انفسهم او ابدانهم او مما يصيبهم من انقطاع السبل بهم مع رغبتهم فى العمل وذلك بان تكون سياستها قائمة على اساس التكافل الذى جاء به الاسلام في قول رسوله «المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا» فوزعت الصدقة على من لاسبيل له غير الصدقة ووزعت العمل على الناس بقصد الخير العام ولو على سبيل الاجبار على عمل معين للقادر عليه لقاتلت هى ايضا الفقر بوسائلها الفعالة

وقد جعل الاسلام فى هذا سلطات واسعة لولى الامر فله في سبيل الاصلاح العام ان يحدث اقضية بقدر ما يحدث من المشكلات وله ان يكيف الاحوال لتسير وفق الغرض الاساسى للاسلام وهو الاحسان

وقد قرر الاسلام فى وضوح وعزم مبدا المساواة وهو اعظم المبادىء في مقاومة الشرور الاجتماعية واخصها الفقر وجعل هذه المساواة مستقرة في ضمير المسلم ومالكة زمام تصرفاته في العبادة والمعاملة والادب

ومن فضل الدعوة المحمدية على البشر انها تبغض فى الاستعلاء والترفع على الناس حتى ليكاد المسلم يفر من مجرد الخاطر الذي يخطر بذهنه بانه افضل من غيره والمسلم الصادق لايضمر فى نفسه انه خير من خادمه مع سيطرته عليه

والله تعالى يشتد على الرسول نفسه ويعاتبه بالقرءان لانه تصدى لقوم من رؤوس العرب يرجوا من وراء ايمانهم ايمان اقوام يتبعونهم، وتلهى بهم عن رجل فقير ضعيف جاء راغبا في الايمان فقال:

«عبس وتولى ان جاءه الاعمى، وما يدريك لعله يزكى اويذكر فتنفعه الذكرى اما من استغنى فانت له تصدى وما عليك الا يزكى. واما من جاءك يسعى وهو يخشى فانت عنه تلهى»

ولست تجد فى اي تشريع احتفالا بالفقراء واعتناء بشانهم مثل ماجاءت به الدعوة المحمدية، اذ تحض المسلمين على رياضه انفسهم على احترام الغير وتقديره «يايها الذين ءامنوا لايسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم، ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن، ولا تلمزوا انفسكم ولا تنابزوا بالالقاب، بئس الاسم الفسوق بعد الايمان»

ومتى رسخ هذا المعنى فى اذهان الملوك الحكام والعامة والفقراء والاغنياء والملاك والعمال كما ارادته الدعوة المحمدية، استحالت الفرقة الاجتماعية ومايثيرها من حسد وبغض وما يترتب عليها من خلاف وشر ثم قتال وحرب وما يكون من تسلط الاقوياء على المستضعفين او مايكون من ظهور المستضعفين واستذلالهم لمن كانوا اقوياء.

ظاهر اذا ان مبدا المساواة بالمعنى الاسلامى هو من اكبر دعامات البر وافتك الاسلحة بآفة الفقر وقد دعا الاسلام الى البر بكل وسيلة، دعا اليه بالترغيب والترهيب ودعا له بقوة القانون والدولة، فقال تعالى: «يمحق الله الربا ويربى الصدقات»

وقال «لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون» وقال «ارايت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحض على طعام المسكين» وقال «كلا بل لاتكرمون اليتيم ولا تحضون على طعام المسكين».

و[illegible] كتاب الله وحياة رسوله يفيضان بفضل الانفاق فى سبيل الله واتخاذ الدنيا مطية للاخرة ولم يكتف صاحب الدعوة صلى الله عليه وسلم بان تكون دعوته موجهة بكل قوتها للبر بالفقراء والمساكين والضعفاء والمصابين والمعوزين، بل جعل البر بهم حقا مفروضا لاسبيل الى المماطلة فيه حتى ان العرب لما ارتدت من دفع الزكاة عقب وفاة الرسول، ونصح الخليفة الاول بان يداريهم، وقد تفاقم الشر قال رضي الله عنه «والله لو منعونى عقال بعير كانوا يؤدونه لرسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه». اى انه يوجه كل قوى الدول لقتال قوم يمنعون حق الفقير فيما قيمته قيمة حبل يعقل به بعير.

فحقوق الفقراء فى الدولة الاسلامية مصونة، وليس لاحد ان يمن بها فهى حق الله فى ماله وكسبه وملكه، وقد بينت الشريعة الزكاة وانواعها وكيفية ادائها، كما بينت مستحقيها وما لهم وما عليهم بتفصيل دقيق.

وكان من اثر الدعوة المحمدية للبر والاحسان تلك الاوقاف المحبوسة على الخير فى المشرق والمغرب وكان من اثرها ان تطهرت نفوس المسلمين، حتى حبسوا من املاكهم على القطط والكلاب والحيوانات. ومن امثلة هذا ان نور الدين محمود وقف ارضا في دمشق لتكون ماوى للحيوان الهرم، يرعى فيها حتى يموت.

وتاريخ المسلمين في كل اوطانهم يفيض بالبر والعطف والرحمة بالبؤساء والغرباء، وما الكرم الذي كان به فخر البيوت والاسر والشعوب الا اثر من ءاثار روح البر والاحسان الاسلامى.

ولم يكن البر فى الدعوة المحمدية خاصا باهل الجنس او الدين، ولكنه كان عاما للمساكين من البشر، فما منع اختلاف فى الدين دون البر. قال تعالى: «لاينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين» «انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفى الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل» وتنظيم البر فى العصر الحاضر يجب ان يقوم على نفس الاسس والوسائل التى جاءت بها الدعوة المحمدية، لانها افعل وادوم، ولكن يجب كذلك ان نتصرف ونجتهد كى نحقق المقصد والغاية، وان ننظر في عصرنا، وموارد الثروة فيه ومصادر الغنى، وحالات الناس لنكفل الخير للجماعة ونرضي الله سبحانه وتعالى حتى يعود للظهور بيننا من كانوا يابون ان يتعرضوا لوجوب اداء الزكاة عليهم بانفاق اموالهم كلها، حتى قيل لبعضهم: كم يجب من الزكاة في مائتي درهم؟ فقال اما على العوام بحكم الشرع فخمسة دراهم واما نحن فيجب علينا بذل الجميع

ولهذا المعنى تصدق ابوبكر رضى الله عنه بجميع ماله، وعمر رضى الله عنه بشطر ماله

ولاعجب فان الله اشترى من المومنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة، وروح الدعوة المحمدية واضحة فى ان الزكاة وحدها لاتبرىء اموال المسلمين من حقوق المحتاجين فيها فما دام محل للبر والصدقة فهى واجبة، وحق المسلم لاينتهى باداء الزكاة.

يجب اذا ان نستلهم من شريعة الاسلام الهدى، وان نستوحى من روح الدعوة المحمدية نظاما للبر تقوم عليه الدولة. لتوازن بين الثروات والحاجات، وتقيم التكافل الاجتماعى، وتقضى على حرب الطبقات، «فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره».

عن الرسالة — عبد الرحمن عزام

طريق المستقبل

مرت ثماني سنوات منذ كتبت عن «الولايات المتحدة الاوربية» وقد وصفت يومئذ المحنة الاليمة الخطرة النازلة بقارة اوربة التي تمزقها أسباب الشحناء القديمة وتثيرها النعرة القومية الحديثة، وتقطع اوصالها الحواجز الجمركية ويخيم فوقها ظل محور هتلر وموسوليني، والتي نهكت قواها حرب عالمية سابقة ويستبد بها الخوف من حرب اخرى.

وهأنذا اعود اليوم إلى الكتابة في الموضوع نفسه والدعوة إلى الراي ذاته وقد ظننت منذ ثماني سنوات ان حجتي لاترد ولكنها ذهبت عبثاً وسدى... ففى بحر سنة ونصف سنة دفعت اوربة إلى تنور حرب افظع واشد تدميراً من كل حرب خاض البشر غمارها ثم ان هذا النزاع الاوربي شمل العالم بأسره.

وليس ثمة ريب فى ان المشهد الذي نراه اليوم يشبه من نواح كثيرة مقلقة ماكنا نراه في سنة ١٩٣٨ والحق هو ان شعوب اوربية قد تردت اليوم فى هوة الشقاء ترديا لايكاد يقدر، فملايين من بيوتهم قد دمرت، وقد مزق بعضهم بعضاً تمزيقاً افظع واعم وتوسلوا بأسلحة اكثر وافتك ولكن اتراهم وجدوا السلم الوطيد الدائم؟ اصار الاخاء بين البشر ادنى مما كان؟ اعاد الى القانون سلطانه؟

كلا وا أسفاه. فأحقادهم القديمة لاتزال تستعر ولهيبها لايزال يضطرم، برغم مامنيت به بلاد اوربة من نقص مخزن في مواردها، ومن ضعف في نشاطها وحيويتها وهذه هياكل محمومة العيون مسمومة النضال، تحملق بعضها في بعض فوق اكوام من الانقاض والرماد كانت فيما مضى دولا ذات سلطان وحضارة اما لهذا البلاء من آخر؟ امقضى علينا ان نهوى رويداً رويداً فى مهاوى العذب الذي لايحد الى درك الجاهلية الاولى؟ ام فى وسعنا ان نتجنب هذا المصير

لقد اعلن الرئيس روزفلت الحريات الاربع وأكبرهن التحرر من الخوف وهذا لايعني التحرر من خوف الحرب وحسب بل اخطر من ذلك شأنا واوقع في النفس: الخوف من دقة الشرطي على الباب فيدخل ويأخذ العائل او الابن او الصديق الصدوق ويلقى به في الظلمات دون امل فى رد الظلم او في الظفر من الدولة بعدل وهذه هى الاحوال التي تسود معظم أوربة اليوم،

ومع ذلك ففي الوسع أن يكون لكل هذا آخر وكل ماينبغي لمئتي مليون او ثلاثمئة مليون من اهل اوربة هو ان يعزموا على ان يصيروا احراراً سعداء بأن يصبحوا اسرة واحدة متآزرة من الامم من المحيط الاطلسي إلى البحر الاسود،

إن رجاء البشر معقود بهيئة الامم المتحدة، وإنشاء هيئات او اتحادات إقليمية تحت هيمنة الهيئة العالمية العليا، امر يتطلع اليه الميثاق بل يحث عليه فينبغي لنا ان نعلم الآن ان الهيئة العالمية تعجز عن القيام بمهمتها بغير هذه الاتحادات الاقليمية،

وحين تؤلف امة ما، او عصبة من الامم المتحالفة جيشاً عظيما يكون لهذا الجيش مقر قيادة عامة ولكن من الذي يستطيع ان يزعم ان القيادة العامة تستطيع ان تعالج مباشرة شئون جمهرة من الكتائب والفرق ولكل منها قائدها الذي يطالب بكل ما تحتاج اليه لانجاز المهمة الخاصة بها؟ وكل انسان يعلم انه لابد من إنشاء جماعات من الجيوش وفيالق لكل منها هيئة اركان حربها المنظمة ولكل سلطانها، وان هذه الهيئات وحدها هى التي تستطيع ان تنفذ امر القائد الاعلى فيكون لادارته اثر قوي فى سير الحرب، ولولا هذا النظام لعجزنا عن تولى مهام الحروب العظيمة على وجه مجد موفق،

فللاسباب نفسها ترى هيئة السلام العالمية خليقة ان تتهاوى انقاضاً او ان تتبخر كلاما اجوف اذا لم تنشأ هذه الهيئات التي تتوسط بينها وبين الشعوب انفسها واي شيء ادعى الى العبث والاخفاق من جماعة من الدول الصغيرة تتحكم فيها بضع دول كبيرة تثرثر ألفاظ الوحدة العالمية وتعمل جميعاً لخدمة المصالح الخاصة ثم تجتهد ان تظفر بالاصوات لاقرار ماتريد؟

والحق انه قد تم تقدم عظيم في انشاء هذه الكتل الثانوية القوية ونحن نرى بأعيننا اليوم ان هذه العمد التي يقوم عليها صرح العالم انما هى حقائق شامخة الى العلى فثمة الولايات المتحدة الامريكية داخل جماعتها الكبيرة التي تضم امم الشق الغربي من الارض وهناك اتحاد السوفيت ومن حوله الجماعات السلافية التي تؤاخيه، وهناك الامبراطورية البريطانية وجامعة الامم البريطانية منتشرة في ارجاء الارض تؤلف بينها آصرة من التعاطف.

ولابد لنا من ان نتطلع الى قيام جماعة اسيوية تعتز بروح آسية وتنبهها فى الشرق الاقصى شعوب زاخرة العدد تراها اليوم مترديه في هوة الهزيمة والفوضى الداخلية بيد انها ستعرب يوماً ما اعراباً صادقاً عما في ضميرها.

فلم لايكون بين هذه العمد مكان لاوربة – القارة الام، الينبوع الذي لم يكن كل ما تفجر منه هو مصائبنا وحسب بل الينبوع الذي تفجرت منه ايضاً اعظم طائفة من امجاد الحضارة الحديثة؟

ولا بسطهنا ماينبغي لنا أن نفعل ينبغي لامم اوربة تدعو نفسها اسماً اوربية وان تعمل على ان تتعلم ان هذا الاساس على قدر مالها من سلطان سياسي ونفوذ وحرية فإذا اما سادت الفكرة الاوربية بين الذين يعنيهم الامر تفتحت امامهم سبل كثيرة للعمل.

فأول ماينبغي ان ينشأ مجلس اوربة وينبغي لهذا المجلس ان يسعى إلى ان يجعل التجارة بين اعضائه اعظم ماتكون حرية ونموا وان يعمل على إلغاء الحواجز الجمركية بين الدول الممثلة فيه او خفضها على الاقل وان يجاهد ليجعل الائتلاف الاقتصادي تمهيدا للوحدة الاقتصادية، ثم ينبغي لمجلس أوربة ان يتطلع إلى نوع من الدفاع المشترك يستطيع ان يحفظ النظام ويتيح لاعضائه أمنا متبادلا ويمكن اوربة من ان تشترك اشتراكا نافذ الاثر في قرارات هيئة الامم المتحدة

فاذا عجزت الحكومات في أول الامر عن ان تعمل عملا رسمياً لتحقيق هذه الاغراض فينبغي ان تقوم هيئات شعبية قوية تتولاها وليس ثمة مايحمل على الظن بأن الحكومات القائمة تعارض هذا، وان كانت عاجزة عن المبادرة اليه وقد صرح المستر اتلي رئيس الوزارة البريطانية: «ينبغي لاوربة ان تتحد او تهلك» وكبار القابضين على زمام السلطان في اوربة او خارجها يرون الراي نفسه وقد بدات بلاد البلجيك وهولندة ولكسمبرج منذ الآن تنفذ هذا الراي دون ضجة او اعلان،

(يتبع)



الهيئة الدولية

تحدد اهداف الصحافة

بحيرة سوكسس – يجب ان تكون اهداف الصحافة ووسائل الاخبار الاخرى:

« قول الحق بدون سوء قصد واذاعة الاخبار بدون نية اجرامية، تسهيل حل مشاكل العالم اجمع الاقتصادية والاجتماعية والبشرية بفضل تبادل الاخبار الحر؛ تنمية حرمة حقوق الانسان وحريات الجميع الاساسية بدون اعتبار السلالة والجنس واللغة والدين. الاعانة على الاحتفاظ بالسلام والامن الدولي بالتفاهم والتعاون بين جميع الشعوب »

هذه هي المسائل التي ستعرض على المؤتمر الدولي لحرية الاخبار ليبحثها في الاجتماع الذي سيعقده في اوربا خلال فصل الربيع القادم وقد قدمتها الى المؤتمر اللجنة الفرعية لحرية الصحافة والاخبار التابعة لهيئة الامم المتحدة

في مؤتمر تنظيم الطيران المدني

مونريال – تم بالامس أول اجتماع عقدته منظمة الطيران المدني الدولي الدائمة والذي استمر ثلاثة اسابيع ضم خلالها أكثر من ٣٥٠ نائبا يمثلون ٤١ قطرا. وقد اتخذت في هذا الاجتماع القرارات الآتية:

تنحية أسبانيا عن المنظمة – حمل الهيئة الدولية على المصادقة على قبول ايطاليا – اعتراف عدد من الدول بضرورة اتفاق تبرمه كثير من الدول يتعلق بالملاحة الجوية الدولية – اتخاذ قرار يختص بمسألة تعميم نظام المقاييس والمكاييل والاوزان

مافقدته فرنسا في ست سنوات

باريس – أفضى وزير قدماء المحاربين وضحايا الحرب بتصريح في المجلس الوطني الفرنسي أكد فيه أن ٦٢٠ الف شخصا قتلوا أو فقدوا في المدة المتراوحة بين ١٩٣٩ و١٩٤٥

تأثير الثقافة الروسية في اوربا الوسطى

برلين – ابتداء من فاتح شتنبر المقبل ستصير اللغة الروسية اجبارية كلغة ثانية في جميع مدارس منطقة الاحتلال السوفياتية

عميد جامعة باريس

متهم بتزوير طوابع سندات الخزينة

باريس – يطلب من وزير المالية كف مجلس وكلاء مقاطعة السين م. بييري قاضي البحث بفتح تحقيق حول قضية تزوير طوابع سندات الخزينة ضد م. روسي عميد جامعة باريس، اما العدل الذي كان يقدم السندات في اسم اجنبي فسيتابع هو كذلك. ويقال ان عملية التزوير هذه تمخضت عن فائدة نقدية قدرها ٧٠ مليونا من الفرنكات. وقد فتح البحث ايضا في عمليات اخرى انجزت على حساب م. روسي، وقد قدمت للفرع المالي للبوليس القضائي طلبات لاجراء التحقيق في هذا الموضوع

مسابقة الدراجات بالغرب

اتصل مندوبنا الرياضي ببعض الفائزين في مسابقة الدراجات التي نظمتها في الاسبوع الاخير رصيفتنا « البتي ماروكان » فأدلوا اليه بحديث عن رحلتهم وعن المساعدات التي كانوا يتلقونها من مواطنيهم في كل قرية وبلدة حلوا بها. وأشادوا بذكر السيد رمضان صاحب معمل الدراجات بالبيضاء الذي رافق المتبارين في رحلتهم وخصص للداخل الاول للبيضاء دراجة جديدة اهديت له وسط احتفال شعبي كما وزع ٦ اطارات على المتبارين المسلمين

وقد كان الفائز الاول هو السيد صالح بن عمر فحصل على جائزة « البتي ماركان » وقدرها ١٠ الاف فرنك عدى المنح الاخرى التي ظفر بها

وهذا البطل المغربي شارك في جل المسابقات التي جرت منذ سنة ١٩٣٩ وفاز بالجائزة الاولى في مسابقات فاس ومراكش والبيضاء والرباط وهو ينوي المشاركة في المسابقة المقبلة التي ستكون حول المغرب بأجمعه، كما انه شارك في مسابقة بالجزائر في سنة ١٩٤٧

أما الفائز الثالث فهو السيد بوعزة رمضان الذي ظفر ببطولة المغرب ثلاث مرات.

وكان الفائز الرابع هو بطل المغرب السيد الجيلالي بن محمد الذي احرز على بطولة المغرب اربع مرات وشارك في عدة مسابقات بفرنسا والبرتغال

وتحدث مندوبنا مع السيد ادريس بن عبد السلام الذى اضطر الي الانسحاب من المسابقة رغما عن حصوله على المرتبة الثالثة فأبدى اسفه على هذا الانسحاب الاضطراري الذي نشأ عن حمى خفيفة اصابته في الطريق وقد سبق لهذا البطل ان فاز بعدة جوائز في مسابقات محلية

وعند ما ألقى عليهم مندوبنا هذا السؤال: لماذا تشاركون في المسابقات؟ أجابوا كلهم بأن الغاية الوحيدة هي الرياضة وان الجوائز مسألة ثانوية لا تهمهم عملا بقول الادباء:

الفن للفن!!



طنجة

جمعية قدماء تلاميذ المدرسة الاسلامية الحرة

بعد سبعة أشهر قضتها الجمعية في تذليل عقبات وتعبيد طرقات!! تتشرف باخبار الشعب المغربي الكريم أنه تم انتخاب مجلسها الاداري الرسمي على الصورة التالية:

الرئيس: محمد محمد جنون، نائبه: عبد الرحمن العروسي. الامين: الحسين الشاط نائب الامين: احمد التوزاني، الكاتب: محمد عبد الواحد بناني، معززه: احمد الحرشني

الاعضاء: فؤاد برادة، الحسن الشاط. عبد الواحد بن شقرون احمد بوكماخ محمد القندقجي ادريس الشاط، عبد الغني بن شقرون، محمد العمراني، احمد الحرشني، احمد التوزاني، عبد الرحمن العروسي المختار بوزيد

والله نسأل ان يسدد خطانا ويوفقنا لما فيه خير الامة العربية عامة، والامة المغربية المسلمة خاصة، وان يحفظ ملكنا فخر ملوك المغرب الحي الناهض ورمز امالنا ومرآة وجدان قلبنا النابض سيدنا محمد بن يوسف أعز الله ملكه واجرى في سماء السعادة والهناءة فلكه

كاتب الجمعية: محمد عبد الواحد بناني

الحياة البحرية

دخلت في الساعات الاخيرة البواخر الآتي ذكرها إلى ميناء الدار البيضاء وهي:

« ابليز انكلسن » الامريكية مشحونة بـ ١٠٠٠٠ طن من الكازويل – « سيتي اوف ملبنس » الانجليزية آتية من طنجة وعلى ظهرها ٥٠ طنا من البضائع المختلفة – « مولاي بوشعيب » المغربية آتية من مرسيليا وحاملة لـ ٣٠٠ طن من البضائع المختلفة ايضا – « كرنليس مرسك » الدنماركية آتية من شنغاي وعلى ظهرها حمولة هامة من الشاي الاخضر

ووقفت باخرة « موكار » وهي في طريقها إلى مرسيليا آتية من دكار فانزل منها عشرة اطنان من السلع المختلفة لفائدة المغرب – « بودر » النرويجية آتية من مرسيليا وعلى ظهرها: ٦٠ طنا من الاثواب ٣٥ طنا من الكاغد ٣٠ طنا من الكارطون ٥٠ طنا من المواد الصيدلية ٢٥ طنا من الصباغة ٥٠ طنا من المواد الصالحة للصباغة ١٠ اطنان من الكبريت و٦ من الزجاج و١٠ سيارات و٤٥ طنا من البضائع المختلفة

هذا وسيصدر المغرب في الساعات المقبلة نحو مرسيليا على ظهر الباخرة « اركترس » ٤٠٠ طن من الجلبانة الصالحة للزريعة ٤٠ طنا من المحفوظات الغذائية و٢٠٠ طن من المواد الصالحة لعلف الماشية والبهائم و٢٦٠ طن من الشعر النباتي الخ...

وشحنت الباخرة « طومنيكو » وهي في طريقها الى دكار بالمواد الآتية: ٧ اطنان من المحفوظات الغذائية و٤٨٠ طنا من الحجر الصالح لترصيف الطرق و١١٠ طنا من الفوسفاط و١٣ طنا من البضائع المختلفة و٢٠٠ طن من الأسمدة

جامعة القرويين

إعلان عن الامتحانات

ان دورة يونيه لامتحانات سنة ١٣٦٦ موافق ١٩٤٧ ستبتدأ صبيحة السبت ٧ يونيه على الساعة الثامنة للقسم النهائي التخريجي وسادسة الثانوي والاقسام الانتقالية الابتدائية.

وصبيحة الاثنين ١٦ يونيه المذكور للاقسام الانتقالية الثانوية وللنهائية على الساعة السابعة.

فعلى كافة الطلبة ان يحضروا للمجلس العلمي للتقييد في قائمة المرشحين ابتداء من فاتح يونيه سواء منهم المزاولون للدروس الآن او المشتغلون بالتدريس ممن تابعوا دروسهم في السنة الماضية وبه الاعلام والسلام في ٥ رجب ١٣٦٦ موافق ٢٦ ماي ١٩٤٧

مدير الجامعة القروية: محمد الفاسي

استرعاء

. يعلن السيد الحاج ادريس بن الحاج المكي بن كيران من الدار البيضاء انه غير راض من تصرف ابنه احميدو وغير مسؤول عن معاملاته. فمن عامله او داينه فلا يلومن الا نفسه

مباراة للانخراط في مدرسة المخبرات

في يوم الاثنين ثاني يونيه المقبل ستقع مباراة للدخول في مدرسة المخبرات الملحقة بمعهد الدروس العليا العلمية الواقع بشارع بياربي بالرباط

وفيما يلي مراكز الامتحانات الكتابية:

الرباط: معهد الدروس العليا العلمية الكائن بشارع بياربي

الدار البيضاء: ليسي ليوطي

مكناس: ليسي بوميرو

وجدة: ليسي الذكور

مراكش: كوليج سيدي محمد

وسيقع نداء المرشحين لخوض غمار هذه المباراة على الساعة التاسعة الا ربعا من صباح اليوم المذكور

ويقع الشروع في مادة الرياضيات بين ٩ و١١ وفي مادتي الطبيعيات والكيمياء بين ١٤،٣٠ و١٧ مساء ويعد هذا الاعلان بمثابة استدعاء موجه لسائر المرشحين الذين يهمهم الامر

كتب الينا...

من خنيفرة

« غيور » يذكر ان ارباب الحل والعقد أمروا بجمع النساء الحاملات لتدفع لهن ثلاثة امتار من الكتان بعد ما يفحصهن الطبيب ويثبت حملهن

ولما اجتمعن وضربن الصفوف أمام من يهمهم الامر أحضر قزم خبيث اخذ ينهق في وجههن وحضرات اولئك يضحكون ويشدون بطونهم من الضحك.

ومن وزان

« شخص » يصف استبداد اوربي موظف بإدارة البلدية بتبديل بطاقات التموين وتعوده سب الاهالي ولمزهم بالالقاب البذيئة ويطلب من الولات ان يردوا بطاقات التموين لاربابها بدلا من توزيع ورقات عليهم كل شهر لما في ذلك من شطط كبير

ومن تروال

« جبلي » يذكر ان احد الولاة العسكريين بقبيلة بني مزكلدة يرغم السكان على اداء التحية وأن كل من يغفل عن ذلك يعاقبه بالسجن لمدة اقلها ثلاثة أشهر يرسله أثناءها إلى الصحراء لتكسير الحجر

تصرفات غريبة

ومن تامانار

« وطني » يحكي أن السلطة اجبرت الامناء والشيوخ على جمع قدر هائل من المال وتكليف التجار الذين يناهز عددهم المائتين بدفع ألف او الفي فرنك لكل تاجر وان السلطة ألقت القبض بعد ذلك على كل من تشم فيه رائحة الوطنية من دون ان يقترف ذنباً.

ومن تازة

« تازي » سنحت له الفرصة فتجول في النواحي التازية من جبال غياثة فآلمه أن تكون الادارة المحلية هناك نادت في الناس أن اسواقا جديدة ستفتح بالقرب من تازة وان لا حق للغياثيين في بيع زيوتهم للتازيين الا في هذه الاسواق

ومن هنتيفة

« هنتيفي » يصف الاهانات المتلاحقة التي أصابت الشرفاء من طرف احد الولاة ذاكراً أن قرية ابزو التي كانت جديرة بأن يعتنى بها عناية خصوصية ما زالت تتخبط في حماة الجهل لان اولى الامر هناك يفضلون دفع المبالغ الطائلة من المال فيما لا تستفيد الامة منه شيئاً عوضا عن ان يؤسسوا بذلك المدارس والمعاهد.

ومن الصويرة

« معذب » عانى ما عانى من التنكيل الذى اذاقه اياه احد اشياخ القبائل لا يفقه للرحمة معنى ولا يعرف للجنس البشرى حرمة يسلب أموال الناس ويوقف من يشاء تعذيبه منهم الساعات الطوال تحت الشمس المحرقة بعد ما يوثقه ويقيده

.. « وفلاح » يتذمر من الفروض التي تلزمه الولاة بتنفيذها والتكاليف الشاقة التي تحمله اياها هو ومن كان في مهنته هذا زيادة على القذائف والشتائم التي تكال لهم ليل نهار

ومن احفير

زائر يخبر ان احد الولاة لا يروقه ان يطالع الناس جريدة « العلم » وان هؤلاء – خوفاً من بطشه – لا يتجرؤون على مطالعتها في متاجرهم أو علناً

ومن ابركان

« ابركاني » يشير الى ما يقوم به رجال الجمرك من أعمال غير لائقة عند أداء مهمتهم وخصوصاً لدى تفتيشهم لافراد الجنس اللطيف

المطبعة الاقتصادية بالرباط



جريدة يومية اخبارية

السنة الثانية — العدد 223
السبت 10 رجب 1366
31 ماي 1947
الادارة: شارع بواتيي
تلفون 19-20
صندوق البريد ١٤١
الربـاط (المغرب الاقصى)
الثمن 4 فرنكات

الدعاية لقضية فلسطين

بيروت. — ذكرت جريدة «بيروت» انه سيعهد الى قنصل لبنان العام بالقدس بالقيام بمهمة الدعاية بامريكا الجنوبية لفائدة القضية الفلسطينية، ومن المظنون ان يتوجه فيما بعد للولايات المتحدة بصفته مندوبا عن لبنان في دورة شتنبر المقبلة للمجمع العام للمنظمة الدولية، ذلك المجمع الذى سيتولى البت في مقررات لجنة التحقيق عن شئون فلسطين

على هامش القضية التونسية

لقد قلنا سابقا ان حل القضية التونسية موقف على مفاوضات مفاوضات حرة بين الطرفين وقلنا ايضا - ولن نزال على راينا ان اولى انسان يتولى هذه المفاوضات مع فرنسا هو الزعيم الاكبر الاستاذ الحبيب بورقيبه الذي اجتمعت الامة على انابته عنها في قضيتها والذي يملك المرونة السياسيه اللازمة لمثل هذه المواقف لما تحصل عليه من التجارب من رحلاته بالشرق والغرب واطلاعه على الاهداف الدوليه والاتجاهات السياسيه العالمية وقلنا ايضا - ولن نزال على راينا - انه اذا لم يسع الجانب الفرنسي في الاتصال بذلك الزعيم فامامه نائبه المتمتع بثقة الامة جمعاء الزعيم المحبوب الاستاذ صالح بن يوسف فهو من اخلص رجال اليوم واقدرهم على الدخول في مثل هذه المعامع

كل هذا ذكرناه سابقا ولا نرى فائدة في التبسط فيه مرة ثانيه غير انه يجدر بنا ان نلفت نظر الجانب الفرنسي الى شيء واقع وربما يتجاهله البعض .. وهذا الشيء الواقع الملموس هو المظهر الذى ظهر به الشعب التونسي اخيرا ذلك المظهر العجيب الذي يمثل الوحدة الكاملة والتكتل العام تكتلا لم تعده تونس في تاريخ حياتها

ان اعظم دليل يستدل به الساسة على وصول الشعوب الى النضج السياسي المطلوب هو انه بمجرد احساسها بالخطر تندفع جميع هيآتها واحزابها لمواجهة ذلك الخطر كتلة واحدة قوية وتنسى الخلافات وتتناسى الحزازات وتنصب فكرة الامة في قالب واحد فتخرج قذيفة جبارة تقصف كل حائل يعترض طريقها

حذفته الرقابة

وفى الختام لا نرى بدا من مناداة الوطنيين الاحرار الى توثيق حلقات الاتحاد أمام الظروف القاسية التى نجتازها اليوم وان يجعلوا أمام اعينهم شيئا واحدا هو الوصول الى نيل حقنا الضائع متكتلين متحدين. «البيان»

انجلترا تدافع عن الدول الصغيرة

لمراسل «العلم» الخاص بالقاهرة

ما يزال الموقف يتعقد الى الآن بين المصريين والانجليز، بعد ان تقرر عرض القضية المصرية على مجلس الامن؛ وقد انصرف كل من الجانبين الى دراسة الموضوع وإعداد الحجج والبراهين ووضع المذكرات استعدادا لقرع الحجة بالحجة في الهيئة الدوليه

يقول المصريون ان وادى النيل شعب واحد ولذلك يطالبون بعودة ذلك (الشطر) الى المملكة المصريه، فادعى الانجليز ان هذا تعد على الدول الصغيرة التي من حقها تقرير مصيرها، وانهم لا يستطيعون ان يقدموا هذه البلاد الى مصر دون ان يوافقوا على ذلك اصحاب البلاد الاصليين.

ولست اريد هنا ان اعرض لهذا الموضوع وانما اريد ان الفت النظر الى ان هذا الشكل الذي تكيفت به القضيه من شانه ان يدفع بانجلترا الى جانب الدول الصغيرة اثناء عرض القضيه المصريه. وما من شك في ان جهابذة وزارة الخارجيه الانجليزيه منصرفون الآن الى دراسة موضوع «حق الدول الصغيرة» لكي تستغلها انجلترا ضد مصر فى مسالة السودان.

وهذا موقف غريب اذا صح أن هنالك مايمكن ان يكون غريبا في السياسه الدوليه عموما والسياسة الانجليزيه خصوصا، فانجلترا ذات المستعمرات والممتلكات والمحميات سوف تقف في مجلس الامن لتصور مصر في موقف الدولة التى تريد أن تستعمر او تمتلك او تحمى

وهذا موقف غريب، ولكنه مع ذلك لا يخلو من فائدة للدول الصغيرة، اذ ينتظر ان يكون الدفاع البريطانى آية من آيات القانون في اثبات حق السودان في الحرية والاستقلال، فاذا كانت هنالك دولة صغيرة تريد ان تدرس قضيتها على ضوء الحقوق الدوليه، فعليها ان ترهف السمع وتعى اقوال المدافعين البريطانيين لكى تستغلها في الدفاع عن نفسها، اذا ما عرضت قضيتها على مجلس الامن او الجمعيه العموميه من هيئة الامم المتحدة.

عبد المجيد بن جلون

الزعيم عبد الكريم يمر من قناة السويس

بطل الريف يجدد اخلاصه وولاءه لجلالة الملك

دلهي — صرح الزعيم عبد الكريم بطل الريف عند مروره بالسويس انه متوجه لفرنسا بعد ان قضى عشرين عاما فى المنفى وانه يؤمل ان يرجع الى وطنه. واكد انه لم يتعهد قط بعدم التدخل في السياسه وانه يجدد ولاءه واخلاصه لجلالة مولانا الملك وانه لا يضمر عداء لفرنسا ولا لاسبانيا ولكنه عدو الاستعمار كيفما كان واينما وجد. وهو يرى ان الاستعمار اصبح فى طور الاحتضار

واخبر راديو لندن اذاعته المسائيه الاخيرة نقلا عن وكالة الانباء العربيه ان سعادة محافظ المدينة خف لاستقبال الزعيم بصفته مندوبا عن صاحب الجلالة الملك فاروق مع نواب عن البرلمان المصرى ومندوبين عن الجامعه العربيه وافراد من رابطة الدفاع عن مراكش

حذفته الرقابة

واثنى الثناء العاطر على مساعى صاحب الجلالة ملك مراكش وقال بانه اطلع على خطاب جلالته الاخير وان ولاءه لجلالته لا يحد ولا يتجزأ وانه يبتهل الى الله تعالى ان يطيل حياة جلالته ويحفظه حتى تتحقق على يديه امانى الامه المراكشيه، (حذفته الرقابه)

سماحة امين الحسيني

يطلب من عرب فلسطين الاتحاد والتضامن

وجه سماحة الحاج امين الحسيني مفتي فلسطين الاكبر ورئيس الهيئة العربية العليا نداء إلى الامة العربية الفلسطينيه قال فيه:

«إن الظروف العصيبه والمطامع الخطيرة التي تحيق بوطننا المفدى، قد حملتني على الاهابة بكم لدرء هذا الخطر ودفع هذه الكارثة بكل ما أوتيتم من قوة وعزيمة صيانة لتراث آبائكم الاولين واسلافكم الغر الميامين.

ثم قال: ولما كانت مراحل جهادنا الوطني فسيحة المدى محفوفة بكثير من المكاره والمصاعب وتتطلب تضافر القوى ووحدة الصفوف بين جميع ابناء هذا الشعب الكريم، بالاضافة إلى ماتتطلبه من التضحية والايثار فى كل ناحية من نواحي كياننا العام وكفاحنا الوطني، فإني اتوجه بالنداء إلى كل فرد من افراد هذا الشعب الكريم أن يكونوا إخوانا في السراء والضراء، وأن يحرصوا كل الحرص على ضم صفوفهم وجمع كلمتهم متحاشين النعرات الحزبية والعصبية الجاهليه وأن يكونوا كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا

ولما كانت نهضتنا القومية وحركتنا الوطنية لاتوتي أكلها إلا إذا قامت على اسس صالحة من التنظيم، فقد اقتضت المصلحة العامة إنشاء جهاز مالي قويم فى فلسطين لتغذية الحركة الوطنيه وتهيئة الوسائل للهيئات الوطنيه العامة لكي تضطلع بالاعباء الملقاة على كواهلها وتحسن التوجيه والقيادة في هذا البحر اللجي الذي تمخر عبابه سفينة الامة

وقد قامت اخيرا الهيئة العربيه العليا التي تضطلع بمهمة قيادة الحركة الوطنيه بإنشاء هذا الجهاز الذي سمي «بيت المال العربي»، وإذ ان هذا الجهاز قد استكمل الآن وسائله واسبابه التي تكفل تحقيق الغاية المثلى من إنشائه وستكون مهمته الاتصال المباشر بافراد الامة الكريمة عن طريق التبرع الشعبي والاكتتاب العام فاني ادعوكم ايها الاخوان الكرام إلى تلبية هذا النداء بما هو معروف عنكم من الوطنية والاريحية والسخاء، دعوة لا يتخلف عنها احد من القادمين على البذل والاكتتاب كل بما تصل اليه يده الكريمة وما هو في استطاعته وطاقته والقصد من ذلك — بالاضافة الى إمداد الحركة الوطنيه بما هي في حاجة اليه من مال — هو المشاركة والتضامن وشعور الجميع بالواجب والمسؤولية الكبرى الملقاة على عواتقهم تلقاء ما يهدد الامة من مطامع، وما يفدحها من خطب

واختتم سماحته نداءه بالعبارات الآتية: أيتها الامة الكريمة — لقد بذلت في سبيل وطنك الغالى كثيرا من الانفس والنفائس، وليست هذه اولى تضحياتك الغالية، واني لواثق بانك مقبلة عليها قريرة العين، طيبة النفس شعورا منك بالواجب والمسؤولية المشتركة، وامل مقبلين هذا الفداء وتهدين ازر «بيت المال» والسادة الافاضل الذين اضطلعوا بعبئه وقاموا بادارته وفقا للبيانات والايضاحات التي يظهرها مجلس الامناء وامين بيت المال العام. والله ولى التوفيق»

تصريح لعزام باشا

بنيويورك

صرح الامين العام للجامعه العربيه عبد الرحمن عزام باشا في مؤتمر صحافي بنيويورك بان الجامعه العربيه تهتم باكثر من عشرين مليونا من العرب تسكن شمال افريقيا وتعاني من هول الاستعمار مالا يتصور وان تونس والجزائر والمغرب ضرب عليها الحصار الى حد جعلها منفصلة عن بقيه اجزاء العالم

الهند فى طريق الاستقلال

دلهي — من المتوقع ان تعلن في دلهي ولندن في آن واحد بلاغها عن انتقال الادارة الى ايدى الهنود ويرجح ان يقع هذا الاعلان بعد مرور يومين على اجتماع اللورد مونتباطن بزعماء الهند يوم الاثنين القادم

دلهي الجديدة — وجهت نجدات لاغاثة ناحيه كورغون التي شبت الاضطرابات بخمسة واربعين من قراها والتهمت النيران عشرين منها

ما كل شيء يقال

يقول عدد من الفضوليين الذين ليسو في العير ولا في النفير اننا لا نعترف لهم بالجميل، وهل يعترفون لنا هم بجميل؟

ألسنا في نظرهم آلة تسخر، ومادة تستغل، وقوة تسير؟

ألسنا في نظرهم جانبا ليس له من الامر الا الطاعة، ولا يجوز في حقه التفكير والرد فى الكلام؟

ألسنا فى نظرهم بشرا الا كالبشر، لسنا اهلا بان نتمتع بما يتمتع به البشر؟

وهم لماذا ينسون ما يتمتعون به بهذه البلاد الطيبه من جاه عريض، وكلمة مسموعة، ودنيا متوافرة؟

لو انهم كانوا ببلاد غير هذه البلاد هل كانوا يدركون القصور التي يمرحون بها والضياع التى يستغلون خيراتها واليد العاملة التي يستعبدونها كيف شاءوا وباي اجرة شاءوا؟

الم ياتوا صغارا فاصبحوا كبارا؟

الم ياتوا خاليي الوفاض من كل شيء فاصبحوا مالكين كل شيء!

أليست سماء المغرب الصافيه هي التى املت صدورهم؟ أليست شمس المغرب هى التى حمرت اديمهم؟ أليس قوت المغرب هو الذى قوى سواعدهم ونفخ بطونهم؟

كيف يجحدون هم انفسهم الجميل ويعيبون علينا نحن نكران الجميل؟

أليس الجميل تبادلا لا ياخذ منه المرء الا مقدار ما يجود به؟

عجبا لهم انهم ألفوا ان يتحكموا في كل ما نملكه من متاع الدنيا وظنوا ان نفوذهم قادر على ان يمتد الى القلوب! ولكن هيهات! ان القلوب لا سلطان لاحد عليها فهي لا تنبض الا لمن ينبض لها!

اهار فاهار

السياسة البريطانية ازاء روسيا

يؤيدها حزب العمال باغلبية ساحقة

مارجيت — ٣٠ — صادق مؤتمر حزب العمال البريطاني باغلبيه ساحقه على سياسه الحكومه الخارجيه اما المذكرات التي قدمت فى شان التعامل مع روسيا بصفة اكثر وثوقا وسحب الجيوش البريطانيه من اليونان فقد رفضت باغلبيه ساحقه.

وقد كان المستر بيفن طلب من المؤتمر ان يعرب عن رايه بغاية الوضوح في السياسه التي يتبعها ويقول إذا ماكان يؤيده فى ذلك اولا

وقد علقت صحيفة «الدايلي تلغراف» على الخطاب الذي القاه المستر بيفن في مؤتمر مارجيت بقولها:

«إن برنامج المستر بيفن معقول جدا اذا سيكون من الخبال ان نمد يدنا الى الانتاج الالماني برسم التعويضات قبل أن يعود هذا الانتاج إلى حالته الطبيعيه وان مثل هذا النوع من العمل معناه ان الولايات المتحدة وبريطانيا العظمى تؤديان تعويضات الى الاتحاد السوفياتي»

اما جريدة «نيوز كرونيكل» فقد علقت على ذلك بقولها:

«ان قلق الامة المتزايد ضد الاساليب التي يستعملها السوفياتيون يضمن للمستر بيفن تاييد الطبقة العاملة تاييدا لم يعرفه سوى القليل ممن تربعوا على كرسي وزارة الخارجيه»

الجيش البريطانى في الخارج

مركاط — افضى م. بيفن فى مؤتمر حزب العمال ببيانات حول عدد الجنود البريطانيين المرابطين في اقطار ما وراء البحار فاكد انه لا يوجد فى اليونان سوى خمسة الاف جندي اما النمسا فان جلاء القوات الانجليزية عنها متوقف على انعقاد معاهدة الصلح معها وهنا اوضح الوزير البريطاني انه اذا سار الجلاء على هذه الوتيرة فان الجنود البريطانية الموجودة وراء البحار ستصبح اقل مما كانت عليه في كل وقت مضى ثم عرج على مسالة الجنود البولونيين فذكر ان ١١٤ الفا منهم توجد فى المملكة البريطانية وانه يشجعهم على الرجوع الى بلادهم ثم صرح بان المفاوضات جارية مع روسيا لابرام اتفاقية قبل شهر نونبر المقبل.

مجلس اقتصادي بالمانيا

باريس — قررت سلطات الاحتلال الانجلوسكسونية بالمانيا انشاء مجلس اقتصادي يتالف من مندوبين عن المقاطعات الالمانيه فى المنطقتين الانجليزيه والامريكية وقد رخص قائد القوات الفرنسيه الاعلى — حسبما وردته وزارة الخارجية — لرؤساء المقاطعات الموجودة في منطقة الاحتلال الفرنسيه بحضور الاجتماعات التي ستقع في مونيخ يومي ٦ و ٧ جوان من اجل هذا الغرض.

القدس — القي القبض ليلة أمس على خمسة عشر من الاشخاص بتدابيب وثمانيه عشر بالقدس ويعتبر الصهيونيون إن هذه التدابير بمثابة جواب سلفي من طرف السلطات البريطانيه حيال النداء الذى وجهته المنظمة الدوليه لفائدة استتباب الامن.

مشاكل الدول الاوربية

في مجلس الامن

وجه رئيس الوزارة الالبانية رسالة بتاريخ ٢١ ماي الماضي الى الكاتب العام لهيأة الامم المتحدة يحتج فيها على قيام ثلاثة واربعين طائرة يونانية بتدمير مخيم للرعاة الالبانيين بناحية لسكوفيك الواقعة على ثلاثة عشر كيلومترا من الحدود اليونانية

مؤتمر الاتحاد البريطانى

لندن — علم من مصدر موثوق به ان الحكومة البريطانية قبلت المقترح الاسترالى الرامي لعقد مؤتمر يضم امم المملكة المتحدة تبحث خلال انعقاده هذه الامم الموقف المشترك الذي يجمل بها ان تتخذه لدى التفاوض في ابرام معاهدة الصلح مع اليابان وسينعقد هذا المؤتمر فى كانبيرا قبل نهاية شهر غشت

ايطاليا تطالب . . .

روما — طلبت الحكومة الايطالية ان يسمح لها بتعيين وفد يبين وجهة النظر الايطالية للوفد الذي شكله وكلاء وزراء الخارجية والذي سيزور اقاليم ليبيا وايريتريا والصومال

انجلترا والفحم الامريكي

لندن — افادت جريدة «الدايلي اكسبريس» ان انجلترا لن تقبل فحم امريكا وان كانت في حاجة ماسة اليه وذلك لفداحة ثمنه

روما — وردرسميا من أمانة الحزب الديموقراطى المسيحى ان م. دكاسبرى سيعرض في هذا المساء على رئيس الجمهوريه الموقته تشكيل الحكومه الجديدة الايطاليه؛

لندن — تتخذ وزارة التجارة البريطانيه تدابير من اجل استيناف العلائق التجاريه بين بريطانيا العظمى واليابان

القدس — ثمرت البحريه البريطانيه على الباخرة «ينودا كافي» خارج المياه الفلسطينيه، وقد كانت حاملة على ظهرها ٤٥٠ من المهاجرين اليهود الغير الشرعيين

فلسطين تصاب بتخمة من كثرة اللجن

العرب يجتمعون لدرس المشكلة

القاهرة ـ طلبت الحكومة السورية من الامانة العامة للجامعة العربية أن تدعو اللجنة السياسية المؤلفة من وزراء الخارجية في الحكومات العربية الى اجتماع قريب لاتخاذ قرارات بشأن الطريقة التى تعرض بها قضية فلسطين أمام هيئة الامم المتحدة ويدور البحث الآن حول تحديد موعد اجتماع اللجنة ومكانه وينتظر أن يكون في النصف الثاني من الشهر الحالى والمفهوم أن الحكومة اللبنانية اقترحت عقد اجتماع اللجنة بدمشق.

هذا ما قالته اليوم وكالة الانباء العربية وتتوقع الصحافة المتحدة ان تسافر لجنة التحقيق الخاصة التى ستؤلفها الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة الى الاراضى المقدسة فى اوائل جوان

وكتبت جريدة « بوست » النيويوركية افتتاحية بهذا الخصوص الحت فيها على الولايات المتحدة بمعارضة اشراك المندوبين العرب في لجنة التحقيق واكدت أنه ليس هناك من سبب وجيه لانشاء مثل هذه اللجنة لان فلسطين كانت فى السنوات الماضية مبتلاة باجان التحقيق !

وخص الاستاذ سيسيل حورانى الصحافة المتحدة بوصفه امين سر المكتب العربي فى واشنطن بمقال عن القضية الفلسطينية جاء فيه: يرحب العرب كافة برفع قضية فلسطين الى هيئة الامم في هذه السنة. وهم يعتقدون بأن القضية محك وتجربة قاسية تدل فيها المنظمة الدولية على مقدرتها على تطبيق المبادىء التى سنتها ووضعتها نصب اعينها لضمان سلامة العالم ولا يعنى هذا أن الدول العربية تقف موقفا سلبيا من مقررات هيئة الامم المتحدة، ولا يعنى أيضا انهـا لا تتقيد بما تقرره الهيئة الدولية. ولكن العرب يدركون ان الصهيونيين حريصون على الانتقاص من سيادة الامم المتحدة بحيث يواجهونها بحل مدبر طبقا لمصلحتهم وذلك لانهم يعرفون جيدا أنهم لا يستطيعون ان يخدعوا خمسا وخمسين دولة وان يجعلوها تعتقد ما يعتقدون وتسير بالمنهاج الذى يوافق المصلحة الصهيونية ان الصهيونيين يضعون خططاً خطيرة من شانها اقناع اعضـاء هيئة الامم المتحدة لاقصاء الدول العربية عن اللجنة الفرعية التى تعين لدرس القضية درسا دقيقاً بحجة ان العرب طرف فى الخصومة وكل خصم لا يحق له ان يشترك في درس قضيته.

التعاون الروسي الامريكي بكوريا

واشنطون ـ جاء فى نشرة وزارة الخارجيـة الامريكية مايلي:

علقت الصحف الامريكية على قبول م مولوطوف لاقتراحات الجنرال مارشال الرامية الى ارسال لجنة سوفياتية امريكية إلى كوريا وأكدت ان هذه بادرة حسنة تبشر بتشكيل حكومة موقتة ديمقراطية فى كوريا موحدة

وقد خصصت عدة جرائد امريكية مقالات افتتاحية للموضوع اعربت فيهـا عن ارتياحها للكيفية التي اوضح بها وزير الخارجية الامريكية بأن هذه اللجنة السوفياتية الامريكية المشتركة ستعرف كيف تستشير مع ممثلي جميـع الهيئات الديمقراطية الكورية الراغبة فى التعاون مع هذه اللجنة

تركيا تسعى في التقرب من العرب

دمشق ـ ورد على المحافل السياسية بالعاصمة ان رفعة السيد شكري سراجوغلو خليفة رئيس الجمهورية التركية سيقوم عما قريب بزيارة رسمية للعواصم الخمس العربية بالشرق الادنى

ومن المحتمل ان يكون السيد سراجوغلو مكلفا من طرف فخامة رئيس الجمهورية التركية بالقيام بمهمة سرية استطاعت الاوساط الدمشقية ان تكشف القناع عن بعض نواحيها المفيدة

ويظهر ان هذه المهمة تتلخص في درس امكانية التقارب بين تركيا والدول العربية اما بابرام معاهدات ثنائية او بانضمام الشعوب العربية الى اتفاقية سعد آبـاد وتقول الانباء الواردة في هذا الصدد من بغداد ان السيد سراجوغلو سيعرض على الدوائر التي سيتصل بها مقترحـات قيمة ومن بينها المقترحات البريطانية الامريكية الرامية الى تقارب الشعوب العربية من تركيا من اجل تكوين كتلة محددة السياسة والاهداف وذلك فى مقابل الفوائـد التى يمكن للعرب الحصول عليها فى تسوية المشاكل المعلقة بينهم وبين الدول الانجلوسا كسونية كالقضايا الفلسطينية والمصرية والعراقية ولربما حتى الاردنية

اما فيما يخص البلاد الفلسطينية فان الولايات المتحدة وبريطانيا العظمى اذا ماوقع اتفاقهما مع الامم العربية فستعلنان معارضتهما لتكوين كل دولة يهودية بفلسطين، وتقول المحافل المطلعة بدمشق ان هذا الموقف لا يمكن ان يعتبر بمثابة تنازل لفائدة العرب للاسباب المذكورة فيما يلي:

١) لا تريد الوكالة اليهودية ولا الاحزاب المعتدلة الصهيونية تاليف دولة يكون اليهود فيها اقليـة ضئيلة بالنسبة الى محيط يزخر بالسكان العرب

٢) ستناضل الامم العربية بكل ما لديها من حول وقوة ومختلف الوسائل لمحاربة كل مشروع يرمي إلى تكوين دولة يهودية

وفيما يتعلق بالقضية المصرية فإن السيد سراجوغلو سيعرض على الدول العربيـة تساهل الانجليز والامريكان الرامى الى الاعتراف بنفوذ التاج المصري على السودان على شرط أن تحتفظ هذه المقاطعـة باستقـلالها الذاتي ليتسنى لها فى المستقبل مباشرة الاستفتـاء للبت في تقرير مصيرها

وستقبل بريطانيـا العظمى الشروع حالا فى المفاوضات حيـال القضية العراقية وذلك من أجل ابرام محالفة جديدة يلتـزم فيها العراق بحماية طرق المواصلات للامبراطورية الانجليزية وتتنـازل انجلتـرا مقابل ذلك عن الفـوائد الستراتيجية التي تمنحها الاتفاقية الجاري بها العمل حتى الآن

ومن جهة أخرى فإن بريطانيـا العظمى والولايات المتحدة تعرضان قروضاً مالية هامة على جميع الدول العربية

وتلاحظ الاوساط المأذونة بدمشق ان هذه المساعى التي تقوم بها تركيا باتفـاق مع لندن وواشنطون ترمي الى انجاز هذا التقـارب فى أقرب وقت ممكن نزولا عند رغبة السياسة الانجلوسكسونية.

مشكلة العمال والازمة الاستعمارية

نشرت جريدة «كرمباء» مقالا بهذا العنوان جاء فيه «ان استغلال حقول المستعمرات الفرنسية كان مرتكزا منذ البداية على الاستعباد والاسترقاق فان المعمرين ـ او الشركات كما في افريقيـا الاستوائية ـ يحصلون على رخص الاستغلال وعلى مساعدة من الادارة التي تتكفل بامدادهم باليد العاملة التي تجبرها على الاشتغال مجانا على وجه التقريب وكان هذا لاستغلال بسبب ذلك وافر الربح جزيل الفائدة غير ان مفعول القوانين الاجتماعيه بدأ يسري في المستعمرات منذ سنة ١٩٣٦ فقلق المعمرون من ذلك لانهم اضطروا الى اعتبار جدول ساعات العمل وجدول الاجور»

ثم ذكرت الجريدة ان المعمرين لم يكن يهمهم رقي الممتلكات الفرنسية من الوجهة الاقتصاديه بل كانوا يقتصرون على جمع الاموال وايداعها فى بنوك فرنسا بدلا من ترويجها في نفس المكان.

وخلال الحرب اجبرت هذه الممتلكات على بذل جهود جبارة من اجل الانتاج ولم يتحمل اعباء ذلك سوى الاهالي الذين أضنتهم تدابير الحجز والمصادرة وما زالوا يذكرون تلك الايام السود التي قضوها تحت نير الاستغلال في حين انهم يحنون الى عهـد البذخ والازدهار ايام وصل الامريكيون الى البلاد وفى نفس الوقت كانت نخبة المثقفين تاخذ على فرنسا عجزها عن استغلال موارد هذه البلاد الغنية لفائدة الاهالى

ثم جاءت الجمهورية الرابعة وتقررت رحلة رئيسها الاول الى افريقيا فكان عمال السكة الحديدية الاهالي مضربين في ذلك اليوم وكانت المدينة تعج بمناشر المعمرين وكتاباتهم التي يطالبون فيه باستيلاء دوكول على الحكم لان هؤلاء المعمرين يأملون ان يرجع دوكول الى الحكم فيسلم اليهم الاهالى بدلا من الات الجر التي كان عليهم أن يبدأوا في استخدامها منذ عشرة اعوام كل هذا يبرهن على ان مسألة اليد العاملة أصبحت خطيرة والمظنون انه لا يمكن حلها لا بالاجبار ولا برفع الاسعار لانه لا يمكن ان يطمح احد إلى استبقاء بلاد تعجز عن منحها الرفاهية والازدهار

❀ القاهرة ـ عين السيد صـالح حرب باشا رئيس جمعية الشبان المسلمين واحد المتمولين البارزين بمصر خليفة رئيس «لحزب العمال» الذي اسسه ابن عم جلالة الملك النبيل عباس حليم.

❀ ورد على الحكومة اللبنانية ان الجاليات العربية القاطنة بامريكا الجنوبية ترغب فى ترويج قسط مهم من رءوس اموالها بالدور التجارية الكبرى بلبنان

❀ بيروت ـ طلبت الشركات الامريكية من الحكومة اللبنانية أن تمدها بجميع التعليمات المتعلقة بمشاريعها الانشائية وتقترح الشركات المذكورة مد حكومة لبنان بالمواد والفنيين لتحقيق هذه المشاريع؛

فاس

نساء حزب الاستقلال في اسعاف منكوبي البيضاء

كان لحادثة الدار البيضـاء وقع عميق في نفوس المغاربة عموماً وفى نفوس النساء خصوصاً ذرفن من اجلها العبرات وسالت نفوسهن ألماً على مصاب أبناء جلدتهن. ولا غرو فان الله وهب المرأة قلباً رقيقاً ينبض حناناً وعطفاً لمنظر البؤس والشقاء وتؤثر فيه المظاهر المؤلمة تاثيراً بليغاً فتتضاءل شخصية المرأة أمام هذه المشاهد وتنسى مصالحها فتندفع بغريزتها لتخفيف الالم ومؤاساة البؤساء

ومما يفعم القلب سروراً ما أصبحنا نرى عليه نساءنا المغربيات من شعور فياض واحساس بالواجبات الملقاة على اكتافهن فما وقعت تلك الفـاجعة المحزنة حتى تكاتفت نسـاء البيضـاء ووحدت اعمالهن لاسعاف المنكوبين وشمرن عن ساعد الجد فنظمن الذهـاب للمستشفيات وعيادة الجرحى ومدهم باعانات نقدية وغذائية كما نظمن زيارة اهل الشهداء ومواساتهم معنوياً ومادياً واحصين الايتام والحاملات ليسهرن على اسعافهم فسجلن بذلك بمداد الفخر أعمالهن البرية

وها نحن اليوم نرى نسـاء فاس شعرن بدورهن بوجوب زيارة اولئك المنكوبين واسعافهم بما يخفف المهم فلكثيراً ما سكبن من أجلهم الدموع السخينة وتأوهن التأوهات المتقطعة لما يسمعن عنهم ويبلغهن من الاوصاف لتلك الجناية الذريعة فاكتتبن فيما بينهن حتى اجتمع لديهن عدد وافر من الدراهم كما تبرع جلهن ببعض ملابسهن الخـاصه وخطن عدداً وافراً من الملابس للاطفال المنكوبين واقتنين مقداراً مهما من المواد الغذائية كالسكر والمربيات والشكلاط والشعرية وتألفت لجنة منهن وذهبت للبيضاء لتوزيع ذلك على مستحقيه وقد اتصل هذا الوفد هناك باللجنة المكلفة من قبل حزب الاستقـلال باسعاف المنكوبين واغتبط أهل البيضـاء بهذا العمـل الجليل واقامت النسـاء احتفالا على شرف الوفد

وقد توجه الوفد المذكور وبعض حرائر البيضاء مع مكلف الحزب عند اولئك البؤساء واطلعن على أحوالهم المحزنة فكان لشعور اولئك المساكين بوجود من يشفق عليهم ويتألم لالمهم اثر عميق فى نفوسهم. فنشكر نساءنا المخلصات على هذه الاريحية ونتمنى لهن تقدمـاً في نهضتهن وازدهاراً.

الرقيبة

الجزء الخامس من دروس التاريخ المغربي في الدولة العلوية الشريفة

يوجد عند مؤلفه عبد الله الجرارى بالرباط ـ شارع السويقة زنقة جامع قورية رقم ٤ وعند الفقيه سيدى احمد الزرهونى بالبيضاء درب السلطان زنقة القاضى عياض رقم ٦. وعند سيدى ادريس ابن عمر مدير مدرسة الفلاح بالرميلة من فاس

الثمن ٢٠٠ فرنك. ومن أراده من الخارج فليقدم ثمن البريد صحبة الثمن.

أخبار المغرب

إلغاء التقنين فيما يرجع إلى معظم المنسوجات والاحذية

الرباط (ا. ع) ـ سيقع تنفيذ ما يلى ابتداء من فتح جوان ١٩٤٧:

١) كل المنسوجات تباع بحرية وباثمان محدودة باستثناء الثياب القطنية وثياب الشغل التي سيستمر بيعها فى مقابل «بونات» توزعها السلطات المحليه

٢) كل الاحـذيه كيفما كان نوعهـا تباع بحرية وباثمان محدودة

إلغاء إدارات التموين الجهوية

الرباط ـ بما ان قسم التموين العام قد ألغي فى فاتح جونيي ١٩٤٧ فقد كلفت مصلحة التوزيع العامة بتموين البلاد بالمواد المقننة والنادرة وبتوزيعها على الجهات كذلك

وقد نتج عن هذا الاجراء الغاء ادارات التموين الجهويه التي ستنتقل اختصاصاتها ابتداء من فاتح جوان ١٩٤٧ الى الفروع الاقتصاديه لكتابات النواحي العامة

وعليه فعلى التجار ومن يهمهم الامر ان يتخابروا من الآن فصاعدا في كل ما يرجع الى مسائل التموين التي كانوا يتخابرون في شانهـا مع ادارات التموين مع هاته الفروع الاقتصاديه الجهويه مباشرة

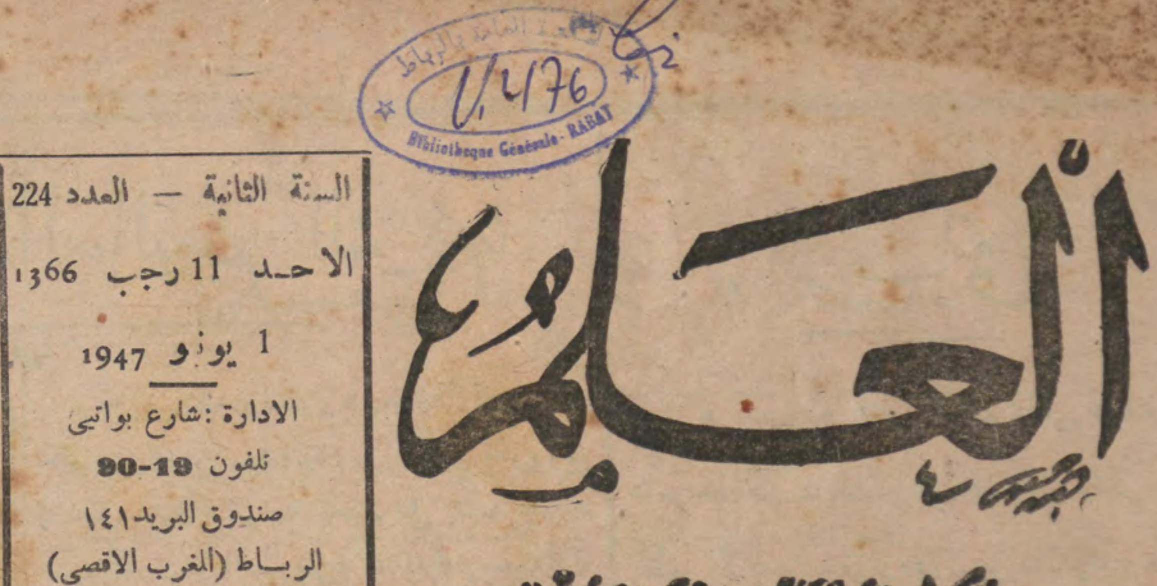
اعلان لعمـوم المقاولين

ليكن في علم عموم المقاولين والبنائين المغاربة انه ستبنى مدرسة حرة بحومة الدور الجدد بمدينة القنيطرة بالسمسرة تسمى مدرسة السلطان سيدي محمد نصره الله وستكون السمسرة خاصة بالقسم السفلى للمدرسة الذي سيبنى اولا

فعلى من اراد المشاركة ان يتقدم الى مطالعة دفتر الشروط الواجب تحملها بمحكمة فضيلة القاضي رئيس اللجنة او بمكتب احد اعضائها السيـد محمد الديوري بمكتبه قرب السوق

ومن أراد المخابرة بالتلفون فليطلب رقم الاول ١٢-٥ ورقم الثاني ٢٨-٥ وعما قريب تعلن اللجنة في اعلان آخر تاريخ يوم السمسرة (لجنة المدرسة)

المطبعة الاقتصـاديه بالرباط



جريدة يومية اخبارية

السنة الثانية — العدد 224
الاحد 11 رجب 1366
1 يونيو 1947
الادارة : شارع بواتيي
تلفون 19-90
صندوق البريد ١٤١
الرباط (المغرب الاقصى)
الثمن 4 فرنكات

رقابــة

بين الزعيم الاستاذ محمد علال الفاسى وسماحة المفتى الاكبر

القاهرة — كان مكتب المغرب العربي بالقاهرة قد ارسل إلى سماحة مفتي فلسطين الاكبر نص البرقية التي ارسلها الزعيم علال الفاسى باسم حزب الاستقلال إلى هيئة الامم المتحدة مؤيدا بها استقلال فلسطين وعروبتها . وقد تلقى مدير المكتب من سماحة المفتي الرسالة التالية :

«تلقيت بيد الشكر كتابكم الكريم المشتمل على نص البرقية التي ارسلها الزعيم المراكشي السيد محمد علال الفاسى من باريس إلى سكرتير هيئة الامم المتحدة في تاييد قضية فلسطين العربية

وإني إذ أشكر لحضرتكم ولاخوانكم أعضاء مكتب المغرب العربي عنايتكم بشان قضية فلسطين العزيزة أرجو ان تبلغوا شكري الخالص وشكر الهيئة العربية العليا الممثلة لعرب فلسطين وشكر اهل فلسطين جميعا لحضرة الزعيم المراكشي المكرم السيد علال الفاسى على اهتمامه الكبير بقضية فلسطين وعنايته البالغة بامرها

وأسال الله تعالى ان يجزيكم خير الجزاء وان يوفق الامة العربية في سائر اقطارها وامصارها إلى بلوغ حريتها واستقلالها وتوثيق عرى مودتها وروابطها التي لا انفصام لها . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته»

هدية امريكا الى مصر

القاهرة — علم مراسل وكالة الانباء العربية ان الحكومة الامريكية ستقدم هدية للجيش المصرى تحتوى على كميات وافرة من المواد العسكرية التى كانت الجيوش الامريكية تستعملها في الشرق الاوسط وقد جاءت هذه الهدية اثر زيارة البعثة العسكرية المصرية للولايات المتحدة ، تلك البعثة التى كان على راسها رئيس اركان الحربية المصرية وترمى الهدية الى توكيد علائق الصداقة بين مصر وامريكا .

الازمة الايطالية

رومة — تمت الازمة الوزارية الايطالية حيث اهتدى م . دكاسبرى اول امس الى تشكيل حكومة ديموقراطية متناسقة مع مشاركة بعض الفنيين والشخصيات السياسية المستقلة عدى الكدنت سفورز الذى احتفظ بوزارة الشئون الخارجية ويتساءل بعض الملاحظين عما اذا كان اقصاء الاشتراكيين والشيوعيين من شانه ان يسفر عن استعجال الاضطرابات السياسية والاجتماعية بالبلاد

الحالة في الهند

دلهي الجديدة — اوعز الماتماغاندى للسيد علي جناح زعيم الرابطة الاسلامية باستدعاء رؤساء حزب المؤتمر وسائر الاقليات للمذاكرة معهم رأسا دون واسطة نائب الملك .

اصحاب سيارات النقل

بين يدى جلالة الملك

فى صبيحة الامس حظي بالمثول بين يدي صاحب الجلالة وفد يمثل ارباب سيارات النقل من مختلف المدن المغربية وذلك بقصد تقديم عريضة احتجاج على التدابير الغاشمة التي اتخذتها ازاءهم الشركة الاحتكارية الكبرى ب . س . ت

وقد شرح هذا الوفد لصاحب الجلالة الاضرار اللاحقة بارباب سيارات النقل فى مختلف المدن من جراء ذلك التحجير الذي فرضته الشركة المذكورة على هذا الميدان من النشاط المغربي

وخرج الوفد مبتهجا مسرورا بالمقابلة التي حصل عليها داعيا لجلالة مولانا الملك بالنصر والتاييد

هذا وسننشر نص العريضة المقدمة للحضرة العلية في العدد المقبل بحول الله

بودابست — قررت الوزارة المجرية في جلسة فوق العادة ان تستقيل عقب فشل المفاوضات التى دامت ليلة كاملة بشان تاليف وزارة جديدة

باريس ٣١ — تلافيا لانقطاع الاغلبية الحكومية قرر المجلس تاجيل المداولة فى قضية امتعة الصحافة المبراة الى جلسة يوم الجمعة المقبل

اشبونة — فى المباراة الثانية الاقصائية لبطولة العالم في المسابقة ، تغلبت مصر على البرتغال باصابة ٩ ضد صفر وتغلبت بلجيكا على أسبانيا باصابات ٩ ضد واحدة

كفاح شيوعى وطنى بالصين

نانكان — وافق المجلس السياسي للشعب الصيني على المذكرة القائلة بضرورة استعادة ادارة ديران وبورارثور . ولم يطالب المجلس بفسخ المعاهدة الصينية السوفياتية ومن جهة اخرى فقد قرر المجلس ان يطالب الحكومة الصينية بارسال نجدات الى اقليم كوانغ تونغ الجنوبي للقضاء على اللصوص الذين يعيثون فسادا هناك ، وطلب المجلس من الحكومة ايضا ان تعدل عن برنامج التقليل من القوات المسلحة وتعزز على العكس من ذلك قوة الصين العسكرية .

نانكان — ورد من مدينة موكدن ان المارشال تشان كاى شيك وصل امس الى موكدن على ظهر طائرته الخصوصية وقد جمع قيادة القوات الوطنية العليا بمجرد وصوله اذ ان الجيوش الوطنية منيت فى هذه الايام بانهزامات متوالية عند ما فاجأتها القوات الشيوعية بزحفها العظيم في منشوريا

خبر حذفته الرقابة

مصر والكتلة الاسترلينية

تحت هذا النعوان كتبت صحيفة «موند» البارزية مقالا افتتاحيا نلخصه لقرائنا فيما يلى :

ستطلب مصر من مجلس الامن الذي ستعرض عليه قريبا نزاعها مع بريطانيا العظمى ان يحكم بالجلاء عن وادي النيل ، غير انه لا يعزب عن بال القادة المصريين أن هناك رابطة اخرى تصل بلادهم بالامبراطورية البريطانية ، ألا وهي تبعية عملتهم للجنيه الاسترليني ومسالة الارصدة الناجمة عن الحرب والتي يبلغ قدرها ٤٧٠ مليونا من الجنيهات

لقد «حاصرت» بريطانيا فى بداية الحرب جميع العمليات المحلية فى مصر وفي غيرها من اقطار الكتلة الاسترلينية فصار الجنيه المصرى من اجل ذلك مجرد شهادة تقدم لحيازة ما تخرجه الاسواق البريطانية لا مقابلا للنقود الثمينة كالدولار مثلا

وكان كل ما تشتريه مصر خارج الكتلة الاسترلينية — بعد ما توافق لندن عليه — يدفع ثمنه من كميات النقود الثمينة المحتكرة فى الامبراطورية البريطانية ، ولما انتهت الحرب ابرم اتفاق يحدد مبلغ الدولارات المقدمة الى مصر وبمقتضى ذلك حصلت مصر على ٣،٨٨٠،٠٠٠ جنيه من النقود الثمينة

غير انه في ١٥ يوليوز المقبل سيرجع التبادل حرا من جديد بين الجنيه والدولار بمقتضى نصوص الاتفاقيات الانجليزية الامريكية ، والغريب ان هذا الامر الذى كان من حقه ان يحقق لمصر تحريرا ماليا لن يعود عليها الا بتنقيص او استنزاف ما لديها من نقود ثمينة اذ ان مصر لن يمكنها ان تحصل على هاته النقود الا اذا كانت صادراتها اوفى من وارداتها فى حين انها لا تستطيع الآن اقتناء النقود اللازمة لسداد ما تشتريه من غير بريطانيا العظمى

ومصر التي لا تستطيع اليوم ان تصدر اكثر مما تفعل تجد نفسها مضطرة إما الى تقليل وارداتها او قصر شرائها على اسواق ما كان يسمى بالكتلة الاسترلينية .

ان القادة المصريين عند ما يلحون على تسوية الارصدة اي الديون التي لهم على بريطانيا العظمى يسعون ايضا في افراز عملتهم الوطنية من الجنيه الاسترليني ، ولتحقيق ذلك لا بد لمصر من استسلاف الولايات المتحدة . وللولايات المتحدة اليوم اهتمام كبير بالشرق الادنى وشئونه كما ان الوزارة الخارجية الامريكية راغبة كل الرغبة في ان يبرم اتفاق بين مصر وبريطانيا العظمى ينسق بين نصوص معاهدة ١٩٣٦ والحالة الدولية الجديدة . ويظهر ان هذا الملتمس المصري هيا لها فرصة للوصول الى هذا الغرض ، ولا شك أن القادة الامريكان سيوافقون على إقراض مصر مع استيفاء بعض شروط سياسية منها استئناف المفاوضات المصرية الانجليزية وايجاد حل مرض لمشكلة السودان

القاهرة — تفيد تقديمات القيادة العليا العسكرية البريطانية ان صوائر جلاء الجيوش الانجليزية عن القاهرة والاسكندرية والدلتا بلغت ثمانية ملايين ليرة ومن بينها اقيمة المعسكرات والمطارات التي شيدت بمختلف هذه النواحي

مذكرة هولاندية الى اندونيسيا

فى شأن تاليف حكومة اتحادية موقتة

روت جريدة «موند» ان الوالى العام للهند الزيلندية سلم اخيرا الى وزير اندونيسيا الاول مذكرة تلخص الموقف الهولندى حيال جميع المشاكل التي تجرى المداولة حولها مع الجمهورية الاندونيسية

وترى الاوساط المطلعة ان هذه المذكرة تتضمن اقتراحا يرمي الى تاليف حكومة مختلطة موقتة تكلف بتهييء تشكيل حكومة اتحادية للولايات المتحدة الاندونيسية المقبلة

الفيتنام والجامعة العربية

بيروت — وجهت حكومة الفيتنام الى الامانة العامة للجامعة العربية مذكرة تطلب فيها وساطة الدول العربية في النزاع القائم بينها وبين فرنسا وقد بلغت الامانة العامة هذا الطلب للحكومة اللبنانية والحكومات العربية الاخرى

تايد الصين للفيتنام

هانوى — علم أن الفيينام عازمة على تاسيس ملاجىء محصنة في الجبال المجاورة للحدود الصينية وتجرى الآن عمليات مهمة تساعد عليها القوات الشيوعية الصينية التى تضاعف نشاطها في الايام الاخيرة ويقال بان القادة الشيوعيين سيتولون قيادة الجنود فى هذه الناحية

اضطرابات في البنغال

كلكوتا — قذفت الطائرات خمسة وثلاثين الف منشور على مدينة كلكوتا تحض فيها السكان على ملازمة الهدوء ذلك ان الاربعة ملايين من سكان هذه المدينة يكاد يقضي عليهم الجزع من جراء تكاثر الاشاعات التي تقول بان اضطرابات خطيرة ستقع يوم ثاني يونيه

توتر الحالة بمدغسكر

طاماطاف ٣١ — لاتزال الحالة متوترة في هذه المدينة فان العصابات الوطنية التي كانت فيما قبل على مسافة مائة كيلومتر من المدينة وصلت اليوم الى ارياضها

لندن — ورد من مراسل وكالة الانباء العربية بنيويورك أنه من المحتمل ان تتمكن لجنة التحرى في قضية فلسطين التابعة للهيئة الدولية من عقد اول اجتماع بكامل اعضائها قبل يوم الاثنين

وقع زلزال مساء اول امس على الساعة العاشرة قرب بركان بالمغرب الشرقي وقد دام الزلزال خمس ثواني تلجلجت خلالها الاواني وانتقلت من مكانها ولم تحدث والحمد لله اتلاف وقد لاحظ «مرصد ابن رشد» في برشيد نفس الظاهرة .

اول طائرة

لشركة الطيران المغربية

اخبرنا مراسلنا من فاس بوصول طائرة وهي من طراز مرتيني لشركتي الطيران المغربية شركة النقل الجوي المسرع (ن . ج . م) وهذه الشركة المغربية ستقوم بالنقل داخل المغرب وبين المغرب وفرنسا ورئيس ادارتها هو التاجر المفضال السيد الحاج عمر السبتي

فنتمنى لها التوفيق والنجاح ونتمنى ان تكثر مثيلتها من الشركات المغربية فى ميادين النشاط الاقتصادي الاخرى .

لندن ٣١ — عصفت زوابع شديدة في ناحية الشمال فانقطعت المواصلات الحديدية فى بعض النقط

باريس ٣١ — لا تزال سلسلة الحوادث الجوية تتوالى فتخلف وراءها ضحايا كثيرة ففي ظرف ثماني واربعين ساعة وقعت تسع حوادث مات خلالها مائة وواحد وثمانون شخصا

رسالة تونس

الكشفية الجزائرية

قد منح الله اخواننا الجزائريين نوعا من الحرية الشخصية وهي انهم لا يجدون الصعوبات التي يجدها التونسى عند ما يريد الارتحال للقطرين الجزائري والمغربي فقد وصلت الى تونس نخبة من القطر الجزائري فاتصلنا بهم وتعرفنا الى اخلاقهم العربية السامية وهم السادة الشيخ المهدي ابو عبد الله مفتي بجاية والاديب الاخ عبد المجيد حيرش احد افذاذ رجال التعليم بمدينة قسنطينة والمرشد العام للكشاف الجزائري الاستاذ محمود ابو زوز المدرس بالميلة فاغتنمنا هذه الفرصة لنتعرف حالة الكشاف المسلم الجزائرى واحواله في هذه الارض الشقيقة فتلطف هذا الشاب الجزائرى وحادثنا بتمام الصراحة بحديث طريف

والشاب محمود ابو زوز رجل مهذب الاخلاق ، ثاقب الراي فصيح العبارة وهو ركن من اركان نصرة الفضيلة والمبادىء الاسلامية العربية ، مخلص لعمله الثقافي والكشافي ايضا . فبمجرد ما اتصلنا به ابتسم وقال انني مسرور تمام السرور بهذه الزيارة التى اعتبرها منة من المنن الالهية علينا

ان الحركة الكشفية بالقطر الجزائري لا يمكن مقارنتها مع حركة تونس ولا أكون مبالغا اذا قلت انه شتان بيننا وبينكم في هذا المضمار فانتم منبع هذه الحركة المباركة

ان الحركة الكشافية تضم اليوم اكثر من ٥٠٠٠ كشاف وكشافة من الجزائريين وصلوا الى درجة لا باس بها وبحول الله ستكون احسن ، لان بها رجالا قد وهبوا انفسهم لخدمة الشباب في هذا الميدان لا يريدون جزاء ولا شكورا وانما هم يعملون هذا العمل ليرضوا ضميرهم ودينهم ولغتهم العربية

لقد كانت الحركة الكشافية قبل اليوم عبارة عن فرق مبعثرة هنا وهناك حتى تكونت الجامعة سنة ١٩٣٩ وجعل مركزها بعاصمة الجزائر واستمرت هذه الحركة بغاية النظام تحت اشراف نخبة من العاملين ، وقد بنيت حركة الكشاف الجزائري على اصول الروح الاسلامية العربية ولغة القرآن الكريم ، ولم ترد المرأة الجزائرية ان تترك الشباب وحده يعمل في هذا الميدان فشدت أزره وارتمت في احضان العمل الايجابي

وفي هذه الايام تشرفت الجزائر بمناسبة اقامة مخيم النسوة بفتاتين من فتيات تونس لحضور هذا المخيم الذى تعمل له المرأة الجزائرية والتونسية ولم ينقصنا الا المرأة المغربية التى نتمنى أن تكون مشاركة فى احدى المخيمات القادمة .

وان الجزائر لفخورة أيضا بحضور نخبة من أفذاذ قواد الكشاف المسلم التونسى ونحن نرحب بهذه الظاهرة الجديدة التى مبناها التعاون بين نوابغ الكشاف الجزائرى والتونسى اذ نحن لا نؤمن بتلك الفروق التى فنت هي وأهلها بمبادئنا الكشافية المستمدة تعاليمها من ديننا تقضي بان يكون المسلم اينما ولى وجهه فهو في ارضه وبين اخوانه لرفع علم الفضيلة والمبادىء الاخلاقية العالية

ان الكشاف الجزائري المسلم لا زال رغم جهوده يتلقى صدمات متوالية عكس غيره من الكشاف الاوربي واني لا اخفى عليكم سروري وابتهاجي من حركة الكشاف المسلم التونسي ومن تفاني المشرفين على هذه المؤسسة الشقيقة متمنيا على الله ان تتصل حركتنا الكشفية بحركات الكشافة العالمية وما ذلك على الله بعزيز

السائح التونسى

دروس في مبادىء الديموقراطية

الدولة ومصدر السيادة

ارتأينا أن نفتح هذا الباب لتزويد الشعب بمعلومات اولية عن المبادىء الديموقراطية ومراحل الحياة النيابية وذلك تقوية لشعوره بحقوقه وواجباته وتهييئاً له لولوج معمعة الحياة الديموقراطية الحرة التي يعتبر عاملا من عواملها الجوهرية

كل دولة دولة تستلزم وجود طائفة مستقلة من الناس تجتمع في بلاد معينة بموجب قانون الاجتماع الطبيعي لتعيش عيشة مشتركة فى امن عام ونظام شامل .

ولا يتحقق هذا الهدف المشترك الا بوجود شخص خاص متغاير مع كل فرد من افراد الامة يبسط نفوذه على الجميع ويمثل الامة فى السهر على المصلحة العامة وهذا الشخص الذى له حق الامر والنهي والقبض والبسط والتحريك والتسكين هو الدولة التي تتشخص فيها الامة بكاملها ،

فالدولة إذن شخص له سيادة تقوم الحكومة بفرضها والعمل بمقتضاها ،

عناصر السيادة

فماهى اذن هذه السيادة ؟ وما هى عناصرها ؟ إن السيادة هى القدرة على اصدار الاوامر واجبار الناس على تنفيذها دون ان يكون الآمر والمجبر خاضعاً لسيادة عليا اخرى فالسيد اذن مستقل يفرض ارادته ولا يفرض احد ارادته عليه

وإذا انبسطت هذه السيادة على النفوس والارواح وحدها فإن قوة القمع تكون أدبية محضة وهذا النوع من السيادة لا يهمنا اما السيادة الغير الروحية التي تفرض على الاشخاص فهي سيادة قانونية من ابرز مقوماتها استخدام القوة المادية

نعم ان الدولة تتمتع بالسيادة وتأمر وتنهى أفراد الامة باسم هذه الامة نفسها ويقتضى وجودها اللجوء الى القوة المادية عند الحاجة ووجود قطر معين تعيش الامة داخل حدوده وانتفاء وجود كل سلطة عليا تشرف عليها.

مصدر السيادة

وإذا كانت الدولة تفرض سيادتها على افراد الامة فإنها انما تمثل هؤلاء وتستمد هذه القوة وذلك الحق منهم فالامة هى اذن مصدر السيادة وينبوعها الاول

وقد عرفت الجزيرة العربية هذا المبدأ السامي فى عصر كانت البلاد المحدقة بها تتخبط في دياجير الاستبداد حيث كان مبدا الشورى الذي هو ابرز مظهر فى الدمقراطية الاسلامية عاملا جوهريا في حياة الامة

وهنا يجدر بنا ان نلاحظ ظاهرة غريبة في النظام الدستوري الاسلامى وهو أن نظرية استمداد النفوذ من الامة ونظرية استمداد النفوذ من الله نظريتان متعارضتان في نظر رجال القانون العمومى فى العصر الحاضر بينما نرى هذين النظريتين تمتزجان فى غاية الاتساق وكمال الانسجام فى دستور الاسلام الذى هو القرءان فنرى الاسلام يحتم على الامير الاستشارة مع رعيته بينما نرى فى نفس الوقت يحملنا على الاعتقاد بان الامير خليفة الله فى الارض اى رجل يستمد نفوذه من الله ولكن لايلبث استغرابنا أن يرتفع إذا لاحظنا ان الامير هو فى الحقيقة رئيس دينى ومدنى معاً فهو رئيس ديني لانه خليفة الله فى الارض وهو رئيس مدنى لان الامة تعقد له البيعة

ونغتنم هذه الفرصة لنفند نظريات استعمارية جديدة قامت تنكر هذه الصفة الثنائية فى ملوك الاسلام سعياً وراء تقليص النفوذ الملكي الواسع الذي صار يقض مضاجع رجال الاستعمار

وتوجد نظرية اخرى تنسب للفيلسوف الفرنسى روسو وهي نظرية العقد الاجتماعي ذلك أن الانسان الاول كان حراً فى طبيعته البدائية لا يخضع لاية سلطة ولكن أفراد المجتمع اتفقوا فيما بينهم اتفاقاً ضمنياً صامتاً على تنازل جميع الافراد عن حقوقهم إلى الهيئة الاجتماعية التي يكونونها وفى هذا التنازل مساواة بين جميع أفراد الامة والحقيقة أنهم لايخسرون شيئاً لان الشيء الذي تنازلوا عنه أفراداً يعود اليهم جماعة وهكذا تكونت بموجب هذا العقد الاجتماعي الضمني هيئة ادبية اجتماعية هي الدولة التي تصبح شخصاً مشتركا يتمتع بالسيادة وهذه السيادة الصادرة عن ارادات فردية ترتكز آخر الامر على ارادة الامة التي يعرب عنها القانون ولا نريد بالارادة العامة الارادة الاجماعية ولكن ارادة الاغلبية لان تحقيق الاجماع شيء مستحيل عمليا حيث ان فقهاء الاسلام انفسهم لا يقصدون باجماع الامة سوى اجماع معظم علمائها

خصائص السيادة

هذا ومن جوهر سيادة الامة أنها لا تتجزأ فلا يمكن أن تتقاسمها مع امة اجنبية فهي ينبوعها ومستودعها والدولة انما هي مؤتمنة عليها تستخدمها لصالح الشعب فباسم الامة تسن القوانين وتنفذ وتجري العدالة و تنشد وتوظف الضرائب وتشهر الحروب وتبرم المعاهدات والسيادة دائمة بدوام الامة فلا يمكن التنازل عنها ولا تباع ولا تشترى ولا تستملك وهي محدودة بغايتها التي هي حماية الامة والدفاع عن مصالحها

ابو فارس

الكشفية اصدق اساليب التربية

تسعد الامة ويعظم جانبها بمقدار عنايتها بالنشء الذي هو عماد السعادة وليس بالامكان ان تعيش الامة كما تريد مادام جيلها لم يحظ بهذه العناية

وقد تناقشت الامم قديما وحديثا في اساليب التربية التي من شانها ان تضمن الطفل سلامة الجسم والعقل معا - وجاء عهد « بادن بول » الانكليزي فاوحى الى العالم بكرة الكشفية على انها اسلوب للتربية الاستقلالية تعود الطفل الرجولة منذ صباه وتبذر فى نفسه حب الوطن المقدس

اتخذ « بادن باول » البادية ماوى فرافق الطيور والحيوانات واستخدم فكره امام الطبيعة الجميلة واضطر اثناء المقام بها الى طهي طعامه بيده والى النوم وسط الصحراء وبين الجبال

وبعد الايمان بنجاح فكرته اصبح يدعو الناس بواسطة كتبه التي نالت العناية الكبرى وبارادته التي لم تتاثر في يوم ما من المقاومين ولبى ابناء وطنه دعوته وكون منهم كشافة قادرين برهنوا للعالم فى حرب « البوير » على صدق اسلوب التربية الجديد ومفعوله في النفوس

وانه من السهل على المرء ان يقدر الفكرة ويومن بصدق هذا الاسلوب الجديد متى انضم الى صف اصدقائه ودرس الحياة الكشفية المملوءة بالسعادة وبكل ما ينفع الكشاف جسما وعقلا

فالمنضم الى صفهم يقسم ويعاهد الله على اشياء ان وفى بعهده كان انسانا مخلصا لله والوطن ومساعدا للمخلوقات

ثم يخوض الميدان فتتقوى ادابه ومداركه وجسمه. يتلقى دروسا من مرشده ومن الكتب المقررة في الفضائل ومحاربة الرذيلة فتعينه على تنمية ادابه

ويتدرب على اعمال يدوية مختلفة فتتوسع مداركه ويقضي اوقاتا فى البادية يتمتع بهوائها النقي ومائها العذب وسمائها الصافية ويتدرب اثناء المقام بها على انواع من الرياضة البدنية فيقوى جسمه

ويتسلق اخوانه الجبال فلا تسمح له نفسه بالتاخر دونهم - فيعتاد مجابهة الصعاب

ويراهم قد عزموا على السباحة فيخلق من نفسه قوة جديدة للتغلب على الماء فيعتاد الجرأة على الاخطار ويضل الطريق في الغابة فيضطر الى اقتفاء الاثر ويخشى في طريقه من الاحداث فيتخذ التدابير اللازمة لحماية نفسه

ويحرس المخيم ليلا وتتراءى له الاشباح فيضطر الى ان يكون شديد الملاحظة وينجح في كل هذه الخطوات اخيرا فيكسب الثقة بالنفس والاعتماد على مجهوداته في كل شيء

وهناك يومن بالآية الذهبية للكشاف « الكشاف دائما مستعد » مستعد لان يكون رجل النجدة وبطل الاسعاف - ومصدر الطاعة والانقياد كما يومن بان الكشفية اصدق اسلوب لنشاط الجسم والعقل ولتكوين المرء عضوا عاملا يعتمد على شرفه في تنفيذ الماموريات طاهر القلب من الاحقاد عفوا صفوحا

فاس عبد العزيز سوسان

من كشافة طارق

الى الشمس

يهنيك ياشمس عرش الافق متكئا ... قد استويت عليه منذ اعصار

امنت فيه طروق الحادثات ولم ... تخشى عليه اذى ضيف ولا جار

وحولك الانجم الزهر التى اتسقت ... كما تشائين من راس وسيار

كانما هى جيش في حماك وهل ... يحمى الحمى غير جيش فيه جرار

اربت على العد لاتحصى فيالقها ... كانها نفس الخليقة الجاري

من كل ابيض وهاج تسخر في ... طي العوالم مثل السهم طيار

وكل راس وما ينفك منهمكا ... فى شغله بين ايراد واصدار

كانه المكتب الثاني لعسكره ... يبدي التغافل لاستكشاف اسرار

او قائد مطمئن في اريكته ... يوحى الى الجيش وحى الموت والنار

بذلك الجيش تملين الارادة في ... دنياك للنفع حينا او لاضرار

فتارة بنعيم تبعثين لها ... وتارة بسموم او باعصار

منك الربيع البهى الحلو منبثق ... ومنك ذاك المصيف المحرق الواري

كلاهما فيه خير للبرية يا ... شمس الوجود تعالى الخالق الباري

ففى ربيعك انفاس الرياض واحلام الشباب على تغريد اطيار

وفى المصيف اشد الكون مكتمل ... يقضي به للحياة كم من اوطار

تبارك الله قد اعطاك مملكة الانوار اعطاء مختار لمختار

فكنت فيه كروح الجسم محيية ... وقد ظهرت وروحه به سار

اعيى علاك على اهل العقول ولم ... يبلغ لساحته اشعاع « رادار »

وطاطات هامها الافلاك خاضعة ... لما امرت وما استخذت لجبار

تدور طوع رضاك منذ نشاتها ... وما تزال ، ولم تضجر لتكرار

وشاهد الناس ذاك النور فانبهروا ... وقابلوه باعجاب واكبار

فاستلهموا منك الهام الرشاد وقد ... اضلهم ما بدنياهم من اكدار

فكنت اكرم من حطوا بعقوته ... ثقل الرحال وانهوا كل تسيار

وكنت افضل من يسدي النصيحة لو ... لم يعوز القوم بعض نور افكار

لما صدعت به ولم يكن لهم ... وفق الهوى زأروا كالضيغم الضاري

وانكروا بغتة بر السنين وهل ... يجزي على البر نذل غير انكار

وعيروك بان لولا وجودهم ... ما كان شارقك العالى بدرار

ولا استويت على عرش الخلود ولا ... عمرت ملكك ذا في بحر انوار

كذلك القوم مذ جاءوا الوجود وهم ... في الشر غرقى وهم من نسل اشرار

عموا عن الحق واستغشوا انانية ... هوجاء صماء عن وعظ وانذار

وانك الشمس ما برحت منعمة ... على الوجود بخير منك مدرار

تعجب الناس كيف الشمس قد رضيت ... بان ينال علاها قذف كفار

فقلت لاتعجبوا منها فقد اخذت ... بحكم الفقه من صريح اشعار

« لو كل كلب عوى القمته حجرا ... لاصبح الصخر مثقالا بدينار »

حامد بن عبد الحق

الامانى

هى حقيقة النفس الكبيرة التي لا يقف طموحها عند حد ، وهي نضال مستمر لا يظهر إلا بعد استقراره في المحل المنشود؛ وهى عوامل كلها صالحة نقية في تحقيق مبتغاها وهي ماء معين يرتوي منه العظيم عند الظمأ ، وهي الفكرة النورانية التي يمشى على ضوئها في حالك الظلام ، وهي بعد عند بلوغها حكمة الله في نتيجة السعي والاجتهاد .

ومن طبيعة الحياة أنها قلقة مضطربة لا تهدأ ولا تطمئن ولايستقر بها قرار ، فهي عند ذوي الروح الكبيرة ضيقة مع اتساعها مظلمة مع الانوار التي فيها خالية مع عمرانها ، لان نفوسهم لازالت لم تجد هواها ولم تنل مبتغاها فهم فى هذه الحياة محبوسون في أقفاص الهموم من اجلها او مضطهدون في عشقهم لها ومتعبون في نشدانهم إياها . ولكن رغم هذا فهم يحمدون لهذه الحياة نعيمها ، ويشكرون لها فضلها على أن أوجدت لهم سراً عظيما ومعنى جميلا وشعوراً نورانياً ، ذلك السر والمعنى الجميل ، هو الاماني .. ! الاماني التى ترتاح نفوسهم عندها رغم تعب الحياة ، وتطمئن رغم اضطرابها !

على اننا لا نقصد بالامانى مجرد التمنى وانتظار الحظ الحسن ، بل لابد من العمل لا دراكها ، وحتى إذا لم يدركها المرء فإنه يستلذ بالفكرة التى لم تمت في الخيال !

على المرء أن يسعى إلى الخير جهده
وليست عليه أن تتم المقاصد

على أن التاريخ شاهد عدل بتحقيق العظماء لامانيهم وادراكهم مبتغاهم . فهذا المهدي ابن تومرت حين كان طالبا بالمشرق ، من كان يدري ماكان يدور برأسه من الامانى العظام التى يعدها الناس من المستحيلات ؟ من كان يدري عند حلوله بافريقيا ماكانت تحمل هذه الروح القوية معها من أمل يعلو فوق السها ويناطح الثريا ؟ من كان يدري أن هذا الرجل الفقير إلا من ايمانه القوى الضعيف الا من روحه الجبارة ، سيوطد الملك ويعمل على طرد آخر ملوك المرابطين الى الهوة السحيقة؟

وهذا الجاحظ سيد كتاب العربية في وقته ، هو أيضا كان في حالة يرثى لها من الفقر المدقع والحياة الضيقة ومن كان يعلم ان ذلك الطالب الذى يتجر فى الخبز والسمك لتقويم نفسه سيصل يوماً الى ذلك المجد والجلال ويبلغ من المكانة والعناية مالم يبلغه احد في وقته وهل ابلغ الجاحظ ذلك إلا امانيه؟

وهذا بنيامين فرانكلين منقذ امريكا ومؤسس مجدها ، وواضع دستورها الذى لا يزال الى اليوم مثلا اعلى في تمثيل الديمقراطية الحقة ، قد كان في اول نشأته صفافاً للحروف في مطبعة ومن كان يدرى ان ذلك العامل البسيط سينتزع قضية امته ويناضل فى سبيلها

الاسلام في الهند

فتح المسلمون ايران وامتد بهم الفتح الى كابل سنة اربع واربعين من الهجرة ثم هبطوا اقليم الملتان ؛ ولكنهم لم يستقروا به .

وكذلك حاول العرب فتح الهند من الجنوب من حيث ينصب نهر السند في البحر فغزوا غزوات حتى اعدوا للفتح عدته في عهد الخليفة الاموى الوليد بن عبد الملك فسير الحجاج الثقفي جيشا يقوده ابن اخيه محمد القاسم ففتح اقليم السند الى الملتان ؛ ولم يتوغل الفتح العربي في الهند حينئذ ؛ ولكن استقر للعرب سلطان هناك زهاء قرنين وبنو المدن وعمروا الارض

وفى القرن الرابع الهجرى عزم السلطان محمود ابن سبكتكين ثاني ملوك الدولة الغزنوية على فتح الهند فاعد لفتحها واحتفل وحشد واجتاز الجبال الى سهول الهند اكثر من خمس عشرة مرة بين سنة ٣٩١ و ٤١٧ ففتح بنجاب وكشمير وكجرات وبقية بنجاب في سلطان الدولة الغزنوية حتى غلب الغوريون الغزنويين على غزنة دار الملك فاتخذوا لاهور حاضرة ملكهم سنة ٣٥٥ فصار في الهند حاضرة دولة اسلامية لاول مرة في تاريخها وقد مهد فتح الغزنويين وسيطرتهم فى الهند لفتوح الدولة الغورية ودول اسلامية اخرى نشات فى الهند اعظمها دولة سلاطين دهلى (من ٦٠٣ الى ٩٦٢ هـ) وهى اول دولة اسلامية نشات في داخل الهند .

وقد فتحت هذه الدولة شمالى الهند وبسطت سلطان الاسلام شرقا الى خليج بنغاله .

وفي القرن العاشر الهجرى توجه الى فتح الهند داهية عبقرى لاتنشيء الاجيال امثاله الا قليلا بابر عمر بن ابى سعيد ابن محمد بن مير انشاه بن تيمور لنك ورث فى سنة ٨٩٩ هـ وسنة اثنتا عشرة سنة امارة فى فرغانة وسمرقند ولقى الصبى من جور اعمامه ومن غير الدهر وتقلب الحدثان ماذهب بامارته بعد ان جاهد فيها سبع سنوات فبقي ثلاث سنين شريدا في جماعة من خلصائه وجنوده . فلما يئس من امارة ابيه او كاد وجه همته العالية وعزيمته الماضية الى كابل ففتحها سنة ٩١٠هـ .

ولما تمكن ملكه في كابل طمح الى الارض الواسعة سعة آماله وعزائمه ؛ طمح الى الهند فاخذ يغزو اطرافها سنة ٩٢٥ هـ حتى مكنته سياسته وعزيمته ان يمحو دولة سلاطين دهلى فى موقعة پانيپات الماحقة التى انجلت عن السلطان ابراهيم اللودى قتيلا بين خمسين الفا من جنده ويوم الجمعة الرابع عشر من رجب سنة ٩٣٢ بعد موقعة پانيپات بستة ايام خطب لمحمد ظهير الدين بابر على منبر دهلى .

وبعد سنتين مزق هذا القائد العبقرى جموعا حشدها امراء كثيرون من امراء الهند تالبوا عليه لدرء خطره ؛ قادسانجا زعيم امراء رجبوت جيشا فيه ثمانون الف فرس وخمسمائة فيل ومائة وعشرون قائدا فلقيهم بابر فى كندها وادر عليهم من جنده وشجاعته وتدبيره حربا لاقبل لهم بها فهزمهم هزيمة قاضية سنة ٩٣٤ هـ

وتوفى بابر سنة ٩٣٨ هـ في التاسعة والاربعين من عمره . وقد وضع القواعد لدولة استمر سلطانها وعمت سطوتها حتى خضعت الهند كلها لسيطرتها حينا من الدهر ، وما اعرف دولة فى تاريخ الهند الجاهلى والاسلامى جمعت الهند كلها في سلطانها الا هذه الدولة ،

توالى على عرش هذه الدولة ستة ملوك عظام فى مائتي سنة من بابر الى محى الدين اورنك زيب وقد عمل هؤلاء الملوك فى سياسة الهند وعمرانها واصلاحها مالم يؤثر عن دولة اخرى سن هؤلاء السلاطين سننا في الدولة حسنة وسلكوا طرقا في الاصلاح مأثورة وجمعوا حولهم - ولاسيما جلال الدين اكبر الذي ملك خمسين عاما العلماء والفلاسفة والاطباء والادباء من الهند واقطار اخرى

وجمعوا الصناع من شتى البلاد وشادوا من الابنية مالا يزال قائما يملأ الرائى عجبا ودهشة وتملأ مسلمي الهند فخرا وعزة وجلبوا الى الهند كثيرا من انواع الحيوان واشجار الثمار والزينة واحسنوا الحضارة في كل مناحيها فكان عهدهم انضر عصور الهند فيما يعرف التاريخ .

كانت الدول الاسلامية فى الهند خيرا لها وسعادة جلبت اليها حضارات مختلفة حضارات العرب والفرس والترك وحضارات اخرى اخذتها هذه الامم من غيرها ،

كانت الدولة الاسلامية في الهند قائمة بعدل الاسلام رافعة راية الاخوة بين البشر والحرية للناس جميعا بين امم فيها العابد والمعبود والمقدس والمنبوذ والطاهر والنجس ؛ وفيها السيد والعبد والعزيز والذليل ، وكانت داعية الى التوحيد الخالص في بلاد تزدحم فيها الاوثان والخرافات والاوهام وعلمت ماعلمه المسلمون فى مشارق الارض ومغاربها من علوم وآداب وفنون وصناعات حتى لقد علموا تفصيل الثياب وخياطتها

ولم يكن اهل البلاد بها عارفين : لقد عرفوا الانسان ، وحرروا العقول من الاباطيل وطهروا القلوب من الارجاس ، ونزهوا البشر عما لايليق بالبشر وسجلوا على التاريخ مآثر لايزال يرددها مأثورة مشكورة :

ولايزال مسلموا الهند اليوم : على كر العصور وتتابع الخطوب يؤدون واجبهم لدينهم وللناس جميعا لايزالون يجادلون عن انفسهم ويناضحون عن دينهم ويدافعون عن حضارتهم ، ويطمحون الى المقاصد العليا التي يدعوهم اليها دينهم وتاريخهم وحضارتهم .

ولا تزال جماعتهم التى تجمعها وتسوى بينها اخوة الاسلام مفزع كل مظلوم ، وملجأ كل يائس من العدل والحرية والمساواة ، فمن لحق بهم ممن لاحق له ، ولاحرية ولا كرامة شملته الاخوة واظلته الحرية وحي قلبه وكرمت نفسه ووجد السبل ممهدة له الى ابعد الغايات والسلم منصوبا امامه الى اعلى المطامح

وانا لموقنون ان المسلمين في الهند ماضون على خطتهم ؛ سائرون على سنتهم حتى يبلغوا المقصد ويستولوا على الامر ؛ لخيرهم وخير الناس اجمعين

عبد الوهاب عزام

خمس عشرة سنة ، ويضع لها بعد ذلك نظاما قويا ودستورا عادلا ؟ وهل ابلغ فرانكلين ذلك الا امانيه ؟

إن كل عمل جليل نتيجة لامان سابقة كانت تعد من الخيالات ومن الامور المستحيلة البعيدة النيل والادراك ، ولكن صاحبها كان يؤمن بتحقيقها ايمانا قويا ويثق بنتيجة جهاده ثقة تقف في وجوه المعارضين والمتعنتين فهو وحده الذى قاسى في سبيل نيلها مضض الاسى ، وهو بعد نيله لامانيه يستقر فوق عرش المجد والخلود ليسجل التاريخ له صفحات التقدير والاعجاب ، ولتكون تلك الصفحات بعد درسا لمن ينهج نهجه ويريد السير على منواله .

إيه ايتها الاماني .... ! يارفيقة الابطال في جهادهم ويامؤنسة النوابغ والعباقرة في وحشتهم ، وياضوء القلب الذى اظلمته الهموم انت لولاك ماستطاع التاريخ ان ينتج لنا عظيما .

فرافقينا أيتها الاماني ولاتبتعدي عنا ، ياسلوة أنفسنا ، ويابسمة حياتنا ، وإنا لنجد السير في الاتصال بك والتعلق بأذيالك !

سلا — عمر النجار

رسالة الخطيب

كما ان لكل عامل وصانع وتاجر وتلميذ واستاذ غاية وهدفا يصوبون اليها اتجاهاتهم ونظرهم كذلك للخطيب وجهة يقصدها ويرمى اليها في كل كلماته التي يرسلها الى مستمعيه من منبره ، وهم محاطون بروح الدين وجلال المسجد وسر الاجتماع .

كذلك كان الخطيب في العصور الزاهرة يوم كان المتكلم ينشيء مايقول ويؤلف كلاما يلائم الزمان والمكان والسامع ليضرب على الوتر الحساس ، ويجس النبض ، ويسبر غور الجرح ، ويستقصى الالم ويفحص المريض فحصا مستوعبا جامعا لفنون اللباقة والادب والاستفسار والارشاد الى ان يصل بمريضه الى الشفاء من غير نصب ولا عناء بل ومن غير شعور .

كذلك كان خطباؤنا يوم كانت لهم شخصية يفرضونها على مستمعيهم فرضا بتصوير حالتهم وتلخيص حياتهم والذهاب معهم في طريقهم والسلوك بهم مسالكهم واشعارهم بما هم فيه وما هم عليه والحديث معهم في شان يعنيهم ويمس وضعيتهم من قريب أو من بعيد والاتجاه بهم نحو اصلاح ما فسد ورفو ما انخرق وبناء ما تهدم وتجديد ما بلي

اما وقد طغت علينا موجات من الركود فعمت جميع مرافق حياتنا ، وغمرتنا من القنة الى اخمص القدم وافقدتنا صوابنا وتركتنا مشدوهين نرى العالم يسرع الخطا ويتابع السير ويرقى سلم الوجود ويجد ويجتهد صباح مساء ويعمل ويكافح ليل نهار نرى كل ذلك فنلتقي ابتساما كله ازدراء غير عابئين بما وراء ذلك من اسرار واسرار . فهل نريد - والحالة تلك - ان نظلم الخطيب وحده ونطلب منه شيئا غريبا عنه وعن بيئته التي عاش فى احضانها زمانا غير قصير ، وتغذى بلبانها وقد تعدى طور الفطام ؟

لا ! فكما نكون وكما نحن يخلق الله لنا خطباء وكما نصير يكتب الله لنا خطباء ! وقد صرنا والشكر لله نقرأ وننقد ونكتب وننقب ونراجع ونفحص ونشعر بما يشعر به كل حي وقد صار لنا خطباء يجوسون خلال الديار والاسواق والازقة والشوارع والدروب خطباء خصهم الله بشعور الفنان الموهوب وإحساس الشاعر النبيه وروح الاديب النابغ فنفخوا بذلك على الناس من فنهم وشاعريتهم وأدبهم فهزوا مشاعرنا وافهمونا نفسنا ونبهونا إلى حياتنا ووجهونا إلى إصلاحنا وفائدتنا وشاركونا في فرحنا وترحنا وضحكنا وبكائنا وكانوا معنا فكنا معهم

فاس — ادريس السنوسي

طريق المستقبل

(تتمة)

وقد كثر الكلام عن «الكتلة الغربية» بيد ان انشاء «كتلة غربية» مشروع ضيق النطاق لايفي بالغرض .

وقد قيل لنا ان فكرة اوربة الحرة المجددة هى فكرة مناهضة للسوفيت فى صفتها وغرضها واثرها وهذا غير صحيح فليس في الولايات المتحدة الاوربية شيء تخشاه شعوب روسيا وآسية المنضوية تحت لواء الاتحاد السوفيتي بل فيه نفع كبير تجنيه وبخاصة لان هاتين الطائفتين من الشعوب منضويتان تحت لواء هيئة الامم المتحدة وينبغي ان تكون مخلصتين لاحكامها والكتلة العظيمة التي هى روسيا السوفياتية لن تتمكن من ان تتيح لشعوبها حياة افضل من حياتهم إلا عن طريق الحافز الموحد الذي تلده التجارة العالمية والاتصال بين شعوب العالم ،

وإنه ليهول المرء أن يسمع أحدهم يقول إن القنبلة الذرية في يد الولايات المتحدة الامريكية هى خير ضمان للانسانية يقيها شر حرب عالمية ثالثة ، ومع ذلك فاظنه قولا حقا فبين شعوب الارض فروق أعظم مما كانت بينهم فى الحروب الدينية في عهد الاصلاح في أوربة او في وجوه النزاع السياسي والاجتماعى الذي أعقب الثورة الفرنسية او في صراع القوة مع المانيا الهتلرية التي انتهي منذ زمن يسير إن الهوة بين الشيوعية من ناحية ، والحضارة الاوربية من ناحية اخرى لهي اوسع واعمق ماعرفه البشر في تاريخهم ،

ووراء الشيوعية ترى القوة العسكرية الروسية التي تعد قوة ساحقة اذا اقتصر النظر على اوربة وحدها وهذه القوة فى قبضة ثلاثة عشر رجلا او اربعة عشر رجلا كلهم قادر مقتدر ، وليس في وسعنا ان نقيس مبلغ مايتعرض له هؤلاء الرجال من ضغط فى بلادهم ، ولانستطيع ان نعرف مبلغ انسياقهم لاطماع جائرة تدفعهم إلى غزو العالم فنحن نواجه رايا وسيفا في وقت واحد

والقنبلة الذي هى العامل الجديد في توازن القوى وكل إنسان يعلم أنها لن تستخدم إلا دفاعا عن النفس وردا لاذى مميت ومادام هذا السلاح الاعلى في يد الولايات المتحدة وحدها فأغلب الظن انه سوف تتاح للعالم فسحة من الوقت للتنفس ولسنا ندري كم تطول ولنكن على ثقة من انها لن تضيع هباء

وإذا استطعنا ان نبعث فى هذه الفسحة حياة اوربة ووحدتها وثقافتها ثم نستعين بها بعثنا على تشييد صرح عالمي متين باذخ للسلام لايجرؤ احد على ان يتحداه فيومئذ نخلف وراءنا ابطع ازمة في التاريخ ونستقبل طريق المستقبل الممهد امامنا

عن «المختار»

مختارات

او راى العبد الاجل ومصيره لابغض الامل وغروره بينكم وبين الكمال حجاب من الغرور ،

علي بن ابى طالب

❁❁❁

كل من في حماك يهواك لكن

انا وحدى بكل من في حماكا

«عمر بن الفارض»

❁❁❁

علم علمك من يجهل وتعلم ممن يعلم ماتجهل فإنك اذا فعلت ذلك علمت ماجهلت وحفظت ماعلمت

الغزالى

❁❁❁

ان عجبت لشيء فعجبى لرجال تنمو اجسامهم وتصغر عقولهم

الاحنف ابن قيس

❁❁❁

من عجز عف ومن يئس كف ومن جاع اسف شوقى

❁❁❁

ما اشبه الصحافة بالمراة : فتلك مثل هذه : تحب التجمل وتحب الزينة وتحب الاناقة ومسايرة ذوق العصر ولكنها كالمراة ايضا يجب ان تكون زينتها الادب وحيلتها الحقيقة

(انطوان الجميل)

❁❁❁

انك اذا سألت الرجال ماذا يحبون فى المراة اجابك تسعة اعشارهم على الفور بقولهم : الجمال ويعنون جمال الوجه او الشكل او اللباس او ثلاثتهم معا

(برنارد شو)

❁❁❁

من الناس من نخلفهم ولكنا لانعوضهم

ارنست ريان

❁❁❁

الموت يفتح باب الشهرة ويغلق باب الحسد

هوجو

❁❁❁

ان الحياة مأساة لمن يرى الدنيا بحسه وملهاة لمن يرى الدنيا بعقله :

«الفريد دي موسيه»

❁❁❁

جل حسنات الجنس البشر تظهر في الصبر والاحتمال والحلم

اوثر هلبس

❁❁❁

من اعطاه المال فقد اعطاه خزائنه ومن اعطاه علمه ونصيحته فقد وهب له نفسه

ديمقراطيس

❁❁❁

قد نعترف بهفوتنا الصغيرة لنوهم الناس ان ليست لنا هفوات كبيرة

لاروشفوكو

❁❁❁

لاتوجد المنفعة حيث توجد الكرامة

جورج هربت

الاستعداد

للحرب المقبلة

يكلف ٤٢ مليارا في اليوم

من الممكن ان لانقف ابدا على مبلغ المصاريف العسكرية التى نجمت عن حرب ١٩٤٥ - ١٩٣٩ فان روسيا لم تنشر ارقاما بهذا الصدد ولا تزال المصاريف الالمانية صعبة التقدير

والمعتقد ان الدول المتحاربة كانت تصرف طيلة سني الحرب الست مابين عشرين الى خمسين مليار فرنك يوميا

واليوم بعد استسلام الريخ بسنتين وبعيد اخفاق مؤتمر موسكو صار العالم يصرف كل يوم حسب تقديرات احدى مصالح الاستعلامات الكندية - نحو الاربعة والعشرين مليارا فى اليوم استعدادا للحرب المقبلة ويصرف من هذا المبلغ الهائل اقل من مليار فى الحرب المستمرة الآن في الهند الصينية ومدغسكر والصين واندونيسيا والباقى يصرف فى الاستعدادات الذرية وغيرها

وعلى كل حال فنظرا للتحسينات المدخلة على الاساليب الحربية والزيادات فى مرتبات العسكريين يمكننا ان نقول بان الحرب المقبلة لن تكلف موقديها اقل من مائة مليار فى اليوم هذا الا لم تكلف القضاء بالمرة على الكرة الارضية

بريد الشرق العربي

❀ القاهرة ـ نشرت جريدة «المقطم» حديثاً لسمو الامير محمد علي ـ أحد أفراد الاسرة المالكة المصرية ـ ورد فيه انه من واجب الامم الصغيرة الا تتكل على هيئة الامم المتحدة لئلا تلتجيء الى الخمول وعليها أن تتدرع بالجلد والصبر حتى تفوز برغوبها كاملا فليس لاحد أن ينال حقوقه بالتواكل والاعتماد على الغير

بيروت ـ أسفر التنقيب عن وجود النفط في بطن الارض بمدينة بيروت فاذا ما تحققت وفرة هذا المنبع فالمتوقع أن يتغير تصميم المدينة المعماري تغيراً تاماً

القاهرة ـ وجه القسم الثقافي بالجامعة العربية استدعاءات للنساء المثقفات بجميع الاقطار العربية طالباً منهن مشاركتهن في المؤتمر الثقافي العربي الذي سينعقد بلبنان بتاريخ ٢ شتنبر المقبل

وهذه هي المرة الاولى التي ستشارك فيها المرأة المسلمة العربية في مؤتمر منظم من طرف إحدى الهيئات العربية الرسمية وقد اتخذ القسم الثقافي المذكور هذا التقرير نزولاً عند رغبة المنظمات النسائية التي تطالب بمساهمة المرأة العربية مساهمة فعالة في جميع مظاهر الحياة السياسية والثقافية والاجتماعية بجميع أنحاء العالم العربي ومما هو جدير الملاحظة انه يوجد بين المثقفين العرب عدد هام من النساء اللاتي بلغن درجة عالية في ميدان الثقافة

زاوية الاديب

«محمد» (صلى الله عليه وسلم)

يقوم الاستاذ لطفي حيدر بترجمة كتاب جديد عن الرسول الكريم بعنوان «محمد» (ص) لمؤلفه الباحث التركي محمد اسعد بك سفير تركيا في موسكو سابقا، وينتظر ان تصدر هذه الترجمة في منشورات دار المكشوف اللبنانية

روح العروبة

صدر كتاب «روح العروبة» للاستاذ عبد اللطيف شرارة وفيه بحث عميق قيم في الروح بين الفرد والامة ومثال الروح العربية والعرب كافة والعربي كفرد والاخلاق العربية والمثل الاعلى العام والعقلية العربية ومقارنة بين الماضي والحاضر وتمحيص لوسائل البحث العربي.

❀ أصدر مكتب النشر العربي في سوريا كتاباً تحت عنوان: «الملاح العربي احمد بن ماجد» أو «ناحية مجيدة من الثقافة البحرية العربية» ويحتوي الكتاب على تاريخ حياة ابن ماجد من رجال القرن العاشر الهجري وأشهر ملاح في بحار الهند وهو الذي قاد الرحالة فاسكو دي غاما من الشاطيء الافريقي الى الهند سنة ١٤٩٨ وابن ماجد عربي من عمان وهو أول من وضع المغناطيس في البوصلة وله عدة كتب ورسائل في الملاحة أشهر المطبوع منها «حاوية الاختصار في اول علم البحار» و«الفوائد في اصول البحر والقواعد»

وقد اعتمد مؤلف الكتاب على ما وضعه المستشرق الفرنسي كابريال فران وعلى مؤلفات ابن ماجد المطبوعة في باريس

❀ أنشىء بمقر الامانة العامة للجامعة العربية مكتبة تحتوى على مختلف المؤلفات والمستندات والاحصاءات الخاصة بكل بلد من البلدان المنضمة الى ميثاق الجامعة وقد طلبت الامانة الى نخبة من المتخصصين موافاتها بجميع المطبوعات التي صدرت في مصر باللغات العربية والاوربية الخاصة بتاريخ العرب ولاسيما تاريخ عظماء رجالات العرب ومدى التقدم في مختلف الشؤون السياسية والدستورية والثقافية والاجتماعية

إعلان من الجمعية الخيرية بمكناس

يوم الخميس ١٢ يونيه سنة ١٩٤٧ على الساعة الرابعة ادارية مساء بمكتب الجمعية الخيرية الكائن بسويقة جبالة رقم ١٦ ستقع سمسرة مناقصة لبناء القسم الثالث من الميتم المكناسي بسيدي سعيد

وعلى المقاولين المسلمين الراغبين في المشاركة في السمسرة المذكورة ان يطلعوا كراس الشروط بمكتب الجمعيه كل يوم ما عدا الجمعه والاحد

وحرر بمكناس في ٢٩ ماي ١٩٤٧
كاتب الجمعيه: محمد السرغيني

المطبعة الاقتصادية بالرباط

رسائل القراء

فاس تلبي اقتراح «العلم»

سيدي مدير جريدة «العلم» الغراء

. بناء على ما اقترحتموه فيما مضى وهو:

«يجب على الخطباء أن يعقدوا مؤتمراً أسبوعياً يعينون فيه الخطة التي يرسمونها كي يكون موضوع «الخطبة» للجمعة واحداً، يفتتحون عملهم بخطبة «جلالة الملك نصره الله» التي ألقاها في (طنجة) لذلك نعلم جنابكم ان الخطيب الغيور الاستاذ السيد عمر بن محمد ابن سودة قد لبى هذا الطلب وخطب بها في (مسجد عجيسة) يوم الجمعة ١٨ جمادى الثانية عام ١٣٦٦

فاس قاريء

جامعة القرويين

إعلان عن الامتحانات

ان دورة يونيه لامتحانات سنة ١٣٦٦ موافق ١٩٤٧ ستبتدأ صبيحة السبت ٧ يونيه على الساعة الثامنة للقسم النهائي التخريجي وسادسة الثانوي والاقسام الانتقالية الابتدائية.

وصبيحة الاثنين ١٦ يونيه المذكور للاقسام الانتقالية الثانوية والنهائية على الساعة السابعة.

فعلى كافة الطلبة ان يحضروا للمجلس العلمي للتقييد في قائمة المرشحين ابتداء من فاتح يونيه سواء منهم المزاولون للدروس الآن او المشتغلون بالتدريس ممن تابعوا دروسهم في السنة الماضية وبه الاعلام والسلام

في ٥ رجب ١٣٦٦ موافق ٢٦ ماي ١٩٤٧
مدير الجامعة القروية: محمد الفاسي

طرائف

حكمة سليمان

وقفت أعرابية منذ سنوات بين يدي جلالة الملك عبد العزيز آل سعود تشكو اليه ان زوجها كان يعمل تحت نخلة فإذا أحد رجال الملك قد سقط من أعلى النخلة فوقع على زوجها فمات، وطلبت القصاص جزاء وفاقا فلما سألها الملك أترضى بدية تؤدى اليها أبت وقالت ان القصاص حق لها بحكم الشريعة

فتفكر الملك قليلا ثم قال: «صدقت، ان الشريعة توجب أن أخلي بينك وبين هذا الرجل فتقتصي منه، أما كيف يقتل فذلك شيء من حقي أنا ان اقرره وإذن فأنا آمرك أن تتسلقي النخلة ثم ارمي بنفسك عليه حتى يموت كما مات زوجك» فقبلت أن تاخذ الدية

الضفادع تشرب الماء بجلدها

الضفادع تستطيع ان تمتص الماء بجلدها بل تستطيع ان تشرب الماء من ورقة نشاف مبلولة

النمل تشم احياناً بقوائمها

يظن علماء الحشرات ان النمل تستطيع ان تهتدي بأرجلها إلى رائحة درب تسير عليه وتستطيع ايضا ان تتبين الروائح بطائفة من مفاصل قرونها ولكن إقامة الدليل شيء مستحيل!

من صحف الشرق والغرب

تمثال للامير شكيب في امريكا

قررت الجالية اللبنانية في الولايات الامريكية إقامة تمثال لفقيد العروبة الامير شكيب ارسلان اعترافاً بفضله على العرب والادب وتقديراً لخدماته الجليلة للامم العربية في حياته ووفاء لذلك الرجل العظيم الذي عاش غريباً مشرداً ينادي بالحرية والاستقلال لسائر الاقطار العربية

وهذا واجب تؤديه الجالية اللبنانية في مطارح الغربة ولكن بقي على ابناء العروبة في الموطن الاصيل أن يجعلوا للفقيد تذكاراً حيث نشأ وحيث جاهد وناضل ليذكر الابناء ويشحذ من عزيمة الاحفاد (عن الرسالة)

ليفي بروفينسال
يلقي محاضرات في جامعة فاروق الاول

القاهرة ـ قدم الى مصر إجابة لدعوة جامعة فاروق الاول بالاسكندرية المستشرق الفرنسي المعروف الاستاذ ليفي بروفنسال لالقاء سلسلة من المحاضرات الادبية باللغة الفرنسيه وقد ألقى أربع محاضرات الاولى حول «الشعر العربي الكلاسيكي في اسبانيا» ألقاها في كلية الطب والثانية حول «الشعر العربي الشعبي في اسبانيا» والثالثة حول «العلاقة بين الشعر العربي الاندلسي والشعر الاوربي الوسيط» والرابعة حول «غرناطة الاسلامية وقصر الحمراء»

والاستاذ بروفنسال من المستشرقين المخضرمين وهو احد الاعلام الذين ساهموا في اخراج وتحرير دائرة المعارف الاسلامية وله كثير من الدراسات الادبية والتحقيقات التاريخية النافعة

ابنة عم ملك انجلترا استاذة في الرقص

صارت اللادي مونتباطن ابنة عم ملك انجلترا استاذة في الرقص بمسارح واشنطون وفيلاديلفيا التي يتهافت عليها رجال السلك الدبلوماسي

«المقعد الكهربائي» لا يقتل

ان «المقعد الكهربائي» لم يقتل احدا قط غير ان الامريكيين المحكوم عليهم بالاعدام لم يبق لهم امل في العودة الى الحياة لان فحص الجسد «المكهرب» محتم بعد عملية التكهرب فقد ادى البحث بالاطباء الامريكيين الى ان التيارات الكهربائية التي تخترق جسد الجالس «على الاريكة الكهربائية» لا تفعل اكثر من كسح المراكز العصبية ولا يطرأ الموت بعد ذلك الا بواسطة الاختناق

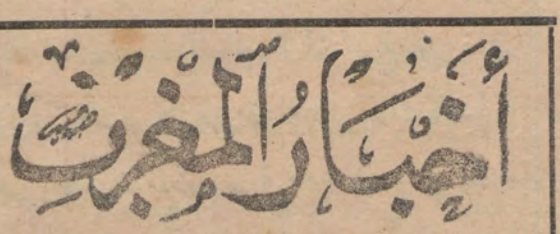
ويمكن اعادة المكهرب الى الحياة بحمله على التنفس الاصطناعي طيلة اثنتى عشرة ساعة

جنسية اينشطاين تتوقف على صدق نظرياته الرياضية

يقول اينشطاين الذي سبق لهتلر ان طرده من المانيا فالتجأ الى امريكا حيث يعيش الآن ـ بانه لا يعرف الآن جنسيته لانه اذا ما تحققت نظريته في النسبة في المستقبل فان الالمانيين سيدعون أنه الماني بينما يقول الفرنسيون بانه عالمي الجنسية واذا ما تحقق غلط هذه النظرية فان الفرنسيين سينسبونه الى الجنسية الالمانية والالمانيون الى اليهودية.

الرئيس ولسون ينتصر للدين

قيل ان رجلا من اصحاب «اللاأدرية» انبأ الرئيس ويلسون ان المتاعب التي تلازم الناس تثبت ان الاديان قد اخفقت في رسالتها. فقال ويلسون: «تدبر هذا ـ إذا كان الناس اشرار ومعهم الدين فكيف يكونون بغيره؟»



الرباط

عيادة طبيب يوم الاحد

إن الطبيب الذي ستكون عيادته مفتوحة يوم الاحد هو الدكتور انكس ٣٧ زنقة ليوني باكدال تلفون ٨٤-٠٣

الصيدلية المفتوحة في هذا النهار:
صيدلية «المارشي» ـ ساحة «المارشي»

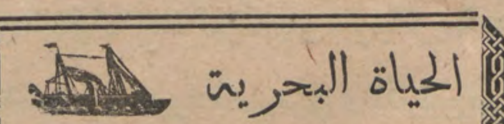
تادلة

اضطهاد ممثلي النقابات المغربية

منذ ثمانية أيام كان السيد محمد بن عمر الكاتب العام لاتحاد النقابات المحلي في قصبة تادلة يقوم برحلة لانجاز أعماله النقابية بعد حصوله على إذن من الاقامة العامة فما كان من حاكم دائرة واويزرت إلا أن القى عليه القبض وزج به في غياهب السجن حيث مكث ثلاثة أيام لم يقدم اليه خلالها طعام ثم منح بعد ذلك ١٥٠ غراما في خبز الشعير في اليوم وقد وضعوا معه في غرفته الضيقة ثياب أحد المعتقلين مات بالتيفوس:

وقد وجه اتحاد النقابات العام بالمغرب برقية الى سعادة المقيم العام وطلب من جامعة الشغل العامة واتحاد نقابة البنائين ورئيس الحكومة أن يتدخلوا للافراج عن السيد محمد بن عمر وان يجعل حد لهذه التحديات مع معاقبة المعتدين.

الحياة البحرية



دخلت اول امس البواخر الآتي بيانها إلى ميناء الدار البيضاء وهي: «ويكنبورغ» الهولندية آتية من بوردو وعلى ظهرها ٧١٦ طنا من البضائع المختلفة والخشب ـ «ماريا» المجرية آتية من ميناء انفرس وعلى ظهرها ١٥٥٨ طنا من السكر و٢٥٠ طنا من الحديد ـ «شاو مريكو» البرتغالية آتية من بوردو وعلى ظهرها ٢٥٤ طنا من البضائع المختلفة واربعة سيارات و١٠٠ طن من كاربونات الصودا و ١١٩ طنا من الخشب ـ «هكراء» النرويجية آتية من انفرس وعلى ظهرها ١٦٠٠ طن من البضائع المختلفة

وقد غادرت في نفس الحين ميناء الدار البيضاء «فلر دستبل» البرتغالية قاصدة ستبل وعلى ظهرها ٢٢٥ طنا من الفوسفاط والباخرة «نكولس» اليونانية قاصدة انجلترا ومشحونة بحمولة قدرها ٧٢٦٥ طنا من الفوسفاط

دورة امتحانات الليسانس العلمية

ينهى لعلم المرشحين لشهادة الرياضيات العامة ان الامتحان الكتابي للشهادة المشار اليها اعلاه سيقع بالرباط بمعهد الدروس العليا العلمية الكائن بشارع بياروني يوم الاربعاء المقبل ٤ يونيه بين ٨ و١٢ صباحا وفي يوم الخميس ٥ يونيه بين ٨ و ١١ صباحا (المواد التطبيقية)

بعد احدى وعشرين سنة في الاسر زعيم المغرب عبد الكريم الخطابي يتحرر

السنة الثانية — العدد 225
الثلاثاء 13 رجب 1366
3 يونيو 1947
الادارة : شارع بواتيي
تلفون 19-90
صندوق البريد ١٤١
الرباط (المغرب الاقصى)
الثمن 4 فرنكات

العلم
جريدة يومية اخبارية

بطل الريف يصل الى مصر وينزل في ضيافة جلالة الملك فاروق

اهتزت الاسلاك البرقية خلال الاربعة والعشرين ساعة الاخيرة بنبأ وصول البطل المغربي المغوار الزعيم محمد بن عبد الكريم الخطابي الى مصر ولقد احدث هذا النبأ موجة من الابتهاج والسرور وغمرت البلاد العربية برمتها وفي مقدمتها بلاد المغرب التي تقدر للزعيم جهاده واستماتته في سبيل اعلاء كلمة الوطن المقدس

وسنقدم للقراء فيما يلي نص البرقيات التي وردت علينا من المصادر المختلفة ننشرها حسب ترتيبها التاريخي :

القاهرة ١ — (ف ب) استدعى جلالة الملك فاروق حضرة الزعيم محمد بن عبد الكريم الخطابي للاقامة بمصر . هذا ما اخبرت به صحف مصر التي صدرت بعد الظهر

وقبل ان تبارح الباخرة « اوميا » (وهي باخرة اوسترالية) ميناء بورسعيد ببضع دقائق نزل حضرة الزعيم الى ارض الكنانة قاطعا بذلك رحلته نحو الديار الفرنسية وقد سمحت له السلطات المصرية — التي تلقت تعليمات خاصة في هذا الشان — باجتياز نطاق الديوانة وبعد ذلك بقليل طلبت الشرطة انزال امتعته وحقائبه

وقد استقر الزعيم وحاشيته بنزل فخم ببور سعيد وتتحدث الصحف المصرية عن قرب وصول حضرته الى القاهرة

الزعيم يصل الى القاهرة

وتفيد رسائل وكالات الانباء ان حضرة الزعيم ابن عبد الكريم توجه هو وحاشيته الى القاهرة وانه لقي ترحيبا عظيما لدى وصوله اليها

وقد تضاربت الآراء في مدى اقامته بالقاهرة ، ويقال انه قبل دعوة حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق وانه سيمكث بالقاهرة الى اجل غير مسمى

في قصر انشاص

بعد مازار الزعيم القصر الملكي كتب اسمه في سجل التشريفات ثم امضى ليلته في قصر جلالة الملك فاروق بانشاص على مسافة ثلاثين كيلومترا بشرق القاهرة .

في بيت المغرب

وقد ورد من القاهرة ما يفيد ان الزعيم ابن عبد الكريم سينزل ضيفا في بيت المغرب حيث يقطن الطلبة المغاربة الذين يتابعون دروسهم في جامعة القاهرة .

تصريح الزعيم لرجال الصحف

اقبل الزعيم ابن عبد الكريم رجال الصحف وافضى اليهم بالتصريح الآتي :

«انني جئت الى القاهرة لاستشارة الاطباء لان حالتي الصحية مضعضعة ولن يستوسل مكثي في مصر طويلا وسأقر رفيما بعد القطر الذى ساتوجه اليه فاما الى المغرب الذى اشتاق الى رؤيتــه او الى اية ناحية اخرى يمكنني ان اناضل فيها من اجل بلادى ».

(حذفته الرقابة)

حديث الاستاذ محمد الخطابى

اذاع راديو القاهرة أنبـاء تتعلق بالزعيم عبد الكريم فذكر ان المحافل السياسية والجرائد المصرية كلها مغمورة بالانباء المتعلقة بتحرير الامير البطل .

واخبرت ان حضرة الزعيم يتمتع الان بالراحة والدعة بعد وعثاء السفر في القصر المعد لحضرته هو وبعض افراد عائلته .

وقد تحدث اخو الزعيم السيد محمد الى مراسل جريدة المقطم فاعرب له عن ابتهاجه بالمقام في عاصمة الكنانة واثنى الثناء العاطر على حضرة الامير فاروق

ولا يزال مكتب المغرب العربى غاصا بوفود المهنئين من زعماء العرب وشخصياتهم كما تتوارد برقيات عديدة من سائر عواصم البلاد العربيه

ولقد اجتمع زعماء المغرب العربى الاساذة الحبيب بوركيبه وعلال الفاسي وعبد الخالق الطريس لاتخاذ قرارات تتعلق بالحالة الراهنة

تلقت الامانه العامه لحزب الاستقلال برقيه من رئيس مكتب المغرب العربي تفيد بان الزعيم عبد الكريم قد وصل مع حاشيته الى القاهرة تلبيه لدعوة جلالة الفاروق

تعليق لصحيفة « المصري »

وقد علقت جريدة «المصري» على نزول الزعيم ابن عبد الكريم فقالت :

لقد برهن جلالة الملك فاروق باكرامه وفادة الزعيم ابن عبد الكريم على انه عضد كل من يكافح من اجل قضية العرب وقد سبق لجلالته ان اجار سماحة المفتي الاكبر وباستقباله اليوم للزعيم ابن عبد الكريم برهن من اهتمامه الكبير بالمغرب .

محادثة مصرية فرنسية

القاهرة — استقبل دولة رئيس الوزارة المصريه سفير فرنسا وتحادث معه طويلا حول حادث الجوالة المصريه الاميرة فوزى ووصول الزعيم ابن عبد الكريم الى مصر

راى الجامعه فى الموضوع

وقد افضى حضرة الامين العام للجامعه العربيــه الاستاذ عبــد الرحــن عزام باشا — الذي لايزال بنيويورك — عن راي الجامعه في سراح الزعيم عبــد الكريم فادلى بتصريح الى مراسل الوكالة العربيه يتضمن ابتهاج الجامعه واستبشارها بتحرير الزعيم ، كما ذكر المساعي المبذولة من طرف الجامعه في سبيل هذا التحرير

(حذفته الرقابة)

تعليق صحيفه فرنسيه

لا يزال نزول الزعيــم عبد الكريم بمصر حديث الصحف الوحيد ذلك ان العواقب الوخيمه التي يمكن إن تسفر عن هذا الحادث تبلبل افكار المعلقين فقد كتبت جريدة «باريزيان - ليبــري» ما مؤداه : «إن حوض المتوسط اصبح رهانا مهما يتكافح من اجله الروسيون والانجلوسكسونيون الذين يحاولون الاستقرار او البقاء في العالم العربي وان وصول عبد الكريم الى القاهرة لامر جد خطير اكبر عواقبه فتــور علائقنا مع مصر وازدياد التوتر مع اسبانيا .

قضيه بطل الريف

مستثار امام المجلس الوطني الفرنسي

باريس ٢ — كان لنبإ نزول الزعيم ابن عبد الكريم ببور سعيد اثر عميق في المحافل الباريسيه ، فقد كان يوم السبت يوما شديد الحرارة في العاصمه الفرنسيه وكانت المقاهي غاصه بهواة المرطبات والمبردات . وبينما كان القوم غارقين في احلامهم اذا بباعة الصحف ينادون ويصيحون اطلبوا «سوسوار» اعدد خاص حادث جلل في بور سعيد ! ان ابن عبد الكريم الذى كان فى طريقه الى فرنسا قد نزل بمصر ولاذ بالقاهرة تحت حماية الملك فاروق ! اطلبوا سوسوار !»

وماهي الا لحظة وجيزة حتى كان باعة الصحف ينادون باعداد خاصة من فرانس سوار» وباريس بريس» و«الاينطران» وكانت العناوين تمتد على ثمانية اعمدة

هذا ولم تكن المحافل الرسمية باقــل تاثرا من الجمهور فان عددا من الشخصيات البرلمانية توافدت يوم الاحد — بالرغم عن كونه يوم عطلة — على مجلس النواب للتحدث الى الصحافيين في موضوع اليوم .

وتقول الدوائر المسئولة ان القضية ذات اهمية كبرى ويمكن ان تترتب عنها نتائج وخيمة خصوصا وان المغرب تتجه اليه اليوم انظار الجميع

وقد عبر النائب داراغون — من الحزب الجمهورى الشعبى — عن رغبته فى استجواب الحكومة في هذا الموضوع ولاشك أن نوابا آخرين سيحذون حذوه .

عرب فلسطين لايقبلون فكرة التقسيم

او الوصاية او انشاء دولة ثنائية

القدس — صرح الدكتور حسين الخالدى الكاتب العام للجنة العربية العليا بان عرب فلسطين عازمون على مقاطعة لجنة التحقيق الموفدة من طرف هيئة الامم المتحدة ثم أردف قائلا :

« ليست لنا ثقة بمنظمة الامم التى تهيمن عليها كل من الولايات المتحدة وبريطانيا على أن الحلول الثلاثة التى يمكن أن تقترحها هيئة الامم من تقسيم أو تاسيس دولة ثنائية أو الوصاية لا يقبل العرب أيا كان منها . ثم عرج على موقف روسيا ازاء القضية الفلسطينية فبين أن خطاب م . كروميكو لا ينافى في الظاهر المصالح العربية فموسكو تريد جلاء الجنود البريطانية عن الشرق الاوسط بكامله وهذا هو الذى يريده العرب أيضا ثم صرح بان « الجامعة العربية ستفسح المجال لقضية الشعوب العربية التى تتوثق باى واجب دبلوماسى وهكذا يكون في وسع الاقطار العربية المجاورة ان تمد فلسطين بمعونة مادية وان ترسل اليها نجدات من الرجال لانه يجب أن نفكر في ذلك اليوم الذى ستخفض فيه كل مخابرة دبلوماسية ويصبح من الواجب علينا ان نسوى قضية فلسطين مع اليهود بالقوة .

موقف الجامعه العربيه

نيويورك — بالامس عقدت اللجنه التي عينتها منظمة الامم المتحدة للبحث في قضية فلسطين اجتماعها الاول وستسافر هذه اللجنة الى فلسطين يوم ٦ الجاري

ومن المعلوم بعد التصريحات التي افضى بها معالى عبد الرحمن عزام باشا — ان الجامعة العربية ستتعاون مع هذه اللجنة وتسهل لها مهمتها

وسيعقد وزراء خارجية الدول العربية في الاسبوع المقبل اجتماعا لتحديد الخطة إزاء هذه اللجنة ومدى التعاون معها .

القاهرة — قرر المجلس الوزارى المصرى رفع الحصار عن الامتعة الفرنسية المحجوزة منذ سنة ١٩٤٠ كما قرر المصادقة على الاتفاق المبرم مع ايطاليا حول التعويضات التى لمصر عليها وقد سبق لهذا الاتفاق أن امضى بباريس خلال مؤتمر الصلح وبذلك سيرفع الحصار عن الامتعة الايطالية المصادرة .

اضطهاد النقابيين المغاربة

عدد من العمال المغاربة يعتقلون

جاء فى جريدة « لبوتي-مروكان » ما يلى :

سبق لنا ان اخبرنا القراء بان حاكم دائرة واويزرت القى القبض على السيد محمد بن عمر كاتب اتحاد النقابات المحلي بقصبة تادلة واحد قدماء المحاربين الذين شاركوا في الحملة على ايطاليا والمانيا .

وباثر الاحتجاج الذي قدمه اتحاد النقابات العام بالمغرب وقع الافراج عنه ولكن مراقب ناحية اولاد سعيد اعتقل يوم الجمعة الفارط خمسة مغاربة آخرين مندوبين من نقابة البنائين واعتقل عامل مغربي آخر فى سطات .

وهذه اعمال جائرة لاسيما وان النقابيين المعتقلين حصلوا من الاقامة العامة على اذن بالتجول في المناطق التي يدعونها « غير آمنة » للقيام بعملهم النقابي فلم يكن اذن مبرر لاعتقالهم .

ثم اردفت الجريدة قائلة : ان هذا العمل الاستبدادي يستدعي الجواب عن سؤالين اثنين :

الاول له صبغة سياسية وهو :

ما هو الموقف الذي تريد الاقامة العامه اتخاذه حيال العملة المغاربه ومؤسساتهم ؟

والسؤال الثاني له صبغة حكوميه وهو : إذا لم تكن هذه الاعتقالات تقع طبقا لتعليمات رسمية فلماذا يسمح لرؤساء مراقبة النواحي ورؤساء مكاتب الشؤون الاهليه بتعدي دائرة حقوقهم واستغلال نفوذهم للقيام بهذه الاعمال الجائرة

فمن الذي يحكم فى هذه النواحي المدعوة «غير آمنه» الاقامه ام الحكام المحليون ؟

(حذفته الرقابة)

قضية مصر

تعرض امام مجلس الامن

في منتصف يونيه

صرح دولة النقراشي باشا رئيس الوزارة المصريه بان مصر ستسلم الى هيئة الامم المتحدة في منتصف يونيه عريضة تطلب فيها من مجلس الامن جلاء الجنود البريطانيه عن مصر والغاء معاهدة ١٩٣٦

لاهور — اشتدت الحالة في الهند مساء امس واستحالت مناوشات داميه الى معارك داميه الى معارك حقيقيه اصطدم فيها المسلمون بالهندوكيين فاضطر رجال الشرطه العسكريه للتدخل وقد قتل ١٢ شخصا وجرح عشرون واشتعلت النار بعدة مدن

« الاميرة فوزية » تعود الى مصر

. بعد ما منعت من الوقوف فى ميناء تونسية

القاهرة — امتنعت الحكومة الفرنسيه من السماح للجوالة المصرية «الاميرة فوزية» من النــزول بميناء تونس وهذه الجوالة تحمل على ظهرها ٣٢٠ طنا من الارز والقمح لتوزعه مجانا على التونسيين الذين عضتهم المجاعة بنابها

وقد عللت الحكومة الفرنسية هذا الرفض بانه عمل خيري قامت به مصر «جهارا»

وتحادث السفير الفرنسى فى مصر مع وكيل وزير الخارجيه المصرية ورئيس الوزارة نفسه

القاهرة — علم ان الباخرة فوزيه — التى كانت تحمل نجدات غذائيه من مصر الى تونس — وصلت الى ميناء مالطه عمــلا بتعليمات الحكومه المصريه ، ويذكر راديو القاهرة ان السلطات الفرنسيه أصرت على منعها من أن ترسو في شواطىء تونس ومنعتهــا من افراغ شحنتها كما منعتها من التزود حتى بالماء الضرورى لاستئناف السفر

دلهى الجديدة — انعقد صباح امس مؤتمر قادة الهند في قصر نائب الملك شارك فيه سبعة مندوبين من بينهم ثلاثة مسلمون وثلاثة هندوكيون وسيخ لتقرير مصير مستقبل ٤٠٠ مليون نسمة

وقد قدم اللورد مونطباطن خلال جلسة الصباح البرنامج البريطانى الذى يترك الاختيار بين امة موحدة او تقسيم الهند الى دولتين مستقلتين الباكستان والهندوستان مع ادماج قسم من البنغال والبنجاب في هذه الدولة الاخيرة .

نشاط الاحزاب السياسية بالمانيا

فرنكفور — قال الدكتور شوما أمام عشرة آلاف شخص بخطاب أكد فيه أن الحزب الاشتراكى الديموقراطى يطــالب باجراء انتخابات حرة تحت المراقبة الدولية فى المنطقة الروسية .

ثم تكلم الزعيم الالمانى عن تفكيك أوصال المعامل بالمانيا وبالاخص في منطقه الاحتلال البريطانية فتاسف لعدم تلبية السلطات لنصائح حزبه لانه لو استمرت هذه المعامل المفككة الاوصال تشتغل في المانيا لساعدت على تلافى أزمة النقل الحالية وهنا لاحظ الدكتور شوماخير ان هذا التفكيك بلغ فى المنطقة الروسية اكبر نسبة لانه شمل تسعين فى المائة من المعامل .

وبعد ما اشار الى حملة الافساد والاتلاف في معامل الروهر اكد ان حزبه سيعارضها بقوة ثم حمل على الحزب الاشتراكى الموحد فقال انه ينازعه فى حق التكلم باسم الشعب الالمــانى لان هذا الحزب اعترف كامر واقع بالحدود الشرقية الجديدة التى تحرم المانيا من ربع اراضيها الزراعية .

ثم تمنى حسن الحظ لمؤتمر مونيخ واوصاه بالاهتمام بالمشاكل الايجابية لتخفيف وطأة البؤس على الشعب الالماني قائلا بان كل مشروع يهم الالمانيا بكاملها وللاحزاب السياسية التي ينيبها عنه بحرية . »

القاهرة — قرر مجلس الوزارى المصرى الاعتراف بالجمهوريه الاندونسيه كدولة مستقلة كما صادق على عقد اتفاق بينها وبين الحكومة المصريه



كيف سيكون محصول سنة ١٩٤٧

بعد حوادث الجفاف التي عانى المغرب ويلاتها سنة ١٩٤٥ لم تقع فى سنة ١٩٤٦ زراعة سوى نصف الاراضى التي كانت مزروعة في السنة السابقة غير ان الاحوال الجوية الحسنة جعلت المغرب ينعم بمحصول لم يكن فى الحسبان وهكذا كانت الزراعة فى خريف ١٩٤٦ كما ياتي:

القمح الصلب: من ٧٥٠ الف الى ٨٠٠ الف هكتار ـ القمح الرطب: ٣٥٠ الف هكتار ـ الشعير: مليون و ٤٠٠ الف ـ الخرطال ٣٥: الف أي حوالي ٢٬٥٠٠٬٠٠٠ فى الجميع، يضاف الى ذلك ما زرع من الذرة في فصل الربيع أي ٥٠٠ الى ٦٠٠ الف هكتار

نعم لقد كان البون شاسعا بين هاته الارقام وبين ارقام سنتي ٤٢ و ٤٣ التي كانت كما ياتي القمح الصلب ١٬٠٥٠٬٠٠٠ هكتار ـ القمح الرطب ٣٧٠٬٠٠٠ الشعير ٢١٥٠٠٠٠ الخرطال ٤٠٬٠٠٠ أي ٣٬٦٠٠٬٠٠٠ هكتار في الجميع فكان الفارق من مليون هكتار فأزيد بالنسبة لسنة ٤٦ ويعزى هذا الخصاص لانعدام بهائم الحرث والبذور وقلة الآلات الحراثية

بعد هذا العرض الوجيز يحق لنا أن نتساءل عن المحصول وكيف سيكون

لقد كانت بوادر الخير لائحة فى شهر مارس غير أنه بسبب هبوب ريح السموم ـ الشركي ـ وبعد ذلك هجوم جيوش الجراد انعكست الاية وصار التشاؤم أدنى الى الناس من التفاؤل مع مراعاة التفاوت في ذلك بالنسبة للنواحي

ففي المغرب الشرقي تعتبر الحالة حرجة حيث ضاعت ٦٠ هكتار من المساحات المزروعة وفى تازة سيكون المحصول لاباس به اذا لم تهب ريح السموم من جديد وفي فاس سيكون المحصول حسنا اذا قامت السلطات المحلية بواجبها من حيث توزيع المواد الضرورية على الفلاح وعدم عرقلة مساعيه ـ وفي مكناس يلاحظ أن الاشياء على غاية ما يرام خصوصاً بالنسبة للقمح الصلب ـ وفى تافيلالت تبشر الحالة بالخير لانه لم يقع جفاف فى الاودية هذه السنة ـ وفي وزان سيكون المحصول وسطا ـ وفي الغرب كذلك أو أقل لان الامطار هطلت بكثرة وعاق تتابعها الفلاحين عن أعمالهم ـ وفي الرباط كان القمح الرطب والشعير يبدوان أكثر جودة من القمح الصلب غير أن الجراد الحق بهذه الحبوب ضرراً بالغا ـ وفي الشاوية سيكون المحصول جيدا للغاية بالنسبة للشعير ولابأس به بالنسبة للقمح الصلب والقمح الرطب ـ وفى زيان وتادلة وبنى عمير سيكون مرضيا على ما يظهر ـ وفى تادلة كانت البوادر تبشر بالخير غير أن الجراد الحق بهذه الجهة ما الحقه من الاتلاف ـ وفي مراكش لن يكون المحصول جيدا الا فى المزروعات التى تتعهد بالرى والسقي ـ وفي أجادير سيكون ضعيفا

يلاحظ مما تقدم أن الحالة في مجموع المغرب مرضية. وتقدر الدوائر المطلعة أن المحصول سيكون بالنسبة للقمح الصلب من ٥ ملايين ونصف مليون قنطاراً وبالنسبة للقمح الرطب من ٣ ملايين الى ٣ ملايين ونصف مليون قنطاراً وبالنسبة للشعير نحو ١٢ مليون قنطارا وبالنسبة للخرطال نحو ٣٥٠ الف قنطاراً أى أن محصول السنة سيكون من ٢٤ مليون قنطاراً من الحبوب فى حين أن البلاد لاتستهلك سوى ٢٠ مليون (عن البتى ماروكان)

اربعون دقيقة

كانت كافية لتغيير مجرى التاريخ

كوبنهاج ـ لعبت طائرات السلاح الملكى البريطانى فى الحرب الاخيرة دورا حاسما لن ينساه لها التاريخ اذ بفضلها رجحت كفة الفوز لجانب الحلفاء بعدما كان المحور على قاب قوسين من النصر او أدنى.

لقد استطاعت بريطانيا بفضل ما بذلته من جهود جبارة أن تقصى منها شبح الخطر الداهم غير أنه بعدما حدثت هزيمة ستالينغراد بدا لالمانية ان اضمن وسيلة لنيل النصر هى استعمال الاسلحة السرية الفتاكة وبالاخص القنابل المجنحة وفاتها أن ادارة الجاسوسية البريطانية والطيران الملكى يراقبان حركاتها وسكونها

لقد كان فى وسع القنابل المجنحة أن تعرقل سير الجيوش وتحركها من ناحية لاخرى لولم يكن السلاح الملكى الجوى لها بالمرصاد، ولو نجحت الصواريخ في مهمتها لما تاتى للجيوش الحليفة أن تخرق الجدار الاطلنطى الجبار وبالتالى ان تكسب النصر

ولعل القارىء يتطلع الى معرفة كيف تمكنت بريطانيا من الاطلاع على وجود القنابل المجنحة ومكان صنعها، كان ذلك تقريبا من قبيل الصدفة، اذ بينما كان الالمان في نهاية سنة ١٩٤٢ يقومون بتجربة هذا السلاح الجديد بالقرب من كوبنهاج عاصمة الدانمارك سقطت احدى وحداته في اليابسة بدلا من أن تسقط في البحر، فالتقطها أفراد من عصابات المقاومة الدنماركية وبعد زمن يسير أرسلت الى ابريطانيا العظمى. واذ ذاك كلفت الحكومة البريطانية أحد جواسيسها الماهرين «ديريك ريدبيك» ـ وكان يجيد التكلم بالالمانية ـ بالسفر الى المانيا والبحث عن مقر صنع الصواريخ.

وتشاء الصدفة أيضا أن يجتمع الجاسوس الانجليزى ذات ليلة بجماعة من البحارة الالمان فى حانة بمدينة كيدنيا الواقعة شرقي المانيا. وتلعب الخمرة برأس احد هؤلاء فينطلق لسانه ويقول انه شاهد اسوار مدينة كبيرة في غابة قريبة من بينوميندو

وهكذا استطاعت الحكومة البريطانية ان تعلم بوجود هذه المدينة الصناعية فترسل اليها في ١٧ غشت ١٩٤٣ ستمائة مدمرة ثقيلة اصلتها شواظا من نار

ودام التدمير اربعين دقيقة هلك اثناءها ٥٠٠٠ عامل من ٧٠٠٠ وحطمت فيها معظم مبانى المدينة.

وبتحطيمها منى المحور بتاخير من تسعة اشهر في تحضير اسلحته السرية وبذلك انعكست الآية وتغير مجرى التاريخ ... لحكمة يعلمها الله!

جامعة القرويين

إعلان عن الامتحانات

ان دورة يونيه لامتحانات سنة ١٣٦٦ موافق ١٩٤٧ ستبتدأ صبيحة السبت ٧ يونيه على الساعة الثامنة للقسم النهائى التخريجي وسادسة الثانوي والاقسام الانتقالية الابتدائية.

وصبيحة الاثنين ١٦ يونيه المذكور للاقسام الانتقالية الثانوية وللنهائية على الساعة السابعة.

فعلى كافة الطلبة ان يحضروا للمجلس العلمى للتقييد في قائمة المرشحين ابتداء من فاتح يونيه سواء منهم المزاولون للدروس الآن او المشتغلون بالتدريس ممن تابعوا دروسهم في السنة الماضية وبه الاعلام والسلام

في ٥ رجب ١٣٦٦ موافق ٢٦ ماي ١٩٤٧

مدير الجامعة القروية: محمد الفاسي

رجع الى سيدي فرج!

قل من الحمقى من يدخل أو على الاصح من دخل لسيدى فرج لم يعد اليه. وقد سرت هذه العدوى الى من يكتبون اليوم عن هذا المارستان فهم أحبوا أم كرهوا مضطرون الى طرق هذا الموضوع من جديد!

لقد نشر «العلم» عن هذه المؤسسة الهامة مقالين لما فكرت ادارة الاحباس في تحويله الى قيسارية. وكان الباعث على ذلك أولاً الغيرة على هذه المؤسسة العتيقة التى تعد بحق من المؤسسات المغربية التى خلفها الاجداد الاكرمون فى تراثهم القيم. وثانياً كون هذا المارستان يحتوى على مسجد قديم. وبعد ما صدر المقالان المذكوران ورد على صديقنا مدير «العلم» رسالة احتجاج من مراقب الاحباس باللغة الفرنسية. ثم نشر مقال تحت عنوان: «بيان حقيقة من إدارة مراقبة الاحباس» بتلك الجريدة العربية التى تصدرها الادارة الفرنسية على نفقة ميزانية المغرب العامة والتى اعتادت فى هذه الايام أن تصدر المقالات تلو المقالات فى الحط من قدر المغاربة ومهاجمتهم في مثلهم العليا وتثبيط عزائمهم فى نهضتهم ورقيهم.

ونحن إزاء هذا التصرف الغريب نقدم بدورنا اسئلة لجناب مراقب الاحباس وان كنا لانطمع فى الحصول على الجواب عنها:

أولاً، كنا نظن أن للاحباس وزارة، لها وزيرها وخليفتها ومفتشوها وكتابها. فلماذا ياترى مراقب الاحباس هو الذى يتولى الرد في هذه القضية وهى قضية دينية قد كتب عنها بجريدة عربية؟ اننا نعلم أن لوزارة الاحباس مراقباً. ولكن هل معنى ذلك أن هذه الوزارة ليس لها من الامر شيء وأن المراقب هو الذى «يرجع اليه النظر» حتى فى الرد على من يمس الاحباس بانتقاد؟

ثانيا: يستفاد من مقال مراقب الاحباس أن الداعى الوحيد لعدم تجديد مارستان سيدى فرج هو: «أن المهندس المعمارى بالنظر الى ضيق الموقع فكر فى تشييد عمارة من طبقات تستلزم اقامة أعمدة من الاسمنت المسلح في جدران الحوانيت المطلة على الساحة. ولكن أصحاب هذه الدكاكين وكلهم يتمتعون بحق الزينة عارضوا نصب هذه الاعمدة...»

ما الداعى لاقامة هذه «الاعمدة من الاسمنت المسلح»؟ هل لم يكن من السهل ومن المنطق تجديد مارستان سيدى فرج على هيئة قريبة من التي كانت عليها طيلة قرون؟ ولنفرض أن سيدى فرج تداعى للسقوط فى القرن الماضى قبل الاهتداء الى صنع الاسمنت فماذا كان العمل؟

ثم ما الداعى لتشييد «عمارة من طبقات»؟ فهل طبقة واحدة كذى قبل لا تكفي؟ هل تتوقع ادارة الاحباس انتشار الجنون بفاس؟

وعلى أى فإن ادارة الاحباس قد اهتدت الى وسيلة أخذ الثار من «المجاورين الذين عارضوا» وذلك ببناء قيسارية بجوارهم عسى أن يكسد سوقهم!

ثالثاً: عهدنا بالادارة الفرنسية انها تغار على البنايات القديمة وعلى الاطلال وحتى على الجدران الخربة والسقايات النزحة! فلما ذا تسامحت هذه المدة في هدم مؤسسة هامة ولم تبد أي معارضة؟

رابعاً: تناول جناب المراقب مساهمة الاحباس في النفقة على التعليم الاسلامي بالانتقاد المر والتهم الخطيرة. وقال فيما قاله إن المصاريف التي تنفق الاحباس على التعليم بالقرويين «مفروض عليها».

(حذفته الرقابة)

هل المعمرون احق بالتساهل من علماء القرويين؟

خامساً. يقول جناب المراقب «من المعلوم أن مصلحة مراقبة الاحباس تقوم بمأموريتها على مرأى ومسمع من الجميع...» وأين وزير الاحباس من كل هذا؟ هل هو فى نظر جناب المراقب آلة توقيع فحسب؟

سادساً: يقول جناب المراقب ان أهل فاس استحسنوا مشروع تحويل سيدي فرج الى قيسارية.

كيف توصل الى معرفة هذا الاستحسان؟ هل وقع استفتاء عام بفاس؟ أما نحن فنقول له انه لم يبلغنا صدى لهذا الاستحسان. وما مكاتبة مندوب «العلم» بفاس الا صدى لاستياء عام

سابعا: يقول جناب المراقب «ولحد الساعة الراهنة قامت نظارة أحباس القرويين بسائر مهام وشؤون المساجد التابعة لها على احسن وجه واكمله»

يا سلام! مادح نفسه يقرئك السلام! ان مثل هذا المدح قد يكون له وقع في النفوس لو أنه صدر من غير الممدوح نفسه!

ثامناً: وأخيراً تقول يا جناب المراقب «إن مكاتب الاحباس وملفاتها مفتوحة في وجه كل مسلم غيور على الاحباس...»

أين ذلك؟ هل بوزارة الاحباس أم بمراقبة الاحباس؟ وبأي لغة؟ بين لنا بربك حقيقة ذلك حيث انه يلذ لك أن تبين الحقائق! فقد تشابه علينا الامر!

ابن عبد السلام

نص العريضة

التي قدمها أرباب سيارات النقل الخصوصية إلى صاحب الجلالة الملك

معقد آمال الامه ومحط رجائها عند نزول كل كارثة الملك الذي طبعت اعماله بطابع التوفيق ونمت اقواله عن نظر سديد عميق مولانا امير المومنين المؤيد بالله صاحب الجلالة سيدي محمد بن يوسف دام عزه ونصره بعد تقديم ما يجب على خدامكم الأوفياء من فروض الطاعه والولاء فاننا الموقعين اسفله نواب تجار الرباط والبيضاء ومراكش والصويرة وآسفي واكدير وفاس ومكناس والخميسات والقنيطرة وسلا ووجدة نتقدم الى جلالتكم بهذا الكتاب ونلفت نظركم السامي الى خطر عظيم اصبح يهددنا في تجارتنا التي جعلها الله لنا قيما وذلك ان جهة النقل B.C.T وجهت الينا مرسوما نحن التجار اصحاب سيارات النقل قررت فيه ان سياراتنا التي ننقل فيها بضائعنا التجارية من الآن فصاعدا يجب ان ينحصر مجال سيرها فى دائرة لا تتجاوز ستين كيلومترا حول المدن والقرى والاسواق التي تروج فيها تجارتنا فاصبحنا من جراء هذا المرسوم اذا خرج البعض منا بسلعته سرعان مايعترضه الحراس فى الطريق وينتزعون من هذا سلعته ومن هذا سيارته وتبقى موقوفة في المعتقل والحال ان هذه الحرفة كانت حرة يتجول اربابها في عموم انحاء المغرب حيثما توسموا النفع ويجلبون للبلاد ما هي متوقفة عليه من مواد غذائيه وغيرها من الضروريات ونصرح لمولانا اعزه الله باننا نحترم النظم المخزنية وسائر التراتيب الادارية لان حرفتنا من اصلها فنية على كثرة العلائق مع المؤسسات الاجتماعية والدوائر الرسمية كبيرها وصغيرها الامر الذي يقضى على من يتوخى الفلاح فى اعماله ان يمتثل القوانين ويسير فى المناهج التي رسمت الا ان الموضوع يا مولانا غير الموضوع فان المرسوم الذي تلقيناه من B.C.T المسيطرة على النقل لا مبرر له وغاية ما يقال فيه انه تحجير وتضييق علينا وهو يهدد حرفتنا بالقضاء المبرم في القريب العاجل وليس من العدل ان تسد ابواب الاكتساب فى وجوهنا ولنا من الضروريات والواجبات ما لغيرنا لماذا يتقلص ظلنا في الميدان الاقتصادي ونحن ما زلنا ولن نزال في طليعة المعاونين كل ما دعا داع لذلك ولنا في الحرب الاخيرة اكبر شاهد فقد اخذت منا سيارات النقل وسخرت في المصالح التي اقتضها الظروف اذ ذاك وساهمنا بسوى ذلك وكيف نكون اعضاء عاملين اليوم ان قصت منا الاجنحه وغلت الايدي لهذا نلتمس من الجناب العالي بالله لما نعهده فى جلالته من النجدة والشهامة ان ينظر في قضيتنا حتى نستوفي جميع حقوقنا كاملة وهاهي تلك المؤسسة قررت ان تجتمع لدرس هذه القضيه في ٣ يونيه القادم ونطلب بهذه المناسبة ان يحضر نواب عنا نختارهم للنظر في قضيتنا والمطالبة بحقوقنا ويتولون حل هذا المشكل بما تقتضيه روح العدالة والانصاف والله يحفظ سيدنا ويرعاه ويقر عينه بالسادة الامراء الكرام ويديمه ذخرا للامة والبلاد آمين والسلام

الرباط ٨ رجب الفرد الحرام عام ١٣٦٦

المطبعة الاقتصادية بالرباط

بعد استعمار دام اكثر من قرن ونصف بريطانيا تسلم زمام الامر للهنود

العلم
جريدة يومية اخبارية

السنة الثانية — العدد 226
الاربعاء 14 رجب 1366
4 يونيو 1947
الادارة : شارع بوانتي
تلفون 19-90
صندوق البريد ١٤١
الرباط (المغرب الاقصى)
الثمن 4 فرنكات

مقام زعيم المغرب عبد الكريم الخطابي بالقاهرة

حذفته الرقابة

(حذفته الرقابة)

حذفته الرقابة

خبر حذفته الرقابة

كانت الهند سببا في خلق الاستعمار !!
واليوم تتسلم الهند زمام السلطة

لندن – ٣ اذيع على العالم اليوم في دهلى الجديدة وفي لندن في وقت واحد مشروع تسليم السلطة الى الشعب الهندي. وقد تولى اللورد مونتباطن اذاعة تفاصيل هذا المشروع في عاصمة الهند وقام المستر اتلى رئيس الوزارة البريطانية باذاعة تفاصيله امام مجلس العموم البريطاني وقد جاء فى تصريح المستر اتلى قوله :

رأت الحكومة البريطانية ان تقدم زمام السلطة الى الشعب الهندي على اساس بقاء الهند فى دائرة الدومنيون، وقد قوبل هذا المشروع بحماس من لدن الاحزاب الهندية وتعرض المستر اتلى للدستور الهندي فقال ان الحكومة البريطانية لن تتدخل فى اعداده ووضعه بل ان امره موكول الى الهنود انفسهم

لقد كان نصب عين الساسة البريطانيين الاحتفاظ بوحدة الهند الا ان فشل زعماء الهنود فى تحقيق هاته الوحدة اضطرنا الى تقسيم الهند

اذاع اللورد مونتباطن نائب الملك بعد عودته من رحلته الاخيرة الى لندن مشروع حكومته لحل القضيه الهنديه حلا نهائيا. لان هذه القضيه اصبحت لاتهم الانجليز وحدهم بل تهم العالم اجمع

ولقد حاول البريطانيون بكل ما اوتوه من الخبرة والدهاء ان يوحدوا بين وجهه نظر الطائفتين الكبيرتين اى بين المسلمين والهندوس فلم يفلحوا وهم يعتقدون ان انشاء حكومه هنديه موحدة يضمن مصالحهم ويقوى مركز الهند. ولكنهم من جهه اخرى لايريدون ان يترتب عن انسحابهم تطاحن بين الطوائف وفوضى تشمل البلاد بشرها لهذا نراهم جنحوا الى فكرة تقسيم الهند الى باكستان وهندستان وحكومه العمال مضطرة لحل قضيه الهند تحت ضغط الدولتين الكبيرتين المسيطرتين على السياسه الدوليه العامه وهما الولايات المتحدة والروسيا المعاديتان للاستعمار لاسباب مختلفه رغم المعارضه الشديدة التي تلاقيها في الاوساط المحافظه والاوساط الاقتصاديه لان استقلال الهند سيقلب الاقتصاد الانجليزى راسا على عقب وربما ادى الى خفض مستوى المعيشه فى بريطانيا كلها اما في الهند فالسخط ضد انجلترا لاحد له كما يتبين ذلك من تصريح زعماء المؤتمر اذ انجلترا في نظرهم هي المسئولة عن الشقاق بين العناصر المتساكنه وعن فقر الهند بصدها تطور الصناعه وعدم سلوك سياسه اجتماعيه رشيدة بتشبثها بالنظام الاقطاعي لتبقى البلاد في انحطاط مستمر فاول اصلاح فى نظر الزعيم نهرو رئيس الحكومه الحالى تحتاج اليه الهند هو خروج الانجليز منه عاجلا وانه لا يستطيع تقرير مستقبل الهند الا الهنود انفسهم فكانت كراهه الانجليز والرغبه الملحه فى الحصول على الاستقلال الكامل هما الباعثتان للهندوس على التنازل عن فكرة اقامه حكومه موحدة لقد اقتنع رجال حزب المؤتمر أو كادوا بان مائه مليون مسلم لهم الحق فى تكوين دولة مستقلة ولهم الحق ان يرفضوا العيش تحت سيطرة الاغلبيه الهندوسيه وسيطلع القراء على تفاصيل المشروع البريطاني الذى بمقتضاه دخلت الهند في طور انتقال يدوم سنه كاملة تمر فيه من وضعيه مستعمرة الى حاله استقلال

كانت الهند سببا في خلق الاستعمار ولعل في تحريرها موتا له.

الملاحظ

« بيان »

بلغنا من الامانة العامة لحزب الاستقلال ما ياتى :

نشرت بعض الصحف بان الاستاذ الزعيم محمد علال الفاسي كان تحت رقابة الشرطة باوتيل لوتيسيا بباريس وانه تمكن من الافلات من تلك المراقبة فتوجه الى الاشبونة ومنها الى القاهرة.

والامانة العامة تستغرب مثل هذه الاخبار ولم يصل لعلمها فى وقت من الاوقات ان الاخ المذكور كان تحت حراسة الشرطة أو ان حريته كانت محدودة الى درجة تمنعه من التجول او التوجه الى حيث شاء خاصة وهو يحمل جواز سفر قانوني.

مشكلة سيارات النقل الخصوصية
او استبداد ادارة ب س ت

اشرنا فى الاعداد السابقة الى الحيف الذي بدا من ادارة ب س. ت ازاء التجار اصحاب سيارات النقل الخصوصية التي يستعملونها لنقل بضائعهم من جهة لاخرى فقد الزمت الادارة المذكورة – كما يذكر القراء – اصحاب السيارات الى قصر جولاتهم على دائرة لا تتجاوز ستين كيلومترا بينما يبقى لديها وحدها امتياز عبر جميع خطوط المغرب تمنحه لمن تشاء وقد تقرر ان تعقد لجنة النقل اجتماعا لبحث المشكلة امسه الثلاثاء على الساعة الثالثة وربع بعد الزوال وتقرر ايضا ان يحضر هذا الاجتماع اربعة من اصحاب السيارات الخصوصية الذين يهمهم الامر بوعد من مدير مصلحة الاشغال العمومية نفسه.

البقية في الوجه الثاني

تقسيم الهند

دلهى – اجتمع قادة الهند للمرة الثانية هذا الصباح بمحضر اللورد مونتباطن وقد تاكد أن رؤساء الطوائف الهندية الثلاث قد وافقوا مبدئيا على البرنامج البريطانى القاضى – كما يعلم القراء – بتقسيم الهند

وقد سلم البنديت نهرو والدكتور جناح وممثل السيخ الى اللورد مونتباطن نص المقررات التى اتخذتها الاداريه للحركات الوطنيه خلال الليلة السالفه غير ان رجال المؤتمر يبدون قلقهم من الاحتراس الذى ابداه الدكتور جناح باسم الرابطه الاسلامية فى كون هذه الرابطه لا تكون ملتزمة نهائيا بهذا الاتفاق الا بعد مصادقة صريحة من طرف مجلسها العام ويخشى رجال المؤتمر أن يجد الدكتور جناح في ذلك مفرا يساعده على القاء المسالة من جديد على البساط ونسف برنامج مونطباطن، ومن جهة اخرى فان السيخ احتجوا – على ما يقال – ضد بعض جزءيات البرنامج التى من شانها ان تترك عددا كبيرا منهم فى دولة الباكستان.

احتجاج فرنسا

قدم وزير الخارجية الفرنسية الم. بيدو الى سفير مصر في باريس احتجاجا شديد اللهجة يتعلق بايواء الزعيم عبد الكريم.

وقد كتبت جريدة الاهرام ردا على الحكومة الفرنسيه تقول ان مصر قامت بشيء تعتبره واجبا اكيدا

سفير مصر عند م، بيدو

باريس – اقتبل م جورج بيدو سفير مصر بباريز بقصر وزارة الخارجية وتحادث معه حول وصول الزعيم ابن عبد الكريم إلى القاهرة

ثم انعقدت ندوة صحافية في «الكي دورسي» تولى خلالها رئيس المصالح الصحافية بوزارة الخارجية الجواب من اسئلة الصحفيين العديدة

ويدل كلامه على ان وزارة الخارجيه لا تريد ان تتحمل مسؤولية هذه القضيه لان وزارة فرنسا فيما وراء البحار هى التي تولت تنظيم هذه الرحلة

ولا تزال الصحف الفرنسية توالى نشراتها حول هذه القضيه

(حذفته الرقابة)

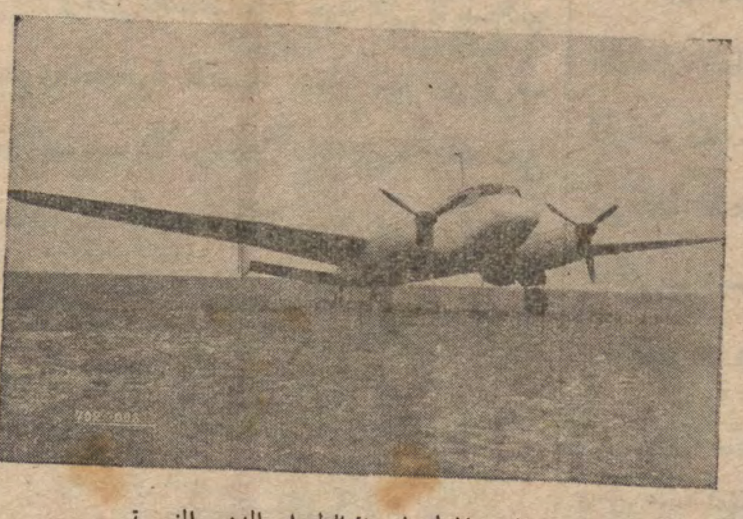
تعاليق الصحف المصرية

القاهرة – لا تزال الصحف المصريه تنشر تعاليق ضافية حول وصول الزعيم ابن عبد الكريم وإيقاف الجوالة المصريه «الاميرة فوزية» التي تنقل إسعافات غذائية لجنوب الايالة التونسيه – فى حدود المياه الترنسية

حذفته الرقابة

في ميدان النشاط الوطني
شركة مغربية للطيران المدنى

كنا اخبرنا بوصول اول طائرة من طائرات الشركة المغربية للطيران (شركة النقل الجوى السريع) في الساعة السادسة عشية يوم السبت الماضي وكان فى انتظارها السيد الحاج عمر السبتي والسيد محمد الغزاوي رئيس المجلس الادارى للشركة وبقية اعضاء المجلس الاداري وعدد كبير من الشخصيات البارزة من مغاربة مسلمين واسرائليين وبعض الفرنسيين وما وقفت الطائرة حتى هرع إليها المستقبلون ماخوذين بنشوة الفرح والسرور وهي ذات مقاعد ثمانية للمسافرين وثلاثة لربانتها واجمل مافيها الشعار المغربي السامي الذي يزين مقدمتها من الجانبين وقد كتب فوقه « سماء فاس » الاسم الذى اختير للطائرة وتقابلنا مع مدير الشركة الذي جاء بالطائرة من فرنسا فاخبرنا بان الرحلة استغرقت اربع ساعات وربع وبان الطائرة وقفت بوهران للتزود بالبنزين وبوجدة لاتمام الاجراءات الجمركية



صورة الطائرة الاولى لشركة الطيران المدني المغربية

منظر داخلي للطائرة

ولقد استطعت ان احصل على معلومات طريفة تتعلق بالاطوار التي مرت على العاملين لانشاء هذه الشركة فعلمت ان الرغبة قد اتجهت منذ ١٩٤٢ الى انشاء شركة مغربيه للملاحة الجويه المدنيه ولكن صعوبات جمة وقفت امام هؤلاء العاملين ورغم ذلك لم ييأسوا فواصلوا سيرهم واخيرا اعطيت لهم رخصة التاسيس ولا تزال امامهم صعوبات وعراقيل اخرى ولكنهم مصممون من جانبهم على تذليلها ولقد اوصت الشركة بصنع ثمان طائرات لتعمل فى خطوطها ما بين المغرب واوربا وبين المغرب وافريقيا وهذه اولاها تحمل اسم (سماء فاس) وستحمل الطائرات الاخرى اسماء المغربية الكبرى

ومن اعمال الشركة النيابة من شركات عظيمة لصنع الطائرات بامريكا وانجلترا وفرنسا وتشيكوسلوفاكيا وحصلت الشركة ايضا على امتياز تسيير هيئات جوية مدينة بالدار البيضاء، «لايروكلوب البيضاوى» ومن جملة غايات الشركة انشاء مراكز لتعليم المغاربة فن الطيران ويسرنا أن ننشر صورا لطائرتنا المغربية الاولى على صفحات « العلم ». راجين للشركة الفتية التوفيق والازدهار

تصريح لاخ الزعيم
(حذفته الرقابة)

وهنا تكلم حضرته على والدته التي توفيت سنة ١٩٣٨ والتي بقيت جثتها في الباخرة وتوجهت معها الى فرنسا فقال :

ليس من الصحيح اننا سنطلب من مصر ان تسعى لدى فرنسا رسميا لارجاع النعش الذى يحمل جثة والدتنا ان رغبتنا الوحيدة هي ان يعمل الفرنسيون بوصية والدتنا التي طلبت أن يكون مثواها الاخير بتراب وطنها

(حذفته الرقابة)

وجاء في رسالة لوكالة رويتر من القاهرة ان الكبير والمجاهد العظيم محمد بن عبد الكريم الخطابى سيرحل قريبا الى الاسكندرية من اجل علاج الاضطراب الحاصل في صحته

دغول يرشح نفسه للحكم ؟

باريس — تحدثت الدوائر السياسية يوم امس كثيرا من الخطاب الذي القاه الجنرال دوكول خلال اجتماع مسيري حزبه الجديد المسمى بتكتل الشعب الفرنسي

وقد لاحظت هذه الدوائر ان الجنرال لم يسبق له ان اعرب عن مقاصده بوضوح مثل هذه المرة وانه قد رشح نفسه للحكم بعبارات في غاية ما يكون من الجلاء والوضوح ، وتلاحظ عليه ايضا انه لم يكتف بالمطالبة بإصلاح المؤسسات بل انه طالب بتغيير النظام

أما النداء الذى وجهه إلى امريكا وطلبه إياها بمساعدة فرنسا على نهوضها في دائرة الصداقة فقد وضع ايضاعلى بساط الشرح والتحليل ، ويظن الملاحظون ان الجنرال قد شهرها حربا عوانا على اولى السلطة وانه لاينبغي له ان يعتمد على مساعدة هؤلاء فيما سيقوم به من اعمال في المستقبل .

سعادة المقيم العام

يفضى ببيان عن السياسة الجديدة

نشرت رصيفتنا «لوبوتي ماروكان» مايلى :

في الساعة العاشرة من صباح 4 يونيه استقبل سعادة الجنرال جوان في الاقامة العامة مندوبي المجالس الانتخابية الفرنسية الثلاثة وخلال الحديث الذي استرسل ساعة ونصفا بين سعادته الخطوط الكبرى التي يريد نهجها بالمغرب وبعد انفضاض هذا المجلس الذي لم يقبل فيه رجال الصحف لم يذع اي بلاغ رسمي

والمعتقد ان سعادة المقيم العام عازم في الميدان الاقتصادي على مواصلة سياسة سلفه بكاملها وقد اوضح سعادته ان الحقوق النقابية ستمنح في التجارة والصناعة أما في الميدان الفلاحي فستبقى موقوفة

ثم تحدث عن الدوائر المقبلة لمجلس شورى الحكومة فقال بانها ستكون على شكلها الراهن وقصيرة بحيث لن تستغرق اكثر من يوم واحد يخصص لعرض السياسة المقيمية

اما انتخابات هذا المجلس فستقع في تاسع او سادس عشر نونبر المقبل

ومن جملة ماسيطلب سعادته في هذه الجلسة إعادة إقرار وزارتي المالية والاشغال العمومية مثلا

وعلقت الجريدة المذكورة على عدم السماح لرجال الصحف بحضور هذا الاجتماع وعدم اذاعة اي بلاغ ثم اكدت ان سعادة المقيم خطب لدى وصوله إلى الرباط على الموظفين والضباط وتعذر على رجال الصحف ان يظفروا بنص الخطاب المقيمي الرسمي الملقى في ذلك اليوم

ثم اردفت الجريدة قائلة :

إن اقصاء رجال الصحف المنظم يلوح عظيم الخطر لاسيما وقد وقع بعد افضاء سعادة المقيم العام بتصريحات حول الرقابة

ذلك ان مهمة الصحافة هي إخبار وتنوير قرائها على اكمل وجه ممكن فيجب على المصالح الرسمية ان تسهل لهم هذه المهمة وإلا تحملت هذه المصالح نفسها تبعة الاغلاط التي يمكن ان تقع

واشنطون — صرح الاعضاء التسعة للجنة التي شكلها الرئيس ترومان لدرس التدابير الواجب اتخاذها لضمان سلامة الامة — بان الواجب يقضي على الولايات المتحدة باقرار الخدمة العسكرية الاجبارية عاجلا وتنظيم الجيش تنظيما قويا

وقد سلم رئيس اللجنة تقريرا ضخما رسم فيه صورة سوداء عن الحرب الذرية وصرح بانه إذا ما تجاهل شعب الولايات المتحدة ضرورة تعزيز نظامهم للتدريب العسكرى فإن ذلك سيكون منه جريمة كبرى .

الروح الاسلامية فى تركيا

انقرة — ان الانبعاث الديني الذي نلاحظه منذ مدة شهور بتركيا لا يزال سائرا في طريقه دون هوادة ولافتور ويتجلى ذلك على الاخص في ازدهار سلسلة لانهاية لها من الجرائد الدورية التي تجعل من الاسلام العنصر الجوهري لاعادة تنظيم تركيا السياسي والادبي وتنتقد هذه الدوريات انتقادا مرا الصبغة العلمانية التي تتسم بها الحكومة التركية ولحد الآن لم تتخذ السلطات اي تدبير ضدها واهم هذه الدوريات يديرها احد كبار محرري جريدة «الجمهورية» الذي ينتصر للقضية العربية في فلسطين ضد نفوذ الصهيونيين الذين يرمون الى التوسع واستغلال الاقطار المجاورة من الناحية الاقتصادية فالحق في نظر هذه الدوريات التركية مع العرب والمسلمين وليس الصهيونيون الا معتدين

بعثة امريكية بتركيا

انقرة ٣ — بما ان المحادثات العسكرية التركية الامريكية قد انتهت فان البعثة الامريكية ستقوم برحلاتها الدراسية في جميع انحاء البلاد وسيزور اثنا عشر من الخبراء بلاد الاناضول الشرقية والجنوبية حيث سيدرسون المسائل المتعلقة بخطوط المواصلات والمراسي التركية وفي نفس الوقت ستتفقد بعثة عسكرية اخرى مدينة اسطمبول وناحية المضايق حيث ستقف على الاعمال العسكرية الجارية وستسترسل هذه الرحلات من ٢٠ الى ٣٠ يوما

تبادل الطلبة

خصصت الحكومة الامريكية باخرتين لنقل التلاميذ تحمل كل واحدة منهما ٩٢٥ مسافرا ويقدر عدد التلاميذ والاساتذة العازمين على قضاء فصل الصيف فى الخارج بنحو ٣٥٠٠ وسيذهب جلهم الى اوربا الوسطى وكذلك يقدر بالآلاف عدد التلاميذ الاجانب العازمين على الدراسة في امريكا

بقية مشكلة السيارات

غير انه لما حان وقت الاجتماع وذهب وفد التجار الى حيث كان مقررا عقده لم يسمح لافراد الوفد بدخول القاعة بل قام اعضاء لجنة النقل ومن حضر الاجتماع بمباشرة تصويت حول قبول التجار الاربعة او رفضهم ، الامر الذى ادى الى خروج رئيس الغرفة التجارية الرباطية من قاعة الاجتماع

وإننا نهيب باولى الامر ان يسعوا عاجلا في حل هذه المشكلة التى لن تزيد الا استعصاء على تمادي الايام ويكفي ان نذكرهم بانه اذا ما رجحت كفة ادارة ب . س ت — لا قدر الله — فان نحوا من ٥٠٠٠ كاميون ستظل رابضة معطلة السير ويبقى ما يناهز مائة الف عامل مشردين يتسكعون ويتكففون

لندن — تمتنع المقامات الرسمية البريطانية من التعليق على الانباء المتعلقة بالزعيم عبد الكريم وتكتفي بالقول بان هذه القضية تهم قبل كل شيء فرنسا والحكومة المصرية

أخبار المغرب

شركة الحافلات بالرباط

تتحف الركاب بحافلتين جديدتين

لم تعد ثمانية عشرة حافلة المكلفة بالربط بين أجزاء الرباط النائية والدانية كافية لايواء الركاب ونقلهم من نقطة إلى أخرى

لذلك فقد فكرت شركة الحافلات فى تزويد خطوطها بحافلتين جديدتين استوردتهما من فرنسا في مقابل مليون وثلاثمائة الف فرنك للواحدة . وستقوم إحداهما بالسير بين المحطة المركزية وسلا والاخرى بين المحطة المركزية أيضاً وأجدال . وقد ذهب مبعوثنا وتفقد هاتين الحافلتين ورجع الينا بالمعلومات الآتية :

تحتوي الحافلة الجديدة على ٢٠ مقعداً جالساً غير أنه فى وسعها أن تسع نحواً من ٦٠ راكباً يوجد مدخلها فى المؤخرة من جهة اليمين وإذا صعد الراكب اليها وجد على يمينه عند المدخل القابض الذي يبادره ببطاقة الركوب جالساً فى مقعد خصوصي ، وأمام القابض من جهة اليسار دولاب يجذبه اليه عند ما تمتلىء الحافلة فينسد المدخل ، وأمامه على اليمين زر يضغط عليه فيتنبه السائق ويعرف انه يمكنه أن يشرع في السير ، وعلى يمين السائق يوجد دولاب اخر يحركه بعد ما تقف الحافلة فتنفتح باب الخروج التي تقع وراء السائق وعلى يمينه

والمقاعد محشوة مغطاة بجلد أحمر أدكن وهى في غاية ما يكون من الوثارة واللين

أما نوع هذه الحافلتين الجديدتين فهو رونو ومحركها من طراز ديزل وسوف تلحق بهما قبل شهر نوفبر الآتي ست حافلات أخرى مشابهة يباشر صنعها الآن فى الدار البيضاء

ونحن نلاحظ ان الاحياء التي لايسكنها سوى المغاربة لا تجد اهتماما كبيراً من طرف من يهمهم الامر ، ولا أدل على ذلك من الحافلات المخصصة لها التي لولا الضرورة الملحة لما استقلها انسان بسبب الاهمال اللاحق بها

اضراب العمال «والحمالة»

في ميناء القنيطرة

خلال صباح يوم يونيه اضرب العمال والحمالة فى ميناء القنيطرة ويرجع هذا الاعتصاب الذي قام به خمسمائة عامل الى ارتفاع قيمة التعاريف بصورة غامضة

وزان

لمكافحة الامية

تعلن المدرسة الحرة أنها ستفتح دروساً ليلية ثلاثة ايام فى الاسبوع موقتاً فعلى الراغبين أن يسجلوا اسماءهم بها . الادارة

فاس

ان افراد عائلة الحاج محمد برادة امين حرفة العطارة يشكرون جميع من شاركهم في تشييع جنازة فقيدهم المرحوم اوكاتبهم بالتعزية ويطلبون من الله إن لايريهم مكروها في عزيز لديهم .

كتب الينا ...

من ازرو

ان أحد الولاة ابتنى أخيراً قيسارية تشتمل على عدد من الحوانيت وازعم من كان يتجر في الحوانيت الحبسية على افراغها وكراء حوانيته ولما فعلوا امر غيرهم صار يزيد عليهم كل شهر في قيمة الكراء ، وأن هذا الوالي وكل أمر أرض المسجد الحراثية لاكابر الجماعة وأمرهم بصرف كرائها على اجتماعاتهم الخاصة فى حين ان امام المسجد كان يتقاضى بعض أجرته من ذلك الكراء وانه يستعمل كل وسيلة لاقفال أبواب المدرسة الجديدة

ومن مسكورة

أن أحد قضاة النواحي لا يراعى فى أحكامه وجه الله بل يحكم بما تسول له نفسه حسبما تمليه عليه مصلحته الخاصة وانه يترك المداعين من الرجال والنساء طيلة اليوم تلفحهم الشمس بلهيبها ولما يأت الليل يصرفهم لحال سبيلهم طالباً منهم أن يعودوا اليه فى الغد

ومن وزان

أن العامل منع جماعة من الشبان من تأسيس فرقة رياضية مهدداً إياها بالسجن ان هى عادت للتفكير في هذا الموضوع مرة أخرى ، وانه قد حكم بالسجن لمدة ثلاثة أشهر على شخص محترف كل جريمته أن ردد نشيدا فى الطريق مع تلاميذ المدرسة الحرة الذين القى القبض عليهم ثم أطلق سراحهم بعد أن أمضوا ليلة بالمحكمة ، وأنه فرض على عموم السكان ضريبة شهرية باسم الحراسة المدنية

ومن وادزم

أن أحد الولاة له ابن يعجبه أن يجبر الاطفال الاهالى على تسلق أشجار التوت لقطف ثمارها وتقديمها اليه وأن هؤلاء إمتنعوا يوما من ذلك فذهب عند أبيه وادعى أن الاطفال « العرب » ضربوه فاستشاط والده غضبا وأمر بسوقهم هم ومن يوجد بشجر التوت الى السجن توا

ومن ميدلت

أن مدير المدرسة الاسلامية الفرنسية أمر مدرس العربية بعدم تلقين التلاميذ سوراً من القرآن الكريم وان هذا المدرس عندما علق ذات يوم برنامج الدروس في احد جدران قاعة الدروس هجم عليه زملاؤه الاوربيون ومزقوا ذلك البرنامج اربا اربا لانه كان مكتوبا بالعربية

وجدة

« مشروع ديني يقبر »

يجد الجائل في مدينتنا الجديدة امامه ساحة كبرى هي اليوم مأوى للازبال والقاذورات واذا وقف امامها تعجب كثيراً لكونها اهملت وتركت بدون بناء واصبحت لا تجر اي منفعة على سكان هذا الحي الجديد .

كلا يا عزيزي الجائل فهذه الساحة قد اهتم بها قوم دفعتهم الغيرة الدينية حينما رأوا هذا الحي الذي يسكنه نصف سكان المدينة بدون مسجد تقام فيه الشعائر الدينية ونظموا اكتتابا لبناء هذه المؤسسة الدينية العظيمة . ولكن قوما آخرين اقبروا هذا المشروع المقدس وأصبحنا نجهل مصير تلك الاموال الطائلة التي تبرع بها السكان ابتغاء وجه الله .

وقد سبق لى الكلام في هذا الموضوع والمطالبة ببناء هذا المسجد في مقال نشره «العلم» فى عدده ٨٢ ولكن دفعني الى كتابة هذه السطور والمطالبة بتنفيذ هذا المشروع مدة اخرى قرب حلول الذكرى السنوية الرابعة لزيارة المتبوع الاعظم جلالة الملك سيدي محمد نصره الله لهذه المدينة حيث شرف هذه الساحة بزيارته لها يوم الجمعة ٢٥ جوان سنة ١٩٤٣ ووافقت جلالته على بناء المسجد بعدما اطلعت على خرائطه ورسومه «جهينة»

إعلان من الجمعية الخيرية بمكناس

يوم الخميس ١٢ يونيه سنة ١٩٤٧ على الساعة الرابعة ادارية مساء بمكتب الجمعية الخيرية الكائن بسويقة جبالة رقم ١٦ ستقع سمسرة مناقصة لبناء القسم الثالث من الميتم المكناسي بسيدي سعيد

وعلى المقاولين المسلمين الراغبين في المشاركة في السمسرة المذكورة ان يطالعوا كراس الشروط بمكتب الجمعيه كل يوم ما عدا الجمعه والاحد

وحرر بمكناس في ٢٩ ماي ١٩٤٧

كاتب الجمعيه : محمد السرغيني

اعلان لعموم المقاولين

ليكن في علم عموم المقاولين والبنائين المغاربة انه ستبنى مدرسة حرة بحومة الدور الجدد بمدينة القنيطرة بالسمسرة تسمى مدرسة السلطان سيدي محمد نصره الله وستكون السمسرة خاصة بالقسم السفلى للمدرسة الذي سيبنى اولا

فعلى من اراد المشاركة ان يتقدم الى مطالعة دفتر الشروط الواجب تحملها بمحكمة فضيلة القاضي رئيس اللجنة او بمكتب احد اعضائها السيد محمد الديوري بمكتبه قرب السوق

ومن أراد المخابرة بالتلفون فليطلب رقم الاول ١٢-٥ ورقم الثاني ٢٨-٥ وعما قريب تعلن اللجنة في اعلان آخر تاريخ يوم السمسرة (لجنة المدرسة)

المطبعة الاقتصادية بالرباط

السنة الثانية — العدد 227
الخميس 15 رجب 1366
5 يونيو 1947
الادارة : شارع بواتيي
تلفون 19-90
صندوق البريد ١٤١
الرباط (المغرب الاقصى)
الثمن 4 فرنكات

العلم

جريدة يومية إخبارية

الهند تقرر مصيرها بعد كفاح مجيد

ستكون الهند حرة ، في الاتحاد مع بريطانيا او الانفصال عنها

قتنعت الحكومة البريطانية كما اقتنع حزب المؤتمر بان النظام الموقت الذي اقيم في الهند على إثر زيارة الوفد البريطاني لها لم ينجح وذلك بسبب مقاطعة المسلمين للمجلس الدستوري الحالي ، فاقيمة دستور يوضع بدون مشاركة قسم مهم من الذين يهمهم امره

هذا ماحمل البريط نيين على التقيد بالواقع واحترام ارادة المسلمين في هذه المرة

فالمشروع الذى عرضه نائب الملك مونتباتن اساسه استفتاء السكان في المناطق ذات الاغلبيــة الاسلامية — سيسألون هل يريدون الانخراط في المجلس الدستوري المركزي واقامة حكومة واحدة للهند كلها ام يريدون فصل مناطقهم لاقامة حكومة ومجلس دستوري خاص بهم. والنواحي المهمة مثل البنجاب وبنغالة واسام حيث كاد عدد الطائفتين ان يتساوى تستشار هل تريد ان تدخل في الهندستان أو الباكستان أم تريد ان تقسم كل واحدة منها إلى قسمين قسم يدخل في حكومة المسلمين والقسم الآخر في حكومة الهندوس ولايشارك الاوربيون في هذه الاستشارة واذا تمت هذه الاستشارة وهي لاشك تسفر من تقسيم الهند الى قسمين لكل قسم حكومة ومجلس تعين لجنة لخط الحدود بينهما ولجنة لدرس الوسائل الفنيه لتقسيم السلطه والمصالح كالشرطه والماليه الى غير ذلك فتسلم لكل دولة نصيبها

ولقد أعلنت بريطانيا ان كلتا الدولتين تبقى تحت نظام الدومينيون (اى نظام الدول الحرة المشاركة في رابطة الشعوب البريطانية) لمدة سنة كاملة يضع كل مجلس اثناءها دستورا للحكم .

وبعد السنة يسوغ لكل حكومة في الهندان تقرر انسلاخها من بريطانيا وعن رابطة شعوبها واعلان استقلالها التام وانضمامها فى شكلها الجديد لهيئة الامم المتحدة اذا شاءت .

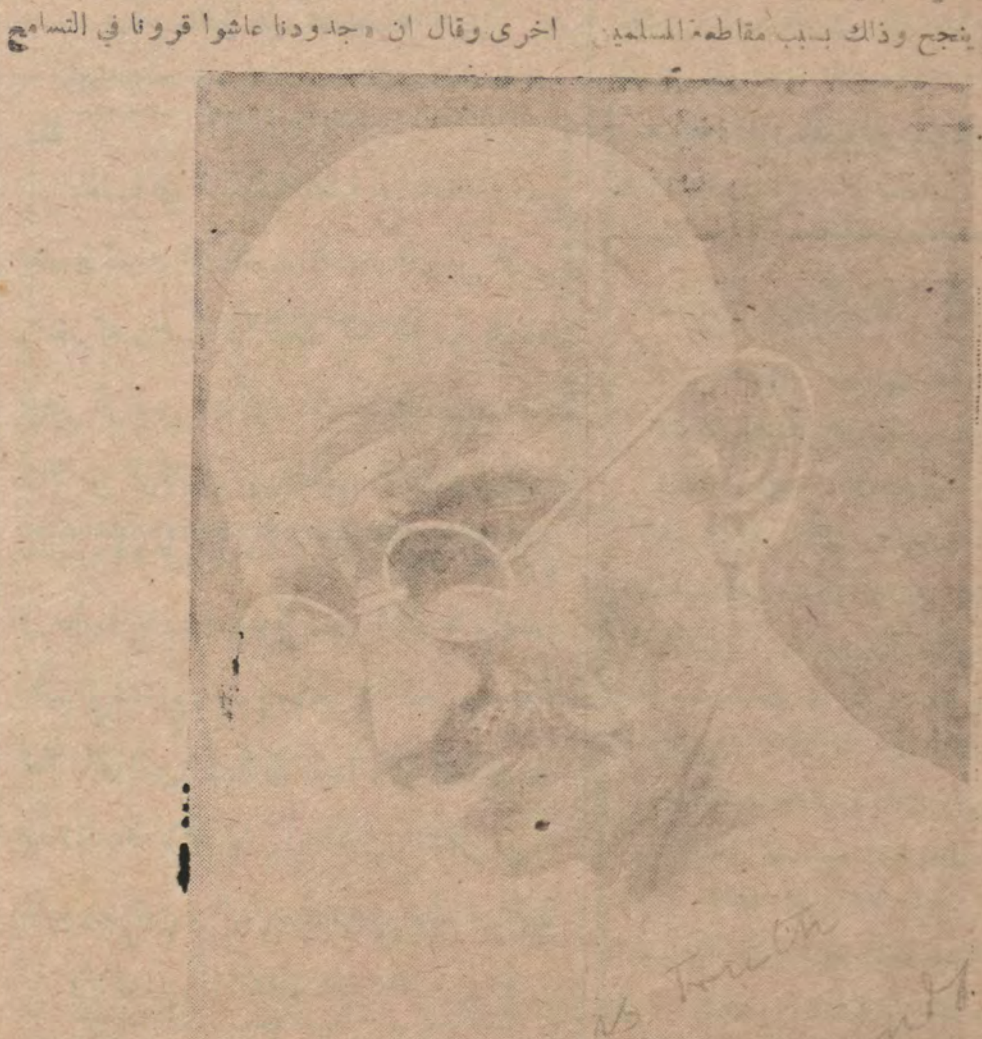
هذا هو ملخص المشروع البريطاني الذى اذاعه على العالم اول امس مستر اتلي ولقد قبل بالاجماع في مجلس العموم البريطاني فلقد قــام مستر شرشيل بوصفه رئيسا للمعارضة واثنى على همة الوزير الاول وعلى صبره واناته فى درس هذه القضية العويصه الى ان عثر على حل وان كان لا يرضى تمام الرضى الا انه اقرب حل الى العدالة والمصلحه .

ولقد اتفق زعماء الهنود الممثلون فى مؤتمر دلهى وهم نهرو عن الهندوس ومحمد على جناح عن المسلمين وسينغ عن طـائفه السيخ على قبول هذا المشروع واجمعوا على القول بان الهند دفنت ما ضيها القريب وهو سلسلة مفجعه محزنه من الاحداث الاستبدادية وهي مقبلة على مستقبل زاهر كله مجد

ولم يتمكن الزعيم نهرو من اخفاء اسفه لفشل فكرة الوحدة الهندية فقال ان الهند التي كنا نحلم بها في شبابنا هي هند موحدة قوية حرة ولكني ارى من الصواب ان اقبل المشروع الحالي لانه لا يستطع تقرير مصير الهند الا الهنود انفسهم

اما السيد علي جناح فانه ناشد كل طائفة في المحافظه على السكينة حتى يتم تسلم السلطه ضمن الامن والنظام ثم ابدى تحفظه عن بعض بنود المشروع

وقال نائب الشيخ ان ما كان بالامس القريب حلما تحقق . وان الهند تطوي صفحة من تاريخها وتبدا اخرى وقال ان جدودنا عاشوا قرونا في التسامح



صورة الزعيم الاكبر بطل تحرير الهند المهاتما غاندي

لجمعهم المصلحة العامه ، فواجب الهنود اليوم هو توحيد الجهــود للنهوض بوطنهم ورفع مستواه . والمشروع الحالي وان كان لا يرضي سائر الطوائف تمام الرضا فهو مشروع لا باس به » .

اما الراي الهندي فى مجموعه فقد قابل المشروع بشيء من الارتياح ويرى المطلعون انه سيزيل حالة التوتر التي سببها النظام الحالي

ولقد تتبع الراي العام العالمي هذه الخطوات التي خطتها الهند فى سبيل استقلالها ويرون أن هذا المشروع سوف لا يقضي على المشاكل والصعوبات كلها التي ما تزال تعترض الهند . وهي في الواقع صعوبات لا مندوحة منها نظرا الى كون الهند تمثل قارة اختلفت فيها العناصر والاديان ولكنهم يثنون على حكمة بريطانيا وتبصرها وتدبرها للعواقب

ونحن لا يسعنا الا ان نقدم لاخواننا الهنود تهانينا القلبيه ونتمنى ان يتغلبوا على المشاكل كلها

الملاحظ

تقسيم الهند

لندن ٤ — قبلت الصحف البريطانيه مسالة تقسيم الهند باستسلام وامل في المستقبل ايضا ، وتعتبر هذا التقسيم شيئا لامناص منه فى الظروف الراهنه . وقد تحدثت جميع هذه الصحف عن الارتياح الذي لابس الراي العام الذي يرى ان خطر شبوب حرب اهليه بين الطائفتين الهنديتين الكبيرتين قد ابعد الآن .

اما فيما يتعلق بالعلاقات التي ستكون في المستقبل بين الهند والامبراطوريه البريطانيــه فالصحف الانجليزيه ترى ان ساسة الهند سيدركون ان من مصلحة الجميع ان لا يتمادوا في فصم عرى الروابط بين دول الدومنيون الجديدة وبين المملكه المتحدة فقد كتبت صحيفة « لتايمس » ما معناه « في وسعنا الآن حقيقة ان نضع حدا للشك الذي علق بالسياســة والذي عرقل مدة طويلة كل مجهود انشائي وحال بين الجهود التي تبددت في الخلافات الطائفيه وبين السير بها فى طريق جديدة »

اما جريدة « الدايلي هيرالد » فقد كتبت ما ياتي : « ستكون الهند حرة — كبقيه بلاد الدومنيون — في اختيار البقاء في دائرة المملكه المتحدة اذا مارغبت هي في ذلك او الانفصال عنها . ومهما كانت ادارة الشعب الهندي يمكنه ان يعتمد على صداقه بريطانيا العظمى ورغبتها في التعاون معه » .

- كلكوتا — قرر مديرو قاعات السينما بكلكوتا ان لا يعزف النشيد البريطـاني الرسمى فى السينما بعد انتهاء الشريط

قضية الزعيم عبد الكريم في الصحف المصرية

فرنسا تستدعى سفيرها بمصر

القاهرة — علقت الصحف المصرية على احتجاج فرنسا لدى سفارة مصر بباريز فقالت الاهرام : أي حجة تساعد فرنسا على تحميل الحكومة المصرية مسؤولية حياكة مؤامرة مزعومة لاعانة الزعيم ابن عبد الكريم على التحرر ، فقد كشفت الصحف الفرنسية عن المجرم الحقيقى عند ما اتهمت الحكومة الفرنسية بانها لم تتخذ الاحتياطات اللازمة لمراقبة أسيرها ثم أكدت الجريدة المصرية ان الزعيم المغربي بطل كافح من اجل بلاده فنفى طيلة عشرين عاما فله إذن حق استرجاع حريته ومصر ليست مسؤولة عن ذلك

وتعتقد الجريدة ان مصر لم تقم إلا بعمل إنساني وأعربت عن أملها في ان يدرس المجلس الوزاري الفرنسي القضية في هدوء لان من مصلحة فرنسا وكرامة تقاليدها ان يمر الحادث دون ضجة

وجاء في جريدة « الاخوان المسلمين » أن هؤلاء عزموا سنة ١٩٣٥ على اختطاف الزعيم ابن عبد الكريم من منفاه ونقله على ظهر قارب شراعي ولكن حرب الحبشة عاقتهم من ذلك

سفير مصر عند م بيدو

باريس — اجتمع م بيــدو بسفير مصر بباريس واعرب له عن الاستغراب الذي آثاره في فرنسا موقف السلطات المصرية حيال قضية الحـوادث الاخيرة التي وقعت بعرض السواحل التونسية وقضية ايواء الزعيم ابن عبد الكريم

وقد بين له سعادة السفيــر المصري وجهة نظر حكومته فى الموضوع انتظارا لرود تعليمات تكميلية من الحكومة المصرية

فرنسا تستدعي ...

القاهرة — طلب سفير فرنسا في القاهرة مقابلة دولة النقراشى باشا وأعلن له انه تلقى تعليمات من حكومته لمغادرة القاهرة خلال الاسبوع والتوجه إلى باريس حيث استدعي للحادثة

وقد استدعت باريز كــذلك الوالى العام لجزيرة لاريئيون لاستخباره عن الظروف التي نقل فيها الزعيم ابن عبد الكريم

وقد ورد من القاهرة ما يفيد أن سفير فرنسا في القاهرة سيتوجه غدا الخميس الى فرنسا

استجوابات

باريس — كلفت الهيئة الداخلية لتكتل احزاب اليسار رئيسها م كودني بتقديم طلب استجــواب إلى مكتب المجلس الوطني حول الظروف التي استطاع فيها ابن عبد الكريم ان يلتجيء إلى مصر ، ويضاف هذا الطلب إلى الطلب الذي قدمه في هذا الموضوع م شارل داراكون نائب الحزب الجمهوري الشعبي .

مصر وعبد الكريم

لندن — ورد في رسالة القاهرة ان وجهه نظر مصر في قضيه الزعيم ابن عبد الكريم تتلخص في انها اجارت زعيما سياسيا طلب حمايتها

كما ذكرت الرسالة ان الصحف والمجلات المصريه أحلت قضيه الزعيم ابن عبد الكريم محل الصدر حيث اخذت تنشر عنه تفاصيل ضافيه وقد حلت صفحاتها بصور كثيرة له ولافراد عائلته الموقرة

واذاع راديــو القاهرة ان صحه الزعيم ابن عبد الكريم قد تحسنت بعد ما الم به توعك وانحراف ولم يحــدد بعد موعد انتقاله الى مستشفى فؤاد الاول بالاسكندريه

وقد استطلع مندوب جريدة « الاهرام » السيد محمد الخطابي شقيق الزعيم رايه فيما يتعلق بتقرير المجلس الوطني الفرنسي من ان مصر تحمل تبعه ايواء الزعيم فاجاب حضرته بان الزعيم قاسى عشرين سنــه في المنفى تحمل اثناءها اعباء الاغتراب واثقال الاضطهاد وما عمل مصر هذا الا قيام بالواجب الذى يفرضه عليها ضمير الاخوة العربيه

خبر حذفته الرقابة

معالى عزام باشا يزور تركيا

القاهرة — من المحتمل ان الامين العــام للجامعه العربيه سيزور انقرة في القريب للمذاكرة مع رجال الحكومه فى هان القضايا المعلقه بين تركيا والاقطار العربيه ويظهر ان هذه الزيارة ستقع قبل سفر رئيس الجمهوريه التركيــه لعواصم الدول العربيه بقليــل

ومذاكرات عزام ستذلل العقبات التي تقوم دون الوفاق بين تركيا ودول الجامعه

هل يمنح ترومان سلطة مطلقة ؟

واشنطن - طلب الجنرال مارشال من الكونغرس أن يخول الرئيس ترومان سلطة دائمة حتى يتسنى له ارسال بعثات عسكرية وبحرية الى الاقطار الاجنبية التى تطلب منه ذلك . وقد أعلن وزير الخارجية الامريكية للجنة القوات المسلحة التابعة للمجلس أن هذه البعثات سوف يكون لها دور استشارى وانها لن تتركب الامن عدد قليل من الاعضاء

ميصر المستعمرات الايطالية

من المنتظر ان يبدا اجتماع اللجنه المركبه من الدول العظمى الاربــع غدا في لندن لوضع تقرير يتعلق بالمستعمرات الايطاليه في شمال افريقيا

وجاء في ملحق لمعاهدة الصلح الايطاليه انه اذا لم يتم اتفاق الدول الاربع في الموضوع فسترفع القضيه الى مجلس الامم المتحدة

لندن — في يوم سادس يونيه سينعقد بباريز مؤتمر تمهيدي لتقرير مصير المستعمرات الايطالية

حول استبداد « ب.س.ت »

عقب القرار الذى اتخذته ادارة ب . س . ت . الرامى لاحتكار جميع خطوط المواصلات باستثنــاء الطفيف منها قدم التجار اصحاب سيارات النقل الخصوصيه رسائل الشكوى للمراجع الاداريه العليا يتذمرون فيها من هذا الاجراء الذى لا مبرر له . وقد عضدتهم الغرفه التجاريه الرباطيه فوجهت احتجاجا للاقامه العامه فى هذا الموضوع

وقد عقدت ادارة الاشغال العموميه اجتماعا — كما ذكرنا ذلك فى عدد امس — لبحث هذه المشكلة لم يؤذن فيه لنواب اصحاب السيارات الخصوصيه بحضوره وكانت المناقشات عنيفه للغايه دارت حول خمس نقط منها الرجوع الى تشريع ما قبل الحرب المتعلق بمسائل النقل وقضيه الجمعيات الفلاحيه التعاونيه وجمعيــات النقل التعاونيه وتخويل قدماء المحاربين رخصا تختص بشئون النقل

الامام يحيى يرفض القرض الامريكى

القاهرة — بعد ما ورد من صنعاء عاصمة اليمن ان جلالة الامام يحيى عاهل البــلاد رفض قبول القرض الامريكى قالت جريدة المصرى بان امتناع جلالة العاهل من الموافقة على الاتفاق المبرم بين نجله الامير عبد الله والحكومة الامريكية يساعد البلاد على تلافي معونة اقتصادية امريكية واستيلاء الولايات المتحدة على البلاد وخيراتها ثم ذكرت الجريدة ان جلالة العاهل حظر على ولده العودة إلى الولايات المتحدة .

مصر واسعاف تونس

القاهرة — اعلن سفير فرنســا في القاهرة لدولة رئيس الحكومه المصريه نقراشى باشا امتناع فرنسا نهائيا من السماح للجوالة المصريه « الاميرة فوزيه » بالنزول في احدى المراسى التونسيه ولن تقبل فرنسا الا نقــل البضائع المصريه وسط البحر الى باخرة فرنسيه أو افراغ هذه البضائع في ميناء فرنسى تنقل منه بعد ذلك الى تونس وعندمــا ترفض مصر هذا الاقتراح ستمد فرنسا تونس هى نفسها بثلاثمائه طن من القمح اي ما يعادل الاسعاف المصرى

روسيا تسترجع وقودها

لندن — ورد أن روسيا ستسترجع في غضون الشهر الجارى الى بريطانيا العظمى من وقود سائــل الف طن من البنزين و ٥٠٠ الف طن من الزيوت الثقيلة سيباشر انتاجها هذه السنة .

هذا وقد كانت روسيا قبــل الحرب ترسل ٣٠٠ الف طن من الوقود الى بريطانيا العظمى .

روما ٤ — اعلنت احدى الجرائد الايطالية ان محادثات اجريت بين بعثة تجاريه سوفياتيه وبعثة موظفين من وزارة التجارة الخارجيه الايطاليه والمعتقد ان هذه المحادثات هي فاتحه مفاوضات رسميه بين البلدين لابرام اتفاقيه تجاريه

مشروع مونتباطن في الصحف الهندية

دهلى الجديدة ٤ — تعلق الصحف الهنديه تعاليق حسنه على برنامج اللورد مونطبــاطن فقد كتبت جريدة « هندوستان — تايمس » التى تعبر عن آراء حزب المؤتمر مايلي :

« رغم بعض الخصاص لا نتردد في القول بان هذا البرنامج يجب قوله لانه انزه واكثر ملاءمــه من الناحيــه العملية فسيساعد على تسليم النفوذ الى السلطات الهنديه بصورة سريعة سلميه »

وكتبت جريدة تتكلم بلسان الرابطه الاسلاميه قائلة بان رجال الدولة البريطانيين اختاروا الديموقراطيه للهند ثم شكرت اللورد مونطباطن الذى تسميه نائب الملك وتصفه بالعبقريه النادرة

في هيئة الامم المتحدة

ليكسوكس — بمناسبه اقتراح قدمته اللجنه الفرعية التابعه لهيئه الامم المتحــدة لفائدة حريه الصحافة والاخبار قبلت المنظمه الدوليه ان تدرس مسالة حرية الاخبار في المؤتمر الدولى المقبل

ليكسوكس — صرح احد المتكلمين بلسان هيئة الامم المتحدة بان ١٦ مليون دولار المقررة من طرف المنظمة الدوليه لاطعام خمسين مليون طفل يوميا فى الاقطار التي نكبتهــا الحرب غير كافيــه ثم اوضح ان توزيع الاسعافات لا يمكن ان يقع الشروع فيه قبل حلول شهر نونبر لنظرا لصعوبه المشكل .

الاستعمار والديموقراطية

عند ما يطالب حزب الاستقلال للشعب المغربي بحق تقرير مصيره طبقا للمبادىء الديمقراطية وتحت ظل ملكه يوجه اليه بعضهم انتقادات حادة وياخذون عليه انقياده المزعوم للاوهام، كما يدعون عدم كفاءة المغاربة لحكم انفسهم بانفسهم استبقاء للنظام الاستعماري

وإذا ما صدقنا اولئك المنتقدين فان هذا النظام هو الذي سيقوم رغم إخفاقه التام في الجزائر وتونس ومدغسكر والهند الصينية — بتهذيب الشعب المغربي اجتماعيا وسياسيا وتزويد بلادنا بقادة متشبعين بالروح العصرية وتوجيهنا جميعا نحو الديمقراطية

وإذا فرضنا — ونحن نفرض عن طيب خاطر — ان الديمقراطية عبارة عن اصطبار طويل وإنشاء مستديم فإننا لا نرى ان الاستعمار الفرنسي قد نجح في فتح المجال للديمقراطية بقطر من الاقطار. فبعد قضاء أكثر من قرن في الجزائر واكثر من ٧٩ عاما في الهند الصينية أو حوالي ٨٢ سنة في مدغسكر نرى الاستعمار يواجه إرادة شعوب هذه الاقطار التواقة إلى التحرر بنفس البراهين التي يواجهنا بها وهي ان الديمقراطية لا تنال إلا مع توالي الايام وان الحرية سلاح خطير إذا كان بين أيد لم تحنكها التجارب. وبما ان هذا الاستعمار يعطي لنفسه الحق في ان يقرر وحده — تقرير السيد الذي لا ينازع — تاريخ بلوغ هذه الشعوب الكفاءة الفنية والرشد السياسي فإنه يخشى ان تضطر هذه الشعوب إلى الانتظار آلاف الاعوام، فنحن لا نرى حيثما وجهنا أنظارنا — زمانا أو مكانا — ان هذا الاستعمار قد منح من تلقاء نفسه لشعب مستعمر استقلاله الذاتي وبالحري استقلاله التام

نعم إننا لا نرى رجال هذا الاستعمار يلتفتون نحو هذه الشعوب التي جعلتها الظروف التاريخية تحت وصايتهم ويقولون لها: «لقد آنت تربيتنا كلها واليوم وقد بلغت رشدك تنتهي وصايتنا عليك فنتركك تتصرف في شؤونك بنفسك فقد بذلنا ما في وسعنا لازدهارك وكبير ارتياحنا هو ان نراك تسير على الطريق التي وسمناها لك ونعتقد اننا استحققنا بذلك رضى الانسانية والحضارة»

ونحن نرى اليوم سوريا في عنفوان تطورها الاقتصادي والثقافي والاجتماعي على انهم كانوا يقولون لنا بانه إذا ما جلت عنها القوات الفرنسية فإن أفحش النكبات ستنزل بها

والحقيقة هي ان الاستعمار هو الذي يعرقل انتشار الديمقراطية في بلادنا لان مصالح اقلية تتمتع بامتيازات فادحة وتقبض على كامل ازمة الحكم لا يمكنها ان تتلاءم مع نظام ديمقراطي

ومساعدة تطور الديمقراطية في بلاد مستعبدة يعادل لدى المسيطرين محاولة انتحار وهم يعلمون ذلك حق العلم وإذا كانوا يتحدثون عن الديمقراطية في غالب الاحيان فإنما يقصدون بذلك تخدير اعصاب الرأي العام الدولى وتغرير شعبنا باحسن الوسائل. فلنكن عادلين ولننظر حولنا لنتساءل ماهي المنشئات الديمقراطية التي زودت الحماية بها هذه البلاد منذ خمسة وثلاثين عاما؟ ليذكروا لنا واحدة منها!؟

وعلى كل حال فإن الديمقراطية سيعلو لواؤها لا محالة في بلادنا في مستقبل أقرب مما نظن.

رحلة حول العالم بـ 1700 دولار

نيويورك — أعلنت شركة الطيران الامريكي أنها ستدشن يوم ١٧ يونيه رحلات منظمة حول العالم تستغرق نحو الاسبوع وتكلف ١.٧٠٠ دولار

ويكون السفر كل يوم جمعة من نيويورك وكل يوم خميس من سان فرانسيسكو

وسيقوم بعض الصحفيين بالرحلة التدشينية التي ستستغرق اسبوعين اثنين

انسان ماقبل التاريخ

روما — وقع العثور بمدينة ناكو الايطالية لدى ترميم احدى الكنائس العتيقة بها على عظام آدمية تدل على ان قامة الانسان كانت تقرب من ميترين ونصف

ويظهر ان هذا النوع من الانسان كان اصله من اوربا الشمالية

حيوان عجيب... من مخلفات الحرب

رزق الله أطلال فارسوفيا — عاصمة بولندا — حيوانا عجيبا من ذوات الثدي لا هو من فصيلة الارانب ولا من فصيلة الفيران وان كان تمخض عن تزاوج هذين الفصيلتين

يقال ان طول هذا المخلوق الغريب يبلغ ٣٥ سنتمترا وان لون زغبه أسمر يقرب الى الحمرة وان هذا الزغب أقصر من زغب الارنب وأن ذيله سمك وعينيه واسعتان واذنيه قصيرتان مع رقة في جوانبها

صنع الله الذي أتقن كل شيء!

جامعة القرويين

إعلان عن الامتحانات

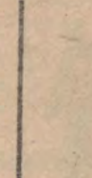
ان دورة يونيه لامتحانات سنة ١٣٦٦ موافق ١٩٤٧ ستبتدأ صبيحة السبت ٧ يونيه على الساعة الثامنة للقسم النهائي التخريجي وسادسة الثانوي والاقسام الانتقالية الابتدائية.

وصبيحة الاثنين ١٦ يونيه المذكور للاقسام الانتقالية الثانوية وللنهائية على الساعة السابعة.

فعلى كافة الطلبة ان يحضروا للمجالس العلمي للتقييد في قائمة المرشحين ابتداء من فاتح يونيه سواء منهم المزاولون للدروس الآن او المشتغلون بالتدريس ممن تابعوا دروسهم في السنة الماضية وبه الاعلام والسلام

في ٥ رجب ١٣٦٦ موافق ٢٦ ماي ١٩٤٧

مدير الجامعة القروية: محمد الفاسي



أخبار المغرب

جريدة اسبانية

تزعم ان طنجة بلد الجواسيس

ولا نقولها نحن، بل تقولها مجلة «ليبرطاد» الاسبانية التي تصدر في هذه المدينة نفسها، فقد قالت في عددها الاخير في معرض كلام: «يعني تلك الآذان التي نراها ملصقة في كل مكان... ماذا يريدون ان يعرفوا؟ — ان كل شيء هنا يعرف من غير ضرورة التعرض للاصابة بألم في الآذان» ثم قالت «وعجيب امر هذا المصير الطنجي... الجاسوسية... فهي تنوه بصاحبها ولها صفة ممتازة في هذه البلدة التي صممنا على جعلها مشؤومة في كل شيء»

ونقول تعليقا على هذه الكلمات: إن طنجة، بابل الاجناس واللغات كما قال الاستاذ الفاسي وصدق، فيها من الجواسيس بقدر ما فيها من الاجناس والعقائد واللغات ثم إننا نلاحظ فيها ظاهرة غريبة تضاف إلى غرائبها المتعددة وذلك انه لم يبق صحيحاً ما كان يقال من ان كل شيء يتطور في بلاد الناس ولا يتطور شيء في طنجة، لان هذه الاخيرة قد أصابها هي أيضاً نوع من التطور، ولكن في جانب واحد من جوانب الحياة فيها ذلك هو جانب الجاسوسية التي يظهر ان مجلة «ليبرطاد» قد خصتها في عددها الاخير بشيء من عنايتها

ومراحل هذا التطور ان الجواسيس — حينما كان الناس لا يعرفونهم كانوا يحضرون في الاوساط والمجالس فيستمعون لما يدور فيها من كلام ثم ينقلون كل ذلك، كل الى مركزه الخاص وما أكثر مراكز الجاسوسية في طنجة الجميلة، ثم لما عرفهم الناس واتهموا منهم من اتهموا لم يبق في وسع أولئك الجواسيس الا ان يسترقوا السمع من بعيد فيكملوا ذلك من عندهم تحريفا وتزويراً وينقلونه. ثم لما تجنبهم الناس كلهم ونبذوهم نبذاً راحوا يخترعون ما يشاؤون ارتجالا ثم ينقلونه ويحلفون الايمان الغليظة لاربابهم انهم سمعوا ذلك من فلان أو شاهدوه عند علان ثم بلغ هذا التطور اوجه حينما لم يبق لهم ما يبلغون سواء اكان صحيحاً او مزوراً او مخترعا فانقلبت الاوضاع ولم يعد الجواسيس يحملون شيئا الى مراكزهم بل يقصدون تلك المراكز فارغين من كل شيء ليتزودوا فيها بما يجب عليهم ان يذيعوه في الاوساط وبين الطبقات فتختلف الاشاعات وتتضارب باختلاف المراكز المصدرة فلا يكاد الانسان يهتدي الى الصواب فيعم الاضطراب والفتنة اشد من القتل

هذه — حسبما يظهر — هي الحالة التي بلغتها الجاسوسية عموماً في طنجة، اما فيما يخصنا نحن المغاربة فنقول تصديقا وتقريراً لكلمة «ليبرطاد» ان كل شيء هنا يعرف بسهولة نعم كل شيء مكشوف ظاهر لا في طنجة وحسب بل في المغرب بأجمعه. (طنجة) أسيف

المطبعة الاقتصادية بالرباط

رئيس قدماء التلاميذ بمكناس

يرغم رسمياً على تقديم استعفائه من الرئاسة ومن المجلس الاداري للجمعية

بلغنا ان السلطة المحلية استدعت رئيس جمعية قدماء التلاميذ السيد عمر بن شمسي واخبرته رسمياً انها تلقت تلغرافاً من الرباط يومر الرئيس المذكور بمقتضاه بتقديم استعفائه حالا من الرئاسة ومن المجلس الاداري للجمعية المذكورة وعلى إثر ذلك انعقد المجلس الاداري في جلسة خصوصية وقرر استدعاء جميع أعضاء الجمعية في اجتماع عام يوم الاحد ١٥ جوان ١٩٤٧ عملا بالقوانين المصادق عليها وقبل التعليق على هذه المسألة لاهميتها رأينا أن ننتظر موعد الاجتماع العام وماذا سيقرره في جلسته المقبلة

ولا ننسى أن الشاب السيد عمرو بن شمسي حاز الرئاسة استحقاقاً منذ خمسة شهور فقط بأغلبية الاصوات وكان يسعى في ربط العلائق الحبية بين أعضائها والسير بهم الى الامام وادخال تحسينات مادية وادبية على النادي فحاز بذلك رضى الاعضاء ا م. ب

هل هذا صحيح ؟؟

بني مطير

ان أحد العمال هلك وترك خمسة أولاد خلفه في منصبه واحد منهم، غير أن اربعة من هؤلاء وفي ضمنهم القائد الجديد انكروا أخاهم الخامس وزجوا به في السجن عند ما طالب بحظه في الارث مع ان جميع أفراد القبيلة وفي مقدمتهم شقيق القائد المتوفى يشهدون بأن هذا المحروم ولد القائد الهالك حقيقة

بركم

إن الشرفاء العلويين يعانون أشد المكر من طرف العامل وأحد أقربائه؛ من ذلك أن شيخاً طاعنا في السن منهم سيق — في يوم السوق — الى المحكمة حيث ذاق من الضرب أوجعه بعد ما كيلت له الشتائم كيلا وان معذبه انتزع منه ارضاً حرائية للمخزن كان يشتغل فيها وان هذا العامل اختلس ايضاً ما بصندوق الجمعية الخيرية من وفر

مشرع ابن القصيري

أن العامل الذي سبق «للعلم» ان تحدثت عن إكراهه لبعض الملاكين ببيع اراضيهم اغتاظ أشد الغيظ من تقديم هؤلاء شكواهم به فعزم على الانتقام منهم في شخص احد المقدمين امر بالقاء القبض عليه لانه لم يطلعه على مقاصد ضحاياه وان القاضي الذي مالا العامل في هذا الحيف وكان له ظهيراً ومعينا ينتقد عليه بالخصوص لانه لم يقم بتنفيذ الظهير الشريف المتعلق بحماية الملك العائلي وان المراقب المدني بدلا من ان يلغي هذا البيع القسري اقترح ان تقدم لمن انتزعت منهم اراضيهم ثلاثة هكتارات في ارض المرجة عوضاً عن كل هكتار اغتصب منهم

سعادة المقيم العام

يقتبل مكتب اتحاد النقابات بالمغرب

في صباح يوم الثلاثاء اقتبل سعادة المقيم العام مكتب اتحاد النقابات العام

وقد وقع درس مسالة نشر مرسوم يعترف للمغاربة بالحقوق النقابية واثيرت مسالة اعتداء الضباط والمراقبين المدنيين على ممثلي الهيئات النقابية المغربية واقرار مرتب يكفل عيش العمال ونشر نصوص القوانين الاجتماعية في الجريدة الرسمية

من مصلحة الانتاج

نشرت رصيفتنا «لوبتي-مروكان» ما يلي:

لا يجدر بالادارة ان تجهل ان الفاقة والبؤس يضاعفان قلق اليد العاملة وقد ثبت لحد الآن اعتصابات واعترف اصحاب المعامل انفسهم بعدم كفاية الاجور وكذلك ادارة مناجم جرادة التي زادت في اجور عمالها رغم انعدام اي نص رسمي يسمح لها بذلك ما يتراوح بين ١٤،٣٠ الى ٢٦،٨٠ في المائة

وقد اجتمعت لجنة يوم ٥ مايه بالرباط تحت رياسة مدير الاشغال العمومية الذى قال بانه يجهل ماهية الاجرة الاقلية التي تكفل العيش ومطالب العمال فحمل عليه ممثلوا العملة لجهله مسالة كلف بالاعتراف على دراستها ورغم ذلك تالفت بعد هذا الاجتماع لجنة مركبة من ممثلي النقابات وممثلي الادارة لملاحظة اسعار المواد الغذائية بالدار البيضاء ولا نعلم لحد الآن نتائج بحثها ولكننا نعرف مستوى الاسعار ويمكننا القول بانها تؤيد ما قلناه عن الاجرة الاقلية.

ولم يعد في الامكان مواجهة مطالب العمال العادلة بانخفاض مزعوم في الاسعار اذ لا صلة بين اجرة اقلية حيوية وانخفاض في السعر لان منح العمال اجور مجاعة لم تمنع الاسعار من الارتفاع وليس ابقاء مستوى الاجور على ما كان عليه هو الذي سيتكفل بخفض الاسعار التي لا يمكن ان تنخفض الا باتخاذ تدابير صارمة ضد المضاربين وتخفيف الارباح الفادحة وتنظيم الانتاج الذي من مصلحته ان يمنح العامل اجرة تكفل له العيش

البيضاء تنتظر 200 سائح امريكى

سيصل الى مرسى الدار البيضاء يوم الاحد المقبل مائتا سائح أمريكي آتين من اورليان الجديدة وسيمكثون في المغرب اربعا وعشرين ساعة.

عقيلة ملك ايطاليا السابق في تارودانت

تارودانت — في يوم ثاني يونيه نزلت عقيلة ملك ايطاليا السابق ضيفة في تارودانت لدى السيد الدمناتي بدار البارود.

الباخرة المغربية «ربيعة» غرقت في المتوسط؟

الدار البيضاء — غادرت الباخرة المغربية «ربيعة» يوم ١٠ مايه ميناء الجزائر مولية وجهها شطر مرسيليا ولكنها لم تصل الى فرنسا وذهب كل بحث عنها ادراج الرياح.

وقد أكد وزير الخارجية أن جثت اربعة من نوتيتها رماهم البحر في سواحل جزر «باليار» الاسبانية فلم يبق اذن شك في أن الباخرة غرقت ولكن علم أن باخرة يونانية أنجت من الغرق بعض النوتية في مكان الحادثة ولم يات تفصيل عن ذلك.

العلم

جريدة يومية اخبارية

السنة الثانية — العدد 228

الجمعة 16 رجب 1366

6 يونيو 1947

الادارة : شارع بواتيي

تلفون 19-90

صندوق البريد ١٤١

الربـاط (المغرب الاقصى)

الثمن 4 فرنكات

قضية فلسطين تدور و تتسلسل

الاتجاه العربى بعد تأليف لجنة التحقيق الجديدة

لمراسل «العلم» الخاص بالقاهرة

انتهت مسالة فلسطين الى ما انتهت اليه فى هيئة الامم المتحدة ، والفت لجنة التحقيـق ، ولا داعي للاهتمام بالدعاية التي يقوم بها العرب متى كنا نريد ان نعرف الحقيقة المرة ، تلك التي تفرض علينا أن نقول ، ان العرب انهزموا انهزاما تاما في جميع المسائل التي اثاروها ، ولكن يجدر بنا هنا ان نشير الى ان الدول فى هيئة الامم المتحدة لم تتآمر بالدول العربيه وانما تآمرت الصهيونيه بالدول المشتركة في الهيئة ، الامر الذي يؤيد ما كتبناه عن الدعاية الصهيونيه في مراسلة سابقة .

ألفت لجنة التحقيق ، وسوف يقاطعها العرب في الغالب ، لان من شان هذه المقاطعه أن تضعف احكامها ، ومما يجدر ملاحظته أن اللجان التي ألفت للتحقيق فى قضية فلسطين منذ كانت ، بلغت نحو العشرين ؛ وقد انتهى امرها جميعا الى الاخفاق ولعبت بها الصهيونية حتى انه ثبت ان بعض اعضاء تلك اللجان كانوا يقبلون الرشوة ، ليصدروا احكاما في مصلحة اليهود .

ان العرب يجنون الآن الثمرة المرة التي نتجت من ضعف دعايتهم فى العالم ، واستمرار اعتمادهم على الضمير العالمي ، بينما يعتمد اليهود على المكر والتربص والاستغلال وبذل جميع ما يملكون من أنفس واموال فى سبيل الاستيلاء على فلسطين وغصبها من العرب .

وقد قلنا ان العرب سوف يقاطعون لجنة التحقيق الجديدة لانها سوف تكون على غرار لجان التحقيق القديمه ، بل الغريب ان هولندا عينت مندوبا يهوديا منها في اللجنة الجديدة ، ولان هذه المقاطعه سوف تحطم اللجنه — وهي بمثابة محكمة — لان احد الخصمين لم تسمع اقواله فيها .

على ان هناك رأيا آخر يتزعمه سعادة عبد الرحمن عزام باشا الامين العام لجامعة الدول العربيه ، وهو ان هذه المقاطعه سوف تقوي مركز اليهود لانها سوف تحرم اللجنة ، والراى العام العالمي من سماع المعارضة التي يجب ان يفند فيها العرب — وحججهم قوية — الدعاية الصهيونيه ؛ وبذلك يزداد عطف العالم عليهم . ولهذا فانه يجب على العرب ان يعتبروا تاليف اللجنة فرصة للدعوة الى قضيتهم ؛ ويجب عليهم ان لا يترددوا اذا كانوا يومنون بان قضيتهم عادلة ؛ وفي نفس الوقت يستطيعون ان يعلنوا عدم ارتباطهم باحكام اللجنه سلفا ؛ حتى لا تكون هذه المشاركة ملزمة لهم

على ان هناك رايا ثالثا وهو اخطر هذه الآراء جميعا ويتلخص في ان العرب لن يستطيعـوا أن يتغلبوا على الصهيونية إذا لم يلجاوا إلى اساليبها ، وقد بلغ سيل قضية فلسطين الزبى ، وذلك لان العرب يدافعون عن انفسهم بالاساليب الادبية ، ومهما يكن ضعفهم فهم اقوى من اليهود ، وليست الصهيونية قضية ثانوية بالنسبة للدول العربية ، وانما هي بمثابة لغم سوف يتمكن من نسف هذه الدول متى تمكن من الانفجار ، وإذن فواجب الدول العربية — وقد بلغ خطر الصهيونية هذا الحد — ان تشترك فى تاليف جيش عربي ضخم ليزحف في الوقت المناسب عن اوكار الصهيونيه في عقر دارها ، ولن يفل الحديد سوى الحديد

وهذا الرأى الاخيـر هو رأى العراقييـن ، وهم لا يكتفون بالعمل على تطبيقه في فلسطين فحسب وانما يسحبونه على جميع القضايا العربيه ، ذلك انه لا يوجد فوق هذه الارض احد يومن بالفضائل الدولية سوى الضعفاء ، وحقهم مبخوس دائما ، وحجة العرب اقوى من حجج اليهود ، ولكن ساعد العرب اضعف من ساعدهم ، وهنا مصدر الخطر ، والدول العربيه قادرة على ان تكون جيشا عرمرما ينقض على فلسطين وينقذها من براثن الصهيونيه إلى الابد ، وإذا نجح العرب فسوف يرجحون في تحقيـق حل وسط لا يرفع الخطر الدائم الذى يهددهم ولن يرفع هذا الخطر شيء سوى السلاح

هذه هي وضعية فلسطين العربيه العزلاء ، بعد عرضها على هيئة الامم المتحدة وتلك هي آراء العرب وسوف تخسر قضاياهم دائما ماداموا يعتمدون على الرأي فحسب ، في عالم لا يقيم وزنا الا للحديد والنار .

عبد المجيد بن جلون

موقف الجامعة العربية

ازاء لجنة التحقيق

القاهرة ٥ يونيه — اجتمعت اللجنة السيـاسيه المركبه من وزراء خارجية الدول المنخرطه فى الجامعه العربيه لدرس الموقف الواجب اتخـاذه ازاء لجنة التحقيق الموفدة الى فلسطين من طرف هيئة الامم المتحدة

الهند في طريق الاستقـلال

في غشت ١٩٤٧ ستنتقل السلطة الى الهنود

في يونيه ١٩٤٨ ينجلى البريطانيون عن الهند

لندن — عقد اللورد مونتباطن في دهلى الجديدة اجتماعا للصحافيين قال فيه مجيبا عن سؤال وجه اليه : إن موعد انتقال زمام الحكم من يد البريطانيين إلى يد الشعب الهندي سيحل فى وقت مبكر هذا العام حوالى اغسطس الآتي

وهكذا فان جلاء البريطانيين المقرر وقوعه في شهر يونيه من سنه ١٩٤٨ قد قرب امده تقريبا كبيرا . ثم زاد اللورد قائلا بانه سيراس اللجنة المكلفة بتخطيط الحدود بين الباكستان والهندوستان وان الزعماء الهنود هم الذين سيعينون اعضاء هذه اللجنة .

وقد علق المهاتما غاندي على مشروع تقسيم الهند بقوله : قد يكون من الصواب او ان الهند ظلت متحدة ولكن الظروف القاهرة ارغمت اللجنة العاملة لحزب المؤتمر على قبول المشروع البريطاني للتقسيم لتضع حدا للنضال وعدم النظام القائمين فى الوقت الحاضر ، ثم قال : لقد حاولت اللجنة العاملة لحزب المؤتمر عبثا بكل ما لديها من الوسائل ان تحمل حزب الرابطة الاسلامية على قبول الاشتراك في المجلس الدستوري إلا ان حزب الرابطة يتوجس خيفة من ذلك

وقد اجتمع المهاتما غاندي باللورد مونتباطن ودام الاجتماع نحو ساعة كما اجتمعت لجنة الوزراء لمجلس الامراء لدرس المشروع البريطاني

المنصف باي

فرنسا لا تفكر فى الافراج عنه

باريس — سئل احد المتكلمين بلسان الحكومة عن حالة جلالة منصف باي الذي يعيش اليوم بالمنفى في بـو والذي تطالب الجامعة العربية بعودته الى عرشه فصرح بان الحكومة الفرنسية لا تفكر الآن في الافراج عنه

العسكرية الاجبارية في امريكا

واشنطون — وجه الرئيس ترومان الى رئيس مجلس الشيوخ وكاتب مجلس النواب رسالة طلب فيها اجبارية الخدمة العسكريـة واكد ان اللجنه التي شكلها لهذا الغرض ترى ان الخدمة العسكرية الاجبارية عنصر جوهري للامن الوطني وحمايـة الولايات المتحدة من اعتداء محتمل والتعجيل بنزع الاسلحه في العالم .

الرقابة

اخر محاولة لهولاندا باندونيسيا

باطافيا — يسود الاوساط الهولندية في باطافيا قلق عظيم فيما يخص إمكان قبـول الزعماء الاندونيسيين للمذكرة الهولندية التي تطلب اتخاذ تدابير عاجلة لتنفيذ الاتفاقية الاندونيسية الهولندية

وتنسب الاوساط المطلعة هذا القلق الى الخطاب الذي ألقاه فى شيربيون خليفة رئيس الجمهورية السيد محمد الحطاط الذي اتهم الهولنديين بانهم لا يظهرون اية ارادة حسنة أثنـاء الحادثات الراهنـة وطلب من الاندونيسيين ملازمة الهدوء والثقة بقوتهم لان هولندا يضعف اقتصادها يوما فيوما بينما تزداد قوة الجمهورية الاندونيسية داخل البلاد

وتعتبر الصحافة الوطنية ان هذا الاقتراح هو آخر محاولة يقوم بها الهولنديون في مجهوداتهم لفرض ارادتهم على الجمهورية .

اضراب بمناجم الفوسفاط ؟

توصلنا بخبر مفاده أن الموظفين وعملة مناجم الفوسفاط قرروا الاعتصاب عن العمل من جديد يوم الاثنين القادم

وهم يتذمرون من عدم تحصيلهم على التسبق المقرر بالجريدة الرسميه بتاريخ ٢١ مارس كما يطلبون بالغاء التقسيم الموجود بالمغرب فيما يخص الاجور

وقد قابل جناب المقيم وفدا منهم يوم الاربعاء وستجتمع اللجن لتقرر هل يجب القيام بالاضراب في سائر مناجم الفوسفاط ام لا

ونحن نرجو ان يوجد حل لهذه المشاكل دون أن يضطر العمال الى الالتجاء الى الاضراب .

الجزائر — تعتبر الجلسة العموميه التى ستعقدها يومه اللجنة المالية عظيمة الخطورة فقد قدم حزب البيان الجزائري والحزب الشيوعي اقتراحين في شان نظام الحكم بالجزائر في المستقبل ذلك النظام التي ستجري المداولات حوله .

باريز — في ضحى هذا اليوم هاجم اربعة رجال مسلحون على احد قابضي بنك القرض الباريزى وهو سائر فى الطريق ونهبوا منه عدة ملايين فرنك .

باريس — حاول عميد جامعة باريس الذي زور عددا هائلا من سندات الخزينة الانتحار بتجرع السم وهو الآن فى نزع الاحتضار وحالته تبعث على الياس

٨٠٠ اسير فرنسى بالفيتنام

سايغون — تذكر المقامات الرسمية أن عدد الفرنسيين الذين لا يزالون اسـارى فى قبضة الفييت مينه يبلغ ثمانمائة نفر .

وقد ورد في مذكرة نشرتها حكومة هوشى مينة ان الفرنسيين الماسورين في الفيتنام يتمتعون بصحة جيدة ولكن لم يسمح لهم بتلقى الرسائل ولا بيان مقرهم الحالى وتقول نفس المذكرة إن الفرنسيين الموجودين في دوابينة ليسوا رهائن بـل يتمتعون بالحرية فى حماية الفيت مينة ويؤكد مندوب جمعية الصليب الاحمر الدولى بانهم يعاملون معاملة حسنه .

الرياض — اخبر مراسل وكالة « باب » ان الملك ابن السعود سيزور انقرة فى الخريف المقبل تلبية للدعوة التى وجهتها له الحكومة التركية ورئيس جمهوريتها

حول التجاء بطل الريف الى مصر

لندن — صرح متكلم بلسان وزارة الخارجية الفرنسية بان الحكومة الفرنسية ستقرر العمل الذي يمكن اتخاذه ازاء الحكومة المصرية بعد ان يصل سفيرها بالقاهرة الى باريز ويقدم اليها تقريرة عن وصول الزعيم بن عبد الكريم الخطابي الى مصر يوم السبت الماضي

وقد صرح وزير الاستعلامات الفرنسيه من جهة فقال بان الباخرة المصرية لم تكن تحمل الا ٣٠٠ طن من الحبوب و ٧٠ طنا اخرى ، وهذا شيء ضئيل بالنسبة الى تونس ، وقال أيضا بان المال الذي سدد به ثمن هذه الحبوب لم يات من طرف الحكومة المصرية بل تبرع به الملك فاروق نفسه وقال ايضا : ليس هناك ما يدعو فرنسا الى قطع العلاقات الدبلوماسية مع مصر بل ان هذه العلاقات ستبقى على ما هي عليه الآن

(حذفته الرقابة)

(حذفته الرقابة)

معاهدة

بين تركيا والعراق

صادقت لجنة الشئون الخارجية العراقية على نص المعاهدة بين تركيا والعراق وقد اثارت هذه المعاهدة حملة عنيفة في الدوائر السياسية والصحافية . وصرح دولة رئيس الوزراء حول هذا الموضوع بان المعاهدة تمت فى دائرة المواثيق الاقليمية التي ينص عليها دستور هيئة الامم المتحدة ، والعراق لم يخرج عن التزاماته لجامعة الدول العربيه عندما امضى هذه المعاهدة فموقفه الجغرافي يضطره للتعاون السياسي مع دول غير دول الجامعه وعرضت بالامس هذه المعاهدة على مجلس النواب العراقي ليناقشها

(حذفته الرقابة)

هل اجلت مصر شكايتها الى مجلس الامن ؟

القاهرة — تفيد الصحف المصرية انه نظرا للتوتر الذي طرأ على العلائق المصرية الفرنسية ستعدل مصر عن رفع قضيتها الى مجلس الامن خلال شهر يوليوز لان المجلس سيترأسه في هذه الدورة المندوب الفرنسي

وتؤكد جريدة «الكتلة» انه بما ان المجلس سيرأسه المندوب البولوني خـلال شهر غشت ثم المندوب السوري في شهر شتنبر فمن المستحسن انتظار حلول شتنبر لتقديم القضية المصرية .

القاهرة — نفى دولة محمود فهمى النقراشى رئيس الوزارة المصريه الاشاعات الرائجة فى شان استئناف المفاوضة بين مصر وابريطانيه واكد ان الحكومه سائرة من طريقها التى رسمتها لنفسها بعد درس وتمحيص واقتناع الا وهى تقديم القضيه الى مجلس الامم المتحدة ووصف هذه الاشاعات الرائجه بانها مجرد مناورات القصد منها الفت فى عضد الشعب وخلق اضطراب بين صفوفه المجاهدة العاملة على تحقيق اهداف الوطن المقدس وان مثل هذه الوسائل لن تزيد الامة حكومة وشعبا الا تشبثا بمطلبها وتمسكا برغائبها .

مؤتمر الوزراء العرب

القاهرة — وصل الى العاصمة المصرية كل من دولة جميل مردم بك بالنيابة عن لبنان والسيد نعيم يمثل سوريا والسيد فاضل الجمالى النائب عن العراق لحضور اجتماع وزراء خارجية الدول العربيه الذي سينعقد بعاصمة الكنانة

مصير المستعمرات الايطالية

لندن — يؤكدون في لندن انه بناء طلب سوفياتى اخر المؤتمر المكلف بدرس مصير المستعمرات الايطالية لاجل غير مسمى لان الحكومة السوفياتية تريد ان لا ينعقد المؤتمر الا بعد ان تصادق الدول الاربع على معاهدة الصلح .

بين « ب س ت » وأرباب سيارات النقل

قلنا في عدد امس ان من جملة النقط التي درستها لجنة النقل في الاجتماع الذى انعقد بادارة الاشغال العمومية يوم الثلاثاء الفارط والذى لم يسمح فيه لممثلي اصحاب سيارات النقل الخصوصية بالحضور كانت مسالة الرجوع الى تشريـع ما قبل الحرب المتعلق بالنقل . وبديهي ان حاجيات اليوم هي غير حاجيات امس وان الشكل الذى عليه الاقتصاد الآن يخالف الشكل الذى كان عليه الاقتصاد فى الماضي قبل ان تندلع نار الحرب الاخيرة ، لذلك فليس من المعقول الرجوع الى الوراء وتطبيق تشريع الامس والظروف غيـر الظروف

ان على ادارة ب س ت ان تفهم ان كل شيء اليوم يدعو الى حرية الاشغال وحرية الانتاج وحرية الاتجار لتضمن المعيشة لكل احد ، وان الذين حالوا بين ممثلي اصحاب سيارات النقل الخصوصيـة وبين حضور اجتماع ٣ جوان الجـارى قد ارتكبوا غلطا فاحشا لاعتبارهم هؤلاء كمية لا تستحق سوى الاهمال والحال ان المجهود الذى بذلوه فى فترة الحرب كان عظيما للغاية

نظرة تاريخية على

تطور الاقتصاد المغربي

لم يكد ينتهي القرن الثاني الميلادي حتى تضعضع النفوذ الروماني في المغرب وثار البرابرة الابطال على المعمرين الرومانيين وانتشرت في كافة أنحاء البلاد مراكز المقاومة لان الرومانيين لم يكن يهمهم الا استغلال خيرات البلاد واستنزاف مواردها لفائدتهم الخاصة.

وقامت في نفس الوقت أزمة اقتصادية فقل الذهب وتضاءلت بسبب ذلك العملة وصار معظمها مسكوكا من المعدن وتدهور الاقتصاد المالي فانقلب الى اقتصاد طبيعي محض وارتفعت الاسعار وصارت الضرائب تدفع عينا لا نقدا بل أدى الحال فى الاخير الى اللجوء لعمليات حجز ومصادرة أثقلت كاهل السكان!

وحاول الرومانيون إدخال « إصلاحات عميقة » ولكن جهودهم ذهبت ادراج الرياح لان السيل بلغ الزبى اذ بالرغم من مظاهر الازدهار التي كانت تلوح على البلاد كان الحال قد تسرب الى الاقتصاد فنخره نخراً! تضاعفت القرى والمدن ولكن « الاقتصاد العائلي » بقي كما كان فلم تتأسس قط صناعة حقيقية لقلة السكان وضؤولة الحاجيات وانتشار الفقر ورغم الظواهر أيضاً لم تكن التجارة ذات أهمية لان الاثرياء هم الذين كانوا يستطيعون وحدهم اقتناء المواد المصنوعة أو المستوردة من الشرق.

ولكن لم يكد يبزغ فجر القرن الثالث حتى استعرت الاضرابات السياسية وتضعضع ركن الاقتصاد وتلاشت مظاهر الرفاهية في بضع سنوت.

❀❀❀

وبعد انهيار الحكم الروماني دخل الوندال الى المغرب ولكنهم عبروه ولم يعمروه لانهم توجهوا لاكتساح رومة فانتهز البرابرة الفرصة للقبض على أزمة الامر في البلاد ثم فتح العرب افريقيه وجلس الادارسة على أريكة العرش ثم المرابطون ثم الموحدون وكانت الحضارة الاندلسية حينذاك فى عنفوان ازدهارها فقام ملوك المغرب على قدم وساق وساعدوا على تطور الفلاحة وازدهار الصناعة لان المغرب تأثر شديد التأثر بالاساليب الصناعية الاندلسية في تربية دود القز ونسج الحرير وصنع أدوات النحاس والحديد وكانت سبتة مشهورة في ذاك العهد بمعاملها التي كانت تنتج « الورق السبتي » وكانت دواليب طواحين فاس دائبة الحركة تصنع ورقاً لا يقل عن الورق السبتي رونقاً ومتانة

وكانت التجارة نشيطة أيضاً وكان المغرب يستورد من اسبانيا الخشب والزروع والمواد المصنوعة والمواد الشرقية وبمجرد استيلاء الموحدين على الحكم أصلحوا نظام العملة الذي أقره المرابطون وكانوا - بدلا من رسم الكتابات على الدنانير داخل دائرة - يخطونها وسط شكل مربع وقد اتخذوا كوحدة للتعامل النقدي الدانق المزدوج الذي كان أشبه بالدينار القديم

وكانت لسبتة صلة تجارية بجنوة والبندقية ومرسيليا.

والمسلمون هم أول من نظم التجارة طبقاً لمقتضيات التبادل الدولي ثم تطورت هذه الاساليب فاستفاد منها المسيحيون الذين تضاعفت صلاتهم ومبادلاتهم مع المسلمين حيث استقر التجار المسيحيون خلال القرنين الثاني عشر والثالث عشر الميلاديين في تونس الخضراء

وكان التجار الايطاليون أوفر نشاطاً في المغرب العربي لانهم تمكنوا من عقد معاهدة بدائية مع المغاربة تفسح لهم مجال المبادلات التجارية مع المغرب وكانوا يتبادلون مع المغرب الزروع في مقابل الصوف والجلود والصمغ وكان المغاربة يثقون بهم ثقة كبرى مما كان يحملهم أحياناً على السماح لهم بقروض وسلفات مهمة.

والجنويون هم أول من أمضى عقود التبادل مع تونس فى حين أن سكان مرسيليا كانوا يروجون رؤوس أموالهم في التجارة والنقل وتوجد عشرون عقدة ممضاة من طرف التجار المتمولين بين سنتي ١٢١٢ و ١٢٤٦ تشهد بأنهم باعوا بواسطة الصيارفة اليهود فى بجاية وسبتة ووهران وتلمسان قطع نقود عربية (نصف درهم) كانوا يضربونها في مونبيليي من أجل الاصدار أما البندقيون فإنهم لم يتبوأوا مقاما مهما فى عاصمة الخضراء الا في عهد الدولة الحفصية،

ففى أيام الحفصيين ازدهرت التجارة في القطر التونسي وقامت اسواق جديدة وكانت البلاد تصدر في سنيها الناعمة الزروع والثمار والزيوت والاسماك المملحة والثياب والزرابي والمرجان والاسلحة والصوف والجلود وتستورد طيور الصيد وانواع الزجاج والاخشاب والمعادن والحلى وكانت الحكومة التونسية تفرض على البضائع المستوردة ضرائب تبلغ عشر القيمة وكان المغرب العربي يسكك عملة ذهبية (الدينار والدبلون) وفضية (الدرهم) أوثق ضمانة من النقود المسيحية

واتجر المغرب مع الشرق على طريق البحر أو البر بواسطة قوافل وأسس كبار متمولى فلورانس الايطالية وكالات تجارية دائمة وكانوا يعقدون مع الملوك قروضاً مهمة كان لها كبير الاثر فى الاتجاه السياسي زد على ذلك أن تقدم الاساليب الفنية التجارية وتطور التأمينات البحرية ساعد على اتساع نطاق العمليات التجارية وكان لكل أمة تتعامل مع المغرب العربي قنصل يسهر على حقوق جالياتها وفندق خاص تستخدمه هذه الجاليات كمستودع لبضائعها

ثم جاءت الدولة العلوية المنيفة فازدهر الاقتصاد المغربي لان السلطان مولاي اسماعيل قدس الله روحه كان كثير الاهتمام بالدفاع عن كيان بلاده ضد المسيحيين والاتراك وشديد الطموح الى توسيع دائرة النشاط الاقتصادي في إيالته وكان رحمه الله يعلق أهمية كبرى على التجارة كعامل أساسي فى الاقتصاد المغربي لانها كانت مصدر مداخيل هائلة تتزود بها الخزينة المغربية فقد كان التجار يؤدون عن بضائعهم فى الدخول والخروج عشرة فى المائة بل حتى خمسة وعشرين في المائة فيما يخص تجارة الصمغ وكان المسيحيون واليهود يحتكرون المبادلة التجارية مع المغرب وكانت سلا وتطوان مركزين خطيرين يسهل نفاذ البضائع منهما وكان سوق التجارة أقل نفاقاً في أسفى وأكادير حيث تتزود تافيلالت وسوس أما فاس فقد كانت عبارة عن « مخزن عام » لجميع المغرب،

وكانت الايالة الشريفة تستورد في ذلك العهد موادا مختلفة فاسبانيا تصدر اليها الصباغات القرمزية الفاقعة وانجلترا الجوخ وقشور غينيا التي تستعمل كنقود في البلاد الهندية، ويستورد المغرب من بلاد هولندا الاجواخ ونسيج القنب والتوابل وخيوط الحرير والنحاس الاصفر والفولاذ واللبان الجائي وبعض العقاقير والعطور الصيدلية والزنجفر والمرايا الصغيرة والشاش والاسلحة والعتاد الحربي كما يجلب من إيطاليا حجر الشب والكبريت، اما الشرق فإنه كان يرسل الى المغرب الحرير والقطن والرهج (اوسم الفار المركب من الزرنيخ) والكبريت والزئبق والآفيون

وكانت مكناس أول مركز تجاري للحبوب والجلود والصمغ، أما مع الجنوب فإن نشاط القوافل لم يفتر قط بين المغرب والسودان.

وهكذا عرف ملوك المغرب كيف يحقق توازنه الاقتصادي ويستفيد من علاقاته الودية مع دول الشرق واوربا لنشر الرفاهية وتعميم الرغد فى الربوع المغربية.

الرباط ابو فارس

ثب وثباً

— للاستاذ علي الطنطاوي —

كان ابي رحمه الله يوقظني كل غداة لاصلي الصبح، يناديني فاجيبه والنوم في عيني اقول :

– حاضر. ساقوم حالا

– فيقول : لاتتراخ ثب وثبا.

فاتراخى واتكاسل، ثم اتناوم فلا ارد، او ارد ولا اقوم؛ حتى يمل مني فيدعني. وتوفي ابي وكبرت وقرات الكتب وجالست العلماء؛ اوخبرت الدنيا وجربت الامور. فلم اجد تجربة اجدى ولا كلمة انفع، ولا موعظة اعظم اثرا في المعاش والمعاد. والافراد والجماعات. من كلمة ابي تلك « ثب وثبا » لو ان الله جلت حكمته مد في اجله قليلا حتى يعودني العمل بها والسير عليها. ولم تخترمه المنية وانا صغير لم اتمرس بعد بحرب الشيطان ولو استكمل العدة لدفع اذاه ورد كيده عني فلبثت في نضال معه الى اليوم؛ اغلبه حينا ويغلبني لعنة الله عليه في اكثر الاحيان

تدوي هذه الكلمة في اذني كل صباح فاسمع منها صوت ابي قم الى الصلاة فالصلاة خير من النوم وبكر فالبركة فى البكور : « فيقول الشيطان الوقت فسيح؛ والنوم لذيذ والفرش دافىء والجو بارد » ولا ازال بين داعي الواجب وداعي اللذة افكر في متعة الصلاة وثواب الآخرة. فاتحفز للقيام واتصور مشقة الوضوء، وبرد الماء فانقلب من جنب الى جنب ولا تزال نفسي بينهما كنواس الساعة تتردد بين « قم » و « نم » حتى تطلع الشمس ويفوت الشيطان علي الصلاة؛ ويضيق علي الوقت فاكل طعامي لقمة بالطول ولقمة بالعرض لقمة تتعرض فى صدر إفاغص بها والبس ثيابي جوربا على الوجه وجوربا على القفا وعقدة مائلة وقميصا اعوج وانسي من عجلتي بعض اوراقي. واهرول فى الطريق فاسىء هضمي؛ واتعب معدتي واضحك الناس علي ثم اني ما كسبت من هذا الابطاء نوما ولا ازددت راحة ولو (وثبت) من اول لحظة لكان في ذلك رضا ربي باداء الصلاة وصحة جسمي بحسن الاكل واجادة المضغ واكمال عملي باعداد اوراقه على اناة وحفظ منزلتي بين الناس بالسير على مهل.

وانظر فاجدني اقرا كل يوم مهما اقللت اكثر من مائتي صفحة جلها مما لا يفيد علما ولا يعلم ادبا ولا يقوم خلقا وادع عشرات الكتب الجدية النافعة فى اللغة والادب والفقه والتفسير فاعزم على قراءتها واذهب فاعدها واصفها على مكتبي واهم بالشروع بها فاجدها كثيرة فارجئ النظر فيها واقول سابدا فى غد فما يضر التاخير الى الغد وقد اخرتها هذه السنين كلها فيجيء الغد والذي بعده وتتصرم الايام واقرا خلال ذلك اضعاف اضعافها من الكتب التافهة والصحف والمجلات التي لا تفيد شيئا وليس فيها الا اللهو والتسلية واضاعة الوقت وتبديد ساعات العمر وتبقى هذه الكتب مرصوفة على مكتبي يعلوها الغبار حتى ترفعها ربة الدار ولم امسسها ولم اقترب منها.

ولو اني (وثبت اليها وثبا) لفرغت منها من زمان طويل

وانظر فارى الشحم قد ركبني والسمن قد علاني فابطا حركتي واثقل اعضائي فاطالع كتب الرياضة واستشير رجالها واشتري ادواتها وانوي ان امارسها واواظب عليها حتى يذهب شحمي وينشط جسمي...

وازمع وضع كتاب عن الخوارج وآخر عن المهلب وكتاب فى الدين الاسلامي واجمع المصادر وارسم الخطط ولا يبقى الا ان امسك القلم لاكتب..

واحاسب نفسي فالفاها قد تنكبت طريقها وتحولت عن وجهتها وانستها الدنيا آخرتها، وضرفتها من ربها فاعزم على التوبة والتحرى فى المطعم والمشرب وكف البصر وحفظ اللسان والمحافظة على السنن والنوافل وهجر رفاق السوء وصحبة من يذكر بالله ويدل عليه..

ولكني لا (اثب الى ذلك)، بل اقبل عليه متراخيا ارقب به يوما بعد يوم فتمر الايام ولم اشرع رياضة ولم ابدا بكتاب ولم احقق توبة وانما استسلمت للحياة فدار دولابها على وانا ساكن بصبيح الصباح ويمسي المساء (والحالة هي هيه والعيشه هي هيه) ما نشطت بالرياضة جسما ولا شحذت بالمطالعة عقلا ولا زكيت بالتوبة نفسا خسرت هذا كله لاني عصيت ابي وخالفت عن امره فلم اثب من الفراش وثبا وبعت هذه الخيرات بتمددي ساعة تحت اللحاف، فما اعظم المبيع وما اقل الثمن!

وهذا هو مرضنا جميعا وعلة عللنا وسبب أدوائنا وليس تنقص واحدا منا المواعظ والافكار ولا يعوزه معرفة طرق الخير فالمواعظ مبثوثة فى كل كتاب ومترددة على كل لسان وماثلة حتى في وفاء الكلب وصبر الحمار وداب النملة وتوكل العصفور وظاهرة في طبائع الاشياء وصفات الجمادات من شاء موعظة وجدها ومن ابتغى نصيحة وقع عليها وطرق الخير معروفة لا يجهلها احد فكل اب يجد ان فكر خطة لتربية ولده خيرا من خطته وكل تاجر يجد اسلوبا احسن من اسلوبه لتوسيع تجارته وكل رجل يعرف الطريق لتحسين صحته واصلاح سيرته فى بيته مع اهله وزوجته وفي طعامه وكسوته وفى يقظته ونومته واحمق الناس تمر به نفحات يرى فيها سبيل العقل واضحة وافسق الناس تسمو نفسه لحظات يبصر فيها قبح الفسوق وجمال الطاعة ويشعر بالندم ويعزم على التوبة، ولكن ينقصنا المضاء والتصميم و (الوثوب) الى الخيرات حين تلوح لنا وتمر بنا

هذا هو مرضنا الذي طالما اضاع علينا اموالا ومكاسب وخيرات ومنافع واخرنا والامم تتقدم وهو مرض الجماعات منا والحكومات فاعرضوا تاريخنا الحديث تروا كم فرصة اضعنا وكم غنيمة فوتنا

حذفته الرقابة

مؤتمر نقابات الاساتذة والمعلمين بالبيضاء يؤيد قرارات لجنة التعليم الملكية

نظمت شعبة المغرب لجامعة نقابات التعليم الفرنسية مؤتمرا مهما يوم الاحد فاتح يونيه في ليسي اوطي بالبيضاء لدراسة اصلاح التعليم المغربى على اساس مقررات لجنة التعليم الملكية

لجنة التعليم الملكية

يذكر قراء «العلم» ان جلالة مولانا الملك ايده الله عين فى يونيه ١٩٤٦ لجنة مؤلفة من كبار العلماء والاساتذة والذين لهم خبرة بشؤون التعليم من مغاربة وفرنسيين شارك فيها بعض اعيان المستشرقين الذين جاءوا خصيصا من باريس ولم تكن مهمة تلك اللجنة اصلاح التعليم المغربي بل وضع ميثاق جديد يكون اساسا لبناء صرحه وبعد عدة جلسات وضع المشروع لذلك الميثاق وبقى تحت يد ادارة العلوم والمعارف والاقامة العامة

وكم سررنا عند ماسمعنا ان بعض اعضاء نقابات التعليم بالمغرب. يهتمون بتلك المقررات ويعملون على اقناع اصدقائهم بضرورة تنفيذها ولم يكن ذلك بالامر الهين لما وجدوه من مقاومة مغرضة تجتهد لابقاء ماكان على ماكان فحملوا جامعة النقابات على عقد مؤتمر توضع فيه المسالة جديا على بساط البحث ويتخذ الموقف النهائي الصريح

تاييد نقابات العمال

افتتحت الجلسة بدرس بعض الشؤون الداخلية ثم تقدم للمنصة ممثلو نقابات العمال (البريد - المناجم - المراسى - البناء - النقل - المعلمون الاسرائليون - الموظفون) لتحية المؤتمرين وتبليغهم تاييد نقاباتهم. وكانوا كلهم يلحون فى وجوب اعطاء التعليم المغربى صبغة مغربية يكون اساسها اللغة العربية، فكانت هذه المسالة محور مناقشات المؤتمر بل استغرقت الاكثر من نصف اليوم

اللغة العربية وصلاحيتها

يعتقد كثير ممن يجهلون مكانة اللغة العربية وقيمتها او تحملهم اغراضهم على تجاهلها ان اللغة العربية لاتستطيع ان تكون اداة لتبليغ العلوم والتعبير بكل دقة عن جميع ماتعبر به اللغات الاوروبية، وليتهم يقترحون صراحة مايخالج صدورهم ويقولون انه يجب استعمال اللغة الفرنسية بدلها لنشر التعليم فيفتضح بذلك سوء نيتهم ولكنهم يقترحون بكل بساطة ان تكون اللهجة العامية العربية او البربرية هى اداة التعليم

وقد حاول بعض المؤتمرين ان يشرح هذه النظرية المريبة ولكنهم سرعان ما افحمهم الاختصاصيون امثال الاساتذة ابن سالم والحلادي وطابيرو والتيجانى وفور الذي حضر بصفته ملاحظا جلسات اللجنة الملكية والذي ختم المناقشة بقوله:

«يجب أن يكون اساس التعليم اللغة العربية الفصحى والا كان اصلاحنا مخالفا لمطامح الشعب المغربى وبقى حبرا على ورق»

واخيرا اتفق المؤتمر على ان تكون اللغة الفصحى هى اداة التعليم وانه يمكن تلقينها فى الاقسام التحضيرية باللغة العامية عند الاقتضاء (تلك مسالة اسلوب في التعليم لامسالة مبدا)

المبادىء الاساسية

ثم استعرض المؤتمرون المبادىء التى بنى عليها ميثاق التعليم فقبلوا بدون مناقشة المبادىء الآتية:

١) اجبارية التعليم الابتدائي لجميع الاطفال المغاربة ذكورا واناثا

٢) مجانية التعليم فى المدارس الرسمية

٣) توحيد برامج التعليم الابتدائي في سائر نواحى المغرب

٤) السماح لسائر المغاربة بالدخول فى جميع المدارس الرسمية المؤسسة بالمغرب

٥) اصطباغ التعليم بصبغة مغربية اساسها اللغة العربية ويستعان باللغة الفرنسية عند الاقتضاء.

وفيما يرجع للمبدا الاخير اتفق المؤتمر على ان يكون فى المغرب نوعان من المدارس برامجها متحدة ولكنها تختلف بالحصص المخصصة فى كل منها للغة العربية

ففي النوع الاول (وهو الذي يسمى في ميثاق التعليم بالمدارس الاصلية) يخصص للعربية ثلثا الحصص والثلث الباقي للغة الفرنسية

وفي الثاني (وهو المسمى بالمدارس العصرية) تعكس الحصص

مسألة التعليم الحر

اثارت هذه المسالة مناقشات حادة نظرا لما يعرف عن النقابات من تعصب ضد التعليم الحر بفرنسا، فهى تنظر الى المدارس الحرة بنظرة الشك والاحتياط

وقد بين الاستاذ ابن سالم الفرق بين المدارس الحرة بفرنسا والتى يطلق عليها هذا الاسم بالمغرب فقال «ان النقابات تتخوف من الاولى لانها تبث روحا تخالف روح الحكومة الجمهورية اللايكية اما الثانية فهى ضرورية لعجز الحكومة هنا عن القيام بواجبها من اعداد المدارس الكافية الصالحة للنشء المغربى»

وقام بعد الاستاذ فور فاوضح عجز ادارة العلوم والمعارف الذي يظهر جليا فى مشروع ميزانية هذه السنة حيث خصص ٦ في المائة لمصاريف التعليم الاسلامى الاعتيادية وقال «ان المائتي مليون المخصصة لبناء مدارس جديدة قدر منزور اذا قارناه مع ماتخصصه الحكومة الروسية لنشر التعليم ومكافحة الامية فقد تتجاوز النسبة المقررة للتعليم نصف الميزانية السنوية !!

فلم يسع المؤتمر الا ان قبل وجود المدارس الحرة بل وقرر وجوب انتشارها مادامت جهود الحكومة غير كافية، على ان يكون ذلك تحت المراقبة البيداجوجية الفنية

وختم المؤتمر مداولاته بدرس مسالة اعداد المعلمين فايد ماقررته اللجنة الملكية من وجوب احداث خمسة مراكز: بوجدة وفاس والرباط والبيضاء ومراكش لتخريج المعلمين للمدارس الابتدائية بنوعيها

حذفته الرقابة

***

هذهي علتنا افرادا وجماعات، مع ان المسلم ابعد الناس من هذه العلة واحقهم بالبرء منها لان من مقاصد العبادات في دينه، تعليمه التنظيم والتصميم، لولا ذلك ماجعل الله للصلاة (وقتا) اذا تقدمت عنه دقيقة لم تصح الصلاة؛ ووقت للصوم وقتا ان نقصت منه دقيقة فسد الصيام وحدد للحج وقتا ان لم يكن فيه بطل الحج.

فيجب ان يجتمع لمحاربة هذه العلة. المعلم فى المدرسة والكاتب فى الصحيفة؛ والواعظ في المسجد؛ حتى ننشيء نشئا قوى الادارة؛ ماضي العزم؛ (يثب) الى غاية وثوب الاسد ويحط عليها حط النسر ولا يدع الاجانب يكونون امضى منه يدا واجرا قلبا واعظم اثرا؛

ان (الوثوب) الى الخير والثبات عليه جماع الفضائل كلها فان تعلمناها لم نحتج بعدها الى شيء

عن «الرسالة»

حذفته الرقابة

مبادىء ميثاق تعليم الغد

يسرنا أن نثبت هنا بمناسبة انعقاد مؤتمر رجال التعليم الرسمي بالبيضاء الخطاب الذي افتتحت به اللجنة الملكية أعمالها في يونيه ١٩٤٦:

ان مايصرفه جلالة الملك من العناية بشؤون التعليم وما بذله شخصيا من المساهمة في توسيع دائرة المؤسسات الثقافية وان سخاءه الذي يشمل الطلبة والذي لم يتقدم له مثيل كل هذا ينبيء عن شعور المغاربة الذين اصبحوا يشاهدون تقدم غيرهم من الشعوب وغدوا يعتقدون انهم قادرون على مسايرتها وبلوغ مستواها الثقافي حتى يصبحوا من الاعضاء العاملين في المجتمع البشري.

ومما لاجدال فيه ان الشعب المغربى راغب في العرفان مجتهد في ولوج السبيل المؤدية اليه. ولئن كان شديد الحرص على تجديد حياته الثقافية فهو يتوق الى ان يكون التعليم ببلاده موحدا لعلمه ان في هذا التوحيد ضمانا لنمو المجتمع المغربي نموا متناسقا.

وان المهمة الاساسية الملقاة على عاتقنا الآن هى العمل على ايجاد هذا السبيل الطبيعي المامون هذا السبيل الذي يؤدي نحو التطور العام المتزن مع اعتبارنا لجميع الوسائل والمؤهلات الطبيعية للطفل المغربي.

اعتمادا على هذه الحقيقة راينا خلال اجتماعات اذن لنا فيها صاحب الجلالة وضع الخطط الكبرى لمشروع يعبر عن راي المغاربة في ميدان التعليم وهو ماسنقدمه - على سبيل الاشارة - الى حضرات اعضاء اللجنة المحترمين.

ولنقل باديء ذي بدء ان قيمة هذا المشروع - الذي يتضمن مبادىء اساسية لايمكن تحقيقها بدون اعتبار عاملين رئيسين: «المال والزمن» - هى وضع القواعد لبناء صرح متين الدعائم ثابت الاسس. وليس في المستطاع تشييد هذا العمل الضخم في يوم واحد ولكن من الضروري ان نكون على اتم علم بماتريد القيام به ويظهر لنا ان الوقت قدحان لوضع نظام للتعليم المغربي يناسب تطوره الطبيعي.

ماهو الداعي الى وضع هذا المشروع ؟

سنحاول تحليله تحليلا وجيزا تاركين للدراسة الجزئية بعض المسائل كمحاربة الامية وتنظيم المنح واعداد المعلمين وغير ذلك

١) جعل التعليم الابتدائي اجباريا للذكور والاناث

لقد ادركت جميع الامم المتحضرة ان كل تطور لايتم بدون تعليم. وقد اجتازت - قبل ان تفكر في جعل التعليم الابتدائي اجباريا - نفس المرحلة التي نجتازها نحن اليوم واعترضتها نفس العراقيل التي نواجهها الآن وكانت بين امرين: اماتقدم او سقوط واما حياة او ممات

فالكتابة والقراءة والحساب هى اساس ماتجب معرفته في الوقت الحاضر سواء في ذلك الفلاح الذي يجب عليه تغيير وسائل عمله العتيقة البالية او يضمحل والعامل الذي لن يكون مفيدا ازاء الآلات الميكانيكية الااذا كان له تكوين صناعى يجعله مستعدا لقبول التطور العلمي الحديث.

٢) جعل التعليم مغربيا اساسه اللغة العربية

إذا نحن القينا نظرة على عموم تلامذة المدارس وجدنا انه في نفس الوقت الذي يزاول فيه ٤٢ الف تلميذ تعلمهم بالمدارس الرسمية يتلقى اكثر من ٢٥٠ الف طفل تعلمهم في الكتاتيب القديمة منها والحديثة الامر الذي يدل على اتجاه الشعب اتجاها واضحا نحو تعليم أساسه اللغة العربية وهذا الاتجاه يجب ان يحترم لانه معقول وطبيعي وبفضله ينمو الطفل في جو بيئته العائلية حيث يتردد صدى العربية في كل مايقال ويكتب ولا ريب انها عربية محرفة أو دارجة او عامية حسب التعبير المصطلح عليه ولكنها تمت بصلة وثيقة إلى لغة الكتابة والتعليم

وحتى في الوسط العربي حيث تتعدد اللهجات لاتزال اللغة العربية هى لغة الكتابة لانها لغة القرءان الكريم ولغة التشريع والعلوم الدينية كما انها لغة السلطان الذي هو بلا نزاع امام البلاد المعظم

ولا مندوحة لنا من اعتبار تلك الطائفة الكبرى من التلاميذ التي تختلف الى الكتاتيب وتمكينها من الوصول الى ثقافة عصرية بواسطة اللغة التي وقع عليها اختيارها

وعلى كل حال فانا موقنون كل اليقين بانه مامن احد يستطيع تحمل مسؤولية فرض التعليم الابتدائي اجباريا ان لم يكن قادرا على الحصول على ضمانتين اثنتين: احداها تحديد الاهداف المنشودة والمراحل الموصلة اليها والاخرى تكوين الطفل تكوينا مغربيا صرفا

ويلوح لنا ان ذلك كله لن يتحقق ادراكه الا بالعمل على احداث باكلوريا مغربية مساوية تمام المساواة للباكلوريا الفرنسية تفتح أبواب الكليات فى وجه الطالب المغربي

وان هذا التجديد سيؤدي بطبيعة الحال إلى ادخال تغييرات على التعليم الاسلامى الفرنسى الجاري به العمل الآن كادخال اللغة العربية فى تدريس الجغرافية والتاريخ مثلا

ويترتب عن هذا التجديد بنوع خاص انشاء تعليم عصري باللغة العربية يشمل نفس المواد التي تتضمنها برامج المدارس الفرنسية مع اضافة تعليم اللغة الفرنسية

وسيتهافت على هذا التعليم العربي الجديد غدا تلكم الآلاف من تلامذة الكتاتيب

ولهذا التعليم دوره الابتدائي ودوره الثانوي وهو يوجه المتخرجين منه نحو معهد القرويين ومعاهد الشرق وكليات اوربا، بيد ان التعليم على هذه الصورة لن يتم انجازه الا إذا استجلبنا طائفة من اساتذة الشرق

٣) مجانية التعليم في المدارس الرسمية

نحن مقتنعون بوجوب محاربة الامية التي نعتبرها من أشد الاخطار الاجتماعية وان من واجب السكان على اختلاف طبقاتهم المساهمة في هذا الكفاح، وبقطع النظر عن المساهمات الخارجة عن الميزانية الاعتيادية يجب تخصيص مبلغ مهم من ميزانية المغرب ينفق فى سبيل مشاريع التعليم وتحسن الاشارة هنا الى ان بعض الدول تخصص من ميزانيتها للتعليم مبلغ ٥٦ في المائة

ومهما يكن من امر فإن الاستقاء من حياض العلوم لاينبغي ان يكون امتيازا تتمتع به الطبقة الموسرة وحدها ولنتدبر هذا القول المأثور الذي يردده المغاربة: «لولا اولاد الفقراء اضاع العلم»

٤) توحيد برامج التعليم الابتدائي في جميع نواحي المغرب

بصرف النظر عن التعليم الاوربي والتعليم الاسرائلي حيث لانجد للعربية اثرا يذكر توجد في المغرب مدارس بربرية ابتدائية وثانوية ومدارس اسلامية فرنسية ابتدائية وثانوية ومدارس بدوية واخرى قروية وكتاتيب ومدارس قرءانية: تعدد فى انواع المدارس وتعدد فى البرامج ونتيجة هذه الحالة نوع من الفوضى والارتباك يزداد يوما بعد يوم باقتتاح مدارس جديدة

وإنه لمن الضروري ان نعتبر هذه البلاد وحدة لاتتجزا لها معاهدها الثقافية والفنية والصناعية والفلاحية حيث يجد الفتى كالفتاة في السهل والجبل مايتيح لكل منهما شق طريق الحياة حسب ميوله ومؤهلاته كعضو من عائلة واحدة

٥) حرية التعليم فى جميع مراحله

من الخطا الفاحش الاعتقاد ان في استطاعة

[البقية على الوجه ٤]

وهكذا اقر رجال التعليم الرسمي بالمغرب ماوضعته اللجنة الملكية من اسس لميثاق تعليم الغد ولم يبق عذر للذين كانوا يريدون استغلال النقابة لعرقلة اعمال اللجنة المكلفة واقبار مقرراتها



من العالم أجمع

تصريحات لرئيس الوزارة السورية

دمشق ـ اقتبل دولة جميل مردم بك في مكتبه الصحافيين الامريكيين الذين قدموا الى سوريا لحضور الانتخابات وبعد ما استعرض دولته الحالة السياسية والاقتصادية في سوريا أجاب عن الاسئلة التي وجهت اليه، وقد قال دولته عن فلسطين ان سوريا عازمة باتفاق تام مع جميع الاقطار العربية الاخرى على الدفاع عن العروبة ووحدة فلسطين الترابية ضد كل اعتداء وان الحكومة السورية ستكون مدينة بالشكر للصحافيين الامريكان إذا ما عرفوا الرأي العام الامريكي بحقيقة المشكل الفلسطيني كما هو لا كما تمسخه الدعاية الصهيونية، وتحدث دولته عن الاعانة الامريكية فقال ان سوريا ليست في حاجة الآن الحالية إعانة أو أي قرض وانها لن تتأخر عن قبول هذه الاعانة إذا ما شعرت بالحاجة اليها، أما عن التسليح فقد قال دولته ان معظم المواد التي يستخدمها الجيش السوري الآن قد استقدم معظمها من الولايات المتحدة وان الحكومة السورية على استعداد لايفاد بعثة الى الولايات المتحدة لاتقان كيفية استخدام الاسلحة الجديدة

استراليا والدفاع عن المحيط الهادي

كانبير ـ ستقوم استراليا بالدور الاساسي في الدفاع عن الامبراطوريه في المحيطين الهادي والهندي حسب تصريح أفضى به م. جوهن دوبسان أمام البرلمان حيث اعلن أن الميزانيه العسكريه الاستراليه لخمس سنوات ستبلغ ٢٥٠ مليون جنيه استرالي وستخصص خمسه وثلاثون مليارا للابحاث عن الاسلحه العلميه كما سترصد اعتمادات مهمه للملاحه

براغ ـ قرر مؤتمر الصحافيين الدولي بالاجماع قبول الصحافيين السوفياتيين

الطيران في الولايات المتحدة

دنفير كولورادو ـ صرح الجنرال فريد يريك اندرسن ـ خليفة قائد الطيران الامريكي الاعلى ـ بان الولايات المتحدة لا تحتل الآن الا الدرجة الثالثة من حيث الطيران وانه سيحيق بها خطر عظيم اذا تمادت في تعليقها على القنبلة الذرية نفس الاهمية التي كانت تعلق على خط ماجينو

المانيا تؤدي ...

برلين ـ خلال جلسة عقدها المجلس البلدي ببرلين أفضى أحد الاعضاء ببيانات مدققة عن مجموع انتاج المواد المصنوعة في المانيا سنة ١٩٤٦ فقال ان عشرة في المائة من هذه المواد هي التي بقيت في البلاد والباقي وقع تصديره برسم التعويضات ومن بين الثمانية ملايير التي جمعت في منطقة الاحتلال السوفياتية وقع تسليم ستة منها إلى الدولة الروسية

أما المعامل المنقولة لحد الآن في نفس المنطقة فقد بلغت قيمتها عشرة ملايير مارك أي ٤٠ في المائة من التعويضات المخولة لروسيا وقد طالب العضو المذكور بإيقاف نقل هذه المعامل تلبية لداعي العدالة

تكذيب

القاهرة ـ ورد من صنعاء عاصمة اليمن أن هذه البلاد لم ترفض القرض الامريكي البالغ مليون دولار

مبادىء ميثاق تعليم الغد

(تتمة)

للحكومة وحدها القيام بأعباء فتح المدارس الكافية لايواء مليونين من الاطفال المغاربة وايجاد نحو أربعين الف معلم. وقد اعترفنا بادىء ذي بدء بوجوب اعتبار قوتين : المال والزمن ـ فالمهمة كبيرة بل عظيمة جداً ولن يظفر بحل هذه المشكلة إذا لم تقم وزارة حقيقية للتربية الوطنية بانتهاج سياسة حازمة منظمة السير مستمرة العمل لا تعرض عن تقدير مساهمة من يود المشاركة في انجاز هذا المشروع ولو كانت ضئيلة،

ولهذا فان المؤسسات الحرة التي تعمل طبق النصوص المشروعة والبرامج المقررة يجب أن تحظى بتشجيع الحكومة وكامل ثقتها بل وحتى بالمساعدات المادية على نسبة التلاميذ المنخرطين بها

٦ ـ فتح جميع مؤسسات التعليم في وجه المغاربة

لقد وضعنا نصب اعيننا عند وضع هذا البيان أن لا نوجه اي انتقاد مهما كان نوعه حتى في شكل عرض مجرد للحالة خشية خلق جو من الانقباض نريد اجتنابه ولذا نكتفي في هذا الباب بالقول إنه ليس من المعقول أن تغلق أية مدرسة مؤسسة بالمغرب أبوابها في وجه المغاربة أو تضع العراقيل امامهم بحيث لا يعتبر قبول بعض المحظوظين إلا كمنحة يتفضل عليهم بها لاسباب لا علاقة لها بالرسالة الشريفة التي من اجلها تؤسس المعاهد العلمية

أيها السادة

سيكون هذا البيان عديم الفائدة إذا لم يكن القصد منه التعبير للجنتكم المحترمة عن رغبات الشعب المغربي فيما يتعلق بمستقبل أبنائه وان الانظار لمتجهة نحونا جميعاً إذ اخذنا على عاتقنا فحص هذا الجسم المريض والسهر عليه وتهيىء الدواء الناجع له حتى يسترد قوته ونشاطه.

أيها السادة

ان الاعضاء المغاربة لهذه اللجنة يرحبون أجمل ترحيب بممثلي الثقافة الفرنسية الذين أتوا للمساهمة بارشاداتهم الثمينة في وضع ميثاق للتعليم تستطيع البلاد معه السير في طريق السعادة

لقد وضع صاحب الجلالة المفدى ثقته الغالية فينا فلنحرص على أن نكون عند حسن ظنه بنا.

الرباط ١٩ رجب عام ١٣٦٥ الموافق ١٩ يونيه ١٩٤٦

زاوية الاقتصاد

انتاج السكر في العالم

أعلنت وزارة الفلاحة الامريكية ان انتاج السكر في العالم اخذ في الازدياد ولكنه رغم ذلك لم يصل الى المرتبة التي كان يحتلها فيما قبل الحرب. وتقدر الوزارة المذكورة ان انتاج هذه السنة سيبلغ ٣٠ مليون طنا أي بمعدل زيادة ٢٦ في المائة عن انتاج السنة الفارطة

آلات حرثية للمغرب

خصصت الحكومة الفرنسية باقتراح من وزير الانتاج ٢٠٠ آلة حرثية للشمال الافريقي وستورد الحكومة هذه الآلات من سويسرا بناء على اتفاق مبرم بين الدولتين.

ولسنا نعلم كم ينوب المغرب من هذا العدد الضئيل كما اننا لا ندري كم ينوب الفلاحين المغاربة من هذه الحصة.

الشركات الاجنبية بالمغرب

خلال شهر ماي ١٩٤٧ تأسست بالمغرب ثلاثة شركات جديدة برأس مال يبلغ تسعة ملايين وخمسمائة الف فرنك

الانتاج المعدني بالمغرب

نقص الانتاج المعدني بالمغرب عما كان عليه قبل الحرب فانتاج الرصاص بلغ ١٥ الف طن في سنة ١٩٣٩. والمنغنيز بلغ ٥٥ الف طن بدلا من ٧٥ الف طن. والحديد بلغ ١٢٥ الف طن بدلا من ٤٢٠ الف طن.

العلائق التجارية بين المغرب وهولاندا

تم التوقيع أخيرا في باريس على معاهدة تجارية بين فرنسا وهولاندا وستستفيد التجارة المغربية من هذه المعاهدة استفادة كبرى اذ في امكان المغرب الآن استيراد الآلات الدقيقة من محركات وآلات مختلفة وراديوهات الخ زيادة على بعض المواد الغذائية كالحليب والجبن وبهائم الجر.

ومما يسهل هذه العلاقات بين البلدين ان الاتفاقية المبرمة نصت على حظ الشمال الافريقي من المبادلات التجارية. ولا ننس أن هولاندا كانت في سنة ١٩٤٦ في الصف الثامن من البلاد التي يستورد منها المغرب بعض حاجياته اذ بلغ ما صدرته الهولاند نحو ١٧١ مليون فرنك

نشاط الموانى المغربية في سنة ١٩٤٦

فيما يلي نظرة اجمالية عن نشاط الموانى المغربية خلال السنة الفارطة :

الدار البيضاء ـ بلغت الواردات مليون طن تقدر قيمتها بـ ١٦ مليار فرنك. وبلغت الصادرات مليونين من الاطنان تبلغ قيمتها ٨ ملايير ونصف وتاتي بعدها في الترتيب الموانى التالية :

وجدة ـ القنيطرة ـ فضالة ـ اكادير

الرباط ـ اسفي

أخبار المغرب

وجدة

المشعوذ الجوال

جاء دور مدينتنا لتكون مجالا لهذا المشعوذ الضال وتذوق من سمومه ما يبثه من أفكار فاسدة ويدعيه من معجزات وخوارق ليست من الدين في شيء وانما هي وساوس يوحيها اليه شيطانه لتضليل الناس واستنزاف اموالهم والخروج بهم عن الصراط المستقيم

والقراء الاعزاء على علم تام بهذا المشعوذ الجوال الذي تشتكي منه مدن المغرب وقراه وتتبرأ منه ومن اعماله الفاسدة.

فبعد ما زار مدينتي تازا والرباط وقريتي جرسيف وتاوريرت ومدنا اخرى سولت له نفسه زيارة هذه المدينة حيث وجد من يشجعه ويعينه على ضلاله ومكره فتراه يجول في المدينة محببة الحرص كانه رئيس حكومة ليلا يصاب بسوء ويجتمع بالنساء والرجال مختلطين ويرتكب مناكر تشمئز منها النفوس ويدعي أنه يرى في منامه النبي صلى الله عليه وسلم يوصيه خيراً بالرجال والسيدة فاطمة رضي الله عنها وتوصيه خيراً بالنساء الى غير ذلك من الاكاذيب والاقاويل الباطلة وفي عزمه الآن تاسيس زاوية ونشر الطريقة «العمارية» وبمجرد ما سمع اهل الغيرة على الدين بحلوله المدينة تكتلوا وهيئوا رفداً يضم ما يزيد على الستين او السبعين شخصاً وتوجه هذا الوفد الى سعادة قاضي المدينة وطالب منه تطبيق الظهير الشريف على هذا المشعوذ الخداع وعند ذلك امر سعادته عدلين بكتابة البينة ووعد الوفد بتنفيذ طلبه

واخيراً لا يسعنا الا ان نوجه نداءنا الى رجال الدين والاصلاح ليقوموا ضد كل مشعوذ همه هدم الدين ليكونوا قد امتثلوا لاوامر ملكهم المفدى وخصوصا رجال الدين والاصلاح ببلدنا لكونهم المسؤولين امام الله والناس اجمعين

مباراة كبرى

طالما انتظر الشعب الوجدي هذه المباراة التي وقعت بين أربع فرق رياضية الاتحاد الرياضي الفاسي، المغرب الطنجي، اللفيف الفاسي والمولودية الوجدية

وقعت هذه المباراة لاحراز كاس «طيوفير» ابتدأت المباراة الاولى بين المولودية والاتحاد الرياضي الفاسي واسفرت النتيجة عن انتصار الفرقة الاولى على الثانية بهدف واحد لصفر والمباراة الثانية بين المولودية والمغرب الطنجي حيث اسفرت النتيجة عن تغلب المولودية على صاحبتها بثلاث اصابات لواحدة

وبهذا الانتصار الباهر امكن للمولودية الفتية ان تنال الشرف وتحرز على الكأس فنهنيء هذه الفرقة بنجاحها الباهر ونتمنى لها مقاماً لائقا بها. «جهينة»

المطبعة الاقتصادية بالرباط

الحياة البحرية

البواخر الآيبة :

«جين» قدمت من بورطو لاطا مشحونة بـ ٩٠٠ طن برسم المغرب ـ مراكش من بوردو وعلى ظهرها ٥٢٠ مسافرا وشحنة من ٤٦٠ طنا ـ «ادريا» (تابعة للملاحة الامريكية) مشحونة بما يهم الجيش الامريكي ـ «ايكستة فيا» من نيويورك بـ ٧٥٦ طنا ـ «ايفرنيد» من كوطيبرغ ـ «روجي» من مرسيليا

البواخر الذاهبة:

ـ «لي اندولي» متوجهة إلى اوهفر بشحنة من ٩٠٠ طن ـ «القائد حسان» ذاهبة الى اجادير مع ٣١٠ طن من السكر و١٠٦ اطنان من مواد مختلفة ـ «مارنوفو» الى اشبونة بـ ١٣٠ طنا من الفوسفاط ـ الباخرة باستور التي ستغادر البيضاء في ٩ جوان الجاري : ـ لن يسمح للاشخاص الذين يرافقون الركاب بالدخول الى الميناء وستحل هذه الباخرة بالبيضاء في ٨ الجاري على الساعة السابعة ونصف صباحا

ـ إرشادات تتعلق بسفر الباخرة مراكش في ٧ جوان الجاري : ـ تنبغي حيازة التذاكر من شركة طرانز اطلانطيك العامة لغاية ٦ جوان على الساعة ١٧ (الخامسة مساء) العنوان : ٢٢٥ ساحة لاكار ـ الدار البيضاء وستغادر الباخرة الميناء يوم ٧ الجاري على الساعة ٦ مساء





العلم

جريدة يومية إخبارية

السنة الثانية — العدد 229

الشبت 17 رجب 1366

7 يونو 1947

الادارة : شارع بواتيي
تلفون 19-90
صندوق البريد ١٤١
الرباط (المغرب الاقصى)

الثمن 4 فرنكات

حذفته الرقابة

سير سطافورد كريبس

يبدي اعجابه بجلالة مولانا الملك

استدعت الحكومة البريطانية السيد احمد حجي وابنه السيد عبد المجيد لزيارة المعرض الصناعي البريطاني الذي قيم في لندن وبحضور حفلة رسمية تقام بمناسبة افتتاح المعرض وفى هذه الحفلة اتيح لهما الاجتماع باشخاص مهمين وتذاكرا معهم منهم الوزير السر استفرود كريبس الذي كان واسطة بين الحكومة البريطانيه وزعماء الهند فى مسالة الاستقلال

وبعد تحدثنا معه طويلا اظهر اعجابه بحكمة جلالة الملك المحبوب سيدي محمد وصرح بانه يراه انضج شخصية ملوكية عربيه وكذلك اجتمعا بشخصيات اخرى واظهروا نفس الاعجاب

طافط ضد ترومان

واشنطن — اتهم الشيخ الجمهوري « طافط » حكومة الولايات المتحدة بالتخلي عن سياسة تخفيض الاسعار وتحمل اعباء سياسة صرف نفقات باهظة في الخارج لن تعود على الولايات المتحدة الا بارتفاع المعيشة فيها . وقد استنكر الرئيس ترومان هذه الاتهامات فى الندوة الصحفية معترفا بان سياسة اعانة الدول الاجنبية ستحمل الاقتصاد الامريكي تكاليف فادحة مؤكدا ان حكومته لن تحيد قيد انملة عن هذه السياسة ولو طبل اقطاب الحزب الجمهوري وزمروا

واعلن الرئيس ترومان ان من الولايات المتحدة ان توقف هذا المجهود الاضافي الذي يفرضه عليها مشروع الاعانة لدول الخارج يكون كمن يدعي ان الولايات المتحدة كان من حقها ان تتخلى عن المجهود الحربي لان ذلك خلق للدولة مشاكل اقتصادية .

الشرق الادنى محل اهتمام العالم اجمع

من واجب مصر وتركيا التكتل ضد كل استعمار

اسطمبول — يحمل النشاط السياسي في الاقطار العربية بالشرق الادنى على اهتمام خاص في الساعة الراهنة فقد ازدادت خطورته نظرا لارتباك المشاكل الاقتصادية والسياسية ومن المهم في وقت يحتل فيه الشرق الادنى الصف الاول في مجموع مشاكل العالم السياسية — ان نعرف وجوه نظر بعض الشخصيات في الشرق الادنى فيما يخص المشاكل الحالية لانها تكشف عن صورة النضال الذى يجرى الآن في هذه الاقطار ومن المفيد كذلك ان نقف على حوادث من شانها ان تبين لنا من الآن مدى تطور الحالة في المستقبل فقد صرح السيد اميل افندى الغورى احد زعماء العرب بعد اجتماع عقدته اللجنة العربية العليا : قائلا : « اننا سنكافح من اجل حقوقنا وسندافع عنها الى النهاية داخل هيئة الامم المتحدة في الاجتماع الذى عقدناه تحت رياسة سماحة المفتى الاكبر السيد الحاج الامين الحسينى تقرر مواصلة النضال الى ان يتم استقلال فلسطين المطلق اما اليهود فاننا لن نعترف لهم باى حق اللهم الا حق الرعوية الخاصة بالسكان الاسرائليين الذين كانوا في فلسطين عندما غادرها الاتراك حيث لم يكن عددهم يتجاوز اربعين الى خمسين شخصا اما الباقي — اى ما يعادل ٦٥٠ الف من السكان — فانهم سيعتبرون كغيرهم من الجاليات الاجنبية . »

وقد افضى الدكتور الخالدي من اللجنة العربيه العليا كذلك بالتصريح الآتي :

« كانت فلسطين طيلة عدة قرون جزءا من المملكه العثمانية وعلائقنا مع تركيا قديمة

ويريد العرب ان تكون تركيا قوية دائما ومن واجب مصر وتركيا وجميع الامم العربية ان تتكتل ضد كل استعمار كيفما كان فسواء كان روسيا او انجلترا او امريكيا فانه يكون خطرا كبيرا علينا وغايتنا المثلى هي التوحيد بين تركيا والامم العربية فلتركيا من السكان ١٨ مليونا وللعرب اربعون مليونا وهذه قوة عظيمة الخطر اليوم

فاذا لم نوحد صفوفنا فاننا سنقع في مخالب الدول المستعمرة .

خمسة ملايين مسلم في الصين

يناضلون فى سبيل استقلالهم

شانغاي — ينتظر وقوع اضطرابات فى اقليم شينكيانغ أو تركستان الصينية حيث أغلبية السكان الذين يبلغون خمسة ملايين مسلمون غير صينيين فقبائل الويغور وخاصة القبائل المتصلة بقرابة مع شعوب الجمهوريتين السوفياتيتين أو زيبكستان وتاجيكيسان تطالب بالاستقلال وتقوم بحرب العصابات وسيحاول رئيس قبائل الويغور السيد احمد علي توحيد العصابات التي تقطع طرق القوافل وعلك الثائرون رشاشات حصلوا عليها بطريقة التهريب من الصين الجنوبية مقابل الذهب والاحجار الكريمة زيادة على أسلحتهم القديمة

في مؤتمر مونيخ

برلين — غادر رؤساء منطقة الاحتلال السوفياتية مؤتمر مونيخ فى ساعة متاخرة من الليل بعد مجيئهم بقليل وقد علم انهم لم يستطيعوا الاتفاق مع زملائهم الآخرين حول اية نقطة من برنامج المؤتمر

موروك (كاليفورنيا) — ان الطائرة الاندفاعية الخاصة التى صنعتها معامل دوكلاس لتسير بسرعة اعظم من سرعة الصوت قد قامت بتجاربها الاولى وصرح ربانها بانه شديد الارتياح لجودة هذه الآلة .

امريكا واقرار السلم الاقتصادى

خطاب للجنرال مارشال

نيويورك — في الخطاب الذي القاه الجنرال مارشال امام طلبة جامعة هافارد استدعى وزير الخارجيه الامريكيه اوربا للافصاح عن التدابير التي تنوي اتخاذها من اجل الاستفادة من كل مشروع اعانة تبرز به الولايات المتحدة قبل ان تتمكن الحكومة الامريكيه من مواصلة الجهود برسم اقرار الاقتصاد الاوربي .

ولدى تحديده لشروط هذه الاعانة الامريكية اعلن الجنرال مارشال ان هذه الاعانه لن تقدم إلى كل حكومة تسعى في عرقلة انتعاش الاقطار الاخرى ونهوضها وان كل هيئة سياسيه او حزب سياسي يحاول ابقاء حالة ليجر بذلك لنفسه منفعة سياسية او غيرها فانه سيلقى امامه معارضة الولايات المتحدة

الحالة في مدغسكر

مازال المحاربون الوطنيون يوالون هجوماتهم وزحوفهم فلقد هجموا اخيرا على المحطات الواقعة بين طاناناريف وطاماطف ، الامر الذى اضطر السلطات الافرنسية الى ارسال قوافلها مخفورة بحرس قوى

الغاء منصب

حاكم جزيرة لارينيون

باريس — ف . ب — وردان م . كابغورى والى جزيرة لارونيون الذى استقدمته الحكومة الفرنسية بقصد استفساره عن الظروف التى ابحر فيها ابن عبد الكريم من منفاه لن يعود الى مقر حكمه حيث ان جزيرة لارونيون ستنقلب مقاطعة فرنسية في الاسابيع القريبة .

امريكا تطلق سراح

الجنود الالمانيين

فرانكفورت — اعلنت القيادة الامريكيه العليا في فرانكفورت ان جميع الجنود الالمان الذين ما يزالون اسراء في قبضة القوات الامريكيه سيقع الافراج عنهم في ٣٠ جوان ١٩٤٧

واشنطن — ناشد الرئيس ترومن الشعب الاميركى ان لايقوم باعمال من شانها ان تهيج الخواطر فيما يتعلق بالقضيه الفلسطينيه وان لا يعاضدوا الهجرة الغير الشرعيه الى فلسطين

برلين — لن تقوم المحاكم العسكرية فى منطقة الاحتلال السوفياتي بالحكم بالاعدام بعد اليوم ، بل ان الحكم بالاعدام سيستبدل بالحكم بـ ٢٥ سنة في الاشغال الشاقة

حذفته الرقابة

والدة ابن عبد الكريم

تدفن بباريس

اصدرت وزارة الخارجية الفرنسية بلاغا يعلن ان الحكومة تعتزم دفن رفات والدة الزعيم عبد الكريم بالمقبرة الاسلامية الملحقة بمسجد باريس

وقد اخبرت بذلك الزعيم عبد الكريم ليبدي مالديه من ملاحظات في الموضوع .

قام عمال السكك الحديدية في فرنسا باضراب عام تعطلت من جرائه حركة المواصلات بين اجزاء فرنسا والاقطار المجاورة لها

كما اعلن طلبة الجامعات العربية اضرابا منظما .

ويلاحظ ايضا اضراب كل من عمال محطات البترول وسائق التاكسى عن العمل

ما يقال وما لا يقال

لقد فاه مجادة المقيم العام بخطب وتصريحات لم تبح الرقابة لكتاب «العلم» التعليق عليها واهل الخير كل الخير في إباحة ذلك لو كان المكلفون بالرقابة او من يتولى الاوامر التي تعطى للعاملين عليها يعرفون خير شؤون هذه البلاد من شرها

حذفته الرقابة

ومعنى ذلك انهم يجهلون أو يتجاهلون ان الدنيا باستعمارها واقتصادياتها واساليب حكمها تطورت تطورا كبيرا ولا زالت تتطور في كل وقت وحين . كما انهم يجهلون أو يتجاهلون ان مناقشة ساعة ربما اغنت عن سوء تفاهم سنوات وان ما لا يراد عمله اليوم في جو يسوده حسن النية والوفاق ربما اقتضت الظروف القيام به فى جو متباين لذلك من سائر الوجوه

ولسنا بصدد التعليق على خطب المقيم العام لان الرقابة تستنهي ذلك ونحن ننزل على إرادتها مع علمنا ان في ذلك ضررا على سياسة البلاد فى الحاضر والمستقبل ، ورغما عن ذلك فإننا لا نرى بدا من التعليق على بعض الكلمات التي نخالها ترى فيها غير ما نراه وهى من جملة ماصرح به مجادة المقيم

من ذلك تلك الكلمة التي يدعو الناس فيها إلى كنس ابوابهم وترك ابواب الغير ، إنها كلمة ذهبية تؤيد ما يعمله المغاربة قاطبة من محاولة تطهير ابوابهم بينما يتدخل كثير من الاجانب وخصوصا الصحافيين منهم في هذه البلاد فى ذلك ويريدون ان يقوموا مقامهم فى كل شيء فتلك الكلمة موجهة إلى كل فضولى من الاجانب من اولئك الذين يتركون كنس ابوابهم للغير ويكنسون ابوابنا نحن ، ونحن أولى بكنسها منهم

ومثل تلك الكلمة او قريب منها تلك التي يقول فيها مجادة المقيم العام ليس هناك من الدول من لا يهتم بالمغرب . وإذا كان الامر كذلك فهل يعقل ان لا يهتم المغاربة ببلادهم ؟ وهل من المنطق ان يتركوا ذلك الاهتمام لغيرهم مهما كان عطف ذلك الغير عليهم وخصوصا إذا رأوا ان ذلك الاهتمام فيه شيء من الانانيه وحب الذات أكثر مما فيه من عطف حيقي وإخلاص ؟

المتفائل بالرغم عنه



من العالم أجمع

مفاوضات اقتصادية ومالية بين انجلترا واوروغوايا

لا تنوي حكومة أورغوايا تخفيض مالها من ديون على انجلترا وهذه الديون التي يتراوح مبلغها بين ٢٠ و٣٠ مليون جنيه سترليني هي أقل ما للدول الاخري على بريطانيا

ايران تستسلف من الولايات المتحدة ٢٨٠ مليونا

طهران - أعلن رسميا ان ايران طلبت من الولايات المتحدة اقراضها ثلاثين مليون دولار لتجديد نظام جيشها ورجال دركها وتجري الآن كذلك مفاوضات مع وزارة الخارجية الامريكية للحصول من البنك الدولي على سلف قدره ٢٥٠ مليون دولار وهو مبلغ ضروري لانجاز برنامج السبع سنوات

معاهدات الصلح المصادق عليها من طرف امريكا

واشنطن - صادق مجلس الشيوخ الامريكي على معاهدات الصلح مع ايطاليا وهنغاريا ورومانيا وبلغاريا.

خلل خطير في الميزان التجاري البريطاني

نظراً لارتفاع أسعار المواد الغذائية بالولايات المتحدة بلغت قيمة الواردات البريطانية في ابريل رقماً قياسياً منذ ١٩٢٠ ومن بين ١٤٠ مليون جنية سترليني المخصصة للواردات خصصت ٧٠٠٦ مليونا لشراء المواد الغذائية والتبغ الوارد معظمها من الولايات المتحدة وبلغت الصادرات البريطانية في نفس الشهر ٧٣ مليون جنية وتدرس الحكومة البريطانية الآن امكانية تخفيض مقادير الواردات الغذائية رغم العواقب الوخيمة التي يمكن أن تؤثر في نظام تغذية السكان.

تجارة الماس في بلجيكا

خلال ثلاثة الاشهر الاولى من سنة ١٩٤٧ استوردت بلجيكا ما يقدر بـ ٣٤٥ الف جنية سترلين من الماس المقصص والحالة في شهر ابريل أحسن من ذلك حيث بلغت قيمة الواردات ٣١٣ الف جنية فيما يخص الماس الخام و١٠ الاف جنية من الخام الصناعي أما الصادرات فقد بلغت قيمتها ٨٠٠٠ الف جنية.

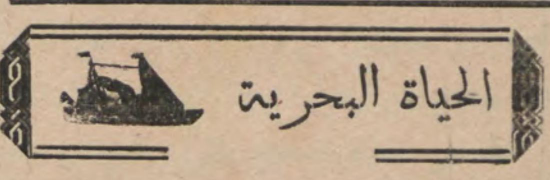
أمحكمة أم مسكن ؟..

انسي - استفحلت ازمة السكنى استفحالا شديدا في مقاطعة «هوط سافوا» بفرنسا فقام السكان بتنظيم مظاهرة عظيمة هجموا فيها على محكمة والي المقاطعة ودخلوها عنوة ووضعوا فيها امتعة وأثاث عائلة طردت من المسكن الذي كانت فيه قائلين في انفسهم «الله يرحم من زلجه! ...»

❀ القاهرة - يحتمل ان الامانة العامة للجامعة العربية ستطلب من مجلس الجامعة أن يجتمع في منتصف يونيو ليبحث التطورات الاخيرة التي وصلت اليها قضية فلسطين وليقرر الموقف الذي يجب أن يتخذ إزاء لجنة البحث التابعة لهيئة الامم المتحدة وإزاء الجلسة العامة التي ستعقدها هيئة الامم في شهر شتنبر

تغيرات في قيمة الجنيه السترليني

تبلغ قيمة الجنيه الرسمية ٤،٠٣ دولارات وقبيل مصادقة الكونغريس الامريكي على اقراض اربعة ملايير دولار لبريطانيا كانت قيمة الجنيه في السوق الحر بنيويورك تبلغ ٣,٤٠ دولارات وتبلغ القيم المقدرة بالجنيه في «وال ستريت» بـ ٢,٨٠ دولار وتلاحظ نفس الحركة في القارة الاوروبية ففي هولندا مثلا كان الجنيه يساوي في السنة الفارطة عشرين فلورين في حين انه لا يساوي اليوم سوى عشر فلورين



الحياة البحرية

البواخر الآتية:

«اوريون» قادمة من امستردام - «القبطان كيوميك» قادمة من نانط - «القبطان جان فوجير» من روان «لوفدال» من مرسيليا «فورسوري» (لا تحمل اية شحنة)

البواخر الذاهبة:

«اركيترس» الى بولونيا «اينيسبيرادو» الى اسفي «ديف» الى مرسيليا

ستصل عما قريب الى الدار البيضاء الباخرة «داناي» قادمة من بوردو بشحنة من الفحم الحجري والاسمنت وستغادر الباخرة «نيوب» في غضون هذا الاسبوع ميناء روان متوجهة الى المغرب

وينتظر ان تصل الى البيضاء حوالي ١٥ جوان الجاري الباخرة الهولاندية فالنبورغ

الباخرة جين

ان الباخرة الفرنسية جين التي وصلت اخيرا الى البيضاء قادمة من اورليان الجديدة اخذت في افراغ شحنتها المتركبة من ٤٠٠٠ بالة من القنب و٨٤٠ طنا من الزيوت الملينة و١٠ اطنان من مواد التنقيب

الباخرة ديف

اما الباخرة ديف التي توجهت الى مرسيليا فقد حملت معها شحنة يتركب معظمها من البواكير اذ زيادة على الف طن من الطماطم واللوبيا الخضراء حملت ١٤٣ طنا من السوايب النباتية و١٢ طنا من الكليسرين و٦٠ طنا من زيت السمك و٦ اطنان من العسل و٣٠ طنا من الذرة البيضاء و٥٠ طنا من العلف و٢٦ طنا من المعادن و٨٢ طنا من سمك السردين و٥٠ طنا من المربيات و٢٥ طنا من المواد القاتلة للحشرات والتمر والزبيب والحرق والبراميل الفارغة و٣ اطنان من الحلزون الحي و٨ سيارات

الصادرات

تضاعف مقدار الصادرات في غضون شهر مايه ب ٦٩٠ ١٣ طنا.

فلقد كان مقدار المواد التي صدرت في شهر مايه ٥٥٩ ٣٨ طنا في مقابل ٨٦٩ ٢٤ طنا صدرت في شهر ابريل.

واليكم تفاصيل

الحيوانات: ١٧ طنا - بضائع مختلفة: ٣٠ طنا - الحبوب: ١٧٣ . ٥ طنا - المربيات: ٣٦٣ طنا - الجلود: ١٠ أطنان - السبائب النباتية: ١٠٦١٩ ١ طنا - القرينة: ١٥٩ طنا - النفط: ٢٢ طنا - الاسمدة: ٢٢٠ طنا - الفواكه اليابسة: ٥٥ طنا - البراميل الفارغة: ٤٣ طنا - الزيوت: ٢٣٢ طنا - الخضر اليابسة: ١ . ٠٠٧ اطنان - لصوف الخام: ١٣ طنا - لفرشي الخام: ٤٩ طنا - الفرشي المصنوع ٥٧١ طنا - لبضائع الجلدية: ١١٥ طنا - معادن مختلفة ٥٦ طنا - اللباب: ٥٢ طنا - البواكير: ٩٤٥٣ طنا - البذور: ١٢٠ طنا - السكر: ٣٦٠ طنا - المنسوجات: ٤٦ طنا - العلف: ٨٧٣٧ طنا مواد مختلفة: ٩٦٣٢ طنا

اما مجموع الواردات والصادرات التي تمت بميناء البيضاء خلال الشهر فقد بلغ ٨٤٠ . ١٢١ طنا.

الرباط

أو لسنا مسلمين؟

هذا هو نفس السؤال الذي ألقاه على اكثر من ثمانين شخصاً من سكان «سانية الغربي» وما والاها من أحياء المحيط وذلك لان مظاهر الاحياء المسلمة تعرف بمساجدها التي تنشأ لعبادة الله وإقامة شعائر الدين وهذا ما لا وجود له في احياء المحيط كلها، ولذلك كان تعجب سكان تلك الاحياء - وهم يبلغون الخمسة الاف نسمة - عظيما جداً من سكوت الاحباس وعدم التفاتها الى هذه المسألة التي هي من الامور التي لا تحتاج إلى بحث وتدقيق

واننا لنهمس في أذن الاحباس بهذه المسألة طالبين منها أن تقوم على عجل بانشاء مسجد ومدرسة ليستأنس سكان هذه الاحياء بأصوات المؤذنين والمهللين بعد ان حرموا لذة هذه النعمة من أول يوم انتقلوا فيه من المدينة الى تلك الضواحي ولينعم هؤلاء السكان بثواب اداء الصلاة جماعة في اوقاتها وليجد اطفالهم مكاناً للتهذيب والتثقيف من غير ان يضطروا إلى الانتقال كل صباح ومساء الى المدينة

إن في هذا التنبيه لذكرى لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد.

السائح الصغير

المطبعة الاقتصادية بالرباط

أخبار المغرب

مكناس

الخمر والكيف

لم يأل جهداً سعادة باشا المدينة في إلقاء القبض على متعاطي شرب الخمر عملا بالنصوص المقررة والمعمول بها طبقاً للقوانين الشرعية الاسلامية وقد بالغ أعوان سعادته حتى أنهم قبضوا على كل من شموا فيه رائحة اما لتنفيذ الاوامر فيه أو... لارغامه على إعطاء ضريبة الافراج عنه...

فوقع الرعب من جراء ذلك في قلوب متعاطي هذا الداء الفتاك ووجدنا أناساً كنا نعرفهم بهذا الوصف تركوا شرب الخمر والحق يقال خوفاً من العقوبة النازلة بهم اما بذاتهم او بمالهم فتحسنت حالتهم وسيرتهم وحسن حالهم وقلنا إنها مكرمة نجزي الله سعادة الباشا لما قام به في هذا الصدد ووفقه لكل عمل جليل خدمة للواجب

هذا وكنا نؤمل أن العقوبة ستلحق كذلك باعة الكيف «تلك العشبة الخبيثة التي ما برحت تفتك بثبات الناس وتقضي على حياتهم في ريعان شبابهم ويوجد من هؤلاء الباعة العدد الكثير في بلادنا واماكنهم في كل حي من احياء المدينة وفي كل زقاق من ازقتها لكثرة رواج هذه البضاعة وتهافت مشتريها على اقتنائها

غير أنه ويا للاسف عادت الاحوال في شرب الخمر كما كانت وصرنا نجد السكارى في الطرق كما كنا نراهم من قبل

اما دور «الكيف» وباعته فهم في تجارتهم خائضون ولا رقيب ولا منيب

أفلا تطبق القوانين الجاري بها العمل باخلاص وحسن نية من لدن المكلفين بتنفيذها؟

بركان

المغرب الشرقي تنهشه المجاعة فهل من منقذ؟

ثلاث سنوات كاملة والمغرب الشرقي يرزأ في موسمه الصيفي بسبب انحباس الامطار عنه فلم تنعم عليه الطبيعة الابزفرات رياحها الهوج ولهيب شمسها المحرق، وغبار عجاجها المطبق، فنيت الارض في جنين كلئها وأصبح لها وجه عبوس يزعج الافكار ويقلق الخواطر، ويثير الدهشة، ويستدعي الاشفاق والرأفة...

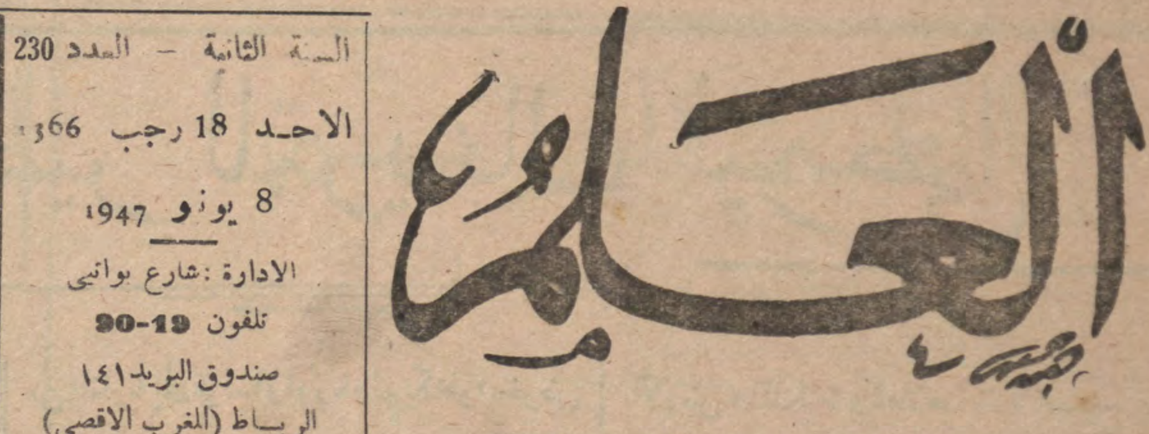
ورزىء الموالون في معظم ماشيتهم بفقدان الكلا وراحوا يتداركون البقية الباقية بالتفتيش في تخوم المغرب الاقصى عن ارض للكراء ذات خصب تتغذى به مواشيهم التي كلاتها الاقدار. وجفت معظم العيون وقل ماء قليلها فذوت البساتين وقل انتاج الحقول، وكانت مسألة تخلف الموسم الصيفي تعالج معالجة ان لم تات بالنتائج المأمولة تخفف على الاقل من ازمة الحبوب لو افسح المجال للفلاحين بجلب ضرورياتهم من المغرب الاقصى وللتجار لجلب الكمية الكافية، ولكن شيئا من ذلك لم يقع بل شدد الخناق ايما تشديد واوصدت الابواب في الوجوه ووضعت الاشواك في السبل وتفضلت السلطة بمشقة هذا الجلب واحتكاره

كما انه لو عني بالملاكين كما تعنى إدارة الضرائب بأثقال كاهلهم بالضرائب الفادحة لحفرت الآبار العديدة إزاء البساتين لتسديد النقص والجفاف الذي منيت به العيون بيد أن المسؤولين احتفظوا باعانهم وجهودهم لانفسهم فتكون من جراء ذلك جيش من العاطلين يمضي بياض يومه في حيرة وسواد ليله في هم مضن، ونكد قاتل، ويا ليت الامر وقف عند هذا الحد لخفت المصيبة ولهانت الطامة ولكن مني هؤلاء السكان أيضاً بجور في توزيع مواد التموين وتنويعها توزيعاً وتنويعاً فلم يبق امام الناس الا ولوج السوق السوداء لاقتناء كسوتهم ومواد غذائهم، لكن المدة طالت، والحالة ساءت، وكيف يعيش العمال - وهم سواد الامة - من السوق السوداء ولا يتقاضون الا اجوراً لا تتعدى اربعين فرنكا في اليوم على أنهم أسعد بكثير من اولئك الذين تتقاذفهم الشوارع والسبل ولا يجدون عملا ونتيجة لهذه الحال السيئة فقد عم العرى فلا ترى الا أجساما ترتدي أثواباً مهلهلة ملفقة تتراكم عليها الاوساخ والقاذورات ووجوهاً مصفرة مغبرة اللهم الا أفراداً من هذه القرية او من تلك او من هذه المدينة ومن اخرى يبدو على وجوههم وهندامهم شيء من الترف كآثار ما كان ينعم به هؤلاء من نعيم ورخاء، واليوم وما يزال رمق من الحياة في جسوم هؤلاء السكان فهل من يد لينة ونفس رحيمة تتقدم في شجاعة كاملة، وإرادة قوية لتخفف من وطأة هذا البؤس المخيم والشقاء الطويل

نعم ان هذه الحالة الخطيرة أصبحت تتطلب الحزم والعزم لانها تسير من سيء إلى أسوأ، وكل تهاون سيفضي لا محالة إلى عاقبة وخيمة يجب السماح للفلاحين باستيراد الحبوب من المغرب الاقصى وفتح الابواب في وجوه التجار لتنتعش حالتهم بجلب الحبوب والمواد التي تعرض في باقي الاسواق المغربية، يجب أن يزاد في أجرة العمال زيادة تساير الظروف الحرجة التي يجتازونها، يجب توزيع الكتان على عامة السكان بكيفية عادلة حتى لا تبقى أجسامهم عارية والزيادة في كمية الصابون في كل شهر لكي لا تتراكم الاوساخ فتنتشر الامراض فتبيد هذه الاجسام المعذبة، يجب الاعتناء بوسائل الصحة العمومية واتخاذ الوقاية اللازمة قبل انتشار الاوبئة انتشاراً لا تجدي فيه معالجة، يجب ايقاف رجال الجمرك عند حد سلطتهم حتى لا يستمروا على تلك الخطة العقيمة التي بح صوت الناس من التذمر من نتائجها ولا مغيث ولا ناصر

يجب احداث لجنة اسعافية تختار من فضلاء الاهالي الذين يؤمنون بضرورة المساعدة للبؤساء والعجزة والارامل ويستطيعون ان يقفوا جهودهم لهذه الخدمة الانسانية الواجبة، يجب استخدام كل من له قدرة على العمل باحداث الاوراش وغيرها، ويجب، ويجب كل ما من شأنه ان يخفف من وطأة البؤس ويطمئن الناس على حياتهم ويبدد من سماء أفئدتهم سحب المخاويف والقلق وانا ان شاء الله لمنتظرون.

البركاني



جريدة يومية اخبارية

السنة الثانية – العدد 230

الاحـد 18 رجب 1366

8 يونو 1947

الادارة : شارع بواتيي

تلفون 19-20

صندوق البريد ١٤١

الربـاط (المغرب الاقصى)

الثمن 4 فرنكات

الرقابـــة

مشاكل مستعجلة ...

تحت هذا العنوان نشرت رصيفتنا «البتي ماروكان» مقالا نختصره فيما يلي :

اقتبل الجنرال جوان يوم الثلاثاء الفارط مكتب الاتحاد العام للنقابات الموحدة بالمغرب وتناقش مع اعضائه في مسئلتي الاعتراف بالحق النقابي للجميع واقرار الاجرة التي تكفل العيش واعدا اياهم بمنح هذين النقطتين ما تستحقانه من العناية

أنه لايمكن لاي احد اليوم ان يماري في وجوب تخويل العامل حق الانخراط في النقابة على ان السلطات الحكومية نفسها لا تماري في ذلك

لقد سبق لم. ايريك لابون ان صرح في مجلس شورى الحكومة في شهر يناير الاخير بانه لايمكن ان يناقش في مبدإ الانضمام الى النقابة ولا في وجوب تخويل الحق النقابي وان الروح النقابية يجب ان تنمو هنا كما هو واقع في كل مكان

وقد سار الجنرال جوان على هذا المنهج فقال في خطابه الذى رد فيه على خطب ممثلى الغرف الفلاحية والتجارية والصناعية والهيئة الثالثة من الهيئات الانتخابية للمجلس الشورى عند ما اقتبلهم بالاقامة العامة بالرباط في ٢٨ مايه المنصرم انه سيسير في طريق التسامح والرقى الاجتماعي والرقي المادى كما صرح في اجتماع يوم الثلاثاء لممثلى عمال المغرب بانه سيلحظ بعين الرضى مسالة الاعتراف للمغاربة بالحق النقابي وعليه فيمكننا القول اذن بأن الاقامة لا تجحد هذا الحق ولا تنكره ، غير ان عدم الاعتراف به رسميا لحد الآن يثير عدة صعوبات ؛ اذ ان البعض ممن يحتل مناصب الحكم من ذوى النظريات العتيقة تقف حجر عثرة في سبيل نمو الروح النقابية – استنادا الى عدم وجود نصوص رسمية في الموضوع – متسببا بذلك في شبوب نزاع يعود بالضرر على عموم السكان .

لذلك فان من واجب الحكومة أن لاتبطىء في الاعتراف رسميا بما تسمح به رسميا

اما مسالة اعطاء الاقل الحيوى او الاجرة الكفيلة بالعيش فانها لاتقل اهمية عن سابقتها . لقد قمنا بمعالجة هذا الموضوع منذ عدة شهور وطالما صحنا بان الحالة التى يتخبط فيها العمال غير مرضية وان الاجور التى يتقاضونها لا تكفل لهم العيش البته .

ان ما هو جدير بالاستغراب ما علمت به الدوائر المسئولة في شهر دجنبر ١٩٤٥ رفضها لتخويل الاقل الحيوى من ان ذلك لاداعى له لانه لا توجد مواد تشترى . فهلا تعللت بهذا « المسوغ » الغريب لوضع حد للارباح الطائلة التى تدر على المحتكرين ؟!

ولقد رفضت ايضا تخويل الاقل الحيوى في شهر يوليوز ١٩٤٦ بدعوى ان الاسعار سيباشر تخفيضها غير أن شيئا من ذلك لم يقع حيث أن الاسعار ارتفعت بدلا من أن تنخفض .

خبر حذفته الرقابة

بين فرنسا وعبد الكريم

باريس – تعلن الدوائر المطلعة ان الحكومة الفرنسية خيرت الزعيم ابن عبد الكريم في دفن جثة امه اما بمسجد باريس او ارسال نعشها الى القاهرة

(حذفته الرقابة)

بيروت ٧ – استقالت الحكومة اللبنانية وكلف دولة رئيس الوزارة السيد رياض الصلح بتشكيل المجلس الجديد

ذكرى نزول الحلفاء بفرنسا

باريس – كلفت الحكومة الفرنسية وزير خارجيتها م بيدو بتمثيلها في الحفلات التي اقيمت بويسترهام تخليدا لذكرى نزول القوات الحليفة بشاطىء النورماندي

وقد خطب وزير خارجية فرنسا فاستعرض مراحل المقاومة الفرنسية بتفصيل مثنيا جزيل الثناء على قوات الحلفاء التي اعانت فرنسا على نهوضها من كبوتها مهيدا بذكر روزفيلت ومارشال وايزنهاور وتشرشل وستالين ثم اكد ان التعاون الذي ساعد على احراز النصر ضروري لاقامة صرح السلام ، وايد الوزير الفرنسى تصريحات الجنرال مارشال التي جاء فيها قوله : «ليست هناك للشعوب ولا للمجالس قاعدتان اديبتان خاصتان لتحقيق مصيرها اولاهما للازمنة المفجعة والثانية للاوقات العصيبة بعد احتدام المعارك وسنعرف كيف ندافع ونحفظ في هذا العالم المثل الذى ضحت من اجلها تلك الشعوب

موسم الحج المقبل

باريس – ستخصص الحكومة الفرنسية الباخرة اطوس ٢ لنقل الحجاج المغاربة في هذه السنة ايضا وستغادر هذه الباخرة ميناء الدار البيضاء يوم ١٤ اكتوبر المقبل وسترسو بالجزائر وبنزرت ثم تعود الى البيضاء خلال شهر نوفمبر

* مراكش – تحطمت طائرة سياحة فوق الارض قرب مراكش ومن جملة من لقى حتفهم في هذه الحادثة المؤلمة الدكتور دخير وعقيلته وهما من الجنسية السويسرية وكان جناب الدكتور عازما على فتح مختبر في عاصمة الحمراء وهو معروف بابحاثه في داء السل ،

* روت جريدة موند – أكد الجنرال سميت سفير الولايات المتحدة بروسيا أنه لاحظ ان الرأى العام الامريكى يشعر بعواطف عدائية للسوفيات ولفظة حرب مرسومة على جميع الشفاه .

* موسكو – عاق راديو موسكو على فكرة تاسيس ولايات متحدة اوربية واتهمها بانها في جوهرها محاولة يرمى بها الانجلوساكسونيون الى استعمار اوربا وجعلها ميدانا خصبا لمهاجمة الاتحاد السوفياتي

اصلاح خطأ

وقع غلط مطبعي في مقال عن التعليم نشر بعدد الجمعة حيث ورد ان ميزانية هذه السنة خصصت ٦ في المائة لمصاريف التعليم والصواب هو 0,6 في المائة

هل يضرب عمال مناجم الفوسفاط ؟

النقابات تعلن عن موقفها اليوم

خريبكة ٦ – ما يزال القراء يتذكرون حركة الاعتصاب التي قام بها عمال مناجم الفوسفاط اخيرا والتي شملت ما يناهز السبعة آلاف عامل والتي كانت مجرد تحذير لمكتب الفوسفاط ان هو لم يقم بارضاء مطالبهم العادلة . وقد ترجاهم المكتب اذ ذاك ان يعودوا الى الاشتغال ووعدهم بالاهتمام بمطالبهم والقيام باللازم في ذلك غير ان شيئا من ذلك لم يكن فعادت الحالة الى ما كانت عليه من التوتر لاسيما بعد ما اعرب الجنرال جوان لممثلي اتحاد النقابات العام – في اجتماع ٣ جوان – من وجوب ترضية عمال المناجم شيئا ما وبعد ما وافق الكاتب العام للحماية على ذلك

هذا وقد قررت نقابة الرباط الاضراب وفعلت مثل ذلك نقابتا خريبكا واسفي عن موقفهما في الاجتماع الذي سيعقدانه هذا المساء .

حول اعتقال العمال

باريس – اخبرت جريدة «الاومانيتي» ان نقابة البناء والخشب حررت مذكرة استنكرت فيها القاء القبض ظلما وعدوانا على ستة من عملة الدورات بالمغرب واردفت الجريدة قائلة ان وفدا من النقابة المذكورة توجه الى مقر رئاسة الوزراء ومقر وزارة الخارجية للمطالبة بالافراج عن المعتقلين

ست لجن

لدرس الحالة الاقتصادية فى العالم

واشنطون – قررت لجنة الشؤون الخارجية التابعة لمجلس النواب – باتصال مع النداء الذى وجهه الجنرال مارشال الى الامم الاوربية تاليف ست لجان فرعية مخصصة يكلف اعضاؤها بدرس الحالة الاقتصادية والسياسية في العالم وتاثيرها فى السياسة الخارجية الامريكية وذلك خلال العطلة البرلمانية .

رفع الحصانة البرلمانية

على النائب رازيطا

باريس ٧ – صادق المجلس الوطنى الفرنسي بـ ٣٢٤ صوتا ضد ١٩٥ صوتا على رفع الحصانة البرلمانية عن النائب الملفاهي «راسيتا» فى جلسة ترأسها ادوار هيريو ، وقد وقع القاء القبض عليه عند ما كان يتناول طعام العشاء فى مطعم المجلس

اضرابات في سائر ميادين النشاط بفرنسا

المجلس الوزارى يدرس الحالة باهتمام

باريس ٧ – منذ الساعة الواحدة من صباح اليوم وقفت كل حركة في محطات باريس الحديدية واصبحت العاصمة الفرنسية منقطعة عن باقي المدن الفرنسية ومن نتائج هذا الاعتصاب الخطير ان باريس صارت مهددة بالمجاعة

ومما يلفت نظر الدوائر المسئولة اليوم هو الاضراب الذي شمل مستخدمي السكك الحديدية فقد اعلمتهم الحكومة ان المنح والاعانات التى يطلبونها سيئول بالميزانية الى انفاق ثلاثين مليارا ، غير ان المضربين يلحون على الحكومة ان تستمع لشكواهم وتفي بالوعود التي قطعتها لهم وتعلم ان الاجور التي يتقاضونها اقل من المرتبات التي تؤدى في مختلف المصالح المؤممة فى حين ان العمل الذي يقومون به ضروري لانعاش الاقتصاد في فرنسا

ما يقال وما لا يقال

حذفته الرقابة

تعليق الصحف

علقت جريدة « ليبوك » على الحالة بفرنسا في العبارات الآتية :

« يجب ان نواجه الحقيقة المرة فاذا أردنا إقرار القانون في فرنسا فليس في وسعنا أن نتلافي حربا ضد جامعة الشغل الشيوعية تلك الحرب التى يجب أن تخوض غمارها حكومة اشتراكية دون ان تكون لها قدرة على مواصلتها الى النهاية والا فان عودة الشيوعيين الى منصة الحكم سيكون فاتحة عملية شبيهة بالعملية التى وقعت في هنغاريا ويكون من عواقبها المحتملة تدخل الولايات المتحدة المباشر فعلى م. راماديي ان لايهتم كثيرا باليد الخفية التي تحدث الاضطراب وأن يدرس بدلا من ذلك وسيلة افساح المجال للمصالح قبل شبوب حرب أهلية وانحلال البلاد . »

وقد درست جريدة « التايمس » من جهتها المشاكل السياسية التي نجمت عن المصاعب الاقتصادية بفرنسا فقالت :

« ان في وسع الحزب الشيوعى أن يؤثر تاثيرا حسنا أو سيئا فى تطور البلاد الاقتصادى وان الاضطراب الذى يثيره للزيادة فى الاجور هو من اقوى اسلحته وليس هنالك شك في ان الشيوعيين يرغبون في الدخول الى الحكومة ليظهروا أنه لاغناء عنهم ولتكوين جبهة موحدة ضد الجنرال دوكول ثم مقاومة كل خضوع للولايات المتحدة وحدها بقبول اعانة اقتصادية

هذا وان الاشتراكيين الذين افظهم موقف الشيوعيين عندما كانوا فى الحكومة لم يعودوا يحاولون الاحتفاظ بوحدة طبقة العمال ومما يؤكد هذا الانفصام حسن علائقهم مع الحركة الجمهورية الشعبية . »

لجنة التحقيق في قضية فلسطين

تصل الى القدس يوم ١٦ الجارى

اعلن الكاتب العام لهيئة الامم المتحدة ان لجنة التحري الفلسطينية ستعقد اول اجتماعها في السادس عشر من الجاري بمدينة القدس .

اما النقط التي سيقع بحثها فهي :

١) درس موقف الحكومة الفلسطينية واساليبها

٢) الاستماع الى تصريحات المسئولين من العرب واليهود

٣) الانتقال الي انحاء متعددة للاستقصاء والبحث

٤) العودة الى القدس للاستماع ثانيا الى وجهة نظر العرب واليهود

الامم المتحدة

ضد الهجرة السرية الى فلسطين

ليكسوكيس ٧ يونيه – ابلغ م. تريجفولي الكاتب العام لمنظمة الامم الى ممثلى الدول فى هيئة الامم الرسالة التي طلب منه فيها الوفد البريطانى العمل على حل المشكلة الفلسطينيه بصورة سلميه ببذل ما في وسعهم لتثبيط الهجرة الصهيونيه الغير الشرعيه لفلسطين

باريس – افادت جريدة كومبا ان الطلبة قرروا ان يضربوا عن الدرس يومي ٦ و ٧ جوان الجاري

جامع الزيتونة

يصبح مؤسسة عمومية للدولة

تونس – نشرت الجريدة الرسمية التونسية مرسوما أصبح جامع الزيتونة وملحقاته يعتبر بموجبه مؤسسة عموميه للدولة لها شخصيتها المدنية ويتقاضى اساتذتها ما يتقاضاه موظفو التعليم .

مستقبل الهند

دلهى الجديدة – اعلن الراديو الهندى ان اللورد مونطباطن نائب الملك في الهند استانف اليوم محادثاته مع الباندين نهرو والدكتور جناح وقادة الهند الآخرين وكان موضوع المحادثات هو المقترحات البريطانية المتعلقة بمستقبل الهند .

الى الاستاذ ماسينيون:

سماحة الاسلام وروحه الديموقراطية

هما سر ذيوعه

لقد اهتم رجال الاستشراق بدراسة كل ماله صلة قريبة أو بعيدة بالحضارة الاسلامية والدين الاسلامي ومن هؤلاء ماسينيون وكارادوفو وماركوليوط وميكيل أسين وغيرهم فنقبوا جميعاً وفحصوا واستقراوا وتصفحوا المخطوطات وتتبعوها في مختلف المكاتب العالمية الكبرى فى اسطمبول والهند ولندن وليدن وباريز ومدريد فلهم إذن فضل كبير فى الكشف عن مستندات خطيرة من تراث الاسلام الفكري وفي طليعة المستشرقين الذين تدين لهم الفلسفة الاسلامية بالشيء الكثير الاستاذ لوي ماسينيون.

وقد ألف جنابه من بين ماألف كتاباً فى اصول مصطلحات التصوف الاسلامي درس فيه تاريخ فقه التصوف اللغوي ومصادره واشتقاقاته دراسة عميقة وفق فى جلها توفيقاً كبيراً وحاول المقارنة بين التصوف الاسلامي والتصوف الهندي واليوناني ورد بعض الاصطلاحات والعبارات الفنية إلى منابعها من القرآن أو الحديث أو التعاليم الاسرائيلية متعرضاً فى غضون حديثه إلى تراجم بعض كبار صوفية الاسلام وفلاسفته النفسيين الروحانيين وهذه هي طريقة ماسينيون واسلوبه فى التاليف والبحث فهو يريد أن يستعرض جميع وجوه الموضوع وأن يحيط بجزئياته الدقيقة مع الاستناد فى كل مايقول إلى مراجع يحيل عليها احالة شافية وافية بحيث يتجلى معظم مؤلفاته بمثابة دائرة معارف صغرى في الموضوع يرجع إليها كبار الباحثين من مختلف الجنسيات ولا بدع فالاستاذ ماسينيون الذي تشرفت بمقابلته بباريز والتراسل معه مستفسراً إياه عن بعض الاشكالات التي تعرض لى من حين لآخر في بحوثى الفلسفية هو أكبر مستشرق يعتمد عليه اليوم في كل ماله مساس بتاريخ الفلسفة الاسلامية خصوصاً والسامية عموماً وباللغات الارامية والعبرية والسريانية والهندية والتركية التي له المام بمعظمها

وقد صدر كتابه المذكور بملاحظة فيها بعض تجوز حيث قال:

« منذ عشرين سنة علق بعضهم أهمية كبرى على انتقادات أهل الحديث المتشبثين بالحرف (وظاهر المعنى) والحشوية المعارضين مبدئيا للصوفية كابن سعد وابن حزم وابن الجوزي وابن تيمية والذهبى »

ولاشك أن جناب الاستاذ يقصد بهذا البعض زعماء الحركة السلفية أمثال جمال الدين الافغاني ومحمد عبده ومحمد رشيد رضى ونحن لانشاطره حكمه على محدثين أفذاذ وشيوخ بارزين كابن تيمية والذهبى وابن سعد وابن الجوزي وابن حزم بالجمود مع الالفاظ مع ماعرف عنهم من رغبة حارة في الغوص على روح الدين ولباب الشريعة إلا أن تحريهم الكبير واحتراسهم من أن يتسرب إلى روح الاسلام السمحة مايفسدها هو الذي حدا بهم إلى نهج طريقة متطرفة في نقد الاحاديث وبيان صحيحها من معتلها ودخيلها من أصيلها وتكفينا شهادة أمثال الحافظ ابن حجر والامام السيوطي لابن تيمية ومكانة الحافظ ابن سعد والذهبى لدى أهل الحديث وقيمة ابن الجوزي وابن حزم في نظر أهل العلم - دليلا على طول باعهم جميعاً ونزاهة مقاصدهم وشرف الغاية التي يهدفون إليها في تصانيفهم العديدة الشهيرة

أما كونهم يعادون مبدئيا الصوفية ومقالاتهم على وجه العموم فهذه دعوى نستغرب صدورها من رجل عرف بغزارة المادة وسعة الاطلاع فنظرة سريعة على كتبهم تدل على انهم إنما يعارضون في التصوف ما خالف روح الشريعة واكبر حجة على ذلك اشادتهم بكثير ممن ينسبهم ماسينيون نفسه إلى التصوف من رجال الصدر الاول اماحملهم على الحلاج مثلا فقد شاطرهم ذلك كثير ممن عرف بسعة الصدر وعظيم السماحة في هذا الباب.

ثم نرى جناب الاستاذ يصرح بعد ذلك قائلا بأن « الاسلام دين اممي عالمي بفضل تصوفه » وهذه هفوة اكبر من اختها لم نكن ننتظر صدورها من رجل خبر سمو مكانة الاسلام بين الاديان وعرف أن السبب الوحيد في ذيوع هذا الدين وانتشاره هي سماحته وسمو مقاصده وبساطة تعاليمه ومرونة مبادئه وسهولته ويسره وروحه الديموقراطية فهو دين المساواة والحرية والاخاء لافضل فيه لعربي على عجمي إلا بالتقوى ولا واسطة محتمة بين العبد وربه.

ففي الوقت الذي اعتنق الهنود والصينيون والعراقيون والشاميون والمصريون والمغاربة الاسلام لم يكن للتصوف ذكر بل كان الاسلام لايزال في صفائه الاول وسهولته البدائية وهذا لايمنع من كون بعض النواحي النائية بقيت بعيدة عن الاسلام حتى ورد عليها بعض رحالة الصوفية فنشروا فيها تعاليم الدين الحنيف وأثروا فى دهمائها تاثيرا بليغاً بما كان يصدر عنهم من خوارق قوية المفعول فى نفوس البسطاء ولو قال لنا الاستاذ ماسينيون مثل ماقاله امير البيان شكيب ارسلان رحمه الله في كتابه « حاضر العالم الاسلامي » من أن الصوفية قاموا بعد القرون الاولى بمهمة التبشير الاسلامي فى كثير من الاقطار التي لم تصلها دعوة الاسلام أو اعترى الاسلام فيها فتور لكان ذلك اقرب إلى الواقع والحقيقة وقد يصدق ماسينيون في دعواه او قصد بلفظة التصوف شيئا اخر غير تلك التعاليم الباطنية الخاصة التي لم يكن لعموم المسلمين عهد بها في صدر الاسلام ولكنه يعني بالتصوف طباً وعلاجا نفسياً يفرضه المرء على ذاته قبل بثه فى غيره ويعنى به سيرة خاصة في الحياة واتجاها مخصوصا في العيش ويدعم هذه التعاريف بقوله: ان اهمية التصوف الاسلامي الاجتماعية ترجع الى قيمته الطبية المفروضة.

الرباط — عبد العزيز بنعبد الله

تقرير خطير للمريشال ليوطى

سيظن الكثير من القراء إذا ماهم فرغوا من مطالعة هذا التحليل انه عبارة عن بحث دبج في نهاية الحرب الاخيرة وذلك لشدة شبه حالة المغرب اليوم بحالته عند مابعث المريشال ليوطي (٣ ديسمبر ١٩٢٠) إلى الحكومة الفرنسية بالتقرير الذي ننشر اليوم أول قسم منه:

لقد حان الوقت للشروع فى تطبيق وجهة النظر المتعلقة بالسياسة الاهلية ومشاركة العنصر الاسلامي في الشؤون العامة. فالواجب يقضى علينا أن نواجه حالة العالم على العموم وحالة العالم الاسلامي على الخصوص وان لاندع الاحداث تسبقنا. اذ لم يكن عبثا ان اذيعت فى زوايا المعمور مبادىء حق الشعوب في تقرير مصيرها بنفسها وافكار التحرر والتطور في مدلولهما الفوري

يجب ان نحترس من الظن ان المغاربة يفلتون أو سيفلتون طويلا من التأثر بهذه الحركة العامة. وإذا كان تشبث المغرب بالعزلة وتمسكه القوي بالاستقلال قد وضعا بينه وبين بقية العالم حاجزاً سميكا وجعلاه يحتفظ بنظام حكم خاص مشبع بالروح الدينية لايلحقه أدنى تغيير لمدة قرون فان ذلك العهد قد انقضى وباد

أولا لان مجرد مجيئنا الى هاته الديار وما أعقبه من هجرة اوربية متواصلة وما صاحب ذلك من جرائدنا وعوائدنا الدالة على ما لنا من استقلال فكري وحرية في المناقشة ازاء كل سلطة كان كافياً لتحريك البلاد بقوة وجعلها تشعر بوجود عدة اشياء كانت تجهلها لغاية ذلك الحين، على أن شبوب نار الحرب ضاعف أسباب الاتصال فقد توجهت الآلاف من المغاربة إلى فرنسا واوربا ولم يكتفوا بخوض غمار الحرب جنباً لجنب مع جيوشنا بل اشتغلوا هنالك فى المعامل أيضاً وأقاموا فى المدن وتعلموا الفرنسية وقرأوا وسمعوا وعادوا إلى المغرب متشبعين بافكار جديدة.

وعلاوة على ذلك فقد انخفضت الحواجز من جهة الشرق فاسحة المجال لسيل متلاحق من الاهالى الجزائريين والتونسيين عقليتهم آخذة في التطور ولا ينظرون فى الغالب بعين العطف الى حكمنا وتسلطنا وهم يستولون شيئا فشيئا على زمام الامور المهمة ويدخلون الادارات ويتسربون في كل مكان. وهكذا اصبحت كل هذه المؤثرات تعمل عملها في شعب هو اذكى شعوب الشمال الافريقى على الاطلاق واشدها استعداداً للمقاومة ولسناهنا امام الفلاح المصري الخامل، ولاامام التونسى القليل النشاط ولاامام الجزائرى الذى يسيطر عليه العنصر العربي والخاضع منذ عدة قرون لسلطات متنوعة، المفكك الاوصال الفاقد لعناصر المقاومة الطبيعية

أما هنا فقد وجدنا حقيقة دولة وشعباً. نعم إن هذا الشعب كان يعاني مرارة ازمة الفوضى، غير أن هذه الازمة كانت نسبيا حديثة وكانت أزمة حكومية اكثر منها اجتماعية. وإذا كان المخزن إذ ذاك لايمثل الا مظهراً فانه كان مع ذلك قائم الذات على وجه التقريب وكان يكفى الرجوع إلى عدد قليل من السنين للعثور على حكومة فعلية لها شكل الدولة فى العالم ذات وزراء عظام وسفراء كانت لهم علاقات مع الساسة الاوربيين وما يزال الكثير منهم على قيد الحياة الآن. على أن اغلبية المؤسسات كانت ماتزال قائمة تحت النفوذ المخزني متنوعة تبعا للمناطق والجهات لكنها تمثل حقائق واقعية

وإذا كانت توجد في الجنوب تنظيمات اقطاعية كبيرة وطيدة فقد كانت في باقي المغرب منشآت بلدية واجتماعية وكانت شؤون المدن تسير على مايرام كما تسنى ان نشاهد ذلك في السنوات التي سبقت الحماية وكانت توجد جمعيات للحرف (الحناطى) وجماعات للقبائل ودور تجارية (دور السلع) عظيمة ذات وكلاء يقيمون في الموانىء الكبيرة الانجليزية والالمانية والايطالية وطبقة من السراة غنية متنورة قوية ولم يكن يوجد في الجزائر شيء من هذا القبيل.

أضف إلى ذلك ان عامة الشعب - وهم برابرة فى الغالب - قد سلمت من الجمود الذي اعتيد وجوده عند مسلمي الشرق، فهي عاملة نشيطة ظامئة إلى المعرفة قابلة للتجدد متمسكة بالارض والملكية والفلاحة لاتجنح أبداً إلى الرحيل

يستنتج من هذا العرض الوجيز اننا لسنا أمام شعوب بدائية متوحشة جامدة وأن الشعب المغربي هو اكثر شعوب افريقيا الشمالية قابلية للتجديد، ولا يوجد قطر يؤدي فيه ثمن الحماقات والمناورات الباطلة بصفة اغلى وأسرع كالمغرب وهذا القطر الذي فيه اليوم مايكفيه من السكان والذي من شانه أن يزداد سكانه ويتضاعفوا بصفة سريعة جداً لن تكون الهجرة الاوربية المحدودة بسبب انعدام الاراضى الفارغة الا اقلية ضئيلة. فجيش الاحتلال سياخذ حتما في التناقص شيئاً فشيئاً. على ان العناصر الاوربية ليست منذ الحرب سوى اقلية ضعيفة سيتناقص عددها قليلا قليلا حتى ينحصر فى الاخصائيين وحدهم. وسيكون اللفيف الاجنبي الذي لايخلص لنا الا عرضا ومن أجل قوتنا الجيش الوحيد الذي تبدو عليه أثارة من التماسك وهكذا لن يكون لدينا لمقاومة التيار المتلاطم الامواج سوى سد غير متين. ولا أعظم خطرا من ترك المهاجرين الاوربيين يرتكبون مجازفات يؤدي ثمنها غاليا وترك جراثيم السخط والقلق تنمو عند هذا الشعب

فأين نحن وقد بينا كل هذا؟

ان استقرارنا فى هذه البلاد يستند إلى نظرية الحماية، ونحن نعلن ذلك وتعلنه الحكومة في كل مناسبة، لكن اليس هذا الامر سوى مجرد شيء خيالى؟ والآن وقد مرت ثمانية أعوام هل نحن سائرون فى طريق الرقي أم نحن واقفون ان لم نكن نرجع القهقرى فى بعض النقط؟

ان الحماية عبارة عن قطر يحتفظ بمؤسساته يحكم نفسه بنفسه ويدير شؤونه بواسطة منظماته الخاصة تحت مجرد مراقبة دولة اوربية نصبت نفسها بدله فيما يتعلق بالتمثيل الخارجي تقوم في الغالب بادارة شئون جيشه وماليته وتشرف على تطوره الاقتصادى والشيء الذى يسود مدلول الحماية ويحدده هو صيغة المراقبة المعارضة لصيغة الحكم المباشر ومن الواجب ان لاتترتب على ذلك سوى أقل النفقات.

كيف تطبق الحماية الآن فى المغرب؟

(يتبع)

اللغة العربية

مشاكلها فى الوقت الحاضر

— ٣ —

تحدثت فى حديث ماض عن مشاكل العالم العربى من ناحية اللغة ، واليوم انتقل الى المسألة الثانية ، وهى مشاكلنا في الادب العربى الحاضر واحب ان انبه الى انى استعمل الادب بمعناه الواسع كالذي نستعمله عندما نقول « كلية الاداب » ، فيشمل التاريخ والجغرافيا والفلسفة والادب الصرف ونحو ذلك .

ومشكلتنا فيه كمشكلتنا في اللغة من حيث ان الحضارة الحديثة انتجت فيه انتاجا ضخما فى جميع فروعه ونواحيه ، وسايروا فيه مقتضيات الاحوال والازمان ، وكما تقدموا فى مادته وموضوعاته تقدموا فى طريقة عرضه واخراجه ، ثم اعتبروا نتاج كل امة ملكا مشاعا للامم الاخرى فلا يظهر كتاب جديد كبير القيمة فى امة حتى تنقله الامة الاخرى الى لغتها ، حتى وضعت كل امة حية يدها على كل ثروة العالم العلمية والادبية ، ومكنت ابناءها من السباق في الانتاج .

وهذا ما يجب ان تفعله كل امة تريد الحياة فكل علم وكل ادب لا يحيا الا بالتطعيم والا بالوقوف على العلوم والاداب الاخرى حتى يستفاد منها ويبنى عليها ، وحتى في الادب الصرف امام الانجليزي وبلغته خير نتاج الفرنسى والالماني والامريكى والسويدي والروسى بل والشرقى وهكذا فى كل امة .

في ضوء هذا ننظر ماذا فعل العالم العربي ازاء هذه الثروة الضخمة . انه من غير شك فى نهضته الحديثة قد قام بجهود مشكور في ترجمة كثير من الكتب القيمة في شتى فروع الادب وفى الاقتباس منها واستغلالها بمختلف الاشكال ولكن هذا المجهود معيب من نواح عدة .

الاولى انه مجهود غير كاف ، فالثروة ضخمة جدا والترجمة ضئيلة بالنسبة اليها ، ولعل العذر ان الانتاج القيم نتج فى اوربا من عهد نهضتها فى القرن السادس عشر ، وتاخرت نهضتنا فلم تبدأ الا في نحو اوائل القرن التاسع عشر فلم نلحق هذا التلاحق في الانتاج الاوربي ثم ان القادرين منا علىَ الترجمة الصحيحة نسبة ضئيلة بالقياس الى عددنا الذي يبلغ نحو سبعين مليونا بسبب قلة الثقافة وعمقها . وقلة عدد الذين يستفيدون منها .

والثانية ان هذا المجهود مع قلته غير منظم فالمجهودات مجهودات فردية مبعثرة والكتاب الواحد قد يبذل فى ترجمته مجهودان لا يعرف احدهما ما يفعل الاخر والطريقة المثلى التى يجب ان تترجم الى اللغة العربية من اللغات المختلفة ووضع سجل لها يزيد كلما زاد الانتاج الاوربي وينقص بما ترجم منه ويشترك فى وضعه جهابذة الادباء والعلماء في العالم العربي - وثانيا - تعاون الدول العربية والهيئات العلمية والادبية على الانتاج المنظم وسخاء الدول فى الانفاق على هذا الباب فليس اصلاح العقل وغذاؤه باقل قيمة من اصلاح الارض ،

واذا كان ادبنا العربى الحاضر يستمد وجوده من الادب الغربى بالترجمة والاقتباس ، فهو كذلك يستمد من التراث القديم وهى ثروة واسعة لم تستغل استغلالا صحيحا كافيا ايضا ، وما قلناه هناك من القلة والفوضى ينطبق على الامر هنا انطباقا تاما ولعل فى الجامعة العربية واللجنة الثقافية فيها الامل فى القيام بهذا العبء وتنظيم التعاون ووضعه على اسس ثابتة . اذا تم هذا امكن للادب العربي ان يسير فى موكب الادب العالمي ، ويأتي بلون جديد بما يستغل من منابع الشرق الاصلية

ومسألة اخرى فى ادبنا الحاضر وهنا اتكلم عن الادب البحت من شعر ونثر فنى وقصص فاراه مقصرا فى وصف حياتنا الاجتماعية وعرضها ونقدها وتوجيهها . وهذا جزء هام من رسالته بل ارى انه فى الايام الحاضرة اقل رعاية لهذا الامر من الايام القريبة الماضية فقد كان شعر شوقي وحافظ املا باحداثنا ومعالجتها من شعر اليوم ، فكان كلما عرض حادث للامة سياسيا واجتماعيا شعرا فيه كما يدل على ذلك ديوانهما ، وليس هذا شان شعر اليوم ،

لقد وجه كثير من الشعراء والادباء وجهتهم نحو ادب الغرب يقتبسونه ويقلدونه فى موضوعاته واساليبه ، ولكن فاتهم ان هذا الادب لا يكون اصيلا انما الاصالة ان يتثقفوا بالادب العربى ماشاءوا ، ثم يهضموه ويستغلوه ثم يوجهوا وجهتهم نحو قومهم وحياتهم الاجتماعية واحداثهم الهامة ويصوغون من ذلك كله قصصهم وينشئون فيه شعرهم ويوجهون اممهم الى مثل اعلى يرسمونه واصلاح ينشدونه اما السبح فى الخيال فقط والتقليد فقط فاذا قال شاعر عربي في (وادى القمر) قلنا (فى وادي القمر) واذا قال في « بحر الدموع » قلنا « في بحر الدموع » فضرب من الفقر الفنى

ان قال قائل ان الفن للفن : فهل ثم مانع من ان يكون هذا شان بعض الفن، وان يكون بعض الآخر فنا لخدمة المجتمع لقد شبع الادب العربي من الادب العربي من الادب الغنائي لتصوير العواطف وبكاء الحب والافراط في المديح والرثاء وما الى ذلك فلماذا لا يكمل نقصه بالادب فى تصوير المجتمع وبؤسه وشره موقفه الاجتماعى والسياسى وتخلفه عن غيره ، وبث الشعور بالنقص وبعث الامل في مستقبل خير من الحاضر فالباحثون العلميون يبحثون المشاكل الاجتماعية علميا وعقليا والادباء يمدونهم بتهييج المشاعر والعواطف نحو الاصلاح

على هذا سار الأدب الغربي نفسه الذي نقلده ففيه الادب الاجتماعى وفيه شرح عاطفة الحب وفيه قصة تمثل بؤس الكوخ وشقاء العامل وفيه « اليوتوبيا » التى تصور مجتمعا اسعد من مجتمعنا الحاضر . فلم نقلده فى اول واذا قلدناه في الثاني صورنا غير بيئتنا ولم نصدر عن مجتمعنا

واخيرا مشكلة ثالثة في الأدب وهي التى اشرت اليها في مشاكلنا اللغوية وهى ان ادبنا كله ادب الخاصة وليس فيه شيء للعامة ومعنى ذلك اننا نغذى بالأدب عشرين فى المائة من الشعب او اقل من ذلك ونترك الثمانين فى المائة من غير غذاء وهذه حالة في منتهى الخطورة فالغذاء الادبي ضرورة من ضرورات الحياة لكل انسان لا يصح ان يستغنى عنه الا الحيوان

وضعف الغذاء الادبي يضعف الراي العام ويجعله ضحية للمهوشين من السياسين والدجالين والمحرفين وهو ايضا يدعو الى سوء تقويم الاشياء فالشيء التافه يقوم باكثر مما يقوم الشيء الخطير كما اذا مرض المريض فلا يعني بعلاجه واستدعاء الطبيب له ولكن اذا مات اقيم له المأتم وصرف عليه اضعاف اجرة الطبيب وثمن الدواء ومثل هذا كثير كما انه السبب في عدم انضباط العواطف وتهيجها لاتفه الاسباب فهو قد يقتل للتعدى على نوبته فى الماء ؛ ثم لا يتحرك اذا اهدرت كل حريته وهكذا .

جمهور الشعب لا يصل اليه الادب الا ادبا سخيفا من طريق الغناء السخيف اونحو ذلك اما ادب يثقفه ويعلى مستواه ويرقي ذوقه ويهذب عواطفه فلا ؛ وليس عندنا اديب للعامة وانما كل ادبائنا للخاصة والسبب في ذلك هو ما ذكرت قبل من وجود لغتين لغة عامية ولغة فصحى ؛ واننا الى الآن لم ننجح فى التوفيق بينهما ولم ننجح فى محو الامية ولا قربنا من محوها والبرامج البراقة توضع على الورق ثم تنام نوما عميقا عند التنفيذ

ثم نحن لا نعترف بالواقع فنقرر ان السواد الاعظم امى ويجب ان يتغذى بالادب فنعمم الراديو - مثلا - في القرى ونحدثه بلغته العامية ونثقفه بها ونقص عليه قصصا ادبنا بها فنحن نترفع عن ذلك حرصا على اللغة الفصحى من الفساد واستمساكا بالارستقراطية الفكرية واللغوية وفى الوقت عينه لا نغزو الجهل والعامية فنعم التعليم باللغة الفصحى . لا هذا ولا ذلك وتركنا الامور تجري مجراها وقنعنا بالادب يقدم للعدد القليل المحدود وتركنا السواد الاعظم من غذاء

ولا امل في اصلاح هذا الا بحل مشكلة البرزخ بين اللغتين اولا ومواجهة الواقع ثانيا وقد حلت الامم هذا المشكل من ناحيتين من ناحية توحيد لغة الكلام ولغة الكتابة تقريبا ومن ناحية محو الامية وكان لكل انسان ادبه بمقدار ثقافته وعقليته وكلاهما لابد لنا منه . (المستمع)

احدث الادلة على وجود الله

= لعالم من علماء الاحياء =

منذ وضع داروين نظريته في التطور اخذ الشك فى قواعد الدين المسيحي ينتشر ، وفتن الناس بأن يعدوا الانسان وليد المصادفة في عالم الاحياء وان ينكروا وجود الروح وحريتها فى ان تختار بين الخير والشر ، وان يروا الحياة شيئا لا غرض له ولا معنى ، واصر أهل العلم على ان العلم قد صرع الايمان .

بيد أننا نسمع اليوم صوتا جديدا - عالم ينادى . ن العقائد القديمة صحيح كلها . والداعية الجديد إلى الايمان بالله هو عالم من علماء الاحياء ، اسمه الدكتور لو كونت دى نوى ، وقد كان من قبل احد علماء معهد روكفلر ومعهد باستور ؛ وقد كشفت فى كتابه العجيب « مصير البشر » عن نظرية جديدة للتطور ، وحاول عن طريق العلم والمنطق ان يثبت ما كان مثارا للجدل من المعانى السامية التي تاقت إليها نفوس البشر منذ اول عهدهم بالحياة كحرية الارادة ، ومعنى الحياة ، والخلود ووجود الله سبحانه وتعالى ، فيجعلها حقائق لا مماراة فيها ،

يستهل عالم الاحياء دى نوى كتابه باعترافه بأن العلم عرضة للخطا ، فينبغي لنا ان لا نثق به ثقة عمياء فليس في هذه الدنيا شيء نستطيع ان نعرفه معرفة كاملة مطلقة ، وحواسنا الخمس يشوبها نقص، وادواتنا العلمية لن تبلغ الكمال في دقتها؛

وليس فى طاقتنا ايضا ان نعرف الحقيقة فإذا مزجت الدقيق بالسخام كان لك منهما مسحوق اغبر فلو سارت حشرة دقيقة بين حبيبات هذا المسحوق لكانت هذه الحبيبات في نظرها صخورا ضخمة بيضا وسودا ، فلا وجود لهذا المسحوق الاغبر كما نراه نحن في تقدير هذه الحشرة ونحن نعيش في كون لا يحيط به ادراكنا ، فكل راي نراه في شان الحقيقة انما هو راي نسبي

في هذا الكون الجبار تجد العلم يعبث باجزاء ضئيلة من المعرفة ، ولكن المهاوى التي تفصل بين ما نعرفه من الحقائق ، انما هى مهاو رحبة عميقة ، ونحن نعيش على كرة عمرت حوالى ٢٠٠٠ مليون سنة ، وعلى هذا المسرح العظيم تمت روائع التطور ، ولكن كيف رفع الستار عنها ؟ لقد استحال علينا حتى اليوم ان نعرف معرفة دقيقة كيف بدات الحياة بل لا أرى احدا قد تمكن من ان يشرح لنا اصل الحيوانات الفقارية التي تنتمى نحن إليها

ان تاريخ التطور كله مشوب بالاسرار الغامضة فكل خطوة كبيرة خطاها الاحياء إلى امام . قد تمت على رغم مناقضتها لنواميس الاحتمال العلمي المحكمة . وكل تقدم من ادنى إلى اعلى ، كان ارتقاء بعيد الاحتمال .

خذ مثلا تلك اللحظة بدات فيها الحياة نهجها في التناسل . فقد مرت ملايين من السنين وخلايا البروتو بلاسمة تتكاثر بالانشطار - كان فيها حياة خالدة . ثم ظهر فجأة وعلى نحو لا يزال مستسر اسلوب جديد فذ فى التناسل - هو التزاوج ومن ادعى الامور إلى العجب ، ان الموت جاء قرينا للتناسل الجنسى حين طرا هذا التناسل على الحياة

وأنت ترى دى نوى العالم الجرىء يذكر مرة بعد اخرى مقارنات ترمز إلى ما يريد من الفصول الاولى من سفر التكوين فى التوراة . ومن حقائق التطور المعروفة . فكان كاتب تلك الفصول قد عرف بالبداهة نهج الحياة العظيم الذي اعدها الخالق عز وجل . والانسان كثيرا ما يصل إلى الحقيقة من طريق البداهة ، كما يصل إلى المعرفة من طريق العقل . وكلاهما - البداهة والعقل - خليق بالاحترام .

في التطور خمس حقائق جوهرية لا تنكر : (١) بدأت الحياة فى صور متناهية في البساطة (٢) ثم تطورت هذه الصور البسيطة صورا اعقد فأعقد [٣] ثم اقتضى هذا العمل على الايام الى نشوء الانسان ذى المخ البشرى [٤] ثم ولد الفكر المجرد في البشر [٥] ثم ظهرت الافكار الخلقية والروحية من تلقاء نفسها في شتى اقطار الارض

وليس بين هذه الحقائق الخمس حقيقة واحدة يستطيع العلم أن يفسرها ، فينبغى لنا ان نفرض فروضا لكى نملا ما بينها من فراغ ؛

وكثيرا ما يكون الفرض حتما لا مفر منه . وقد استعان اينشتين باثنى عشر فرضا او اكثر في الوصول إلى نظريته فى النسبية ، ولم يكن بينها فرض واحد يمكن ان نقيم دليلا على صحته . ومع ذلك فقد اطلقت طاقة الذرة بفضل هذه النظرية والفرض الذي فرضه دى نوى يقيم للتطور نهجاً وغرضاً خلقيا . وقد بناه على أنه من المستحيل أن نعزو إلى المصادفة المحض ، ما نعرفه عن بدء الحياة وارتقائها إلى عجائب العقل البشري

وقد ظل الماديون سنين يقولون إن المصادفة متحكمة تحكماً مطلقاً فى كل ما هو عرضة للفناء ، ولكن دى نوى يرد عليهم فيقول : « إن الانسان حر في أن يطيع غرائزه الحيوانية التي تيسر له المتعة الحسية ، أو أن ينشد غرضاً من ضرب آخر فلكي يبلغ ذلك الغرض ينبغي له ان يناضل غرائزه الحيوانية القوية . وكثيراً ما يعذبه هذا النضال ، بيد ان كثيرا من الناس يتجشمون هذا النضال على رغم ما يلقونه من الم ، غير ان هذا الاختيار ليس بمتاح الا للانسان وحده » .

وكثير من الناس يختارون أول الطريقين ، اما الذين يختارون الثانى فقليل ما هم ولكن هذه القلة هى التي كان لها دائما شأن عظيم في التطور وهذه القلة الخارجة عن الكثرة قد سارت منقادة الى زعامة لا تقاوم ولا ترى ، فقد أطاعت نداء سرمديا قاهرا ما زال يستحثها .

ان الثلوج التي تذوب على قمم الجبال تصبح جداول وانهارا متدفقة وهى في طريقها منحدرة الى البحر ، وهى تنحدر استجابة لناموس لا يرد هو ناموس الجاذبية اما في التطور فإن الحياة لم تنحدر الى اسفل بل ترقت صعدا ، يستحثها ناموس لا يرد كناموس الجاذبية ، ومنذ كان العالم صعدت الحياة في هذه المعارج ، وبدات مادة لا شكل لها ، ومضت علوا حتى صارت انسانا له عقل وضمير ،

فهل عمى العلم عن البينات التي تدل على النهج والنظام في التطور ؟ كلا ، فإن الحياة في ترقيها المتواصل ، كثيرا ما خالفت نواميس الاحتمال الثابتة حتى لنرى اشد الماديين عنادا مضطرا إلى التسليم بوجود قوة مجهولة .

ولم يكن للماديين بد من ان يطلقوا اسما على هذه القوة المجهولة . لكى يتمكنوا من ان يدخلوها في نطاق تفكيرهم ولما كانت جوانحهم منطوية على نفور من اسم الله سبحانه وتعالى وصفوها بقولهم « عدو المصادفة » وما داموا يعترفون بوجودها فليسموها ما شاؤوا .

وقد ظلت الحياة تعمل الف مليون سنة الى ان صار الانسان مخلوقا مفكرا ، وهى خاضعة لسيطرة حافز البقاء ثم ظهر خلق جديد من البشر ظهر انه خاضع لقوة جديدة - فكرة الخير والشر التي يبذلون المهج في سبيلها ،

ويقول دى نوى ان هذه الفكرة كانت كانما هى صوت القوة السرمدية تخاطب النفس البشرية فتقول :

« لقد بقيت حتى اليوم ولا هم لك الا العيش والتناسل ، فكنت تقتلين وتسرقين الطعام او الازواج ثم تنامين ملء الجفون بعد ان استسلمت لدواعى غرائزك . ولكنك منذ اليوم ستكافحين هذه الغرائز فحرام عليك ان تقتلى او تسرقي او تشتهي ما في يد سواك .

« وحرام عليك ان تنامي ملء الجفون الا اذا تمت لك الغلبة على نفسك وسوف ترضين العذاب والتضحية بالحياة دون ان تتخلى عن مثلك العليا وان تكون أهدافك العليا منذ اليوم ان تاكلى وتعيشي بل سوف تصبرين على الجوع والموت في سبيل اغراض نبيلة ولا بد لك من ان تكوني نبيلة لان ذلك هو ارادة الحي الجديد الذي انبعث فيك فعليك، ان ترضيه سيداً لك ولو قمع شهواتك »

ليس الانسان آخر مرحلة فى معراج التطور وانما هو في مرحلة متوسطة بين الماضى وما يحفل به من ذكريات الوحش وبين المستقبل الحافل بآمال النفس ولن يكون تقدمنا منذ اليوم تقدماً بدنيا بل تقدماً روحانياً وسوف يتحرر انسان المستقبل تحرراً تاماً من شهواته البشرية المدمرة - من الاثرة والطمع وشهوة السلطان وسوف يستمتع بملذات الجسد دون ان يكون عبدا لها فالانسان سينطلق من اسار الجسد وينجو من رقه .

ومن الواضح ان زمام التطور في المستقبل سيكون في ايدى الاخيار من الناس ، ولكن ما هو الشر ؟ اما الماديون فينكرون وجود الخير والشر ، واما دى نوى فلا يكتفي بتوكيد وجودهما ، بل يسعى الى تعريفهما ايضاً .

ان معيار المطابقة بين الحى وبيئته هو المنفعة ، واما الاحياء التى تتطور فمعيارها هو الحرية - الحرية من القيود المهلكة ، ومنذ كان التطور في معدة ، كان هذا الفرق هو الامتحان للفريقين في

(البقية على الوجه ٤)

احدث الادلة على وجود الله (تتمة)

مدارج الرقي. والاحياء التي تنشد الحرية هي الاحياء التي سارت بالحياة الى العلى، قال دي نوي: «ان التطور هو التقدم من حالة غير مستقرة الى حالة غير مستقرة، فاولم تلق الحياة من الاحياء سوى المطابقة التامة الثابته لهلكت».

واهم ما في الامر هو ان الانسان قد بدل سيده المطاع؛ فقد كان في البدايه عبدا للنواميس الطبيعية الكيمائيه البيلوجية، اما اليوم ففي وسعه ان يفكر تفكيرا مستقلا، وقد كان اسلافه جميعا ممثلين مسيرين في رواية لا يفهمونها، اما اليوم فتجد الانسان يريد ان يفهم الرواية كلها.

فقد صار قادرا على ان يرقى بنفسه الى الكمال فافكار الجمال الذي تخطر له، ورؤى الجمال الذي تولد فيه، يستطيع ان يحيلها شيئا مجسما بيديه. وهو يخترع ويتعلم، وصار لا يكتفي بان تشبع شهوة من شهواته. ومع ذلك فهو لا يزال حيوانا على الاكثر فلذلك تراه مضطربا محيرا.

ان صوت ضميره الوليد يناقض الاوامر المتقادمة التي يتلقاها، ويلقي عليه اوامر جديدة. فهل من العجب ان يثور؟ إنه كالجواد الجموح يثور على الشكيمة بيد أنه يختلف عن الجواد في انه هو الذي فرض على نفسه وضع هذه الشكيمة؛ وهو مع ذلك حر ان يلبسها او ان يدعها. ولما كانت السيطرة على النفس قائمة على حرية الاختيار بين الخير والشر، فانها تلد الكرامة البشريه، والكرامه هي هدف التطور.

فاذا ما ادركنا هذه الحقيقة الجليلة وجدنا تعريفا ادق للحسن والقبيح؛ فالخير ينبغي ان يكون ايضا احترام الشخصية البشرية، والشر هو ماكان احتقارها.

وهذا هو اهم احداث التطور حتى يومنا هذا. فالانسان منذ اليوم ينبغي له ان يعصي طبيعته حتى يستطيع ان يتطور، فقد صار الفرد اخطر شانا من النوع

واذن فينبغي ان لا نياس اذا كان الاخيار ندرة في هذه الدنيا، فان هذه القلة هي التي ستسير بالارتقاء قدما، كانها اليوم كشانها منذ ملايين السنين. وهذه القلة سوف تكون طليعة سلالة جديدة، و اسلاف الانسان الذي بلغ كمال النمو الروحاني.

ترى اينصرم بليونان من السنين قبل ان نبلغ هذا الهدف؟ كلا؛ هكذا يقول دي نوي؛ ففي الوسع ان نستعجل هذا التطور بمعونة مخ الانسان – اعظم اسلحة الانسان. فقد قضت الحيوانات دهورا طويلة حتى صار لها اجنحة، بيد ان الانسان غزا رحاب الفضاء في ثلاثة اجيال. وبفضل مخ الانسان اتسع مدى حواسنا اتساعا لم يخطر لنا في حلم؛ فنحن نستطيع ان نرى المتناهي في الصغر والمتناهي في البعد جميعا. وقد اختصرنا المسافات حتى صارت كانها ليست شيئا مذكورا، وصفدنا الوقت حتى كانه لا يتحرك.

بيد ان هذه القوة الفكرية الطيعة، تزيد التبعات الملقاة على كواهلنا. فنحن احرار في ان نمضي قدما او ان نورد انفسنا موارد الهلاك. ان كثيرين من الناس ينظرون الى المخترعات الحديثة كانها دلائل الحضارة الحقه، بيد ان مثلنا الاعلى ينبغي ان يكون كرامة البشر لا راحتهم. واذا لم يخضع العقل للضمير اساء البشر الاختيار بين الخير والشر. فالعقل يشير بالمطابقة للمالوف والملاءمة والتراخي؛ ولن يشير بالثورة والمقاومة والتطور. والك لا تجد في تاريخ البشر رجلا ذهب شهيد الراي المتزن، ولذلك ترى الذكاء وحده خطرا، فهو وحده الذي صنع القنبلة الذرية. واذا الناس يدركون ان ظفر العلم يهدد امنهم وسلامهم، فصار الصراع بين الذكاء والمبادىء الاخلاقية مسالة موت او حياة للناس

وما يؤسف له ان هناك كثيرين من الناس لايزالون يعدون الانسان حيوانا رقيا لا اكثر، ولذلك تراهم لا يتبينون سوى حلول حيوانية لمشكلات البشر فهم في ميدان السياسه يريدون ان يجندوا الناس ويعبئوهم كالحشرات، وقد فعل الطغاة ذلك في ارجاء واسعة من سطح الارض، منكرين على الانسان اية قيمه او عمل يفوق عمل اليه سيب العاملة في خليه النحل بيد ان ارادة تلك القوة التي يسمونها «عدو المصادفه» ثم نهج التطور العظيم، يقتضيان ان يبقى الانسان حرا لكي يتطور في مدارج الارتقاء، لا ان يسام الخسف والتسخير.

فينبغي ان نجل الشخصيه البشريه، لانها تعمل للتطور وتجري طوعا لارادة الله.

كيف يستطيع المرء من الناس ان يساهم في التطور المقبل؟ إننا نعرف قوانين الاخلاق وفي وسعنا ان نلتزمها. واهم من هذا اننا نستطيع ان نعود الى العادة القديمه، عادة تهذيب الشباب وتقويم اخلاقهم. فالكفاح من اجل المستقبل ينبغي ان يبدأ في المدرسه لان التعليم سلاح من اسلحة التطور، ولو علم الحق في جميع مدارس الدنيا لما قامت الدول الطاغيه الجامعة.

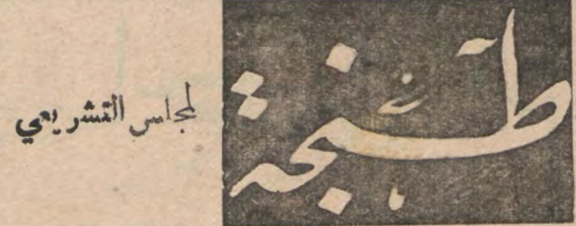
ونحن نرى صغارنا اليوم يحشون عقولهم تفاصيل لا تجدي؛ أما الاخلاق التي لا غنى عنها فيمرون بها مر الكرام، فكانك تعلم الزراع ان يزرعوا الازهار دون ان تعلمهم كيف يحرثون الأرض. فلم لا يفكر احد في تعليم الخلق للصغار؟ ان العالم كله ليدرك حقا عظمة المزايا التي تعود عليه يوم يكون اكثر سكان الدنيا أهلا للثقة.

ان ناموس التطور، هو اليوم كما كان منذ الازل؛ كفاح لنحو العلى؛ والكفاح لم يفقد شيئا من حدته وعنفه؛ لان ميدانه قد انتقل من المادة الى الروح ففي البشر نفحة من روح الله، ونحن احرار في ان نهملها أو نخمدها؛ او ان نتقرب الى الله بما نبديه من رغبة في طاعة امره.

لم يكتب دي نوي كتابه للمومنين الصادقين؛ بل هو يوجه الخطاب الى المتشككين والمرتابين؛ والى ملايين من الناس يبلغ منهم القنوط مبلغا يحملهم على التساؤل: ألهذه الحياة معنى؟

ان مؤلف «مصير البشر» يهدي الى نفس هؤلاء القانطين شجاعة وأملا.

المطبعة الاقتصادية بالرباط



المجلس التشريعي

عقد المجلس التشريعي جلسته تحت رئاسة الدكتور كرامب على الساعة الثالثة والنصف من مساء اليوم. وما أن فتح الرئيس الجلسة بطلب المصادقة على مقررات الجلسة الفائتة حتى طلب العضو المغربي السيد الحاج محمد بن المكي بناني تأخير المصادقة على تلك المقررات حتى يعلم ماذا كان من أمر «ترسيم» أربعة أشخاص مغاربة يعملون في إدارة الصحة بالميناء. وهم السادة الحسن بن احمد الريفي منذ خمس سنوات والزويدي منذ عشرين، ومصطفى السعود منذ اثنين وعشرين سنة، والحاج السعود منذ ٢٥ سنة وكلهم يقومون بأعمالهم في زورق الصحة على أحسن ما يرام وخير من كثير من الاجانب غيرهم الذين ابتدأوا العمل بعدهم بسنين ومع ذلك ترسموا في وظائفهم، الا ان رئيس المجلس أجاب العضو المغربي المذكور بأن هذه القضية قد درسها المجلس في جلسة سرية مضت وليس يجمل به ان يطرحها في جلسة علنية غير ان السيد بناني عاد الى رأيه محتجا بأن لجنة الموظفين كانت صادقت على ترسيم الاشخاص المذكورين الامر الذي لا يجمل معه أن يؤخر ترسيمهم إلى أكثر مما كان، ولكن الرئيس عاد الى الرفض فعاد العضو المذكور الى الالحاح بوجوب انهاء ترسيم المذكورين في أقرب وقت قائلا لماذا يعجل بترسيم اناس ويؤخر ترسيم هؤلاء الموظفين المغاربة الاربعة مع ما لهم من سنوات في الخدمة وطال النقاش بينهما ولم تهدأ هذه الفورة إلا بعد أن تقرر ان يعاد النظر فيها في مجلس خاص

ثم تناول المجلس درس مشروع قانون يتعلق بأخذ المبالغ اللازمة لانجاز برنامج الاشغال الجديدة لسنة ١٩٤٧ من المذخرات المالية الاحتياطية

ثم طرحت على المجلس مسألة الماء، وهي مسألة جد مهمة في طنجة نظراً لكون سكان المدينة يزدادون باستمرار، الامر الذي ينشأ عنه ازمة في توزيع الماء تفرض على الادارة أن تقطع هذا السائل الحيوي عن السكان طيلة ساعات عديدة من كل يوم في أثناء الصيف، وبعد أن ناقش الاعضاء هذه المسألة مدة صادقوا على مقترحات لجنتي الامتيازات العمومية والمالية الرامية أولا الى ان يوذن فورا بتجهيز البئر المعروف ببئر الشاطيء الذي كان يكفي وحده لتموين المدينة بالماء والذي طمس منذ عدة سنوات وذلك بسحب ٣ ملايين فرنك من المذخرات الاحتياطية من اجل الاشغال والجهازات – ثانيا: ان يؤذن بحفر بئرين من نوع «لاين» الكندية وذلك بسحب الـ ١٥ مليونا من الفرنك اللازمة لذلك من المذخرات الاحتياطية أيضا – ثالثا: ان تاخذ المنطقة على عاتقها كامل قيمة اشغال تثنية أنابيب مياه شرف العقاب نظرا لكون شركة التوزيع تعاني عجزاً ماليا منذ سنة ١٩٤٠ على ان تكون نفقة هذه التثنية في الانابيب مقسمة الى قسمين من ثلاثين مليونا من الفرنك للواحد تسحب من الاحتياطي ايضا والمقترح الرابع ان يرجأ رفع اثمان بيع الماء (خمسين سنتيما للمتر المكعب) الى ان يقع درسه من جديد واستدعاء الادارة اثناء مباشرة اشغال الحفر والتثنية لاجراء مفاوضات مع الشركة المغربية للتوزيع في شأن التعديلات التي يقتضي الحال إدخالها على نصوص امتياز الماء

ومنذ زمان والجمهور وخصوصا الصحافة المحليه تنتقد كيفية تشكيل لجنة التموين في المجلس بحجة ان أعضاء هذه اللجنة كلهم تجار وليس فيهم من يمثل المستهلكين وذلك ما دعى مدير المنطقة الى اقتراح إدخال أربعة أعضاء: اسباني وافرنسي وانجليزي – تعينهم قنصلياتهم ومغربي – يعينه سعادة المندوب – يكونون من خير التجار ليمثلوا المستهلكين في اللجنة درست لجنتا المالية والادارة العامة هذا الاقتراح فرفضتاه بحجة انه لا يمكن إعطاء حق النظر لنواب المستهلكين – وذلك ما يقتضيه دخولهم في اللجنة – بينما نواب التجار، وهم رؤساء الغرف التجارية المختلفة ليس لهم إلا حق الاستشارة هذا زيادة على أن قانون ١٩ يوليوز ١٩٤٦ ينص على ان رئيس لجنة التموين في وسعه ان يضيف بصوت استشاري كل من يعتبر حضوره مفيداً وقد طال الاخذ والرد بين أعضاء المجلس في هذه المسألة واعتبرها بعض اعضاء اللجنة طعنا في نزاهتهم، وأخيراً صادق المجلس على تقرير لجنتي المالية والادارة العامة وأرجىء النظر في اقتراح المدير إلى جلسة أخرى

ثم صادق المجلس على فقرة متممة لقانون ٢٩ غشت ١٩٤٦ المنظم للمقاهي العربية وهي تشير إلى انه يمكن تخويل إذن التبديل لمستثمر كل مقهى عربي بصفة موقتة من طرف الادارة على شرط ان يشعر أقرب جلسة للجنة وان يكون المحل متوفرا من شروط القانون

كما صادق المجلس كذلك على تقرير لجن المالية والاشغال العمومية والصحة الرامي الى تعزيز الادارة في طلبها رفع نفقات الاشهار الاداري من ١،١٢٥،٠٠٠ فرنك الى ٢،٣٠٠،٠٠٠ فرنك ورفع نفقات ايواء البؤساء من مليون الى مليون ونصف من الفرنكات بعد خصم نصف مليون في الاعتماد الاخير لان الادارة كانت طلبت أن يرفع اعتماد نفقات ايواء البؤساء الى مليونين من الفرنكات

ثم صادق المجلس على الزيادة في اثمان السفر بالقطار من طنجة بناء على طلب شركة طنجة – فاس

ثم عرضت مشاريع تتعلق بالطرق فصادق المجلس على ما يخص مقررات اصحاب الاملاك الواقعة في في شارع «جرزافات» ورفض تغيير تصفيف طريق سان فرانسيسكو وأرجأ النظر في تصفيف شارع كوك وفي اصلاح شارع سان فرانسيسكو ثم ختم جلسته بالمصادقة بعد اخذ ورد بين الاعضاء ومهندس البلدية لتأخره عن عن اصلاح الشاطيء، بينما فصل السباحة قد حل – ختم المجلس بالمصادقة على رفع اعتماد اصلاح وحراسة الشاطيء الى ١٧٣٢٠٠٠ فرنك لنقل الرمال المتراكمة فيه وتنظيفه من اجل الاصطياف وانفض المجلس بسلام

أخبار المغرب

الحياة البحرية

الدار البيضاء

البواخر الآيبة

«جيروند يا» من بريست «بودو» من القنيطرة «سي بردان» من بوردو «سيبريا» من نيويورك

البواخر الذاهبة

«سلين - فيكنبورغ» الى بوردو «ولندن سيرس» الى وهران «ونور - مغرب» الى اجادير

الباخرة مولاي بوشعيب

إن هذه الباخرة التابعة لشركة قوارب الفواكه الشريفية سوف تتوقف عن السير بين الدار البيضاء ومرسيليا في أوائل أيام يوليوز القادم، وستكلف بالسير بين الجزائر ومرسليا لنقل عنب الجزائر وبواكيرها الى فرنسا وسترجع الى خطتها الاولى اي السير بين الدار البيضاء ومرسليا في غضون شهر شتنبر

الباخرة البرتقال

ستقوم هذه الباخرة بالسير بين المغرب وكورسيكا طيلة موسم الصيف وستغادر الدار البيضاء – لاول مرة – متوجهة الى اجاكسيو حوالي ٢٦ جوان وستغادر الى اجاكسيو في ٧ اكتوبر لتقوم بالسير بين كورسيكا وتونس.

الباخرة الكتبية

ستصل الى ميناء البيضاء يومه الاحد على الساعة السادسة صباحاً حاملة على ظهرها ٦٠٠ راكب مدني و٣٢٥ عسكري

الباخرة مراكش

غادرت بالامس على الساعة السادسة مساء ميناء البيضاء متوجهة الى بوردو حاملة عدداً من الركاب وشحنة من البواكير والمربيات والمقاعد وعلب الحلزون والاثاث تبلغ حمولتها ٥٠٠ طن.

الباخرة باستيا

اعلن ان هذه الباخرة غادرت نيويورك في ٣ جوان قاصدة البيضاء بشحنة من التبغ والمرجرين والاسفلت والمواد الفلاحية

الباخرة باستور

ستصل يومه الاحد وعلى ظهرها ٣٦٠٠ عسكري

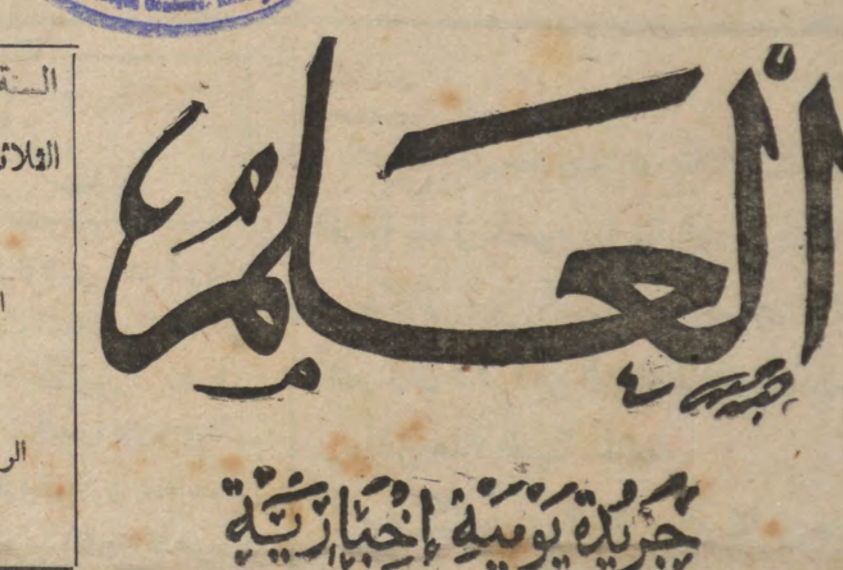
اليخت ستيلا بولاريس

من المنتظر أن يصل هذا اليخت السويدي يومه بعدد من السواح يتراوحون بين ١٥٠ و٢٠٠

الباخرة ديريكت

ستتوجه الى كورسيكا في ٢٧ جوان الجاري سكر وسكك حديدية

هذا ما حملته الينا... اى الى المحظوظين الباخرة بينيلوب القادمة من نانط: ١٨٢٠ طنا من السكر اى ما يكفي لترضية المستهلكين لمدة معينة و ١٧٢ طنا من السكك الحديدية وغير هذا.



السنة الثانية — العدد 231
الثلاثاء 20 رجب 1366
10 يونيو 1947
الادارة : شارع بواتيي
تلفون 19-90
صندوق البريد ١٤١
الرباط (المغرب الاقصى)
الثمن 4 فرنكات

حذفته الرقابة

حذفته الرقابة

الجامعة العربية تؤيد الحرية

نيويورك — افضى معالى الامين العام للجامعة العربية السيد عبد الرحمن عزام باشا لممثل جريدة لمصري في واشنطون بتصريح اكد له فيه ان الجامعة تحارب الاستعمار وتؤيد الحرية وانها لن تتردد في مكافحة اعز اصدقائها في سبيل ذلك ثم طبق سعادة الامين العام هذه المبادىء على مصر فقال : ان مصر تنظر دائما الى فرنسا كدولة صديقة كبرى وفي وسعى ان أؤكد ان اتخاذ موقف عدائي ضد فرنسا آخر شيء يفكر فيه المصريون ولكن الفجر سيبزغ حتما على العالم العربي دون ان يحول بينه وبين الطلوع حائل وان شعوبنا لتنظر الى السنوات المقبلة بثقة تامة وعزيمة كاملة »

رياض الصلح

يشكل الوزارة اللبنانية

بيروت — تشكلت الحكومة الجديدة في لبنان وهي تتألف من دولة رياض الصلح رئيس الوزارة والسيد شمعون وزير الداخلية والجنرال نوكل وزير الاقتصاد والفلاحة والسيد محمد عبود وزير المالية والسيد حميد فرنجيه وزير الخارجية والتهذيب والسيد احمد حسين وزير العدلية والامير ارسلان وزير الدفاع والسيد مر وزير الاشغال العمومية

رسائل انفجارية

روما — عثر البوليس الايطالي على صاحب الرسائل الانفجارية الموجهة الى شخصيات بريطانية وهو ايطالى مقيم قرب مدينة فيرونة وقد سبق لرجال الشرطة الفاشية أن القت عليه القبض منذ ستة عشر عاما لقيامه بتهديدات من هذا القبيل ولكن وقع الافراج عنه منذ بضع سنوات فانخرط في سلك مؤسسة يهودية سرية.

اختفاء جنرال فرنسي

متهم بالتعاون مع العدو

باريس — فر الجنرال بريدو — وزير حربية حكومة فيشى — من فال دو كراس حيث كان يعالج في أحد المستشفيات فقد اعتقل في شهر جوان ١٩٤٥ وكان مقررا تقديمه قريبا الى محكمة العدل العليا ليحاكم هذا وما يزال البحث عنه جاريا على قدم وساق ويقال ان فراره كان بمواطأة داخلية.

طهران — رجع شاه ايران الى عاصمة ملكه بعدما قضى اسبوعين فى التجول في مقاطعه اذربيجان حيث قوبل بحماس شديد من طرف رماياه

الهند تحترم حرية الشعوب الاخرى

مونديشيري — اكد الوالى الفرنسي بارون بعد العودة من رحلته الى دهلى ان الهند ستحترم ادارة سكان المقاطعة الهندية الخاضعة لفرنسا ثم اكد انه تقابل مع جميع زعماء الهند الوطنيين فصرحوا له بانه نظرا لحرية شعب هذه المقاطعة فان له ان يقرر مصيره طبقا للاساليب الديموقراطية دون ان يقوم اي خلاف بين فرنسا والهند في ذلك لان حزب المؤتمر الذى ناضل كثير من اجل الحرية لا يسعه الا ان يحترم حرية الغير فهو لذلك لن يقوم باى ضغط على ارادة هذا الشعب

القاهرة — قررت الحكومة المصرية تاميم بنك مصر الوطني — حسبما اوردته إحدى الجرائد المصرية — وبذلك يصير البنك ملكا للدولة

نساء انجلترا

يتظاهرن احتجاجا ضد الاقتصاد المسير

باريز — قامت النساء الانجليزيات بمظاهرة عظيمة في لندن احتجاجا على الاقتصاد المسير فقد توافدت على العاصمة البريطانية المئات من النساء من جميع الانحاء وبعد ما استمعن الى تقرير دوروثي كريسب التي انتقدت فيه نظام الاقتصاد المسير انتقادا مرا قمن بتنظيم مظاهرة عظيمة غير انهن هوجمن في تلك الاثناء من طرف نساء أخر ينتمين إلى الاحزاب اليسارية إذ قنبلنهن بالعشرات من المائية التي هى عبارة عن اكياس من الكاغد ملاى بالماء ولا تسال عن حالة القبعات الجديدة والحديثة الصنع حيث كانت اول ما تنهال عليه القنابل !

وانتهت المعركة بانتصار المتظاهرات نظرا لكثرة عددهن ثم عادت المظاهرة فانفجرت من جديد في الشوارع واضطرت الشرطة إلى التدخل

تخوفات تركيا من مشاكل البلقان

تتبع الدوائر السياسية التركيه باهتمام عظيم الحوادث الجاريه فى هنغاريا وتبلور العداء الروسى الانجلوسكسونى فى بلاد البلقان ، بل ان بعض المحافل تصرح بان السوفياتيين يتطلعون الآن الى بحر ايجيه والمضايق ويرون ان تمركزهم في هذه الناحيه لابد منه اذا ما تم لهم بسط سيطرتهم على دول البلقان وتخشى هذه المحافل ان تتكون دولة مقدونيه فى شمال اليونان بعد ما يتم لعصابات « الايام » احتلال مدن في هذه الناحيه وترى في ذلك بسطا للنفوذ السوفياتى الى ضفاف الدردنيل.

لقد كتب الناطق بلسان الحكومه التركيه ما مؤداه : لقد كنا زمنا طويلا بعيدين جدا عن منطقه الاعتداء النازى غير ان طلقات بنادق الخطر الاحمر تتردد الآن وتتجاوب اصداؤها فى سواحل ماريتزة . أن الحرب موجودة وقريبه جدا منا . وترى الاوساط في أنقرة أن الموقف الوحيد الذى ينبغى للانجلو سكسونيين اتخاذه هو التدخل مباشرة في قضايا البلقان مهما كانت خطورة ذلك لان تركيا تعتبر حيويا بالنسبه اليها ان لا يلحق الوضعيه الترابيه في هذه الناحية اى تغيير وان يبتعد الخطر السوفياتي عن حدودها كل الابتعاد.

رجوع بعثة مصرية

القاهرة — رجعت البعثة المصرية العسكرية التى قضت مدة فى امريكا وقد صرح رئيسها ان البعثة قامت بدعاية واسعة النطاق للقضية المصرية بين رجال أميركا العسكريين والدبلوماسية.

الحالة بالفيتنام

سايغون — خلال حفلة رياضيه اقيمت لتخليد الذكرى الاولى لتنصيب جمهورية الكوشنشين اطلق احد المنتمين لحزب الفيتمنة مفرقعة قتلت طفلا انامياً وجرحت اربعة اشخاص جروحا بليغة . وقد القى القبض على ملقي المفرقعه

دول الجامعة العربية وقضية فلسطين

سيطالب العرب بانهاء الانتداب البريطاني

القاهرة — اذاعت اللجنه السياسيه للجامعة العربية بلاغا جاء فيه :

١) ان اللجنة السياسية تؤيد موقف الوفود العربية في الدورة الغير الاعتيادية التي عقدتها هيئة الامم المتحدة طبقا للبرنامج الذي خطته في اجتماعها يوم ١٧ ابريل بدمشق

٢) كما تؤيد التصريحات التي افضت بها الوفود العربيه خلال الدورة المذكورة والتى جاء فيها ان الحكومات العربيه تحتفظ برأيها بحسب مطابقة قرارات الامم المتحدة او عدم مطابقتها لسياسة الدول العربية

٣) وتوصي الحكومات العربية بالموافقه على المقترحات التي افضت بها الوفود العربيه في عاصمة نيويورك يوم ١٩ مايو الفارط

٤) وستؤكد الدول العربيه من جديد في دورة هيئة الامم المقبلة مطالبها الراميه الى انهاء الانتداب البريطاني في فلسطين والاعتراف باستقلال هذه البلاد

الصهيونيون ضد ترومان

القدس — حمل الراديو الصهيونى السرى في فلسطين حملة شديدة ضد الرئيس ترومان وقال أنه اصبح يعضد السياسه البريطانيه المعاديه لمصالح الصهيونيه وسبب هذه الحملة هو التصريح الذي كان فاه به الرئيس المذكور والذى ناشد فيه الامريكيين بعدم مساعدة الهجرة غير الشرعيه الى فلسطين

حذفته الرقابة

سفير اسبانيا بالقاهرة

تستدعيه حكومته

تطوان — على اثر تحرير الزعيم محمد بن عبد الكريم استدعت حكومة مدريد سفيرها بالقاهرة للمجيء الى تطوان حيث تذاكر طويلا مع مقيم اسبانيا العام هنالك

* القدس — عقدت امس اللجنه العربيه العليا اجتماعا لتحديد موقفها من لجنة التحقيق التابعه لهيئة الامم المتحدة . وقد علم ان هيئة التحرير العربيه بفلسطين عقدت عزمها على التعاون مع هيئه التحقيق

باريز ٩ يونيه — سرت عدوى الاعتصابات الى سائر انحاء فرنسا فوقفت حركت القطارات وتعطل السير فى الخطوط الحديدية حيث لا نرى الا بعض قطارات تقوم بنقل المواد الغذائيه المعرضة للتلف

سعادة المقيم العام

يزور مراكش

وصل سعادة الجنرال جوان صباح الاحد الى مراكش حيث اقتبله خليفة الجلالة الشريفة مولاي الحسن وسعادة باشا مراكش وبعد حفلات الاستعراض وتبادل خطب الترحيب توجه الجنرال الى قصر الباهية حيث اقتبل شخصيات المدينة البارزة وأعيانها وتناول طعام الغداء على مائدة سعادة باشا المدينة.

وبعد الظهر طاف باسواق المدينة

صحافيون عرب بلندن

يدافعون عن فلسطين

اتم الوفد الصحافي العراقي اسبوعا في لندن بعد أن اقيمت لهم عدة حفلات وزاروا عدة مؤسسات ومتاحف ومنظمات . ومن اهم ما قام به هذا الوفد الدعاية للقضية الفلسطينية واطلاع الرأى العام البريطانى على وجهة نظر العرب واقناع رجال الحكم بأحقية العرب في تاسيس دولة مستقلة عربية في فلسطين

مشكلة عمال مناجم الفوسفاط

ان مكتب الفوسفاط بدلا من أن يفكر جديا فى تسوية مشاكل عمال المناجم ويشرع فى اعداد جداول للاجور تتناسب وحاجيات العصر انى الان يضايق العمال من جديد ويزيد فى ايقاد حنقهم واستيائهم فقد حرمهم من المنح التى كانوا يتقاضونها في مقابل مواظبتهم وحرمهم ايضا من الحصص الغذائية الاضافية المخصصة للعمال بدعوى أنهم اضربوا عن العمل فى ١٩ و ٢٠ و ٢١ من شهر مايه المنصرم.

وقد قدم وفد من ممثلى نقاباتهم الى الرباط وبعد اخذ ورد مع ادارة مكتب الفوسفاط وعدته هذه بتسليم العمال حصصهم الغذائية الاضافية لكنها امتنعت من تقديم منح المثابرة مدعية انها انما تنفذ أوامر الاقامة فى ذلك. سواء كان هذا الادعاء صحيحا او باطلا فانه زاد فى امتعاض العمال وتذمرهم عندما عاد الوفد الى خريبكة وبوجنابة وابى الانوار وأطلع موفديه على النتائج التى حصل عليها فى اجتماع ضم اكثر من ٦٢٠٠ عامل . وما زال السخط يتسرب الى كثير من المراكز والجهات.

هذا ومن المنتظر ان يتقابل الوفد النقابى مع سعادة المقيم العام يوم الثلاثاء او الاربعاء القادم نرجو ان تسفر هذه المقابلة عن نتيجة ترضى العمال وتحقق مطالبهم

دلهى الجديدة — اجتمع بالامس المجلس الاعلى للرابطة الاسلاميه للنظر في المقترحات البريطانيه ويقول مراسل رويتر ان تلك المقترحات ستقبل حسبما استفدناه من تصريحات بعض أعضاء المجلس.

استفتاء في سبع دول
عن المبادئ الديموقراطية

نيويورك - قليلون هم الذين يؤيدون الروس في قولهم ان حكومتهم السوفياتية هي ديمقراطية فالاستفتاء الذي أجري في سبع دول دل على أن سدس النرويجيين والاسوجيين والهولنديين يعتقدون ان روسيا ديمقراطية. أما في فرنسا فربع السكان فقط يعتقدون بوجود الديمقراطية في روسيا، أما في انجلترا فنصف الشعب البريطاني يرى ان النظام البريطاني ديمقراطي ويرى ٣٢ في المائة ان الديمقراطية معدومة الاثر في بريطانيا أما الـ ١٨ في المائة الباقية فلا رأي لهم

وقد نالت الديمقراطية الامريكية والبريطانية والسويسرية والاسوجية أكثرية الاصوات أما روسيا ويوغسلافيا واسبانيا فنالت أصواتاً قليلة، والجدير بالذكر ان الاكثر من ثلث الشعب الامريكي يعتقد انه لا أثر للديمقراطية في بريطانيا أما الفرنسيون فقدموا الديمقراطية الامريكية والسويسرية والبريطانية على ديمقراطية بلادهم، ويعتقد ثلثا الناخبين الفرنسيين ان الديمقراطية موجودة في فرنسا بينما يعتقد ٧٤ في المائة من هؤلاء أن الديمقراطية أوفر حظاً في الولايات المتحدة منها في فرنسا. (عن الحياة)

عجائب العلم

لن يمضي وقت طويل حتى تستعمل الطاقة الذرية في ادارة السيارات، عن طريق بطاريات مشحونة بهذه الطاقة

❀ يعزو العلماء الروس ارتفاع نسبة زيادة المواليد في روسيا الى توفيق الحكومة في مساواة المرأة بالرجل، والى تحمل الدولة كل المسؤوليات التي كانت تثقل عاتق الفرد، رجلا كان او امرأة، وتحمل الآباء على ان يفضلوا عدم الانجاب، فتكفلت بنفقات تعليم الاطفال وعنيت بتغذيتهم، واوجدت المعاهد التي تعنى بهم في حالة اشتغال الامهات باعمال يكتسبن منها معاشهن ليعلن أنفسهن او ليساعدن ازواجهن، ويقول العلماء ان هذه التجربة اثبتت ان القواعد واساليب الاصلاح الاجتماعية، قد تنجح فيما تفشل فيه القواعد والاساليب العلمية

❀ استطاع خبراء الكيمياء الصناعية ان يوفقوا الى استخلاص مادة «الالمنيوم» من الطين. مما يوفر كثيراً من أعمال التعدين، ويزيد من المنتج من هذا المعدن الذي أصبح يستعمل في صناعة كثير من الادوات، وتتلخص طريقتهم في معالجة الطين بحامض الكبريتيك المركز، الذي يتفاعل مع نتائج التفاعل، تكون مادة كبريتات الالمنيوم بين المواد المتكونة فتستخلص هذه المادة على حدة؛ وتعالج كيمائياً لاستخلاص المعدن

❀ توصل العلماء البريطانيون إلى اختراع يد صناعية تتحرك كما لو كانت طبيعية. وذلك تبعاً لحركة خاصة من الكتف تمكن ايضاً من ثني عقلتي الاصابع وخاصة السبابة والوسطى وبذلك يستطيع صاحب هذه اليد أن يمسك بالقلم وان يكتب كما كانت يده الاصلية لم تبتر

حول قضية (الاميرة فوزية)

علم كل الناس - بلا شك - حادث الباخرة المصريه (الاميرة فوزيه) التي تحمل اعانة الهلال الاحمر المصري الى تونس مشاركة من الامة المصريه الشقيقة في التخفيف من ويلات المجاعه التي تهدد القطر التونسي وكيف عمدت الحكومة الفرنسيه إلى منعها من الدخول الى المياه الاقليميه التونسيه

ولقد دهش الناس هنا كما سيندهش العالم لهذه الحادثه التي تتعلق بعمل انساني بحت فنحن نعرف ويعرف جميع الناس ان المنظمات الانسانية كالصليب الاحمر مثلا تقوم باعمالها بكل حرية دون اعتبار للاديان والاجناس وتنجز وسائل الاسعاف لكل من نكبه الدهر سواء بالحرب او بالزلزال او بالمجاعه. فما معنى التعرض اليوم لحرية منظمة الهلال الاحمر المصري او منعها من انزال حمولة الاسعاف بتونس وجبرها اما على انزال حمولتها بالمياه الفرنسيه او الرجوع من حيث اتت ؟

فهل لان الحمولة كانت على ظهر جوالة حربية؟ فلو كانت للحكومة المصرية بواخر تجاريه واختارت ان تبعث هذه الجوالة لصح تفسير حكومة فرنسا بان المقصود التظاهر والدعاية ولكن مصر لا تملك البواخر التجارية فمن المعقول ان ترسل النجدة على البواخر الموجودة عندها. واي معنى للظرف الذى يحمل النجدة مادام المقصود من هذه النجدة العمل الانساني البحت ؟

ولو كان قصد الحكومة المصرية التظاهر والدعاية لارسلت على راس البعثة بعض رجالاتها السياسيين ولكن رئيس البعثة كان الدكتور منصور فهمي رجل العلم والفلسفة

(حذفته الرقابة)

فهل لهذه المصادر ان تفسر لنا كيف خصصت اربعمائة وخمسون مليونا من الميزان التونسي لفائدة الاسعاف في هذه السنه وهو ما لم يقع مثله في السابق

وهل تفسر لنا كيف خصصت فرنسا لتونس مائة مليون لفائدة الاسعاف ايضا ؟

وهل لها ان تفسر لنا كيف خصص التحابب الافريقي ثلاثة ملايين لفائدة إسعاف المحاربين ؟

وهل لها ان تفسر لنا اخيرا لماذا احدثت مئات اللجان الاسعافيه ببلدان المملكه وما هو السبب في تكوين عشرات المطابخ الشعبية وما سبب ارتحال آلاف السكان من مكان الى مكان وهجوم قوافلهم الجرارة على المدن الكبرى ؟

واخيرا هل لها ان تفسر لنا ما هو الداعي الذي دعا المقيم العام لتاسيس اللجان الاسعافيه ولتخصيص اهم فقرات خطبه وتصريحاته المكان حتى انه جعلها نظرا لاهميتها مقدمة على جميع المشاكل الاخرى

(حذفته الرقابة)

(النهضة)

القاهرة - عقد مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية جلسات درسوا خلالها موقف العرب من قضية فلسطين ولجنة التحري المعينة من قبل مجلس هيئة الامم المتحدة

حول احباس فاس

كانت «العلم» الغراء نشرت لنا كلمة احباس فاس تناولنا فيها اولا قضية ماجا الحمقى بفاس مبينين ما يراد راجين من المراجع المسئولة توجيه لجنة تبحث في ما ذكرنا عسى ان ترد الامور الى نصابها ولكن مراقبة الاحباس نشرت مقالة ثانية معنونة ببيان حقيقة فيها ابدت وأعادت وابرقت وارعدت وتبرعت علينا بما تبرعت من صفات ونعوت فكتبت هذا الرد عن بيان حقيقتها ليرى الناس من هو المدعي ومن هو الذي يحشر الاعادات الباطلة كما لناو من هو الذي يضلل الناس وسوف نرى اننا ببياناتنا هذه ستكون الاشياء ناصعة كما هي وفي نصابها ويجب علي ان اعلم مراقبة الاحباس ان هذا العبد الضعيف هو من بين المغاربة الذين يمكنهم ان يفتخروا بانهم من حملة الاقلام الذين كانت لهم صولات وجولات في صحف ومجلات محترمة تنشر له حقائق كانت صحفها مطوية وكم حاول المغرضون تشويهها ولكنهم كانوا دائما يرجعون وهم يجرون اذيال الخيبة ونريد الآن ان نجعل كلمتنا هذه كمقامة لما سياتي.

يقول بيان حقيقه: اجل من المعلوم ان مصلحة الاحباس تقوم على مرأى ومسمع من الجميع الخ

نعم نحن نقول ايضا انها تقوم باعمالها على مرأى ومسمع من الجميع ولكن هل ما تقوم به يسير ومقتضى وظيفها من اساسه؟ وهل الاعمال الحبسية تطبق على أغراض المحبسين وهل موظفو الاحباس يعملون حسب ما يريد المحبس بل هل الاحباس الخيرية عندنا بفاس تسير حسب القانون الاساسي الذي وضع لها؟ هذه اسئلة كلها تحتاج الى جواب.

من المعلوم عندنا هنا بفاس ان احباس سيدي فرج هي أحباس خيرية وضعت لسد خلة المعوزين ومساعدة العجزة ومعالجة المرضى وفي أوائل عهد المبرور الذكر مولانا يوسف قدس الله روحه وضع نظام أساسي للاحباس الخيرية عندنا بفاس لا نعلم له نظيرا بغيرها من المدن المغربية ذلك انه طيب الله ثراه رأى ونعم ما رأى انه من الواجب ان تنظم الاحباس الخيرية بفاس نظاما يحقق المآرب التى قصدها المحبسون جزاهم الله خيرا بحيث لا يضيع مقصدهم الجليل ولا تفوت الغاية الشريفة فتكرم خلد الله انفاسه في النعيم فارسل كتابا شريفا الى باشا فاس يبين له النظام الذى يجب ان تسير عليه ادارة احباس المارستان ويامره بتنفيذ ما في هذا الكتاب وقبل ان نختم هذا المقال بالكتاب السلطاني الشريف نخبر القراء بان ادارة احباس المارستان تقدم كاعانة للجمعية الخيرية كل سنة منذ سنه ١٩٤٠ ٣٦٠٠٠٠ وسنة ١٩٤٦ قدمت اليها ٤٠٠٠٠٠ وهذه الاعانة عن الخبز الموزع على المعوزين وعن اعانة العائلات المستورة بمناسبات المواسم والاعياد ومن كسوة الضعفاء ومن ملجا العجزة بجرواوة واما ما قبل سنة ١٩٤٠ فلا نعلم مقدار الاعانة التى كانت تصرف للجمعية الخيرية ونظن انها كانت اقل منها في سني الحرب التى بلغت فيها تكاليف المعيشة الحد الذى يعلمه الناس.

نص الكتاب المولوي اليوسفي

الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله

خديمنا الارضى القائد محمد بن البغدادي وفقك الله وسلام عليك ورحمة الله فانه لما كانت احباس المارستان محبسة على جبر حال الفقراء والعجزة والمرضى منهم وذوي العاهات وعلى جمع شتاتهم والاعتناء بهم في جميع الحالات وكانت تستدعي رد الوجهة لاحيائها وتحسين مدخولاتها والى انتخاب من يقوم بشان مصروفاتها حفظا لحقوق من هي عليهم وصونا لاوقافها المحترمة المقدسة لما وقع في هذين المقصدين العظيمين من الاهمال وتسبب عنه من تضييع الحقوق وحبط الاعمال اقتضى نظرنا السديد ورأينا الموفق الرشيد ان تبقى الاحباس المذكورة بيدنا ظرها رعيا لبقاء هذه القاعدة على اصلها تنتخب لجنة وطنية تكون معينة له ومسماة باللجنة الخيرية وتكون مركبة من الناظر المذكور وعالم مفتى وكاتب ومن ستة اعضاء من الاعيان ومن عضوين آخرين من المجلس البلدي وتكون هذه اللجنة تحت رياسة الناظر وشانها البحث عما يحسن حالة الحبس وينمي مداخيله والنظر في امر الضعفاء والمساكين والبحث عنهم في كل حارة ودرب وسوق من فاس البالي والجديد وصرف مبلغ وافر من المداخيل على المستحقين منهم من ذوي العاهة والفاقة والعجزة والمرضى وترك الباقي احتياطا وصرفه فيما يخص حال الفقراء من بناء المستشفيات والملاجئ الخيرية ويكون اعضاؤها الستة مختلطين فمن المطيين اثنان ومن الاندلس اثنان ومن العدوة اثنان وانتخابهم يكون من الاهالي والاثنان الباقيان يكون انتخابهم من المجلس البلدي بصفة العضوية في هذه اللجنة لا غير وان دعت الضرورة لزيادة عضوين من فاس الجديد فيعينا على يد العامل بالانتخاب والاعضاء الستة المذكورون يكون ثلاثة منهم مستقلين وثلاثة نوابا بحيث إذا تخلف واحد من المستقلين يقوم مقامه النائب وهم مع عضو من المجلس ينتخبون العالم المفتي والكاتب واجتماعهم يكون على الاقل مرة في الاسبوع باستدعاء الرئيس او اثنين من اعضائها ويكون بحضور جميع الاعضاء والنواب إلا من تخلف لعذر ولا يكون انعقادها باقل من نصف اعضائها ومن استعفى او مات منهم يبدل بغيره بالانتخاب ويكون تجديد انتخابها كل سنة واعمالها تكون مبنية على النظر في تحسين احباس المارستان وحالة الضعفاء والمساكين والنظر في الامور الصحية المتعلقة بحال الفقراء والمرضى منهم وذوي العاهات فإن رأت بناء مستشفى خيري او ملجا كذلك او نقل مرضى فقراء من الازقة وغيرها فلها ان تصدر قرارها بذلك وعلى الرئيس النظر فيه فما كان منه غير ماس بحرمة الاحباس ولا مخرجه عن وصفه ولا داعيا لصرف امواله في وجه غير وجهه ولا ماسا بتبديل ربع او عقار من املاك الحبس نفذه وما كان ماسا بشيء من ذلك او داعيا لاحداث بناء كبير كمستشفى او ملجا رفعه لمدير الاوقاف العمومية مع القرار ليرفعه لجلالة حضرتنا الشريفة التي تصدر شريف امرها لرئيس اللجنة بما تقتضيه حرمة الاحباس والمصلحة العمومية وعليه فقد كتبنا بما ذكر للقاضيين والناظر ليكونوا من اهمية هذا المشروع على بال ومعك يدا واحدة في عمل الانتخاب حتى يكمل على احسن حال والكتابان لهما بذلك هاهما يصلانك طيه ونامرك بدفعهما لهم واحضارك إياهم مع جمع وافر من شرفاء وعلماء واعيان وتجار كل عدوة وبان تقرأ عليهم كتابنا هذا وبعد تعريفك اياهم انت والقاضيان بما يتعين على كل فرد منهم من التعاضد والتعاون على تنفيذ هذا العمل الجليل من اهل كل عدوة بانتخاب عضوها ونائبه وبعد انتخاب الجميع اطلب من المجلس البلدى تعيين عضويه وبعد تعينهما يزدادان على من عداهما من الاعضاء المنتخبين ثم يجتمع الكل تحت رياسة الناظر وينتخبون العالم المفتي والكاتب وبعد انتخابهم إياهم يشرعون في العمل على بركة الله وعليك انت تنفيذ ما يتوقف عليه عملهم وشد العضد فيه والله سبحانه يلهم الجميع للتمسك باذيال التقوى ويحمى جنابهم عن اتباع الغرض والاهتبال بالهوى آمين والسلام في ٥ جمادى الاولى عام ١٣٣١ هـ بقراءة هذه الوثيقة الخطيرة يتبين للقارىء البون الشاسع بين الحقيقة الواقعية والاوامر السلطانية وما بعد البيان من بيان الآن والى الملتقى.

الحسن بوعياد
. مندوب العلم الخاص

« حافلات الرباط »

ابتداء من اليوم سيفتتح من جديد خط الحافلات الذاهبة الى حى يعقوب المنصور. كما أن حافلة خط القبيبات (العكارى) ستواصل السير الى مستشفى مولاى يوسف.

وقد حددت الشركة اثمان الركوب كما يلى: في سائر الخطوط ٥ فرنكات - خط الرباط - سلا: ٧ فرنكات.

نتائج الامتحانات الكتابية

في الادب العربي

نجحت الآنسة فاطمة الزهراء البشير والسيد الشقوري

في اللغة العربية

نجح السيد المهدي البكاري

شهادة اللهجات البربرية

نجح نهائيا السيد رحال مولاي ادريس

بروفي اللهجات البربرية

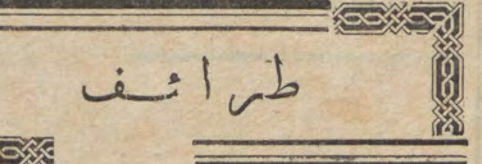
فاز السيد حماني ميلود والسيد محمد بن عبد السلام والسيد يحيى الخلادى والسيد محمد بوعزة والسيد كبور بن يونس

مبدلت

أصحيح أنه يوجد بهذه المدينة كاتب للجماعة العرفية يفصل الخصوم بطريقة الدراهم وأن كل من شكا المراقبة يكون نصيبه السجن ثلاثة أشهر وان كثيراً من الشكاة غادروا المدينة فراراً من هذه المصيبة الجائحة

وان كثيراً من الدعاوي العرفية يرجعها للجنايات التي لها الحق في ان تدخل للسجن متى شاءت ؟؟؟

ان اولئك الموظفين يتقاضون اجوراً باهظة فلا معنى لفتح هذه البطون لا كل أموال الفقراء والابرياء



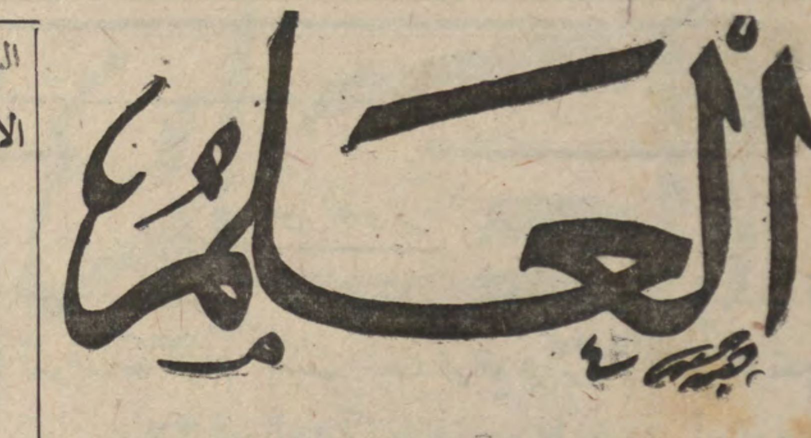
طرائف

«دعاية» الراديو الامريكي

تحدث رعبا في اليابان

طوكيو - اذاع راديو طوكيو الامريكي خبرا فحواه ان غولا بحريا لا يقل ارتفاعه عن ست مترات خرج من البحر بين طوكيو ويوكوهاما وانه آخذ في بث الرعب في قلوب السكان الساحليين واخذ الراديو بعد ذلك لمدة ساعة يقاطع برنامجه كل خمسة دقائق ليخبر بتقدم هذا الغول وبالتدابير التي اتخذتها لصده الشرطة العسكرية ومصالح الجيش الكيماوية ووحدات قاذفات النار، واعلن بعد ذلك ان قطارا كان متجها نحو الجنوب حاد عن السكة اضطرارا، وقد كان لاذاعة هذه الانباء مفعول عميق في نفوس السكان سرعان ما استحال الى هلع وفزع عظيمين غير انه لما دقت الساعة الثامنة مساء اخبر الراديو ان هذه الاخبار لا صحة لها وانما هي مجرد دعاية لفقها احتفالا بذكراه!

المطبعة الاقتصادية بالرباط



السنة الثانية — العدد 232
الاربعاء 21 رجب 1366
11 يونيو 1947
الادارة : شارع بواتيي
تلفون 19-90
صندوق البريد ١٤١
الرباط (المغرب الاقصى)
الثمن 4 فرنكات

احتمال وقوع اضراب عام بفرنسا

باريز - ١٠ - يتابع مستخدمو السكك الحديدية اضرابهم فجميع القطارات رابضة الآن في مكامنها معطلة السير باستثناء القطارات التي تنقل المواد الغذائية المعرضة للتلف اكثر من غيرها وان توقف قطارات الفحم عن السير ليزيد في فداحة الازمة حيث تعرقلت الاشغال ووقفت كل نشاط في سائر الميادين

ولقد عقدت الهيئة الوزاريه اجتماعا بقصر الاليزي لبحث الحالة دام ساعتين ويقال انم. رامادبي استطاع خلال هذا الاجتماع ان يحصل على موافقة وزرائه على الخطاب الذي سيلقيه اليوم امام المجلس وانه سيسال عما إذا كان سيتخلى تحت الضغط الخارجي عن تاييد سياسته الاقتصادية التي وافقت عليها اغلبيه اعضائه مرتين . هذا ومن المحتمل أن يقع تصويت في الجلسه التي ينتظر ان تكون المناقشه فيها على غايه ما يكون من الحدة

وقد اجتمع ممثلو عمال السكك الحديديه برئيس الوزارة ورفضوا الادلاء باى تصريح بعد ما انفض الاجتماع .

ويقول مذياع لندن في هذا الصدد ان م. رامادبي سيضطر الى الانسحاب من الحكم اذا ما كان البرلمان ضده ولم يقم بمناصرته .»

هذا ويوشك ان يقع في فرنسا اضراب عام وربما شمل طبقه الموظفين . وقد اعرب عمال السكك الحديديه في الجزائر عن تضامنهم مع زملائهم في فرنسا بالاضراب الذى ابتدأو في منتصف الليلة الماضيه والذى سيدوم ٢٤ ساعة .

اما في المغرب فلا توجد اية بادرة تنذر باعتصاب مقبل في السكك الحديدية وسيؤدى اضراب الجزائر الى تراكم القمح والفحم المغربى في وجدة وحدوث بطىء كبير في وصوله الى الانتظار في محطة وجدة الحديدية الى ان ينتهى الاضراب

سمو الامير مولاى عبد الله

فى طليعة الناجحين في الشهادة الابتدائية

قدمت المدرسة المولوية ٧ تلاميذ لامتحان الشهادة الابتدائية فنجحوا كلهم وكان في طليعة [illegible] صاحب السمو الملكي المحبوب الامير مولاي [illegible].

وسنوافى قراءنا غدا باسماء الناجحين [illegible] لم نتمكن من القائمه اليوم بالرغم عما بذلناه من جهد للحصول عليها .

و«العلم» اذ تقدم لسموه ولزملائه ازكى التهاني ترجو له دوام العز واطراد النجاح :

« انظر نتائج الامتحانات بالوجه الثاني »

ام بطل الريف

يجب ان تدفن بالمغرب

القاهرة — جوابا عن الاقتراحات الفرنسية أكد الزعيم محمد بن عبد الكريم انه يريد ان يحترم وصية امه الاخيرة وان تدفن جثتها بالمغرب

قنصلية عراقية بالاسكندرية

القاهرة افتتح السيد تحسين العسكري سفير العراق فى مصر قنصلية عراقية جديدة فى الاسكندرية.

مقال وصورة اخرتهما الرقابة

عودة سعادة المقيم من مراكش

في الساعة العاشرة من صباح امس عاد سعادة المقيم العام من مراكش الى الرباط على طريق الجو ، وكان مرفوقا بعقيلته وجناب المعتمد واعضاء ديوانه وقد وجد في انتظاره بالمطار الكاتب العام للحماية والجنرال قائد الطيران بالمغرب

وقد سبق لسعادته ان القى يوم وصوله لعاصمة الحمراء جوابا عن خطب ممثلى الهيئات الفرنسية خطابا تلقينا نصه الكامل من مراسلنا اكـد فيه انه جاء الى المغرب مدفوعا بحافز الواجب القاسي وباعث نفسانى ، ثم قال بان المغرب ليس في مفترق الطرق بل لايزال فى تلك الطريق التي خاضها مع فرنسا منذ ٣٥ عاما وانه جاء ليعمل في دائرة وروح المعاهدة الفرنسية المغربية ثم أكد سعادته ما سبق ان صرح به في الدار البيضاء من ان المغرب يجب ان يتطور فى نطاق غربي لانه يقع على باب المتوسط ثم اعلن بعد ذلك انه سيستأنف الاصلاحات التي بدأها خلفه ثم تحدث عن مهمته في المغرب فقال بانه لم يسمح لنفسه الا بمدة يسيرة جدا لانجازها بحيث اذا لم ينجح في المدة المقررة يعتبر نفسه كانه اخفق في مهمته ويترك منصبه .

ما يقال وما لا يقال

ليست حادثة عميد كلية باريس م. كستاف روسي المتهم بتزوير أوراق مالية الا من جملة الحوادث التي نراها صباح مساء مسطرة على صفحات الجرائد ولا نعجب منها ولكن الذي نعجب منه هو ان عالما او اديبا تكون له مثل هذه الثروة التي كانت لهذا المتهم الخارج من العادة وقد ورث على ما يقال من آبائه ثروة عظيمة وهما من افرنسي سويسرا كما انه توصل بزواجه من احد بنات احد الوزراء السابقين الى ثروة ذات اهمية

واننا ناسف كل الاسف للحملة الصحافية التي قامت بمناسبة اتهام هذا الرجل العالم وكل من عرفه لم يعرف منه الا الصدق والاخلاص في مهنته وقد شاهد منه الطلبة المغاربة في باريس من العطف عليهم وعلى شؤونهم ما من شانه ان يجعلهم اكثر الناس تقديسا للعميد واول السابقين الى استبعاد التهمه التي الصقت به

واننا اذ نكتب هذه الكلمة حول هذا الموضوع لا نقوم الا بواجب الاعتراف بالجميل تكذيبا لكل من يلصق بشباب المغرب تلك التهمة الشنيعة التي لا ترتكز على شيء. وانما يوجبها الغرض وبغض المغاربه والتنقيص منهم كما يفعل ذلك الاخوان الكاتبان طارو كلما سنحت لهما الفرصة للكتابه عن المغرب وتلك التهمه هي نكران الجميل ولا نعرف زورا وبهتانا مثل ما في هذه التهمه لاننا نعلم علم اليقين ان المغاربة اكثر الناس اعترافا بالجميل بل كثيرا ما نراهم يعترفون به حتى لمن نوى لهم خيرا وان لم يخرج نياته الى حيز العمل وذلك من علامات ما فطروا عليه من خير وميل للاحسان الذى يقيد الانسان ولربما راى بعض الناس في ذلك ضعفا في طبيعتهم خصوصا في عالم السياسه

وكم بودنا ان تقوم العدالة بما يقصى بابعاد التهمة عن عميد كلية باريس الذى لم يحاول شرب كاس المنون الا لما خامره من الياس امام الحملة الصحافيه التي اثارتها الصحافة الرجعيه حول قضيته

«المتفائل بالرغم عنه»

م، مولوطوف في بلغراد؟

أثينا — تقول اشاعات ان م مولوطوف وصل سرا الى بلغراد وانه التقى هناك بالمرهال تيتو فى مقابلة حضرها م ديميطروف ايضا ويحتمل ان تكون لهذا السفر علاقة بالاتحاد البلقانى الذي تزمع موسكو تنظيمه ويذكرون — بهذه المناسبة — بمؤتمر الكومنترن الذى انعقد بفيينا سنة ١٩٢٤ والذى حضره م. ديميطروف اذ ذاك فقد كانوا في ذلك العهد يفكرون في انشاء « مقدونيا العظمى » منضمة الى الاتحاد البلقانى الاحمر . وقد ظهرت نتائج هذه المقابلة التى تمت بين مولوطوف وتيتو وديميطروف فى حشد الجيوش طوال الحدود اليونانية التى تحاول اقصاء اليونان الى ما هوا عدمن مقدونيا . وتعلق موسكو اهمية عظمى على هاته العمليات الجارية وذلك بارسالها احسن ما عندها من فوق القتال ولعل ما يجرى بهنغاريا له ارتباط وثيق بحوادث اليونان ويمكن أن يعتبر بمثابة جواب للاعانة التى سمحت بها أمريكا لتركيا واليونان .

عن « نيوز اكستشانج »

عملة جديدة بالسار

باريس - ستسكك فى منطقه السار عملة جديدة حيث سيستعاض عن المارك الالمانى الجارى به التعامل الآن بالمارك السارى

وسيقع ابدال الاوراق القديمه بالجديدة ابتداء من ١٥ يونيه . ولن يلحق المارك الجديد بالفرنك الفرنسى

الحالة بالفيتنام لازالت حرجة

باريز — أفضى م ماريوس موتي وزير فرنسا فيما وراء البحار ببيان فى مجلس الوزراء عن الحالة بالهند الصينية أكد فيه انه تبين على ضوء التقارير المختلفة التي ترد من المندوب السامي الفرنسى ان الحالة بالهند الصينية لا تبعث على الارتياح فقد نجم عن حوادث الصين الاخيرة ازدياد في التوتر بالهند الصينية

وقد علم ان م بولار سيعود الى باريز يوم ١١ يونيه ليفضى ببيان اتم لرئيس الحكومة

وزير جديد بامريكا

واشنطون — عين الرئيس ترومان ارمور خليفة لوزير الخارجيه وقد نيطت به على الاخص مهمة تتبع تطور الحوادث السياسية التي تهم الولايات المتحدة في اوربا والشرق الاقصى وامريكا اللاتينيه .

حكومة جديدة بهنغاريا

بودابست — فاه م ماطياس راكوزي كاهية رئيس الحكومة والكاتب العام للحزب الشيوعى بخطاب بين فيه البرنامج الذي قررت نهجه الحكومة الهنغارية الجديدة كتاميم المصارف الكبرى والأقتطاع والأخذ من الثورات الطائلة وفرض ضرائب على الاشخاص الذين اثروا الحرب والتضخم المالى

من العالم أجمع

استفتاء باسبانيا

مدريد ـ أعلن رسميا فى مدريد القيام باستفتاء فى شان الولاية على العرش وينص قانون الاستفتاء على تاليف لجنة تتولى اختيار امير من الاسرة المالكة يتولى شؤون البلاد بعد موت فرانكو أو عجزة عن مواصلة التسيير .

رسالة انفجارية

لندن ـ تلقى م بيفن رسالة انفجارية وكذلك م. ايدن وقد اقتنع البوليس البريطانى ان هذه الرسائل ترد من منظمة ارهابية يهودية توجد بايطاليا وقد ارسلت صور هذه المكاتيب وما كان فيها من مسحوق انفجار الى البوليس الايطالى الذى اتصل به رجال سكوتلا نديارد وصل الى مدينة ميلان الايطالية مفتش بريطانى صحبة مبعوث من وزارة الحربية .

ومن جملة من تلقي رسالة من هذا النوع الجنرال سبيرس الذى كاد ان يقع ضحية الانفجار لو لم يتنبه فى الحين الى الدسيسة .

تعليق انجليزى على الحالة بفرنسا

لندن ـ علق الراديو الانجليزعلى الازمة الاقتصادية بفرنسا فقال:

« ان فى هذا الاستياء العام خطرا على نظام الحكم الحالي بفرنسا والعامل الوحيد الذى من شانه ان يتدارك وقوع استبداد مفجع هو أن الجنرال دوكول مستعد للنزول الى الميدان السياسي اذا ما انهدركن النظام الحالي »

قضية مصر

القاهرة ـ افضى دولة محمود فهمي النقراشى باشا رئيس الوزارة المصرية بتصريح الى جريدة « الاساس » السعدية الحديثة العهد بالصدور ويتضمن هذا التصريح تكذيب ما اشيع من ان الحكومة المصرية ستتاخر عن تقديم القضية المصرية الى هيئة الامم المتحدة وذكر ان الحكومة حددت نصف هذا الشهر لتقديم عريضة الدعوى

نسبة التعليم بطرابلس

بلغ عدد التلاميذ فى طرابلس ستة وعشرين الفا واربعمائة بعد ماكان عدده خمسة عشر الفا وسبعة وتسعين قبل سنة ١٩٣٩ ويلاحظ ان سكان طرابلس لا يتجاوزون المليون ،

مظاهرة النواب بفرنسا

باريس ـ قام ممثلو اقطار ماوراء البحار في المجلس الفرنسى بمظاهرة احتجاجا على الظلم الذى لحق زملائهم الملكاشيين المعتقلين في مدغسكر وقد تزعم المظاهرة مندوب السنغال .

استقلال الاندونيسية

قبل مندوبو الجمهورية الاندونيسية مقترحات هولاندا الرامية الى تاليف حكومة اندونيسية موقتة تشغل الفترة الانتقالية.

نتائج امتحانات الشهادة الابتدائية

٨٨ ناجحا من ١٧٤ مرشحا

بالامس قدمت مدارس الرباط وسلا والقنيطرة وسيدى قاسم الابتدائية تلامذتها لامتحان الشهادة الابتدائيه وكان عدد المرشحين ١٧٤ تلميذا نجح منهم ـ في الكتابي والشفاهي ٨٨ . وإليكم البيان ـ اسماء الناجحين :

من الرباط

مدرسة محمد جسوس ١٥

(التلاميذ الذين قدمتهم رسميا)

الحسن سوسان ، عبد اللطيف القباج ، مصطفى بناني احمد بن الهوارى ؛ المعطي جوريو ؛ عمر بلكورة ـ حمادى لحلو ، عبدالحميد خالص ؛ احمد بناني ، محمد بوجمعه احمد دينيه ؛ الحسن بن هاشم العلوى ؛ عبد الله الرفي محمد الرايسي ـ بنعيسى بن سعيد

مدرسة محمد جسوس أيضاً (٣)

(تلاميذ لم ترشحهم المدرسة)

عبد السلام الوزاني ـ عمر الشرايبي ـ الخياطي بن احمد

مدرسة مولاى يوسف (التلاميذ الرسميون)

عبد اللطيف البدراوى ، ابن القائد محمد عمر ، المختار بنسعيد ، انس الفاسى ، محمد القسطالى ، الصديق بن حمو التيفى ، محمد بن عبد الحق السالمى ، المكى بن بشعيب الزمورى ، مولاى ادريس بلحسن ، التهامى بن علال ، ابن القائد محمد الجلانى ، محمد بن مولاى أبراهيم ، احمد بنانى ، محمد الشطار ، عبد السلام الفاسى ، عبد الكريم فرج ، محمد الجزولى ، مصطفى بن ادريس الحجوجى ، الكبير بومدين ، العربى البسير ، احمد الرحالى ، محمد بن مصطفى الزمورى

مدرسة مولاى يوسف ايضا (التلاميذ الاحرار)

بوشعيب بن محمد المديونى ؛ بنسعيد ادمة ؟ عبدالعزيز فيلال ، عبد الوحد الفاسى ، العباس العلوى ، التهامى بريطل ، عبد الفتاح فرج . — ٧ —

مدرسة أبناء الاعيان

عبد اللطيف بنعبد الله . احمد بن عبد الله ، محمد بن علال ، الجيلانى بن بوعزة ، العربى بن بوبكر . عبد الله بن الجناوى ، عبد المجيد بن المعطى ؛ بوبكر الدغمي ؛ العباس الدكالى ؛ محمد الحسانى ؛ عبد الحميد حساين ؛ عمر العلوى ؛ الصديق العلوى ؛ الحسن الوزانى ، عبد النبى الرقيبي ؛ عبد الرزاق السباعى المكي باينة . — ١٧ —

مدرسة الليمون

عبد السلام المراكشي ؛ محمد بن احمد — ٢ —

من سلا

مدرسة ابناء الاعيان

عمار عبد الهادى ؛ عبد الوهاب أطربي ؛ الهاشمي اطوبى ؛ على الجعيدى ؛ احمد العمرانى ؛ محمد المكراوى محمد السوسى ؛ ادريس التوامى — ٨ —

التلاميذ الذين قدموا أنفسهم أحرارا

ادريس بن الكبير ؛ سعيد بروانين ؛ محمد بن سعود

من القنيطرة

مدرسة مولاي يوسف

عبد القادر بن الجيلاني ـ المكي العياشى ـ محمد بن الحسين ؛ عمر بنسعيد

من سيدي قاسم

الكبير عوشوريا ؟ الكبير محمد ـ عبد الخالق الامين محمد الامين محمد قاسم ـ عبد الوهاب السقاط ـ عبد الحق زنيبر — ٧ —

و« العلم » يهنيء جميع التلاميذ الناجحين راجيا لهم ولزملائهم ـ الذين لم يسعدهم الحظ في هاته الدورة ـ النجاح فى جميع المراحل الدراسيه كما يتقدم بالثناء العاطر لمدرسة محمد جسوس الحرة ولمديرها الحازم واساتذتها النشيطين على ما يبذلونه من جهود تكلل دائما بالنجاح الباهر بحمد الله .

فمؤسسة لم تشرع في الدروس الا بعد ان مر زهاء ثلاثة على غرة السنه الدراسيه تقدم ١٨ تلميذا فينجح منهم ١٥ ويتقدم منها ايضا ٧ ايضا ٧ تلاميذ احرارا فينجح منهم ٣ لجديرة بكل تقدير وثناء

زاوية الاقتصاد

الفحم الامريكي بفرنسا

من ١٣ ابريل الى ١٣ ماي استوردت فرنسا من امريكا مليونا و١٧٠ الف طن من الفحم وقد شحن هذا الفحم فى ١٣٠ باخرة بمعدل ٩ أطنان فى كل باخرة .

انتاج القطن بامريكا

في اخر ابريل الفارط بلغ انتاج امريكا من القطن مليونين و١١٢ الف بالة وبلغ ما أصدرته امريكا من هذه المادة في الشهر نفسه ٣٨٢ الف طن .

بضائع امريكية للمغرب

خصصت الحكومة الامريكية مبلغ ٧٠٠ الف دولار كقيمة البضائع التي يمكن للمغرب شراءها وهذه البضائع هي الملبوسات القديمة التى استعملها الجيش واستغنى عنها كما خصصت ٥٧٨ الف دولار لشراء المنسوجات القطنية .

ومن جهة اخرى خصصت الحكومة الانجليزية مبلغ ٥٠ الف ليرة كقيمة للمنسوجات القطنية التي يمكن للمغرب شراءها كما خصصت البرتغال مليونين و٤٦٥ الف اسكودو لشراء المنسوجات القطنية .

صادرات المغرب

صدر المغرب الى غاية متم مارس ١٩٤٧ مليون و ٢٧ الف طن من مختلف المواد وتبلغ قيمة ذلك ٣٩٩٣ مليون فرنك منها ٢٩٠٢ ملايين لفرنسا ومستعمراتها و١٠٩١ مليون للخارج .

انتاج السيارات بامريكا

بلغ انتاج السيارات بامريكا الى غاية متم ابريل : ٦٣١ الف سيارة بينما بلغ انتاج السيارات الكبرى خلال سنة ١٩٤١ : مليون و ١٠٠ الف سيارة .

شركات جديدة بالمغرب

سجلت خلال شهر ماي الفارط أسماء ٢٨ شركة اجنبية جديدة بالمغرب لا يقل رأس مال الواحدة منها عن ستة ملايين .

استرعاء

يعلن السيد الحاج احمد بن عبد الرحمن السلوي وانجاله عبد السلام والطيب من فاس انهم غير راضين من تصرف المسمى

الحاج محمد بن الحاج احمد السلاوي

وانهم غير مسئولين عن معاملته فمن عامله فلا يلومن الا نفسه ومن انذر فقد اعذر والسلام

المطبعة الاقتصادية بالرباط

كتب اليـنا...

ومن بركنت

إن البوليس ورجال الديوانة يعاملون القادمين صحبة القطار أسوأ معاملة فتراهم يضربون ويسبون وينهرون بسبب وبلاسبب وينزعون كل ما يجدونه على الركاب من ملابس جدد ، فقد نزلت اخيراً من القطار امرأة عجوز وبجانبها ابنة لها حامل مرتدية جبة جديدة فهجم عليها أحد رجال الديوانة ونزع عنها جبتها ولما قالت له : اتق الله يا رجل أتريد أن تحرمني حتى مما على جسدي كان جوابه أن رفسها برجله فسقطت على الارض وإذا هي في الحين جثة هامدة يسيل الدم من تحتها

ومن بنى ملال

ان من جملة المناكر التى تشهدها المدينة ويتغافل عنها اولو الامر الاجتماعات التى تنظمها « الحلاقى » حيث تقوم النساء بالرقص مسدولات الشعر مكشوفات الوجوه على نقرات المزامير .

ومن اكليم

ان احد الولاة أصدر أمره للنساء اللاتى يعمرن الحلاقي أن يقمن « باعمالهن » من رقص وغناء عاريات البدن مكشوفات العورة أمام الاجانب الذين يتغامزون ويضحكون عليهن واصحاب البلاد الذين يتميزون غيظا من ذلك

ومن وزان

ان احد العمال مافتيء يناصر كل مشروع بعيد عن الدين وتعاليمه ويدعو الى احياء كل ما الشريعة منه براء من ذلك انه رغم السكان على تنظيم حفلة بواد القوص في روضة ينسبونها لولى يدعونه سيدي على الحاج وفرض عليهم مؤونة تجهيز تلك الحفل والاتيان بالمواد الغذائية من خبز وزيت وسمن ودقيق وما ضاهى ذلك

ومن تاوريرت

ان السلطة المحلية تمنع الناس منعاً صارماً من قراءة الجرائد الوطنية وأن بعض الولاة جعلوا ديدنهم الاستيلاء على الملابس البالية التي يتبرع بها المخزن فى بعض الأحيان على الفقراء والمساكين

ومن تيزنيت

ان السلطة تكلف السكان بما لا طاقة لهم به فقد فرضت أولا على كل شخص منهم غرس ٢٠٠ جذر من الدركى وما كادوا ينتهون من ذلك حتى أمرتهم ثانيا بمقاومة الجراد المنتشر وصده ملزمة اياهم بالعمل حتى فى يوم الجمعة الذي هو يوم عيد المسلمين يذهبون فيه إلى المساجد ويتزاورون ويصلون الارحام وحتى في يوم الاربعاء ايضاً الذي تقام فيه السوق وتفد فيه القبائل المجاورة الى المدينة

ومن هنتيفة

أن عاملا يبتز أموال القبيلة علناً وكلما أراد فتراه يتنقل في انحاء القبيلة ـ عند ما يعن له ذلك ـ ويترتب عن ذلك أن تفرض على القبيلة العطايا وتومر بأدائها عن يدوهي صاغرة ومن امتنع أو طلب التخفيف فالسجن مأواه .

من الصويرة

ان السكان الاهالي يعانون ازمة شديدة بسبب الحيف الواقع في توزيع الفحم فلا يقدم للمستهلكين الا قدر ضئيل ورديء أيضا بعدما يمضون وقتا طويلا فى انتظار تقديمه اليهم . ويقول مراسلنا ان الصويرة التى اشتهرت منذ القديم بغناها فى الفحم قاسى أهلها الامرين بسبب هاته المادة السوداء فقد كانوا طيلة سنى الحرب يجبرون على الخدمة فى الغاب وكثير منهم من فضل الهجرة على البقاء فى ذلك الجحيم

ومن دمنات

ان احد الاجانب يقوم بترويج الخمر بين الاهالى بصفة مدهشة ، وان الادارة هناك على علم تام بما يقوم به ذلك الاجنبي من دون ان تحرك ساكنا او ترده الى صوابه

الحركة البحرية

الدار البيضاء

البواخر الآيبة : فور كراهام ـ سان موريس بورتهولم ـ ساندسكارد ـ بينيلوب

البواخر الذاهبة: القنطرة ـ القبطان كيوفيك ايستريلا ـ فورموز الكتبية ـ ستيلا بولاريس (التى غادرت البيضاء ب ١٧٠ سائحا امريكيا زاروا الرباط والبيضاء فى ظرف ٣٠ ساعة)

البضائع الواردة من امريكا :

٥٩٥ طنا من المرجرين ـ ٦٢ طنا من أوعية الهواء ـ ٤١ طنا من التبغ ـ ٣١٧ طنا من الزيوت المعدنية ـ ١٤ طنا من الادوات ـ ٥٠ طنا من الآلات الفلاحية ـ ١٨ سيارة ، الخ

الباخرة الكتبية

أقلعت مرساتها بالامس مساء قاصدة مرسيليا بشحنة من ٣٥٠ طنا من البواكير (الطماطم واللوبياء الخضراء والبطيخ) و٥٥ طنا من البيض الطرى و ٢٥ طنا من البيض المثلج و ٣٥٠ هيكلا عظميا للشياه

زيت داكار

حملت الباخرة الزويجية ساندسكارد للمغرب ٨٨٥ طنا من زيت كاوكاو استقدمتها من داكار .

العلم

جريدة يومية اخبارية

السنة الثانية – العدد 233

الخميس 22 رجب 1366

12 يونيو 1947

الادارة : شارع بواتيى

تلفون 19-90

صندوق البريد ١٤١

الرباط (المغرب الاقصى)

الثمن 4 فرنكات

الجامعة العربية
والتقارب العربى التركى

القاهرة – علم في اوساط الجامعة العربية ان حكومة انقرة ابدت رغبتها في اقتبال معالي عزام باشا وقد اكد مندوب وكالة الاخبار العربية لدى الجامعة أن معالي الامين العام يود ان يعرف قبل القيام بهذه الزيارة راي حكومات الدول العربية حول المفاوضات او المحادثات التي ستجري في انقرة رغم كونه يود القيام بزيارة خاصة في هذه البلاد ويريد معاليه ان يعلم بالضبط هل الدول العربية راغبة في ابرام معاهدة ودية مع تركيا ام لا .

اضراب عام في البلاد العربية

القاهرة – قررت الهيئة العربية العليا بفلسطين ان تطلب من جميع الاقطار العربية مشاركتها في الاضراب العام الذى سيقع يوم ١٦ يونيه برسم الاحتجاج على افتتاح اعمال لجنة التحقيق الموفدة من طرف هيئة الامم المتحدة .

النائب رازيطا
يرفض الذهاب الى مدغشكر

باريس – صرح النائب رازطا – الذي القى عليه القبط اخيرا – بانه لا يقبل باي وجه نقله الى بلاده لاجراء محاكمته لان الضمانات الكافية للدفاع لا توجد في بلاده

وعلم من جهة اخرى ان النائبين المدغسكريين اللذين القي عليهم القبض في الجزيرة طلبا السماح لهما بالانتقال الى فرنسا للدفاع عن انفسهما

حذفت المراقبة المقال والصورة اللتين اخرتهما بالامس .

الرئيس ترومان يقول

هنالك دول تتذوق مرارة الظلم
تتطلع الينا لنمد لها يد المساعدة

وصل الرئيس ترومان الى اوطوا عاصمة كندا في رحلة تستغرق ثلاثة ايام .

ولقد حضر البرلمان الكندى فالقى فيه خطابا نوه فيه بالوحدة التى تربط اجزاء امريكا واشار الى الدور الذي ينتظر ان تقوم به امريكا فى انعاش دول العالم المصابة بويلات الحروب ثم ختم خطابه بقوله : «إننا نعلم ان الذين يذوقون مرارة الظلم في اقطارهم المختلفة يتطلعون الينا لنمد اليهم يد المساعدة حتى تعود اليهم ثقتهم بانفسهم وانها لمهمة خطيرة سنبذل جهدنا للنجاح فيها بصحة عزيمة وثبات عقيدة »

الدفاع عن الكرامة البشرية

ليكسو كسيس – حضرت الامانة العامة لهيئة الامم المتحدة مشروعاً يقضي بمعاقبة جريمة القضاء على جموع بشرية لاسباب عنصرية أو وطنية أو لغوية أو دينية أو سياسية وستقام في كل بلاد محكمة للنظر في هذه الجريمة التي لا يمكن البتة تشبيهها بالجرائم السياسية المستلزمة الايجار والايواء.

مؤتمر عالمى لحرية الاخبار
ينعقد باوروبا فى الربيع المقبل

وافقت اللجنة الفرعية لحرية الاخبار التابعة لمنظمة الامم المتحدة بعشرة اصوات ضد واحد (صوت الاتحاد السوفياتي) على برنامج اشغال المؤتمر العالمي لحرية الاخبار الذي سينعقد باوروبا في الربيع المقبل، وهذا البرنامج الذي يتبع المشروعين الفرنسي والامريكي في نقطهما الرئيسية يحتوى بالخصوص على بحث التدابير التي من شانها جعل التقاط الاخبار أكثر يسرا (وذلك بالسماح للمراسلين الاجانب بالدخول والتنقل وتسهيل ذلك لهم) واذاعة الاخبار بصفة عالمية (وذلك بحذف الرقابة تدريجيا) وإرضاء جميع الافراد الذين لهم الحق فى ان يكونوا مطلعين على الاخبار بصفة مضبوطة وتامة وباعتبار ضروريات السلامة الوطنية. عن «موند»

بيروت – صدر مرسوم ياذن للقائد الاعلى للجيش اللبنانى بان يستدعى للخدمة العسكرية السنوية لمدة شهر جميع الضباط الصغار والكبار وجنود الرديف الذين سيتقاضون جميعهم مبلغا يتراوح بين ٢٠٠ و ٢٦٣ جنيها لبنانيا في هذا الشهر .

ما كل شيء يقال

نشر احد الاساتذة المستعربين بالمغرب منذ سنوات خلت مقالا باحدى الصحف اليومية حول مؤتمر عقده علماء التاريخ والاثار بالرباط . وكان من المقرر ان يزور هؤلاء العلماء اطلال مدينة قديمة بناحية من نواحي الاطلس الكبير وبينما هم قاصدون المدينة المندثرة فى سيارة إذ شاهدوا اكاما من العظام هنا وهناك بالطريق الصاعدة في الجبل ، فاخذوا يتجاذبون اطراف الحديث حول هذه العظام وحول الامم الخالية التي كانت تهتم بالعظام وتجمعها وتخصها بنوع من الاحترام والتقديس . واستمر الحديث بينهم الى ان رست السيارة امام منزل القائد الذي اعد لهم مادبة فاخرة شاملة لكل ما لذ وطاب فدخلوا المنزل واخذوا مقاعدهم وانهمكوا في حديثهم عن العظام منتظرين نصب الموائد بينما رب المنزل فى ناحية منفردا ينظر اليهم بعين الاستغراب . فقام احد الاساتذة المستعربين واخذ مكانه بجانبه وقال له :

انك لا شك تتجاوز عن ضيوفك في صدهم عنك اذا علمت موضوع الحديث القيم الذين هم فيه منهمكون انهم كلهم من جهابذة العلماء وقد جاءوا من من كليتنا المشهورة قصد البحث عن اصلكم وعن القارة التي انحدرتم منها وآراؤهم في ذلك متضاربة . الا انه من حسن الصدف قد شاهدوا وهم في طريقهم الى منزلك اكاما من العظام . وهم يتداولون ماشاهدوه . وكل فريق منهم يرد ذلك الى عهد نوبي او فنيقي او روماني وربما سيتخلص من مذكرتهم القيمة ما ينير طريق البحث ويرفع الستار عن هذه المشكلة العويصة !

وكان في ظن الاستاذ ان من ادب السلوك ان يطلع القائد على موضوع الحديث . الا انه لم يتمالك من الدهش لما رأى ان القائد قد ثارت ثائرته واخذ يقول باعلى صوته :

هل اصلنا مجهول لدى احد حتى يجهد فقهاؤكم عقولهم في البحث عنه ؟ هل فينا غير شريف بن شريف ؟ ولنفرض ان اصلنا يدعو إلى شك عندهم هل ليست لديهم وسيلة اخرى للوقوف على الحقيقة غير عظام الجياف التي يجمعها السفلة من التجار؟ ما لى اراك مشدوها ؟ ألا تصدقني؟ نعم انها عظام الجياف لا أقل ولا أكثر ! ولا يد فيها للرومان ولا لياجوج وماجوج ! وانما هو تاجر يأجر البطالين ليتجولوا بالقبيلة ويجمعوا له عظام الجياف ويجعلوها اكاما على حافة الطريق فيأتي في يوم معين بسيارته وينقلها الى الدار البيضاء حيث يستعملها في حاجة له

فبهت العلماء لما ترجم لهم هذا الكلام واخذوا ياكلون في صمت عميق لا يسمع فيه الا قرع الاسنان ونهش الاظفار، وأبى القائد الا ان يزيد في الطين بلة وفي الطنبور نغمة فقال للاستاذ المستعرب :

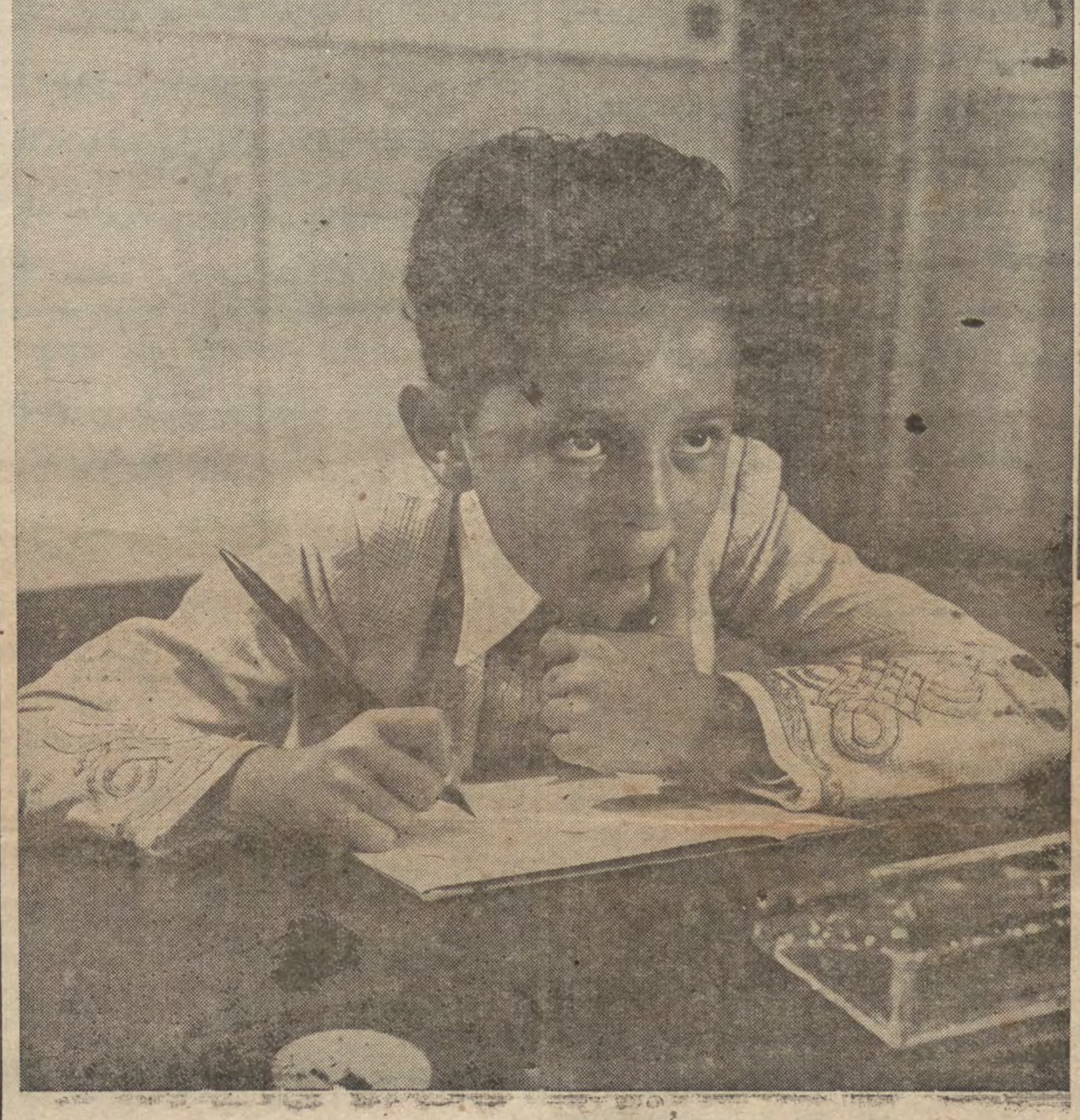
قل لفقهائك قد كان بالريف فقيه يدعى عمي عمرو معروف في جميع المداشر . وكان الناس يفدون عليه من ادنى الجبل ومن اقصاه ليستفتوه ويسترشدوه في حل المشاكل فقصده يوما جبليون وبيدهم منزل عثروا عليه بالبادية . والجبالة لا يعرفون المنجل لان بلادهم لا تنبت الا الاشجار فقالوا له :

ما عسى ان يكون ما تراه ؟

فقال لهم عمي عمرو :

كيف بكم اذا غبت عنكم ؟ قولوا لى بربكم ! هل سادوم لكم ابد الدهر لاحل لكم المشاكل؟ هل منكم يا بلداء من لم ير الهلال ؟ ان ما ترونه هو هلال قديم سقط من السماء والسلام !

«اشار فاشار»



آشرنا في عدد الامس الى ان صاحب السمو الملكي الامير مولاي عبد الله كان في طليعة الناجحين في امتحان الشهادة الابتدائية بالمدرسة المولوية .

ويسرنا ان نخبر بان سموه كان قد سبق له أن فاز فيما قبل بشهادة الدروس الابتدائية للمدارس الاوربية لذا نحن نثبت فيما يلي اسماء زملاء الامير الذين حصلوا على شهادة الدروس الابتدائية بالمدرسة المولوية وهم : مولاى عرفة – الحسن الحجوى – احمد الناصرى – محمد جناح – عبد الله الحيحي – توفيق سليمان و«العلم» يجدد لسمو الامير تهانيه الخالصة ويتمنى له ولزملائه مزيد التقدم والنجاح .

الاحتلال الامريكى لالمانيا يدوم ٢٥ سنة !

برلين – صرح مستر بترسون خليفة وزير حربية امريكا الذي يقوم بجولة تفقدية في المانيا بقوله: لا أتصور انه ستطرأ تغييرات جوهرية على سياسة الاحتلال الامريكي لالمانيا بل ان الوزارة الامريكية ستهتم بالمشكل الالمانى اهتماما عظيما

وأضاف مستر بترسون قائلا انه يظن ان الامريكيين سيبقون في المانيا مدة ٢٥ سنة على الاقل وذلك لاتمام نزع الروح العسكرية منها ، وختم خليفة وزير حربية الولايات المتحدة تصريحاته بقوله ان النظريات الامريكية والانجليزية المتعلقة بالاحتلال تختلف من حيث العوامل التي اوحت بها وان السياسة الامريكية لا ترى بعين الرضى مسالة التاميم .

صرح الاستعمار ينهار !

بيروت – علقت جريدة «جور» على حل المشكلة الهندية فقالت : «يتساءل الناس هل تنوي حكومة لندن التنازل حقا عن بلاد هي اساس الامبراطورية البريطانية ألم تدافع انجلترا خلال سنتي الحرب الاخيرتين عن طريق الهند بنفس الاستماتة التي دافعت بها عن وطنها؟ ومهما تكن نوايا الانجليز السرية يجب ان نلاحظ انه لم يعد في الامكان حكم اقاليم الامبراطورية كما كان الامر منذ عشرة اعوام خلت»

نشاط الجنود الفيتناميين

هانوى – لاحظت الدوريات الفرنسية ان الجنود الفيتناميين يحفرون عدة ثقوب صغرى متباعدة بعضها عن بعض بمسافة متر على طول السد الجنوبي لقنال الطونكان وتساعد هذه الثقوب على تسرب الماء ونخر السدود في عدة نقط من مصب الطونكان مسببة بذلك فيضانات

لجنة التحقيق بفلسطين

وصل الى لندن الفوج الاول من لجنة التحقيق الفلسطينية التابعة لهيئة الامم المتحدة فى طريقه الى القدس ، اما الاعضاء الآخرون فسيتوجهون مباشرة الى فلسطين .

عملية جراحية للمستر تشرشل

لندن – اجريت عملية جراحية للمستر تشرشل رئيس الحكومة البريطانية السابق وزعيم حزب المعارضة اليوم وسوف يمضى شهر دون ان يتمكن المستر تشرشل من حضور الاجتماعات

في ميدان التبريز

قد تتبرج الدنيا بعد حياء وخفر وقد تتبرج خلعا للاكتئاب ونفيا للكدر بعد الربيع أو الخريف غب الشتاء او تلو المصيف وما تبرجها وزينتها وجمالها الا ما يشيع في النفوس احيانا من الوان الزينة وأصناف الحبور وما نضفيه عليها من مسرات غصت بها الجوانح والصدور . قد تحلو الحياة بعد إمرار وما أكثر ما تمر وقد يصفو الزمان وما أطيب صفاءه بعد وضر الاكدار تعاقبت فى هذه الايام الاخيرة الانباء التى أقرت العين وأثلجت الصدر وأراحت عوازب الامال حتى أصبحت هذه البلاد حديث الجار والجارة وتطاير ذكرها بعد الخمول من قارة الى قارة وغدت يعنى بامرها البعيد والقريب والصديق الحميم ومن وراءه مدخول مريب.

أتيح لي أن اتملى حفلة موسيقية اقامتها لآنسة النبيلة مريم كريمة المرحوم الجبلى العيدونى فأحببت أن أزف نبأ هذه الحفلة الى قراء «العلم» وان اقدم اليهم بشرى هذا الفتح الجديد وانه وايم الحق لفتح جليل .

ان عالم الموسيقى الغربية عالم قلما ينفذ المشارقة والمغاربة المسلمون الى صميمه وجوهره وقلما تحل موسيقى الغرب من قلوب المشارقة والمغاربة المسلمين محل الاعجاب والتقدير وقلما تبلغ منهم حاسة الطرب وتستفز مشاعرهم وارواحهم أما عدد المشارقة المسلمين الذين تجاوزوا طور الاعجاب بالموسيقى الغربية والارتياح لسماعها الى طور الاجادة في العزف والايقاع وأداء الموسيقى الغربية أكمل اداء واجمله فاقل من القليل

وانه لمما يملأ النفس غبطة وابتهاجاً ان يدلي المغرب بالبرهان الصادح الرنان على انه قادر على ان يلج عالماً كان المعتقد انه عالم موصد الابواب لا ينفذ الى لبابه الا ابناء الغرب الاقحاح وان يدخله رافع الرأس وان تكون زعيمته في هذا المضمار فتاة مغربية كريمة والد منجب نجيب

لقد شعرت البارحة ونفسي متفتحة الى الانغام التي كانت تتطاير من اناملها متناسقة منتظمة حلوة تارة وقاسية مؤلمة تارة اخرى ان حمى الغرب أصبح مباحاً واننا قادرون على أن ناخذ بحظ وافر من شعوره وروحه بعد ما أخذنا بنصيب جزيل من عقله وتفكيره

فهنيئاً للمغرب بفتاته النابغة وزعيمة النهضة الفنية بهذه البلاد

واني انتهز هذه الفرصة لاقدم اجمل التهاني لنابغة اخرى وهي الفتاة المغربية الآنسة فاطمة البشير التي حصلت أخيراً على القسم الضروري لشهادة الاستاذية في الآداب الفرنسية وهو قسم عسير المنال لم يظفر به بعد شاب مغربي

انا لفي زمن لو عاش فيه ابن الرومي لحول المعنى الذي ضمنه قوله

ومن عجائب ما يمنى الرجال به
مستضعفات لنسا منهن اقران

أبو الوليد

شتان ما بين القول والعمل

كم كان الناس في غنى عن انتقاد تصرفات إداراة هذه البلاد لو أن هذه الاداراة كانت تتصرف حسب ما أسست من أجله لا من رجل جلب النفع إليها وتضخم ميزانيتها وإشباع بطون موظفيها. وليس هناك مثال حي على ما نقول أحسن من تصرف إدارة الاحباس في قضية مارستان فاس.

لقد ادعت هذه الأدارة فى جوابها على الانتقادات التي وجهت إليها إنها رأت من المصلحة نقل الحمقى ومستشفاهم الى غير محله المعهود وان هناك من وافقها على ذلك من علماء أهل فاس الخ... ولكن غلط المكلفين بماهو أنهم جعلوا يضعون التصميمات « للقيسارية » التي هم عازمون على بنائها فى محل المارستان قبل ان يفكروا فى بناء المارستان الجديد الذي وعدوا ببنائه ونقلوا فعلا الحمقى لفندق بداخل المدينة هو ابعد ما يمكن عن قوانين الصحة والسلامة وقد امكننا أن نطلع عليه هذه مدة من سنتين حين كان التيفوس عاملا عمله الذريع في جميع طبقات السكان من تلك المدينة ورأينا به جثث الفقراء من الاموات بالعشرات توضع هناك متراكمة ورأينا به ما تشمئز منه الانفس من اكل الفيران بعض تلك الجثث لان المكلفين بدفنها لم يكن لهم الوقت الكافي لدفن جميعها طيلة يومهم لكثرتها وكم كنا نود أن نرغم سعادة مدير الاحباس مع مانعرف منه من رأفة وعطف ورقة قلب على الاحباس لا على المحبسة عليهم ــ على الوقوف ساعة أو ساعتين « للتفرج » على ما تصنعه فيران « ابي الخراريب » بضحايا التفوس وضحايا إدارته.

ونحن على يقين ان ذلك المنظر لم يكن ليعين الحمقى الذين هم إلى نظره ــ على استرداد رشدهم وما ذهب من عقولهم. وما كنا نضمن له بقاء رشده.

ولربما كنا نوافق إدارة الاحباس على استبدال مارستان سيدي فرج بغيره لو أنها حين عزمت على ذلك جعلت التصميم لبناء المستشفى الجديد وأخذت فى بنائه وحين تنتهي من ذلك تنقل الحمقى إليه وتجعل فيه الغرف التي يوضع بها جثث الغرباء من الاموات وعند ذلك تاخذ فى بناء قيساريتها التي لم تفكر الا فيها من أول الامر لانها تدر عليها من المداخيل الشيء الكثير. وليست الاحباس الا مصلحة اريد بها خير الفقراء والمساكين وطلبة العلم الضعاف والغرباء من أوطانهم المعوزين وذوات الجروح من الحيوانات الخ.. ولا يعدل عنها إلا لمصلحة اعم ولا نرى ما هي ولن تكون ابداً مصلحة النظار ومن إليهم من عدول وكتبة ومراقبين.

ولقد عهدنا ان المشير ليوطي الكبير كان استصدر ظهيراً شريفاً من المقدس المولى يوسف رحمه الله يخول لاهل فاس النظر فى شؤون هذا المستشفى وجعل لذلك لجنة خاصة يكون كاتبها أحد علماء القرويين وقد اطلع عليه القاريء في عدد سابق ولم يتخذ ذلك الا لعلمه ان الادارات لا تستغل الاشياء لما وضعت له وانما تستغلها لفائدتها هي وفائدة موظفيها

الا، لو أن جميع من يدعي أنه يمشي على أثر ليوطي الكبير فى كل شيء اخرج جميع ادعاءاته من حيز القول الى حيز العمل

بشر بن باسم

طرابلس الغرب

وكفاحها في سبيل الاستقلال

طرابلس هو الشعب العربي المجاور لنا من الشرق وهي الامة التي تفصل بيننا وبين مهبط النهضة العربية والشرق العربي وهي ذلكم البلاد الذى صمد للكفاح عشرين عاما في وجه العن سلطة بشريه فوق الارض وطرابلس هي التي سيفد إليها الحلفاء الذين نصرهم العرب بالامس القريب للبحث والدرس والتقرير ومن يدري فهذه رغبات ومساومات ومماكسات وان اخشى ما نخشاه ان تنكب طرابلس مرة ثانية ــ لا قدر الله ــ في استقلالها العزيز مجاراة للاهواء وجريا مع الاغراض انه يؤلمنا ان يكون جارنا العربي الشقيق فى اكبر محنته ونحن لا نجبر فسياني الانجليز ولا مريكان والفرنسيس والروس ليقولوا كلمتهم في طرابلس المسلمة العربية الافريقية الجارة ونحن ننظر لا نستطيع الكلام ولا حولنا في الرأي وانه والحق لحل لطير منه النفوس الكريمة وتتالم منه قلوبنا وضمائرنا.

(حذفته الرقابة)

وباى حق تتداخل

بريطانيا في استقلال طرابلس التلعب على الحبلين ولتعد الجانبين ايطاليا وليبيا عسى ان ينتشر الخلاف وتبقى هي بمكان الاختلاف شانها فى قضايا المشرق والمغرب وفي فلسطين على الاخص، وباى حق تداخل امريكا وروسيا في استقلال طرابلس ألهست وروسيا الحمراء نصيرة الشعوب وامريكا الديموقراطيه. حمامة الحرية والاستقلال لقد اكثر الحلفاء من اللجان بقدر ما ضنوا باستقلال الشعوب وتحرير الامم وكان المبادىء التحريريه قد تلاشت مع الايام واصبح الاستعمار يهدد مصير الامم حتى الذى انقذها القدر من ايدى اعدائها كطرابلس

(حذفته الرقابة)

عن « لسان العرب »

اعلان من جمعية قدماء تلاميذ مكناس

تؤكد الجمعية لسائر الأعضاء العاملين ان الاجماع العام سيقع يوم الاحد المقبل ١٥ من الجاري بالنادي للبث في مسالة مستعجلة وترجو ممن لم يتوصلوا باستدعائهم الخاص ان يعتبروا هذا الاعلان عوضا عنه والسلام

الكاتب:

راى سماحة المفتي في الكشفية

رأى سماحة المفتى الاكبر الحاج أمين الحسيني فى الكشافة :

« قال الله تعالى (واعدوا لهم ما استطعتم من قوة) ولقد ابهجنا جدا وافعم صدورنا سرورا ان رأينا افراد الكشاف المسلم يعملون بمقتضى هذه الاية الكريمة. وانا لنرجو ان تبث روح الكشافة التى هى روح النشاط والقوة والنجدة والاخلاق الكريمة في جميع اقطار العرب بهمة امثال هؤلاء الكشافين العاملين المخلصين ».

الاضرابات بفرنسا

باريس ــ استانف عمال الكهرباء والماء أشغالهم اما موظفو السكك الحديدية فما زالوا متمادين فى اضرابهم بل ان البعض منهم حاول التعرض لقطارات التموين في بعض المحطات فادى ذلك الى وقوع حوادث. وقد امتاز نهار أمس بالمقابلات التى تمت بين ممثلى النقابات وبين الدوائر الحكومية والتى اعرب فيها الاولون عن استعدادهم للصلح وبالموقف الصارم الذى اتخذته الحكومة حيال هذه المشاكل فقد اعلن م. رامادى امام المجلس انه لن يتنازل امام التهديد وانه سيقوم بواجبه الى النهاية مهما كلف ذلك وانه لن يفتتح مخابرة مع المضربين حتى يعودوا الى اشغالهم

اما فى الاجتماع الليلى الذى تم بين م. رمادي وبين اعضاء مكتب اتحاد النقابات العام فقد نشرت الحكومة منه بلاغا قالت فيه ان المخابرات تمت بالاخفاق

وكان من نتائج هذه الحالة ان استياء السواح الذين ساقهم القدر الى فرنسا استياء عظيما وندموا على مغادرتهم بلادهم، اما الذين كانوا مزمعين الشخوص الى فرنسا فقد اسرعوا الى تغيير مطيتهم واستبدال تذاكر الركوب للتوجه الى اقطار اخرى.

اضراب الموظفين

باريس ــ قرر اتحاد الموظفين العام بفرنسا بأن الواجب يقضى على المكتب الاتحادى باصدار الامر بايقاف العمل طيلة ٢٤ ساعة باستثناء مصالح السهر على الامن.

م. بولار فى طريقه الى باريز

سايغون ــ فى هذا الصباح غادر م. بولار مطار سايغون متوجها الى باريس

احراق البطاطيس في امريكا

روت وكالة اونتتدبريس أن الولايات المتحدة احرقت أطنانا من البطاطيس للاحتفاظ بمستوى الاسعار مخافة أن يتضرر المنتجون

عصابة شريرة

الجزائر ــ القى رجال الامن في الجزائر القبض على ٨ بهلوانيين ينتمون لعصابة شريرة تشتغل بسرخة الاطفال الصغار لتعليمهم الالعاب البهلوانية فتمرنهم عليها دون ما شفقة ولا رحمة ولو أدى ذلك الى كسر مفاصلهم وقد وقع العثور على طفلين مغربيين سيرجعان الى المغرب اما رئيس العصابة واعضاؤها المهمون فان البحث جار عليهم

احتجاج المجلس البلدى

على قطع الماء بالبيضاء

طلب المجلس البلدى فى أحد اجتماعاته من رئيس البلدية أن يرفع الى سعادة المقيم العام احتجاجا على قطع الماء بصورة مسترسلة كل يوم رغم الالتزامات المقطوع بها.

١٥٠ متجرا بالبيضاء تقفل ابوابها احتجاجا على انظمة الاقتصاد المسير

يوم الثلاثاء الفارط اقفلت متاجر الدار البيضاء الواقعة بحي ابن جدية أبوابها احتجاجاً على التنظيمات التي أوجبتها الحرب والتى ما زالوا يعانون ويلاتها اليوم وقد مرت سنتان على انتهاء الحرب ورفوف هاته المتاجر ــ البالغ عددها ١٥٠ ــ مكتظة بالسلع والمنسوجات القطنية في حين ان السكان [illegible] أشد الحاجة إلى ما يضعونه فوق أجسامهم.

وقد قرر اصحاب هذه المتاجر أن يضربوا بتقنينات الاقتصاد المسير عرض الحائط وان يشرعوا فى بيع بضائعهم القطنية بكل حرية.

نتائج الامتحانات

مدرسة سيدي محمد بالدار البيضاء

اسماء الناجحين:

احمد السوسي ــ بوعزة بن بوشعيب ــ محمد السقاط المسعودي المكناسي ــ عبد الملك العلمي ــ عبد الكريم بن الحاج ــ محمد مكوار ــ محمد المراوي ــ حميد عمور.

أسماء الفائزين فى الكتابى :

الشهادة الابتدائية في الدروس العربية الفصحى

السادة : عبد الكريم بن محمد، المكى مشيهة، على بن محمد، على بن زلمات، عزوز بن محمد، عبد القادر محمد بن علال، بوشعيب بن عمرو، عبد السلام بن بنعيسى، محمد بن داود، صادوق بن ناصف، الانسة حليمة بنيس، عمر بن عمر، عبد الهادى بن رحال الآنسة فاطمة بن سليمان، عبد الرفيع بوحبيب؛ بوبكر بن الحاج موسى، محمد الشرقاوى؛ ادريس بن قاسم، الحبيب خلوق، محمد الحاجى، فؤاد الفاسى الآنسة خديجة العلمى، عبدالله القجيرى، محمد العبدى الآنسة حبيبة المعطى، المدنى الحسناوى، مصطفى منصور، الآنسة آمنة بنت سيدى محمد، محمد بن احمد الزمورى؛ محمد المرينى، الآنسة ربيعة، عزوزة بنت محمد، حمزة رحال، يحيى رحال، محمد الصفار؛ الآنسة يونسى حضرة، يوسف بن ادريس، زلتا بلقاسم.

بروفى الدروس العربية ــ

أسماء الفائزين فى الكتابى : السادة:

عبد الحميد بن الشيخ، عبد اللطيف بن احمد، عبد الحليم بن العياشى، محمد ابن عبد الله، محمد بنعيسى ادريس ابن العربى، احمد بنانى؛ عبد اللطيف بريش محمد الداودى، مولاى احمد العيصى، محمد جسوس عبد السلام الحاجى، عبد اللطيف الحاريكى، المعطى الجرارى، ادريس السنوسى.

دبلوم الدروس العربية

أسماء الفائزين في الكتابى : السادة :

احمد الشقورى، عبد العزيز الكوهن.

شهادة الحقوق

الليسانص : السنة الاولى :

نجح السيد ولد يهوى

الليسانص : السنة الثانية :

نجح السيد ابن حمو.

الكفاءة في الحقوق السنة الثانية

نجح السيد المديوني

شهادات الحقوق ــ اسماء الناجحين في الكتابى :

١) الليسانص

السنة الاولى ــ السادة : المعطى ــ جديرة

السنة الثانية ــ السادة : ابن عبد النبى البوحميدى ــ الكرارى ــ اليوسفى

٢) الكفاءة

السنة الاولى ــ السادة : الصفار ــ منصور

السنة الثانية ــ السادة : بادو ــ ابن سودة يبغى ــ الودغيري ــ المتوكى

للمطبعة الاقتصادية بالرباط

زاوية الاديب

بين العلم والادب

تاليف الاستاذ فوزي طوقان

اذا تناول القارىء هذا الكتاب وهو من تأليف الاستاذ الباحث قدرى حافظ طوقان من أبناء فلسطين النابغين وجده حجة لابناء الشرق العربى فيما كان لهم من مجد سالف وفيما أسدوا الى المدنية والمعرفة من فضل سابغ. فان القسم الكبير من هذا الكتاب إنما هو في بحث التراث العربى والمآثر العربية في العلم والمعرفة وإطلاع أبناء العروبة على ما خلف آباؤهم من آثار نافعة يجب أن تكون ضمن أسلحتهم فى تحقيق رسالتهم القومية التى ينشدونها في هذه الايام.

ففى هذا الكتاب أحاديث ومقالات عن التراث العربى والحاجة إلى احيائه، والأدب والرياضيات، والملاحة عند العرب، وابن ماجد أسد البحر الهائج، وبيت الامبرة والممهدون للاكتشاف والاختراع وإلى جانب هذا مقالات عن نيوتن والجمعيات العلمية في انجلترا، وحول القنبلة الذرية إلى غير ذلك من المقالات والفصول المختلفة التي تتقارب في الموضوع والعرض. وقد سبق للاستاذ المؤلف ان نشر هذه المقالات وأذاع بعضها في أحاديث الاذاعة ولكنه أحسن اذ جمعها في سفر لتكون مرجعاً يسهل تناوله.

والواقع أننا فى نهضتنا قد عنينا بالدراسات الادبية عناية واسعة ولكن عنايتنا بتراثنا العلمى وبالثقافة العلمية لا تزال ضئيلة فاتجاه الاستاذ قدرى إلى هذه الناحية اتجاه محمود نرجو أن يتسع أثره ويعم نفعه. « الرسالة »

الحركة البحرية

الدار البيضاء

البواخر الآتية :

ابشير توم ــ سيميون ــ ماري دى فلور ــ ماس هن يوركتن ــ تونس

البواخر الذاهبة:

ــ ايفيرنيا ــ سان موريس ــ بودو جيروندیا ــ فوركراهام ــ القائد علال ــ جواووخوسى ــ الكتبيه.

الباخرة ماريكابر وتوبابا

ان هذه الباخرة التي شب فيها حريق في ميناء البيضاء هذه ٦ اشهر بيعت اليوم لشركة انجليزية.

إرشادات تتعلق بـ « باستور »

ستغادر هذه الباخرة ميناء البيضاء فى ١٧ جوان حيازة تذاكر الركوب: الخميس ١٢ جوان من الساعة ٨.٣٠ الى ١٢ ومن ١٤.٣٠ الى ١٨ الجمعة ١٣ جوان من الساعة ٨.٣٠ الى ١٢ ومن ١٤.٣٠ الى ١٨ السبت ١٤ جوان نفس الوقت

البوخرة « لوار »

كان فى الظن ان هذه الباخرة البلجيكيه القادمة من انفير بشحنة من الحديد والاسمنت والادوات المنزليه ستصل حوالي ٩ الجاري، لكنها تاخرت في طنجة حيث يباشر اصلاحها



العلم
جريدة يومية اخبارية
السنة الثانية — العدد 234
الجمعة 23 رجب 1366
13 يونيو 1947
الادارة : شارع بواتيي
تلفون 13-20
صندوق البريد ١٤١
الرباط (المغرب الاقصى)
الثمن 4 فرنكات

والاص يقول

مهمتنا الاساسية هى حياة سلمية

مع الاتحاد السوفياتي

نيويورك — خلال اجتماع انعقد تحت رعاية عصبة المواطنين الاحرار انتقد والاص نظرية الرئيس ترومان التى قال عنها بان قوامها هو إرسال المدافع الى الخارج بدل المحاريث ثم اردف قائلا :

«اننا نتعاون فى جميع الاقطار تقريباً مع الرجعيين ضد رجل الشارع الذي يدير وجهه نحو روسيا وان رؤساء المقاومة لم يستهدفوا الى الموت لفائدة الشركات الرسمالية الامريكية والاستعمار البريطاني أو من أجل دكتاتورية دوكولية في فرنسا تؤيدها الولايات المتحدة»

ثم ندد بفكرة تخويف جميع الامم الخارجة عن النطاق السوفياتى ووافق على ان ترسل الولايات المتحدة الدولار الى الخارج ولكن لاغراض سلمية فقط وعارض فكرة امضاء معاهدات منفصلة مع المانيا والنمسا وقال : «ان مهمتنا الاساسية هي ان نعيش مع روسيا عيشة مسالمة» وختم كلامه مطالبا بإيقاف المتاجرة الدولية بالاعتدة وتبادل البعثات العسكرية

استثمار المعادن المصرية

القاهرة — (نيوز اكستشانج) شكل اخيرا دولة النقراشى باشا رئيس الوزراء لجنة من الخبراء لدرس جميع المسائل التى تتعلق باستثمار المعادن المصرية وقد عقدت هذه اللجنة اول اجتماعاتها واتخذت قرارات تتعلق بقصر جهودها الآن على استثمار مناجم توجد في الصعيد .

العلائق الثقافية

بين مصر واسبانيا

بعد عودة م الفونس كامير الاستاذ فى جامعة غرناطة من زيارته الثقافية لمصر أبدى ارتياحاً كبيراً لرحلته التي دامت شهرين اثنين والتي زار خلالها مصر والعراق وشرق الاردن وألقى فى مصر سلسلة محاضرات مع زميله الاستاذ اعيليو كاريا من جامعة مدريد الذي أوفدته وزارة الخارجية الاسبانية لمهمة

وقد وضعا أسس تبادل ثقافي يحتوي على رحلة الى الديار الاسبانية يقوم بها خلال شهر يوليوز المقبل ثلة من الاساتذة والطلبة المصريين ورحلة اساتذة وطلبة جامعيين اسبانيين لمصر .

سفر الكاتب العام

باريس — وصل الى باريس ءاتيا من المغرب سعادة م. لوسيوس الكاتب العام للحماية

هنغاريا تثير اهتمام بريطانيا وامريكا

لندن — ورد ان السيد بترسون سفير بريطانيا العظمى فى موسكو ارسل إلى لندن تقريرا مفصلا عن الحديث الذي دار بينه وبين م مولوطوف ، وقد طلب السير بترسون من م مولوطوف ان يقدم اليه بعض الايضاحات عن مقاصد الحكومة الروسية في هنغاريا ، وتدرس الآن وزارة الخارجية البريطانية هذا التقرير الذي لم تعلم تفاصيله بعد غير أنه يظن ان م مولوطوف رفض الادلاء للمستر بترسون باي إيضاح عن السياسة السوفياتية في هنغاريا متعجبا من اهتمام بريطانيا العظمي «بمسائل هنغاريا الداخلية» والمظنون ان مستر بيفن سيدلى بتصريح في مجلس العموم حول هذا الموضوع

واشنطون — أعلن فى المقامات الحكومية ان الحكومة الامريكية أرسلت مذكرة احتجاج على حوادث هنغاريا الاخيرة الى القيادة الروسية ببودابست

❀ القاهرة — ستمثل السيدة درية فهمي والسيدة زينب حلمي الجمعيات النسائيه المصرية في المؤتمر السنوي العالمي الذي سينعقد بكنادا .

(الاميرة فوزية)

فى طريقها الى مصر

القاهره — ينتظر قدوم الباخرة الاميرة فوزية الى ميناء الاسكندرية يوم السبت المقبل قادمة من مالطة

ويذكر القراء ان هذه الباخرة كانت موجهة الى تونس بشحنة من الحبوب فمنعت من الوقوف بميناء تونسى واضطرت للرجوع الى مصر.

صوت مصر في الخارج

أذاع سعادة محمد حسن باشا سفير مصر في واشنطن حديثاً مستفيضاً شرح فيه ما عانته بلاده من جراء الاحتلال البريطاني ورغبة مصر حكومة وشعباً فى التحرر من جميع القيود القاسية التي تفرضها عليها ظروف المعاهدة . وأمل الشعب المصرى عن بكرة ابيه في تحقيق وحدة وادى النيل التى لا يهدأ ثائره حتى يتم تحقيق هذه الاهداف

انتهاء الاضرابات بفرنسا

باريز — تمت تسوية الخلاف القائم مع عمال السكك الحديدية الذين سيستانفون العمل هذا الصباح وقد صار مجموع الواجبات الجديدة التي تتحملها شركة الخطوط الحديدية الفرنسية تسعة ملايير وتسعمائة مليون فرنك عن الستة الشهور الاخيرة لسنة ١٩٤٧

اجتماع مجلس العموم

❀ لندن — سيعقد مجلس العموم البريطاني يوم الخميس المقبل جلسة لدرس سياسة بريطانيا الخارجية فيما يتعلق باوربا

تعديل جديد في الدستور السوفياتى

موسكو (و.ف) — وافق مجلس الجنسيات ومجلس الاتحاد على تقرير قدمه الرفيق فيشنسكى وكيل وزارة الخارجية السوفييتية لادماج تعديلات مختلفة في الدستور السوفييتى ، وأضاف مذيع راديو موسكو بعد اذاعته هذا النبا قائلا ان من ضمن مانص عليه التقرير تعديل عدد أعضاء المجلس السوفييتى الاعلى للاقطار الروسية وجعل ترتيب اسماء الجمهوريات الروسية للسوفييتيه تابعا لاهمية سكان كل منها بدلا من جعله تابعا لتاريخ تاليف كل من هذه الجمهوريات .

وكذلك اقترحت لجنة تحرير النصوص فضلا عن ذلك أن يكون من اختصاص المنشآت السوفييتية العليا عقد المعاهدات الدولية وابرامها والغاؤها ونقضها .

ويشمل اختصاص هذه المنشآت أيضا النظر في المبادىء الخاصة بتشريع الزواج والاسرة .

كما اقترح الرفيق فيشنسكى ان ينص الدستور على اختصاص المجلس السوفييتى الاعلى فيما يتعلق بمنح الاوسمة والميداليات والالقاب الفخرية كما هو جار الآن فعلا . — عن البلاغ —

باريز — وقع اقتراف جريمة غامضة في باريز فقد قتل طبيب السفارة البريطانية بباريز بضربات مسدس ولاذ الجناة بالفرار .

زرهون البائسة

إذا كانت لك رغبة ملحة فى زيارة زاوية مولاي ادريس فحاذر أن تزورها فى غير ايام الموسم لانها فى أيام الموسم تظهر فى حلة هي غير حلتها العادية وتتذكر بذلك ان تترك في ذاكرتك ذكريات جميلة بمناظرها الخلابة وعمارة شوارعها الضيقة وبذلك الشعور الذى يلمسه الانسان اذا اجتمع جماهير من الناس حول فكرة واحدة تاخذ عليهم مشاعرهم وتشغلهم عن كل شيء اذ تتوسط مطالبهم في الوقت الذى يجعلونها الغاية من جميع مساعيهم وهذه الفكرة في زائري هذه الزاوية هي إكبار الفاتح العظيم والتبرك بذكراه فاجتماع الناس لذلك وتكوينهم باجتماعهم هناك مناظر خليقة بالرسم من أكبر الرسامين ينسيك ما هي عليه المدينة في أيامها العادية من بؤس وشقاء وتعفن ورداءة فى جميع أزقتها وحاراتها ولولا طقسها الحار وجفاف هوائها وعذوبة مائها وذكريات ماضيها لعدها اهلها سجنا من السجون القذرة لانها لم يبلغها شيء من ذلك القليل اليسير الموجود من الترصيف والاضاءة والكنس فى شوارع المدن المغربية الاخرى

يبلغ عدد سكان زرهون الان نحواً من عشرة ءالاف نسمة يدفعون من الضرائب ما يقارب نصف مليون من الفرنك ولهم جمعية خيرية معينة من حقها الاشتغال بما فى المدينة من البؤس والبؤساء ولكن المدينة عبارة عن مربلة من المزابل ترى فى أزقتها فضلات البهائم والآدميين وبقايا المطابخ وأزبال الدور وغيرها مكدسة فى كل زاوية من زواياها ، ويعلو جميع ذلك جثث من الفيران الميتة : ذلك ما يظهر لعيون الزائرين ولكنها ان تجافت عن النظر إليه فان الروائح الكريهة التي تتصاعد من ذلك كله تمر بأنف الزائر وتذكره بان الغازات الخانقة يمكن ان تخنق فى غير ميادين القتال ....

تلك هي حالة هذه المدينة المقدسة من المغاربة قاطبة ولا نعلم ما هو السر في كون السلطات لا تعيرها عشر الاعتناء الذي تعيره لاصغر قرية من القرى المحدثة اخيراً مثل قرية « بتي-جان » أو سيدي سليمان أو « كان بولو » وحقيق بمدينة غنية بزياتينها غنية باحباسها ان تكون مطهرة الازقة والشوارع مجددة الابنية بيضاءها لا يحتاج البائسون من أهلها الى التسول ما دام عندها المال الكافى من احباسها ومن غيرها وما دام أهلها يدفعون الضرائب الكثيرة — المبانى والارباح والترتيب — معرقلة ما بايديهم حيث ان مدينتهم ليست من المدن التي أحدثت بها صنائع أو متاجر جديدة

وان حالة زرهون لهي حالة كثير من المدن وعلى رأسها مراكش من حيث عدم النظافة والكنس والحال ان كل واحدة منها لها بلديات واحباس وإدارة سياحة وإدارة صحة وغير ذلك من المصالح التي بقدر ما تعددت أسماؤها وكثر موظفوها واعوانها قل نفعها وعم ضررها وتضاعف جشعها ونهمها فى ابتلاع اموال الامة المغربية

ان هذا الاهمال للمدن المغربية لفيه ما فيه من الريبة ومن حق ادارة تزعم انها تذهب فى الطريق التي سنها المشير ليوطي الكبير ان تعتني بعض الشيء بالمدن المغربية القديمة التي يقدسها المغاربة لما فيها من ذكريات عزيزة عليهم

بشر بن باسم

قضية فلسطين

مندوبا الهند وايران في لجنة التحقيق

ناشد السيد عبد الرحمن مندوب الهند فى لجنة التحقيق الفلسطينية التابعة لهيئة الامم المتحدة العرب ان يعدلوا عما سبق للهيئة العربية العليا أن قررته من مقاطعة لجنة التحري ، وأعرب عن رغبته في سماع اللجنة لمندوبين عن العرب يشرحون بتفصيل مطامح العرب ويدلون بما لديهم من حجج وبراهين ساطعة

وقد نهج هذا السبيل مندوب إيران في اللجنة المذكورة فأكد للعرب ان مقاطعتهم للجنة التحقيق تعد إثباتاً لعدم الحجج لديهم ورجاهم أن لا يصمموا على المقاطعة حتى يتبينوا نوايا اللجنة وخطتها فى كشف الحقائق

اهتمام روسيا بفلسطين

بيت المقدس — تبعا للاخبار التى وردت على الاوساط العربية والتى اكدتها أخبار مشابهة وردت على الصهيونيين فان ملاحظين سوفياتيين سيتتبعون اشغال لجنة التحقيق طيلة مقامها بفلسطين وقد اختير هؤلاء الملاحظون من بين ممثلى روسيا الدبلوماسيين فى اقطار الشرق الاوسط ينضاف اليهم موظفو وزارة الخارجية السوفياتية .

اللجنة العربية العليا

تؤيد موقف الوفود العربية

القاهرة — اجتمعت اللجنة العربية العليا بفلسطين هذه الليلة وصادقت على الموقف الذي اتخذته وفود الدول العربية خلال الدورة الغير الاعتيادية التي عقدتها هيئة الامم المتحدة

الجيوش المنغولية تجتاز حدود الصين

نانكان — كلفت الحكومة الصينية سفيرها بموسكو بالاحتجاج لدى الحكومة السوفياتية ولدى حكومة المغول الخارجية بواسطة الوزير المغولى في موسكو على دخول الجيوش المغولية لاقليم سين كيانغ وعلى اعتداء هذه الجيوش على الحامية الصينيه بيى طان شان .

وقد اجاب الناطق بلسان الوزارة الخارجية عندما ساله الصحافيون بان الحكومة الصينية تعتبر الحكومة الروسية مسؤولة عما وقع .

وجاء في جريدة «مونغ يانف جيه باوو» تعليقا على هذا الحادث انه يجب على الحكومة الصينية ان تسير بحذر وحزم عقب تسرب الجيوش المغولية الى ترابها .

ولم تعلق الدوائر اللندنية بعد على هذا الحادث منتظرة وصول التقارير الرسمية

طفل مارد !

لندن — اعلنت الاذاعة البريطانية نقلا عن أنباء موسكو ان عاملا روسيا من عمال المناجم في الاتحاد السوفياتى له ابن فى الرابعة والنصف من عمره وزنه ستون كيلو غراما وطوله متر وعشرة سنتمترات ومحيط صدره ثمانون سنتمترا وان الاطباء الذين فحصوا هذه العجيبة البشرية تأكدوا أن الصبي المارد يتمتع بصحة ممتازة وان قواه العقلية طبيعية سيدرس المجمع الطبي بموسكو هذه الظاهرة الجديدة في الحياة البشرية بعناية فائقة لعرب أسباب نمو الطفل بهذه السرعة العجيبة .

الغاء تقسيط السكر في امريكا

❀ واشنطن — أعلن إلغاء نظام بطاقات السكر في امريكا وكانت هذه هي المادة الوحيدة الخاضعة لنظام التقنين في الولايات المتحدة

تقرير خطير للمريشال ليوطي

(٢)

كيف تطبق الحماية الآن بالمغرب

أولا فيما يتعلق بالسلطان .

يهتم اهتماماً عظيما بالاحتفاظ بامتيازاته الظاهرة وإحاطته بهالة من التجلات التشريفية لكن ماهي الحقيقة التي وراء هـذا المظهر ؟ ان جميع التدابير الادارية تتخذ باسمه فهـو الذي يمضى الظهائر غير انه فى الواقع ليست له أية سلطة فعلية ولا يتصل الا بالمستشار الذي يراه كل يوم . وهـذا كل شيء ، ولا يطلب رأيه فى الواقع الا شكليا . فهو منعزل انعزالا كبيرا ملازم لقصره بعيد كل البعد عن سير الشئون العامة لايذهب ليقف بنفسه على شيء الا وان كانت له رغبة اكيدة فى ذلك واهتمام عظيم بالامور ولكنه يتحفظ تحفظاً كبيراً منتظراً أن تعرض عليه الامور

لقد كان رؤساء المصـالح البـارزون يحضرون فى بداية الامر - نزولا عند رغبة المقيم العام - اجتماع المجلس الوزاري الذي كان ينعقد كل اسبـوع والذي كان يحضره بانتظام مدير مكتب الاستعلامات ليطلعه على الماجريات السياسية والعسكرية ، غير ان ظل تلك العادة صـار يتقلص شيئاً فشيئاً فتنازل مدير مكتب الاستعلامات عن اعباء هاته المهمة لاحد أتباعه . اما الصدر الاعظم وبقية الوزراء فانهم لايحضرون أية مداولة حـول القضايا المهمة التي لاتعالج الا في المصالح الفرنسية وبمعزل عنهم . ويقوم مستشار الحكومة باعطائهم عن ذلك معلومات في غاية مايكون من الايجاز لانه هو بنفسه لايعرف عنها سوى الشيء القليل وليس مزوداً بما يسمح له بتقديم شروح فنية عنها . ولا توجد تقريباً أية علاقة في المصالح والشئون بين رؤساء الادارات والوزراء . وهكذا فإن المخزن الذي لايجد مايقويه ويبعث فيه الروح يوشك أن تاخذه بينة لذيذة .

اما تحت المخزن فإن مشاركة العنصر الاهلي فى الشئون ما تزال غير مضمونة تمام الضمان يستثنى من ذلك مجلس فاس المنتخب الذي يدير بنفسه شئـون المدينة . أما خارج المجلس فإن المجالس البلدية وإن كانت نظريا تحت اشراف الباشوات ومؤلفة من أعضـاء مغاربة ليست - باستثناء بعض النقط - سـوى صورة وكل شيء يسوى بين الاعضاء الفرنسيين ورئيس المصالح البلدية .

أما غرف التجارة والفلاحة الاهليـة التي احدثت هذه ثمانية عشر شهرا فإنها لم تشـرع فى عملها بعد . نعم لقد ارسل منشور يحتـوي على تنبيه قوى في هذا الصدد لكنه يتعين ان ننتظر نتيجة ذلك اما مجالس الحرف والصناعات (الحناطي) التي كانت قبل منظمة تنظيما قـوياً فقد اندثرت عند مجيئنا الا فى فاس ومراكش . وهكذا نسير في الواقع نحو الحكم المباشـر بصورة متزايدة .

ان هذه الحالة زيادة عن كونها منافية صراحة لروح الحماية تهدف لاشد الاخطـار وسيكون من الاغترار الاعتقاد بأن المغاربة لا يفهمون انهم أقصوا عن ادارة الشئون العامة انهم يتألمون من ذلك ويتحدثون عنه وعندما يجيء الابان لايكـون بين المغاربـة وبين استعدادهم لقبول الايعازات التي تحثهم على المطالبة بحقوقهم ،والثاني بالايحاءات العدائية الاخطوة واحدة وسيشعرون بقيمتهم وقوتهم بصورة متزايـدة وهم ليسـوا بمتـوحشين ولا بجامدين يتطلعون الى معرفة مايجري فى العالم وتاتيهم الاخبار الوافية عن ذلك متلهفون على المعرفة مستعدون للتطور مع الزمان وتتكون فيهم شبيبة تحس بدبيب الحياة بين جوانبهـا تواقة الى العمل ،تتذوق طعم المعرفة ومزاولة الاعمال وبما أن إدارتنا لاتفسح أمام هذه الشبيبة سوى مجال هزيـل وضيع لكسب قـوتهـا فستبحث لنفسها عن طريق آخر لدى هيئات أوربية مستعدة تمام الاستعداد لقبولها والانتفاع منها بقصد المعارضة لدى أجانب أو هيئـات اسلامية في الخارج وستسعى في نهاية الامر في التكتل لتقديم مطالبها كما وقع ذلك في شهر جوان الاخير عقب الخطـاب المؤسف الـذي القاه ْكيو رئيس الغرفة الفلاحية بالشـاوية حيث طالبتنا فيه بصحافة مستقلة واصلاحات فى ميدان التعليم الخ .

ويمكننا أن نكون على يقين من أنه تتكون الآن بجانبنا وعلى غير علم منا حركة فكرية وتعقـد اجتماعات وتثار تعاليق عن الحوادث العالميـة والحالة التي صار اليها الاسلام وأن كل ذلك سيبرز وينفجر في يوم من الايام ان لم نبـادر بالاهتمام به ونعمل على توجيه هاته الحركة بأنفسنا بدون تأخير

انني لأعلم حق العلم الصعوبات العلميـة التي تعترض ذلك وليس من العبث التـذكير بها أولا لاننا معشر الموظفين القادمين من فرنسا والضباط الواردين من الجزائر متشبثون بالحكم المباشر ونحن لانتقن العربية وليس لنا صبر ولا أناة على أن الواجب يقضي فى بداية الامـر ان نعتصم بالصبر مدة طـويلـة ليتسنى لنا اقرار العلاقات الادارية مع الاهلي ان هـذا العمـل متعب وعديم الجدوى بسبب اختلاف العقليات وطرق العمل وصعوبة حملهم أي الاهالي على ممارسة الشئون العامة بدقة واسراع

ومع ذلك فان النتيجة سيتوصل اليها مع المغاربة في زمن أقل من الوصول اليها مـع أي شعب مسلم آخر كما يشهد بذلك النشاط والروح العملية التي يزاولون بها الاعمال التجارية في تعاونهم مع الاوربيين فى الاعمال الخاصة غير ان كل من له علاقة بادارة يجنح الى اعتبار الاهلي كجنس سافل وكمية لاتستحق الا الاهمال

فقد آن لنا أن نصرح بملء أفواهنا قائلين:

لنكن واثقين من أنه بالاتصـال مـع الاوربين والجزائريين والتونسيين ستتكـون عاجلا شبيبة ذات طموح ترى انها لم تستخدم استخداماً كافيا تثقف نفسهـا بنفسهـا وتتعلم الفرنسية وبمجرد ما ستشعر بقيمتهـا وقوتهـا ستتساءل لمـا ذا اقصيت عن ادارة الشئـون العامة .

مسألة القضاء والقدر

للاستاذ عباس محمود العقاد

مسـألة القضاء والقـدر هى مسـألة الحرية الانسانية فى جميع نواحيهـا ، فهى بهذه المثابة مسـألة قضـائية نفسية علمية ؛ وليست بالمسـألة الدينية وكـفى .

وليس من الميسور ان تحل هذه المسألة من جميع وجوهها حلا يدفع كل اعتراض ؛ ويوافق كل راي ويكشف النقاب عن العلاقة بين حرية الانسان وقوى الكون الذي يعيش فيه فان العلم بحدود حريته يتوقف على الاحاطة بهذه العلاقة من جميع اطرافهـا ، وليس ذلك بالمستطـاع فى عصرنا هذا ولا نخاله يستطاع كل الاستطـاعة في وقت من الاوقات .

لكن المستطاع الذي لاشك فيه أن مسألة القضاء والقدر هى نفسها حل معقول اسهل من جميع الحلول التي تذهب اليها العقول ...

فماذا يقول من ينكر القضـاء والقدر كانه شيء لايوافق العقل ولايساغ في منطق التفكير؟ ايقول بان المخلوقات يجب ان تختلف وان تتساوى مع ذلك الاختلاف فى كل قدر وقضاء؟

ذلك حكم لايساغ في عقل عاقل لأن اختلاف التقدير لازم مع اختلاف الأقدار ؛

فاذا اختلفت اقدار المخلوقات واوصافهـا فلا يخطر على العقل ان تكون بعد ذلك سـواء فى الاعمال والتقديرات

واذا هى لم تختلف فكيف يريد المعترضون ان تكون ؟ وكيف يتوهمونها في الخيال فضلا عن تقديرها في عالم الفكر اوعالم العيان !

ايريدونه عالما لافرق فيه بين حى وحى ، ولا بين شئ وشئ ؛ ولابين موجود وموجود ؟

اذن هم يريدونه عالما .لااشياء فيه ولا احياء فيه ولا موجودات فيه ؛

لان الشيء لايسمى شيئا الا اذا كان مخالفا لشئ آخر فى جوهره او صفاته. فاذا بطل الاختلاف بين الاشياء بطل قوام الاحياء والموجودات

فهل يرى المتعرضون انهم هربوا من مسألة القضاء والقدر الى مسألة يقبلها العقل وترتضيهـا النفس ويتصورها الخيال ؟

واى الصورتين بعد هـذا اقرب الى عقـول المفكرين : عالم فيه اختلاف فى التقدير واختلاف فى الاقـدار ؟ او عالم لاتوجد فيه الأشيـاء ولا توجد فيه الاحياء !

فمسالة القضاء والقدر على هذا اقرب الى الفهم من كل مسالة تخطر عـلى بـال مفكر فى هـذا الموضوع .

واذا كانت هى الوجـه الذي يقبـله العقـل فالناحية المجهولة منه ينبغى ان تقاس على الناحية المعلومة . فيطمئن الفكر الى موافقتها له ومطابقتها لدواعى الايمان .

اما هذه الناحية المجهولة فهى ناحية التوفيق بين العدل الآلهى واختلاف الجزاء على الاعمال فاذا وجب ان تختلف الاشياء ويختلف الاحياء ويختلف الجزاء . فقد وجب ان يكون الجزاء ، غير مناقض للعقـل في نهاية المطاف ... ونهاية المطـاف هـذه هى التى يجهلها الانسـان ، ويقيسهـا على مايعلم فتسرى اليه الطمانينـة فى هذا القياس الصحيـح .

***

ويتحدث الاديب صاحب الخطاب عن صديق له يسخر من تبلبل خاطره فى هذا المسالة فيقول «انه ابرز لي آراء فى هذه المسالة وقال انها آراء اهل السنة واخرى قال انها آراء المعتزلة ،

... ولا يدرى ايهما احق بالاتباع .

ولا فائدة من الاطالة في تفصيل هذه الآراء وتلك الآراء .

ولكن كاتب الخطاب خليق ان يوقن ان آراء المعتزلة تؤدى الى تبلبل في الخواطر يعود على صاحبه بسخرية امر وانكى لانهـم يحلون المشكلة بمشكلات ويخرجون من تيه الى اتياه ويقولون ان الانسان ينبغي ان يكون حرا لأن الله يحاسبه . وان الله لايحاسبه الا لانه حر في عمله واختياره .

فهـم لايقررون ان الانسان حر فى عمـله واختياره بدليل من الواقع . بل بفرض من الفروض فمن اين لهم ان حساب الله لايوافق

فاسلكى نهجه القويم

انعمى بالمنـاظـر الغـنـاء   وتغنى بمجدك الوضـاء
بلدي صفحة الطبيعـة امتـا   ع وفي الكتب لذة الاغراء
هذه جنة حباك بها الله   ونعمي من مستحق الثنـاء
فى جناها ما تشتهى الانفس اليو   م وفيها غداً ثمـار الرجـاء

حذفته   الرقابة

فانظريهـا واستنشق من بعيد   واملىء الطرف من جمال الرواء

حذفته   الرقابة

حفظت ود من مضى من عشير   وتمنت لديه طـول ثـواء
وربطتها بها قرون توالت   ولهـا فيك وارث الآبـاء
ولهـا فيك رغبـة ورجـاء   فاقرعى بابهـا بدون وناء
انقذيهـا إذا اردت حيـاة   واملكيها بحيلة ودهـاء
لاتراعى فـا المخابرة بالعـد   ر لدى ماجد قوى الابـاء

حذفته   الرقابة

وامرحي وانعمي بمستقبـل زا   ه يضيء الايـام بالـلالاء
وانعمي مثل فتية خلدوا المـا   ضي بآثار نعمه وارتقـاء
واستقلوا بالحكم دهراً طويلا   واطالوا بخراً على القرناء
وسمو للعلى بجـد فنـالوا   مبتغـاهم وهمـة قعسـاء
كتبـوا اسطر الفخـار وخطوا   آية المجد في سجل الثناء
فافخرى امـة الابـاة بشعب   لم يهن عزمه مدى الآنـاء
وارقبي في الغدا القريب حيـاة   كحياة الاماجـد النبـلاء
لك تاريخـك المجيـد مليء   بالذي ترتضين من انبـاء
وعلينـا تخطيط مستقبـل المجـ   ـد وغسل الذنوب بالانشاء

❁❁❁

لاتلومى فمـا امرتك باللهـ   ـو ولكن رجوت حسن العزاء
ولست النفوس انبض عنهـا   ما اعتراها من خشية الجنبـاء
واثرت الدم العزيز انتحيـا   في زمـان الرقى عيش رخـاء

حذفته   الرقابة

واحاطت بي الهموم فاكدت   نظرتي للطبيعـة الخرسـاء
وتوارت شمس النهار عن الطر   ف وعم الظـلام في الارجاء
وعراني تحسر كنت منه   كغريق في لجة الاغمـاء
وتراءى من بعد حين بصيص   فاضـاء الارجاء اي ضيـاء
وازاح الظـلام عن امل النفـ   ـس وجارت به طيور الفضاء
وسرى كالحيـاة في الجسم حتى   ايقظ الغارقين في الاغفـاء
حرك الانفس الغريقة فى الوهـ   ـم فصارت ترى سبيل النجاء
وهدانا الصراط بعد ضـلال   وحبانا النعيم بعد العناء
فاسلكي نهجه القويم وسيري   سير مسترشـد بنـور السماء
وامنحي اهله الخلـود جزاء   فلنعم الخلـود أي جـزاء

وجدة   ابو علي

رسالة لندن

موقف عامة الانجليز من القضية الاستعمارية

من مراسل العلم الخاص

ان عامة الانجليز لم يظهروا في يوم من الايام حماسا كبيراً فى تعلقهم بالامبراطورية البريطانية حتى ان عيدالامبراطورية (امبايرداى) الذي يرغم تلاميذ المدارس على الاحتفال به بتحية العلم الوطني يمر بدون ان يلتفت اليه الجمهور ولا يعتبر يوم عطلة رسمية

يحس البريطاني بنوع من الفخر عند ما يسمع التحدث عن الاستقلال الداخلي الواسع الذي تتمتع به بلاد الدومنيون كالكندا واوستراليا ولكن في قضية افريقيا الجنوبية حيث يعامل السكان الافارقة معاملة خاصة لايرى في عمل بلاده ما يدعو للفخر فقط ، اما تلك البقاع الحمر المشتتة على خريطة العالم من اقصى الشرق الى اقصى الغرب والتى تعرف بالمستعمرات فلا يجد فى حكمها ما يفخر به بل قد يعتريه الخجل احيانا عند ما يفكر فى الطرق التى ادت بابريطانيا الى الاستيلاء عليها ، ويصدم في تلك الحاسة الفطرية التي تبعثه على حب الحرية كلما فكر ان بلاده حرمت شعوبا من حريتهم حتي ولو حاول اقناع نفسه بان « ذالك فى سبيل مصلحتهم » .

وهذا الموقف وان كان موقفا امتاز به الرجل الانجليزي العادي ليس مبعثه هو التفكير فى مصلحة الغير والتجرد من المصلحة الشخصية بل لان الرجل الانجليزي العادي ليست له مصالح مباشرة في المستعمرات فهو عادة يعادي الفكرة الاستعمارية ومبدا السيطرة على الشعوب وهو لا يربح ربحا ماديا والمستعمرات ولا يشعر بانها تضايق تجارته وصناعته لدرجة تهدد مستوى معيشته ، وان كان تطور صناعة النسج الهندية واستعمالها ليد عاملة رخيصة اخذ منذ بضع سنين يمس مصالح عملة النسيج البريطانيين ،

ان الذين يدافعون حقيقة عن مبدا السيطرة البريطانية على المستعمرات ينقسمون الى قسمين: اولا الشركات التجارية والمالية الكبرى التي تحصل على ارباح طائلة من المستعمرات وتجد فيها اسواقا مفتوحة للبضائع الانجليزية واظهر مثال على ما قدمناه هو التروست البريطاني الكبير الذي « يملك » عمليا بعض مستعمرات غرب افريقيا فيستخرج منها الخامات بابخس الاثمان لمعامله فى ابريطانيا ونجد مثالا ءاخر من المستعمرين البريطانيين الاقوياء المستولين على شرق افريقيا . وثانيا بعض سراة الانجليز الذين تعودوا ان يجدوا لابنائهم وظائف عليا فى المستعمرات .

ان ما نتج عن هذه الحرب من هدم الفوارق الاجتماعية بين الطبقات واستيلاء الحزب الاشتراكى على الحكم اخذا يقضيان شيئا فشيئا على تلك المصالح ولم يعد التوظف فى المستعمرات مقصورا على تلك الطبقة الممتازة

وهذه العوامل كلها تفسر لنا عدم اضطراب الجمهور الانجليزي مما سماه غلاة الاستعمار بانحلال الامبراطورية البريطانية فانه قابل بعطف منح الحرية لشعوب الهندوبيرمانيا وتوجيه المستعمرات الاخرى نحو الحكم الذاتي بل شعر بارتياح عندما راى ان بريطانيا اخذت فى النهاية تقوم «بما يجب» نحو الشعوب التي طالما سيطرت عليها

نعم يبتهج الانجليز لو ان الباكستان والهندستان قررتا البقاء ضمن رابطة الشعوب الحرة البريطانية على انه ولو قررتا قطع الصلة مع بريطانيا وقررتا الاستقلال التام فان الطبقة العاملة البريطانية تفضل هندا مستقلة صديقة على هند مستعمرة خاضعة بالقوة والقوة لاتنتج عنها الا البغضاء

اني اعتقد ان الانسان يجد سر موقف الانجليزى العادي فى القضية الاستعمارية في هذا اللفظ: «البغضاء» فهو بنفسه لايعرف كيف « يبغض » فـفى احرج اوقات الحرب وتحت الغارات الجوية كان اللندني يستصعب بغض الالماني العادي ولا يتحمل ان يكون مبغوضا خاصة اذا كانت هذه البغضاء نتيجة عمله .

وهو يتاخر في مسالة الهند بالحجة التي تزعم ان سحب الجيش البريطاني يثير ويلات الحرب المدنية ولكنه يشعر جيدا ان « الحرية » وحدها كفيلة بخلق الوئام بين المسلمين والهندوس وان ءاخر الاخبار من دلهي الجديدة تؤكد هذا بعد ما قبل الطرفان في الظاهر الاقتراح البريطاني القاضي بتقسيم الهند .

اما فيما يتعلق بفلسطين فالرجل العادي الانجليزي لا يخفى قلقه وهو يفضل لو ان انجلترا انسحبت ويعتقد بان دورها في تلك البلاد صعب لانه يدفعها الى اراقة دماء شبابها بدون فائدة.

وهو في الغالب لايعرف هذه المشكلة حق المعرفة : فالميز العنصري ليس من تقاليده وهو يعطف على اليهود الاوربيين فى حالتهم الراهنة ويعتقد ان انشاء « وطن قومى » لهم حل طيب ومع ذلك يريد ان يكون عادلاً امام الفريقين المتنازعين وبالرغم من الدعاية الصهيونية الشديدة التى يقوم بها اليهود الانجليزيون او تلك التى تصدر عن امريكا وهى اشد من الاولى فالذين يدافعون عن « دولة يهودية » في فلسطين هم فى الغالب اقلية

وبينما وجهة النظر الصهيونية تجد المدافعين عنها في البرلمان والصحافة ليس لوجهة نظر العرب من المدافعين الا افراد قلائل لا يملكون الا قليلاً الوسائل الكافية للوصول الى الراي العام الانجليزي فينتج عن ذلك ان الانجليزي العادي لايعرف شيئا فى الواقع عن المشاكل العربية الفلسطينية او غيرها ونظره الى الشرق الاوسط بقدر نظره الى البترول والى المواقع الستراتيجية ولايعتبره الا من جهة المنافسة بين الانجليز والروسيين والامريكيين

على وجه العموم لايملك الانجليزي وقتا ولا جهدا يضحيهما فى الاهتمام بالقضايا الاستعمارية لانه يكد ويعمل لرفع وتوسيع تجارته الخارجية وحياة بلاده تتوقف عليها وهو يتنازل عن ثلث مدخوله فى الضرائب ويدفع ٧٠ فرنكا لشراء علبة السجاير منذ صدرت الميزانية الاخيرة وما يبقى بين يديه من الدراهم لا يمكنه ان يستعملها في شراء ما يحتاج اليه الا قليلا نظرا لقلة البضائع فى الدكاكين التجارية

ان البريطانى العادي يدرك بان بريطانيا لولا الامبراطورية لكانت خسرت الحرب الاخيرة ولكنه يشعر ايضا انه اولى ببلاده في حرب اخرى ان تعتمد على تعاون ودي مع شعوب حرة (كما هو الحال في رابطة الشعوب الحرة البريطانية) من ان ترغم المستعمرين بالقوة على مشاركتها .

وذلك هو شعور الجمهور الانجليزي الذي لايملك فى الامبراطورية الاستعمارية مصالح ولا يجني منها ثمرات ولكن فى بريطانيا قسما من الفكر العام يخوض معركة حامية لتايد ذلك المبدا الذي كان صرح به تشرشل والذي يقول : « سنحافظ على ما نملك » .

حالة التقدير . وانه لابد ان يناقض العدل اذا وجب الايمان بالتقدير ؟ ولماذا يمنعون على الله حسابا يتقابل فيه العدل والرحمة وصدق الجزاء والعقاب؟ واذا وجب التسليم بان الاختلاف فى العالم المعهود هو الحالة التى يتحقق عليها الوجود فلماذا يجزمون بان هذا الحالة الواجبة ستناقض ما يجب في مسالة العدل والتوفيق بين العمل والمصير؟

لو كان المعتزلة ينكرون وجود الله لجاز ان يبطلوا الحكمة فى الخلق كله وان يبطلوا العدل والرحمة فيما هو ظاهر لنا وما هو بين الاشياء والاحياء فلماذا تضيق قدرة الله عندهم عما يوافق الحكمة فيما يجهلون ؟

وقصارى القول ان الحل الوحيد المستطاع لعقدة القضاء والقدر هو المقابلة بينها وبين العقد التى تنتهى اليها اذا انكرنا القضاء والقدر . وان العدل بمعنى المساواة الشاملة هو العدم بعينه لان المساواة الشاملة تنفى قيام الاشياء والاحياء فلا بد من معنى للعدل والاختلاف في تركيب الموجودات اذا وجب ان نفهمه فهما غير فهم المساواة فى الاقدار والمساواة فى الاقدار والمساواة فى التقدير

ونحن نرى في حياتنا العملية ان الناس يرثون اخلاقهم من ءابائهم وامهاتهم وينشاون في عاداتهم على نشاة بيئتهم وبيئات اسلافهم ولكننا مع هذا لانبطل التكليف والجزاء ولا نرى انه عبث في غير جدوى او ان الغاء القوانين والعقوبات مساو لبقائها وسريانها ... فهناك نصيب من الحرية يكفي للتوفيق بين العمل والجزاء فى هذه الحياة القصيرة فكيف بالحياة الابدية التى تدبرها عناية الله ولا يحيط بها علم الانسان ؟

ان مسالة القضاء والقدر عقدة ولكنها عقدة لاينكرها المنكر الا وقع فيما هو اعقد منها ، ولا سيما المنكر الذي يؤمن بوجود الخالق القديم

اما الذين يبطلون وجوده فانهم يعطلون العقل جملة في هذه المسالة وفى غيرها من المسائل لان تفسير العالم كله بالمصادفة العمياء لايدع مجالا للاشكال ولا للسؤال ، وكل شيء جائز او غير جائز فقد استوى الجائز وغير الجائز على كل حال

(الرسالة)

استفتاء يدل على أن فرص النجاح تزداد ازدياداً مطرداً

ثقة بالمستقبل

منذ عهد قريب اعد الباحث إلمررووبر استفتاء لمجلة فورتشن فوجه فيه السؤالين التاليين : الاول هل فرص النجاح اليوم اكثر مما كانت فى زمن ابيك ، او هى اقل منها ؟ الثانى : أتظن ان فرص نجاح ابنك اكثر من فرص نجاحك ، انت ام هى تساويها ، ام هى اقل منها ؟

فإذا نظرنا فى كثير مايقال عن صراع الآراء فى عصر الثورات ، كانت النتائج التي اسفر عنها استفتاء روبر شيئا عجيبا ، فقد كان راي سبعين فى المئة من الرجال ان فرص نجاحهم اكثر من فرص النجاح في زمن ا بائهم . وقد كان راي ستين فى المئة او اكثر قليلا ان فرص نجاح ابنائهم اكثر من فرص النجاح المتاحة لهم . وكان راي ٣١ في المئة او اقل ان الفرص المتاحة لنجاحهم اقل من الفرص المتاحة لآبائهم وان الفرص لنجاح ابنائهم سوف تكون اقل من الفرص المتاحة لهم

والرجال الذين تتفاوت اعمارهم بين السابعة عشرة والخامسة والعشرين اعظم تفاؤلا من الذين فى الاربعين . والذين اقبلت عليهم الدنيا اعظم تفاؤلا من الفقراء ولكن الفقراء انفسهم يرون ان الفرص المتاحة لنجاحهم اعظم من الفرص التي كانت متاحة لآبائهم وكان ذلك رأي ٢١ في المئة من الفقراء ومما يدل دلالة عظيمة هو ان الزنوج منفائلون ، ثمانية وستون فى المئة يرون ان فرص نجاحهم اعظم من فرص ا بائهم وخمسة فى المئة منهم فحسب ، يرون ان الفرص المتاحة لابنائهم سوف تكون اكثر من فرص نجاحهم هم وبلغوا ٧٥ فى المئة

فليس فى نتيجة هذا الاستفتاء دليل ما على ان المجتمع الامريكى اخذ فى الجمود والتحجر والانقسام الى طبقات ثابتة بل تجد فى هذه الارقام دليلا على ان المجتمع الامريكي آخذ فى الاتساع ، وان الارتقاء من الحضيض الى القمة هو فى راي سواد الناس . اتجاه حر ماض على سنة وهذه الارقام تناقض القول بان المجتمع الامريكي سائر قدما على النهج التاريخي المالوف وهو ايام جماعة فيها اقلية تنيلها الوراثة اسباب المتعة والامتياز واكثرية كتب عليها الحرمان الدائم

وهذه الارقام تلقي ضوءا كاشفا على مشكلة الثورة الاجتماعية وراي ان الصفة التي تميز الثورات الاجتماعية ليست فلسفة الثورة ولا برنامج الثائرين بل هى قيام رجال يغلب ان يكونوا ادنى الى الشباب فيقبضون على زمام السلطان والنفوذ

وما يبتدي فى اعمال الحكومات التي قامت على اثر الثورة من نشاط زاهر زمنا ما يرجع على الاكثر الى انها تخرج على قاعدة « السن » و« الاقدمية » في اختيار من تختارهم لتقلد زمام السلطان والنفوذ .

وعندى ان ارقام المستر روبر تسوغ لنا ان نقول ان التقدم من الحضيض إلى القمة في النظام الاجتماعى الامريكى ، قد بلغ من الحرية مبلغا يحملنى على الاعتقاد بان الامة الامريكية تعيش في ثورة دائمة . وانت ترى مظاهر العنف فى الثورة حيث تقوم الحوائل دون هذا التقدم المطرد ، ولا تجد شيئاً سوى الانفجار يقضى على تلك الحوائل ويعيد التقدم الى سيرته الطبيعية . وما دام الناس في أمة ما لا يعتقدون ان هناك قوة تلزمهم الحضيض فتلك الامة تجنى اهم ثمار الثورات – تجديد نشاطها بارتقاء رجال جدد الى المقامات العالية ، دون زلزلة النظام الاجتماعى الذى يصحب الثورات العنيفة .

ويكاد يكون هذا هو السبب فى ان الامريكيين اشد الشعوب محافظة على منشآتهم الاجتماعية فهم لايجدون في حياتهم ذلك الحافز الذي يدفع الناس الى تبديل منشآتهم وهو إيصاد باب فرص التقدم عن سواد الناس لايعتقدون أن هذا الباب موصد فى وجودهم

ومن عواقب هذا الراي ان الامريكيين يتحرجون من تبديل منشآت أبلاها القدم كنظام الكونجرس وصلته بالرئيس فهم يتحملون نظاما للحكم وان ساء الا فى زمن الحرب وحين تنزل به ضائقة اقتصادية لانهم لايبنون آمالهم في الحياة على ما تصنعه الحكومة.

ومن عواقبه ايضا ، ان الامة على تفاؤلها ليست امة مستقرة ، فالامريكيون لم يدركوا من السعادة كل مايتوقون اليه فهذا الارتقاء من الحضيض إلى القمة يقتضيهم ان يطابقوا بين انفسهم وبين اساليب جديدة في الحياة ، فيجعلهم جهد هذه المطابقة اهل قلق واضطراب وشك ومخافة ، فهذه حالة لاتنشىء فيهم شعور الرضى عن النفس ، الذي هو حليف الجمود

عن «المختار»

قرأنا لكم

جريمة تؤدى الى اكتشاف علمى خطير

اقترفت جريمة سنة ١٩٤١ فى بلاد اوروغوايا فكان من نتيجتها الكشف عن حقيقة علمية خطيرة ذلك أن الاتهامات كانت موجهة على الاخص لاحد الاشخاص وقصد الحصول على حجة قوية صريحة سلم رئيس الشرطة لاحد الخبراء موسى وكلفه أن يلتقط بها بصمات المتهم .

وبعد البحث لم يجد الخبير بصمات ولكنه شاهد بالميكروسكوب صورة القاتل الموهوم فالتقطها وعرضها على البوليس وللتحقق من صحة ذلك قرر رئيس الشرطة القيام بتجربة جديدة فاحدث جرحا فى ذراعه ثم وضع الموسى امام وجهه وهو يقطر دما وبذالك تمكن من اخذ صورة صحيحة لوجهه .

وقد شرح الخبير اكتشافه ملاحظاً أن الدم يحتوى على جميع المواد الكيماوية المستخدمة فى تحضير الصفائح الفوتوغرافية وفى بعض الحالات يمكن للدم أن يحتفظ عند تجمده بمعالم الصورة وبذلك يقوم الدم بدور العدسة والكويرات الحمراء بدور المصفاة

المكث الطويل تحت الماء

اكتشفت ءالة جديدة تساعد على المكث طويلا تحت الماء وقد قامت فتاة لايتجاوز سنها الرابعة عشرة بتجربتها لاول مرة فاستطاعت بفضلها ان تبقى داخل الماء ساعة ونصف ساعة

مطبعة الامنية شارع المامونية بالرباط

بريد الشرق العربي

علاقة دبلوماسية بين مصر والارجانتين

بوينوس - ايريس – قررت الحكومة الارجنتينية قرار علاقات دبلوماسية مع الحكومة المصرية.

معاهدة ودية بين مصر واندونيسيا

القاهرة – أمضيت فى وزارة الخارجية معاهدة ودية بين مصر واندونيسيا

مفوضية سورية في الارجانتين

دمشق – صدر مرسوم يقضي باحداث مفوضية سورية فى عاصمة الارجانتين

قيمة الجنيه السوري

دمشق - أخبرت الحكومة السورية «الرصيد المالي الدولى» بأنها حددت قيمة الجنيه السوري باربعمائة مليغرام من الذهب الخالص وطلبت منه أن يحدد على هذا الاساس قيمة الجنيه السوري بالنسبة للنقود الاجنبية الأخرى

العراق وفلسطين

❀ بغداد – صرح دولة صالح جبر رئيس الوزارة العراقية لمراسل الوكالة العربية بما يلى: ان الحكومة العراقية عازمة على تنفيذ سياسة صارمة فيما يتعلق بالدفاع عن فلسطين وهى ترجو ان تؤيد من طرف جميع دول الجامعة العربية

❀ بيروت – جوابا عن طلب من الامانة العامة للجامعة العربية طلب رئيس الحكومة من الوزارات التى يهمها الامر تهييء نسخ من جميع القرارات والمراسيم والتدابير المتخذة طبقا لمقررات الجامعة العربية فيما يخص مقاطعة المواد الصهيونية وستبلغ وزارة الخارجية هذه النصوص لامانة الجامعة

❀ القاهرة – طلبت وزارة الخارجية المصرية من الدول المنخرطة في الجامعة العربية أن تقوم بدعاية واسعة النطاق لفائدة القضية المصرية فى الاقطار التى لها ممثلون بها، وقد قدمت الوزارة لهاته الدول تقارير مهمة في الموضوع تحدد وجهة نظر مصر وسترسل الدول العربية هذه التقارير الى مفوضياتها فى الخارج لتستغلها فى دعايتها.

❀ الرياض – تؤكد الاوساط الرسمية أن جلالة الملك فاروق سيأتى الى الرياض في فصل الخريف المقبل ليرد الزيارة التى قام بها جلالة ابن السعود للقاهرة هذه بضعة أشهر. وقد أخذ البناءون يسرعون بامر من صاحب الجلالة ابن السعود الذى سينزل به جلالة الفاروق كما طلب من الولايات المتحدة أن ترسل المصاعد وآلات التهوئة.

❀ بيروت – غادر بيروت على ظهر الباخرة بروفيدانس قاصداً مرسيليا جناب وزير سوريا المفوض الجديد فى باريز وبروكسل وبيرن يصحبه موظفو القنصليات الثلاث في الاقطار التي سيمثل حكومته فيها، وقد كلف جنابه باجراء مخابرات مع الحكومة الفرنسية من اجل تسوية جميع المسائل المتعلقة بين البلدين وخصوصا المسائل المالية والاقتصادية

❀ القاهرة – قررت اللجنة الثقافية التابعة للجامعة العربية تنظيم معرض «الكتاب العربي» خلال اقامة المؤتمر الثقافي العربي الذي سينعقد بلبنان من ٢ الى ٩ شتنبر ومن جهة اخرى فقد استدعت سكرتارية اللجنة الثقافية هاته اللجنة لعقد اجتماع عام بالقاهرة فى ٢٧ شتنبر تبحث فيه التقارير التي سيوافق عليها المؤتمر

❀ دمشق – تفكر الوزارة الخارجية في احداث حركة دبلوماسية واسعة النطاق فى غضون الشهر الجاري وتمس هذه الحركة بالخصوص مفوضيات الحكومة السورية بالقاهرة وواشنطن وبوينوس آيريس وتصحبها حركة قنصلية تمس أقطارا عربية مختلفة ومجموع دول امريكا الجنوبية تقريبا. وتقول الاوساط المطلعة ان هذه الحركة ستسبق بقريب التعديل الوزاري الذي ستوسع بمقتضاه الهيئة الوزارية قبيل وقوع الانتخابات التي قرر أن تقع في ٧ يوليوز القادم

الوداد ضد الفتح

ستجري يوم الاحد ١٥ جوان مباراة ودية بين فرقة الوداد العتيدة وفرقة الفتح الفتية بالملعب البلدي – بالرباط

ضؤولة النشاط التجارى

في ميناء الدار البيضاء

فى كل يوم يتزايد عدد البواخر التي ترابط فى عرض مياه الدار البيضاء منتظرة الحصول على مكان ترابط فيه قرب الرصف وقد اكتظت المخازن بالبضائع ولا يظهر أنها ستفرغ يوما ما وهنالك كثير من المواد الغذائية معرضة للتلف أو للفح الشمس وقد تراكمت منذ عشرة أيام الفان اثنان من اطنان السكر وهذه الحالة سيئة من شانها أن تعرقل نشاط الاقتصاد المغربى لاسيما وأن حمولة البضائع المخزونة بلغت اليوم ٥٠٠٠٠ طن بينما لم تكن تبلغ سوى ٢٥٠٠٠ وقد تضاعفت العمليات التجارية فى ظرف عشر سنوات (من ١٩٣٧ الى ١٩٤٧) بنسبة ٧٤ فى المائة.

هل سيسوى الخلاف في معامل الفوسفاط؟

خلال الاعمال التي شارك فيها اتحاد النقابات وكتابها مع ممثلى مصلحة الفوسفاط تم الاتفاق بين الطرفين على منح العمال زيادة قدرها الف فرنك فى الاساس وإذا كانت مشكلة الرؤساء قد تمت فإن مشكلة العمال المغاربة لم تقع تسويتها بعد فلا شك ان مسألة تطبيق جدول الاجور اصبحت امرا واقعا وان العمل يجري بها ابتداء من ١٠ يوليوز سنة ١٩٤٦ ولكن العمال المغاربة غير راضين لان نظام الامتياز بين المناطق لم يقع إلغاؤه ولا تزال مشكلته لم تحل بعد وكذلك خطر الاعتصاب لا يزال مهددا

زاوية الاديب

معجم ادباء الاطباء

تأليف الاستاذ الباحث محمد الخليلي

موضوع هذا الكتاب يقتصر على طائفة خاصة من الاعلام هم أدباء الاطباء، والعلاقة بين الادب والطب علاقة وثيقة، وكثيرون هم الذين نبغوا في الناحيتين وبرزوا في الصناعتين وقد كان العرب يعتبرون الطب أحد فروع الادب، وكانت الموسيقا وكل وسائل الطرب مما يستخدمه الاطباء فى مهنتهم، ونظرا لان آثار هؤلاء الاطباء الادباء قد تبعثرت في بطون الكتب القديمة عني الاستاذ محمد الخليلي من علماء النجف الاشرف بجمع تراجمهم، آثارهم في معجم شامل أخرج الجزء الاول منه. وهو الذى نقدمه اليوم الى القراء.

وقد ترجم الباحث الفاضل فى معجمه هذا لسائر الاطباء الذين عرفوا بالادب وكان لهم فيه أثر من شعر أو نثر، سواء في ذلك الذين نبغوا بالمشرق أو بالاندلس أو بشتى الامصار والاقطار العربية وسواء في ذلك الذين ظهروا في الجاهلية أو في صدر الاسلام أو في العصر الحديث فأنت تقرأ في هذا الجزء من المعجم مثلا ترجمة ابن حذيم التيمى الطبيب العربى الجاهلى الى جانب تراجم الدكاترة ابراهيم واحمد زكى أبو شادى وشبلى شميل من أبناء هذا العصر.

والمؤلف يوجز في بعض التراجم ويفيض في بعضها، وذلك على حسب ما يقع له من المصادر وهو يعنى بأسناد كل رواية الى صاحبها وكل ترجمة الى مصادرها، وذلك مظهر من مظاهر الامانة العلمية، وقد أورد التراجم على نسق الحروف الابجدية، وقسم معجمه الي جزءين، انتهى فى الجزء الاول الذى بين أيدينا الى حرف العين، على أن يستوفى البقية فى الجزء الثانى، ونحن اذ نشكر للمؤلف النجفى الفاضل عمله الجليل، ونطرى فكرته وجهده في اخراج هذا المعجم المفيد نرجو أن يوفق لاصدار الجزء الثانى فى القريب. «الرسالة»

اعلان من جمعية قدماء تلاميذ مكناس

تؤكد الجمعية لسائر الاعضاء العاملين ان الاجماع العام سيقع يوم الاحد المقبل ١٥ من الجاري بالنادي للبت في مسالة مستعجلة وترجوا ممن لم يتوصلوا باستدعائهم الخاص ان يعتبروا هذا الاعلان عوضا عنه والسلام

الكاتب:

الاشتراكات

في الداخل من سنة فرنك 900

من 6 أشهر 500

في الخارج . بزيادة ثمن البريد

توجه قيمة الاشتراكات مباشرة الى مدير الجريدة . السيد عبد الجليل القباج

شيك بوسطو — 8820

الاعلانات : يتفق في شأنها مع الادارة

AL ALAM
Rue de Poitiers
RABAT

زاوية الاقتصاد

ذرة امريكية لفرنسا

خلال الشهر الجاري ستستورد فرنسا من امريكا ١٥٠ الف طن من الذرة بناء على الاتفاق المبرم بين الدولتين، وقد وقع شحن البواخر الاولى ابتداء من ٥ يونيه

استهلاك الايصانص بامريكا

تستهلك الولايات المتحدة يوميا من مادة الايصانص ٥ ملايين ونصف باريل وهذا المقدار يعادل تقريبا انتاج البلاد من هذه المادة ولذا فمن المحتمل ان يعاد العمل بنظام التقسيط أما انتاج البترول فيبلغ اسبوعيا نحو ١٠٠ مليون باريل

التبغ الاجنبى بفرنسا

ستورد فرنسا من اليونان بناء على اتفاق مبرم بينهما ١٨٠ طنا من التبغ الاخضر بمبلغ ٦٠ مليون فرنك

محصول المستعمرات من القهوة

فى صابة ٤١_٤٧ بلغ محصول القهوة فى المستعمرات الفرنسية مليونا و١٢٠ الف كيس مفصلة كما يلى:

مدغشكر ٥١٠ آلاف كيس - افريقيا الغربية ٤٨٠ الف كيس - الكامرون ٧٠ الف كيس - افريقيا الاستوائية ٦٠ الف

مخلفات الحرب بامريكا

خصصت الحكومة الامريكية مبلغ ٧٠ مليون دولار كقيمة لبيع مخلفات الحرب للحكومات التالية:

فرنسا ٥٠ مليون دولار

فنلاندا ١٠ ملايين دولار

الفيلبين ١٠ « »

السكر موجود!!

نظرا لوفرة السكر تفكر معظم الحكومات في إلغاء نظام التقسيط فى متم اكتوبر المقبل، وقد سلمت فرنسا في ١٠٠ طن من السكر نظراً لقلة ما لديها من الدولار

الاقتصاد المغربى

ميزانية منطقة طنجة

فيما يلي إحصائيات عن ميزانية منطقة طنجة لسنة ١٩٤٧

المداخيل

المداخيل الاعتيادية فرنك	٣٢'٦٠٠،٠٠٠
المداخيل الغير الاعتيادية	٢٣.٠٠٠،٠٠٠

المصاريف

المصاريف المالية فرنك	١٠٠،٠٠٠
المنح	٧٠٠٠،٠٠٠
المصاريف الادارية	١٤ ٤٢٠.٠٠٠
البناءات الجديدة	٣١،٠٠٠،٠٠٠
مصاريف مختلفة	٢،٣٠٠.٠٠٠

انتاج مغربي يصدر لفرنسا

ستستورد فرنسا من المغرب ١٠ آلاف قنطار من الزيتون من صابة ٤٦_٤٧ ومن جهه أخرى وقع الترخيص لوسق البيض الى فرنسا

المطبعة الاقتصادية بالرباط

النتائج النهائية

لامتحانات الدروس العربية

شهادة الدبلوم : نجح نهائيا عبد العزيز الكوهن واحمد الشقوري

شهادة اللغة العربية الفصحى : نجح نهائيا السادة الآتية اسماؤهم على رتيب الاستحقاق :

بالرباط: لجواد الفاسي، محمد العبدي، رحال حمزة، يحيى رحال، محمد الحاجي، محمد الصفار (كلهم برتبة حسنه) وعزوز بن محمد وصدوق بناصف والآنسة بدرة اليونسي وابو بكر بن الحاج موسى وعبد السلام بن بنعيسى والآنسة الفاطمي بن سليمان وعبد الرفيع بوحبيب والآنسة حبيبة المعطي والمدني الحسوني ومحمد بن احمد الزموري والآنسة ربيعة بنت محمد والمكي عشيبة وعبد الكريم بن محمد وعلي بن الحاج محمد وعبد الله القجيري ومحمد المربني وبوشعيب بن عمور وادريس بن قاسم ويوسف بن ادريس ومحمد بن داود والآنسة خديجة علمية (كلهم بدرجة حسنه في الجملة) وعمر بن عمر ومحمد بن علال وعبد النبي بن رحال ومحمد العبدي ومصطفى منصور والآنسة امينة بنت الهتمي وعبد القادر البختي والآنسة حليمة بنت السيد محمد بنيس وحبيب خلوق

الدار البيضاء : ونجح في الكتابي السادة عبد الرحمن ابن الحاج الميلودي؛ سعيد عاشور؛ احمد بن محمد العبدي مصطفى بن عبد القادر؛ محمد بن الحسن؛ محمد بن مسعود بوشعيب بوزين؛ احمد الدكالى؛ مصطفى الدكالى؛ ادريس بن احمد الهاشمي؛ ادريس بوعزة؛ حدو بن حمادي؛ الكتاني بن صالح؛ محمد المعروفي، محمد المسفيوي (وستجري الامتحانات الشفاهية بمدرسة الليسي بالدار البيضاء يوم الاثنين ١٦ يونيه على الساعة التاسعة صباحا)

فاس : نجح في الكتابي السادة : ادريس عبد الحفيظ؛ المهدي بلعياشى-محمد بن شقرون-عبد القادر بن كيران-احمد بن كيران-محمد بناني-عبد الواحد بنيس-عبد اللطيف برادة-محمد برادة-محمد الغازي-عبد القادر الجاي محمد كنون-الحسن الكرواني (لامتحانات الشفاهية يوم الجمعة ١٣ يونيه على الساعة الرابعة في المدرسة الادريسية)

مكناس : نجح في الكتابي السادة : عبد السلام برسي مامون-عبد الرحمن بلحسن-ادريس بن العربي التوروكي-كامل الهراج-محمد المسفيوي (الشفاهي يوم الجمعة ١٣ يونيه على الساعة ٨،٣٠)

وجدة : نجح في الكتابى السادة :

مصطفي بن زيان ؛ محمد بن جلون ؛ عبد السلام بن نصر ؛ الميلودى بن يونس ؛ بوحابس القويدر ؛ عبد القادر بوزيد ، لحسن الغراس ؛ محمد الحمداوى ؛ محمد الحسين ؛ يحيى مبارك ؛ محمد ولد سى المختار ؛ احمد السملالى ؛ بوزيان ، احمد اليعقوبى .

(الشفاهى يوم الاثنين ١٦ يونيه على الساعة التاسعة في مدرسة ليسى الذكور .)

أزرو : نجح في الكتابى السادة :

على بن محمد اورحو ، عمر أولحسن ميمون أو الحسين محمد بن اليزيد ؛ محمد بن محمد بن صالح ؛ مولاى الحبيب بن مولاى على ؛ ميلود بن عبد القادر ، سعيد او علة يحيى بن مولاى الحسن .

طنجة : نجح في الكتابى : السيد محمد الحراث .

مراكش : نجح في الكتابى السادة :

احمد بن عمر؛ محمد بن القاضى ؛ الطاهر بن الجيلالى محمد بناصر ؛ محمد بنيس ؛ محمد بنونة ؛ محمد البحرى ؛ محمد حمادى ؛ محمد حسين المدعو الفريحى - محمد عبد السلام معنينو - الطاهر السباعى .

امتحانات البكالوريا

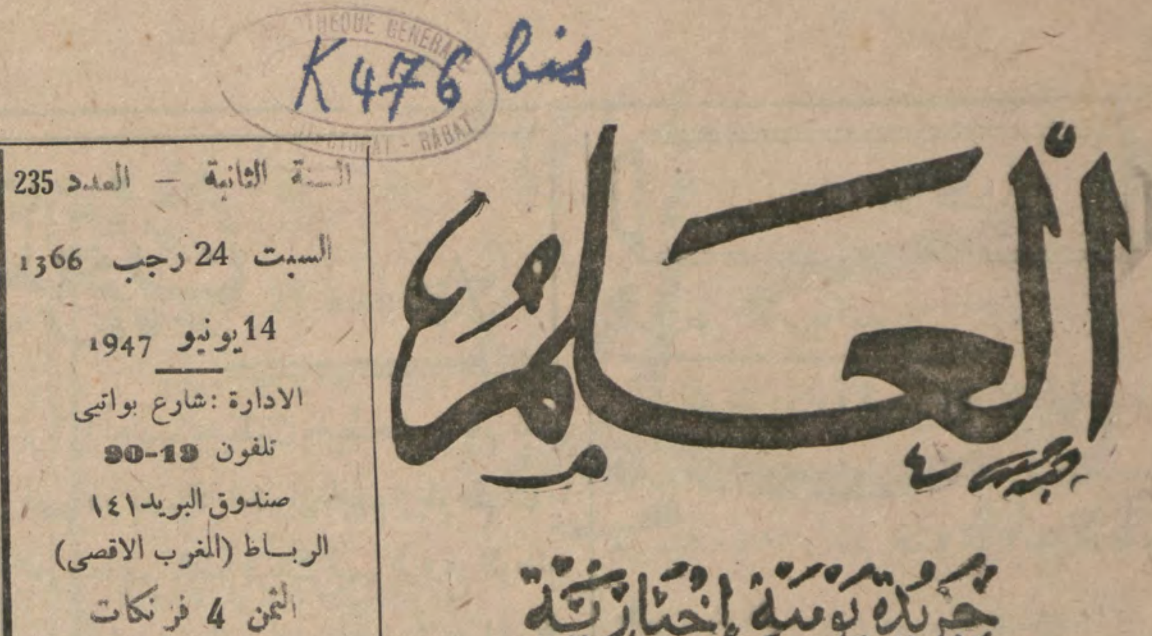
في صباح الامس افتتحت الدورة الاولى لامتحانات البكالوريا في كل من البيضاء والرباط ومكناس وفاس ومراكش والجديدة ووجدة وطنجة

وقد بلغ عدد المرشحين لاداء الامتحانات في المدن المذكورة ١٨٠٠ طالبا من بينهم ٦٤٠ في الدار البيضاء وحدها.

اتحاد الفتح الرياضي

كرة السلة: الجمع غدا على التاسعة مساء بمنزل الرئيس السيد المعطي ابا خاي

كرة اليد : غدا على الساعة الخامسة والنصف بملعب ولامبيك مباراة ضد سطاد



العلم

جريدة يومية اخبارية

السنة الثانية — العدد 235

السبت 24 رجب 1366

14 يونيو 1947

الادارة : شارع بواتيي
تلفون 19-90
صندوق البريد ١٤١
الرباط (المغرب الاقصى)

الثمن 4 فرنكات

الرقابـــة

مثال يحتذى !

المهاجرون اللبنانيون بالديار الامريكية

يخصصون عشر ثروتهم لفائدة وطنهم

بيروت — ان تخصيص المهاجرين اللبنانيين لعشر ثروتهم لوطنهم سيجعل من لبنان فردوسا كما اكد ذلك وزير لبنان المفوض في البرازيل في تصريح أفضى به لرجال الصحف حيث قال : « ان المشاريع التي يريد المهاجرون اللبنانيون في البرازيل انجازها متعددة فلهم رغبة في تاسيس مصرف دولي يكون مقره بيروت وفروع في جميع الاقطار التي هجروا اليها وهم عازمون كذلك على تاسيس شركة الملاحة سيكون عدد بواخرها في البداية ثلاثا ستقوم بربط صلة الوصل بين لبنان والبرازيل والارجانتين وامريكا الوسطى والولايات المتحدة كما يريدون احداث شركة للنقل الجوي تقطع الطائرات التابعة لها الاطلنطيك وتصل الى بيروت في أقل من ثلاثين ساعة .

ويفكر هؤلاء المهاجرون على الخصوص في تأسيس معامل كبرى في وطنهم لاستغلال خيرات البلاد واستخدام مواردها المائية والكهربائية . (عن نيوز ايتشانج)

زيارة سعادة المقيم للميناء

قام بالامس سعادة المقيم بزيارة الميناء زيارة رسمية دامت نحو ساعة ونصف شاهد فيها جميع المنشئات الموجودة به .

فـاس

هبة ملكية جليلة

كم لمولانا الامام ادام الله عزه وتوفيقه من اياد بيضاء على شعبه الوفي، لقد ورد من الديوان العامر في الايام الاخيرة كتاب على سعادة الباشا وبرفقته هبة ملكية جليلة من صاحب الجلالة مولانا المليك المفدى لكل من الجمعية الخيرية الاسلامية والميتم الاسلامي وما وصلت الهبة المذكورة لسعادة الباشا حتى استدعى اعضاء الجمعية الخيرية وسلمهم الهبة الملكية بعد ما قرأ عليهم الرسالة الخاصة بها من الديوان العامر فقابل الاعضاء الهبة السامية بالسرور والامتنان والدعاء لجلالة مولانا الامام راجين من سعادة الباشا ان يبلغ شكرهم وتجديد ولائهم للمتبوع المطاع واسرور الجمعية بالهبة الملكية قررت توزيعها بصفة خاصة على المعوزين المقيدين بدفاترها ابتداء من يوم السبت القادم رغم كونها كانت وزعت اعانة من ايام قلائل وقصدها من ذلك ان يكون هذا التوزيع القريب سرورا للمعوزين لتحقق رغبة المليك المعظم الذي اراد ان يخفف من وطأة الضائقة على المحتاجين ادام الله مولانا ملجئا وذخرا للامة وركنا ركينا للضعفاء والبائسين وحفظ لنا اشباله الكرام وأراه فيهم مايسره ويسر الامة المتشرفة بإمامته .

هل تعقد الولايات المتحدة صلحا منفردا

مع المانيا واليابان ؟

اقترح مستر هوفر أخيراً أن يعقد صلح منفصل مع المانيا واليابان . وينبغي أن يعقد هذا الصلح عاجلا مع اليابان ، أما مع ألمانيا فبعد ما يطلب من الدول المحتلة لارضها أن تتفق على اقرار الوحدة الالمانية طبقاً لمقررات بوتسدام

ولقد أثار هذا الاقتراح استغراباً عظيما لانه صدر عن شخصية كبيرة سبق لها أن تولت مهام الرآسة في الولايات المتحدة ولان مستر هوفر لم يمض على رجوعه من جولته التفقدية في المانيا زمن . ويلوح أن مستر هوفر اقتبس هذه الفكرة مما وقع في التاريخ اذ أن الولايات المتحدة ابرمت صلحاً منفصلا مع المانيا عقب انتهاء الحرب العالمية الاولى غير ان حالة اليوم لا تشبه حالة الامس فعند ما عقدت الولايات المتحدة هذا الصلح مع ألمانيا كانت الدول المحاربة سبق لها أن أمضت معاهدة الصلح التي لم تشأ اذ ذاك الحكومة الامريكية ولا الكونغرس توقيعها فاضطرا في آخر الامر الى ابرام صلح منفصل لئلا يبقيا في حالة حرب مستمرة مع المانيا ،

وأيضاً فان المانيا كانت لها سنة ١٩٢٠ حكومة شرعية يعترف بها الجميع، الشيء الذي لا وجود له الآن اذ ان عدم وجود هاته الحكومة يعرقل كثيراً ابرام صلح منفصل

لقد تحدثوا عن فرض نظام صلح على المانيا لا يحمل امضاءها . ان هذه الفكرة مقبولة وهي تستند الى وقوع اتفاق بين جميع الدول التي كانت محاربة تلتزم بمقتضاه بارغام الدولة المغلوبة على احترام بنوده وانزال العقاب بها اذا ما لم تنفذ هذا البند أو ذاك لكن الحالة التي عليها المانيا اليوم من حيث التقسيم لا تسمح بتنفيذ هذه الفكرة لان ابرام صلح مع جزء من المانيا معناه ان الحرب ما تزال قائمة ضد الاجزاء الاخرى او أن القسم الذي يبرم معه الصلح يظل في حالة حرب مع الدول المحتلة الاخرى او على الاقل مع ممثل المنطقة الشرقيه

ويظهر ان مستر هوفر استنتج اقتراحه من النزاع القائم بين وطنه وبين روسيا ولعله قال في نفسه : اذا لم يكن من المتيسر الوصول الى اتفاق اجماعي في شأن المانيا فالانسب لدول الشرق والغرب ان تبحث لنفسها عن حلول فردية

ويرى مستر هوفر — وان لم يصرح بذلك — انه ينبغي أن تكون المناطق الغربية الثلاث كتلة واحدة وإذا كانت المنطقة البريطانية قد اندمجت اقتصاديا في المنطقة الامريكية فلا أحد يقول الآن على الاقل باندماج المنطقتين سياسيا . أما فيما يختص بالمنطقة الفرنسية فلا أحد يتحدث بادماجها اقتصادياً في المنطقتين الغربيتين فالشروط الاساسية لتنفيذ مشروع هوفر لا وجود لها

إن مثل هذا المشروع لا يمكن أن يطبق الا في البلاد ذات الحكومة كالنمسا مثلا غير ان ذلك يستلزم اخلاءها من جيوش الاحتلال الامر الذي يعرضها لغارة الجيش السوفياتي وهو مالا يتمناه طبعا مستر هوفر. عن «موند»

احسن ضمانة لسلامة الولايات المتحدة

في انشاء اكبر جيش جوى في العالم

كنوكسفيل — صرح الجنرال جورج قائد القوات الجوية الستراتيجية الامريكية امام جمع من قدماء المحاربين بان احسن ضمانة لسلامة الولايات المتحدة هي وجود اكبر جيش جوى في العالم يستطيع نقل الحرب الى بلاد الاعتداء ثم اكد انه اذا ماقامت حرب جديدة فان استعداد الولايات المتحدة لن يتطلب الا بضع ساعات لرد الهجوم واملى ان القنابل توجد على مسافة ثماني ساعات من امريكا ولكن لا يستطيع اي معتد مهاجمة الامريكيين اذا تاتى لهم لا الدفاع عن انفسهم فحسب بل تحطيم العدو والاقتصاص منه .

النائب رزيطا

ينقل قهراً الى مدغسكر

باريس — رغم امتناع م . رزيطا مندوب مدغسكر الذى التي عليه القبض يوم سادس يونيه من الذهاب الى مدغسكر بحجة عدم وجود الضمانات الكافية هناك للدفاع عن نفسه وحقوقه سينقل قهرا الى الجزيرة صحبة كاتبه

فيينا — اخبرت وكالة «ا. ب . ا» النمساوية بان مركزا سوفياتيا اطلق النار على إحدى سيارات الاسعاف السويدية فجرح بسبب ذلك م ارنوس رئيس مصلحة

تكريم رجال الطيران بسوريا

دمشق — بمناسبة تعيين أول فوج من الطلبة السوريين قررت قيادة الجيش الجوي اقامة مظاهرات في جميع المحافظات سيقوم خلالها سرب مركب من ١٥ طائرة بجولة في أنحاء البلاد وسيقيم ٢٤ ساعة في مركز كل محافظة حيث ستقام حفلات رسمية على شرفه

وقد أعلنت ادارة الطيران المدني في نشرتها الخاصة أنه نزل مايقرب من المائة طائرة في مطار مزة خلال شهر مايه قررت الحكومة السورية اصلاح مطار حلب واستخدام خبراء امريكيين لهذا الغرض .

اثينة — أعلنت السلطات العسكرية وقوع عملية تطهير واسعة النطاق في جبال اولامب وبيريا يشارك فيها زيادة على البحرية والطيران عشرون الايا عسكريا والمعتقد ان عدد العصابات الحرة العاملة في هذه الناحية يبلغ ٢٥٠ الفاً الى ٣٠٠ الاف

روسيا تتلقى المساعدة الامريكية

لندن — تلقت الدوائر المسئولة بارتياح كبير تصريحات الجنرال مارشال التى جاء فيها ان الاتحاد السوفياتى سيكون ضمن اقطار اوربا التى تتاهب الولايات المتحدة لمدير المساعدة الاقتصادية اليها ، لان بريطانيا تابى الأن يتم انعاش اوربا اقتصاديا بمساعدة روسيا

٣٤ الف مرشحا للبكالوريا بفرنسا

باريز — بلغ عدد المرشحين للبكالوريا بفرنسا ٢١ الفاً للقسم الاول و١٣ الفاً للقسم الثاني أي بزيادة ٣ الاف عن عدد المرشحين في سنة ١٩٤٦

وستبتدىء الامتحانات يوم ١٦ الجاري في ٣٠ مركزا

ليون بلوم يؤيد تشرشل

باريز — راجت اشاعات تتهم الزعيم الاشتراكي م . ليون بلوم بمعارضة فكرة اتحاد الامم الاوربية وقد حرر م ليون بلوم دحضا لهذه الاتهامات مقالا نشرته جريدة «لوبوبولير» صرح فيه بانه متضامن مع سياسة تشرتشل بهذا الصدد

دلهي الجديدة —١٣— قدمت اليوم اللجنة العاملة لحزب المؤتمر الهندي موافقتها على المشروع البريطاني لتقسيم الهند وقد سبق للرابطة الاسلامية ان قدمت موافقتها عليه كذلك

لوص انجوليس — جاء في جريدة « لوص انجوليس تايمس » ان مستر هنرى والاص سيعلن قريبا من ترشيحه لنفسه لمنصب الرياسة بالولايات المتحدة .

اضراب الموظفين بفرنسا والجزائر

باريز — في صباح الامس ابتدأ اضراب الموظفين لمدة ٢٤ ساعة وقد قررت نقابة الموظفين أن يكون هذا الاضراب القصير المدى من قبيل الانذار حتى تلبى طلباتهم

وشارك في هذا الاضراب جميع الموظفين ما عدى رجال الشرطة ورجال المطافيء

الجزائر — ان موظفي المصالح البلدية والمستشفيات بالجزائر الذين سيتضامنون مع زملائهم بايقاف العمل ساعة قبل الوقت العادى يعملون الآن على الدفاع عن مطالبهم الخاصة امام الدوائر الجزائرية العليا وقد سلم قادتهم النقابيون للوالى العام مذكرة فيها بيان عن مطالب المصالح العمومية والمستشفيات وصرح هؤلاء القادة بانهم يفكرون في القيام بعمل جدى اذا لم يحصلوا على مطالبهم .

جلالة الملك

يؤدي فريضة الجمعة بالبيضاء

بالامس ادى صاحب الجلالة صلاة الجمعة بمسجد سيدي محمد بالدار البيضاء وقد احتشدت الجماهير الغفيرة في الطريق المؤدية الى المسجد وما كاد الموكب الملكي يخرج من باب القصر حتى تعالت الهتافات بتحية جلالة مولانا الملك والدعاء له وللمغرب

وقد علمنا ان جلالة مولانا الملك سيقضى في قصره بالبيضاء شهرا كاملا

ايطاليا والوحدة الاروبية

روما — الف مندوبون ايطاليون من جميع الاحزاب لجنة برلمانية للدعاية من اجل الاتحاد الاوربي وتنوى هذه اللجنة ان تدعو في جميع انحاء البلاد وفي الاحزاب والبرلمان والدوائر الحكومية لفكرة هذه الوحدة

دعاة الملكية بايطاليا

روما — بمناسبة الذكرى الاولى لذهاب الملك هومبير إلى المنفى ملقت عدة مناشير في جدران الازقة والشوارع بالعاصمة الايطالية وقد أشادت جريدة «بريد الامة» الايطالية بالملك والملكية ونشرت بيانا للحزب الوطني الملكي ينتقد فيه الاعمال التي قام بها النظام الجمهورى خلال سنة كاملة وأكدت ان الايطاليين مقتنعون بان العودة الى النظام الملكي الدستورى هو الذى يمكنه وحده ان يكفل الحرية والاستقرار السياسي

تل ابيت — دخل ثلاثة رجال مسلحين الى مكاتب وكالة روتر بتل ابيب ونهبوا الآلات التلفونية والات الكتابة والات الطباعة

واذن في الناس بالحج ...

تعريفة الحجاج لسنة ١٣٦٦

١ ـ البلاد التى تتعامل بالجنيه الاسترليني

١٠ شلين او ٣٦ جنيه عن كل حاج مقابل الرسوم وعوائد المطوفين والوكلاء والزمازمة والمؤسسات الخيرية وغيرها ـ عدا اجور الانتقال

اجور الانتقال على السيارات عن الشخص الواحد: بالجنيه الاسترليني الى المدينة ذهابا وايابا

٢٤ شلين الدرجة الاولى سيارة تاكسي
١٢ شلين الدرجة الثانية سيارة لوري او توبيس
٨ شلين الدرجة الثالثة سيارة لوري جديدة

من جدة الى مكة ذهابا وايابا

٦ شلين الدرجة الاولى سيارة تاكسي
٣ شلين « الثانيه « لوري او توبيس
٢ شلين « الثالثة « « جديدة

٢ ـ ايجار الراكب الواحد على الجمل

بالجنيه الاسترليني

٥ جنيهات المدينة ذهابا وايابا
١ جنيه عرفات ومنى
١ جنيه من جدة الى مكة ذهابا وايابا

لم يدخل فى أيجار الجمل ايجار الشقدف فان على الحاج دفعه

٣ ـ ان رسم الكرنتينات والدخوليه والسنبوكية وقدره ٥ جنيهات استرلينية تستوفيه شركات البواخر ضمن قيمة تذكرة السفر وتدفعه للسلطات المحلية بجدة اما حجاج البر فعليهم دفع هذا الرسم للجهات التي تقبض منهم الرسوم الحكوميه على الحدود.

٤ ـ الامتعة المسموح بنقلها لكل حاج ضمن الاجرة هي ٣٠ كيلو فقط وما زاد عن ذلك تدفع عنه الاجرة المقررة

٥ ـ تمر امتعة الحاج الخاصه بدون رسوم جمركية ويسمح له ايضا بمقدار ٥٠ من الاطعمة بدون ان يدفع عنها رسوما جمركية

عن «ام القرى»

ملحوظة : يساوي الجنيه الاسترليني ٤٨٠ فرنكا في السعر الرسمي

الوداد ضد الفتح

ستجري يوم الاحد ١٥ جوان مباراة ودية بين فرقة الوداد العتيدة وفرقة الفتح الفتية بالملعب البلدي ـ بالرباط

اعلان من جمعية قدماء تلاميذ مكناس

تؤكد الجمعية لسائر الاعضاء العاملين ان الاجماع العام سيقع يوم الاحد المقبل ١٥ من الجاري بالنادي للبت في مسالة مستعجلة وترجوا من لم يتوصلوا باستدعائهم الخاص ان يعتبروا هذا الاعلان عوضا عنه والسلام

الكاتب:

المطبعة "الاقتصادية" بالرباط

من صحف الشرق والغرب

تشرتشل الفنان

يستطيع تشرتشل أن يتقاضى ١٥٠ جنيها ثمن كل لوحة من لوحاته الفنية المعروضة فى الاكاديمية الملكية إذا كانت غير موقعة باسمه، أما إذا كانت موقعة فبوسعه الحصول على ماشاء ثمنا للوحاته الفنية ، هذا ما قاله أحد باعة القطع الفنية في لندن ، والجدير بالذكر ان اكثر النقاد الفنيين رأوا في اللوحات التي قدمها تشرتشل للمعرض شيئا يستحق الاعجاب لما فيهامن فن راق

فى اميركا يكره الاب ابنه وبالعكس
دكتورة فذة تعلن انها لاتحب اهلها

لافاييت انديانا ـ تعتقد العالمة الكبيرة في علم النفس الدكتورة هاريت اوشيا ان نحواً من نصف اباء وامهات الاميركان يكرهون أولادهم . فاذا لوحظ شذوذ فى الاولاد واهمال بواجباتهم نحو أهلهم فان ذلك راجع الى اهمال الاهل ، او لاولادهم فينشأ النشء الجديد على تلك العوائد دون أن يكون له في ذلك اختيار

وأعلنت هذه العالمة الفذة انها من المصابين بهذا الداء فلا يوجد بينها وبين اهلها تلك الروابط التى تشد الابنة الى امها والاب الى ابنته واقترحت انشاء دائرة خاصة في كل مدرسة تديرها مربية في علم النفس حتى تنشأ روابط المحبة الحقة بين الاهل والاولاد .

جوالات أمريكية فى طنجة

غادرت مرسى طنجة الجوالتان الامريكيتان «هونسطان» «وهوتيكطون» وستخلفهما الجوالتان هارلانديكسون وهيلارد كما ستصل جوالتان اخريان يوم ٢٣ يونيه .

أخبار المغرب

الرباط

«الفلايكية» يتذمرون

وافتنا رسالة من «فلايكي» يتبرم فيها من الحالة البئيسة التي يتخبط فيها هو وزملاؤه اصحاب الزوارق الصغيرة التي تقوم بنقل سكان العدوتين عبر أبي رقراق وذلك من جراء تهافت الركاب على الحافلات وازدرائهم لهذه المراكب الاهلية وتركهم اياها رابضة فى النهر تنتظر بدون جدوى ، ويشير «الفلايكي» في رسالته الى ما يعانيه هواة الحافلات من عنت فى الانتظار وعند الركوب والى الفرق الكبير بين الثمنين مهيبا بهم الى الاهتمام بحالة إخوانهم وبني جلدتهم

حادثة مفجعة

فى اصيل يوم الخميس اصطدمت سيارة صغيرة مع كار كبير يحمل المسافرين فى طريق تمارة وكانت الصدمة عنيفة سحقت خلالها السيارة الصغيرة بينما انحرفت السيارة الكبرى وربضت على جنبها الايمن .

وقد مات من جراء هذا الحادث ثلاثة أشخاص كلهم اوربيون .

أبو عرفة

اسمعوا ايها الناس وتعجبوا

هذه قرية أبى عرفة المسكينة التي تتحكم فيها ادارة التموين على حسب هواها فتعطي ماتريد وتمنع ما تريد ولا ناهي ولا منتهي كما يقول المثل العامي

ما تقولون ايها الناس إذا قلت لكم إن سكان هذه القرية منذ ابتداء الحرب الاخيرة إلى اخر سنة ١٩٤٥ لم ياخذوا قسمهم من الصابون والزيت وفى السنتين الاخيرتين ٤٦ـ٤٧ منحت كل نفس ١٠ غرامات من الصابون و ١٠٠ غرام من الزيت على رأس كل شهرين ؟

ما تقولون اذا قلت لكم ان اهل هذه القرية لم ياخذوا من الكتان ما يسترون به عوراتهم منذ ابتداء الحرب الى الآن الا ثلاثة امتار للنفس مقسطة ؟

وما تقولون ايضا اذا قلت لكم انه فى ظرف خمسة اشهر اخذت كل نفس ١٤ كيلو من الدقيق وان هئت قلت بالتقريب ٩٠ غرام يوميا ؟

فهل تعتقد هذه الادارة ان بهذا التموين الطفيف يمكن للاهالى ان يعيشوا بدون الاعتماد على السوق السوداء ؟

فاليك المشتكى يارب «جهينة»

« البروج »

كفاكم خمولا ياناس !

جميع المدن والقرى قد استيقظت وشرعت في تاسيس المدارس والمعاهد الا هذه القرية الفقيرة التى اختارت النوم على النهوض ولم تحذ حذو أخواتها بل قالت الخمول نعمة والنهوض نقمة وانه ليؤسف على فقهائها الذين تركوا أهلها يخبطون خبط عشواء كان ليس فيهم ذو بصيرة ياخذ بزمامهم ويقودهم الى ما يعود عليهم بالنفع ويبث فيهم الروح الوطنية حتى يشمروا على ساعد الجد ويشرعوا في كل ما يتمناه الشعب ويتعب فيه مولانا المنصور ادام الله حياته وانا لنرجو من عاملها واغنيائها أن يقوموا بالواجب عليهم ليصلحوا دينهم ودين ابنائهم فان فعلوا ذلك فقد أدوا الواجب فهم مسئولون عنه لقوله صلى الله وسلم كلكم راع وكل راع مسئول عن رعيته .

ورد علينا ..

من تندرارة

إن السلطة المحلية طلبت من الاهالي بتاريخ ١٥ نونبر ١٩٤٦ أن يعينوا عشرة اشخاص (٧ مغاربة و ٣ جزائريون) لتمثيلهم والدفاع عن حقوقهم وبعدما فعلوا أبقت الجزائريين الثلاثة في مناصبهم وابدلت المغاربة السبعة باثنين آخرين من دون استشارة السكان ولا رضاهم فقام هؤلاء وحرروا عريضة احتجاج أمضاها ما يزيد على ١١٥ نفراً وقدموها للسلطة التي ألقتها في سلة المهملات

ومن مستارة

إن السلطة تفرض على القبيلة أن تدفع لها ١٠٠ رأس من الغنم فى كل اسبوع وعدداً من البيض والدجاج لا يحصى وتكلف رجالها باخراج الخنزير من الغابة للصيادين الذين يفدون من الرباط والبيضاء وغيرهما وللمسيو فلان والمسيو علان

ومن قرية ابن احمد

أن دعيا رمت به الاقدار إلى هذه القرية فاخذ يتزلف لاولي الامر ويتقرب إليهم الى أن قربوه اليهم وأغدقوا عليه نعمهم وأولوه مهام التموين فاستغل هذا الدعي منصبه وصار يضايق السكان ويستنزف أموالهم ويقاوم كل حركة وطنية ترمى للرقى المنشود بكل الوسائل التي لديه

ومن تمنار

ان السلطة ما انفكت تشتد في ارهاق السكان وانزال الظلم بهم الامر الذى اضطرهم الى تشكيل وفد وارساله الى الاعتاب الشريفة برسم التشكي ولما عاد الوفد الى مسقط رأسه أنشبت فيه السلطات أظافرها

ومن الشياظمة

أن احد الولاة بعث أحد اعوانه لمنزل احدوجوه القبيلة وبعدما اوثق العون رب المنزل وأشبعه ضرباً ساقه الى المحكمة حيث جلد هو وأبناؤه الى ان اغمي عليهم وبعد ذلك ارسلوا لمراقبة الصويرة فقطعوا على ارجلهم مسافة ٧٠ كيلومترا كل ذلك لان المعتدى عليه غدا ضعيف الحال بعد ما افقره الوالي المذكور فلم يعد فى وسعه تحمل الواجبات التي يفرضها عليه

هل كل هذا صحيح ؟ ..

زاوية الاقتصاد

القروض الامريكية

نشرت وزارة التجارة الامريكية بيانا بالقروض التى منحتها امريكا للدول الاجنبية من سنة ١٩٤٠ وتبلغ هذه القروض ٨٥٠٠ مليون دولار .

انتاج المطاط

خلال الاشهر الثلاثة الاولى من السنة الحالية بلغ انتاج المطاط بامريكا ٢٠ مليونا من اطارات السيارات و ٤ ملايين و ٧٥٠ الف من اطارات الحافلات وسيارات النقل .

مؤتمرات !

انعقد بلاهاي عاصمة هولاندا خلال شهر ماي الفارط مؤتمر عالمي للفلاحة شاركت فيه ٣٣ دولة كما انعقد فى نفس العاصمة وفي نفس الوقت مؤتمر دولى لحماية الممتلكات الصناعية .

وسينعقد فى شهر اكتوبر المقبل مؤتمر دولى للمعارض لتنسيق نظام المعروضات في مختلف العواصم الاوروبية

ارباح البنك المخزنى المغربى

صادق مجلس ادارة البنك المخزنى المغربى على حسابات سنة ١٩٤٦ حيث بلغت ارباح البنك ٦٦ مليونا و ٣١٥ الف و ١٧٨ فرنكا .

الزرابى التركية

في سنة ١٩٤٦ باعت تركيا من الزرابي ماقيمته مليونين و ٧٧٧ الف ليرة في مقابل ٢٢٥ الف ليرة فى سنة ١٩٤٠ وأهم زبنائها : سويسرا وأمريكا وبلجيكا

الحركة البحرية

البواخر الآيبة

كوسنون (من مرسيليا) فلوردو ستيبال (من آسفي) مون كاسيل (موريطانيا) . كوستيرو (من بوردو) سيكوندو (من اماكن الصيد) . .

البواخر الذاهبة

كاب سيم (الى دانكيرك) كاب تافلنيه (الى روان) ساندسكارد (الى داكار) ايتيرسوم (الى امستردام)

النزاع حول صيد سمك السردين

ما يزال النزاع قائما بين الصيادين المغاربة وبين الصيادين الاوربيين ومـا تزال زوارق الصيد معطلة متوقفة عن الاشغال . لقد كان الصيادون ـ في موسم الصيد السابق ـ يختار نصفهم من المغاربة والنصف الآخر من الاوربيين ، لكن النقابة تطلب أن لا يكون هذه السنة على ظهر الزوارق الشريفية الا صيادان اوربيان على الاكثر بينما يختار الباقي من بين المغاربة . وهذا هو أصل النزاع .

الواردات :

الخشب ـ السمك ـ الآجر ـ طرود الهدايا ـ زجاج الامونياك ـ الاسمنت ـ الجبس ـ المنسوجات ـ العجلات المطاطية ـ الحليب المختر ـ مواد مختلفة .

الصادرات :

العلف ـ الذرة البيضاء ـ مواد عسكرية ـ البواكير السبائب النباتية ـ الفارينة ـ المعادن ـ القهوة ـ المربيات ـ البراميل الفارغة ـ الفوسفاط ـ الماء الحلو وبضائع اخرى .



السنة الثانية — العدد 236
الأحد 25 رجب 1366
15 يونيو 1947
الادارة : شارع بواتيي
تلفون 19-90
صندوق البريد ١٤١
الربـاط (المغرب الاقصى)
الثمن 4 فرنكات

نسيـان لا يطـاق...

يتفق الناس في الغالب على اعتبار المغرب كبلاد تقع في مفترق عالمين وكدولة اسلامية لا تربطها بفرنسا سوى معاهدة موقتة في جوهرها مثل جميع المعاهدات الدولية.

ولكن عبثا يحاولون من الخارج الحصول من خلال الصحف العديدة المدعوة مغربية والاذاعات اليومية «المغربية» واشرطة الحوادث السينيمائية «المغربية» على انباء ومعلومات عن تلك الدولة الاسلامية ومن حاجيات رعاياها ومطامحهم لدرجة أنه يخيل للمرء ان هذه الدولة لم يعد لها وجود بعد رجة يعلم الله ما هي وان العنصر الاهلي الذي غاب فجاة قد خلفه عنصر اخر توارد من جميع نواحي البلاد الفرنسية ويخالج الزائر الاجنبي هو ايضا الشعور بهذا الانعدام فهما شاهد اشخاصا معممين يتجولون في الطرقات ومهما شاهد من صوامع تقوم هنا وهناك كشاهد حي على مدنية عتيقة محترمة فلن يمكنه ان يتمالك عن الملاحظة والشعور بان اصحاب الحقوق الطبيعية الحقيقين الذين يكونون خمسة وتسعين في المائة من مجموع سكان البلاد وقع اقصاؤهم وعوملوا معاملة المستضعفين في عقر دارهم فهم حقا يعيشون ولكن على هامش تاريخهم

(حذفته الرقابة)

لا لا ! ان مغرب ابن تاشفين وعبد المومن ومولاي اسماعيل.

ذلك المغرب الذى كان لا يزال له لتاريخ ١٩١٢ سفارات في كبريات عواصم اوربا — لا يمكنه ان برضى بمثل هذا الانعدام

الرقابة حذفته

فليكفوا اذن عن مؤامرة الصمت التى تحاك حوله بدقة واحكام

حذفته الرقابة

— ابو ادريس —

بعد خطاب م بيفن ؛

لندن — بحثت الصحف البريطانية من جديد هذ الصباح نتائج المشروع الامريكى لاسعاف اوربا فكتبت صحيفة «التايمس» ما معناه : «ان ما تقترضه الدول الاوربية من دولارات وخاصة بريطانيا العظمى اخذ في النفاد أسرع مما كان يتصور. لذلك فان من الاهمية بمكان ما اقترحه م. بيفن من أن على الحكومة البريطانية ان تفكر في اتخاذ تدابير قبل الربيع تقوم بها وحدها اوتتعاون فيها مع دول اخرى ويعثر على هذه الفكرة ايضا في صحيفة الدايلى هيرالد التى كتبت ما مؤداه : ان الازمة في الدولار ليست مشكلة بريطانية فقط بل هى مشكلة عالمية. وستفهم الحكومة البريطانية كيف تتعاون مع الدول الاوربية الاخرى لتحقيق مشروع الجنرال مارشال.

الحركة الطرابلسية

طرابلس - قضى الزعيم الطرابلسى الحاج مصطفي بك مزران رئيس الحزب الوطني مدة فى القاهرة وقد عاد منها الى طرابلس بعد اتصاله بهيئات الجامعة العربية واعضاء لجنة التحرير الطرابلسية

بطل الريف في عاصمة العروبة

حذفتـه الرقابـة

مبرة ملكية سنية

عودنا صاحب الجلالة مولانا الملك المفدى — دام نصره وعلاه — أن يضرب فى كل ميدان خيري بسهم وأن يكون لجلالته فى كل مكرمة نصيب ، فبعد ما أنعم جلالته على الجمعية الخيرية والميتم الاسلامى بفاس بهبة جليلة — كما ذكرنا ذلك فى عدد امس — تفضل حفظه الله فأنعم على الجمعية الخيرية الاسلامية الرباطية بمنحة نقدية لتصرف على الضعفاء والمساكين وشفعها بكتاب مولوي من ديوان جلالته الخاص

ولما استلم سعادة الباشا رئيس الجمعية الكتاب الشريف وحوالة الهبة الملكية الكريمة جمع أعضاء المجلس الاداري للجمعية وتلا عليهم نصه ثم سلمهم الحوالة ، فارتفعت أصوات الاعضاء بالدعاء لجلالته بالتأييد والنصر وطول البقاء ورجوا من سعادته أن يبلغ شكرهم وممنونيتهم وولاءهم وتعلقهم لجلالته

دام ملكنا المحبوب موئلا يلتجيء اليه المحتاج وأبقاه الله ذخراً لشعبه المتعلق بأذياله.

روما — وقعت عدة زلازل بجنوب ايطاليا فاحدثت تاثيرا كبيرا في السكان ولم تسفر عن اتلاف ولا ضحايا.

واشنطن — وصل الرئيس ترومان عشية الجمعة مصحوبا باسرته الى واشنطون عائدا من الكندا.

حذفته الرقابة

(حذفته) سماحة المفتى (الرقابة)



(حذفته الرقابة)

قضية مصر امام مجلس الامن

معالي النقراشي يدافع عنها بنفسه

واشنطن — صرح معالى سفير مصر السيد محمود حسن باشا بأن دعوى البريطانيين ابقاء جنودهم فى مصر لحماية قناة السويس لا مبرر لها ففي عصر القنبلة الذرية لا يمكن حماية القناة في الحال أو الاستقبال بواسطة حاميات دائمة

ويعتبر سعادة السفير أن الحاح بريطانيا في الاحتفاظ بحماية السودان يعلل برغبتها في ابقاء جنودها في التراب المصرى بيد أن بقاء جنود أجنبية رغم ارادة السكان فيه مساس بسيادة البلاد وميثاق الامم المتحدة وهذه المسألة التى يرجع البت فيها مباشرة الى مجلس الامن يجب أن يقع حلها لفائدة مصر.

وليس لسعادة السفير معلومات عن ميعاد وصول دولة رئيس الوزارة المصرية السيد نقراشى باشا الى واشنطون حيث سيقدم بنفسه لمجلس الامن قضية انسحاب الجنود البريطانية عن مجلس الامن.

المعاهدة التركية العراقية

يستفيد منها العالم العربى

لندن ـ ٣١ ـ صرح دولة صالح بك جبر — رئيس الوزراء العربية — لمراسل وكالة الانباء العربية فى تعليق له على المعاهدة التركية العراقية بقوله ان هذه المعاهدة لا تمتن عرى الصداقة بين العراق وتركيا فحسب بل وبين جميع دول الشرق الاوسط بما فيها دول الجامعة العربية ؛ ثم قال دولته : انى اعتقد ان هذه المعاهدة ستفيد العالم العربى كثيراً

اول محام مغربى

ينتخب فى مجلس نقابة المحامين

انعقد يوم الجمعة الفارط بالمحكمة اجتماع كبير حضره المحامون لانتخاب نقيبهم الاعلى واعضاء مجلس النقباء الثمانية

وقد انتخب الاستاذ الحاج احمد زروق عضواً في مجلس النقباء بالاجماع وهذه أول مرة ينتخب فيها محام مغربي فى سلك نقباء المحامين

فى ثامن يونيه بدأت مباريات المسابقة في اشبونة لاحراز بطولة العالم وخلال هذه المباريات تغلبت مصر على فرنسا بتسعة انتصارات في مقابل سبعة.

مدريد — ١٤ يونيه — حكم مجلس مدريد الحربي بالاعدام على شيوعيين اثنين هما كاتبا فرعي الحزب الشيوعي السري بمدريد.

عمال المناجم المغاربة لناحية وجدة

يطالبون بحقوقهم

في يومي ١٨ مايه و٨ يونيه جمع الاتحاد المحلي بوجدة قادة نقابات مناجم الناحية لدرس حالة مجموع عمال المناجم وقد تبين ان العملة مستاءون لانهم يرون ان جهودهم الانتاجية لا تجديهم نفعا ولم تعد اجورهم كافية للمعاش لان الاسعار في ازدياد مطرد ولنضرب مثلا على زهادة الاجور وتفاهتها بان هنالك بعض العمال يتقاضون يوميا ٩٦ فرنكا

فلهؤلاء العمال إذن الحق في المطالبة باجور تكفل لهم العيش والغاء الطبقة الثانية للاجور لان هذا الترتيب لا يتلاءم مع حالة وجدة الاقتصادية أضف الى ذلك ان عمال بوبكر وتويسيت محرومون حتى من مواد التموين مثل القهوة والشاي

وبناء على ذلك طالب اتحاد نقابات المناجم بالامور الآتية :

١) الاعتراف لجميع العمال بالحقوق النقابية

٢) الغاء منطقة الاجور الثانية ومنح العمال اجورا تكفل لهم العيش

٣) أن تطبق على عامل المنجم المغربي أرباح نظام عامل المنجم الفرنسي

٤) ايقاف طرد العمال بصورة استبدادية

٥) تحسين جهاز المصلحة الطبية في جميع المناجم

القدس — وصل الى فلسطين رئيس لجنة التحقيق التابعة لهيئة الامم المتحدة صحبة ثلاثة من الاعضاء

امريكا تمد يد المعونة الى المانيا

وتمنحها الاسبقية على غيرها

واشنطن — أعلن مستر باترسون خليفة وزير حربية أمريكا أن العقد الذي أبرم بين مصدري القطن الامريكيين ورجال الصناعة الالمانية كان أول تدخل اقتصادى امريكى فى المانيا منذ الحرب

وأشعر مستر باترسون بانه نظرا لاهمية المانيا باعتبارها هدفا سياسيا واقتصاديا يجب أن تكون الاسبقية فى الاعتراف لحاجياتها الغذائية وأن تصدر اليها المواد قبل غيرها. لذلك فان الولايات المتحدة سترسل اليها ٦٠٠ طن من القمح في غضون شهر جوان الحادى

م. ولاص لا يرشح م. ترومان

لرئاسة الجمهورية

بالنغ - صرح م. هنرى والاص بأنه لن يؤيد ترشيح م. ترومان الى رياسة الولايات المتحدة مرة أخرى. وعندما سئل هل سيرأس حزبا ثالثا سنة ١٩٤٨ أجاب :

انني أسعى جهدى لاجعل من الحزب الديمقراطى حزبا مشبعا بالمبادىء الحرة ولكن اذا ما قدر له أن يصير حزبا يناصر الحروب والفتن وحزبا رجعيا فانني سانقطع عنه

البير كاموس

ينـال جـائزة النقد

باريس — سلمت جائزة النقد — وقدرها مائة الف فرنك — لم. البير كاميس. وقد الف رواية أسماها «الوباء» تصور فيها أن وهران قد أصيبت بهذه الرزية اثناء الحرب ثم صور وقع ذلك في نفوس السكان الذين انقطعوا عن الخارج انقطاعا كليا

وجناب المؤلف هو الذى وجه رسالة خاصة للمغاربة من باريس بمناسبة عيد العرش الفارط.

القدس — تقول أخبار واردة من مصادر جديرة بالثقة أن أربعين رسالة من الرسائل الانفجارية قد وجهها الارهابيون اليهود الى موظفين ساميين فى الحكومة الفلسطينية

دروس في المبادىء الديموقراطية

الحكم واساليبه

ان لفظة حكومة لها معان عديدة يراد بها تارة الدولة ويقصد بها في غالب الاحيان السلطة التنفيذية وهيآتها المباشرة وهذا المعنى الأخير هو الذي رجحه الفيلسوف ج. ج. روسو الذي كان لآرائه ونظرياته الفقهية تاثير عميق في القوانين الدستورية العصرية.

وتفيد لفظة حكم في مدلولها الحقيقي بسط النفوذ وفرض السلطة ويراد بها حينذاك مجموع السلطات الجوهرية التي يتمتع بها الامة وهي التشريع والتنفيذ والقضاء

والحكومات على خمسة أنواع

١) حكومة مستبدة تتجاوز حدود القانون ولا تحترم الانظمة التي خطتها للرعية

٢) حكومة عادلة تراعي المبادىء التي رسمتها وتخضع أفرادها للقوانين التي يخضع لها أفراد الامة لا فرق في ذلك بين أعضاء الحكومة وأعضاء المجتمع

٣) حكومة تطبق أساليب السلطة المباشرة

في نظام حكم مباشر حيث تبسط السلطة المتمتعة بالسيادة نفوذها إما بنفسها وإما بواسطة عمال تعينهم لهذا الغرض يخضعون لها خضوعاً مطلقاً ويكونون آلة مسخرة لارادتها فإذا كان الشعب هو هذه الشخصية فلا يمكنه أن يبرز بنفسه خصائص سيادته ولوازمها وينحصر تدخله المباشر في سن القوانين إذ ليس من شأن جماهير الامة أن تسهر بنفسها على تنفيذ القانون واجراء العدالة لان هذا الدور منوط بهيئة خاصة تسمى الادارة فالسيد مضطر دائماً إلى استنابة غيره في بسط بعض نفوذه اللهم إلا إذا كان نظام الحكم ملكيا حيث يكون الملك حق التدخل شخصياً في شؤون الادارة بنفسه

وقد عاً كان الشعب يقوم بنفسه في الولايات الحرة الصغيرة بروما واليونان بسن القوانين دون أن ينيب عنه ممثلين في ذلك وكذلك كان الامر في الجمهوريات الايطالية في القرون الوسطى ويطبق اليوم نفس النظام في بعض المقاطعات السويسرية

وقبل الموازنة بين نوعي الحكم المباشر والنيابي يجب أن نبدي ملاحظة مهمة وهي أن الحكم المباشر لا يمكن أن يطبق بجدوى إلا في المدن الحرة أو الولايات الصغرى لان عدد الاعضاء يجب أن يكون محدوداً هذا علاوة على أن التشريع يتطلب معلومات واسعة وتفكيراً مديداً وحكماً متزناً ونزاهة كبرى وعواطف سامية وروحاً مجردة من كل تقليد أعمى أو نزوات مغرضة

فإذا نظرنا إلى الناس على انفراد أمكننا أن نعثر لديهم على هذه الميزات ولكن مجموع الامة تعوزها تلك الخصائص لان الجماهير غالبها جاهل في جل الاقطار بينما تتضمن معظم القوانين بنوداً عويصة وفصولا فنية لا تفهم عامة الشعب منها شيئاً

٤) حكومة نيابية:

وهي حكومة يكون أعضاؤها منتخبين من طرف الامة أو ممثلي الامة وفي هذا النظام تنيب الشخصية المتمتعة بالسيادة عنها لمدة ما عمالا يعترفون بكامل الحرية مع مراعاة الحدود المرسومة لهم في قوانين البلاد وليس من حق السيد أن يتنازل بالمرة عن نفوذه لان السيادة لا تدفع ولا تباع ولا تشرى وهي دائبة المثول في شخصه الا أنه ينيب عنه مواطنين ترشحهم مواهبهم ومعلوماتهم وينيط بهم مهمة الحل والعقد والامر والنهي باسمه ولصالح الامة جمعاء

٥) حكومة نصف مباشرة

وإذا كان تطبيق نظام الحكم المباشر مستحيلا في غير المدن الحرة والهيآت الاجتماعية الصغرى فقد أصبح اليوم ممكن التطبيق في شكل مختلط وسط بين الاسلوب المباشر والاسلوب النيابي

وهذا الحكم نفسه فيه ثلاثة أنواع اهمها الحكم المرتكز على الاستفتاء العمومي فمهمة تحضير القوانين تناط بمجلس منتخب ولكن هذه القوانين لا تكون نهائية تامة المفعول الا بعد مصادقة الشعب عليها وهذا النظام له مساويه وفوائده فقد قيل بأن الشعب لا يقدر دائماً فائدة أو استعجال بعض الاصلاحات وأن في وسعه أن يوقف عملية تشريعية بمعارضة عمياء آلية وأن يرفض السماح باعتمادات عسكرية ضرورية بحيث يستهدف أمن البلاد للخطر وعملية الاستفتاء المتوالية تنهك قوة الشعب وتضنيه وتزهده في الاهتمام بشؤون البلاد وتؤدي به حتما إلى الاهمال والتفريط ولكن أهم اضراره أنه يثبط حسن ادارة المجالس النيابية وما تبذله من جهود ومساع لادخال تحسينات عامة على البلاد غير أن بعض علماء القانون العمومي يدعون أن نفعه اكثر من ضرره لانه يقف حائلا دون استبداد المجالس التشريعية ويخفف وطأة المساوي البرلمانية والظاهر أن كلا من الولايات المتحدة الامريكية وسويسرا استفادت من هذا الاستفتاء ولكن هذه الفائدة لها مبرر ذلك أن كلاهما اتحادي النظام أي ان كليهما يكون مجموعة من الويالات أو المقاطعات المتحدة في الميدان السياسي والاقتصادي علاوة على حياد سويسرا الدائم (سويسرا متعهدة بلزوم الحياد في الحروب وعدم اعانة دولة على اخرى) اما الدول الموحدة كفرنسا وانجلترا والمغرب ومصر وغيرها فإن نظام الحكم النيابي أنسب لها الا أن هذا النظام لا يخلو من نقص ذلك أن الانتخابات الرامية لاختيار ممثلين يشوبها احياناً خلل يؤدي إلى تاليف مجالس تشريعية مركبة من اعضاء مواطنين قليلي الاستعداد لتحمل اعباء هذا المنصب

ولكن تهذيب جماهير الشعب السياسي وتوسيع دائرة الانتخاب دواء ناجع يحسم هذا الخلل ويستاصل شافته

الرباط أبو فارس

تاريخ الصحافة العربية في لندن

أعود بحضرات القراء الى النصف الاخير من القرن التاسع عشر. الى تلك الايام التي شهدت عصر الملكة فكتوريا ووزارة مستر جلادستون في انكلترا والتي شهدت كذلك عهد السلطان عبد الحميد عاهل تركيا وأحمد عرابي باشا قائد الثورة المصرية.

في تلك الايام كان لبنان وسوريا ولايتين عثمانيتين، وكانت هجرة السوريين واللبنانيين على أشدها متجهة نحو الغرب في آلاف مؤلفة وكانت أغلبية المهاجرين تتجه صوب الولايات المتحدة وامريكا اللاتينية. وقد هاجر كثير منهم الى مانشستر، وقليل منهم من استقر في لندن وضواحيها وكان من بين هؤلاء القليل ابن رجل من حلب اسمه (رزق الله حسون الحلبي)

كان رزق الله حسون رجلا سياسيا من ذوي الميول التحررية القوية، وقد جاهد مع جماعة ممن هم على شاكلته من عشاق الحرية لينهض بالامبراطورية العثمانية ويصلح من شأنها. وكان جزاؤه على هذا النشاط جزاء كثيرين من مواطنيه وهو النفي. فاضطر الى الالتجاء الى بريطانيا حيث بقي الى ان وافته منيته

وكان حسون كاتبا مثقفا بالاضافة الى كونه سياسيا، فحمل لواء الجهاد في بلاد غريبة عن طريق الصحف التي اصدرها، وكان بدء اشتغاله بالصحافة في لندن في سنة ١٨٧٢، حينما اصدر اول صحيفة عربية ظهرت في العاصمة الانكليزية وأسماها (آل سام) وكانت سياسية اسبوعية وكان هو الذي يقوم بنشرها كما كان يطبعها بنفسه في منزله بقرية واندزورث وسرعان ما اصبحت له مطبعة خاصة تعرف بمطبعة آل سام. وكان من اهم البواعث التي ادت به الى هذه المخاطرة رغبته في اثارة الرأي الغربي الحر ضد الحكم العثماني. ومع ذلك فإن صحيفة (آل سام) لم تصادف من الرواج ما يبرر إصدارها اكثر من بضعة أسابيع. وفي عام ١٨٧٦ اصدر حسون صحيفة (مرآة الاحوال) التي كانت سياسية ثقافية أسبوعية، وكان يعاونه في اصدار هذه الصحيفة الدكتور لويس صابونجي وعبد الله مراش. وسرعان ما ذاعت شهرة صحيفة (مرآة الاحوال) ووجدت طريقها الى كثير من البلاد الناطقة باللغة العربية. ونالت من النجاح نصيبا ابعد مما نالت سابقتها (آل سام) كما كان لها تأثير في نفوس قرائها وخشيها هؤلاء الذين كانت تهاجمهم، ولا بد ان رزق الله حسون كان رجلا ذكيا جم النشاط ففي عام ١٨٧٩ اصدر نشرة نصف شهرية اسماها (حل المسألتين الشرقية والمصرية) وكما قال رزق الله نفسه، كان غرضه من هذه النشر الدورية (البحث في سياسة مصر خصوصا والشرق الادنى عموما) وقد دام اصدار هذه النشرة ما يقرب من العام، وكانت تطبع على ورق رقيق جدا حتى يمكن طبعها وارسالها إلى قرائها في مظاريف كانها خطاب عادي، وذلك لكي تخفى على عيون السلطان العثماني وجواسيسه وقد مات رزق الله فجأة في عام ١٨٨٠ فوقف إصدار هذه النشرة ولكن الدكتور لويس صابونجي واصل العمل الذي بداه حسون فأصدر صحيفة الخلافة في عام ١٨٨١، وكان شعارها (حرية واستقلال ونجاح واقبال) وكان يؤيدها جماعة من الاثرياء الذين ساهموا بمبلغ عشرة آلاف من الجنيهات لاصدار هذه الصحيفة التي كان لها تاريخ عاصف، فقد كانت تهاجم السلطان العثماني نفسه ووزراءه مهاجمة عنيفة وكانت المقالات تترجم إلى اللغات التركية والايرانية والاردية وبذلك كانت هذه المجلة تقرا في كل بلد اسلامي ومن اهم المقالات التي نشر في هذه الصحيفة مقالات (مسألة الخلافة) و(الخلافة والقانون الاساسي) ثم (المسلمون والخلافة في آل عثمان) و (حي على الاستقلال ايها الابطال) ولقد بلغ تاثير هذه المقالات في في نفوس قرائها وبلغ مدى انتشارها حدا حرض السلطات التركية على ان تعمل على وقفها ولم يكن في استطاعتهم بالطبع ان يمسوا صابونجي باذى، لانه كان يقيم آمنا في انكلترا، ومع ذلك فقد امر السلطان عبد الحميد سفيره في لندن موزوروس باشا ان يقدم مبلغا كبيراً من المال الى صابونجي حتى يكف عن اصدار هذه المجلة ولكن صابونجي رفض ذلك العرض وقال انه يجد تاييدا وعونا من امراء العرب ثم اختفت صحيفة (الخلافة) بعد حين وحلت محلها صحيفة (الاتحاد العربي) التي ظهرت في نفس العام الذي بدا فيه الساسة البريطانيون يهمون بشئون مصر حيث كان عرابي باشا في اوج نفوذه وقوته،

ولقد كان هدف صحيفة (الاتحاد العربي) ربط الشعوب التي تنطق باللغة العربية حتى يكون لها كيان واحد قائم بذاته ولكن هذه الصحيفة لم تصدر للاسف اكثر من اعداد ثلاثة لان الدكتور صابونجي تبين انه كان مخدوعا في هذا الامل لان النزاع الداخلي والدسائس والمكائد كانت تنخر في عظام العالم العربي وبالرغم من هذا الاخفاق الذي لقيه صابونجي فإنه لم ييأس بل اصدر في عام ١٨٨٤ مجلة اسبوعية اسماها النحلة كانت تهدف بوجه خاص الى معالجة النشاط البريطاني في مصر والسودان وبالاضافة الى المقالات العادية التي كانت تنشر في صحيفة (النحلة) فانها كانت تتضمن كذلك كثيرا من المقالات المترجمة عن الصحف الانكليزية وكذلك خطب الساسة البريطانيين ولقد عرض صابونجي القضية المصرية في بلاغة وقوة منطق كانا سببا في نجاح الجهود التي بذلها لجلب انتباه مستر جلادستون وفي اخريات ايامه اضطر إلى مغادرة إنكلترا لضعف صحته، واستقر نهائيا في لوس انجلوس بكاليفورنيا إلى أن اغتالته يد اثيمة فمات وهو في الثامنة والتسعين من عمره بعد ان قضى حياته كلها في خدمة العدالة والحرية والسعي إلى ما فيه خير مواطنيه العرب

بعد ذلك وفي عام ١٨٩٢، صدرت في لندن صحيفة عربية اخرى اسمها (ضياء الخافقين) وهي مجلة ادبية سياسية اسسها حبيب سلموني، وهو مواطن لبناني هاجر الى لندن في عام ١٨٧٨ وتعرف باللورد روزبري كما حظي بعد ذلك بشرف مقابلة الملكة فكتوريا وتلقى من جلالتها عددا من الرسائل. وأهدى الى جلالتها كذلك معجمه العربي الانكليزي، وهو عمل ضخم جليل. وقد قابل من عظماء عهده السلطان عبد الحميد وكثيرين من امراء العرب. وعلى وجه العموم كان سلموني رجلا واسع الثقافة وذا مواهب كثيرة. وقد ساعد السير رتشارد بيرتون في ترجمته لمجنون ليلي ومات في عام ١٩٠٤ وهو في سن الرابعة والاربعين. وقد ابنته صحيفتا التيمز والديلي نيوز.

بعد هذا اصدر سليم سركيس مجلته (رجع الصدى) وكان ذلك في لندن عام ١٨٩٤. ثم جاء بعده سليم فارس الشدياق فاصدر في لندن جريدة (الخلافة) وسليم فارس الشدياق هو احد المواطنين من الجبل الاشم، جبل لبنان. ويكفي هنا ان ننشر السطور الاولى التي افتتح بها سليم سركيس خطابا وجهه الى سلطان تركيا على صفحات جريدته (رجع الصدى) قال سركيس «مولاي المعظم لم يبق من عمري الا ايام او ساعات معدودة اقوم فيها بواجب المصلحة العمومية واريد ابسط امام عرشكم السامي آرائي الاخيرة. وهي اراء محزنة اتضحت لي بعد خدمة طويلة تاعسة»

اصول الحكمة عند العرب

قسم الفلاسفة الموجودات الى أنواع واجناس وبحثوا عن احوالها ونقبوا عن ماهيتها وغايتها فأداهم بحثهم الى نتائج كانت نواة لعلوم مختلفة وفنون متشعبة واول مانلاحظ في هذه التقسيمات والترتيبات تباين مداول لفظتي الفلسفة والحكمة حيث تنصرف الاولى للتعاليم الفلسفية اليونانية والثانية للمعارف البشرية على وجه العموم وتنقسم الحكمة ذاتها الى نظرية وعملية فإن تعلقت بما القدرة تأثيرا فيه وفاعلية عليه فهي الحكمة العملية وإلا فهي نظرية وقد ذكر العلامة خوجه زاده وهو من علماء الروم توفي سنة ٨٩٣ هجرية في كتابه «تهافت الفلاسفة» حيث توسط بين ابى حامد الغزالي وابن رشد الحفيد ان الحكمة العملية إما تختص بالشخص وحده اولا تختص فالمختصة هي علم الاخلاق وغير المختصة ان كان باعتبار مشاركة اهل المنزل فقط فهو علم تدبير المنزل والا فهو تدبير المدينة اما الحكمة النظرية فهي إما ان تكون علما بما يتجرد عن المادة الجسمانية في الوجودين او لاتكون فالعلم بما وراء المادة هو مايسمى عند فلاسفة الاسلام بالعلم الاعلى او العلم الكلي والفلسفة الاولى وبعلم مابعد الطبيعة وبالعلم الالاهي او الالاهيات وللفيلسوف ارسطو كتاب اسمه «الميتافيزيقا» او الفلسفة الاولى يعتبر اساسا لهذا العلم وقد اهتم الامام ابن رشد بهذا الكتاب اهتماما كبيراً واولاه عناية خاصة وهذا العلم يبحث عن الاسباب الاولى والمبادئ الاولى للكون اما العلم الذي لايكون ان صح تجرد ملعومه عنها في الذهن فقط فهو الحكمة الوسطى وتسمى بالرياضيات (وموضوعها دراسة خصائص الاجسام والقوانين التي تخضع لها تغيرات حالها او حركتها دون تعديل في طبيعتها) وإلا فهي علم الطبيعة او العلم الاسفل [في الترتيب لا في الافضلية] وهذه هي أصول الحكمة وأما فروعها فهي العلم بكيفية الوحي وعلم احوال المعاد الروحاني وهما فرعان للعلم الاعلى وعلم الجمع والتفريق وعلم الجبر والمقابلة وعلم المساحة وعلم جر الاثقال وعلم الاوزان والموازين وعلم الآلات الجزئية وعلم المناظر والمرايا وعلم نقل المياه وعلم الزيجات والتقاويم وعلم اتخاذ الات الالحان وعلم الحيل الهندسية وهي فروع العلم الرياضي وعلم الطب وعلم أحكام النجوم وعلم الفراسة وعلم التعبير وعلم الطلسمات وعلم الكيمياء وهي فروع العلم الطبيعي

والآن وقد ذكرنا مختلف العلوم على الترتيب المتفق عليه فاهي يا ترى صلة بعضها ببعض ومدى تأثير هذا القسم في ذلك ؟

أما حجة الاسلام ابو حامد الغزالي فانه يرى ان الرياضيات مثلا التي هي النظر في الكم المنفصل وهو الحساب لاتعلق لها بالالاهيات التي هي علوم من طراز آخر ثم يردف الفيلسوف العربي قائلا : «وقول القائل ان الالاهيات يحتاج اليها خرق كقول القائل ان الطب والنحو واللغة يحتاج اليها الحساب او الحساب يحتاج الى الطب» وقد سبق للغزالي أن أكد قبل ذلك أن من عظائم حيل هؤلاء - أي الفلاسفة - في الاستدراج اذا اورد عليهم اشكال في معرض الحجاج قولهم ان هذه العلوم الالاهية غامضة خفية وهي اعصى العلوم على الافهام الذكية ولا يتوصل الى معرفة الجواب عن هذه الاشكالات الا بتقديم الرياضيات والمنطقيات

وأما الهندسة التي هي النظر في الكم المتصل فان حاصلها يرجع في نظر الغزالي الى بيان ان السماوات وماتحتها الى المركز كروى الشكل وبيان عدد طبقاتها وبيان عدد الاكر المتحركة في الافلاك وبيان مقدار حركاتها والغزالي يسلم للفلاسفة الاسلاميين امثال ابن سينا وابى نصر الفارابى وللفلاسفة اليونانيين امثال سقراط وافلاطون الالاهى وأرسطاليس جميع ذلك جدلا واعتقاداً بحيث لايحتاجون الى اقامة البراهين عليه ولايقدح ذلك في شيء من النظر الالاهى

وهنا يعترف الامام الغزالى في كتابه «تهافت الفلاسفة» فيقول :

«قولهم المنطقيات لابد من احكامها صحيح ولكن المنطق ليس مخصوصا بهم - اي بالفلاسفة - وانما هو الاصل الذى نسميه مدارك العقول» وقد افرد حجة الاسلام لهذا العلم كتابا سماه «معيار العلم» عبر فيه الفاظ المتكلمين والاصوليين واورد مقالات المناطقة بعباراتهم الخاصة ونصبها في قوالبهم واقتفى آثارهم لفظا لفظا وناظرهم بلغتهم ووضح ان ماشرطوه في صحة مادة القياس في قسم البرهان من المنطق وماشرطوه في صورته في كتاب القياس وما وضعوه من الاوضاع في ايساغوجى وقاطيغورياس التى هي من اجزاء المنطق ومقدماته - لم يتمكنوا من الوفاء بشيء منه في علومهم الالاهية

وقد ابطل الغزالى عشرين مقالة من مقالات الفلاسفة في كتابه التهافت كفرهم في ثلاث منها وهى قولهم ان الاول لايعلم الجزئيات وانكارهم البعث وحشر الاجساد مع التلذذ والتألم في الجنة والنار باللذات والآلام الجسمانية وقولهم بازلية العالم - وبدعهم في سبع عشرة منها قولهم بابدية العالم وان الله صانع العالم ونفيهم الصفات الالاهية حتى اقتدى بهم في ذلك بعض متشيعى الاسلام - وقولهم ان السماء ميدان متحرك بالارادة وان نفوس السماوات تعلم جميع الجزئيات الحادثة في هذا العالم الخ

وقد رد عليه الامام ابن رشد في كتابه «تهافت التهافت» وكتابه «فصل المقال» معتذرا للفلاسفة ومؤولا لمقالاتهم الجافية احسن التاويل .

الرباط عبد العزيز بنعبد الله

رسالة طنجة

الصحافة بين الحرية والقيود

بينما تقتص الرقابة من كل قلم حر فتمنعه من ان يخط حرفا ويتعقب مقصها كل خبر أو مقال [رقابة] في الجنوب ، ابت هذه الا ان تصدر نصف بيضاء كانما تغار على بياضها ونقائها وبينما تريد تلك الرقابة ان تفرض نفسها في الشمال لتتكلم الصحيفة الوطنية الوحيدة التي تصدر في تطوان فتابى هذه الصحيفة ، صحيفة «الريف» ان ترضخ لهذا التدبير الجائر فتكون النتيجة إيقافها عن الصدور . وبينما يتخذ مجلس المراقبة الدولي في طنجة - وليس للمغرب من يمثله فيه - قراراً بمنع جريدة «لافوادي ماروك» المغربية من الصدور لمدة ستة أشهر حذفته الرقابة وبينما يصدر ذلك المجلس الدولي نفسه - بناء على رجاء من المندوب السلطاني - أمره بتعميم مفعول القوانين التي كانت صدرت في شأن إيقاف الجرائد الخارجية عن الدخول لطنجة في احوال خاصة ، على الصحف التي تصدر في طنجة نفسها ، الامر الذي أصبحت معه صحافة طنجة مكممة حذفته الرقابة

بينما يحدث هذا وذاك وذلك في «مناطق» المغرب الثلاث في شأن الصحافة الوطنية وحدها ، سواء اعترفوا بذلك ام لم يعترفوا نرى الاوراق من امثال لاباطاي تغزو بلادنا بوقاحة وخسة وتتطاول على كرامة الامة وقداسة عاهلها الكريم بما يلطخ نضارة الصحافة الافرنسية تلطيخاً ثم لايغار الفرنسيون لسمعة صحافتهم فيمنعوها من دخول المغرب ، كما لاتهز الاريحية مندوبا سلطانيا فيصدر «رجاء» إلى مجلس مراقبة دولي بإيقافها عن الوصول إلى بلد مغربي معلوم .

وبينما كل هذا يحدث على مرأى ومسمع من المغاربة نجد ان الصحافة الاجنبية في بلادنا ايضا تتمتع بحرية واسعة لامتناهية ولا محدودة حتى لتصيبها التخمة من الشبع مما في متناول يدها من حرية فلا تكتفي باصدار طبعة وحيدة في اليوم - إذا مادعت الضرورة - بل تستصغر الصعاب لاصدار طبعتين عامة وخاصة

هذه جريدة «اسبانيا» التي تصدر في طنجة والتي واتاها الحظ القلب في يوم من الايام فخولت لنفسها نشر مقالات معنونة بمثل قولها «طنجة مدينة اسبانية» !! والتي عودتنا في الشهور الاخيرة نشر انباء عجيبة عن ولاء المغاربة وخاصة الريفيين للدولة الحامية ولممثلها الاول الجنرال فرلا ، هذه الجريدة يصلها كما يصل سواها من انباء مفتتح هذا حادثة الزعيم ابن عبد الكريم فتتلكؤ في نشرها وربما ترددت في تصديقها ايضا بادىء ذي بدء ثم . ثم لاتجد مناصاً من قول شيء وهي كبرى صحف اسبانيا الاخبارية ثم ... ثم . لاتريد ان يبلغ هذا الشيء لقرائها المغاربة وخاصة في بلاد الريف [المشهور] اهلها بالولاء لاسبانيا كما زعمت هذه الجريدة نفسها فيما قبل فتحار في امرها فلا تجد من حل سوى اصدار طبعتين عامة كما قلنا لتباع في المغرب وهي خلو من كل نبأ عن الزعيم الخطابي وخاصة وفيها صفحة كاملة عن تلك الحادثة لتوزع خارج هذه البلاد التي لايؤمن على نفوذ الاقوياء فيها من نشر فيها من الازعاج ما في خبر نزول ابن عبد الكريم في بلاد العروبة

وبعد فان الالسنة الخبيثة تزعم ان الاقامة الاسبانية العامة اصدرت امرها الى كل الصحف التي تصدر بالمغرب وهي كلها اسبانية ماعدا جريدة الاخبار شقيقة السعادة الصغرى بعدم نشر اي شيء يتعلق بالزعيم ابن عبد الكريم كما امرت بمنع اي صحيفة اسبانية من الدخول للمغرب اذا هي نكرت شيئا من ذلك

ومع ان هذه الصحف لم تعمر طويلا الا انها انجزت غرضا نبيلا عظيما وتجاوز تأثيرها الحدود الضيقة التى كانت تنتشر فيها ولا يسعنا الا ثنى اطيب الثناء على هذه الروح التى دفعت ناشريها الى يعانوا عذاب النفى ويقاسوا المتاعب المادية في سبيل معتقداتهم وارائهم وخير بلادهم . (عن المستمع)

الازمات النفسية

فى فترة ما بين الحرب والسلم

عندما تلتهم نار حرب ضروس اوراق العالم التي تكون ءانئذ يانعة وتقتلعها من جذورها يحدث بجانب ذلك هز عنيف في نفسية الافراد والجماعات ثم الامم والشعوب وكلما تقدمت الحرب وطالت ازدادت هذه الازمات وقويت وسرعان ماتاخذ النفوس تتغير في الفرد والجماعة والامة ثم الشعب ولا تتناول هذه الازمات ظاهرة بعينها من الظواهر في الجماعات البشرية بل تغزو كل شيء وتفتك بكل ظاهرة وسواء على انفردا او مقرونة بظواهر اخرى فينقلب جو المآسي الذي يكون ءاخذا مجراه في الواجهات الحربية وميدان العمليات - الى مآسي نفسانية شديدة الاثر تنميها الازمات الاخرى المادية الاقتصادية والمعاشية ويعقب كل ذلك انقلاب في الافكار العامة لاياخذ طابعا بعينه من الخير او الشر ولايظهر اثره واضحا من ناحيتى الحسن او القبح الا انه على كل حال انقلاب وبلبلة تحدثهما عوامل الحرب وانقلاباتها فلا يعود في وسع جماعة ولا في مستطاع شعب ان يفكروا التفكير القيم المستقيم الذي تتضح لك معالمه ! لتحكم لها او عليها وتطغى هذه الازمات وتتقد جذوتها بنسبة ما في طبيعة الفرد او الجماعة او الشعب الذي يبدو اثرها عليه فاثرها في الانجليز ليس هو اثرها في الجرمان ولا اثرها في الجرمان هو اثرها في السلاف مثلا هي ازمات نفسانية عنيفة تهز كل شيء وتقلب جميع الاوضاع الكامنة في الجماعات من الوجهة البسكلوجية ولكنها قد تخفف وطاتها طبيعة هادئة باردة ويقوى جذوتها مزاج عصبي حاد فلقد حدثت في انجلترا ازمات نفسانية لدى تهديد الالمان لامبراطوريتهم الواسعة الارجاء ولو ان شعبا غير الانجليز اصيب بهذه الازمة لكان انهزامه محققا لانه سينهزم نفسانيا واخلاقيا قبل الشروع في اجراء العمليات والانهزام النفساني انكى وادهى وامر على الفرد والجماعة والشعب من الانهزام الحربي وهى فكرة قد حللها المستر ونستون تشرشيل في خطاب كان القاه سنة ١٩٤٠ ونبه الشعب البريطاني الى وجوب تقويم الناحية النفسية ومقاومة ازمة الانكسار من الوجهة السيكلوجية قبل مقاومتها من الناحية الحربية ولقد كان في وسع الشعب الياباني بعد حادثة ايكوها ماان يقف مقاوما ولو مدة قليلة الا ان مزاجه لم يقدر على تحمل الازمة النفسية التى احدثها فعل القنبلة الذرية والشعب الالماني شعب قوى جبار من ناحية مزاجه ولكنه مأثور عليه انه لايصمد لفعل الازمات النفسية وهى التى سببت انهزاماته المتوالية في شتى الحروب لان الجرمانيين لايدفعون الكوارث ويصرفونها بالبصر والاناة بل هم يعلنون عليها حربا عصبية يكون رد فعلها شديدا عليهم فتتهدم به كل قواهم المعنوية بهذه الصورة تبدا الازمات النفسانية في فترة الحرب حتى اذا انتهت هذه الفترة ظهرت النواحى النفسانية في صورة مضطربة مشوشة لاقرار لها ولا استقرار فاذا ماءاب الجنود من الميدان العسكري الى المسرح المدني وحاولوا الاقبال على حياة السلم كان كل فكر لديهم تعلوه ظاهرة الاضطراب والتشويش وهذا تشير اليه الحكمة الاسلامية بقولها . رجعتم من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر ... فالجهاد الاكبر هو تقويم هذه الازمة النفسية التي تكون قد احدثتهما عوامل الكر والفر في المعارك الحربية ..

واما مناعالم اليوم يغنى عن كل دليل فاينما وليت وجهك لاتجد الا شعوبا متحيرة في امرها عاجزة عن تقدير مصيرها فلا تضارب المصالح ولا طغيان المطامع هو الذي سبب هذه الازمات كما يقال ويظهر ولكنه المرض النفاسى الذي اولدته حرب ضروس دامت عدة سنوات فهزت النفوس هزا واكثر الشعوب حيرة في هذه الناحية هى الشعوب القوية الكبيرة لان الشعب كلما قويت لديه الفكرة العلمية والحاسة العملية - ازدادت طرفه تشعبا واختلافا فدولة الحبشة في نظرى - لايغزوها هذ المرض النفسانى بقدر ماهو مار في الدولة الانجليزية والروسية والامريكية مثلا فان الحبشة ناقصة التكوين من الفكرة العلمية والحاسة العملية وهناك ءاخر يزيد في تنمية هذا المرض ذلك هو عامل الهلع الاقتصادي تكون ازمته النفسانية في فترة مابين الحرب والسلم قوية وعنيفة تظهر تارة كما هى وتختفي مرة اخرى من وراء فكرها دىء بارد منتج كثيرا من الدهاء وهو يرد علينا هذا السؤال هل ان الازمة النفسية هى من خصائص حرب دون اخري وهل في وسع الشعوب ان تتخلص منها بمرور الايام فنجيب بان الازمات النفسية هي من خصائص كل حرب سواء كانت بالاسلحة اوبغيرها لان مصارع لشيء كيف لأن هذا الشيء ماتولد فيه مصارعته لهذا الشيء احساسا بدواعى الانتصار والهزيمة وهو كلما كان بارعا في جلب الطمانينة الى نفسه كان اثر هذه الازمة خفيفة الوقع عليه ..

اما ان الشعوب تتخلص منها اولا فهو امر يختلف باختلاف الاوضاع والظروف التي تكيف بها حرب سالفة اخرى ربما تكون هائلة وهذه الاوضاع والظروف التى تركتها هذا الحرب الثانية لم يتقدم لها شبيه في مراحل العالم القديمة والمتوسطة وحتى الحرب العظمى التى قامت قبل هذه فظروف عالم اليوم واوضاعه عويصة وعويصة جدا وازماتها النفسانية اعوص بكثير

لهذا فان التخلص منها او بعبارة وسائل التخلص منها - يجب ان يتوفر فيه القانون الاخلاقي لا العمل السياسي او الدبلوماسي كما يسمية قاموس التشريفات . وينبغى للظفر بعد امل التغلب على هذه الازمات اشراك علماء الاخلاق في حل المشاكل السياسية التى هي قبل كل شيء مشاكل نفسية وينبغى الى جانب ذلك ان ياخذ علماء النفس مقاعدهم في تصفية المشاكل التى يواجهها العالم اليوم وبعاد السطحيين من رجال السياسة بنسبة يكون في الامكان الحصول عليها وليس ببعيد ان يستنجد الساسة في يوم قريب اوبعيد بسلطة روحية وذلك عندما يعجزهم ان يتوصلوا الى الحلول المنتظرة على طريق الدبلماسية . لان السلطة الروحية قد تساعد على تخفيف وطاة الازمات النفسية لا من دليل العقل والمنطق ولكن على طريقة دينية يهرع اليها البشر كلما وصال الى حده في الزيغ والا ندفاع وراء شهواته واغراضه .

وبعد . فان عالم اليوم مصاب بما سميناه الازمة النفسانية في فترة مابين الحرب والسلم . وهى ازمة تقوى وتصعب حسب الاوضاع والظروف وسيخرج العالم من مازق هذه الازمة ان هو اسندا مر علاج مشاكله الى علماء النفس والأخلاق . لا الى علماء السياسة والقانون .

لان الفكرة العسكرية والحربية بدأت تطغى عليه والفكرة الحربية والعسكرية يجب ان ينطمس اثرها من دماغ بعض ساسة هذا العصر .

ابن الحسان

مطبعة الامنية شارع المامونية بالرباط

حول احباس فاس

مقامة او مقدمة

كم للصدفة من أعاجيب و كم من خطأ يكون أبدع من صواب عند . ما كنت أقرأ المقال الاخير حول أحباس فاس وصلت بالقراءة إلى جملة : « ونريد الآن ان نجعل كلمتنا هذه كمقدمة لما سياتي ... » وجدتها كتبت خطئا عند التصفيف : « ونريد ان نجعل كلمتنا هذه كمقامة لما سياتي ... » فتأففت اولا شأن طلبة النحو عند مايطرق اذانهم لحن وشأني بالطبع كصاحب مقال حرف له شيء منه وخصوصاً إذا حذفت جمل يفقد المقال بحذفها انسجامه وتتبدل بعض وجوه مقاصده وعلى الاخص إذا كان المقام مقام بيان واستظهار بحجج وأدلة والعجب مني أن التأفف صاحبني بقية النهار وطول الليل

وعند الفجر تغيرت الفكرة إذ اتجه تفكيري اتجاها غريبا وطفقت أقلب وجوه غلطات المصففين وفجأة نزلت علي فكرة فاهتبلت بها أيما اهتبال وانقلب حيناً تأففي سرورا وسرورا فريدا في بابه وبقيت مدة في هذا الجو الغريب وأنا اضحك بمفردي وكم حمدت الله ان كنت وحيداً في برجي العاجي (عن اذنك يا استاذ حكيم ولا مؤاخذة) نعم اضحك ضحكا غريبا بحيث لو رأتني ربة البيت لاستغاثت وان لم تستغث تشفق والاشفاق من رقة العواطف ان يكون قرينها من نزلاء (سيدي فرج) وهي من دون ريب تعلم عن نظامه مما يتواتر عن الافواه ، إنه نظام لا يسر على كل حال وبدون ان اطيل وان كان يجب على ذلك لان وصف الاحاسيس شيء لا يعرفه الا من عالج فن القصة أو حاول أن يكون قصصياً وهذا ما أنا فيه الآن ورغماً عني بالطبع والفكرة التي نزلت علي أو الخاطر الذي خطر هو ان تاريخ ادبنا العربي يسجل أن اول محاولة للقصة الادبية او العربية بوجه عام بقطع النظر عن قصص القرءان أو محاولات مقتضبة كانت محاولة الحريري بوضعه للمقامات التي كانت مفاجأة عجيبة لمعاصريه ولتوغلها في الغرابة واستعصاء المحاكاة عن المقلدين من حسدة ومكابرين ولهذا وذاك أبى كثير من الناس تصديقه والاعتراف له بتأليفها وتنسيقها وبلغ التحدي بمعارضيه أن الزموه مباشرة وضع المقامة بحضورهم وبمرور الزمن اعترف للقصصي الاول في عصرنا الذهبي بالمزية ومن ثم أشرق اسمه وسما ذكره وعلا نجمه وفي النهاية سجل هذا الاسم بين اسماء الخالدين من أبناء العروبة الابرار وبقيت يده على كل أديب عربي من ذلك الحين إلى الآن وإلى مايشاء الله من الازمان والاحقاب وهكذا خرجت بالنتيجة السارة وهي سارة لكل من عنده وعي واهتمام بشؤون وطنه العامة هذه النتيجة هي ان الكتاب المولوي اليوسفي الشريف كان كمقامة في الاحباس أهم قصصيها الاول من الله ان الاحباس في وطنه ستكون لا قصة واحدة بل قصصاً فوضع مقامته الاولى او ما نعبر عنه بلغة العصر بالقانون الاساسي للاحباس الخيرية بفاس ومن ثمة كان المصفف مبدعاً عند ما أخطأ بل كان أكثر من فنان والابداع والفن هنا هو تحويل الموضوع من مقدمة إلى مقامة فلك ألف شكر يا أخي المصفف الظريف

وانا النعرف كما يعرف المواطنون ان للاحباس قصصاً عديدة وهي مورد ثمين لا ينضب معينه لمن فرغ نفسه لهذا الموضوع فهناك مثلا أحباس فاس وما سيدور حولها من بحوث وكذلك يمكن القول عن أحباس مدن وقرى مغربية اخرى فرزية الفوضى والاهمال لم تنفرد بها أحباس فاس بل شارك فيها بقية جهات المملكة والتعليق على الكتاب اليوسفي الشريف أو (المقامة اليوسفية) هذا الكتاب الذي يعد بحق وثيقة خطيرة ينصب التعليق اولا وبالذات على الجمعية الخيرية الاسلامية عندنا فهي جمعية تسير على سبيل غير تلك التي خطها الهام ولانا يوسف قدست روحه فلا هي تحت رياسة ناظر المارستان المباشرة أو غير المباشرة كما يامر الكتاب اليوسفي ولا هي تنظر في شؤون الاحباس الخيرية وفي مصاريفها ومداخيلها ولا نظارة المرستان حسب أوامر هذا الدستور الجليل الذي وضعه جلالة الراحل العظيم بل الجمعية الخيرية اليوم وقبل اليوم تسيرها أيد غريبة عنها وهذه الايدي أوغلت في التدخل حتى آل الامر في الايام الاخيرة أن رجع أمر تدبيرها المالي من اختصاص قابض البلدية وأمين صندوقها السابق تكرموا عليه بقبول استقالته و (الامر ما جذع قصير انفه) والامل وطيد أن يبحث في هذه الشؤون بنزاهة هذه المرة ولا يتكرم علينا بنعت (الادعاء) لان الامر واضح وضوحاً مابعده من وضوح وبمراجعة سجلات الصدارة العظمى سيجد الباحث النزيه نسخة الكتاب المولوي اليوسفي الجليل وعسى أن ينقلب حال فقرائنا ومعوزينا من ضيق الى سعة لان لهم حقوقاً ضائعة ويتحقق مشروع سيدنا المبرور الذكر مولانا يوسف عليه من الله شئابيب الرحمة والرضوان ويسمح لي سيدي القارىء ان قلت له ان هذا المقال ابن الصدفة والصدفة هنا غلطة المصفف والى الملتقى

الحسن بوعياد

مندوب « العلم » الخاص

من صحف الشرق والغرب

الادب والحرية

افضى الكاتب الكبير ج ، ب ، سارتر بتصريح جاء فيه قوله :

« حرية الكتابة تستدعي ضمنيا حرية الرجل لان الكاتب لا يوجه كتاباته لقوم من العبيد .

وفن النشر متضامن مع النظام الوحيد الذي يصبح فيه للنشر معنى واعني بذلك نظام الديموقراطية فمتى هدد احدهما لحق التهديد الآخر في وقت واحد إذ لا تكفي حمايتها بالقلم لانه سياتي يوم يجف فيه القلم ويقف وينبغي إذ ذاك للكاتب أن يحمل السلاح

ومهما كانت طريقتك التي اتبعتها للوصول الى ميدان التحرير والادب وكيفما كان المذهب الذي تنتمي اليه فالادب يرمي بك في المعركة والتحرير نوع من ارادة الحرية ومتى بدأت شئت أم كرهت فأنت مقيد »

جسوم حية منذ ثلاثين الف عام

إن مركز فودكاطا الواقع وراء الدائرة القطبية استانف ابحاثه فعثر على أجسام حية من مكروبات ونباتات بحرية وحشرات يرجع عهدها الى عصر ما قبل التاريخ وقد وجدت على حالتها الاولى تحت ثلوج سيبيريا .

وعثر علماء سوفياتيون كذلك في ناحية ياكوتسك على جسوم حية مطمورة تحت الارض عمرت ثلاثين الف سنة واذا ما وضعت هذه الاجسام في جو درجة حرارته عادية نراها تبدى نشاطا قويا ولا تلبث أن تموت ولم ييأس العلماء الروسيون من الحصول على وسيلة لابقاء هذه الجسوم حية .

اذاعة الافلام بواسطة التلفزيون

لندن - بات اليوم الذي ستجهز به جميع دور السينما الكبيرة منها والصغيرة ، في جميع انحاء العالم باجهزة التلفزة قريبا جدا فتستطيع عند ئذ دور السينما ان تعرض على شاشتها الفضية مناظر واخباراً جديدة مبثوثة بواسطة اجهزة التلفزة من اماكن بعيدة وذلك بفضل الاكتشاف العظيم الذي قامت به احدي الشركات الصناعية في مقاطعة « كنت » وهو نظام جديد للمرايا يستخدم في المصابيح الكهربائية المعاكسة في دور السينما لاجل التلفزة ويتوقع اصحاب هذا المعمل ان يكون هذا الجهاز الجديد معداً ليعرض في قسم الادوات العلمية من معرض الصناعات البريطانية في لندن الذى سيفتتح في الخامس من ايار القادم ويظل حتي السادس عشر منه . ومن جملة الصعوبات الفنية التي تعترض تعميم بث المناهج التلفزية في دور السينما حتي الآن كانت مشكلة صنع جهاز من المرايا بثمن معقول يكون قادراً على التقاط الصور من انبوب الاشعاع الكاثودي في الجهاز التلفزيون للالتقاط وعرضها بواسطة النور على الشاشة الفضية بصورة واضحة جلية .

كتاب عن الامير شكيب ارسلان

دمشق - طبع المجمع العلمي العربي البحث القيم الذي كتبه الاستاذ عارف النكدي عن فقيد العروبة والاسلام الامير شكيب ارسلان وعناصر هذا البحث هي شخصية الامير - مولده نشأته - دراسته - وظائفه - مؤلفاته - رحلاته سياسته - اباؤه وصبره - شعره - أخلاقه -

وقد اعتمد الكاتب على رسائل الامير الراحل الخاصة وعلى اخبار التقطها من أفواه الثقات العارفين المباحث

عين تسافر !

وصلت عين الى عاصمة البرازيل على طريق الجو وهى لاحد فتيان نيويورك اقتلعت منه بعد وفاته بعشرين دقيقة

وقد أخذت قرنيتها وجعلت في عين فتاة لم تكد تتجاوز العقد الثالث فقدت بصرها منذ نعومة أظفارها

وبعد انتهاء العملية صرح الطبيب الجراح بان حالة الفتاة تبعث على الارتياح

الصحف البريطانية

لندن - كان عدد نسخ الصحف البريطانية التي تصدر في الصباح ١٢ مليونا سنة ١٩٣٩ اما هذه السنة فقد وصل هذا العدد الى ١٨ مليونا . أما صحف المساء فقد كانت ٧ ملايين سنة ١٩٣٩ و ١١ مليونا هذه السنة وتصدر صحف يوم الاحد ٢٧ مليون نسخة اي ٩٥٠٠٠٠٠ زيادة على ما كانت تصدره قبل الحرب.

طرائف

لما كان الجنرال النمساوي « جالجوتزى » ضابطا في رتبة قائمقام تجادل هو وضابط في مثل رتبته فوصفه بانه حمار فصدر الامر الى « جالجوتزى » بأن يعتذر علانية عما فرط منه فلبس حلته الرسمية ووقف امام ثلة من الجند وحيى الضابط المعتدى عليه وقال : « يؤسفني انني قلت إنك حمار » .

ثم لقي صاحبه في اجتماع خاص فكرر اعتذاره وقال : « يبدو أنني أظن انك اخطأت ساعة طلبت ان اعتذر لك امام حشد من الجند » .

فقال صاحبه : ولم ذلك ؟

فقال جالجوتزى : « لان راى فيك كان قبل الاعتذار منحصرا بيننا اما الآن فان الجيش كله بات يعرفه » . عن المختار

المطبعة الاقتصادية بالرباط

الحركة البحرية

البواخر الذاهبة :

البواخر الآيبة: ناموس - هوجار -

في الانتظار

ينتظر وصول الباخرة البلجيكية « ليس » يومه ١٥ الميناء بشحنة من ١.٩٢٤ طنا والباخرة « فرنبروك » قادمة من نيويورك بشحنة من ١.١٤٩ طنا والباخرة « مورين » بـ ١٦١٧ طنا

الباخرة واد فاس

غادرت هذه الباخرة التابعة لشركة باكي للملاحة مرفأ مرسيليا بـ ٤٠٠ طن تحتوي على بضائع مختلفة من بينها ٣٩ سيارة

الباخرة انكوليم

ستغادر نيس في ١٦ الجاري متوجهة الى البيضاء على طريق وهران وستفرغ بالميناء ٦٠٠ طن من ثم تتوجه الى أسفي لتاخذ منها ٢٠٠٠ طن من الاسمنت الشعير ثم تعود الى البيضاء لتتميم شحنتها ببضائع مختلفة ومن ثم تتوجه الى بوردو فنانط .

الرباط

عيادة طبيب يوم الاحد

ان العيادة التي ستكون مفتوحة يوم الاحد ١٥ جوان ومستعدة لاستقبال الزائرين هي عيادة الطبيب المغربي الدكتور احمد الجبلي العيدوني بالقرب من سينما فوكس

اما الصيدلية التى ستفتح يومه فهي صيدلية ايدلان بشارع دار المخزن

مباراة الفتح مع الوداد

لاسباب قاهرة تأخرت هذه المباراة إلى فرصة أخرى سنعلن عنها في حينها

استدعاء

يتشرف السيد العباس بن عمر بوهلال باستدعاء جميع اصدقائه واحبابه لحفلة زفاف نجل اخيه السيد عبد الكريم بوهلال وذلك يومه الاحد على الساعة الثامنة مساء بمنزل الفاضل السيد بناصر والزهراء بزنقة لندورة خارج باب لعلو بالرباط

استرعاء

يعلن السيد محمد بوشطاط من وجدة انه غير راض من تصرف ابنه محمد وانه قد قطع العلاقة معه هذه مدة سنة ونصف وانه غير مسؤول عن معاملاته ، وعلى هذا فمن عامله أو داينه فقد عرض ماله للتلف ولا يلومن إلا نفسه وقد أعذر من انذر والسلام

الاشتراكات

في الداخل : من سنة فرنك 900

من 6 أشهر 500

في الخارج : بزيادة ثمن البريد

توجه قيمة الاشتراكات مباشرة الى مدير الجريدة : السيد عبد الجليل القباج

شيك بوسطو — 8820

الاعلانات : يتفق في شأنها مع الادارة

AL ALAM
Rue de Poitiers
RABAT



جريدة يومية اخبارية

السنة الثانية — العدد 237
الثلاثاء 27 رجب 1366
17 يونيو 1947
الادارة : شارع بواتيي
تلفون 19-90
صندوق البريد ١٤١
الرباط (المغرب الاقصى)
الثمن 4 فرنكات

المساعدة الاقتصادية الامريكية لدول اروبا

برنامج الاعانة يشمل روسيا واروبا الشرقية

لندن ١٦ — فى هذا الصباح علقت الصحف اللندنية على تقرير م. بيفن لاجراء محادثات مع فرنسا حول استغلال المساعدة الامريكية التي اقترحها الجنرال مارشال.

وقد ابدت معظم الصحف ارتياحها لكون برنامج الاعانة الامريكية يشمل حتى روسيا ودول اوربا الشرقية

وقد ابرزت جريدة نيوزكرونيكل اهمية القرار الذي ستتخذه روسيا فقالت :

« يمكن أن نقول دون مغالاة بان سلامة العالم ورفاهيته في المستقبل يتوقفان على جواب الماريشال ستالين عن الاقتراحات الامريكية فان قرار ستالين لا يمكن الحصول عليه بسهولة ومن مصلحة بريطانيا ان تساهم روسيا ودول اوربا الشرقية في عملية اعادة بناء اوربا »

وصرحت جريدة الدايلي هيرالد بان موقف روسيا السلبي الذى يمكن ان تسير عدواه الى دول اوربا الشرقية الاخرى لن يمنع الامم الغربية من استغلال المساعدة الامريكية

اما جريدة التايمس فقد كتبت ما مؤداه لدى درسها شروط تحقيق هذا الاتفاق :

« هذا هو الميدان الذي يمكن للهيئات الاقتصادية التابعة للامم المتحدة ان تقوم فيه بالدور المنوط بها فيما يخص توحيد الاقتصاد العالمي . »

ثم تابعت الجريدة قائلة

« ليس من الضروري ان نذكر م. بيفن ولا م. بيدو بالصلة الوثيقة بين تحقيق برنامج مارشال وتسوية المشكلة الالمانية فان نجاح زيارة م. بيفن لباريس سيكون بادرة حسنة لتسوية المشكل الالمالي في شهر نونبر المقبل».

محادثة فرنسية بريطانية

باريس - ستجرى محادثات بين فرنسا وبريطانيا لتحديد التطبيقات العملية التى يتضمنها المشروع الامريكى لاعانة اوربا ، واليكم نص البلاغ الذى أذاعته وزارة الخارجية فى شان السفر الذى سيقوم به مستر بيفن يومه الثلاثاء إلى باريس من اجل هذا الغرض « سيذهب الوزير البريطانى الى باريس ليبحث شخصيا مع رئيس الوزارة ووزير الخارجية الفرنسى الاقتراح الامريكى الجديد لاعانة اوربا . وقد ادركت حكومة جلالته تمام الادراك اهمية الدور الذى يمكن لفرنسا أن تقوم به في ترميم اوربا وقررت ان تبحث مع الحكومة الفرنسيه احسن طريقة لانجاز الاقتراح الامريكى . »

وتقول الاوساط المطلعه في لندن أن الحكومه البريطانيه سترى على ضوء المحادثات التى ستجرى بين مستر بيفن والحكومه الفرنسيه اذا ما كان من المفيد الدعوة الى عقد مؤتمر اوربى . واذا ما اتخذت الحكومه البريطانيه هذا القرار فان مستر بيفن سيعلن ذلك بنفسه يوم الخميس المقبل خلال مناقشه السياسه الخارجيه فى مجلس العموم .

مارشال والكتلة الغربية

لندن — تحدثت الصحف اللندنية هذا الصباح باسهاب عن مشروع الجنرال مارشال وقال مراسل صحيفة « بيبل » بواشنطن — نقلا عن مصدر جدير بالثقة — ان مشروع مارشال يقتضى احداث اتحاد جمركى بين جميع الاقطار الغربيه بما في ذلك بريطانيا العظمى وتسكيك عملة مشتركه بعد مرور سنه ويقال ان هذا المشروع قدمه الجنرال مارشال بنفسه الى السفير البريطانى بواشنطن اللورد اينفرشابل .

محادثة بريطانيه روسيه

علم في المقامات المطلعة أن بريطانيا عازمة على اجراء محادثات مع الحكومة السوفياتية شبيهة بالتى قررت اجراءها غدا مع فرنسا .

وستجرى المفاوضات على الطريق الدبلوماسية لان م . بيفن لا يمكنه أن يقوم بهذه الرحلة الطويلة ولن تتسم هذه المحادثات باكثر من الاستخبار والبحث وهذه الصبغة الثنائيه للمحادثات لا تستلزم عدم امكانية عقد مؤتمر يضم جميع الاقطار التى يهمها العرض الامريكى

راي الرئيس هوفر

نيويورك — وافق الرئيس هوفر عند ماعاق يوم الاحد على المشروع الامريكى الجديد على مبدأ انعاش اوربا وخصوصا اوربا الغربية الا انه يرى ان تقتصر الولايات المتحدة فى اعانتها الاقتصادية على تصدير الفاضل على ما تستهلكه من انتاجها حتى لا يؤدي ذلك الى تضخم مالي فى العالم بأسره .

م ، بيفن بباريس

باريز — سيصل م. بيفن الى باريز في اصيل الغد مرفوقا بالسير ايدمون باطش مستشار وزارة الخارجية الاقتصادى

وسينزل في السفارة البريطانية مدة اقامته بباريز التى سيغادرها مساء يوم الاربعاء

مصر تؤيد فلسطين

القاهرة ١٦ يونيه — قررت المنظمات العربية الاسلاميه المصريه تاييد الهيئة العربيه العليا بفلسطين في موقفها الخاص بمقاطعة لجنة التحقيق الموفدة لفلسطين من طرف الامم المتحدة وقررت هذه الهيئات كذلك تشكيل لجنة دائمة مكلفة بتتبع الحالة وبتنظيم يوم لفلسطين

يوم فلسطين بالهند

كلكوتا — قرر مسلمو الهند — بايعاز من الرابطة الاسلامية الهندية — ان ينظموا غدا يوما لفلسطين بالهند وذلك تضامنا مع عرب فلسطين الذين يحتجون على لجنة التحقيق التي بدأت أشغالها فى القدس .

لندن — لا يزال الوفد الصحافي العراقي يتنقل في انحاء انجلترا ويقوم بدعايه واسعه النطاق للقضية العربيه .

مؤتمر الكشفية العالمي

جرت العادة ان ينعقد كل سنة مؤتمر عالمي في قطر من الاقطار وقد انعقد اجتماع عام فى السنة المنصرمة ببلاد الدنمارك وسينعقد هذه السنة بفرنسا حيث سيتوارد ثلاثون ألف كشاف من خمسين دولة لضرب مخيم في الهواء الطلق بعيدين عن جو المدن الثقيل ويرجع فضل هذه العادة الدوليه الى م. بادن بويل الانجليزي الذي ادرك بذكائه النادر ان الأطفال في حاجة الى التنحي عن الحياة العاديه ليعيشوا وسط الطبيعة الحرة بين زملائهم والدادهم وليتصلوا بطراوة الجو والبيئه التي توافق سنهم وهكذا يمكن للطفل ان يسترد ذاتيته ويقيم شخصيته ويتحرر من قيود الحياة اليوميه في الجو العائلي او المدرسي حيث لا يمكنه رغم ضرورة العيش فيه - أن يتفتح وينتعش ولكن حذار من اطلاق العنان للطفل وتركه كالفرس الشروه بل يجب ان نزوده بقاعدة نسعى فى تحبيبها أليه حتي تصير قانونا اخلاقيا يسير على غراره .

ان من سحر الكشفيه انها تجعل الثقه فى الطفل طالبه منه هيئا اخر غير الطاعه وهو الاخلاص الذي يستلزم مسؤولية ادبية في الفرد والذي تحتم على الكشاف ان يخلص دائما لرسالة ووطنه ودينه وان يكون مستقيم السيرة شريف النفس يرعى كرامته ويحفظها

وفي هذه الحالة يصبح اللهو البريء الذي هو من برامج العمل الكشفي من عوامل التهذيب والتثقيف لانه وسيلة لدرك الصلة بين الحقيقة والخيال والعمل والنظر فالاطفال يشمئزون من النظام اليومي الصارم ولكنهم مولعون بكل ما هو استثنائي غريب لذا يتعين ان نزج بهم زمنا ما فى حياة غريبه يجدون فيها جو المغامرة والحياة الطبيعيه وتلك الانسانيه البدائيه التي ينزع المتمرنون دائما الى نسيانهم نعم انهم يشاركون في تلك الاعمال البسيطه الانسانيه التي تتجلى في ضرب أطناب الخيمات وايقاد النار وعند ما يحيون العلم الوطني أو يرتلون في المساء اناشيد حول نار المخيم مستمعين الى حكايات زملائهم واقصوصاتهم حينذاك يشعرون باتصال وثيق مع الطبيعه ويدركون حقيقة الاخاء

نعم ان الحياة الكشفيه تبعث الشعور بالاخاء قاضيه على الفوارق الاجتماعيه وتبث في النفس الروح الديموقراطيه وروح العمل والتعاون وتحمل الكشاف على ان يعتبر ان من الشرف إسداء المعروف وتغليب الاثرة على الانانيه .

وبالجملة فالكشفيه زيادة على مفعولها التهذيبي وتاثيرها الادبي السامي تعتبر من مقومات حياة الشبيبه فلا يمكن ان يحرم منها الاطفال والفتيان دون ان يكون لذلك تاثير سيء فى حالتيهم الجسمية والنفسية ولكن رغم ضرورة هذه الكشفية نرى الشباب المغربى محروما منها وحده بين شبيبة العالم ، فالى متى هذا الحرمان ؟

الدول العربية لن تستعمل العنف !

مقررات اللجنه السياسيه للجامعة العربيه

دمشق — (ف . ب) انتهى الاجتماع الذى عقدته اللجنة السياسية التابعة للجامعة العربية من دون أن يتضح شيء من المقررات التى اتخذتها ، غير انه يلوح — حسبما أخطرت بذلك بعض الشخصيات المسئولة — أن الدول العربية لن تستعمل العنف في الظروف الحاضرة . أما قضية مقاطعة لجنة التحقيق فقد محصت تمحيصا دقيقا غير أنه لم يقرر شيء في الموضوع واما في ميدان الدعايه فيظهر أن الدول العربيه ستكرس كل جهودها على هذا الميدان ، وستعمل كل ما في وسعها لاستمالة الرأى العالمى نحو قضيتها ، ومن أجل هذا الغرض ستوفد لجان عديدة للامريكيين الشماليه واللاتينيه ، وسيعزز نشاط مكاتب الدعايه في اوربا وخاصه في لندن وستحدث مكاتب اخرى فى باريس وموسكو وغيرهما من العواصم وأيضا فان من المؤكد ان الاقطار العربيه ستسعى جهدها في قرار علائق طيبه مع الاقطار الكاثليكية . وتفكر الحكومه السوريه جديا في فتح مفوضيه بالفاتكان . واخيرا فان كل دولة عربيه ستقدم مقدارا آخر من المال للبنك المكلف باعادة شراء الاراضى في فلسطين .

هذه خلاصة النقط الجوهريه التى درستها اللجنه السياسيه للجامعه العربيه كما اخبرت بذلك الاوساط المأذونه في سوريا . ويظهر ايضا ان وزراء خارجيه الدول العربيه استعرضوا علاقاتهم مع مختلف الدول الاجنبيه وموقف الدول العظمى ازاء المشكلة الفلسطينيه

ويقال انه قد قرر أن تعقد اللجنة السياسيه اجتماعا آخر فى مستهل يوليوز . ويرجى من هذه الاتصالات المتتابعه ان تتفادى عن الاقطار العربيه اجتياز ظروف عصيبه وان تمنع كل حكومه من اتخاذ اى قرار من غير ان توافق عليه الحكومات العربيه الاخرى .

الاحزاب الهندية توافق باغلبية ساحقة

على تاسيس دولتى الهندوستان والباكستان

دلهي — اصدرت لجنة الهند التابعه لحزب المؤتمر قرارا يتضمن الموافقة على المشروع البريطاني وقد وافق عليه ١٥٧ من النواب كما عرضه ٢٩ نائبا وكان البانديت نهرو على راس الموافقين

وبهذا اصبح الطريق ممهدا لنقل السلطة الى الهند حيث تمت المصادقة على المشروع من طرف حزب المؤتمر وحزب الرابطة الاسلامية وطائفة السيخ وهذه هي الهيآت الرسمية التي تمثل الراي العام في الهند وقد أعطى الزعماء الهنود النيابه المفوضه الكاملة لوضع اسس متينه لبناء دولة هنديه مستقلة كاملة السيادة

دلهي الجديدة — قام م ، هانري رو القائمقام السفير في الهند بزيارة الدكتور على جنه الذى صرح له بان الباكستان سيتبادل التمثيل الدبلوماسى عاجلا مع جميع الاقطار وانه يرجو ان تفتح فرنسا سفارة بكراشى التي ستكون عاصمة الباكستان

دمشق — رفضت السلطات الفرنسيه دخول مواد الاسعاف الغذائيه الى تونس من طرف الحكومه السوريه وقد تلقى الهلال الاحمر السوري نبأ هذا الرفض .

السفرة الاولى

للطائرة المغربية التابعة

لشركة النقل الجوي السريع

في صبيحه يوم الاحد أقيمت حفلة بسيطة بمطار فاس بمناسبه قيام الطائرة المغربيه التابعه لشركة النقل الجوى الريع (سطار) برحلتها الاولى للديار لفرنسية .

ولقد كان المطار غاصا بالمدعوين من بينهم عدد من الشخصيات المغربيه والفرنسيه واستقل الطائرة كل من السيد الحاج عمر السبتي رئيس مجلس ادارة الشركه مرفوقا بعقيلته وكان من بين الركاب أيضا كريمه الجنرال لابارا رئيس مراقبه ناحيه فاس

وقد القى الجنرال كلمه بهذه المناسبه معلقا أهميه كبرى على هذه الحركه التى تعد فتحا جديدا فى التاريخ الاقتصادى لمدينه فاس

وقد علمنا ان هذه الطائرة وصلت الى باريس بعد الزوال اي انها قطعت المسافه فى سبع ساعات متتابعه

بعد إلغاء الرقابة بتونس

صحيفه بالفرنسيه

لسان حال الحزب الدستوري التونسي

تونس ١٦ — أعلنت وكالة الاخبار الفرنسيه صدور صحيفه اسبوعيه تونسيه تحرر بالفرنسيه اسمها « تونس الفتاة » تدافع عن مصالح افريقيا الشماليه وتتكلم بلسان حزب الدستور

قمع الحركة الديموقراطية بالبرتغال

اشبونه — بعدما إجتمع المجلس الوزارى صبرياً م . سالازار مرات عديدة نشرت في اشبونه لائحة شبيهة بالرسميه جاء فيها أنه قد اتخذت تدابير تاديبية ضد عدد من الاشخاص العسكريين ورجال الجامعات وورد أن الشخص العسكرى الذى أصابته عقبة هذه التدابير أكثر من غيره كان الاميرال خوسى منديس كابيكاداس فقد أقالته حكومته من منصبه موقتا ولربما كان لذلك وقع سيء في البرتغال . فقد تولى الاميرال كابيكاداس رياسة اولى وزارة اعقبت قلب الحكومة الذى قام به العسكريون في ٢٣ ماي ١٩٢٦ والتى تمخض عنها نظام سالازار الجارى به العمل الآن . وبعد ما غادر الاميرال الحكم انخرط في سلك المعارضة وصار مديرا للورش البحرى بالفيتيس .

واقيل كذلك موقتا عدد من الضباط وعزل نحو ثلاثين استاذا من اساتيذ الكليات . وتقول اللائحه الحكومية ان سبب هذا القمع هو ان هذه الشخصيات تشجع الهيجان في الاوساط الجامعية وانها قامت بذلك عندما احتج طلبة كلية الطب على اعتداء الشرطة على الطلبة المنخرطين في فرع الشبيبة لحركة الوحدة الديمقراطية .

اضراب البحارة بامريكا

نيويورك — بعد فشل المفاوضات التي كانت تدور بين مجهزي السفن والنقابات البحرية أضرب ٢٠٠،٠٠٠ بحرى عن العمل فى منتصف الليلة الماضية ولم تجدد العقود الاجماعية التي انتهى أمدها ساعة نشوب الاضراب بالرغم عن جهود المحاولين للصلح اذ ان مجهزي السفن رفضوا تلبية مطالب النقابات التي منها الاشتغال ٤٠ ساعة فى الاسبوع والزيادة في الاجور

م. والاص

يتخوف من نشوب حرب جديدة ...

واشنطون — فى الحديث الذي دار يوم الاحد بين مستر والاص وبين رجال الصحف اظهر خليفه رئيس الولايات المتحدة سابقا تخوفه من احتمال شبوب حرب دوليه بسبب تركيا اذ انه يرى ان الهيئات المتطرفه على وشك خلق حوادث خطيرة قد تكون سببا في إثارة حرب بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ويرى ايضا ان لروسيا نفس الحق الذى للولايات المتحدة في الوصول الى منافذ البترول في الشرق الاوسط ، ولدى حديثه عن حالة البلقان وعن الحوادث الاخيرة بهنغاريا على الخصوص انتقد م . والاص الموقف الذي اتخذته الحكومة الامريكية في هذا الشان قائلا ان ما وقع بهنغاريا إنما كان رد فعل للسياسه الامريكيه في تركيا واليونان هذه السياسة التي تنتهزها الحكومة ازاء الطبقة البورجوازية السامية على حساب الشعب

وم. ويلس

ينتقد السياسة الروسية باروبا

واشنطون — في الخطاب الذى اذاعه بالامس بالراديو انتقد مستر سومنر ويليس — وزير خارجية امريكا سابقا — السياسة السوفياتية في اوربا الشرقية وفي آسيا ، وبعد ما صرح بان أوربا تعانى اليوم احرج ازمة سياسية شاهدتها منذ انتهاء الحرب قال الكيفية التى ستواجه بها الولايات المتحدة هذه الازمة هى التي ستحدد مستقبلها الخاص ومستقبل العالم اجمع

الكتلة الشرقية

يدعي بعضهم أن ما قام به السوفيات في هنغاريا هو جواب لسياسة ترومان الحديدة فهل هذا صحيح ؟ إن هذا الامر ليس بعيد الاحتمال على ما يظهر لان روسيا تود أن تكون واثقة بهذه البلاد عندما تسحب جنودها منها بعد المصادقة على معاهدة الصلح

ولكن الحكومتين البريطانية والامريكية ما زالتا تلحان في المطالبة ببيانات عن المؤامرة المزعومة التي حاكها رئيس الحكومة السابق م. ناجي وقدسلمت وزارة الخارجية الامريكية لحكومة بودابست مذكرة تتهم فيها روسيا بخرق أوفاق يالطا ومعاهدة الهدنة مع هنغاريا ويقولون بأن هذه المذكرة هي مقدمة للالتجاء الى الامم المتحدة.

وقد احتج أحد الوزراء البريطانيين في مجلس العموم على السياسة السوفياتية فيهنغاريا مؤكداً أن مولوطوف لا يريد الاجابة عن الاستفسارات البريطانية التي يعدها تدخلا في شؤون هنغاريا الداخلية

فهل ستغير هذه الاحتجاجات مجرى الحوادث ؟ فقد تسلم الشيوعيون مقاليد الحكم لمدة أربعة أشهر وسيصبح لهنغاريا نظام شيوعي على غرار فارسوفيا وبلغراد وصوفيا وبوخاريست

ففي صوفيا ألقي القبض على رئيس الحزب الفلاحي بتهمة المس بكرامة م. ديميتروف وقد احتجت بريطانيا وامريكا ضد هذا العمل الذي هو بادرة الغاء معالم الحرية في بلغاريا

وقد ظهرت كذلك في اوربا الوسطى معالم النشاط والنفوذ الشيوعي وكل شيء ينذر بان اتحاداً بلقانياً يباشر الآن تهييئه على أساس تحالف وتعاون وثيق بين بلغراد وصوفيا.

وهكذا فان موسكو تنظم باتفاق مع حماتها جهازا دفاعيا متيناً ليوم جلاء جنودها عن اوربا الوسطى وقد تكونت لحد الآن في البلاد الخاضعة للنفوذ السوفياتي كتلة هائلة ولم يبق لاكمال صرحها إلا ضم اليونان والنمسا اليها ومن بوادر محاولة تحقيق هذا الانضمام الدسائس التي حيكت في الايام الاخيرة بعاصمة النمسا وسعي الشيوعيين في ادخال تعديل على الحكومة النمسوية ولكن المقاومة ستكون قوية في فيينا واثينة لان بريطانيا والولايات المتحدة ليست بعيدة عن الميدان.

وهذه السيادة المسبوكة الحلقات تلقى ضوءاً خاصاً على معارضة السوفيات لفكرة الكتلة الغربية »

معرض الكتب

تونس الخضراء

شغلت تونس اذهان العالم من عهد قريب وقد أحست لجنة ترجمة دائرة المعارف الاسلامية بمصر رغبة الناس في استطلاع اخبارها والالمام بتاريخها فرأت ان تنهر عنها هذا الكتاب المبسط تحت عنوان « تونس الخضراء » وهو مستقى من مواد من دائرة المعارف الاسلامية كتبها طائفة من أعلام المستشرقين الفرنسيين حذفت منها المصادر ليكون الكتاب أقرب الى التناول وقد مهد الاستاذ شفيق بك هربال للكتاب بمقدمة تحدث فيها عن طرائف من تاريخ تونس الحديث ودرس بعض مشكلاتها السياسية وختم بحثه بقوله:

(حذفته الرقابة)

ثم اعقبت هذا التمهيد فصول في جغرافية تونس وتاريخها وسكانها وازدهار الدين الاسلامي في ربوعها مع التعرض لجامع الزيتونة والتلميح الى برامجه الدراسية والكتب المقررة فيه ثم عرجت اللجنة على اللغة العربية فأبرزت مدى تأثيرها وتقدمها وذكرت ان اللهجات البربرية اختفت من تونس او كادت ثم أفردت لمدينة تونس فصلا خاصا خللته بتصاوير مفيدة تبرز بعض مظاهرها ثم مدينة القيروان التي أنشأها عقبة بن نافع سنة ٥٠ من الهجرة لتكون قاعدة اعمالها الحربية وتخزنا لمؤونته ثم ميناء المهدية الواقع على ساحل تونس الشرقي والذى كان الفرنجة يسمونه في العصور الوسطى مدينة افريقيا ثم بنزرت التي تبعد اربعين ميلا ناحية الشمال الغربي من مدينة تونس ثم صفاقس المبنية في مكان بلدة تبرورة القديمة والتي هي احد المعاقل القليلة التي قاومت الاحتلال الفرنسي فسارت اليها قوة لضربها بالمدافع سنة ١٨٨١ ميلادية ثم قابس حاضرة ناحية اردثم توزر وهي اهم موضع بالجريد

والكتاب مطبوع في مطبعة المعارف في ورق صقيل وحجم وسط وملفوف في غلاف ملون

ونحن نقدر للجنة ترجمة دائرة المعارف الاسلامية جهودها الموفقة ونتمنى لها اطراد النجاح في نشاطها الثقافي .

للطبعة الاقتصادية بالرباط

اقدم مجموعة للقوانين في العالم

أعلن متحف جامعة بنسلفانيا نبأ العثور في جنوبي مابين النهرين، على أقدم مجموعة للقوانين والشرائع التي عرفها الانسان منقوشة على ألواح من الطين

وقد صرح الدكتور صموئيل كريمر معاون ناظر جناح بابل في المتحف ان هذه الشرائع وضعت قبل ١٥٠ سنة من شرائع حمورابي القائلة «عين بعين وسن بسن» وأيده في ذلك الدكتور فرنسيسكو المساعد في المتحف

وقد عثر على هذا الاكتشاف الجليل بينما كان الدكتور كريمر ومساعدوه يرتبون النقوش والآثار التي عثرت عليها بعثة المتحف الاثرية في مدينة نيبور التي ترقى الى العقد الثامن من القرن المنصرم وقد نقشت الشرائع باللغة السامرية والحروف المسمارية في عهد «ليبيت اينشار» ملك بابل والمظنون ان حمورابي النبي اقتبس عن هذه الشرائع فيما بعد لوضع شرائعه في القرن الثامن عشر قبل المسيح

وقد كان الراجح حتى الآن ان الشرائع هي أقدم ماعرفه الانسان والمحاولة الاولى لسن القوانين وجعل العقاب منسجما مع الجرم

عن «الحياة»

«راي الشعب»

صدر العدد ١٥ من رصيفتنا «رأى الشعب» مصدراً بمقالة كتبت خصيصاً «للعلم» و«لرأى الشعب» عنوانها «موقف عامة الانجليز من المسألة الاستعمارية» نشرناها في عدد الجمعة الفارطة ويحتوى العدد على مقالات مهمة اخرى منها مقال دبجته يراعة ابي ادريس بعنوان «نسيان لا يطاق» عربناه ونشرناه في عدد الاحد، ومنها مقال اخر عن التجاء بطل الريف العظيم الى ارض الكنانة وسخافة ادعاءات الصحف الفرنسية ومقال للاستاذ عبد الكريم بن جلون عن تحرر الهند حرر بأسلوب فكاهي بديع وتتمة البحث الذى يكتبه الاستاذ ادريس المحمدى عن المغرب تحت الحماية الفرنسية عالج فيه – هذه المرة – الميدان الاجتماعي والحريات العامة وكلمة طريفة حول رأي أحد قواد الاطلس المتنورين وموقفه وموقف زملائه – من الحركة الوطنية التي يتزعمها صاحب الجلالة أيده الله ونشر في هذا العدد ايضا برنامج اصلاح التعليم في مراحله الثلاثة كما اقترحته لجنة التعليم الملكية وتتمة البحث التاريخي عن أطوار الحركة الوطنية المغربية ورأي شاب في موضوع الشبيبة المغربية والمستقبل واخبار محلية متنوعة

النتائج النهائية

شهادة البروفى الاولية
وشهادة بروفي التعليم الابتدائي العالى

١) ليسي فاس – البروفي الاولية :

نجح نهائيا السادة : عبد العزيز التازي – عمر الشاوى – عبد اللطيف برادة – احمد بن بناصر – محمد الحسناوى – عبد الرحيم بنيس –

بروفي التعليم الابتدائى العالى :

نجح نهائيا السادة : عبد العزيز التازى – عمر الشاوي – احمد بن ناصر – محمد الحسناوى – عبد الرحيم بنيس –

السادة الذين يسمح لهم بان يتقدموا في دورة شتنبر القادم

عبد السلام برادة – عبد القادر الغوزالى – عبد العزيز الجامعى – عبد الحميد الخلوفى – احمد الايوبى

(وهؤلاء في شهادتى البروفى الاولية وبروفي التعليم الابتدائى العالى)

في شهادة البروفي الاولية فقط : السيد بوعزة الرحالي

الرباط

١) شهادة البروفى الاولية :

نجح نهائيا السادة : قنديل – ابن حدو – ابن سليمان

٢) شهادة بروفى التعليم الابتدائي العالي:

نجح نهائياً السادة : ابن حدو وابن سليمان

مراكش

نجح نهائيا في شهادتي البروفى الاولية وبروفي التعليم الابتدائي العالي السيد بوسلهام خلدون

أخبار المغرب

حادثة مؤلمة

بعد زوال يوم الاحد الفارط بينما كانت سيارة صغيرة قادمة من الدار البيضاء اذ انقلبت فجاة ومات في الحين صاحبها الشاب الحيي السيد احمد مكوار واخته عقيلة السيد عبد الرزاق فنجيرو وجرح هذا الاخير جروحاً بليغة

و«العلم» اذ يشير الى هذه الحادثة المؤلمة يتقدم باحر التعازي لوالد الفقيدين الفاضل السيد المهدي مكوار ولاخوتهما السادة التهامي ومحمد والعربي ولسائر أفراد اسرتهما ويدعو الله لهم بالصبر وللراحلين بالمغفرة والرضوان

وجدة

حظ اللغة العربية في إدارتنا

اصبحنا نرى اليوم لغتنا المقدسة تحارب اشد المحاربة وتجاوزت مطاردتها الحد النهائي الشيء الذى لا يجوز لنا ولا لكل عربى يغار على لغته ان يسكت عنه وهذا هو الذى دفعني إلى تنبيه المسؤولين ومن يحملون على عاتقهم عبء هذه الامة قبل ان يستفحل الداء ويصعب الدواء

ولنلق الآن هذا السؤال : ما هو حظ لغتنا في الادارات المغربية؟ لا ابالغ إذا قلت لك ياقارئى العزيز بأنها اقل حظا واقل عناية واهتماما من اختها الفرنسية فهى غريبة في هذا القطر العزيز الذى لغته العربية وجنسه عربى . مسكينة لغتنا العربية !

وهاك مثلا واحداً من الف فادارة البريد في مدينتنا هذه البناية الضخمة التى هى ادارة مغربية عربية بدون منازع لا تريد ان تعترف بهذه اللغة

فإذا ما دخل الداخل اليها وجد امامه قطعاً مستطيلة من الزجاج البراق منصوبة على سبابيك من حديد لامع مكتوب عليها بأحرف بارزة واضحة نوع العمل المخصص به كل كاتب او كاتبة ولكن الكتابة باللغة الفرنسية فقط وبقى محل العربية ابيض كأنها ليست لغة البلاد الرسمية وقد سمعت بعض الناس يتذمرون ويشتكون من معاملة هذه الادارة حيث لا يقبل بعض موظفيها إلا الامضاء باللغة الفرنسية . لذا فإننى انبه إدارة البريد «المغربية العربية» لوجوب احترام لغة البلاد واحلالها المكان اللائق بها .

«جهينة»

الاشتراكات

في الداخل: من سنة فرنك 900
عن 6 أشهر 500

في الخارج : بزيادة ثمن البريد

توجه قيمة الاشتراكات مباشرة الى مدير الجريدة : السيد عبد الجليل القباج

شيك بوسطو — 8820

الاعلانات : يتفق في شأنها مع الادارة

AL ALAM
Rue de Poitiers
RABAT

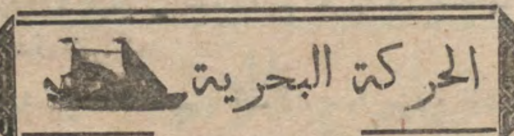
مكناس

مناظر محزنة

يسوءني والله كما يسوء كل من في قلبه ذرة من الايمان أو أقل عطف على البشرية المعذبة أن يرى في حي من الاحياء بمدينتنا خصوصا الاوربية منها متسولا جالساً فوق التراب على حافة الطريق مرتدياً أطماراً من الخيش وسخة تكاد عورته تظهر من خلالها، مسنداً رأسه على ركبتيه البادیتین يستجدي المارة بلهجة البؤس والشقاء

إنها والله لحالة يرثى لها ومنظر محزن يبعث في القلب الاسى، ويحزنني أكثر من ذلك منظر الصبيان المتسولين المشردين في الطرق، هذا قابض بيد اخيه اصغر منه وتلك اخذة بيد أختها والكل يستجدي ويتكفف نراهم ونرى قرناءهم الاوربيين ممن على شاكلتهم من ضعف الحال هؤلاء للتسول وأولئك المدرسة

أين أنت يا جمعيتنا الخيرية؟ أينها المؤسسة التي جعلت مأوى وملجأ لكل فقير بائس ذي متربة لتنظيم حياته وتغذية بدنه وروحه



الدار البيضاء

البواخر الذاهبة :

«هوجار» الى دكار وكوناكري – اميكا – (الى روتردام والموانىء البلطيقية) «تونس» (الى طنجة فوهران فالجزائر فرسيليا فايطاليا) «مازن» (الى كوتنبورغ) .

البواخر الآتية :

«فان فورمبوز» من اهبولة «فرنبورك» من نيورك «افانس ١» من داكار «موورين» من بوردو

الواردات :

الخشب – الآلات – الفلاحية – الزيت المعدني – اللباس العسكري – الآلات الضاغطة – البنزين – المرجرين – الزيوت – العجلات المطاطية – التبغ – السيارات الخ...

الصادرات :

الاسمنت – العدس – الحجر – الصوان – البصل – البواكير – الخ ...

إرشادات تتعلق بالباخر الكتبية

هذه الباخرة التي كانت تخرج بانتظام من البيضاء في ١٠-٢٠-٣٠ – من كل شهر ومن مرسيليا في ٥-١٥-٢٥ – من كل شهر

غيرت أوقات سفرها كما يلي :

الخروج من مرسيليا في : ١٠ – ٢٠ – ٣٠

الوصول الى البيضاء في : ١٣ – ٢٣ – ٣ –

الخروج منها في : ٥ – ١٥ – ٢٥ –

وسيطبق هذا التغيير ابتداء من السفرة القادمة اذ ستصل الباخرة الى البيضاء في ٢٣ جوان الجاري.

في الانتظار – البواخر المنتظرة :

سون شاين – مارين – شارك – موريتز – باستيا

معرض البيضاء الدولى :

ينتظر وصول الباخرة الكندية قادمة من كيبيك حاملة ما يصلح عرضه في جناح الكنادا بمعرض البيضاء الدولي

استرعاء

يعلن السيد محمد بوشطاط من وجدة انه غير راض من تصرف ابنه محمد وانه قد قطع العلاقة معه هذه مدة سنة ونصف وانه غير مسؤول عن معاملاته ، وعلى هذا فمن عامله أو داينه فقد عرض ماله للتلف ولا يلومن إلا نفسه وقد أعذر من انذر والسلام



السنة الثانية — العدد 238
الاربعاء 28 رجب 1366
18 يونيو 1947
الادارة : شارع بواتيى
تلفون 19-90
صندوق البريد ١٤١
الربـاط (المغرب الاقصى)
الثمن 4 فرنكات

يــوم فلسطيــن

احتفل العالم الاسلامي بمناسبة حلول ٢٧ رجب بيوم فلسطين فظهر تاييده لقضية هذا القطر الشقيق ويسرنا ان ننشر بهذه المناسبة المذكرة التي وجهها حزب الاستقلال في السنـة الماضية للجنة التحقيـق البريطانية الامريكية في شان قضية فلسطين:

«ان اهتمام الشعب المغربي بقضية فلسطين لا يقل عن اهتمام الشعوب العربية والاسلامية بها ذلك لانه زيادة على روابط الدين واللغة التي تصلنا باهل فلسطين فان بتلك الديار مسجدا عظيما يعتبر في الدرجة الثالثة في القداسة لدى اربعمائة مليون من المسلميـن فقد قال رسولنا عليه الصلاة والسلام : « لا تشد الرحـال الا الى ثلاثة مساجد : المسجـد الحرام (بمكة) والمسجد الاقصى (بالقدس) ومسجدي هذا (بالمدينة).

وقد اعلن المغرب في غير مامرة تضامنه مع عرب فلسطين خصوصا في سنة ١٩٢٩ وفي سنة ١٩٣٤ عند ماحاول غلاة الصهيونية ان يصلوا بطريق العنف الى تحقيق احلامهم . ولئن لم يسمع المغرب صوته كباقي البلاد الاسلامية في سنة ١٩٣٩ عند اعـلان الكتاب الابيض الانجليزي فلان المتكلمين بلسانه كانوا حينذاك حيث لا يمكن ان يرفعوا صوتهم .

وهل من حاجة اليوم الى اعادة القول بان الصهيونيين غير محقين في مطالبتهم بتاسيس وطن قومي في ارض فلسطين بعد ان اثبتت البراهين التاريخية ان العرب يسكنون تلك الديار منذ عشرات القرون وان الحـكم كان فيها للمسلمين منذ ثلاثة عشر قرنا بدون انقطاع بينما لم يعمرها اليهود الا خلال اربعة قرون وفي عهود متقطعة وبدون استقرار ؟

فمطالبهم اذا انما محض تعد على حقوق اهل البلاد الطبيعية ووعد بلفور الذي يؤيدها لا يرتكز على اساس شرعي او منطقي وليس لاقرار هجرة اليهود الى فلسطين من معنى الا استعمارها من جديد بل استعمارها بافظع انواع الاستعمار لان الصهيونيين يحملون لعرب فلسطين حزازات احجبتهما الفوارق الروحية ، ولكـن هناك اشد من الحروب الدينية ولا اضر منها بالامة ، فاذا كان يوما ما للصهيونية الكلمة العليا بتلك البلاد فانها لامحالة تضيق الخناق على سكانها الاصليين وتستعبـدهم استعبادا لا يعرف رافة ولا شفقة لاسيما وجل اليهود الذين يهاجرون من اوربا الى فلسطين اوسع معرفة واغزر مالا واكثر نشاطا في ميادين العمل . زد على هذا ان انشاء دولة صهيونية في الشرق العربي في وسط الدول العربية سيكون لا محالة مصدر مشاكل وقلاقل لا نهاية لها بتلك المنطقة

هذا وليس هناك من ينكر ان اليهود تحملوا في السنوات الماضية نكبات شديدة وابتلوا بلاء قاسيا خصوصا باوربا الوسطى ، فالمسلمون اول من يعتقد ان اليهود جديرون اليوم بالرافة والشفقة من بعـد محنتهم ولكنهم ايضا اول من يرى انه ليس من العدل ابدا ان يكون ذلك التخفيف كله على حساب فلسطين لاسيما وان المسلمين لم يصلوا اليهود باذى في القرون الغابرة بل طالما آسوهم واكرموا ضيافتهم

فينبغي اذن ان تساهم امم العالم كلها في ضمد جراحات اليهود وتخفيف آلامهم كما اقترحت ذلك جامعة الدول العربية

على ان مشكلة فلسطين كانت موجودة قبل ان يبتلى اليهود باوربا من طرف دول المحور ومشكلتهم مشكلة انسانية كبرى يجب ان يساهم الدول كلهم في حلها على وجه يوافق العدالة ويرضى الانسانية

وهنا يمكن ان نقول بانه اصبح من المتيسر لكثير من اليهود ان يعودوا الى بلادهم الاصلية باوربا بعد ان قضى الحلفاء على طغيان النازية واتخذوا الوسائل الناجعة لاتقاء بعثها

وعلى كل حال فنحن نامل من الرجال المسئولين في الامم المتحدة ان لا يرفعوا جورا بجور آخر فيزيدوا المشكلة اليهودية خطورة وتعقيدا

هذا ونحن بلسان « حزب الاستقلال » نؤكد القول من جديد بان الشعب المغربي الذي طالما آوى المهاجرين من اليهود والذي عرقلت حكومته حقيقة تطبيق القوانين التي سنتها حكومة فيشي ايام احتلال فرنسا لا ينوي اي عداء لعامـة اليهود فاحرى لمن يعيشون منهم واياه في وطن واحد ! وانما احتجاجنا موجه ضد مطامع الصهيونية بفلسطين . وآمالنا ان يجد لهذا المشكل رؤساء الدول الحليفة باتفاق مع ممثلي الشعب الفلسطيني ومع الجامعة العربية حلا تحفظ معه لعرب فلسطين حقوقهم المشروعة والسلام »

وحرر بالرباط في ١٢ يناير ١٩٤٦

عن حزب الاستقلال
محمد الزيدي

روسيا تزداد اهتماما بشؤون العرب

ملخص تقارير السفير المصري بموسكو

القاهرة ـ بعث وزير مصر المفوض في موسكو بعدة تقارير عن القضايا العربية الرائجـة الآن إلى الوزارة الخارجية المصرية بالقاهرة وتقول التقارير ان الكرملان يتتبع عن كثب المسائل العربية ونزاع الدول العربية مع الدول العظمى ، وتضيف هذه التقارير فتقول ان سياسة موسكو مبنية على الاشياء التي لم تكن في الحسبان فعند ماعرضت القضية الفلسطينية على هيئة الامم المتحدة كانت موسكو مائلة مرة إلى جانب العرب ومرة اخرى الى جانب الصهيونيين

وتقول الوكالة البلجيكية التي تنقل عنها هذا الخبر ان بالعواصم العربية وكلاء سوفياتيين اخصائيين وهيئات ذات نزعات وميول شيوعية

وتنصح التقارير في الختام الحكومة المصرية بعدم الانخداع للسوفياتيين ومواقفهم وبالاخص قبل ان تقع مناقشة الحكم الدولى

امير مصرى

يزور شمال افريقيـا

عنابة ـ وقف بمطار عنابة النبيـل عمر حليم الذى قاد بنفسه طائرته الخصوصية مصحوبا باحد الركاب . وقد صرح الطيران المزودان بجوازات دبلوماسية بانهما سيقفان ايضا في مسكرة ومكناس وطنجة واشبونة وامتطيا الطائرة بالامس قبل الزوال

موسى العلمي

يصل الى لندن

وصل الى ساوثمبطن قادما من نيويورك على ظهر الباخرة « كوين اليزابيت » حضرة الاستاذ موسى العلمى مدير المكاتب الاجنبية التابعة للجامعة العربية ، وقد جاء حضرته لاداء مهمة فى لندن.

بوخارست ـ فنـد م جورج ديميطروف رئيس الوزارة البلغارية ـ في تصريحات افضى بها للصحفيين ـ ما تدعيه الولايات المتحدة من ان بلغاريا فسخت اتفاقية يالطا ومعاهدة الصلح .

بطل الريف بالاسكندرية

القاهرة ـ (ف . ب) غادر الزعيم محمد بن عبد الكريم الخطابى يومه الثلاثاء قصر زهراء الشاص قاصدا ثغر الاسكندرية للتداوى فى مستشفى فؤاد الاول .

وقبل مغادرته للقاهرة قام بزيارة لصاحب الدولة النقراشي باشا وبقي معه نصف ساعة وصرح رئيس الوزارة بان هذه الزيارة وديه محضه وليس لها معنى اخر

العرب وميثاق سعد اباد

القاهرة ـ (ف . ب) فى الحديث الذى ادلى به معالى الدكتور فاضل الجمالى وزير خارجية العراق لصحيفة المقطم قال فيه : اناط العراق بعهدته ـ بسبب المعاهدة التى ابرمها مع تركيا ـ مهمة انشاء كتلة اممية تتالف من الدول المنخرطة في الجامعة العربية ومن الدول الموقعة على ميثاق سعد اباد .

فرنسا بين مشكلتى الاقتصاد والمالية

باريس ـ تنتظر جميع الاوساط الفرنسية بفارغ الصبر نتائج المحادثات الوزارية التى دارت بالامس وتدور يومه الاربعاء والتى ستعالج فيها الحكومة مشكلتى الاقتصاد والمـالية . وتلاحظ بعض المقامات السياسية أن الشيوعيين اقصوا عن الحكم لما اقترحوه من تعميم المنح على الانتاج وأن الحكومة قد اضطرت اليوم الى اقتراح ما كانت تستنكره وتعارض فيه هذه بضعة اسابيع . هذا وما يزال التوتر بالغا اشده بين اعضاء الحكومة حيث ان الوزراء المنتمين لتكتل آحزاب اليسار يعارضون أشد المعارضة سياسة م . رامادبى الاقتصادية . ومن المنتظر ان يقدم هؤلاء الوزراء برنامجهم الاقتصادى في الجلسة الوزارية التى ستنعقد اليوم والتى تدل الارهاصات على انها ستكون حادة .

القاهرة ـ اجتمع سفير الولايات المتحدة بالقاهرة برئيس الوزارة بعد ظهر اليوم وقد دام هذا الاجتماع ساعة كاملة ورفض السفير ان يصرح بشيء للصحافيين بعد هذا الاجتماع

القاهرة ـ استانفت الحكومة المصرية العلاقات الدبلوماسية مع الحكومة الايطالية وقد وافقت ايطاليا على تسمية سعادة عبد الرحمن حقى بك سفيرا لمصر في روما

القاهرة ـ ارسلت مصر العريضة التي ستقدم الى مجلس الأمن لهيئة الامم المتحدة وقد اجتمع السفير ممدوح باشا احد وفد مصر الى الهيئة المذكورة بصاحب الدولة محمود الانقراشي باشا وسينشر نص العريضة في امريكا

قضية مصر

القاهرة ـ نشرت احدى الصحف المصرية مقالا هاما نقتطف منه ما يلى :

« لقد اكترى الصهيونيون صفحات بتمامها في كبريات احسن الصحف الامريكية للدعاية لقضيتهم بفلسطين فلماذا لم نشرع من قبل في اتخاذ نفس الوسيلة للاعراب عن وجهة نظرنا ؟

فلو بثثنا دعاية كافية في الصحافة الامريكية وغيرها وخصصنا لذلك ملايين من الجنيهات لاستطعنا ان نشرح للعالم اجمع قضيتنا على احسن وجه

ونحن نواخذ الحكومة بعدم قيامها باي شيء في هذا السبيل منذ زمن

والآن لم يبق لنا الا بضعة ايام لاخذ تدابيرنا والعمل على اقناع العالم » .

مجلس الامن يدرس قضية القيادة العليا

بحيرة ساكسس ـ اجتمع مجلس الامن لمواصلة بحث تقرير لجنة القيادة العليا . وقد حدد م . بارودى موقف فرنسا وقال بان بلاده كانت توافق كل الموافقة على وجهة النظر السوفياتية لو اتفق الجميع على أن القوة العالمية لن تكون مما يستطيع أداءه كل من الاعضاء الدائمين لان قاعدة المساواة تستدعى أن تكون جميع المساهمات على مستوى الاضعف . وبعدما زيف الانتقادات التى ترعم أن هذه القوة العالمية لن تقوم الا بدور تفادى النزاع قبل وقوعه بين الدول الصغيرة ذكر أن التاريخ أبان ان الحرب التى شبت نيرانها بين الدول الكبرى انما كانت نتيجة لنزاع بين الدول الصغرى .

مسالة والى تريستا

ليكسوكسيس ـ تداول مجلس الامن طويلا حول مسالة تعيين والى تريستة فطلب المندوب السوفياتي م. كروميكو تاجيل هذه القضية مادامت معاهدة الصلح مع ايطاليا لم تصادق عليها ولم يجر العمل بها

وبعد انفضاض الاجتماع اجتمع مندوبو الدول الاربع الموقعة على معاهدة الصلح والمعتقد ان م كروميكو اقترح ترشيح شخصية سوفياتية مجهـولة الاسم لمنصب ولاية تريستا ، وقد اخر المجلس درس هذه القضية الى يوم الجمعة المقبل

برلمان جديد للدولة الاسلامية بالهند

دلهى الجديدة ـ صرح السيد محمد على جنة رئيس الرابطة الاسلامية لرجـال الصحف بان مجلس الباكستان التاسيسى الذى سيعقد اجتماعه عما قريب سيكون ايضا برلمانا لهاته الدولة الاسلامية الجديدة الى ان يحين ميعاد تشكيل الحكومة وتاخذ هذه على عاتقها مهمة تسيير الامور طبقا للدستور الجديد .

اربع لجن لتحقيق المصالح

لاهور ـ عقد الوالى جنكينز اجتماعا مـع ممثلي المؤتمر والرابطة الاسلامية وطائفة السيخ وتشكلت اربع لجان ستناط بها مهمة تجريد بيان عن الارصدة وتقسيم المصالح بين دولتي الهندوستان والباكستان .

بين غاندى ونائب الملك

دلهى الجديدة ـ لاول مرة تحدث اللورد مونتباطن مع المهاتما غاندى ثم مع الدكتور جنة في شان شروط الاستفتاء الذى سيجرى في منتصف يوليوز والذى سيقرر مصير سكان المقاطعة الواقعة فى الشمال الغربى بين الدولتين الهنديتين ومسالة الحاقهم اما بالباكستان او بالهندوستان

الجلسة الاولى للجنة التحقيق بفلسطين

لندن ـ افتتحت اول جلسة علنية للجنة التحري التي ارسلتها هيئة الامم المتحدة الى فلسطين وبعدما القى القاضى السويدي رئيس اللجنة خطبة قصيرة دعا ممثل الوكالة اليهودية الى الكلام فتكلم مدة سبعين دقيقة لشرح وجهة نظر الصهيونيين في اقامة دولة يهودية في فلسطين وزعم ان شراء اليهود لاراضي العرب لم يضر بهؤلاء حيث استقروا في جهات اخرى

وبعد ذلك القت اللجنة عدة اسئلة على ممثل الوكالة منها سؤال يتعلق بتعاون الصهيونيين والبريطانيين فاجاب شرتوك بان الكتاب الابيض الذي اصدرتـه الحكومة البريطانية هدم حجر الزاوية فى هذا التعاون وسيبدأ اعضاء اللجنة تجولهم في أنحاء فلسطين غدا.

القدس ـ انعقد اليوم اول اجتمـاع صحفى بين مستر ساندستوم رئيس لجنة التحقيق الدولية وبين رجال الصحافة وقد اجاب على معظم الاسئلة التي وجهها اليه هؤلاء بان اللجنة لما تتخذ بعد قرارا في ذلك

فارسوفيا ـ سيقدم سفير تركيا الجديد في فارسوفيا اوراق اعتماده لفخامة رئيس الجمهورية التركية

وقد اكدت الصحف البولونية في لندن بهذا الصدد ان تركيا لم تعترف طيلة ١٥٠ سنة بتقسيم بولونيا وكان كلما اقيم مهرجان كبير فى اسطمبول يترك مقعد فارغ للسفير البولوني الغائب في رواق السلك الدبلوماسى.

واشنطن ـ أعلنت وزارة الفلاحة الامريكية ان مقادير الحبوب التى ستخصص للاقطار الاجنبية في شهر غشت ستبلغ ١٠٣٧٢٠٠٠ طن ، وهذا المقدار ينم عن انخفـاض في الارسال من ١٢٣٠٠٠ طن بالنسبة للمجموع المقرر لشهر يوليوز

روسيا تبحث عن البترول

موسكو ـ تستعد الان ثمانمائة بعثة للقيام بابحاث وتنقيبات جيولوجية وسيبلغ عدد رجالها ستين الفا وستزور هذه البعثات نواحي الاورال وساحالين وجزر كوريل وكامساطكا والقوقاز واقطار البلطيق الثلاثة والشيء الذي سيبحث عنه هو منابع البترول وقـد اسفر الانتاج فـي النواحى الواقعة بين الفولكا والاورال عن مقادير اقـل مما كان يتوقع اما القوقاز فانه يعتبر من الناحية الستراتيجية شديد الخطورة لان حوض البترول الذي يوجد فيه يمكن ان يقضى عليه العدو في بضعة ايام ويقل انتاج هذه الناحية فى هذا العام بستة ملايين طن بالنسبة لسنة ١٩٣٨

وقد ادت التنقيبات عن البترول عرضا الى الكشف فى ناحية لم يعلن اسمها عن مناجم للفحم تبلغ مساحتها ٢٥٠ الف كيلومتر مربع

م. والاص يقترح عقد مؤتمر ببرلين

لايقاف السير الحثيث نحو الحرب

صرح م. هنرى والاص من جديد فاكد ان النزوع الى ايقـاد حرب عالمية ما يزال سائرا في طريقه وان الواجب يقضى على ترومان وماشال بان يستدعيا باستعجال كلا من ستالين ومولوطوف للمجيء الى برلين قصد المحادثة معهما سعيا وراء هذا السير الحثيث نحو الحرب

ويرى م . والاص أن هذه المقابلة يجب ان تساعد على البحث عن حل لجميع نقط الخلاف القائم الآن بين روسيا وامريكا

لندن ـ تولى رئاسة الحكومة البولونية الموقتة بالخارج م ، زالسكى وزير خارجية بولونيا سابقـا خلفا عن م. واكيويك الذى توفي منذ بضعة ايام

وقد ادى الوزير الجديد يمين القسم امام اعضاء حكومته ، ومن المعلوم ان هذه الحكومة غير معترف بها من طرف الحلفاء ولكنها تتمتع بعطف الاوساط المسيحية

باريس ـ تفيد الاحصاءات الرسمية التى نشرت اخيرا فى الولايات المتحدة أن ١٠٧ اشخاص ذهبوا ضحية حوادث الطائرات التى وقعت سنة ١٩٤٦ وان ٣٥٠٠٠ شخص ماتوا في السنة نفسهـا بسبب حوادث السيارات .

روما ـ فى ٣١ دجنبر بلغ سكان ايطاليا حسب الاحصاء الرسمى ٤٥ مليونا و ٦٤٦ الف نسمة

القاهرة ـ طلبت صحيفة « جورنـال ديجيت » استدعاء الجامعة العربية باستعجال لعقد دورة خصوصية لبحث الاقتراح الامريكى المتعلق باسعاف اوربا من الناحية الاقتصادية وتساءلت عما اذا كان الشرق العربى خارجا عن نطاق مشروع الاعانة الامريكية مع ان مشاكله هى نفس مشاكل جميع الدول الاوربية

الدبـاغة يحتجون

وجهت لجنة حنطة الدباغة بالرباط المذكرة الآتية الى جلالة مولانا الملك والى الاقامة العامة للاحتجاج على احتكار جلود سوق الرباط لفائدة شركة اوروبية :

مولانا صاحب الجلالة الهمام سيدنا محمد ابن سيدنا يوسف ايد الله ملكه واعز ذكره

وبعد فاننا اعضاء لجنة الدباغة بالرباط نتقدم إلى سدتكم العالية محتمين بعرشكم المنيع وملتجئين الى كهفكم الحصين لنرفع اليكم شكوانا ونلتمس من جلالتكم المعونة والتاييد

فقد أخبرنا جنـاب رئيس بلدية الرباط الجمعة الماضي بان الادارة امرته بالشـروع في تنفيذ القرار الصادر في الجريدة الرسمية بتاريخ ١٨ ابريل ١٩٤٧ والقاضي بتسليم جميع الجلود التي تسقط في مجزرة الرباط الى شركة اوروبية واحتكارها لفائدة بعض الرأسماليين المحظوظين وذلك ابتداء من يومه الاثنين ١٦ يونيو وقد سبق لنا ان نبهنا السلطات على يد سعادة الباشا والبلدية الى مافي هـذا التصرف من تعد على مصالح حرفتنا وما يتبعها من الحرف المهمة بل وهضم لحقوق جميع السكان وضرر على اقتصاد البلاد ووجهنا كتابا في الموضوع لرئيس بلدية الرباط بتاريخ ٢٦ ماى الفارط واليكم بيـان بعض المضار التي تنشا عن تطبيق هـذا القرار الجائر الذى لا يبيحه عرف ولا قانون.

فبينما كانت الجلـود التي تسقط بالربـاط لا تكتفي حاجيات الدباغين الرباطييـن الذين عرفوا بجلبهم الجلود من مختلف المدن حتى ان معدل المستهلكات منها كان يبلـغ يوميا ٢٥٠ و ٣٠٠ وتاتي اليوم الادارة بهذه الشركة وتسلم لها السوق وحدها ولا تسمح لنا بالشراء إلا في بضعة أيام على نسبة الربع او الثلث وهذا يقضي على كثير من المدابغ بالتعطيل وعلى عائلات بالفقر والجوع وقد كانت تعيش من هذه البضاعة منذ اجيال واجيال

إننا لم نعرف سياسة الاحتكار على هذا الشكل حتى في ايام الحرب حيث كان الكل مسخراً، فهل نحن سائرون نحو عهـد الحرية التجارية أو نحو زمن تميز فيه الادارة القوى وتسهل له القضاء على الضعيف ولا يقتصر هذا الامتياز على تسليم السوق لهذه الشركة تحتكر لها الجلود وحدها بل يتجاوز ذلك الى فرض ثمن ٢٩ فرنكا و ٩٠ سنتيما للكيلو فى الايام المخصصة للشركة بينما يباع الجلد بالمزاد فى اليوم المخصص للتجارة الحرة بستين او سبعين فرنكا

فيضيع في الحالة الاولى الجزار الذي يخسر ما يقرب من الف فرنك في البهيمة ويضطر لتعويض هذه الخسارة الى الزيادة فى ثمن اللحم وهذا ماحدث في البيضاء وفضالة وغيرهما حيث بدأ تطبيق هذا النظام

وفي الحالة الثانية يضيع الدباغة الذين يضطرون بمزاحمة هذه الشركات وبقلة الجلود الى شرائها بأثمان باهظة تفوق الثمن الذي يباع به نفس الجلد مدبوغاً، فبينما يدفع الدباغ فى جلد غير مدبوغ وزنه ١٨ كيلو ٧٠ فرنكا ١٨ = ١٢٦٠ فرنك لا يقبض في المدبوغ الا ١٠٠٠ أو ١١٠٠ فرنك فهو لا يتجرأ على هذه العمليـة الخاسرة ويفضل ترك مدبغته فارغة عاطلة، ولهذا لن يجد الباحث اليوم فى ٣٨٠ مجيارا بالرباط أكثر من ١٥ تحتوى على جلد البقر بينما كانت كلها مملوءة وأكداس الجلـد تنتظر فى نفس الوقت من السنة الماضية

هذه هى الحالة فى الاشهر الاخيـرة عند ما احتكرت الشركة اسواق البيضـاء وفضالة وغيرهما بأثمان زهيدة فكانت تزاحمنـا هنا في السوق الحرة وترفع ثمن الجلد الى تلك المقادير الفادحة، فكيف اذا احتكرت حتى سوق الرباط ؟

فهل تتصور الادارة كيف تصبح إذ ذاك حالة الدباغة وما يرتبط بهم من الحرف الاخرى؟ وهل هي تقدر الخطر الذي يهدد مائة الصناع وءالاف الانفس ؟

ولن يهدد هذا الامر حياة هؤلاء الناس فقط بل يعم سائر السكان لان مستوى المعيشة يرتفع باطراد بسبب السيـاسة الاحتكارية ولانهم سيطالبون بأداء ضرائب ايضافية لتعويض البلدية البضعة ملايين التي تفقدها من دخل سوق الجلود

ان البيانات التي اوردناها على سبيل المثال تصور خطورة الموقف وتعطى لجلالتكم نظرة عما يهددنا ويهدد مواطنينا اذا ما نفذت الادارة القرار المذكور بل وحتى اذا ما تمادت في تطبيقه على المدن التي بدأ فيها العمل به.

ونلتمس من عطف جلالتكم ان تعملوا لالغاء ذلكم القرار وترك باب التجارة مفتوحا في وجه كل احد اذ أننا كما لا نريد الاحتكار في صالح الغير فلا نطالب بالاحتكار لفائدتنا الخاصة كيف والادارة تجنح الآن للحرية فى بعض الميادين

ابقاكم المولى سبحانه وتعالى ذخرا للبلاد وحصنا للعباد وزادكم فى سمو انجالكم الكرام ما يقر عينكم والسلام

الرباط ٢٦ رجب عام ١٣٦٦ موافق ١٩ يونيو ١٩٤٧

اكتشاف لمعدن الاورانيوم

بشرق فرنسـا

باريس ـ آفادت وكالة « ا. ف. ب » ان رجال « مركز البحوث الذرية » قائمون الان على قدم وساق بالتنقيب في ضواحي قصر فولان بمقاطعة « صون اى لوار » وقد استهل هذا المركز اشغاله من سنة ١٩١٠ الى سنة ١٩١٣ ثم استانفهما من ١٩٢٦ الى ١٩٣٠ لاستثمار معدن الاورانيوم الذى وجد بالقرب من كروجى وهناك شيد معمل لهذا الغرض.

واستؤنف العمل من جديد في سنة ١٩٤٥ ولاذ القائمون به بالتكتم العميق. ويقال أن السيدة جوليوت الورى وقفت بنفسها مرات عديدة على المنجم الذى وقـع العثور عليه اخيرا والذى يعتبر اغنى المناجم الموجودة الآن في اوربا.

اختراع أقوى من البنسلين

اخترع العالم نقولا كرازيلنيكوف دواء اقوى من البنسلين الى حد ان قطرات منه تكفي لقتل جراثيم السل وتجرى الاوساط العلمية والطبية تجارب مختلفة لاستخدام هذا الدواء فى مكافحة الحميات لاسيما الطاعون والهواء الاصفر

معرض الكتب

(اوربا والاسلام)

صدر عن البلاد السويسرية كتاب « اوربة والاسلام » للامير اغاخان والدكتور زكـي يعرض فيه المؤلفات للفكرة الاسلامية فيبينان مافيهامن سمو ورفعة والدور الذي قام به الاسلام كرين فى نشر الحضارة بين القرنين الثامن والثالث عشر الميلاديين وأهمية مراكز الاشعاع الحضري في المدن الاسلامية ولا سيما فى بغداد وجنـد يسابور واصفهان وسمرقنه ودمشق والقاهرة والقيروان وفاس واشبيلية وغرناطة وقرطبة وطليطلة

صدر في دمشق كتاب « الصحة والرياضة فى الوضوء والصلاة » للمدرب الرياضى واصل الحلواني

من مقتنيات دار الكتب الظاهرية مخطوطتان نفيستان من كتاب « بقية الوعـاة فى طبقـات اللغويين والنحاة » لجلال الدين السيوطى كتبت الاولى سنة ٩٧٦هـ والثانية سنة ١٠٧٤هـ وديوان عفيف الدين بن سليمان التلمساني كتبت سنة ٩٩٨هـ والمجلد الثانى من خطط المقريزي كتب سنة ٩٩٨ هـ وجميع المخطوطات تختلف عما في ايدينا من النسخ المطبوعة اختلافـاً ملحوظاً.

الحركة البحرية

الدار البيضاء

البواخر الآتية

باستيا من نيويورك ـ كرونوبل من لاباليس اوار من انفير ـ سون شاين من طنجة ـ كونكورديا من شنغاي ـ افانس من دكار ـ فولونتاس من الجزيرة الخضراء ـ مورين من بوردو ـ سيتى اوف مالينس من طنجة ـ ستيربورغ من دكار ـ مارين شارك من نابلى ـ موريتز من دانكيرك وانفير

البواخر الذاهبة

لوفدال الى مرسيليا ـ افانس الى مرسيليا ـ ماري دى فلور الى مرسيليا ـ بيتالى الى دانكيرك ـ القبطان الى دكار

الـواردات

الحليب المختر ـ البوتاسا ـ الرصاص ـ الشاي ـ البترول ـ السيارات ـ الصوف ـ الطرود الثقيلة ـ الزيت المعدني ـ السكر الخ

الصادرات

البواكير ـ المعادن ـ العلف ـ الاسمنت ـ البصل

حريق بالمينـاء

فى صبيحة يوم الاثنين ١٦ جوان على الساعة السابعة شب حريق بالميناء التهم نحو ٦٠ كيسا من أكياس الاسمدة وقد استطيع التغلب على هذا الحريق وتفقد رجال الاخماد الاماكن التي شب فيها

استـرعاء

يعلن السيد محمد بو شطاط من وجدة انه غير راض من تصرف ابنه محمد وانه قد قطع العلاقة معه هذه مدة سنة ونصف وانه غير مسؤول عن معاملاته، وعلى هذا فمن عامله أو داينه فقد عرض ماله للتلف ولا يلومن الا نفسه وقد أعذر من انذر والسلام

اتحاد الفتح الرياضى

كـرة السـلة

أقامت فرقة كرة السلة التابعة لاتحاد الفتح الرياضي جمعها العام يوم السبت الفارط تحت رئاسة السيد المعطى أباخاي وشكلت خلاله مجلسها للسنة المقبلة :

الرئيس الشرفى ؛ السيد ابوبكر الازرق
الرئيس ؛ السيد عبد القادر فارس
خلفاؤه ؛ السيد مامون الفاسي والسيد عمر بن جلون
الامين العام السيد احمد كراكشو
خليفته ؛ السيد ابراهيم السائح
أمين الصندوق ؛ السيد محمد كابطو
خليفته ، السيد محمد بن حساين
المستشارون ، السيد عبد الله الشرقاوي والسيد مصطفى السرايرى

بلاغ من ادارة الاشغال العمومية

عن قضية المياه

ان تزويد مدينتى الرباط والدار البيضاء بالمياه أثار بعض الانتقادات فى هذه الايام الاخيرة لذلك ناسب أن نذكر بأن أقـل كمية خصصت يوميا لكل من هذين المدينتين منذ شهر مايه ١٩٤٧ كانت كما ياتى :

الرباط : ٩٠٠ . ١٦ متر مكعب (وكانت من ١٠٠ ١٥ م٣ سنة ١٩٤٦).

الدار البيضـاء : ٧٠٠ ٤٤ م٣ (وكانت من ٣٠٠ . ٣٨ م٣ سنة ١٩٤٦) .

أما معدل المقادير المخصصة لهذين المدينتين فهو كما يلى :

الرباط (معدل شهرى ماى وجوان لسنة ١٩٤٧) ٩٠٠ . ١٧ متر مكعب . ـ (وفى سنة ٤٦ : ١٠٠ . ١٦) .

الدار البيضاء (فى سنة ٤٧ : ٧٠٠ . ٥٠ م٣) (وفى سنة ٤٦ : ٠٠٠ . ٤٣)

وترى ادارة الاشـغال العمومية عند ما استعرضت هذه الارقام أن مدينتي الرباط والبيضاء وان لم تزودا بعد بالمـاء الكافى فان المقادير المخولة بهما تحسنت كثيرا في السنة الجارية عما كانت عليه فى السنة الفارطة .

ويضيف البـلاغ فيقول أن مدينة الدار البيضاء ستحصل ابتداء من ٢٥ جوان ١٩٤٧ على ٠٠٠ . ٣٤ متر مكعب من مياه الفوارات وانها ستزود أيضا ابتداء من ٢١ جوان الجارى بثمانية آلاف متر مكعب ـ فى كل يوم ـ من ميـاه واد ملاح وبكمية اضافية اخرى من ١٦٠٠٠ متر مكعب ابتداء من شهر اكتوبر ١٩٤٧ .

الاشتراكات

في الداخل: عن سنة فرنك 900
عن 6 أشهر 500
في الخارج : بزيادة ثمن البريد
توجه قيمة الاشتراكات مباشرة الى مدير الجريدة : السيد عبد الجليل القباج
شيك بوسطو — 8820
الاعلانات : يتفق في شأنها مع الادارة

AL ALAM
Rue de Poitiers
RABAT

إسداء شكر

المهدى بن محمد مكوار واعضاء عائلته وسائر فروع الاسرة المكوارية واصهارهم يقدمون بلسان الاخاء خالص تشكراتهم للافاضل الذين شاركوهم فيما جرت به المقادير ولئن كان المصاب عظيما فإن في التفـاف جماهير المعـزين حول الراحلين العزيزين لنعم العزاء وطيب السلوان داعين للجميع بجزيل الاجر وللراحلين العزيزين أن يلقيا تحية وسلاما قولا من رب رحيم إنه اولى من رحم وخير مدعو دعى.

موسم الامتحانات

شهادات الحقوق : الليسانس والكفاءة
أسماء الناجحين في الكتابى والشفاهى

الليسانس ـ السنة الاولى ـ السادة : اليوسفي ـ اجديرة ـ المعطى ـ

الليسانس ـ السنة الثانية ـ السادة : ابن عبد النبى البوحميرى ـ

الليسانس ـ السنة الثالثة (الشفاهى الثانى) نجح السيد رحال .

الكفاءة ـ السنة الاولى السادة : منصور ـ الصفار

الكفاءة ـ السنة الثانية ـ السادة : بادو ـ بنانى ابن سودة ـ الوجيبى .

مايهم الطلبة

مباراة الدخول

للمدارس الفلاحية

بسيدي ابي العباس وفيليبفيل (الجزائر)

ستقع المباراة للدخول للمدرسة الفلاحية بسيدي ابي العباس يوم ١٩ يونيه على الساعة السابعة صباحا بمدرسة الليمون بالرباط .

اما المباراة للدخول لمدرسة فيليبفيل الفلاحية فستقع فى نفس المدرسة يوم ٢٠ الجاري على الساعة السابعة و ٤٥.

معهد الدراسـات المعدنية

تشتمل الدراسة في هذا المعهد على مايلي

١) قسم الدراسة العلمية العامة بالمعهد العلمي العالي بالرباط وهي تتيح للطلبة المحصلين على البكالوريا الفوز بشهادة العلوم الرياضية وشهادة الحساب والطبيعة والكيمياء. وقسم الدراسات المعدنية والجيولوجية .

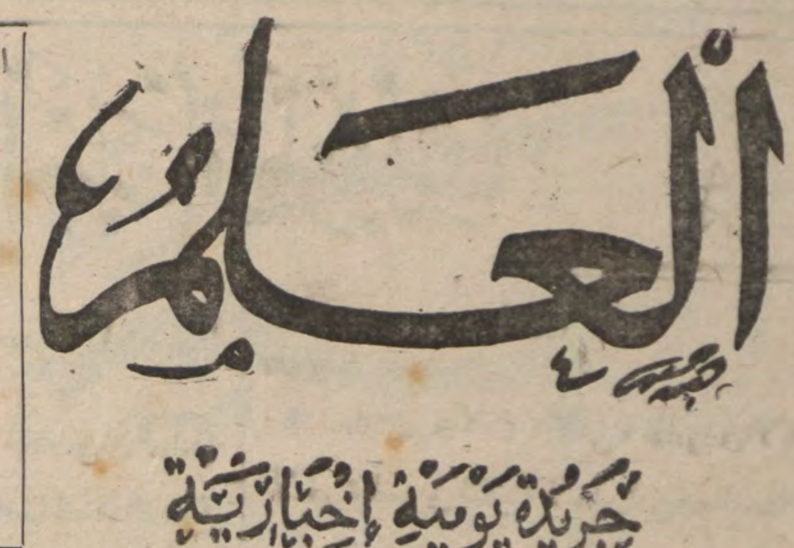
٢) قسم الدراسة الفنية وهو يحتوي على دراسات عملية في البحث عن المعادن واستغلالها والابنية المكانيكية والرسم الطوبوغرافى.

٣) مدة معينة يقضيها الطالب فى التمرن على الاشغال المعدنية بمختلف المناجم المغربية. ومدة الدراسة عامين منها ٨ اشهر فى التمرين وستقع مباراة الدخول لهذ المعهد يوم ٩ اكتوبر ١٩٤٧ على الساعة الثامنة صباحا بقسم المعادن بالاقامة العامة .

استرعـاء

يعلن السيد الحاج احمد بن عبد الرحمن السلوي وانجاله عبد السلام والطيب من فاس انهم غير راضين من تصرف المسمى
الحاج محمد بن الحاج احمد السلاوي
وانهم غير مسئولين عن معاملته فمن عامـله فلا يلومن الا نفسه ومن انذر فقد اعذر والسلام.

المطبعة الاقتصـادية بالرباط



جريدة يومية اخبارية

السنة الثانية — العدد 239
الخميس 29 رجب 1366
19 يونيو 1947
الادارة : شارع بواتيي
تلفون 19-90
صندوق البريد ١٤١
الرباط (المغرب الاقصى)
الثمن 4 فرنكات

في مجلس وزراء خارجية الدول العربية

بيانات مهمة عن قضية فلسطين

دمشق — خلال الندوة الصحافية التي عقدها دولة رئيس الحكومة السورية السيد جميل مردم بك هذا الاسبوع اطال دولته الكلام على المشكلة الفلسطينية فقال :

« لقد اجتمع وزراء خارجية الدول العربية يوم خامس يونيه بالقاهرة لاعادة درس قضية فلسطين على ضوء التقارير التي وردت عليهم من مختلف الوفود العربية بهيئة الامم المتحدة وتنسيق سياستهم ازاء هذا المشكل

وقد اذيع بلاغ باثر هذا الاجتماع ادعى بعضهم انه غامض وانا اعتقد شخصيا ان هذا البلاغ لايمكن ان يكون اوضح مما هو عليه ففي مجلس هيئة الامم احترست الوفود العربية في ابداء موقفها حيال لجنة التحقيق وايدت اللجنة السياسية التابعة للجامعة العربية هذا الموقف ولم نقرر مقاطعة لجنة التحقيق ولكن تركت كامل الحرية للهيئة العربية العليا بفلسطين — وهي هيئة تتمتع بتاييد الشعب — لتتخذ الموقف الذي يناسبها

وليس لي ان ابدي سلفا رأيي في لجنة التحقيق ولكن يمكنني ان أكد لكم ان كل قرار ينافي استقلال وعروبة فلسطين سترفضه الدول العربية

والواقع هو انه لم يسبق لنا ان ارتحنا لحد الآن للجان التحقيق المختلفة التي زارت فلسطين واني لآمل عن طيب خاطر ان تدرك هذه اللجنة الجديدة الحالة احسن من سابقاتها فاذا كانت تمثل كما يدعون — الحق والعدالة فاول عمل يجب ان تقوم به هو توصية الحكومة الفلسطينية بان تقضي بجميع الوسائل على الارهاب الصهيوني

وقد كانت هذه الحكومة لزمن غير بعيد تعرف كيف تستخدم العنف وكان يكفي ان تنطلق رصاصة من قرية عربية لان تحال هذه القرية الى رميم اما اليهود الصهيونيون فانهم يقنبلون اليوم معسكرات البريطانيين وينسفون مقرات قيادتهم العامة ويقتلون الجنود بالعشرات ويختطفون الضباط والقضاة دون ان تتخذ تدابير قمع مجدية ضدهم فاستحال بذلك العنف القديم الى ليونة ولطف

وقد ظهر اليوم البرهان على خطر وجود دولة صهيونية مدمرة في عالم عربي مسالم . وعند ما ساله احد الصحافيين عن اعادة تنظيم الدعاية العربية في العالم صرح بقوله : « عند ما يقوم شعب فلسطين وشعوب الاقطار العربية الاخرى بكامل واجبهم لن تبقى لنا حاجة لاية دعاية في الخارج » فطلب منه احد الصحافيين ايضاحات عن لفظة « واجب » فاجابه دولة الرئيس بان كل وطني يعرف حق المعرفة معنى هذه الكلمة

ثم سئل هل قررت العراق حقا مقاطعة لجنة التحقيق فاكد ان هذا النبا مختلق وأن جميع الدول العربية عازمة على اتخاذ موقف واحد

ثم عرج في الاخير على العلائق السورية اللبنانية فاوضح ان مشاكل لبنان الداخلية لا تهمه ولكن من حق سوريا ان تهتم باحتفاظ لبنان باستقلالها وعدم السماح باي تدخل اجنبي

ثم بين ان الاتفاق التام يسود البلدين حتى في مسالة امرار قنوات البترول السعودي عبر سوريا ليصل الى لبنان لان المصالح المشتركة والفوائد توزع مناصفة غير انه اذا كنا متفقين مع لبنان فلسنا كذلك مع امريكا فاننا لم نبرم لحد الآن اي اتفاق مع شركة « ترانساراباين » الامريكية

ثم ذكر الانتخابات فقال انها ستجري بكامل الحرية

قضية مصر

القاهرة — فند دولة محمود النقراشي النبا الذي اذاعته المحطة البريطانية من ان مصر قدمت عريضة دعواها الى مجلس الامم المتحدة ، وقال إنه غير صحيح كما ادلى دولته بنفس التصريح الى مراسل جريدة « المقطم »

واكد دولته ان مصر ستقوم بتقديم عريضة دعواها ولكن ذلك لا يقع الا بعد إقرار البرلمان .

بيان من حزب الوفد

القاهرة — اصدر حزب الوفد الذي يتزعمه مصطفى النحاس باشا بيانا هاجم فيه الحكومة الحالية واستنكر سياستها

هل تشكل حكومة هنغارية بالمنفى ؟

تصريحات خطيرة لرئيس الحكومة السابق

واشنطن — صرح م . ناجي الوزير الهنغاري السابق في ندوة صحفية بان الشرطة السوفياتية استولت على امتيازات مزعومة من اعضاء الاغلبية المنتخبة قانونيا من لدن الشعب الهنغاري بواسطه اساليب لا اثر للانسانية فيها . واضاف قائلا ان هنغاريا فقدت استقلالها بعد ما تمت المؤامرة التي دبرت بين روسيا والشيوعية وختم الوزير الهنغاري تصريحه بقوله : اني اناشد الرأى العام في العالم اجمع وكذلك الحكومات الحرة التي اطلب منها ان تتخذ التدابير اللازمة لاعادة الحرية الى الهنغاريين والى جميع الشعوب الاوربية المضطهدة .

واعلن م . ناجي انه يفكر في ان يتبادل الآراء مع ممثلي وزارة الخارجية وقال انه لا يستطيع ان يعلن اذا ما كان سيشكل حكومة هنغارية في المنفى .

اتهامات صحيفه سوفياتيه

موسكو — تتهم جريدة « البرافدا » السوفياتية بعض الشخصيات الامريكية باستغلال الحالة في هنغاريا لنسف هيئة الامم المتحدة ثم زادت الجريدة قائلة : لقد اقترحت طائفة من الشيوخ وعلى رأسهم م فاندنبرغ رفع القضية الهنغارية لهيئة الامم المتحدة الامر الذى يحمل على الاعتقاد بان الغرض الاسمى الذى تهدف اليه المنظمة الدولية هو مكافحة الديمقراطية وقد ذهب الشيخ ايستلاند الى ابعد من ذلك فاقترح ان تحال هيئة الامم الى « العسكرية » اذا ما انسحب الروس منها والاشاعات المروجة حول القضية الهنغارية لا داعي اليها على ما يحتمل سوى رغبة الامريكيين في الوصول الى الاغراض المشار اليها .

معالي عزام باشا

يتحدث مع الجنرال مارشال

واشنطون — تحادث معالي عبد الرحمن عزام باشا مدة نصف ساعة مع الجنرال مارشال وزير خارجية الولايات المتحدة فافضى له بوجهة نظره فيما يخص حالة العالم العربي .

لندن — وصلت بقية الوفد العراقي الذى يراسه وزير الخارجيه السيد فاضل الجمالي والذى اتى الى لندن للمذاكرة في شان الارصدة الاسترلينيه

نشاط المهاجرين المغاربة

في مملكة شرق الاردن

عمان — توجد في بلاد شرق الاردن جالية كبرى من ابناء الشمال الافريقي الذين استوطنوا هذه الديار منذ عشرات السنين

وقد الف هؤلاء المهاجرون جمعية تتكلم بلسانهم وتعبر عن ارائهم في مصير بلادهم يتولى الكتابة العامة لديها الاستاذ محمد علي الشريف

ومن مظاهر نشاط هذه الجمعية التي تمثل الشمال الافريقي بذلك القطر الشقيق انها وزعت اخيرا على الجمعيات والهيئات والصحف العربية بيانا شرحت فيه حالة الاقطار الافريقية ومطالبها واعربت فيه عما يجيش في صدور المغاربة قاطبة من آلام وآمال .

وقد نشرت صحيفة « الجزيرة » التي تصدر بعمان نص هذا البيان وحلته بصور لكل من صاحب الجلالة سيدي محمد ملك المغرب وجلالة محمد المنصف وسمو الامير محمد ادريس السنوسي امير طرابلس

باريس — اذاع راديو باريس ان لجنة الشؤون الخارجية في المجلس الوطني اجتمعت بعد ظهر اليوم لتدرس الحالة في المغرب

محادثات بريطانية فرنسية بباريس

لدرس مشروع الجنرال مارشال

باريس — وصل م . بيفن الى باريس بعد ظهر امس فصرح امام الميكرو بان المحادثات التى جاء لاجرائها مع الحكومة الفرنسية ليست لها اية صبغة سياسية وان الغرض من هذه المحادثات هو درس المقترحات الامريكية المتعلقة بمساعدة امريكا لاوروبا وانقاذ الآلاف الاوربيين من مخالب البؤس وتمكين اوربا من استعادة وحدتها ورفاهيتها .

ولدى وصول م . بيفن توجه الى دار السفارة البريطانية حيث اقيمت حفلة استقبال اكراما لوفادته ثم تحادث بحضرة السفير مع م . رامادييه وم . بيدو . وقد صرح احد المتكلمين بلسان السفارة بان عددا من الاوفاق يجب ان يبرم قبل تقدير وإحصاء حاجيات بلاد اوربا .

وقد الف الخبراء في مسائل التموين والنقل والفلاحة والصناعة والمالية عدة جماعات وتابعوا محادثتهم خلال الليل وصرح م . بيدو بان المحادثات الفرنسية البريطانية اسفرت لحد الآن عن نتيجة ايجابية وهي احداث لجنة اقتصادية اوربية لدرس مطالب الدول الاوربية على اساس مقترحات مارشال وقد قرر الوزيران كذلك استدعاء روسيا للمساهمة في اللجنة الجديدة .

وتوبعت المحادثات في هذا الصباح فدرس م . بيفن مع الوزراء الفرنسيين المظاهر السياسية للمقترحات الامريكية وفي الزوال اقام م . بيدو مادبة غداء على شرف الوزير البريطاني

السوفياتي ، فقد كتبت صحيفة « نيوز كرونيكل » ما مؤداه : « سيتجسم اليوم في باريس اول جواب لاوربا عن نداء الجنرال مارشال وستكون مهمة مستر بيفن وم بيدو شاقة ، فعليهما ان يسعيا في إيجاد عمل سريع وان يتركا الباب مفتوحة لدول شرق اوربا اكثر ما يمكن »

أما جريدة « الدايلي تلغراف » فقد بحثت الاسباب التي تشرح حذر الاتحاد السوفياتي ازاء مقترحات الجنرال مارشال وقالت انه لمن المؤسف حقا ان يحرف مدلول هذا المشروع بسبب مصاحبته للنزاع السياسي القائم الآن بين روسيا واتباعها من جهة وبقية العالم من جهة اخرى .

راى الصحف البريطانيه

لندن — إن الشيء الذى شغل بال المعلقين في الصحف البريطانية هو حديث المفاوضات الجارية في باريس واحتمال تاثيرها على القرار الذى سيتخذه الاتحاد

نحو ولايات متحدة اوربيه

واشنطون — وجه الجنرال مارشال رسالة الى لجنة الشؤون الخارجيه التابعة لمجلس الشيوخ أبدى فيها ارتياحه لفكرة توحيد الامم الاوربيه في دائرة الامم المتحدة .

بعد زيارة الرئيس ترومان للكندا

دفاع وطني مشترك بين الدولتين

وامداد امريكا الجنوبية بالاسلحة

يواصل الرئيس ترومان زيارته للاقطار المجاورة للولايات المتحدة وقد زار اخيرا بلاد كندا حيث القى خطابا امام البرلمان والعلائق بين الدولتين حسنة ولكن بينهما مشاكل عملية تستدعي حلولا

واولى هذه المشاكل مساهمة كندا في الدفاع عن القارة الامريكية ففي ١٢ فبراير اذاعت كل من الحكومتين الامريكية والكندية في آن واحد نص اتفاق تقضي في الاسترسال في تبادل البعثات العسكرية وقد تقدم نظام الدفاع الوطني المشترك بين كندا والولايات المتحدة اكثر مما عليه الحال مع امريكا الجنوبية التي لم تقترح الولايات المتحدة الا امدادها بالاسلحة .

غير ان الامر الذي يشغل المقام الاول في العلائق الكندية الامريكية هو المشكلة الاقتصادية فبلاد كندا الغنية هي كاقطار اوربا الضعيفة محتاجة الى الدولار فمبادلاتها التجارية مع الولايات المتحدة اعظم من كل مبادلة اخرى بين غيرها من الدول العالمية كما صرح بذلك الرئيس ترومان نفسه وقد بلغت في السنة الفارطة مليارين وربع مليون دولار اي ٢٦٦ مليار فرنك وباعت كندا لجارتها الامريكية ستة اضعاف ما باعته لانجلترا واحد عشر ضعف ما سلمته لفرنسا ولكن الواردات الامريكية لكندا تتجاوز بكثير صادراتها حيث ان هذه الواردات تبلغ ٨٠ في المائة من مجموع واردات هذه البلاد

فكندا محتاجة لان تشتري من الولايات المتحدة مقادير هائلة من المواد الاولية كالفحم والبترول والقطن وغيرها وقد استوردت من البضائع ما قيمته ٤٤١ مليون دولار من ثلاثة الاشهر الاولى من هذه السنة في مقابل ٢٣٢ مليون دولار اصدرت للولايات المتحدة وبذلك ينجم سنويا عجز يقدر بـ ٧٥٠ مليون دولار بينما لا تتجاوز المذخرات الكندية المرصودة ستمائة مليون دولار

لذا تعين على كندا عقد اتفاق للحصول على العملة التي تعوزها وقد اقترح وزير كندا الاول في الخطاب الذي رحب فيه بالرئيس ترومان ان تتعاون كندا مع الولايات المتحدة على اساس تنازل الاولى عن فضلاتها من المواد الاولية والغذائية للولايات المتحدة في مقابل الدولار وفي وسع الولايات المتحدة ان تبيع هي من دورها هذه المواد لاقطار اخرى وهكذا فان كندا بدلا من ان تبيع مباشرة لهذه الاقطار ذات العملة الضعيفة تبيع للولايات المتحدة لتحصل على الدولار التي هي في حاجة اليه

وهذه العملية من شانها ان تدمج كندا في سلك الامدادات المرتكزة على قانون الاعارة والاجارة لعهد السلم المقترحة من طرف الجنرال مارشال على الامم الاوربية وهي نتيجة طبيعية حيث ان كندا والولايات المتحدة هما كما ذكره م . ترومان دولتان خرجتا من الحرب الماضية كاتين وحيدتين تستطيعان امداد العالم بما يحتاج اليه من مواد صناعية وغذائية .

تعهدات اليونان للولايات المتحدة

لندن — نشرت وزارة الخارجية الامريكية المذكرة المتبادلة بينها وبين حكومة اليونان وهي تتضمن تعهدات هذه الحكومة للولايات المتحدة والتي على اساسها منحت المساعدة الاقتصادية . ومن تلك التعهدات تنظيم الضرائب على طريقة عصرية والعمل على زيادة الصادرات وخاصة زيت الزيتون والسعي في تخفيض اسعار المعيشة درءا للتضخم المالي ثم ضمانة حقوق العمال وحرية النقابات واخيرا اصلاح الدوائر الحكومية والخدمة المدنية

وقد اعربت الحكومة الامريكية عن رضاها عن هذه التعهدات

بيان لم . بيدو

باريس — افضى م . بيدو ببيان حول المحادثات الفرنسية البريطانية فاكد ان المحادثات الاولى اسفرت عن تشكيل لجنة اقتصادية اوربية وستكلف هذه اللجنة بدرس مطالب الدول الاوربية على اساس مقترحات مارشال وصادق المجلس على معاهدة التحالف مع بريطانيا وسيتوجه م بيدو الى لندن عما قريب ليتبادل مع القادة البريطانيين مستندات الوفاق على المعاهدة

وصل الى لندن واحد وعشرون محررا وناشرا امريكيا على متن طائرة من احدث طراز تقوم بجولة حول العالم وقد قابل هؤلاء الـ . اثنى رئيس الحكومة البريطانية وقد غادروا لندن في طريقهم الى اسطنبول في منتصف الليل

لجنة التحقيق بفلسطين

قام اعضاء لجنة التحقيق الفلسطينية التابعة لهيئة الامم المتحدة بجولة في مدينة القدس استغرقت ثلاث ساعات زاروا خلالها عدة اماكن وكانوا محروسين بقوة تابعة لحكومة فلسطين

القاهرة — نشر السيد الحسيني اللجنة العربية العليا بيانا شكر فيه اهل فلسطين على مقاطعتهم للجنة التحقيق التى اوفدتها هيئة الامم المتحدة

في مجلس العموم

لندن — طالب احد نواب مجلس العموم وزير المستعمرات بغلق الوكالة اليهودية لانها اعلنت عزمها على استعمال القوة والعنف لحماية الهجرة غير المشروعة لفلسطين

فابدى الوزير اسفه على عزم الصهيونيين الذي اشار له النائب ولكنه قال : « لا ارى في ذلك القرار ما يدعو الى غلق الوكالة المذكورة »

جيش الامم المتحدة في طريق التكوين

ليك سكسيس — تقول المقامات المطلعة بان ممثلي الدول الخمس وصلوا في أشغالهم الى مرحلة المداولة حول قوة الجيوش التى يجب أن تجعل رهن اشارة الامم المتحدة وقد أنهى مجلس الامن المداولة العامة للجنة اركان الحربية وقرر درس المسالة بصورة مفصلة .

الحالة في الهند

دلهي الجديدة — حدد السيد محمد على جناح سياسة الرابطة الاسلامية ازاء الدول الهندية في بلاغ نشر اليوم جاء فيه : « يجب ان تظل اقاليم الامراء حرة في اختيار الانضمام الى الباكستان او إلى الهندوستان او البقاء مستقلة بدون ان تكرهها الحكومة البريطانية على العمل رغم ارادتها .

امركا والهند الصينية

واشنطن — صرح أحد المتكلمين بلسان وزارة الخارجية الامريكية رسميا بان الولايات المتحدة ترغب اشد الرغبة في ايجاد حل سلمي لقضية الهند الصينية .

اهتمام الدول العالمية

بمشاكل الدفاع الوطنى

تهتم جميع الدول بمشاكل الدفاع الوطني وجميع هذه التغييرات فى القادة والرؤساء لا يراد منها سوى إدخال تنظيمات جديدة فى قوات الامة العسكرية والاقتصادية والصناعية بصورة تتلاءم وحاجياتها الحالية لجميع امم الشمال موقنة بأن انتهاء الحرب ليس معناه حلول الطمانينة والسلام، ولكن حلول سلم غريبة تعقبها حرب غريبة وهكذا أصبحت كل دولة تهتم بالمشاكل الخارجية أكثر من اهتمامها بالمسائل الداخلية اللهم الا فرنسا التي لاحظنا للمرة الاولى فى تاريخ هذه البلاد ان المشاكل الداخلية تطغى فيها على المشاكل الدولية والسبب فى ذلك حسبما أكده م. فيليب فرانسوا في جريدة «كومبا» ان فرنسا غير قادرة على القيام بدور مهم عند وقوع اصطدام بين الكتلتين الكبيرتين السوفيات والانجلوسكسون

فإذا ما شبت حرب عالمية في مستقبل قريب فإن اساليب واسلحة الامس لن تفقد شيئا من دورها الحاسم لان المتحاربين لن يتوفر لديهم الوقت الكافى لدرس نظريات جديدة وصنع أعتدة من نوع طريف ولكن إذا ما استرسلت الكتلتان المتضادتان فى إبداء تنافرهما بواسطة مؤتمرات أو رشقات تافهة فإن وسائل الحرب المنصرمة وأسلحتها ستفقد كل مفعول في حرب عالمية جديدة فبعد مرور خمس عشرة سنة تقريباً ستكون الحرب قاضية بحيث يمكن استئصال هافة مصادر قوة الخصم العسكرية نفسها ولن يبقى اي معنى لفكرة الجبهات والخطوط والقواعد والمراكز والمعاقل وعند ذلك يسهل القضاء على كل من له حيوية ونشاط على وجه البسيطة مهما يكن بعيداً عن منافع قوات الخصم نعم ان هذا الاتساع الهائل فى نطاق وسائل التدمير يسفر عن انقلاب تام فى سير الحروب ففى حرب الغد سيتأتى لقائدين اثنين ان يسيرا جيوش الطرفين المتقابلين وقد كانت حرب ١٩٣٩-٤٥ اخر حروب التكتل على المعنى القديم لهذه الكلمة بحيث كانت أضعف الدول تدمج قواتها في أعظم وحدات الدول المتحاربة الكبرى وامحى أثر الازياء العسكرية الوطنية فلم تبق الاشارة على الكتف تبين جنسية الجندي

مهما تكن سمعة بلاده الحربية في تاريخ الشعوب العسكري

وعند ما ارادت فرنسا أن ترسل مربين من المقنبلات الي بولونيا سنة ١٩٣٩ أضاعت اركان الحربية الفرنسية أسابيع فى التساؤل عن ضرورة تعديل قاذفات القنابل الفرنسية ليتأتى لها حمل مقذوفات بولونية أو صنع قاذفات على النمط البولوني يعسر نقلها الى بولونيا وفى نفس الوقت كانت جيوش المانيا تزحف بدباباتها المصفحة فى حرب خاطفة نحو فارسوفيا حيث وصلت قبل وصول الطائرات الفرنسية نعم ان الامة التي ستتزعم الامم الاخرى فى المستقبل لتناهي قوتها ستفرض على أذنابها جميع أساليب النضال ووسائل الكفاح. وفرنسا نفسها لم تتخلف عن هذه القاعدة التي شملت جميع امم العالم ولكن هنالك ظاهرة جديدة بالنسبة لفرنسا فإن أقطار ماوراء البحار الخاضعة لنفوذها تربح فى الخطورة الستراتيجية ما تخسره فرنسا في ذلك بحيث أصبحت فرنسا تعتمد فى كل شيء على «ممتلكاتها» فيما وراء البحار ولكن لا يمكن لفرنسا ان تعتمد على هذه الشعوب الا اذا ارضتها فإذا لم تسو فرنسا مشاكل افريقيا الشمالية وتنزل عند رغبات ومطامح شعوب هذه البلاد العربية فليس لها ان تعدل بعزم صميم عن التفكير في القدرة على القيام يوما من الايام بدور عسكري ما في حرب عالمية مقبلة

عن «كومبا»

استرعاء

يعلن السيد محمد بوشطاط من وجدة انه غير راض من تصرف ابنه محمد وانه قد قطع العلاقة معه هذه مدة سنة ونصف وانه غير مسؤول عن معاملاته، وعلى هذا فن عامله أو داينه فقد عرض ماله للتلف ولا يلومن الا نفسه وقد أعذر من انذر والسلام

المطبعة الاقتصادية بالرباط

ملك بلجيكا لم يخن!

بروكسيل - عما قريب سينشر التقرير الذي حررته لجنة القضاة المكلفة ببحث قضية الملك ليو بولو الثالث.

وقد درست هذه اللجنة اعتماداً على الوثائق المقدمة - موقف ملك بلجيكا في عهد الحياد البلجيكي وعند نشوب الحرب ونشاطه خلال العمليات الحربية والقضايا التي أدت الى استلامه ثم موقفه من المانيا ابان الاحتلال وانتهت اللجنة في تقريرها الى إثبات براءة الملك!

عقوبات صارمة فى روسيا

ضد السياسيين الثرثارين

موسكو - أصدر مجلس السوفيات الاعلى قراراً يقضي بانزال عقوبات صارمة على جميع السياسيين الذين يفضون - من جراء ثرثرتهم باسرار الدولة.

والعقوبات التي نص عليها القرار هي محاكمة المتهمين امام محكمة عسكرية والاعتقال بمعسكرات الشغل لمدة تتراوح من ١٠ الى ٢٠ سنة.

القاهرة - ورد في احصائيات اذاعتها ادارة الصناعة التابعة لوزراء التجارة المصرية أن فى مصر ثلاثة وعشرين الف معمل يشتغل بها نصف مليون عامل يتقاضون سنويا ما يقرب من عشرين مليون جنية اما المبالغ التى تروج فى هذه المعامل فانها تقدر بثمانين مليون جنية تقريبا.

استدعاء

المرجو من جميع قدماء تلاميذ مدرسة ابناء الاعيان بالبيضاء الحضور في حفلة الشاى التي ستقام غدا الجمعة على الساعة السادسة ونصف مساء بمنزل السيد عبد الوهاب جسوس بزنقة لانجمارك عدد ٤ قرب القصر الملكي العامر

زاوية الاقتصاد

تعويض امريكي لفرنسا

أعلنت وزارة الفلاحة الامريكية انها وضعت تحت تصرف فرنسا مليونا و ١٢٠ الف كيلو من الكاكاو كتعويض للحصة المخصصة لها سابقا والتي دمرتها حرائق تكساس سيتي

القروض الامريكية للدول الاجنبية

في ميدان المساعدة الامريكية لاوربا قررت الحكومة الامريكية إلغاء نصف المبلغ الذي كانت خصصته لمساعدة المجر اي ١٥ مليون دولار من ثلاثين

ومن جهة أخرى قررت مد يد المساعدة الى ايطاليا التي تعهدت باداء ماعليها من ديون لامريكا قبل الحرب الاخيرة

الصادرات الامريكية

خلال شهر ابريل الفارط كانت الصادرات الامريكية الى الخارج تفوق بكثير الواردات إذ كان الفرق يبلغ ٧٨٤ مليون دولار

النقل الجوي

في فصل الصيف الحالى ستتمكن مصالح الطيران الامريكي من نقل ٥٠٠ شخص يوميا من امريكا إلى مختلف بلاد اوربا وبالعكس

فحم امريكي لبريطانيا

أعلن ان القسط المخصص لبريطانيا من الفحم الامريكي سيبلغ ٦٠٠ الف طن منها ٣٠٠ الف طن ستصل بريطانيا في شهر يوليوز والباقي في شهر غشت

الاقتصاد المغربي

شركة التبغ

فى الميزانية التي ستعرض على مجلس شركة التبغ بالمغرب يوم ٢٥ يونيه بلغت ارباح الشركة خلال سنة ١٩٤٦ : ٢٥.١١٨.٦٩٨ فرنك في مقابل ٢٠.٠٧٧.٠٤٢ فرنك في سنة ١٩٤٥

البنك التجاري

بلغت ارباح البنك التجاري بالمغرب خلال سنة ١٩٤٦ : ١٧.٩٩٩.٣٧٤ فرنك في مقابل ٩.٦٢٣.٤١١ فرنك فى سنة ١٩٤٥

الجير والاسمنت

بلغت ارباح استغلال مادتي الجير والاسمنت خلال سنة ١٩٤٦ : ٦٤.١١١.٦٢٣ فرنك

أخبار المغرب

قصة رئاسة جمعية أدبية!

كنا أخبرنا قراء «العلم» فيما سبق ان السلطة المحلية كانت استدعت رئيس جمعية قدماء التلاميذ بمكناس لتخبره رسميا انها تلقت تلغرافا من الرباط يومر به الرئيس بتقديم استقالته من الرئاسة ومن المكتب الاداري للجمعية وقد استدعى جميع الاعضاء على اثر ذلك لجمع عام يوم ١٥ جوان على الساعة الثالثة زوالا ولما اكتظ النادي بالاعضاء وأخذ كل واحد مقعده قام رئيس الجمعية الشاب الاديب السيد عمرو بن شمسي فاطلع الجمع على الرسالة التي تلقاها من السلطة المحلية المتعلقة بإرغامه على تقديم استعفائه من الرئاسة والمكتب الادارى طبقا للتلغراف الوارد من الرباط ثم بين بوضوح وجلاء الاصلاح المادى والادبى الملحق بالنادى منوها بالاعمال التي قام بها المكتب الحالي منذ انتخب هذه خمسة شهور فقط وبين موجزاً انه بالرغم عن الصعوبات التي يلقاها حجر عثرة في طريقه فإن المكتب آخذ في التطور ماديا وادبيا ولا يسعى الا في ربط الصلة بين أفراد الجمعية والسير بهم نحو الرقى الفكرى ومن الاعمال التي قام بها المكتب الحالى ادخال التغيير الجدى على النادى من اصلاح وبناء ماتلاشى منه وذلك بفضل ما تبرع به المحسنون من ذوى الايادى البيضاء من اعضاء شرفيين أما صندوق الجمعية فكان لا يحتوى على أكثر من ٢٧٠٠ فرنكا شهر فبراير والحالة ان المصاريف بلغت لحد الآن ما ينيف على ٦٥٠٠٠ فرنكا كل هذا بسبب الجهود التي بذلها اعضاء المكتب الحالي، واما ادبيا فصارت تعطى دروس ليلية بالنادي وتلقى مسامرات أدبية وأخلاقية وعلمية واجتماعية في كل يوم احد الي غير ذلك من الاعمال الجليلة التي قامت بها الجمعية وطلب الرئيس من الاعضاء عند اتمام خطابه رأيهم فى المسألة مبنيا ان لكل واحد منهم مطلق الحرية فى ابداء رأيه فما أتم كلمته الاخيرة حتى قام الاعضاء ونادوا بثقتهم التامة في المكتب معلنين تضامنهم وارتباطهم به فشكرهم على حسن عواطفهم مقترحا عليهم التصويت فى المسألة إما بالثقة او الاستقالة كتابة في بطائق توزع عليهم ولكل واحد من الاعضاء أن يبدي رأيه ويعبر عن فكره في ورقته الخاصة به إما بكلمة «استمرار الثقة» او بكلمة «الاستقالة» وما أشد اندهاش الجميع حينما لم تشتمل ورقة واحدة من الورقات الموزعة على كلمة الاستقالة اذ كتب الجميع اما كلمة «استمرار الثقة» او « الثقة التامة » سوى ورقة واحدة بقيت بيضاء لم يبد صاحبها فيها رأيه وكان المتصفح للورقات سعادة خليفة الباشا بصفته من قدماء التلاميذ وكان يكنها للشاب الاديب احمد بن شمسى فالمكي بادولير احاجل الاعضاء

وعليه فقد منح جميع الاعضاء ثقتهم التامة المكتب الحالى ثم قام الرئيس فشكر الجميع على حسن ظنهم وثقتهم التامة بالمكتب مبينا انه سيرسل للسلطة المحلية تقريرا عن هذا الاجتماع

سلا — أحقاً ؟..

❀ أحقاً أن رجالات «الامن» طافوا في الايام الاخيرة بأسواق المدينة فاخذوا من هذا (سطلا) ومن هذا «مقراجا» ومن هذا ... ومن الآخر ما شاءت لهم أريحيتهم أن يمدوا إليه يدهم.

❀ أحقاً إن أحد الولاة استعار عدداً من المناجيل لحصد زرعه بدون قط ولا قطمير ثم ارجعها الى أصحابها وكانها وديعة له عندهم؟

❀ أحقاً ان ارتفاع أكرية الاحباس لم يراع فيه الفقير الذي لا يجد ملجئاً ولا الضعيف الذي يحتمي بحمى الاحباس التي أوقفها أجداده المسلمون لتكون رحمة له لا نقمة عليه؟

❀ أحقاً ان مقدماً من مقدمي الحارات ساق الى ادارة الامن سكيرين اثنين تخاصما في الشارع خصاما هائلا فاطلق سراحهما بدعوى ان احدهما « خدام مع المخزن » ؟

❀ أحقاً ان اولي الامر تفطنوا للاثر السيء الذى تركه توقيف مدرسة باب مصدق فحاولو استيناف العمل الا أنهم اصطدموا بفقدان المواد والحديد بالاخص ؟

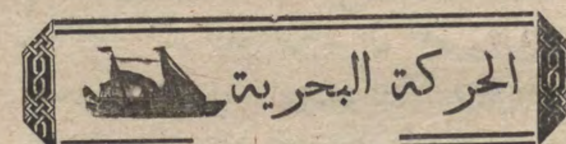
❀ أحقاً ان مدرسة البنات الحكومية بباب احساين لم تعطل يوما ما منذ ابتدىء في تاسيسها في حين ان ما تطلبته من المواد يفوق ما تحتاج اليه مدرستان مهمتان ؟

❀ أحقا ان ما يبنى (حذفته الرقابة) خارج باب الخميس فوق تراب مسجد النساك القديم لم يعوزه فقدان المواد ولا نقصه الحديد ولا تعب اصحابه فى الجري وراء الاسمنت ؟

ابن القراصنة

إتزر

تلقينا رسالتين من اتزر يفند فيهما أصحابهما ما نشرناه في أحد الاعداد السابقة عن موقف خليفة اتزر ازاء المدرسة الحسنية نكتفي بالاشارة إليهما



الدار البيضاء

البواخر القادمة:

بيتس فكتوري (من نيوبورط) - سكاكي فكتوري (من باليرم) - ليس (من انفير) - ماروك (من داكار) واد فاس (من مرسيليا) - مونبيليار (من مرسيليا) مارش بورط (من مونريال) - نوطر بوتي مارك (من لا روشيل)

البواخر الذاهبة

سيميون (الى مرسيليا) - مارق شارك (الى نيويورك) الكبتان فوجير (الى سبت) - ماروك الى مرسيليا

الواردات

الفحم - الحديد - السيارات - القار - الزيت المعدني - التبغ - العجلات المطاطة - القدور - الخشب وغير ذلك

الصادرات:

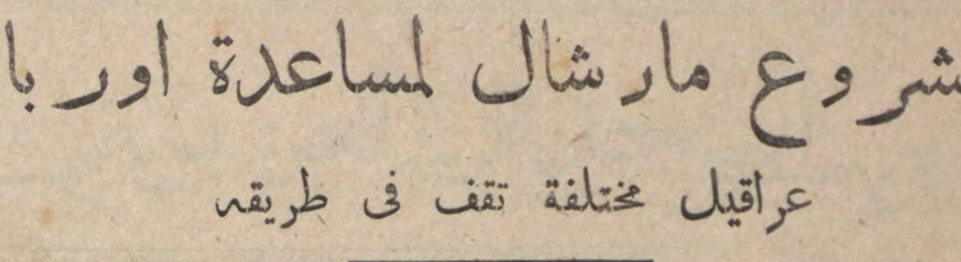
البواكير - الفوسفاط - وغير ذلك

السكر والتبغ من جزر الانتيل:

تنتظر شركة باكي للملاحة وصول الباخرة الفرنسية كابتان بول لوميرل من الانتيل بين ٢٥ و ٣٠ الجاري بشحنة من ٥٢٠٠ طن سكرا خاما و ٦٤ طنا من التبغ

العلم
جريدة يومية اخبارية

السنة الثانية — العدد 240
الجمعة 1 شعبان 1366
20 يونيو 1947
الادارة : شارع بواتيي
تلفون 19-20
صندوق البريد ١٤١
الربـاط (المغرب الاقصى)
الثمن 4 فرنكات



مشروع مارشال لمساعدة اوربا

عراقيل مختلفة تقف فى طريقه

أثار اقتراح مارشال لاعانة اوربا حركة في الرأي العام بفرنسا وانجلترا وغيرهما من البلاد واهتم لذلك ايضا رجال دولة هذه الامم فدرست التصميمات في باريز ولندن وبذلت المساعي فى واشنطون وموسكو وتساءلت جميع الجهات من الطرق المحتملة لتنجيز عمل يلائم هذه المساعدة الامريكيه

ولا يجهـل احد ان إنجاز هذه المساعدة يصطدم بعراقيل جديدة سواء في الولايات المتحـدة واوربا ، فالولايات المتحدة مقبلة على موسمها الانتخابي ، والزيادة في اداءات الشعب وتكاليفه الجبائية ليست من الحسنات التي ترجح بها كفة المرشحين لان الشعب ينتظر النقصان لا الزيادة نظرا لانتهاء الحرب ومع ذلك فإن الحكومة الامريكية تفكر في ان تطلب منه اداء مبالغ هائلة تتراوح بين ٢٥ و٥٠ مليار دولار ولا يعلم فرد من افراد الشعب هل هي قروض او محض هدايا وعلاوة على ذلك فليس من المحقق ان هذه القروض ستوتي اكلها المقصود وهو انعاش الاقتصاد الاوربي ونشر الوية السلام في القارة الاوربية

وهكذا فان الدول الاوربية مستهدفة لشيء وهو تقرير لصميم يمكن لمجلس الكونغرس الامريكي ان لا يصادق عليه كما كان مصير عصبة الامم في عهد الرئيس ويلسون اضف الى هذا ان جواب روسيا لا يزال مجهولا نعم لقد اكد مارشال ان الاعانة الامريكية ستشمل روسيا وسائر الشعوب الاوربية وصادف هذا الشمول ارتياحا في لندن وفرنسا ولكن من لا يرى ان موقف موسكو في هذا الصدد عظيم الخطورة؟ فقد قالت جريدة «نيويورك هيرالد تريبون» بان في وسع روسيا ان توسع وهدة الشقاق بين اوربا والعالم او ان تخفف بالعكس من وطاة هذا الخلاف تبعا للاتجاه الذي تنحوه

والمشكلة الالمـانية تعتبر حجر عثرة اخرى في سبيل هذا المشروع فالمانيا تستفيد عمليا لحد الآن بما يرد عليها من اسعافات أمريكية هائلة إنعاشها . نظرا لاهمية فحمها وصناعتها فيما يخص الاقتصاد الاوربي والتعويضات . لا يمكن اخراجها من نطاق الانعاش الاوربي العام غير أن مصيرها لا يزال معلقا حيث انه لن يقرر الا في مؤتمر لندن الذي سينعقد في آخر هذه السنة فهل ستؤدي مداولات الحلفاء يا ترى الى تفكيك اوصال المانيا ام الى توحيدها ؟ من البديهي ان لحل هذا المشكل صلة وثيقة بالتصميم الاوربي .

لقد آن لاوربا أن تسعى في تاميم اقتصادها والغاء الحواجز الجمركية ويكفي الآن تحرير لائحة عن الحاجيات الاساسية وتقديم عدد من المطالب الواضحة الدقيقة وتفكر باريس ولندن في احداث لجان للتموين والنقل على غرار منظمة الفحم الاوربية وتشكيل اللجان احسن من مؤتمر يعقـد لهذا الغرض ولكن كان من الممكن استغلال اللجنة الاقتصادية الاوربية التابعة لهيئة الامم للقيام بهذا الدور .

فرنسا وبريطانيا ارتاحا غاية الارتياح للنظرية التى ترمى لتنظيم تعاون اقتصادى بين دول اوربا وللمعونة التى يمكن للولايات المتحدة أن تقدمها حتى تجعل من هذا التعاون شيئا مجديا قوى المفعول

ونظر لاهمية الموضوع وصفته الاستعجالية فقد اتفق الوزيران على أن يقترحا على م . مولوطوف عقد اجتماع ثلاثى في الاسبوع الذى يبتدأ يوم ٢٣ جوان الجارى يبحثون فيه كل هاته المسائل

. وتامل الدوائر الفرنسية ان لا يرفض م . مولوطوف هاته الدعوة وان تقبل الحكومة الروسية ابداء وجهة نظرها حول هذا الموضوع

واجب روسيا

اشار مستر كلايتن خليفة وزير الاقتصاد الامريكي في حديث له مع الصحفيين الى المشروع الامريكي لاعانة اوربا اقتصاديا وأوضح ان المقصود منه هو اعانة الاقطار الاوربية المفتقرة الى الدولار ويرى مستر كلايتن ان روسيا غير داخلة فى هذه الطبقة مذكرا بان روسيا كانت تصدر قبل الحرب مواد كالاطعمـة والنسيج والوقود والفحم في حين ان الولايات المتحدة التي هي مفتقرة اليها مضطرة إلى اداء ثمن وارداتها بالدولار ، وقال انه يرى ان من واجب روسيا ان تساهم في انعاش الاقتصاد الاوربي وخاصة في الاقطار الواقعة على مقربة من حدودها الغربية .

انتهاء المحادثات

باريس — انتهت المحادثات الانجليزية الفرنسية حول المشروع الامريكى لاسعاف اوربا وغادر وزير خارجية بريطانيا مطار بورجى هذا الصباح على الساعة ٨ . ٥٧ ووصل الى مطـار نورتهولط بالقرب من لندن على الساعة ١١ . ٥٠ وقصد توا وزارة الخارجية

ولدى نزوله من الطائرة رفض الادلاء باى تصريح للصحافيين واكتفى بالقول بانه لاشيء لديه يضيفه الى البلاغ الرسمي الذى أذيع في الليلة الماضية

وقد جاء فى هذا البلاغ أن وزيرى خارجية

استدعاء روسيا

ان الاستدعاء الفرنسى البريطانى الموجه الى روسيا للمشاركة ابتداء من ٢٣ يونيه في المؤتمر الذى سينعقد لدرس اقرار سريع لبرنامج الاقتصاد الاوربى في مجموعه باتصال مـع اقتراح مارشال — يعتبر في الاوساط الرسمية بواشنطون بمثابة اعظم تطوره اقتصادى بعد الحرب وتقول هذه المقامات بان تلبية السوفيات لهذه الدعوة سيكون عاملا مهما نحو استقرار الاسعار ولا تخفي هذه المقامات اهتمامها بجواب م . مولوطوف عن هذا الاستدعاء

تصريحات خطيرة لم. ايدن

لندن — افتتح المستر ايدن وزير الشئون الخارجيه البريطانيه السابق مناقشه في مجلس العموم فوصف العلاقات بين الدول العظمى بقوله : «من الرياء ان يتظاهر الذين يدعون ان الاتصال البريطاني الامريكي الروسي لم يطرأ عليه فساد وانحلال القول: من الرياء والنفاق ان يتظاهر اصحاب هذا الادعـاء بالطمانينه والثقه بحسن المصير فالعلائق بين هذه الدول لا تزيدها الايام الا تهديدا بالانفصال

ثم اشـار الى المشروع الامريـكي الرامي الى مديد المعونة لانعاش اوربا فوصفه باحسن النعوت واثنى على امريكا وحكومتها في موقفها الشريف الذي يبرهن — حسب تعبيره — على حسن نيـة واخلاص قصد .

ثم زاد قـائلا نحن سكان بريطانيا نرى ان اساس السياسة الدولية هو تبادل الصداقة والتعاون بين الدول العظمى التى تحالفت فى هذه الحرب وانـه يسوءنا فشل الاتفاق بينهم

ثم حمل ايدن على سياسة السوفييت في البلقان واشار الى مذكرات الاحتجاج المتوالية التى بعثت بها بريطانيا والتي رفضت دائما بدعوى التداخـل فى شئون داخلية البلاد ذات سيادة

واشار الى مساعدة امريـكا لليونان والى موقف الحزب الشيوعي منها ثم تطرق الى الكلام عن بلاد المجر ونعتها بانها اعظم مثال للفضيحة حيث اعتقل الروس كاتب حزب صغار الملاك بتهمة التجسس ضد الجيش الروسى

الازمة المالية بفرنسا

باريس — لم يصادف المشروع الذى تقدم به م . شومان للخروج من المازق المـالى الذى تتخبط فيه الحكومة قبولا حسنا من لدن زملائه الوزراء فقد دفع البعض منهم م ، دانييل ماير وزير الشغل الى الاستقالة ثانيا . ويعتبر مشروع وزير المـالية ثقيلا عسيرا للغاية سيكلف الشعب الفرنسى تضحيات جساما اخرى . وقد اشار بعض اعضاء الحكومة بارجـاع الشيوعيين الى الحكم نظرا للمجهود الذى سيطلب بذله من البلاد الاان هذا الاقتراح لقي معارضه

احرار الرجال فى العالم

يبتهجون لتحرير الشعوب

لندن — تلقى الم . اتلى رئيس الوزارة البريطانية برقية ممهورة بتوقيع ١٢١ من كبار الرجال في امريكا يبدون فيها ابتهاجهم بتحرير الهند من ربقة الاستعمار ويذكرون أن أحرار الرجال في العالم كلهم ابتهجوا لهذا النبا السار ، ويصفون عمل ابريطانيا بانه نموذج رفيع من الديموقراطية الحق ، واي سرور يضاهى نبأ تحرير شعب ناضل وكابد المتاعب من اجل الحصول على استقلاله المغصوب .

وفى طليعة الموقعين : الاستاذ اينشتاين والم وليام روبتر والمستر روزفلت نجـل الرئيس روزفلت .

استقلال فلسطين هو الحل المنشود

من تصريح لمعالي عزام باشـا

واشنطن ١٩ يونيه — اكد من جديد معالى عبد الرحمن عزام الذي يقيم الآن بالعاصمة الامريكيه ان جلاء بريطانيا عن انتدابها هو الحل الوحيد لمشكلة فلسطين وان الوقت قد حان لتحرز هذه البلاد استقلالا تاما كاملا ثم انتقد قرار هيئة الامم القاضي بارسال لجنة تحقيق ذلك القرار الذي ليس سوى وسيلة لتنحيه القضيه وقـد امتنع معاليه من الكشف عن مضمن المحادثات التي اجراها مـع الجنرال مارشال مؤكدا ان هذه المحادثات كانت وديه هذا ويبقى معالى الامين العام خلال مقامه بالولايات المتحدة متصلا بسفارات ومفوضيات الدول العربيه .

« الملك فؤاد » باخرة مصرية

لندن — اقيمت حفلة مصرية بريطانية كبرى لسوثنتون لانزال الباخرة « الملك فؤاد » الى البحر وهذه الباخرة تابعة للشركة الخديوية وستقوم بالسفر بين الاسكندرية ومرسيليا ولقد زودت هذه الباخرة بجميع انواع الراحه وستكون افخر باخرة من طرازها فى البحر المتوسط . وقال سفير مصر في خطابه بهذه المناسبه ان هذه الباخرة ترمز الى اهميـة مصر المتزايدة فى هذا البحر

لجنة التحقيق بحيفـا

قامت لجنة التحقيق الفلسطينية التابعة لهيئة الامم المتحدة بزيارة الى حيفا حيث اقامت بلدية المدينة حفلة الاستقبال وقد امتنع اعضاء البلدية العرب عن حضور الحفلة طبقا لما قررته الهيئة العليا في فلسطين من مقاطعة هذه اللجنة

القدس — رفض السيد جـمال الحسينى مقابلة القاضى السويدى رئيس لجنة التحقيق وسافر السيد المذكور من القدس الى بيروت .

طهران — استقالت الحكومة الايرانية وتقول الاخبار ان جلالة الشاه كلف السيد قوام السلطنة رئيس الحكومة السابق بتاليف الحكومة الجديدة

باريس — اذاع راديو باريس ان المقيم العام بتونس قرر ايقاف ترحيل الطليان من المناطق التى كان قرر اجلاءهم عنها

امستردام — اجتمع آلاف من المفكرين الاحرار اعضـاء الاحزاب اليسارية بعاصمة هولندا وتعاقب على منصة الخطابة منهم عدد كبير ذاكرين ان القوة لا يمكن ان تكون سببا في حل المشكلة الاندونيسية .

القوات الشيوعية تتوغل في الصين

استقلال منغوليا الخارجيه مهدد

بيكان — ١٩ يونيه دخل الجنود الشيوعيون إلى بينغ كى عاصمة ناحية لياو ويخوض الآن اربعون الف رجل من الجيش الحادى والسبعين الحكومى غمار معارك في الازقة والشوارع ويقال بان التوتر خفت وطاته وان الجنود الحكومية ردت طلائع الشيوعيين على اعقابهم بضعة كيلومترات وقد جلا البدو من النواحى المجاورة الى بيكا وتيين تسين التين جلا عنهما آخر فوج من المشاة الامريكيين فى هذا الصباح وعددهم ٨٠٠ رجل حيث توجهوا الى الولايات المتحدة

في منغوليا

في سنة ١٩٤٦ اعلن استقلال منغولية الخارجية فقد طلب السوفيات على ما يقال من الحلفاء خلال مؤتمر يالطا الاعتراف باستقلال هذه الناحية ومنذ سنة ١٩٣٠ والجنود الروسية تحتل هذه البلاد حيث اجرى السوفيات استفتاء كانت نتيجته السبب في انتزاع هذه الناحيه من قبضة الصين .

وقد اجبرت الصين على الاعتراف باستقلال بلاد المغول الخارجيه ولكنها لم تربط معها علائـق دبلوماسيه وناحية سنكيانغ الصينيه التى اكتسحها الجنود المغوليون تقع بين منغوليه الخارجيه وكسكستان السوفياتيه واستمر الروسيون قابضين على زمام الامر بهذه الناحيه الصينية الى سنة ١٩٤١ حيث اضطروا بعد شبوب الحرب مع المانيا الى سحب وحداتهم وفي سنة ١٩٤٤ حاول الروسيون إقامة جمهورية فى شرق التركستان ولكن السكان الصينيين بقوا مخلصين للصين

ويحاول الروسيون اليوم الاستيلاء من جديد على ناحية سنكيانغ وقد احتجت الحكومة الصينيه على موسكو ومغوليه القاصيه ضد هذا الاكتساح وصرح ممثل وزارة الخارجيه الدكـتور شانغ جوان شانغ بان الحكومة السوفياتيه هي التي تتحمل مسؤوليه الاعتداء الذي ادى الى احتلال مدينة بيتازا الواقعه على مسافه مائتي ميل من التراب الصينى

يقظـة الـدول الاسلاميـة

بعد الحرب العالمية

اندلعت الحرب فكانت في جزء كبير من اراضى الاسلام معاركها القاسيه ثم انتهت الحرب فاذا الاسلام كلهُ يتحرك مزمجرا وينهض متوثبا وينطلق مصرعـا فتستقل سوريا ولبنان وشرقي الاردن واندونيسيا ثم يتصلب الهنود المسلمون ويندفعون ويثورون فاذا الاسلام دولة مستقلة في الهند بمائة مليون وتراجع تركيا حسابها فاذا الاسلام يعلن من جديد واذا الشعب ينهال على القرآن (حذفته الرقابه)

نهضة جبارة لن تستطيع اوضاع البشريه ايقافها وهكذا نرى التحرك والاندفاع يملأان جسم الاسلام من الدار البيضاء الى دلهي الجديدة حيث من جهة اخرى تستسلم اوربا الى ضنا الجراح جزاءا وفاقا بما قدمت للعالم من شر الاستعمار الوبيل وسواء كانت بريطانيا والروسيا وامريكا لها يد مباشرة أو غير مباشرة وسواءا كان لاختلافهم ووفاقهم ضلع في هذا الاتجاه الجديد فان الاسلام قد نهض بعد . نعم لقد نهض الاسلام محتفظا بتقاليده جديدا في اساليبه قويا في معنوياته بسيطا في مادياته جبارا في مراميه وهو بذلك قد سخر من الزمن وسفه احلام الذين كانوا يظنون ان الاسلام روح من الخمول تدب في أحشاء معتنقيه فقد كشف الزمن سرا في الاسلام استطاع أن يحافظ عليه رغم كثرة المتمالئين وشدة الجراح وهذا السر هو القوة الروحيه الابدية في الاسلام فمن حيث قد ابتدا فجرنا [illegible] التى

حذفته الرقابة

ليس لاوربا الجريحة من الحصون الروحية ما يقيها شر التدهور الفظيع ولا نذهب بك بعيدا فهذه الحرب قد انتهت ولكنها قد بدات بشكل آخر هو شر من الاولى فالفوضى والانقسام والمناوشات والمشاحنات قد جعلت منها جحيما لا يطـاق فعلى أبناء اوربا أن ينحنوا على أوطانهم ليصلحوا من شانها ما امكن فقد باتت ديارهم محاجة الى الترميم وأخلاقهم أشد ما تكون داعية الى الاصلاح

(حذفته الرقابة)

اذا كانت امريكا قد استفادت من الحرب الثانية في ماديات الاسواق وانتشار المعامل فان الاسلام قد كان ربحه اوفر من ذلك فقد تمكن في اقل من عشرة أعوام من العدو مرة واحدة الى شاطىء السلامة فليتدبر الذين لا ينظرون للحياة بتعمق باننا قد نجونا من احابيـل الاستعمار واصبحنا بعيدين من مثال احبولاتهم وان الله يفعل مايشاء ويختار .

(لسان العرب)

خطبة ... ودهشة !

نقلت الانباء البرقية تفاصيل الزيارة التي قام بها جلالة سلطان مراكش لمنطقة طنجة ، وقالت هذه الانباء فيما نقلته : « وقد ادى السلطان صلاة الجمعة في مسجد طنجة الكبير ، ودهش الناس اذ رأوه يرتقي منبر المسجد ويلقى خطبة الجمعة بدل الامام . . »

دهش الناس ! هكذا قالت الانباء في روايتها بالنص ، وحق للناس والله ان يدهشوا وان يعجبوا ؛ لانهم يعتقدون في هذه الايام ان مرتبة الخطبة في الجمعـة مرتبة نازلة يكفى ان يتقلدها فقيه كعاب ؛ او شخص يحسن قراءة الفقرات المسجوعة من كتاب . . . كلا ايها الناس ، لاموضع الدهشة لو علمتم ، فقد شرعت خطبة الجمعة لتكون قوة موجهة للعقول والافكار ، ولتكون صلة بين الحاكم والرعية في التوجه الى الدين والاخذ بمظاهر الدنيا ، وقد كانت مرتبة النبوة من قبل ، وكان منبر المسجد مرقى الخلفاء الراشدين وحكام المسلمين ، وكانت فى موضوعها يومـذاك تعالج الحال القائمة فى صفوف الجماعة ، وفى اسلوبها نموذج من الادب العالى تتجلى فيه الروعة والبراعة ، فلما صار الامر في قيادة العرب للاعاجم ، وارتضخت الالسن العامية واللكنة ، وتدلت الاقدار من مراقيها ، كان شان الخطبة ما نراه اليـوم ، مادتها كلام مائق مضطرب ؛ واداتها سيف من الخشب ، وهدفـها تعدلا الفضائل للايام والمواسم . . . انه تقليد حسن ذلك الذي احياه سلطان مراكش العظيم ، فهل يمكن ان نراه تقليدا سائدا في جميع الاقطار الاسلاميه ؟ .

« الرسالة »

الحالة في هنغاريا

موسكو - ١٩ يونيه - افضى السفير البريطاني في موسكو مساء أمس الى م . مولوطوف وزير خارجية السوفيات ببيان شفوي لجدفيه حكومته طلبها الاستخباري عن حوادث هنغاريا

وقد صرح السفير بهذا الصدد لرجال الصحف البريطانيين بانه تلقى من م . مولوطوف نفس الجواب الذى تلقاه من قبل .

حوادث ايران

طهران - ١٩ يونيه - أذاعت اركان الحربية الايرانية بلاغا اكدت فيه ان القبائل البرزنية التي تتوجه نحو شمال ايران اجتازت حدود هذه البلاد تاركة اسلحتها

نيويورك ١٩ — اعلن أن البحارة اقلعوا من الاضراب الذي قاموا به اخيرا

دروس فى مبادئ الديمقراطية

دستور المملكة المصرية

= نموذج حي للحياة البرلمانية النيابية =

صدر الامر الملكي في ثالث رمضان سنة ١٣٤١ بوضع نظام دستوري للدولة المصرية وعلل المرسوم الملكي هذا الوضع الجديد بأنه لا يمكن للامة أن تتمتع بما تتمتع به الامم الحرة المتمدنة إلا إذا كان لها نظام دستوري كاحدث الانظمة الدستورية فى العالم وأرقاها تعيش في ظله عيشاً سعيداً مرضياً وتتمكن به من السير في طريق الحياة الحرة المطلقة ويكفل لها الاشتراك العملي فى ادارة شؤون البلاد والاشراف على وضع قوانينها ومراقبة تنفيذها ويترك فى نفسها شعور الراحة والطمانينة على حاضرها ومستقبلها مع الاحتفاظ بروحها القومية والابقاء على صفاتها ومميزاتها التي هي تراثها التاريخي العظيم

فمصر دولة ذات سيادة وهي حرة مستقلة ملكها لا يتجزأ ولا يتنازل عن شيء منه وحكومتها ملكية وراثية وشكلها نيابي وأفراد شعبها متساوون في التمتع بالحقوق المدنية والسياسية وفيما عليهم من الواجبات والتكاليف العامة لا تمييز بينهم فى ذلك بسبب الاصل أو اللغة أو الدين واليهم وحدهم يعهد بالوظائف العامة مدنية كانت أو عسكرية

والامة هي مصدر جميع السلطات الان جلالة الملك هو رئيس الدولة الاعلى وذاته مصونة لا تمس . له حق حل مجلس النواب وتاجيل انعقاد البرلمان أو دعوته إلى اجتماعات غير عادية وهو القائد الاعلى للقوات البرية والبحرية يولى ويعزل الضباط ويعلن الحرب ويعقد الصلح ويبرم المعاهدات ويبلغها للبرلمان - متى سمحت مصلحة الدولة وأمنها - مشفوعة بما يناسب من البيان . ويتولى جلالة الملك سلطته بواسطة وزرائه وهو الذي له حق تعيين الوزراء واقالتهم وتعيين الممثلين السياسيين وإقالتهم بناء على مايعرضه عليه وزير الخارجية

أما مجلس الوزراء فهو المهيمن على مصالح الدولة ولا يتولى الوزارة الا مصري والوزراء مسئولون متضامنين لدى مجلس النواب عن السياسة العامة للدولة وكل منهم مسئول عن أعمال وزارته

ويتكون البرلمان من مجلسين : مجلس الشيوخ ومجلس النواب

فمجلس الشيوخ يتألف من عدد من الاعضاء يعين الملك خمسيهم وينتخب الثلاثة الاخماس الباقون بالاقتراع العام على مقتضى أحكام قانون الانتخاب ويشترط فى العضو أن يكون بالغاً من السن أربعين سنة على الاقل وتبلغ مدة العضوية فى مجلس الشيوخ عشر سنين ويتجدد اختيار نصف الشيوخ المعينين ونصف المنتخبين كل خمس سنوات ومن انتهت مدته من الاعضاء يجوز اعادة انتخابه أو تعيينه

ويعين جلالة الملك رئيس مجلس الشيوخ وينتخب المجلس وكيلين . ويكون تعيين الرئيس والوكيلين لمدة سنتين ويجوز اعادة انتخابهم وإذا حل مجلس النواب توقف جلسات مجلس الشيوخ أما مجلس النواب فإن أعضاءه منتخبون بالاقتراع العام على مقتضى أحكام قانون الانتخاب الوطني ويشترط فى النائب أن يكون بالغاً من السن ثلاثين سنة على الاقل ومدة عضويته خمسة أعوام وينتخب مجلس النواب رئيساً ووكيلين سنوياً في أول كل دور انعقاد معتاد ورئيس المجلس ووكيلاه يجوز اعادة انتخابهم

ومركز البرلمان بمدينة القاهرة وعضو البرلمان ينوب عن الامة كلها ولا يجوز لناخبيه ولا للسلطة التي تعينه توكيله بأمر على سبيل الالزام ولا يجوز الجمع بين عضوية المجلسين ويجوز تعيين أمراء الاسرة المالكة ونبلائها أعضاء بمجلس الشيوخ ولا يجوز انتخابهم بأحد المجلسين

وقبل أن يتولى أعضاء المجلسين عملهم يقسمون يمين الاخلاص للوطن والملك والطاعة للدستور وقوانين البلاد وأداء الاعمال بالذمة والصدق

هذا ويمكن للمجلسين أن يعقدا مؤتمراً بدعوة من جلالة الملك وتكون الرياسة لمجلس الشيوخ

❀❀❀

والاسلام هو دين الدولة واللغة العربية هي لغتها الرسمية ومدينة القاهرة هي قاعدة المملكة المصرية

ولجلالة الملك ولكل من المجلسين حق اقتراح تنقيح الدستور المصري بتعديل أو حذف حكم أو اكثر من أحكامه أو بإضافة أحكام اخرى ومع ذلك فإن الاحكام الخاصة بشكل الحكومة النيابي البرلماني وبنظام وراثة العرش وبمبادىء الحرية والمساواة التي يكفلها الدستور لا يمكن اقتراح تنقيحها

وتجري أحكام هذا الدستور على المملكة المصرية بدون ان يخل ذلك مطلقاً بما لمصر من الحقوق فى السودان

هذه خلاصة الدستور المصرى على وجه الاجمال وسنستانف الكلام على اهم نصوصه نقطة نقطة كنموذج حي للدساتير النيابية البرلمانية مع شرح ماغمض من الاصطلاحات الفنية وتفصيل ما اجمل من الاوليات الضرورية المهمة فالى اللقاء.

الرباط ابو فارس

حول

كتاب «المسلمون فى جزيرة صقلية»

اخرج الاستاذ توفيق المدني كتابه الجديد (المسلمون في جزيرة صقلية وجنوب ايطاليا وهو وثيقة قيمة تتناول ناحية هامة من نواحي تاريخنا الاسلامى المجيد والاستاذ توفيق لست في حاجة الى تقديمه لجمهور القراء الذين يتابعون الحركة الفكرية وسيرها بالقطرين الشقيقين تونس والجزائر فهو نجمة لامعة يشع نورها تارة هنا وآونة هناك . وهو شخصية نشيطة دائبة العمل لبعث نهضة فكرية قويمة الأسس متينة البنيان فى اقطار افريقيا الثلاثة ؛ وهو الى هذا وذاك رجل فذ من الرجال القلائل الذين يقارعون الزمن والمكان فى سبيل احياء العزة العربية ببعث آثارها وتجديدها بلى من شؤونها وما كتابه الجديد (المسلمون في جزيرة صقلية) الا وسيلة من وسائل عديدة قام بها هذا الزميل المفضال ؛ وقد برهن فى هذه المحاولات كلها على انه سائر نحو ما يصبوا اليه فى هذا المضمار .

ولهذه الغاية يرمى كتابه الجديد ؛ وربما سيرمى اليها كتاب له آت يخرجه الى قراء العربية من ابناء افريقية الاباة .

ويشتمل المؤلف الجديد على تسعة اقسام كلها تحتوي على نصوص قيمة لاشك فى ان الاستاذ توفيق اخرجها من بين فرث ودم وتلقى ضوءا على هذه الحقبة المكتنفة بالاسوار من نشاط الدولة الاسلامية على ساحل المتوسط الجبار .

وبالرغم عن قلة المصادر التى تمكن باحثا كالمؤلف - فان قيمة هذه المعلومات تساوي كثيرا ان اعتبر فيها ندرة المصادر العربية منها بالخصوص فجهود الدولة الاسلامية وكفاحها لاقامة نظام مستقر وحضارة رائعة بصقلية ونواحيها قل ان يتناوله المؤرخون الذين دونوا تاريخ البلاد المجاورة والمتاخمة لها ؛ حتى وان وقع عرضا ورود شخصية تنتسب الى هذه البلاد كانت ترجمتها هدفا لامرين .

اما الاختصار والايجاز ؛ واما السكوت التام ؛ وقليل منهم من عرج على ذكرها ذكرا يشبع نهم المستقصى ؛ لانستثني منهم الا القليل كابي الفداء وابن خلدون وابن الخطيب فى بعض الاحايين ؛ وهذا جوهر الصقلي وهو الشخصية الكبرى والقائد العظيم الذي ان ذكرت القاهرة وانقلاباتها ونشاتها كان لزاما ان يذكر بجانب ذلك ، لانعرف عن حياته بصقلية عشر اعشار ما نعرفه عن نشاطه واعماله خارج مسقط راسه ولذا فان احمد توفيق يقدر تقديرا ان هو قدم على خرق هذه المجاهل يستكشف ماوراءها بجراة تعودها منه قراء العربية فى اقطار العروبة الثلاثة ولم يعانه فى ذلك الا مصدران اثنان ، احدهما للعلامة التونسي الاستاذ حسن حسني عبد الوهاب وثانيهما للسنيور مكايل عماري ؛ الذي ينعته المؤلف (بصاحب السيف والقلم) وبطل العلم والسياسة والدرة اللماعة فى تاريخ الاستشراق على الاطلاق فمن هذين المصدرين ومنهما وحدهما كان المؤلف يقطع مجاهل تلك الفيافي .

واول هذين المصدرين قد كتب باللغة الفرنسية وهو عبارة عن رسالة مسلمي صقلية قدمها الاستاذ حسن حسني لمؤتمر المستشرقين المنعقد بمدينة الجزائر سنة ١٩٠٥ .

وثانيهما سفر جليل قيم عظيم . ونعنى به (تاريخ المسلمين في صقلية) الذي قدم به السنيور مكايل عماري خدمة عظمى للمكتبة العربية بصقلية) لانعرف من امره شيئا .

تلك هى المصادر التي اعتمدها احمد توفيق وهناك مصادر اخرى وضع لها ثبتا فى آخر الكتاب ما بين عربية واجنبية ، ولكننا لانظنها تقدم اليه مساعدة تعين على اخراج تاليف وتاليف فى صقلية ومشاكلها اما لخلوها من التفاصيل اللازمة فى هذا الباب ، واما لكونها تحوم مرة او مرتين حول موضوع صقلية توشك ان تمسه ولكنها لاتمسه كما يجب ذلك لان مصادر صقلية كما قلنا تشبه فى ندرتها كل مصادر الحركة الفكرية فى كافة الشمال الافريقى .

ولا ينتظر منا في هذا الحديث الوجيز ان ناتي على جميع فصول الكتاب درسا وتعليقا اذ الغرض الذي نرمي اليه في هذا المقام هو تقديم الكتاب للقراء الذين يهمهم امر هذه الناحية من الموسمات العربية المتسلسلة الملقات .

ولقد وضع المؤلف لنفسه مقدمة بين فيها البواعث التى حملته على تاليف هذا الكتاب ورسم الخطة التى اتخذها دليلا له فى عرض محتوياته ونصوصه ، وهى بواعث تدل على نفس عصامية تستسهل الصعب وتذلل المستعصى .

ولئن كنا ناخذ على المؤلف شيئا في هذا الكتاب فاننا نلاحظ عليه اولا عدم تنسيق الكتاب تنسيقا فنيا كان فى وسعه ان ينظم به هذه الدراسة" القيمة" ويزيد به في روعة" الكتاب وما ضره لو وضع فاصلا بين سرد الحوادث والانقلابات وتراجم الشخصيات الوارد ذكرها فى ثنايا الكتاب لان ادماج هذه فى تلك او ارتكاب العكس ظاهرة تشوش على القارىء وتحول بينه وبين تتبع الحوادث كما انها تحرمه من الاحاطه" بهذه التراجم ولاتمكنه من تكوين الصورة الكاملة لكل مرحلة ولكل شخصية" من المراحل والرجال الذين تجمعهم صفحات الكتاب فدولة الاغالبه" التي تاخذ الحظ الاوفر من الكتاب والتي هى بحق النبراس الاسلامى الذي شع بصقليه" تتقاطع مراحلها الفنيه" بعد الاخرى بسبب وثوب شخصيه" من هذه الشخصيات التى لا ننكر اهمية ادوارها في قيام دولة الاغالبة وفي خلق حضارة اسلامية بصقلية الحسناء ولكننا نفضل ان يكون التنويه باعمالها وتحليل اثرها بابا قائما بنفسه يعطى اكثر الفائدة ويكون القسم الثاني من مجموع الكتاب وقد عانيت بنفسي امر هذه المشقة لدى تصفحي الكتاب ، ولولا حصر دقيق وربط بين الحوادث كان صعبا فى بعض الاحيان لما كان فى القدرة ان ناخذ الصورة التامة للكتاب واني ارغب من الاستاذ احمد توفيق ان يتدارك ذلك في طبعة ثانية ، ويعمل على تلبيه" هذا الاقتراح ، واظنه وجيها لايحتاج لنقاش ويضاعف قيمه" الكتاب ويسهل على القارىء الذي قصده الاستفادة التي يتوخاها المؤلف نفسه وامر آخر كنا نود من المؤلف الا يغفله، وهو اهم او لعله اهم مايوجه نحو الكتاب من ناحيته الجوهرية ذلك هو الايجاز في تفصيل الانقلابات التى توالت على صقلية ومدنها البهيجة خصوصا منها الذي امتد اثره الى الخارج والاطناب في تراجم اشخاص كان لهم اثر اما قليل او كثير في اسلامية هذه المواقع الستراتيجية الآن وقبل الآن.

لان المغمور المفقود في هذه الفترة من مراحل تاريخ الاسلام ، هو الانقلاب المتوالي الذي تناول هذه المدينة وسلمها من فترة الى اخرى واثر ذلك فى داخلها وخارجها وعرض نظمتها ومقارنة ذلك بالانظمة الأخرى التي كانت تجرى في باقي البقعة الاسلامية والافريقية منها بوجه خاص .

اما الاطناب في تراجم الشخصيات وبالاخص منها البارزة فى عالم آخر فيغفره ورود كثير منها في مصادر اخرى مفصلة كل التفصيل .

وهذه ترجمة أسد بن الفرات ، تاخذ عددا وفيرا من صفحات الكتاب وصرف الوقت فى اعدادها وتحضيرها - ربما كان من اللائق ان يختصر منها اختصارا يصرف الجهد الذي بذل في اطالته بهذا الشكل الى اشياء افيد وامس بالموضوع .

وقد يكون المؤلف اعتبر بهذا الفصل - ان اسد بن الفرات ، شخصيته هى جزء لايتجزا من القضية الاسلامية في صقلية - ومع اقرارنا ذلك باختصار ترجمته وتقضيها اليق بالكتاب من ناحية العرض والدراسة لان الرجل كان من اقطاب الفقهاء - وقد كفانا هؤلاء مشقة فكان الاليق ان يوتى بالاهم منها ؛ ليكون في وسع المؤلف ان يتفرغ لعرض حوادث تزيد فى كمية هذه المعلومات خصوصا وان المصادر التي كانت عمدة المؤلف تساعد على ذلك - فرسالة حسن حسني عبد الوهاب حول مسلمي صقلية في حاجة الى من ينقل معلوماتها الى العربية ، لانها تحتوي على الغريب من الاخبار، ولو ان احمد توفيق فضل ان يسكبها فى قالب عربي لكان ذلك لقاضاها بفصول كتابه القيم الذي بين يدينا الأن ، وذلك فى نظرنا افضل منه افضل من هذه الاستطرادات التي ترغم المؤلف في بعض الاحيان فيسير معها الى ان يشعر بالاطالة فيقف ، ولكن الوقت يكون قد ضاع .

اما العرض السريع الذي طوى به تاريخ صقلية من اقدم عصورها حتى الأن - اي منذ عهد الفنيقيين حتى عند(زيغة السنيور موسوليني) فلن يوخذ بالتقصير فيه ؛ لان الكتاب دليل ولا يعد مصدر حتى نوجه اليه هذه المواخذة وهناك ملاحظات اخرى تمس العرض الذي استعمله احمد توفيق واتخذه مذهبا في نهجه الدراسي حيث يظهر الخلط في بعض النصوص حتى انه ليطغى فى بعض الصفحات طغيانا ، وان كل ذلك ليتغاضى عنه المطالع الذي يعترف بقيمة الجهود وبمقدار اهمية تلك المعلومات التي لايتيسر جمعها الالباحث صبور مثل الاستاذ احمد توفيق ولهذا يشير المؤلف نفسه في آخر مقدمة الكتاب اذ يقول:

لكنني والحمد لله - بعيد عن الغرور وكاذب الادعاء - فاقول بكل صراحة ان كتابي هذا لايجب ان يعتبر الاتمهيدا لدراسة تاريخ المسلمين فى صقلية . فان كنت قد علمت شيئا وسجلته فقد غابت عنى ولا ريب اشياء وان كنت قد ادليت خلال هذه الدراسة التاريخية ببعض آراء وافكار فما انا بمقدمها لكي تعرض على مجال البحث والمناظرة حتى يظهر من الحقائق التاريخية

نحو الوحدة العربية

عنوان كتيب قيم ألفه الدكتور يوسف هيكل المحرز شهادة الدكتوراة في الحقوق من الحكومة الفرنسية من بين شهادة جامعيه عاليـة أخرى وقد دبج مقدمة طبعته الاولى جناب الكاتب المبدع الدكتور عبـد الوهاب عزام ونظر لاهمية هذا المؤلف الصغير الحجم العظيم القيمة احببنا نشر بصـوله تواليا على اعمدة جريدتنا افادة للقراء — التحرير

الدكتور يوسف هيكل من علماء العرب المهتمين بامورهم الساعين للتاليف بينهم الداعين الى اعادة مجدهم وقد كتب من قبل في الشئون العربية وهو اليوم ينشر الكتاب الرابع: «نحو الوحدة العربية»

لقد كان في الخطوب التي يرجف بها العالم اليوم والتي تحيط بالبلاد العربية وتجوس خلالها مايدعو كل مفكر في هذه البلاد ان يتدبر موقف العـرب من هذه الخطوب ونصيبها مما تنجلي عنه هـذه الاحداث - كان في هذه الخطوب مايوقظ العقول النائمة ويشحذ الهمم الكليلة ويجمع الكلمة المتفرقة ويدعو الى التوسل بكل وسيلة لبـلوغ الغـاية او السير نحوها وكان جديرا بالعرب ان يفكروا ثم يقضوا لانفسهم ويلقوا العالم براى موحد وخطة بينة ويقولوا هذه مطالبنا فالصديق الحـق من اعاننا عليها والعدو من صدنا عنها ولسنا نبالي لا يزكبه فعل

كان على العرب ان يبادروا الى انتهاز الفرصة ولكنهم لبثوا نياما والخطوب يقظى هازلين والزمان يجد حتى دعوا مرتين الى النظر في أمرهم والتعاون فيما بينهم فتحـدثوا وكـتبوا ثم قالت بعض الحكومات العربية سنعمل فسكتوا ينتظرون

وقداستجاب الدكتور يوسف هيكل لدعـوة الواجب فبادر الى نشر كتابه «نحو الوحـدة العربية» ليستيقظ الفكر وينشط البحث في هـذا الموضوع الجليل الى ان تتجلى مقاصـده وتتضح وسائله وقد نهج المؤلف نهجـا مستقيما قاصـدا لاغلو فيه ولاتحكم فهو يعرض اراء متصلة بالحقائق مؤيدة بالوقائع ويحترم نظما للاتحاد لايفرضها على الباحثين ولكن يجعلها مثلا لما يمكن ان يوضع من نظم

تكلم عن الامة العربية فبين ان العرب في موطنهم الفسيح الممتد من وادي دجلة والفرات الى بحر الظلمات امة واحدة يربط بينهـا مايربط بين امم العالم من اواصر

ثم تكلم عن مصـر فقال: انها قلب البلاد العربية وانها بمكانها وعددها وثقافتها لها المكانة الاولى بين بلاد العرب وتستطيع ان تعمل كـثيرا في سبيل التعاون بين الاقطار العربية وقال: «ان الحقائق تثبت لنا ان اهل وادي النيل شعب عربي والقول بخلاف ذلك فرار من الحقيقة الواقعة التى لا يمكن تغييرها كما لا يمكن تغيير مجرى النيل بجعله يجري من الشمال الى الجنوب بدلا من جريه من الجنوب الى الشمال والمظاهر تضلل بعض الناس كما ان نهر النيل يضلل الناظر اليه الجاهل بحقيقـة فيظنه يجري من الشمال الى الجنوب لهبوب الريح من الشمال واحداثها تموجات في سطحه متجهـة نحو الجنوب فهذه التموجات لاتغير حقيقة اتجاه مجرى النيل والحقيقة كالظل لايهـرب منـه الا بطريق واحد هو العيش في الظلام»

ثم عقد المؤلف فصلا لعوامـل الوحـدة من اللغة والتاريخ وغيرهما وابان عن قوة العوامل التى تعمل لاتفاق العرب ولم يفته ان يبين اجمالا ان الوحدة العربية لاتتضمن قطع اية رابطة اخرى تربط العرب بغيرهم قال: «على ان الوحدة العربية لاتتعارض مع الشعور مع البلاد الاسلامية بـل هي تقوى هذا الشعور وتمكن من توثيق العلاقات الثقافية الدينية معها» وهو قول سديد يزيل كـثيرا من الريب

ثم تكلم في الهـل للوحدة واخـذ على زعمـاء العرب انهم لم يعطوا هذا الامر مايجدر به من التدبير والعمل والجد وذكر تصريح الحكومـة البريطانية التى دعت فيه العـرب الى النظـر في شئونهم وقال: «ان وضع مشروع الوحدة يقع على عاتق العرب انفسهم وهذا امر طبيعي لاغرابـة فيه اذ ينبغي ان يكون الدافع الى الوحدة من الداخل لا من الخارج وان تكون بوحي من قادة العـرب انفسهم» ودعا الى اجتماع الملأ من العرب ليضعوا ميثاقا يتضمن القواعد العامة لاتحاد العرب وتكلم عن اثر المؤتمرات وتبادل الاساتذه بين الاقطـار العربية في تيسير هذا المقصد

ثم عرض في فصل اخر لانواع الدول وضروب الروابط بينها ليرى الباحثون رايهم في اختيار نوع من هذه الانواع اوابتكار نـوع بلائمهم ويواتي حاجاتهم

ونظر في تقسيم البلاد العربيـة اقساما يتألف منها الاتحاد العام وتكلم عن البلاد العربية الواقعة غربي مصر فبين احوالها الخاصة ثم قال: «بل ان واقع الحال يدل على ان العروبة فيها عظيمة جدا ولا تقل عما هي عليه في بقية الاقطار العربيـة ان لم تكن تزيد كما ان ميلها الى الوحدة العربية قوي لا يقل عما هو عليه في بقية الاقطار وكذلك لا يعني ان هذه الاقطار ستظل بعيدة عن الوحدة بل ان من واجب الاقطار العربية الاخرى - لاسيما بعد نيل وحدتها - ان تعمل بجد وقوة على ادخال هذه الاقطار في الوحدة العربية الكبرى»

وكذلك بين المؤلف الامور الخاصة التى يستقل كل قطر بالنظر فيها والامور الجامعة التى يتناولها نظام الاتحاد وهى التعليم والتشريـع والجمارك والدفاع القومى والسياسة الخارجية وقال عن توحيد التشريع: «وتوحيد التشريـع - لاسيما المدني والجزائري والتجاري منه - مزيل لهذه الفوارق القانونية القائمة الآن بين البلاد العربية وتوحيـد هذا النوع من التشريع هين سهل لأن له في جميع البلاد العربية اسسا واحدة وهى الشرع الاسلامى مشفوعا بالاجتهاد»

وتكلم في الفصل السابع الذي سماه «الخطـوة الاولى» عن توحيد مناهج التعليم وتقوية الروابط الاقتصادية ورأى في هذا اراء جديرة بالعنايـة والتفكير

ودعا في الخاتمة الى النظر في ارائه ونقدها وايفاء الموضوع حقه من الدرس وكرر الدعوة الى اجتماع زعماء العرب ليضعوا ميثاقا يبين مطالب العـرب ومقاصدهم ووسائلهم

هذا ما ادركته النظرة العجلى من كتابة الدكتور يوسف هيكل والموضوع جدير بالنظـر والتدبير واجالة الراي والمبادرة الى وضـع خطـة جامعـة

وقد ادلى فيه المؤلف باراء سديدة ينبغي ان نقابل بكفائها الاهتمام والبحث

وبعد فقد استجاب المؤلف لدعوة الواجب في هذه الايام العصيبة التى يضرب بها العالم فله الشكر ولعل الافكار تتلقف هذه الآراء وتتداولها بالبحث السريع لتتفق على الكلمة الجامعة التي يعقبها العمل النافع والسعى المتواصل المؤدي الى الغاية المرجوة ان شاء الله

ما اخفته دفات الكـتب اوطمست معالمه حوادث الايام، بل انني ازيد غلوا في الصراحة فاقول للعلماء والكتاب والمؤرخين من بني قومي انني ما قدمت على وضع كتابي هذا ونشره وعرضه على الناقدين الالكي استفز منهم المشاعر واستحث فيهم الهمم علهم يندفعون بهمة وعزيمة وبما اتاهم الله من علم في هذا الباب. فيتداركون النقص ويأتون بفصل الخطاب تلك هي غايتي وهاتيك مناي

ولعلي لم يبق لقائل ما يقول بعد قراءة هذه السطور القلائل ومع كل ذلك فالكتاب مجهود عظيم وموفق نشكر عليه الاستاذ ونهنئه بفوزه في هذه المحاولات لأنه اذا كان البنـاء فلن يصعب الترميم وحسبي تقديم الكتاب وعرض هذه النماذج حاثا قراءنا المغاربة على اقتنائه والاستفادة منه متمنيا ان تتظافر جهودا بناة كافة الشمال الافريقي لبعث حركة فكرية تكون اساسـا لما نرغب فيه جميعا من تقدم ورقي وازدهار.

ا. ح.

اولادنا

= للاستاذ محمد فريد ابو حديد بك =

كانت المباحث التي تمس التربية الى عهد قريب لاتفوز من جمهور الناس الا بعناية قليلة وكان الآباء ينصرفون الى اعمالهم هادئين. ويرسلون اولادهم الى معاهد التعليم ويحرصون على نجاحهم ولكنهم كانو لايكلفون انفسهم مشقة الاهتمام بما في تلك المعاهد من مسائل خاصة بأبنائهم حتى لقد كان يخيل إلى رجال التعليم في بعض الاحيان ان الآبـاء انما يبعثون ابنائهم الى المعاهد لكى يتخلصوا من متاعبهم في المنازل.

وهذا امر يبدو عجيبا! لان الآباء جميعا يعرفون مقدار محبتهم لابنائهم. وليس في الحياة شيء يحرص عليه الاب أكثر من ان يرى ابنـاءه ينشؤون نشأة «صالحة» تمهد لهم سبيل «المستقبل السعيد».

ولكن هذه الحـال قد تغيرت في الوقت الحاضر تغيراً عظيما: حتى ان المؤلفـات التربوية تجد بين عامة القراء رواجا كبيراً في الامم المتمدنة فقد طبع السر إرثر لفنجستـون الوفـا والوفـا من مؤلفه «التربية المستقبل» ولا شك ان كثيرا من هـذه الالوف المؤلفة تسربت الى مكتبات الآباء والامهات

والذى يتـأمل حقيقة الامور لايعجز ان يدرك ان شؤون التربية لاتقل عن شؤون السياسة العليا في خطرها واتصالها بمستقبـل حياة الامم: وأجيال الغد هى التي تحـل محل صفوف الاجيـال الحـاضرة وكل تطور في حيـاة الامم يتوقف على قيمة التربية التي اعدت تلك الاجيـال الناشئة

قيل ان فلسفة قد هبطت في العصور الحاضر من علياء السحب الغامضة الى زحمة الحياة والسياسة ومن الممكن ان يقال كذلك ان التربية قد خرجت من نطاق جدر ان المدارس ومعاهد العلم لتشـارك في الحياة والسيـاسة العامة وليست مباحث التربية سوى زبدة الفلسفة المتصلة بـالحياة: بـل انـه من الممكن ان يقـال ان فلسفة التربية هى الطليعة السباقة التي - ترتاد الحيـاة المستقبلة وتنظر فيما يتجه اليه التطور فيها

ولكن خروج مباحث التربية الى ميدان الحياة العامة جعلهـا تتشعب وتختلف مسائلها وتتضـارب فيها الآراء وتثور فيها المجادلات شانها في ذلك شأن كل مسائل الحيـاة. وليس هذا الاختـلاف في الآراء نقصاً أصاب مسائل التربية، بل إنه في صميم الاتجـاه الصحيح، لانه مع مافيه من تباين في وجهـات النظر ينطوي دائما على وجهة عامة مسلم بها، وهى: كيف نعد أولادنا ليكونوا جيلا «صالحا» في الحياة المستقبلة؟

ولكن مباحث التربية متعرضة لصعوبة تعترضها دائما، وهى صعوبة الاتفاق على معنى «الصلاحية» ولو امكن الانسانية أن تهتدي إلى ذلك المعنى لما كانت التربية مشكلة؛ بل لهان امرها واستقر الاتجاه الى ماينبغي فيها؛ ولكن فلسفة التربية مثل كل فلسفة لايمكن ان تكون موضع اتفاق عام. «فما هو الانسان الصالح»؟ قد يمكن ان نعرف ما نقصده اذا اردنا ان نربي نوعاً «صالحا» من النبات او الحيوان فاننـا اذا قصدنا تربية قطن يمتاز بطول التيلة او نعومتها او بياض لونهـا؛ لم يكلفنا الامر اكثر من التوفر على بعض المبـاحث العلمية وبعض التجارب العملية، ثم نصل في يسر الى استنبات الفصيلة التى نريد اجتناء ثمرتها والاكثار منها؛ وذلك لاننا نعرف الصفة التى نقصد الى تحقيقها في نوع القطن الذى نريد تربيته. وهكذا الحال اذا اردنا ان نربي نوعاً من الماشية فمن السهل ان نقرر اننا نريد فصيلة تمتاز بكثرة لحمها او طول اصوافها، فاذا حددنا ما نريده من النوع الذى نريد تربيته، سهل علينـا تحقيق ما نبغى، ولا يحتاج الوصول الى ذلك الى اكثر من بعض المباحث في التغذية والبيئة، وبعض التجارب في المزاوجة او التهجين والانسال. ولكن المسائل الانسانية تختلف عن تلك اختـلافاً عظيما؛ واننا لانستطيع ان نقول اننا نريد جيلا من ذوى اللحوم السمينة، او من ذوي الشعور الصفراء! فالانسان اكرم على نفسه من ان يتخذ موضعاً للتوجيه الى مقصد معين؛ ومن جهة اخرى لايمكن ان يتفق الناس جميعاً على غاية واحدة او غايات محدودة، فكل ما يمكن الاهتـداء اليه هـو ان يكـون الانسان «انساناً صالحاً»

فالتدخل في نمو النبات والحيوان لتحقيق صفة معينة انما هو اهدار للنمو الطبيعي المقدر لذلك النبات او الحيوان؛ لانه عبـارة عن اخضاع ذلك النبات او ذلك الحيوان لسيطرة عليا تقصد الى استغلاله ولا يمكن ان يعامل الانسان بنفس هذه المعاملة.

وقد حاولت بعض الامم ان تعامل الانسان مثل هذه المعاملة، فبدأت بتحديد بعض غايات ظنت انها هي المثل العليا للانسانية التى تريد ان تحققها ثم اتخذت التربية وسيلة لتحقيق هذه الغايات. هكذا فعلت المانيا النازية، وهكذا فعلت ايطاليا الفاشية وهكذا تفعل بعض امم اخرى تبدأ بتحديد غايات معينة، تفترض انها هي الصفات الجوهرية للانسانية ثم على هدي هذه الغايات تختط اساليب التربية لتكفل وجود الجيل الصالح على حسب زعمها.

ولكن التجربة دلت على ان مثل هذه المحاولات تؤدي الى ان انسـاناً واحـداً او بعض افراد من الانسان يعمدون الى ان يفرضوا فلسفة خاصة على مجموعة انسانية. وفي هذا تجاهل للطبيعة ذاتها؛ لانه يقيد الحرية، ويزيل شخصية الفرد التى هي اثمن ما وهب الله للانسان.

وقد صاحب مثل هذه الحركات كثير من العسف والقسر، لان الذي يتعهد توجيه الانسان لابد له ان يتغلب على كل مخالفة، وان يكتب كل رأي غير متفق مع فلسفة. وتكون النتيجة في كل الحالات شيوع اعتقاد متعصب اسيره فكرة معينة، لا عن تفكير حر صادر عن ايمان صحيح، بل عن امتثال وخضوع صادرين عن نوع من عمي البصيرة، يجعل التفكير مشاولا، ويجعل الاتجـاه ناشئاً عن ايحاء عميق قوي يستعبد الذكاء البشر.

وقد كان الرقي الانسـاني دائما وليد الانطلاق من القيود والاستعباد الفكري؛ ولولا ذلك الانطلاق لما زاد مستوى الذكاء الانساني فوق مرتبة الحيـوان الاعجم. فكل محاولة ترمى الى تحديد فلسفة خاصة للحيـاة؛ وتحديد التربية في حدودها لاعداد جيل جديد لا يفكر الا في دائرتها؛ انما هي محاولة تنتهى برجوع الانسان الى الوراء، ووقف التطور الانساني الذى هو عنصر التقدم في الحياة البشرية.

فهذه العقائد التى تفرض على الناس قسراً لاتولد الا التعصب والكوارث الناشئة من المصـادمات بين الامم. وما دام الانسان مقسما الى مجموعات منفصلة فقد جرت العادة على ان الساسة الذين يضعون اسس التربية لبلادهم انما يقصدون من وراء ذلك تكوين جيوش تصدع بالامر وتتجه كالآلات الصماء لتحقيق الغايات السياسية التى صورها هؤلاء الساسة وهم ابعد الناس عن المثل الاعلى الانساني، بل ان كثيـراً منهم كانوا من زلات الطبيعة في التقهقر بالانسانية الى عهود الوحشية.

والنتيجة التى يمكن ان نؤكد ان العالم المتمدن قد اتفق عليها في شؤن التربية هي ان الاساس الصحيح للحياة الانسانية انما هو نمو الفرد وبلوغه قصارى ما يمكن ان يبلغه. فليس الاساس وجود مثل انساني يجب تعميمه، وصب الشباب في قالب تربوي يجعلهم جميعا نسخـا منه، بل هو نمو كل فرد بحيث يقدر على تحقيق اكبر قسط من المقدرة الطبيعية التي يؤهله لها استعداده في مجتمع متضامن حر يعرف معني الحرية الصحيحة

قال احد كبار المربين في العصر الحاضر «جرت العـادة ان نرى الدولة حقيقـة عظيمة تأتي باجل الاعمال واخطرها، ولكن هنـاك في نظر التربية حقيقة اعظم من الدولة، وهي الفرد، فمنه تتكون الدول، ولم يخلـق الله الافراد من اجل الدولة فكل ما في الدول من حيـاة ومن ذكاء ومن نشـاط مستمد منه، فالفرد هو القوة المحركـة التى تنبعث منها كل قوى الدول».

وتنطوي تحت هذا الفرض العام مباحث لاحصر لها، وقد تشعبت فيها آراء المفكرين والمربين وإن كان اتجاههم واحدا، فما معنى المجتمع؟ ذلك المجتمع الحر المتضامن الذي نسميه في هذه الايام بالمجتمع الديمقراطي؟ وما هي غاية الحياة الاجتماعية؟ وما حدود الحياة الاجتماعية ومدى الواجبات التي يجب على الافراد ان يلتزموها نحوهـا؟ ثم الى اى حد تكون للافراد الحريـة في تصرفهم؟ وهل هنـاك تعارض بين الفردية ومصلحة المجتمع.

وقد تاثرت مباحث التربية بهذا التفكير، فكل هم المربين في هذه الايام أن يلمسوا الوسـائل التي تتيح للابناء فرص انماء فرديتهم بحيث يكـونون اساسا صالحا للمجتمع الذي يعيشون فيه، وللعـالم الواسع بوجه عام. فما هى المناهج التي تحقق هذه الغاية؟ وما هى الاسـاليب التي تتبع في تعليمها؟ وكيف تكون خطة الحياة المدرسية في مجملها كفيـلة بتحقيق كل هذا؟

(يتبع)

بريد الشرق العربي

❁ بيروت آن الحديث الذي دار أخيراً بين وزير خارجية ايران ووزير لبنان فى ايران كان يتعلق بمسألة الاتصال الجوي بين طهران وبيروت ولربما عقد اتفاق موقت بين البلدين فى شأن استراحة الطائرات الايرانية فى بيروت

❁ بيروت – ستجري مخابرات بين حكومتي بغداد وبيروت لانشاء منطقة مراقبة لا تؤدي فيها التعاريف الجمركية على غرار ايران ومن جهة اخرى فإن المسؤولين يدرسون مشروع احداث سكة حديدية تربط بغداد ببيروت على طريق طرابلس

❁ بيروت – ستتعاون المكاتب الوطنية فى دمشق وبيروت على اعداد فهرسة للانتاج الادبي فى سوريا ولبنان منذ سنة ١٩٠٠ وكانت وزارة التعليم السورية هى التي اقترحت وضع هذه الفهرسة التي ستكون بمثابة دليل لتطور الفكر والادب العربيين خلال نصف قرن بذلت فيه جهود عظيمة لرفع الادب العربي لمستوى الثقافة الغربية

❁ تونس (ف ب) وجهت السيدة بشيرة بن مراد – رئيسة الفرع النسوي للجنة الاسعاف – نداء الى السيدات التونسيات بواسطة الصحف تخبرهن فيه بأن بعض السيدات سيزرن في بحر الاسبوع المقبل الاسر والعائلات لجمع الملابس المخصصة لمنكوبي المجاعة

❁ تونس – نظمت جمعية مكتبة الطالب الزيتوني معرضاً أدبياً وفنياً دام اسبوعين نال فيهما فوزاً عظيما، وقد برهنت الجمعية بهذا المعرض عن المجهود الذي بذلته طيلة ٥ سنوات وأظهرت للجمهور ان مكتبتها تعد من أبهى المكاتب الموجودة فى افريقيا الشمالية سواء بالنسبة لعدد الكتب التي تضمها فى رفوفها او بالنسبة لقيمة هذه المقتنيات ونفاستها، وقد زار هذا المعرض اكثر من ٣٥٠٠ شخص

❁ القاهرة – أعلن السيد افوس سليم نائب وزير خارجية اندونيسيا ان الجمهورية الاندونيسية ستقدم قريباً طلب الانخراط في هيئة الامم المتحدة

❁ طهران – أعلن بلاغ من القيادة العسكرية ان قتالا عنيفا دارت رحاه يوم ١٠ جوان فى شمال ايران الغربي بين كتيبة ايرانية وعصابة من قبيلة بارزان

دمشق – قررت الحكومة تلبية دعوة الامانة العامة للجامعة العربية للاشتراك فى المعارض الاقتصادية والزراعية التي تقرر إقامتها بشكل دوري في عواصم الدول العربية والاشتراك في المعرض الصناعي الزراعي الاول المقرر اقامته فى شباط سنة ١٩٤٨

❁ دمشق – ألقت إدارة الامن القبض على فلسطينيين فرا من سجن عكا وسلمتهما للسلطات الفلسطينية طبقا للاتفاقية الجارى بها العمل الآن



شارلي شابلان

هل يطرد من امريكا ؟

باريز – ورد على باريز خبر اهتزت له اوساطها ذلك أن الولايات المتحدة تريد طرد الممثل الهزلي الكبير شارلى شابلان من ترابها فقد صرح أحد المندوبين الديمقراطيين في مجلس النواب بأن نشاط هذا الممثل يضر بشكلية امريكا الاجتماعية ثم أردف المندوب قائلا : «إننا بطردنا إياه يمكننا أن نبعده عن الاشرطة السينمائية الامريكية ونتدارك تأثر الشبيبة الامريكية بأفلامه المسفة السافلة»

اختلاس اوراق التموين

باريز – تمكن ثلاثة أشخاص من اختلاس مجموع ورقات التموين في مقر ولاية مدينة لاون ولاذوا بالفرار فى سيارة صغيرة متوجهين نحو باريز رغم طلقات البوليس النارية ولم يقع إلقاء القبض عليهم لحد الآن

اليابـان

يستأنف علاقاته التجارية

واشنطون – أعلنت وزارة الخارجية الامريكية انها ستسمح لليابان باستيناف علاقاته الاقتصادية مع الدول الاجنبية ابتداء من ١٥ غشت المقبل.

وقد اتخذ هذا القرار على اثر المداولات التي جرت باليابان بين البعثة الامريكية الاقتصادية وبين الجنرال ماك ارثور

الموتى الامريكيون

يعودون ... الى بلادهم

نيورك – خلال المدة الاخيرة قامت ضجة كبرى في الصحف الامريكية حول فكرة إعادة الجنود الامريكيين – الذين سقطوا فى ميادين الوغى – الى بلادهم وقد جرى استفتاء فى الموضوع فكان الجواب هو ان ٨٠ فى المائة من العائلات المنكوبة فضلت اعادة هذه الجثث الى الوطن لتدفن في التراب الامريكي بين الاهل والاقارب. بينما احتجت بعض الهيآت الدينية على هذا العمل واعتبرته مخالفاً للتقاليد الدينية.

وقد تردد مجلس الكونغريس في البت فى الامر ولكنه اضطر الى الموافقة تحت تاثير الحاح الجماهير.

وهكذا ستنقل جثث ٣٠٠ الف ميت من مختلف انحاء العالم لتدفن بأرض الوطن لعلها تنعم بالراحة الدائمة!

تحجز ابنها ٢٠ سنة !

فى بيت مقفل !

باريز – حجزت عجوز تجاوز سنها العقد السادس ابناً لها له من العمر احدى واربعون سنة وذلك منذ سنة ١٩٢٧ حيث كان يعيش طيلة هذه السنوات فى بيت وسخ تقفله عليه حتى اصفر لونه وبرزت عظامه وأصبح وزنه لا يتجاوز ٣٥ كيلوغرام وقد نقل هذا الابن الكهل الى المستشفى واعتقلت الام.

المطبعة الاقتصادية بالرباط

أخبار المغرب

الربـاط

احرز شهادة الدروس الثانوية الاسلامية بمدرسة مولاي يوسف الثانوية الطلبة الآتية اسماؤهم : صادق بن ناصف – الحسن الزموري – عبد السلام بوزيان – عبد اللطيف المنصوري – ابوبكر بن الحاج موسى – ادريس بن موسى – ابراهيم فرج – توفيق القباج – ابو سمحة.

الجديدة

نجحت خمس بنات في امتحان الشهادة الابتدائية الاسلامية . وفيما يلى اسماؤهن: خديجة بنت قدور – يزة بنت حيدو – خدوج بنت محمد صفية الفاسية – زينب بنت المكى.

ورد علينا ..،

من سيدي يحيى (الغرب)

أنه توجد هناك مقهى اوربية لا تتورع عن بيع الخمر للمسلمين وأن هؤلاء يقصدونها ويأخذون في معاقرة الصهباء امام الحراس ورجال الشرطة

ومن الرباط

ان احد المقاهي الاوربية الواقعة بشارع الجمهورية لا تتورع هي ايضاً عن تقديم بنت الدنان لروادها من المسلمين، والغريب ان الظهير الشريف الذي يحظر بيع الخمر للمسلمين معلق باحد جدران هاته المقهى

ومن تفراوت (بالسوس الاقصى)

أن السلطة تكره الناس – مهما كان سنهم أو مركزهم الاجتماعي – على الاشتغال لها فترغم كل واحد منهم على غرس ما يسمى «بكرموس النصارى» فى جوانب الغدران و«الشانطي» وأن احد العمال فى هذه النواحي يقاوم الشعور الوطني شديد المقاومة ويامر النساء بالتزين والتبرج وإقامة الحفلات كلما وفد على ناحيته زائر

ومن بني مطير

أن السلطة أكرهت أخيراً رجال القبيلة على اصلاح طريق – مجاناً – تؤدى الى ضيعة أحد المعمرين وأن السكان يكلفون كل اسبوع باقامة مادبة عظيمة «اكراماً لوفادة» الطبيب الذي لا يقدم لمرضاه عند ما يتنازل لفحصهم سوى بضع اقراص من «الكينة» الصفراء، وأنهم كلفوا في هذه المدة الاخيرة بترك حرثهم وأراضيهم والاشتغال فى أراضي المعمرين المحروثة جلبانا، ولا جزاء في مقابل ذلك ان لم يكن السب والضرب بالسياط

ومن صفرو

ان الادارة المحلية لا تسمح للنشء باقامة حفلات ولو دينية بل تقاومه وتراقب حركته وسكونه

ومن أزمور

أن مقهى توجد وسط السوق الكبير يتهافت عليها هواة الميسر فيضيع الشرف وتذهب الاموال وينتهي الامر بتشاجر وتلاح وخصام بل وباشتباك الايدي كل ذلك بمرأى ومسمع من المكلفين بالسهر على صون الاخلاق

ومن الدار البيضاء

أن الحاجة ماسة الى كتابة التنبيهات المتعلقة بمرور السيارات والدراجات والمعلقة على الجدران فى جميع الاحياء باللغة العربية حتى لا تطبق القوانين فى أشخاص يخالفون ما فيها من أوامر ونواه لجهلهم بمحتوياتها لانها حررت بلغة أجنبية

ومن (الرقابة)

ان احد المراقبين العسكريين في نواحي زاره أبوه ذات يوم «واشتهى عليه» أن ينظم له صيد الخنزير إتماماً للضيافة فامر المراقب أحد الاشياخ بحشد رجاله والذهاب الى غابة عينها له وقصد «الصيادان» بعد ذلك الغابة وانطلقت البنادق صوب ناحية ظنا ان بها صيداً واذا بجثة تخور واذا هو الشيخ نفسه يسقط صريعا فارسل المراقب وراء ابن القتيل وسلمه الكفن وشيئا من السكر ووعده بتسميته فى منصب أبيه

ومن تزنيت

ان احد الاوربيين فتح مقهى فسيحة الرحاب يقصدها الرجال والنساء على السواء ويأخذون فى تعاطي الخمر واتيان الموبقات

فهل كل هذا صحيح ؟..،

الحركة البحرية

الدار البيضاء

البواخر القادمة:

مراكش (من بوردو) – ديف (من مرسيليا)

البواخر الذاهبة

كوسفيريو (الى اشبونة) – كونكورديا (الى بلباوو) – مكاكوي (الى نيويورك) – يومبى، كونتجو، ساندكا (الى دوالة) – الكابتان جان فوجير (الى سيت)

الباخرة مراكش

نزل من الباخرة إلى الميناء ٣٩١ راكبا وهذا الرقم يثير الاستغراب نظرا لضآلته لان من عادة هذه الباخرة ان تنزل إلى اليابسة من ٥٠٠ الى ٩٠٠ راكب ولعل عدد الركاب كان قليلا هذه المرة نظرا لاضراب مستخدمي السكك الحديدية بفرنسا حينما أبحرت «مراكش» من بوردو

واستصحبت هذه الباخرة شحنة من ٦٧١ طنا تتركب من مواد مختلفة منها أدوات حديدية متنوعة وزجاج وعجلات مطاطية قديمة وكاغد وخشب وفولاذ وطرود وخمور وسيارتان وحصانان وغير ذلك

وستغادر مراكش ميناء البيضاء فى ٢١ جوان ٤٧ على الساعة الواحدة بعد الزوال، فينبغي حجز التذاكر من مقر شركة طرانزاطلانطيك العامة ٢٢٥ ساحة لاكار – البيضاء لغاية ٢٠ جوان على الساعة الخامسة مساء

واردات أخرى

بمجرد ما ترسو الباخرة ديف بحوض الميناء ستاخذ في إفراغ شحنتها البالغ وزنها ١١٠٠ طن والمتركبة من الاسمنت والكبريت والآجر والسكك الحديدية والمنسوجات والسمن وعربات القطار الصغيرة والفلفل و٢١ سيارة في ضمنها ٣ حافلات

الباخرة مارشبورط

لم تجد هذه الباخرة الكنادية مكانا فارغا ترسو فيه بحوض الميناء لافراغ شحنتها المخصصة للجناح الكندي بمعرض البيضاء الدولى ويقال انها لن تدخل الى الحوض إلا يوم ما الجمعة عشية. واذا كان آخر ميعاد لتنظيم المعرض هو يوم ما الجمعة تيقنا ان الكنديين سيتاخرون شيئا ما عن تجهيز جناحهم في المعرض وتاثيثه.



السنة الثانية — العدد 241
السبت 2 شعبان 1366
21 يونيو 1947
الادارة : شارع بواتيي
تلفون 19-30
صندوق البريد ١٤١
الرباط (المغرب الاقصى)
الثمن 4 فرنكات

بعد استقلال الهند

امريكا تعترف بالجمهورية الاندونيسية

قررت حكومة الولايات المتحدة ان تعترف فعليا بالجمهورية الاندونيسية المحررة من حكم هولاندا وبينما تحصل الهند على استقلالها في شهر جوان سنة ١٩٤٨ يمكن الولايات الاندونيسية ان تنخرط في هيئة الامم المتحدة في فاتح سنة ١٩٤٩

لقد كافح الاندنيسون في سبيل حريتهم كفاح الابطال واراقوا دماءا غالية . وكان كفاحهم ضد الهولانديين وضد شركات البترول الانجليزية والهولاندية وهي من القوة والنفوذ بمكان

وجزر اندونيسيا غنية بخيراتها ومعادنها فجزيرة سومطرا تملك معادن النحاس والذهب والالماس وتحرث فيها القهوة والتبغ واهم مورد للرزق فيها هو المطاط (كاوتشو) وعاصمة الجمهورية الجديدة هي باتفيا الواقعة في جزيرة جاوة تلك الجزيرة التي قارب عدد سكانها اربعين مليونا ومن باتفيا كان المعمرون يصدرون خيرات البلاد للعالم اجمع بينما اهل البلاد يعيشون في ضنك وبؤس وضيم لا مزيد عليه

ان جمهورية الولايات الاندونيسية التي نحي اليوم نشأتها تحتوي على ثمانين مليونا من السكان اغلبيتهم الساحقة من المسلمين وهي تضم سائر المستعمرات الهولاندية في تلك الاصقاع واننا اذ نقدم خالص التهاني لاخواننا بتحريرهم نتمنى لهم حياة سعيدة ونتمنى ان ينتفعوا من خيرات بلادهم التي طالما سخرهم الاستعمار ليستثمروها له وحده

حذفته الرقابة

تفنيد فرنسي

يتعلق بسمو المنصف باي

باريس ٢٠ — تصرح الاوساط الفرنسية المطلعة انه لا اساس من الصحة للنبإ الذي نشرته جريدة «الاخوان المسلمون» المصرية والقائل بان الحكومة الفرنسية الزمت سمو منصف باي تونس بالتنازل صراحة عن العرش وانها هددته بالنفي لاحدى المستعمرات النائية اذا هو رفض ذلك

وتؤكد تلك الاوساط ان سمو الباي مقيم الآن في ناحية بو ولا تفكر فرنسا في ادخال تغيير على نظام حياته

الفاروق لا يزور تركيا

القاهرة ٢٠ — تفند الاوساط المطلعة بالقاهرة النبأ الوارد من مصادر اجنبية والقائل بان جلالة الملك فاروق سيتوجه الى تركيا

«الاميرة فوزية»

تسمح لها بريطانيا بدخول ميناء طرابلس

لندن — نشرت السفارة البريطانية في القاهرة بيانا اعلنت فيه ان الحكومة الانجليزية سمحت للطرادة المصرية «الاميرة فوزية» ان تدخل الى ميناء طرابلس لانزال شحنة من الحبوب والغلال كانت الحكومة المصرية وجهتها الى تونس لاغاثة الملهوفين ولكن الحكومة الفرنسية كانت منعتها من الدخول لتلك البلاد

حذفته الرقابة

نظرات حول تركيا

ان تركيا الواقعة بمفترق الطرق والتي تحتل مركزا ستراتيجيا باوروبا تعتبر محط انظار كثير من المطامع . فروسيا تريد الغاء مراقبة المضايق والخروج من البحر الاسود ولتحقيق احلام القياصرة اي تريد ان تصبح دولة ممتازة في البحر المتوسط

امام هذا الضغط الروسي تحتفظ تركيا بجيش يعد بمليون نسمة معلنة القوانين العرفية في مقاطعاتها الغربية وحالتها الاقتصادية ترزح تحت عبء مثل هذه التكاليف .

هذا وان الولايات المتحدة التي خلفت بريطانيا العظمى بعد ان خرجت هذه من الحرب منهوكة القوى قد قررت ان تاخذ بيد تركيا ، وذلك من اجل تثبيت وضعيتها السياسية وحماية استقلالها وتنمية قوتها الاقتصادية .

ويمكن ان نتساءل كيف يريد الروسيون الوصول الى سواحل البحر الابيض المتوسط فالآن وقد الغيت اتفاقيات ومعاهدات بوتسماوث وبريست ليطوفسك وفيرصاي وريكا (بالحدود البولونية الروسية) الواحدة تلو الاخرى واسترجعت روسيا سيادتها وتفوقها في بحر البلطيق ووصلت الى المنفذ الحر بالمحيط المتجمد الشمالي ، فلا يبقى لها — اذا استثنينا النسرب الذى شرعت في القيام به نحو الخليج الفارسي والمحيط الهندي — الا ان تحل لفائدتها مسألة المضايق .

فميثاق مونترو يخول لتركيا الحق في التسلح من جديد ويقر حرية المرور بالمضايق ويحدد الحمولة الحربية فيما يخص الدول التي لا تقع على ساحل هذه المضايق وفي حالة الحرب ينص نفس الميثاق على حرية التجارة ومنع الاعمال الحربية داخل المضايق اذا ما ابقيت تركيا في الحياد كما انه يسمح لها بسد الجواز في وجوه اعدائها وتنظيم مرور السفن الحربية اذا ما اصبحت هي محاربة .

وروسيا تريد مراقبة الممرات بين البحرين الاسود والمتوسط وذلك باعادة النظر في الاتفاق المذكور كما انها تريد حرية التجارة البحرية وحرية مرور السفن الحربية التابعة للدول المحيطة بمياه البحر الاسود وسد المضايق في وجه السفن الحربية التابعة للدول الاخرى باستثناء بعض الاحوال المعينة تعيينا دقيقا .

ويرغب الروسيون ايضا في ان تسوى مسألة نظام المضايق في المستقبل بين تركيا والدول المحيطة بالبحر الاسود (روسيا ورومانيا وبلغاريا) كما انهم يريدون ان تشترك تركيا والاتحاد السوفياتي في حماية المضايق الامر الذى يستلزم إنشاء قواعد حربية وجوية بالاراضي التركية

اما تركيا فتعتبر ان هذين المطلبين الاخيرين معناهما فتح البلاد لتدخل السوفياتيين الذين سيصبحون بفضل تفاوت القوى قابضين بالفعل على زمام الممر .

زد على ذلك ان الاتراك لم ينسوا ان الاتحاد السوفياتي اسس قواعد بالبلاد البلطيقية مع أنه وعدها وعدا باحترام استقلالها ذلك وللقيام بدفاع مشترك ...

وقد قامت بريطانيا العظمى لحد الآن بدور الحامي في البحر المتوسط . واليوم وقد وهنتها الحرب وجعلتها لتستطيع الاحتفاظ بمركزها في العالم الا بشق الانفس التمست الولايات المتحدة ان تخلفها وتقاسم معها عملها التقليدى .

ولتحقيق هذا البرنامج (بعد الغاء العمل بقانون الايعار والايجار) تذرع المستر ترومان بمسوغ الدفاع عن الحرية . غير انه ينبغي أن يوضح أن هناك مصالح اقتصادية مستهدفة لان الولايات المتحدة تشارك في استغلال بترول الشرق الاوسط وأمن المواصلات داخل البحر المتوسط يهمها مثلما يهم بريطانيا العظمى .

وبما ان الاعانة الامريكية يقصد منها تدعيم التوسع الاقتصادى الامريكي بالشرقين الادنى والمتوسط ، فإن تركيا تسعى في عقد روابط جديدة مع دول الجامعة العربية . وفي هذا الموضوع تقول «جورنال دوجنيف» في عددها المؤرخ ب ١٩ مارس في مقال للمسيو مستيلينك ميشو : «في يناير توجه ملك شرق الاردن الى انقرة لمقابلة الرئيس عصمت اينونو وابرام ميثاق صداقة .

وفي ٢٩ مارس سنة ١٩٤٦ امضت تركيا والعراق مثل هذه الاتفاقية تجديدا لروابط عهد اباد ، اما فاروق ملك مصر الذي زار تركيا في السنة المنصرمة فسيجدد هذه الزيارة في القريب لابرام معاهدة بين مصر وتركيا لانه إذا كانت مصر ترغب في التحرر من السيطرة البريطانية فانها تريد ايضا وقاية نفسها من التسرب الروسي فلقد قامت مصر اول الامر بمساعدة الدعاية السوفياتية غير انها سرعان ما تخوفت من ذلك اثر ملاحظتها للعواقب الاولى من اضرابات وضجيج وبذور ثورية»

وتختم الجريدة قائلة : «وهكذا فان تركيا التي تسندها الولايات المتحدة ستقوم في ان واحد بعملين : حماية طريق وصول الانجلوسكسون للحقول النفطية بآسيا الوسطى والانتصاب سدا منيعا في وجه التوسع السوفياتي صوب البحر المتوسط والشرق الاوسط»

ان الكفاح القائم بين واشنطون وموسكو يمكنه ان يفت في مستقبل السلام ، وكيفما كان الامر فالحكومة الامريكية عازمة على الدفاع عن المبادىء السياسية التي خضت غمار الحرب من اجلها ولكن يحتمل ان يعاد الى الاذهان ان روسيا وقعت على اتفاقيات يالطا وبوتسدام التي تقتضي احترام استقلال جميع الاقطار .

«لاديبيش ماروكان»

برنامج اقتصادى سوفياتي في البلقان

روسيا تحاول ادماج رومانيا في النظام الجديد

باريز ٢٠ يونيه — يعلقون اهمية كبرى على زيارة وزير التجارة الروماني لموسكو التى ستسفر من مفاوضات تجارية واقتصادية ومالية بين البلدين

ويرى الروسيون أن رومانيا لا تزال فيها نوى راسمالية وأن اقتصادها لم يقس بعد الحاقه بمستوى اقتصاد روسيا والدول التابعة لها لذا فالمعتقد أن روسيا ستضغط على الوزير الروماني للحصول على تعديلات جديدة منها تعميم الملاحة التجارية واقرار برنامج لاربع سنوات قصد انعاش الصناعة وتطوير الفلاحة وستمنحها روسيا قرضا يبلغ مليار روبلة مرهونة بالخطوط الحديدية والمعامل المؤممة كما سيتسع نطاق المساهمة الروسية في استغلال البترول الروماني . والمعتقد أن هذا البرنامج سيؤدى الى ادماج الاقتصاد الروماني في سلك النظام السوفياتي

وليس من العبث أن نلاحظ اهتمام روسيا برومانيا في نفس الوقت الذى يقترح مارشال على اوروبا الاخذ بيدها .

لندن — لم يرد رد من الحكومة السوفياتية على الاستدعاء الموجه اليها من طرف بريطانيا وفرنسا لدرس مشروع «مارشال»

لندن — صرح رئيس ديوان رئيس الجمهورية الجريسة المقيم الآن بجنيف بان رئيس الجمهورية قدم استقالته ولكن الوزارة رفضتها فقبل البقاء في منصبه بضعة ايام حتى لا يزيد الحالة ارتباكا

كراتشي

عاصمة الهند الإسلامية

كاراشي ١٠ يوليه — اصبحت مدينة كاراشي عاصمة دولة الباكستان المسلمة وستتوجه اليها الدكتور محمد على جناح رئيس الرابطة الاسلامية .

وقد اوعزت الرابطة حسبما روته جريدة الفيكارو بان يعطى اسم جناحاباد لعاصمة الباكستان اكراما لرئيسها .

دلهي — اصدر مجلس مقاطعة البانغال قرارا يقضي بتقسيم تلك المقاطعة ولقد انقسم المجلس الى جبهتين تمثل الاولى المناطق التى يوجد فيها اغلبية المسلمين وتمثل الثانية المناطق التى يوجد فيها اغلبية الهندوس وستجرى عملية التقسيم حيث تعين مناطق الباكستان .

استفحال الازمة الاقتصادية بفرنسا

تدابير جديدة تعرض على المجلس الوزارى

باريس ٢٠ — في الساعة الواحدة ليلا صادق مجلس الوزراء على المشاريع المالية التي قدمها م شومان وزير المالية ويقال بان برنامج شومان الذى وافق عليه المجلس الوزارى والذى سيعرض يومه على المجلس الوطني يتضمن على الخصوص النقط الآتية :

- زيادة مائة مليار في ملفات البنك للدولة
- زيادة ٢٥ في المائة في ضريبة التضامن
- الغاء بعض الاعانات الاقتصادية
- الزيادة في تعاريف القطارات والبريد
- اعادة اقرار ضريبة السيارات
- تخفيض المصاريف العسكرية والمدنية
- استخدام بعض الارصدة الذهبية في بنك فرنسا لتحسين الميزان التجارى الخارجي
- زيادة ٧٥ في المائة في ثمن التبغ واطلاق حرية المتاجرة فيه
- زيادة فرنكين اثنين التعاريف الجمركية عن كل ليتر من الاصانص

القدس — زار اعضاء لجنة التحقيق لهيئة الامم المتحدة ناحية البحر الميت وشاهدوا طرق الشغل في استثمار ذلك البحر

القدس — عثر الجنود البريطانيون على كثير من الاسلحة الصغيرة في بيت بتل ابيب قرب معسكر بريطاني

الديموقراطيات والدول المضطهدة

تقسيم اوربا الى معسكرين امر خطير

اثناء مناقشة مجلس العموم لسياسة الحكومة الخارجية القى م بيفن خطابا تكلم فيه خاصة عن الحالة في دول البلقان واتهم روسيا بانها استولت على حكومة بلغاريا ورومانيا وبولونيا بواسطة الحزب الشيوعي ورغم ارادة الشعوب وقال ان خنق الحريات ومحاولة القضاء على المعارضة يكم افواهها من اساليب الطغاة التي فشلت في الماضي وم بيفن مومن ومعتقد بانها تبوء بالفشل الذريع في المستقبل

وختم تصريحه بقوله : «ارى من واجب الدول الديموقراطية ان تقف بجانب الدول المضطهدة اينما وجد للاضطهاد اثر»

تصريح لرئيس الوزارة البولونية

صرح رئيس الوزراء ان البرلمان البولوني يرى ان تقسيم اوربا الى معسكرين امر خطير ستنتج عنه وخيم العاقبة اذا لم تتداركه الدول العظمى ذات الشان بالعلاج الحاسم . ثم اشار الى سياسة بلاده الخارجية فاشاد بالعلائق الحسنة التى تربط بولندا بالاتحاد السوفياتي ، وانتقل الى العلائق البريطانية فوصفها بانها تحسنت في الايام الاخيرة .

بين الولايات المتحدة واليونان

واشنطن — تواصل الولايات المتحدة جهودها سعيا وراء تعديل الهيئة الوزارية في اليونان لانها ترغب في ان يرتكز المجلس الوزاري هناك على اسس ديموقراطية اوسع نطاقا . هذا ما صرحت به مصادر موثوق بها ومن اجل هذا الغرض دارت في اثينا محادثات بين شخصيات امريكية وبين م سوفوليس

لندن — سيقوم ضباط الجيش البحرى الامريكي الرسمي والجيش الاحتياطي في هذا الصيف بمناورات بحرية في ميناء اوروبا الشمالية واثناء هذه المناورات ستقوم وحدات من الاسطول الامريكي بزيارة اوسلو وكبنهاج وكوطنبورغ

في مجلس الامن

ليكسوكسيس — صادقت لجنة الامم المتحدة المكلفة بتخفيض السلاح على برنامج العمل المقترح من طرف امريكا ورفض البرنامج المفصل الذي اقترحته روسيا

(حذفته الرقابة)

افتتاح معرض البيضاء

بعد ثماني سنوات انقطعت خلالها المعارض الدولية في المغرب سيفتتح معرض الدار البيضاء الدولى ابوابه في نهار اليوم على الساعة التاسعة والنصف صباحا وستفتح الابواب للجمهور ابتداء من الساعة الثانية ظهرا اما عدد التجار المغاربة والفرنسيين والاجانب الذين سيشاركون في هذه المظاهرة الاقتصادية فقد بلغ الخمسمائة

اخبار في سطور

واشنطن ٢٠ يونيه — للمرة الاولى في تاريخ الطيران قطعت طائرة أمريكية اكثر من الف كيلومتر في الساعة ضاربة بذلك الرقم القياسي .

دمشق — وصل من القاهرة الوفد الاندونيسي وقد جاء لعقد معاهدة تجارية وصداقة مع الحكومة السورية

القاهرة — وصلت اليوم الى هذه المدينة قادمة من دمشق البعثة التي أوفدتها هيئة الامم المتحدة لدرس حالة المواد الغذائية في الشرق الاوسط

جنيف — واصل مكتب العمل الدولى المنعقد في جنيف اشغاله وقرر المطالبة بحرية العمال والاعتراف لهم في كل مكان بحق عقد النقابات للدفاع عن حقوقهم

برلين — وجه الوزراء رؤساء منطقة الاحتلال السوفياتي بالمانيا برقية الى مجلس المراقبة الحليف يرجون منه فيها أن يقبل اثنين منهم ليعرضوا عليه اقتراحات بصدد اعادة وحدة المانيا الاقتصادية والسياسية وتخفيف غلواء الضائقة التى يتخبط فيها الشعب الالماني

وفاة مجاهد عربى

دمشق — نعي اليوم صاحب الدولة السيد سعد الله الجابري رئيس الحكومة السورية السابق بعد مرض طويل

والفقيد من زعماء العرب ومن اعيان الحركة الوطنية السورية



من العالم أجمع

هل يعين الجنرال ماسط مندوبا ساميا بالهند الصيني ؟

باريس - بعد عودة م. بولير المندوب السامي بالهند الصيني وتقديمه تقريراً الى رئاسة الوزارة اخذت الصحافة الفرنسية تتكهن بعدم عودة المندوب السامي الى منصبه

وترى هذه الصحف ان م. بولير لم يتمكن من استغلال الفرص المواتية لايقاف الحرب كما زعمت صحف اخرى بانه كان على خلاف تام مع القادة العسكريين

ويقال بان الجنرال ماسط مقيم فرنسا السابق بتونس ربما عين في هذا المنصب

القاء القبض على ارهابية

بروكسيل - تمكن البوليس البلجيكي من القاء القبض على الارهابية اليهودية بيني كنوث ووجدت في حقائبها عدة وسائل انفجارية من النوع الذى تلقاه عدد من الساسة الانجليز

وهذه الفتاة هي حفيدة فنان روسي وكريمة مدير الاوبرا السابق بباريس وقد عملت في صفوف المقاومة خلال الحرب وانضمت اخيراً الى عصابة شترن الارهابية

الاسارى اليابانيون بامريكا

طوكيو - يستفاد من بلاغ رسمي امريكي ان عدد الاسارى اليابانيين بامريكا يبلغ ٦٠٠ الف جندي و٧٠ الاف ضابط

جولة حول العالم في ١٢٠ ساعة !

نيورك - نظمت شركة امريكية للطيران ابتداء من ١٧ الجاري رحلة جوية حول العالم تقطع الطائرة خلالها مسافة ٣٣ الف كيلومتر في ١٢٠ ساعة بالضبط وثمن هذه الرحلة ١.٧٠٠ دولار !

وستقف هذه الطائرة فى لندن - استمبول كراتشي - كالكوتا - مانيلا - سيغون - طوكيو هونولولو - سان فرانسيسكو.

التجنيد الاجباري بامريكا

واشنطن - صرح مستر ادمون ووص العضو باللجنة الاستشاريه للمجلس المكلفه ببحث قضية الخدمة العسكرية الاجباريه بقوله :

« انا متاكد من ان الاتحاد السوفياتي تمكن من الحصول على سر صنع القنبلة الذريه » ولما طلب منه احد النواب - م. طوماس - الادلاء ببيانات اضافية أجاب : من المحتمل ان لا تمر ٣ او ٤ سنوات حتى يكون الروس قد صنعوا قنبلة ذرية وسيسعون في كسب الوقت في حظيرة الهيئه الدولية ليتسانى لهم صنعها وسيستغلونها لاعلان الحرب .

سيلان في طريق الاستقلال

لندن - اعلن مستر كريتش جون وزير المستعمرات البريطانيه فى مجلس العموم أن جزيرة سيلان ستحظى بنظام دومنيون في دائرة الامبراطورية البريطانيه وينتظر ان تجري الانتخابات في شهر اكتوبر

سيناء منطقة ممنوعة

القاهرة - اصدرت السلطات المصريه مرسوما يقضي باعتبار شبه جزيرة سيناء من قناة السويس الى حدود فلسطين منطقة ممنوعه وهذا التدبير يرمي لمضاعفه مراقبه الهجرة السريه الى فلسطين ومراقبة العصابات المسلحه

اخبار المغرب

تسعير جديد للقمح الطرى

الرباط (ا. ع) - حدد ثمن القمح الطري لمحصول سنة ١٩٤٧ كما يأتي : ١١٠٠ فرنك للقنطار وكل الارساليات التي تقع قبل ٣١ غشت ١٩٤٧ يستفيد اصحابها من منحه خصوصيه تضاف الى ثمن القمح تبلغ قيمتها ١٠٠ فرنك للقنطار

الصويرة

كتب إلينا جناب نائب المحتسب بالصويرة رسالة يشير فيها الى ما نشرناه عن ازمة الفحم في هذا الربع استنادا الى عدة مكاتبات وافتنا في الموضوع ويصحح الكاتب فيقول ان « الفحم مستمر الوجود بالصويرة دائما بدون ازدحام ولا خصام ولا طول انتظار وأن كل مستهلك ياخذ ما يشاء منه وبسعره الرسمي الذي هو ٣٤٥ فرنكا للقنطار وان المدينة تستهلك من هاته المادة ما يزيد على ٢٠٠ طن في الشهر . »

النتائج النهائية لامتحانات

اللغة العربية

في معهد الدروس العليا بالرباط

نتائج امتحانات اللغة العربيه

١) شهادة الدروس العربية الاولى

السادة : عبد الرحمن بن الحاج الميلودي - سعيد عاشور (درجه حسنة) - محمد بن الحسن - محمد بن لحسن - محمد بن مسعود - احمد الدكالي - مصطفى الدكالي - ادريس بن احمد اللخمي (درجة لا باس بها) ادريس بوعزة - حمدي بن حادي (درجة لا باس بها) محمد المعروفي (درجة لا باس بها) - محمد بن محمد الدبي

٢) بروفي الدروس العربية

السادة : احمد بن الحسن الرايس (درجه لا باس بها) سعيد الصادقي (درجه لا باس بها)

٢) بروفي الدروس العربية

السادة : عابد العلمي - هاشم العلوى - التهامي الوزاني - عبد الكريم التادلاوى - (كل هؤلاء بدرجة لا باس بها) - عبد المالك الحسين

مركز مراكش

١) شهادة الدروس العربية الاولى

السادة : احمد بن عمر (درجه لا باس بها) - محمد ابن القاضي - الطاهر بن الجيلاني - محمد بناصر (درجة لا باس بها - محمد بنيس (درجه لا باس بها) محمد بنونة - محمد الفهري (درجه لا باس بها) محمد حادي (درجة لا باس بها) - محمد الحسين الملقب بريجه - محمد العمراني (درجة لا باس بها) - عبد السلام معنينو - الطاهر السباعي

٢) بروفي الدروس العربية

السادة : الحسن اكديم - محمد بلعزيز - البشير ابن شقرون - محمد بن المحجوب - عبد الرحمن البزيدي محمد الوزازي - (كل هؤلاء بدرجة لا باس بها) عمر بلعزيز - محمد الدكالي (درجة حسنة) - سعيد بن علي

مركز مكناس

شهادة الدروس العربية الاولى

السادة : عبد الرحمن بن الحسن - ادريس بن العربي الفوركي - كامل الهراج - (كل هؤلاء بدرجة لا باس بها) - عبد السلام بن سي ميمون محمد المسفيوى .

مركز وجدة

١) شهادة الدروس العربية الاولى

السادة عبد السلام بن ناصر - الحسن قراص - محمد الحسين - احمد السملالى - سعيد حموم بوزيان - احمد اليعقوبي - بلقاسم زتلا - (كل هؤلاء بدرجة لا باس بها) - مصطفى ابن بوزيان - محمد بن جلون - ميلود بن بولس - ابو حفص القويدر - عبد القادر بوزيد - محمد الحداوي - يحيى مبارك - محمد ولد سي الأخضر

٢) بروفي الدروس العربية

السيد محمد مشهور (درجة لا باس بها)

مركز ازرو

١) شهادة الدروس العربية الاولى

السادة محمد او الحسين (درجة حسنة) محمد بن محمد ابن صالح (درجة حسنة) سعيد او علا (درجة حسنة) علي بن محمد او رحو - عمرو او لحسن - محمد بن اليزيد - مولاي الحبيب بن مولاى علي - مولود بن عبد القادر - يحيى بن مولاي الحسن كل هؤلاء بدرجة لا باس بها) ميمون او محمد

مركز فاس

١) شهادة الدروس العربية الاولى

السادة : عبد الحفيظ ادريس - المهدي بن العباسى محمد بن شقرون - عبد القادر بن كيران - محمد بنانى عبد الوهاب بنيس - محمد برادة - عبد القادر الجاى - الحسين الكرواني - ملال الكانونى - عبد اللطيف العلمى - محمد الازرق - محمد بوعزة الرحالي - محمد السنتيسى - ادريس السلاوى - (كل هؤلاء بدرجة لا باس بها) الآنسة مرية القباج (درجة حسنة) عبد اللطيف برادة - محمد التازى - محمد الحسناوى - عبد العزيز الجامعى - محمد المنيامى - مصطفى الوهاصى - محمد الشرقاوى - (كل هؤلاء بدرجة حسنة) - احمد بن كيران - محمد جنون - الحسن بن احمد العمرانى - محمد العراقى - ابراهيم الوزانى - محمد السملى

زاوية الاقتصاد

المغرب ينتج هذه السنة
٢٢ مليون قنطار من الحبوب

بلغ إنتاج المغرب لهذه السنة اثنين وعشرين مليون قنطار من الحبوب وكانت الحالة في بداية فصل الربيع تبشر بمقادير أوفر من الزروع ولكن رياح ابريل الشرقية ألهبت الحبوب ولفحتها والشعير هو أقل الحبوب المتضررة اللهم الا فى شمال المغرب حيث تضرر المزوزي على الخصوص أما القموح الطرية فقد تضررت تضرراً محسوساً بينما قاومت الزروع الصلبة الطواري الجدبة

وفى الجنوب أسفرت غزارة الامطار عن طرا وصدإ في الحبوب وعلى كل حال فان مجموع المحصولات ستبلغ هذه السنة إثنين وعشرين مليون قنطار .

المبادلات التجارية الدولية
وسيلة لاتحاد الشعوب

هذه الجملة هي شعار « اسبوع التجارة العالمية » الذي نظمته الهيئات التجارية الدولية بالولايات المتحدة من ١٨ الى ٢٤ ماي المنصرم فقد نظم هذا الاسبوع تحت اشراف اتحاد الغرف التجارية الامريكية الذي يضم ٢٧٠٠ هيئة تجارية من جميع انحاء العالم يقدر عدد أعضائها بمليون نسمة .

فى سنة ١٩٣٥ انعقد الاجتماع الاول لهذه المنظمة ومنذ ذلك الحين والهيئة تنظم مثل هذه الاسابيع مرة في كل سنة . وكان اسبوع هذه السنة مظهراً من مظاهر اتحاد الامم والشعوب في دائرة التجارة والاقتصاد .

ولقد كان لانعقاد هذا المؤتمر في امريكا وفي هذه الظروف الحرجة مغزى سياسي عظيم ففى هذا الوقت الذى يكثر فيه الحديث عن المساعدة الاقتصادية الامريكية لدول اوربا ورغبتها في مساعدة الدول العالمية على انقاذها من وهدة الافلاس والمجاعة يعتبر انعقاد مثل هذا المؤتمر العالمي في صبغته التجارية المحضة دليلا على اهتمام الولايات المتحدة بتثبيت قواعد السلم العالمي على اسس متينة كفيلة بابعاد شبح الفوضى الاقتصادية التي يتخبط فيها العالم لينعم بعد حرب ضروس بنوع من الاستقرار الاقتصادى

مؤتمر الغرف التجارية الدولية

في الاسبوع الاول من الشهر الجاري عقدت هيئة الغرف التجارية الدولية مؤتمرها الحادي عشر بمدينة مونترو بسويسرا المشاركة ٥٠٠ نائب عن ٢٧ دولة

وتتمتع هذه الهيئة بمكانة محترمة في الاوساط الدولية خصوصا إذا علمنا أنها تعد هيئة استشارية للمجلس الاجتماعي والاقتصادي لهيئة الامم المتحدة

وقد القي خطبة الافتتاح رئيس الاتحاد السويسري كما تناول الكلام الكاتب العام لهيئة الامم المتحدة

وخلال هذا المؤتمر اتخذت عدة قرارات في شان تسهيل المبادلات التجارية بين الدول وحرية المبادلات البنكية والقضاء على العراقيل التي تعترض المواصلات بين الامم وكانت أهم المقررات التي اتخذت بالاجماع هى المتعلقة بالتعاون الدولي لتثبيت دعائم السلم الاقتصادي في العالم.

ارتفاع جديد في الاسعار

« بشرتنا » المصالح المختصه برفع الاسعار من جديد في مادتين هما قوام المعيشه واساس القوت اليومي الا وهما الزرع والزيت

اما فيما يختص بالزرع فقد صار ثمن القنطار ١١٠٠ فرنك تضاف اليها منحه خصوصيه تبلغ ١٠٠ فرنك عن كل قنطار للارساليات التي ستدفع قبل غشت من السنه الجاريه

واما فيما يخص بالزيت فقد زيدت ٢٠ فرنكا في ثمن الكيلو ، اللهم الا ما كان من زيت الزيتون

واذا قابلنا - فيما يرجع الى القمح - بين اثمان السنوات الثلاث الاخيرة خرجنا بالنتيجة الآتية : لقد كان ثمن القنطار ٨٤٠ فرنكا وسيصير ١١٠٠ فرنك ؛ فتكون الزيادة بنسبة ٣٢ في المائة وكان ثمن القنطار في السنة الفارطة ٥٣٠ فرنكا ثم ارتفع الى ٨٤٠ فكانت نسبة الزيادة حينئذ ٥٨ في المائة يتبين من هذا الغرض ان ثمن القمح في مدة سنتين جاوز ضعفه

فهل سيؤدي هذا الارتفاع الى ارتفاع اخر في اثمان البضائع الاخرى ؟

وهل ستقدم لجنة الاجور المركزية في الاجتماع الذى ستعقده فى ٧ جوان بتحقيق مطالب العمال وجعل اجورهم قادرة على مواجهة الحالة الراهنة ؟

الحركة البحرية

البواخر القادمة:

فالنيورج من بوردو - كيرستين مايرسك من روتردام - دوميطور - بيرسي مي

البواخر الذاهبة

ماروك الى مرسيليا - سي برودان الى بوردو - فرنبروك الى مالطة - كيرستن مايرسك الى آسفي - فولوتاس الى فيلاديلفيا

شحنة الباخرة الكندية مارشبورط

تتالف من ٧٠٠ و٥ اطنان مخصصة للجناح الكندي بمعرض البيضاء الدولى تشتمل على ٨ صناديق من الكتب والنشرات و٧٧ صندوقا من الدواء القاتل للحشرات و٨ صنايق من الشمع وصندوق يحتوي على المواد المصنوعة من الالومنيوم وآخر يشتمل على نماذج الفساتين للسيدات وغير هذا

البواخر المنتظرة

« القائد علال » من مرسيليا بشحنة تشتمل على ٧٠ طنا من مواد مختلفة

« المغرب » من الصويرة وستحمل السكر والاسمنت الى اجادير

« القائد الحسن » من وهران وطنجة بشحنة من العجلات المطاطية وبراميل الخمر ، اما الباخرة الامريكية « فلويبس بوي » فينتظر أن تقف بالميناء من ٢٦ الى ٢٨ جوان الجاري

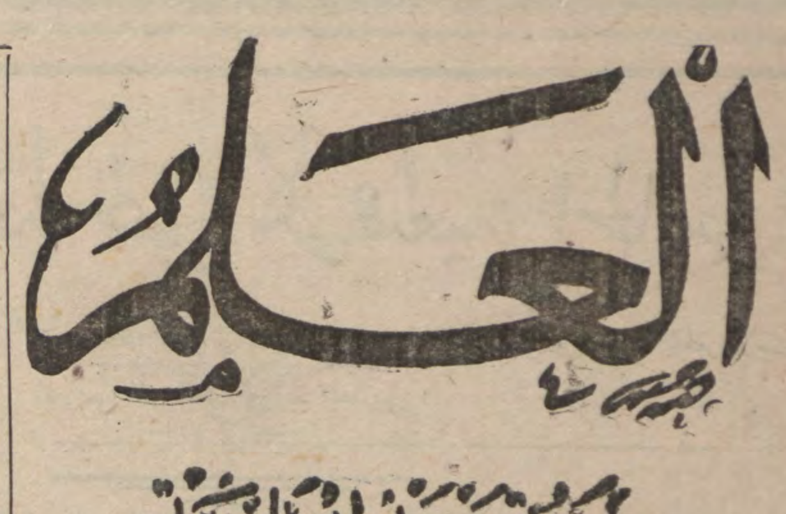
صادرات اليوم

اليكم بيان ما حملته الباخرة « سر برودان » الى بوردو : ٣٠٠ طن من الطماطم والبصل والبطيخ ١١٥ طنا من السبائب النباتية . ١٠ اطنان من الحصر ٥٠ طنا من الذرة البيضاء - ٣٥٠ طنا من الجلبان المييسة - ١٢٥ طنا من العلف - ٤٧ طنا من الآلات الخ

القارب لوار

سيتوجه صباح اليوم الى انفير على طريق اشبونة بشحنة من الرخام والمعادن وغير هذا .

المطبعة الاقتصادية بالرباط



العلم
جريدة يومية إخبارية

السنة الثانية — العدد 242
الاحد 3 شعبان 1366
22 يونيو 1947
الادارة : شارع بواتيي
تلفون 19-90
صندوق البريد ١٤١
الربـاط (المغرب الاقصى)
الثمن 4 فرنكات

أوربا بيـن الشرق والغرب

كان لمقترحات الجنرال مارشال وزير خارجيـة الولايات المتحدة صدى عميق في دوائر اوربا. ولقد حار الناس في تاويلها وهل المقصود منها هو تعميم برنامج تروما ن القاضي باعانة الدول التي تريـد الاحتماء من النفوذ الروسي ام هي بالعكس تريدسن خطة جديدة وتقريب اجزاء اوربا بعضها من بعض.

على كل حال لوحظ انـ تصريحات مارشال قوبلت بـكامل الارتياح في عواصم اوربـا الغربية وخصوصا في باريس ولندن فلقد اجتمع م. بيدو وبيفن في باريس وجاء هذا الاخير مصحوبا بطائفة من الخبراء في شئون المال والاقتصاد ودرست الحالة من سائر وجوهها ووقع الاتفاق على ارجاء العمل واتخاذ الموقف الى ما بعد الحصول على مشاركة روسيا.

وقامت سفارة فرنسا وبريطانية بتبليغ دعوة الى الحكومة الروسية لتشاطر في درس الحالة ووضع تصميم عام لانعاش الاقتصاد واعادة بنيان عمران اوربا ويقال بان مولوطوف طلب مزيد الايضاح وانه لحد الساعة لم يعرف الغاية من العرض الامريكي

هذا بينما وكالة الإخبار الروسية طاس تشن الغارة على الـدول الغربية وتتهمها بالتئامر ضد الروسيا وتعضدها في الحملة جريدة برافدا الشبيهة بالرسمية.

ولقد ارتاى م. بيفن وم بيدو من باب اللياقه الا يستمرا في محادثتهما قبل وصول جواب رسمي من الروسيا وهو وقف ينطوي على كثير من المهارة اذ لو قدر ان روسيا رفضت المشاركة لا يكون لهـا حق التشكي من اجتماع الدول الغربية بانعزال عنها وعدم اشراكهم اياها في النظر في تنظيم الشئون الاوربية

ومن جهة اخرى اى نجاح ينتظر من هـذه الاجتماعات الاوربية اذا لم تشارك فيها الروسيـة والدول التابعة لها؟

قد يـكون لموقف الاحزاب الشيوعية اثر حاسم ولكنها في موقف انتظار ما دامت الروسيا لم تصرح رسميا بموقفها ــ والحزب الشيوعي الطلياني وحده صرح بان بلاده لا يمكنها ان تنتظر الاعانة الا من من الولايات المتحدة الامريكية. وبذلك شذ عن بقية الشيوعيين في الجهات الاخرى بينما اسمع مارشال يصرح بانه يشمل روسيا في مقترحاته لسمع كلايتون من وزارة الخارجية يقول ينبغي ان تكون روسيا من بين الذين تشملهم المساعدة

مهما كان الامر اقتراح مارشال متوقف على جواب روسيا والدبلوماسية السوفياتية لا تدخل للميدان الا اذا حصلت على ما تراه ضروريا لحفظ سلامتها ويرضى مطامعها

وهكذا نرى اوربا البئيسة تتجاذبها التيارات بين الشرق والغرب. فهل تصبح ميدانا خصا لاحد الطرفين؟ ام تقسم الى قسمين ومنطقتي نفوذ؟

« الملاحظ »

روسيا ومشروع مارشال

مولوطوف يطلب معلومات اضافية

باريس ــ نشرت وكالة طاس بلاغـا ابرزت فيه موقف روسيا حيال المقترحات الفرنسية البريطانية بعد مؤتمر ثلاثي لدرس الاقتراح الامريكي

وقد اجاب م. مولوطوف السفير البريطاني بان الانباء التي تتوفر الآن لدى الحكومة السوفياتية محصورة في الانباء التي نشرتها الصحف وسال هل لدى الحكومة البريطانية معلومات تكميلية.

ثم صرح بانـ عدم كفاية الانباء لا تساعده على بداء وجهة نظره في الموضوع وأن الحكومة السوفياتية ترغب في الحصول على معلومات اوسع مما لديها.

من بيفن الى تريجفولي

بحيرة ساكسس ــ أرسل مستر بيفن برقية شخصيه الى م. تريجفولي الامين العام لهيئة الامم المتحدة يخبره فيها بالمفاوضات التي جرت في باريس حول مشروع الجنرال مارشال المتعلق باعانة اوربا من الوجهة الاقتصادية ويؤكد له فيها انه لم يعزب عن بال الذين شاركوا في هاته المفاوضات الدور الذي يمكن للامم المتحدة ان تقوم به في هذا الصدد وأضاف مستر بيفن قائلا انه ينتظر الآن جواب م. مولوطوف عن الدعوة التي وجهها اليه هو وم. بيدو ثم وعد م. تريجفولي بانه سيطلعه على كل ما سيجري في هذا الموضوع.

اعلانة اليونان

أثينا ـ امضى في وزارة الخارجية اليونانية الاتفاق الامريكي اليوناني المتعلق باعانة اليونان من طرف م. تسالداريس عن اليونان ومستر لنكون ماك فيغ سفير الولايات المتحدة

تعاليق روسية

موسكو ـ نشرت الصحف السوفياتية نص البلاغ الذى اذيع عقب انتهـاء المحادثات بين بيفن وبيدو والذى دعى فيه مولوطوف الى المشاركة في مؤتمر ينعقد بين وزراء الخارجية الثلاثة، غير أن هذا البلاغ لم يعلق عليه بعد

بيان لم. بيدو

باريس ــ في الجلسة التى عقدها المجلس الوطنى الفرنسى مساء ٢٠ جوان استعرض م. بيدو نتائج مؤتمر موسكو عما اذا كان من الممكن الاحتفاظ بوحدة العالم ثم اكد دون كبير تشاؤم ان المؤتمر قد حمـل خيبة كبيرة الى انصار السلام. وتطرق ذلك لذكر مشروع الجنرال مارشال مشيدا به باسم الحكومه فقال ان فرنسا لا تفكـر في تعدى مشروع الدول الكبرى لتنظيم عمل مشترك وانها قبلت مقترحات الجنرال مارشال بصفة نهائية. ثم قال م. بيدو ان الغير يتهم فرنسا باحداث تغيير في سياستها مع أنها لم تغير موقفها في اى نقطة من نقط محضر جلسات المؤتمر. ثم تعرض للمحادثات التى وقعت بين م. بيفن وم. رامادبى والتى ترتب عنها استدعاء روسيا لعقد اجتماع في الاسبوع المقبل فقال هذا هو الوقت لتوحيد اوربا وتكوينها والافان ذلك لن يتاتى أبدا.

جمال الحسيني يتحدث عن فلسطين

افضى السيد جمال الحسيني بحديث خـاص الى احدى وكالات الانباء اشار فيه الى ما يمكن ان يحدثه تجزيء فلسطين من اضطراب واصطدام بين العرب والانجليز

ثم انتقل الى موقف الامريكيين فاكد ان العرب سوف يتخذون معهم موقفا عدائيا اذا ما اصرت على فكرة تقسيم فلسطين

وختم حديثه بقوله : ان فلسطين لا تتسع لاكثر من مليونين من السكان ولا باس أن يعيش العرب مع طائفة من المسالمين اما الصهيونيون الذين دفعهم الاطماع وهاجروا بقصد التضييق على العرب واستغلالهم فلا يمكن بحال أن يعيشوا بين ظهر ان العرب اليقظين الاباة

عمال الكهرباء

يطالبون بحقوقهم النقابية

عقدت نقابة الكهرباء والقوات المحركة بالدار البيضاء اجتماعا عاما وحررت مذكرة انتقدت فيها السياسة الاقتصاديه التى تنتهجها الاقامه العـامة وحملت على الادارة التى لا تعمل شيئـا لتخفيف ارتفاع الاسعار واحتجت بقوة على تباطؤها في تشكيل لجنة مركزية للاجور وطالبت انـ يمنح العمال باستعجال اجورا تكفل لهم العيش سبق لهم ان طالبوا بها منذ ٣٠ دجنبر سنه ١٩٤٦ وطالبت كذلك بزيادة معجلة موقتة تسبق للعمال وتسقط من الزيادات المقبلة والغاء « المنطقة الثانية » للعمال ولتخويل جميع العمال حقوقهم النقابية ثم لاحظت النقـابة استياء العمال المتزايد لاسيما العمال المغاربة

مذكرة عراقية

بغداد ــ بعثت الحكومه العراقيه بمذكرتين الى كل من الحكومه البريطانيه والحكومه الامريكيه مضمنهما أن الاضطراب فى فلسطين لاشك يحدث اضطرابا عاما في الشرق الاوسط ولا سبيل الى حل المشكلة الفلسطينيه الا بتخويل العرب حقوقهم كاملة

تسليح الطيران السوري

دمشق ــ ذكرت الصحف أن وزارة الدفاع الوطني طلبت من البعثة العسكرية السورية الموجودة الآن بالولايات المتحـدة أن تراقب تسليح الطائرات المستوردة من أمريكا وورد من جهة أخرى ان وزارة الدفاع الوطني قررت احداث هيئة للنازلين بالمظلات وانها أوصت بصنع عشر طائرات للنقل من أجل هذه الغاية

حذفته الرقابة

طوابع بريدية للجامعة

سيدرس مجلس الجامعة العربية خـلال دورته المقبلة مشروعا يرمي الى بيع طوابع بريدية تصدر باسم الجامعه في مختلف الاقطار العربيه وسيخصص ريع هذه الطوابع لمساعدة الدول العربيه التى لم يتسن لها لحد الآن الانخراط بالجامعه

موسكو ـ اخبر راديو موسكو ان مجلس السوفياتي الاعلى فتح جلسته الاولى في هذا المساء على الساعة ١٩ بالكريملان وكان من بين الحاضرين المارشال ستالين وم. مولوطوف وبقية أعضاء الحكومه والحزب وانتخب م. تاراسوف رئيسا لمجلس السوفيات الاعلى وسيؤازره في منصبه ١٢ خليفة له.

الشعوب الملونة في الحاضر والمستقبل

قرأنا في «جورنال دوجنيف» مقالا تحدث فيه كاتبه عن التطور الآخذ في النمو والانتشار في ربوع الشرق الاقصى والذي سيصير في نهاية الامر ثورة حقيقية على النظريات التي تعتبر الاجناس الملونة دون الجنس الابيض وأحط منه مرتبة، ويقول الكاتب ان قضية الشعوب الملونة كانت تثار من ءان لاخر في الماضي وكان الاهتمام بها عاليا أكثر منه شيئا ءاخر غير أن الحاجة دعت اليوم بصفة مستعجلة الى ايلاء هاته المشكلة الحل المناسب والنظير اليها بمنظار ءاخر

وقد حملت الانباء إلى الرأي العالمي نبأ لا يخفى مغزاه على أحد فقد جاء ان بلدية سنغافورة منعت مايسمى «بالركشة» وهي عبارة عن عربة ذات عجلتين كبيرتين ومقعد يجرها شخص ءادمي من الشعوب الملونة المومى اليها، ورب قائل يقول ان هذا الخبر لا ينطوي على اية اهمية. إنه غالط ان توهم ذلك فإنه من الاهمية بمكان. لقد سبق أن منعت هذه «الركشة» رسميا في الصين سنة ١٩٤٥ وها هي اليوم سنغافورة التي يسيطر عليها الانجليز تحذو هذا الحذو وتسير على هذا المنوال

إن سائقي هذه العبارات ومن هو في حكمهم يقومون بأعمال مضنية منهكة للقوى لا يستطيع الرجل الابيض إتيانها فضلا عن أنهم لا يتعيشون الا من حفنة من الارز يقتنونها في اليوم اذ الدراهم التي يحصلون في نهاية يوم طويل وشاق لا تسمح لهم باقتنـاء شيء ءاخر، وهم أميون لا يحفلون بالدعايات المتطرفة التي تذاع حولهم لانهم في درجة من الفقـر والجوع والتعب لا توصف، وكثير منهم ماتوا تحت الاعباء التي كانوا يحملونها من دون ان يثير ذلك اشفاقا على حالهم

غير ان الحرب قلبت الاوضاع وبدلت الارض غير الارض؛ فلم يعد «للركشة» وجود وحسنت ذلك حالة رجال الشعوب الملونة وفتح مليار من الناس اعينهم وأخذوا يتبصرون في حالتهم ويرون الاشياء بصفة كان البيض يعدونها عادية منذ قرون

إننا نفهم الآن لماذا تشمل هذه الحالة الطارئة على الشرق الاقصى أكثـر من نصف البشرية وتعمه ولماذا سيمس هذا الانقلاب حتما بقية سكان المعمور

وهناك نبأ ءاخر لم يتنبه له الا القليل مع انه مهم ايضا ألا وهو ارتفاع ثمن الشاي، لقد كانت تلك اولى النتـائج للتغييرات التي حدثت في الشرق الاقصى لان اليد العاملة هنـاك صارت اغلى من ذي قبل

هذان مثلان من طائفة من الامثلة وسيحمل الينا المستقبل ما هو اشد من ذلك واعظم

لقد طويت مرحلة وابتدأت مرحلة اخرى وسيتأثر الجنس الابيض ــ المتفرق طرائق قددا ــ من هذه الحركة التي تقوم بها الشعوب الملونة والتي ستعتمد فيها على ما في ارضها من مقدرات وكنوز.

« الافارقة ليسوا اخوة منحطين ! »

مقال بجريدة « بروكري » الفرنسية

نشرت جريدة « بروكري » التى تصدر في ليون مقالا تحت العنوان أعلاه جاء فيه : خلال الجلسة الاخيرة التى عقدها مجلس طولون البلدى أبى أحد الاعضاء الاشتراكيين الا أن يميزه بمناسبة تقرير منح تعويضات للعاطلين ــ بين العمال الفرنسيين والعمال الافارقة الشماليين وعندما لاحظ عليه شيخ المدينة في ذلك حاول تلافي هذه الفلتة مدعيا أنه لم يرد ضم الافارقة الشماليين الى الاجانب ولكنه بقي متشبثـا بمبدأ التمييز مبرهنا عن عنصريه تعتبر أن الجنس العربي أخ ولكنه منحط

(حذفته الرقابة)

المشاريع المالية بفرنسا

ترفضها لجنة المالية

باريس ــ ٢١ ــ قامت لجنة المالية هـذا الصباح بالتصويت على المالية التي قررت في المجلس الوزاري وعقب ذلك سمع في ابهاء المجلس من يقـول ان المشروع رفض بـ ١٦ صوتا ضد ١٣

وفي الساعة ١٥ توجه م. بينو رئيس اللجنة الى نزل ماتينيون ليطلع رئيس الحكومة على قرار اللجنه

وقد اوضح عدد من الاعضاء ان تصويتهم ليس معناه ان لا ثقة لهم بسياسة الحكومه بل انهم يرون ان واجب الحكومه ان تغير مشاريعها الماليه

الحالة بالصين

نانكان ــ ٢١ اعلن المارشال ستالين ان الحكومه الصينيه ان تجلى من منشوريـا وان لا تحتفظ الا بمركزي موكدن وتشانغ تشون، واكد بعد ذلك ان الحكومه مسيطرة على الحالة سواء من الناحيـه العسكريه او الاقتصاديه

العرب يشاطرون سوريا في مصابها

كان لنبإ وفاة المجاهد السوري الكبير المرحوم السيد سعد الله الجابري رنه حزن واسى في جميـع الاقطار العربيه لمـا للفقيد من مكانه في صفوف المجاهدين العرب.

وبمجرد ذيوع الخبر أبرق صاحب الجلالة الملك فاروق الى حضرة رئيس الجمهوريه السوريه لتعزيه الامه السوريه عن مصابهـا الاليم كما بعث جلالته مندوبين لحضور تشييع جنازة الراحل الكريم

اما جلالة الملك عبد العزيز آل سعود فقد بعث بنجله الامير فيصل لينوب عنه في تشييع الجنازة وإبلاغ تعزيه الامه الحجازيه العربيه

واشنطن ــ اوضحت وزارة الخارجية ان الاعتماد المخصص لايران والذى قدره ٢٥ مليون دولار الغاية منه هى اعادة تجهيز الجيش الايرانى ورجال الدرك

واشنطن ـ امرت اللجنه الفرعيه للقوات المسلحه التابعه للمجلس بالقيام بالتحقيق في ما ترسله امريكا لروسيـا من بنزين وبترول في حين ان الولايات المتحدة مهددة بوقوع ازمه في الوقود

بغداد ــ افضى رئيس الوزراء العراقيه بحديث أمام البرلمان عن المعاهدة العراقيه البريطانيه فقال ان تعديل هذه المعاهدة امر حيوي بالنسبه للعراق

لندن ــ صدر تقرير اللجنه الاقتصاديه المكلفه من طرف هيئه الامم المتحدة لدرس حالة اوربـا ويقال ان توصيات اللجنه تتفق مع مقترحات الجنرال مارشال التى تداولها م. بيدو وم بيفن ــ وهى تظهر خاصه ما تعانيه اوربا من نقص في المواد الغذائيـه والخامات والآلات الميكانيكيه

لندن ــ يصل الى تركيا وفد مؤلف من عشرين عالما اختصاصيا امريكيا في المعادن للتعاون مع الاتراك للكشف عن زيت البترول والفحم

الى الاستاذ ماسينيون

على هامش كتاب

تحدثنا في مقال سابق عن الاستاذ ماسينيون وكتابه «اصول مصطلحات التصوف الاسلامي» وبينا أن هذا الكتاب مفيد في بابه لانه جمع شقات الموضوع وضم في مجلد واحد ماتفرق في آلاف المجلدات زيادة على نقول يستقيها الاستاذ من مخطوطات مختلفة بمكاتب الشرق والغرب يتعذر علينا الوصول اليها وقد سرنا أن نجد الاستاذ يدافع في الاول عن الصبغة العربية المحضة في مصادر التصوف الاسلامي ذلك أن الرجلين قد يتفقان على حلول ووجوه نظر واحدة رغم اختلاف مصادر الاستيحاء لديهما وبعد الشقة بينهما وعدم تعارفهما وهذا شيء طبيعي لان الفكر البشري مصوغ من طينة واحدة فقد تختلف درجة قوته وضعفه ولكنه واحد من حيث جوهره وماهيته - غير أن الاستاذ رجع الكرة فأوضح أن للتصوف الهندوسي تاثيراً مباشراً في الاسلام وأن الفلسفة اليونانية والسريانية أثرت في التصوف الاسلامي بواسطة مزيج الفلسفات الشرقية وطائفة الصابئة الاغريقية والقرامطة الاسماعيليين وبذلك قضى جناب الاستاذ على نظريته البديعة القائلة بامكانية وقوع الحافر على الحافر في ميدان الكشف والاختراع تلك النظرية التي مثل لها بتوافق الغزالي وباسكال في مباهلتهما حول فرض حياة اخروية دائمة مع أنه لم يسبق لاحدهما أن عرف الآخر رغم ما ادعاه المستشرق الاسباني م. ميكيل اسين

ومما ناخذه كذلك على جناب الاستاذ اعتباره أن وجود أهل الصفة واويس القرني من الاساطير والخرافات دون أن يدلي بأية حجة إيجابية يدعم بها دعواه

ونحن نقول للاستاذ :

أما أهل الصفة فلم يختلف في وجودهم ولا ماهيتهم اثنان من المتقدمين ولا المتأخرين حتى جاء جنابه فصار يشككنا في امور واردة في صحاح الاسانيد فقد روى البخاري من حديث أبي هريرة «رأيت سبعين من أصحاب الصفة ما منهم رجل عليه رداء» الحديث وقال عياض: «الصفة مكان مظلل في المسجد ياوى إليه المساكين واليها نسب أهل الصفة» وفي الحلية لابي نعيم بنيت صفة في المسجد لضعفاء المسلمين وقد اعتنى بجمع أصحاب الصفة ابن الاعرابي والسلمى في كتاب تاريخ أهل الصفة والحاكم في الاكليل وأبو نعيم في الحلية وقال ابن تيمية «جملة من آوى إلى الصفة أربعمائة وقيل اكثر»

وأما اويس بن عامر أو عمر القرني فهو الزاهد المشهور ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وذكره ابن سعد في الطبقة الاولى من تابعي أهل الكوفة وذكره البخاري كذلك نعم كان مالك ينكر وجوده لانه لم يصل اليه خبر عنه ولكن شهاب الدين العسقلاني اكد في الاصابة أن شهرته وشهرة أخباره لا تسع أحداً أن يشك فيه وقد روى مسلم في صحيحه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خير التابعين رجل يقال له اويس بن عامر

ومن أغرب ما أورده ماسينيون أن السلام من الركعة الثانية عادة أخذها الاسلام من الجاهلية حيث كان عباد الاصنام يتوجهون بها إلى معبوداتهم !؟ وقوله ان تعريفات الحسن البصري لمحاسبة النفس هيأت تعاريف المحاسبي في هذا الموضوع مع ان سيدنا عمر بن الخطاب عرفنا بهذه المحاسبة تعريفاً عملياً وذكر الاستاذ ماسينيون كذلك أن اقدم قياس في الفقه الاسلامي هو قياس حد اللوطي على حد الزاني وفي هذا نظر لان النص وارد في مسألة اللوطي ولا قياس مع نص فقد روى الخمسة الا النسائي عن ابن عباس رضى الله عنهما «من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا..» إلى آخر الحديث وان كان الاستاذ يقصد كيفية القتل فقط فقد روى أبو داود ان «البكر إذا وجد على اللوطية يرجم» فلم تبق إذن أية حاجة لقياس اللوطي على الزاني لثبوت النص الصريح بالرجم

ثم قال الاستاذ - ولا ندري ماذا يقصد بذلك - أن الحسن البصري لم يكن يعرف لا ثمة الفرائض الخمس التي إنما قررها الشافعي بعده وهذا الكلام غني عن كل تعليق لظهور بطلانه

ثم ذكر أن الحسن البصري يقدم السنة على الفرض وفي هذه الدعوى نظر أيضاً فإن قصد الاستاذ أن الحسن كان يهتم بالسنن ويهمل الفروض فهذا هو عين الاستهتار بالدين والحسن منزه عن هذا لانه من كبار التابعين المشهود لهم بالاستقامة والورع وإن كان يقصد أن الحسن كان يقول بأن الانسان قد يثاب احياناً على فعله السنة أكثر من ثوابه على الفرض فهذا قول قال به الجمهور ولم يقل به الحسن وحده وقد ذكروا أموراً ثواب مسنوناتها أكثر من ثواب مفروضاتها وهي مجموعة في قول السيوطي :

الفرض افضل من تطوع عابد
حتى ولو قد جاء منه بأكثر
الا التطهر قبل وقت وابتداء
للسلام كذاك إبرا معسر

والواقع هو أن ماسينيون ظن ان الحسن هو الذي تفرد بهذه المقالة وحده في الاسلام كما ظن ان الحسن هو الذي قال وحده بأن نية المرء خير من عمله مع ان هذا حديث مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم بأسانيد ضعيفة يتقوى بمجموعها كما قاله الحافظ ابو الخير السخاوي واغرب من ذلك ان ماسينيون يدعى ان حديث «يامقلب القلوب» من كلام الحسن البصري في حين ان الترمذى روى من حديث ام سلمة هند ام المومنين «كان اكثر دعائه صلى الله عليه وسلم «يامقلب القلوب ثبت قلبي على دينك» وفي صحيح البخاري عن ابن عمر «اكثر ماكان يحلف النبي صلى الله عليه لا ومقلب القلوب»

وقد اورد استاذنا الكبير لوى ماسينيون امور اخرى نأخذها عليه ولكننا اعرضنا عنها مخافة التطويل ءاملين ان يعود الاستاذ فيصحح ماوقع فيه من اغلاط - كما هو دابه نظراً لاستقامته العلمية وبحثه عن الحق اين كان - كما سبق له ان رجع عن زلقات وقع فيها في كتابه «عن الحلاج لدى ترجمة الجنيد فصححها في الكتاب الذي نتحدث عنه

ولكن قبل الختام اريد ان اضرب مثلا واحداً عن الاغلاط التي قد تقع لاستاذنا ماسينيون ولغيره من المستشرقين فيبنون عليها - كحقائق وهي واهية لا اصل لها - عدداً من الفروض «العلمية» التي تصبح من دورها حقائق لا تقبل النزاع فقد ذكر جناب الاستاذ مقالة حكيمة ليحي الرازي وهي : «الليل طويل فلا يقصر عنامك والنهار نقي فلا تدنسه بآثامك» فترجم إلى الفرنسية شطرها الاول ترجمة مشوهة في كلمات هذا تعريبها :

«الليل طويل لن يقصر إذا استسلمت للاحلام بدل العبادة» فصارت الحكمة نقمة أو على الاقل لاشيء والذي أوقع الاستاذ في هذا الغلط هو أنه حسب ان لا في «لا يقصر» نافية مع أنها واردة في سياق النهي والمراد بالجملة «الليل طويل فلا تقصره عنامك»

هذا ماعن لنا بعد أن طالعنا كتاب «اصول مصطلحات التصوف الاسلامي» للاستاذ الكبير لوي ماسينيون ونحن لا ندعي الانتقاد على شيخ من كبار شيوخ الاستشراق ولكنها ملاحظات تبديها عن حسن طوية لاستاذ من أعز أساتذتنا ونحن مومنون بأن استاذنا الواسع الصدر سيتقبلها عن طيب خاطر لانها صادرة عن تلميذ يعلم أن هذه هفوات طفيفة لا تنقص من قيمة شيخه قلامة ظفر.

الرباط — عبد العزيز بنعبد الله

اقامة الحجة على الوضعية الحاضرة

تحت هذا العنوان نشرت رصيفتنا «راي الشعب» مقالا بقلم الاستاذ ادريس المحمدي نعربه فيما يلي :

يكون المغرب شخصية حية ساهم في خلقها تاريخ طويل وارادة شعبه البينة الواضحة فانه لم يفتر طيلة الثلاثة عشر قرنا من حياته الوطنية عن تعزيز شخصيته السياسية واعلانه للعالم حقه كبلاد لها سيادتها وهذه الحقيقة الاولية التي لا تخفى على أقل الناس نباهة لا يمكن ان تكون موضوع نزاع بل بالعكس تعرض نفسها بقوة على كل من حاول الغوص على ماهية المغرب التاريخية والجغرافية فلسنا إذن في حاجة إلى أن ناتي هنا بالبرهان على ان المغرب أمة لها سيادتها ويكفينا دحضاً لمقالات المزيفين او الذين لهم اطلاع مشوه ان نلاحظ ان بلادنا توفرت فيها جميع المقومات الجوهرية للسيادة فلها دولة خاصة وحدود معينة وشعب موحد ويكفي كذلك ان الدول العالمية التي اجتمعت في فجر هذا القرن (بمؤتمر الجزيرة اجمعت على ان المغرب سيادته وكيانه) وان المغرب بقي حتى بعد اقرار نظام الحماية يعتبر من حيث القانون الوطني أو الدولى كبلاد لم تفقد بمفعول هذا النظام ميزة السيادة والشاهد لهذه الحقيقة هي الحوادث التي اعقبت تخويل الفرنسيين القاطنين بالمغرب حقوقا سياسية فبعدما خرقت الحكومة الفرنسية التزاماتها وخولت لرعاياها القاطنين بالمغرب حق انتخاب ممثلين في هيئة سياسية توجد بفرنسا اضطرت الى الاعتراف بالحقيقة البديهية والتصريح على لسان ممثلها الاعظم بأن نظام المغرب يحظر ممارسة مثل هذه الحقوق .

ومن العدل والانصاف بعد ابراز هذه الاعتبارات الجوهرية ان نعتقد ان الحماية الفرنسية بالمغرب لم تشوه صورة المغرب الخاصة لانها ليست في الواقع سوى حادث عرضي في حياة المغرب وبذلك لا يمكن ادعاء احالة الحماية الى نظام سياسي ينزع الى تجاهل حقيقة المغرب الماضية والحاضرة فحسب بل يرمي بالاخص الى بسط نفوذه على المغرب في المستقبل فهل هنالك مبرر لمبدا الاستقرار وعدم التغيير الذي يدعو اليه حماتنا ؟ وهل يمكن تصوره ؟ ففي القانون الصرف لابد لكل معاهدة - مهما تكن موفورة الشروط كاملة التناسب - من يوم ينتهي فيه العمل بمقتضاها واذا اقتصرنا على استعراض التاريخ الحديث فإننا نجد بين طياته عددا كبيرا من امثلة معاهدات لم يعد يجرى بها عمل إلى حد اننا نعفى انفسنا من التدليل على ذلك لئلا نطيل هذا العرض الوجيز وهذه القاعدة التي لا يمكن ان يلحقها تبديل ولا تغيير - تشمل معاهدة الحماية الفرنسية بالمغرب لاسيما وان الحماية هي كما عرفها احد كبار علماء القانون الدولي حالة غير اعتيادية موقتة ليست الا حادثا عرضيا في حياة الشعوب ولا من حيث القانون والواقع هو ان هذا النظام كان الغرض منه والمبرر له هو جعل المغرب في صف الامم العصرية وكان في وسع مغربنا ان يعتقد عن حق انه بفضل مساعدة فرنسا العلمية والودية سيجتاز دون عناء تلك الازمة التي زجت به فيها موقتا عوامل متعددة كان من الواجب انجاز اصلاحات جوهرية في جميع مرافق النشاط الوطني وتطبيقها بحسن النية المرغوب فيها نعم كان يجب ان يلبس المغرب لبوسا جديدا لاستيناف سيره الحثيث نحو الرقي وتحمل اعباء المسئولية امام الدول .

جمل حذفتها الرقابة

وهكذا صار صاحب الجلالة السلطان الذى التزمت معاهدة الحماية باحترام نفوذه عاهل قطر تعمد الحامى تقسيمه وتوزيعه كما ان وحدة البلاد الادبية لم يحتفظ بها ايضا . ان فرنسا تحت تاثير استعمار فكر منها مع مرور الزمن كانت تسعى منذ سنة ١٩١٢ في بث التفرقة بين السكان المغاربة لتستطيع ارضاخهم لنيرها فكانت عبارة «فرق تسد» شعار هذه السياسة التى برزت مجسمة فى الظهير البربرى المشهور المؤرخ ب ١٦ ماية ١٩٣٠

فهذا الظهير الذى وضعه ممثلو فرنسا قسم الشعب المغربى وضعه الى كتلتين عربية وبربرية وهكذا حكم على كل من هاتين الكتلتين بصورة غريبة لا مثيل له في التاريخ ان تحيا منعزلة عن اختها خلافا لنزوعها الطبيعى وهكذا لم يحتفظ لا بوحدة بلادنا الترابية ولا بوحدتها الادبية

يتبع

اولادنا

= للاستاذ محمد فريد ابو حديد بك =

— ٢ —

هذه وغيرها من المباحث لامحل لها فى مثل هذا الحديث العام ؛ ولكنا لانجد غنى عن التعرض لبعض الجوهريات في تربية أولادنا ، ونسارع الى القول بأن هذه الجوهريات في نظرنا هي التي يكاد يكون متفقا عليها في اتجاهات التربية المختلفة في عصرنا الحاضر .

فإذا كان اول ما تحرص عليه التربية هو نمو الفرد من نواحي وجوده ، كان معنى ذلك أن هذا الكائن الحي ينبغي أن ينمو نموه الطبيعي الذي ترسمه الطبيعة ذاتها ، ومن ثم كان أول ما يعنى به المربون هو معرفة طبائع الابناء وهذا ماجعل التربية الحديثة تقوم على اساس مباحث علم النفس ، الذي اصبح اليوم الرائد الاول في ميادين التعليم . وقد نشأت من هذا اتجاهات جديدة فى اساليب التعليم ، تكاد تبلغ حد الثورة ؛ ولاسيما في الادوار الاولى من حياة الابناء

ولنضرب لذلك مثلا بسيطاً : فبعد ان كانت المدرسة في المراحل الاولى لاتزيد على حجرات يجلس فيها التلاميذ لتلقي الدروس على معلم يلقي عليهم مايعتقد أنه العلم المناسب لهم ، أصبحت المدرسة الاولى عبارة عن مجال تهيأ فيه الفرصة لنشاط الاطفال الذي يحتاج في هذا الدور من الحياة إلى منفذ من الحركة ، لان طبيعة الطفل عند ذلك تجعل إحساسه وتفكيره وحركته متصلة اتصالا مباشراً . فكل المادة الدراسية فى هذه المرحلة عبارة عن مجموعة من تجارب تستمد مما يتصل بمحيط الطفل ، ومما يستطيع هو أن يستجيب له في نشاطه ، باللعب والتقليد والتمثيل والتصوير والتجسيد والتعبير اللفظي سواء أكان في صورة أحاديث ام قصص ، واصبح غرض المدرسة ان يقرب هذا المحيط إلى الطفل ، بحيث تصبح له تجربة خاصة يحسها ويدرك اثرها ومعناها ، لاعن طريق الالقاء الذي كان وسيلة التعليم فيما مضى ، بل عن طريق الممارسة في الاعمال اليدوية ، او بتمثيل المناظر والقصص ، او بالقيام بمشروعات يشترك التلميذ فى وضع تصميمها ، وتنفيذ مايلزم لها من تفاصيل تحتاج إلى اعمال فنية ، او حركات تحتاج إلى مهارات خاصة ، او مناقشات واحاديث تحتاج إلى معلومات علمية

واما في المرحلة الثانية التي تلي هذا الدور الاول ، وهى المرحلة التي تعادل التعليم الابتدائي ، فإن الطفل يتدرج نحو تنظيم خبرته التي يكتسبها عن طريق النشاط ، والاخذ في سبيل معرفة القوانين العامة التي تسير عليها الحياة ، وهذا يدفعه تدريجاً نحو الرجوع إلى الكتب والاساتذة فى الموضوعات المختلفة ، لاستيضاح مايغمض عليه ، واستكمال التفاصيل العلمية التي تلزمه لايضاح مايقع في تجربته

فإذا بلغ الابناء بعد ذلك إلى المرحلة التالية ، وهى المرحلة الثانوية ، كانت التربية في المرحلتين الاولى والثانية اكبر دافع لهم على الاستمرار في الاتصال بحقائق الحياة ، والتزود من اسرارها بالاطلاع والتنظيم ، وفي هذا الدور يتمكنون من طريقة البحث العلمي ، ويستطيعون تنظيم تفكيرهم وترتيب « العلوم » ترتيبا منطقيا يمهد لهم طريق التخصص في الدراسة بعد ذلك في الفن او العلم الذي يتجه إليه استعدادهم العقلي والنفسى

هذا هو مجمل الاسس الجوهرية التي تتجه إليها التربية الحديثة ، ولكن هناك اغراضاً معينة تقوم على هذه الاسس العامة ، فإن نمو الفرد لايقتصر على نمو ذكائه العقلي ، بل يشمل جميع شخصيته بصفته كائناً حياً من جهة ، وبصفته عضواً في مجتمع من ناحية اخرى

١ ـ النمو من الناحية الجسمية

مما لاشك فيه ان الجسم هو اداة الحياة ، فإذا لم يكن سليما لم تكن حياة الفرد نفسها سليمة .

ولهذا كانت العناية بالبدن والصحة من اول ماتهدف إليه التربية في هذا العصر

ومهما حاول الفلاسفة ان يفسروا غاية الحياة فلن يستطيع احدهم ان ينكر ان التماس السعادة هو غاية البشر انفسهم ، والناحية السلبية التي لاتتوفر السعادة إلا بتحقيقها ، هى ان يخلو البدن من اسباب الالم ومن اسباب العجز عن اداء الوظائف الطبيعية . فإذا كانت التربية الحديثة ترمى إلى العناية بالبدن ، فهي بذلك تحقق غاية فلسفية بطريق غير مباشر ، وهى إزالة الاسباب التي تعكر صفو الافراد وتعوق التماسهم للسعادة ، ولكن للصحة الجسمية أثراً مباشراً فى تحقيق السعادة ، ولا سيما للصغار ، فيجب أن لاننسى ان أولادنا يقضون في المدارس مايقرب من خمس مدة الحياة أو ربعها لانهم يبدؤون الحياة المدرسية فى حوالي الخامسة ، ويبقون فيها إلى حوالي العشرين

ومن اهم ظواهر الحياة في الطفولة والشباب التمتع بالحركة وباللعب المرح . فالتربية الجسمية ، فوق مساعدتها على تحقيق السعادة بطريق غير مباشر كما اسلفنا ، تحقق مسرة إيجابية للاولاد في شطر كبير من حياتهم

وقد كان اعتقاد القدماء ان مدة الدراسة مرحلة مشقة ينبغي ان يتحملها الاولاد بصبر حتى يجنوا ثمارها في مستقبل ايامهم ، وكثيراً ما كانت مدة الدراسة سبباً في تحطيم تلك السعادة المرتقبة في المستقبل ، فالتفكير السليم يرفض مثل هذا الاعتقاد والتربية الحديثة تسعى إلى توفير المرح والسعادة اثناء الحياة المدرسية . فذلك اجدر ان يجعل الافراد اكثر استفادة من التعليم ، ويجنبهم كثيراً من الانجاهات النفسية الشاذة التي تقيم عقبات كثيرة فى حياتهم فيما بعد .

٢ ـ اكتساب المهارات

ويتصل بناحية قوة البدن معنى اخر ، وهو اكتساب المهارات فمن الضروري للافراد ان ينموا ماوهبت لهم الطبيعة من استعداد لاداء الاعمال المختلفة ، فدقة الحواس ومرونة الحركة ، والمقدرة على استعمال اليد والاصابع في انفاذ فكرة او تحقيق تصميم ، كل هذه وامثالها في نظر التربية الحديثة جدير بكل عناية ، ومن اجل ذلك كانت الاشغال اليدوية والاعمال الفنية من اهم مايتجه إليه التعليم ، ولا سيما في المراحل الاولى من الحياة المدرسية

٣ تقرير ناحية الجمال فى الحياة

وقد اصبح من المسلم به ان السعادة تتوقف إلى حد كبير على التمتع بنواحي الجمال في الحياة فوق توقفها على سلامة الجسم وقوته ، فإن الجمال كامن في مظاهر شتى لاحصر لها . فهناك جمال المنظر ، وجمال النظام ، وجمال المعنى ولعل اكبر مايفرق بين المدنية والهمجية هو إدراك مافي الحياة من جمال في نواحيها المختلفة ، ومن مقاصد التربية الحديثة أن يقرن تقدير ماهو جميل بما هو مفيد ، وان يستطيع الفرد ان يطل من جانب من جوانب شخصيته على نواحي الجمال في المحيط الذى حوله ويستمتع به

فمجمل المبادىء السالفة ان التربية الحديثة ترمى الى ان تتيح للفرد كل فرص النمو والادراك حتى يكون سليم الجسم قادراً على مقابلة الحياة بما تحتاجه من مهارات وان يكون فوق ذلك مصفى النفس قادراً على إدراك ما في الحياة من انسجام وجمال ، ليستطيع ان يشيع الجمال في حياته الخاصة من نواحيها المادية والمعنوية ، وان يعمل بذكائه في الوسط الذى يعيش فيه ؛ ويكتسب الخبرة عن طريق نشاطه الذاتي وتجربته الخاصة بالبيئة الطبيعية والاجتماعية التي يعيش فيها .

(عن الكاتب) (يتبع)

نحو الوحدة العربية

١) الشعب العربى

يتطلب تحديد الشعب العربى ، قبل كل شىء ، معرفة البلاد التى يقطنها هذا الشعب .

فبلاد العرب قبل الاسلام كانت الجزيرة العربية المحدودة شرقا بخليج فارس وبلاد ايران ، وغربا بالبحر الاحمر وصحراء سيناء وجنوبا ببحر العرب؛ وشمالا بجبال طوروس والبحر الابيض المتوسط اي ان العراق وبر الشام ـ المجزا الآن الى سوريا ولبنان وفلسطين وشرق الاردن ـ ليس سوى جزء من بلاد العرب قبل الاسلام

جاء الاسلام فوحد صفوف العرب واوجد منهم قوة دافعة لاتغلب فخرجت جيوشهم من رجال ونساء من قلب الجزيرة واعادت اليها ما كان الروم والفرس قد احتلوه منها اعادت اليها بر الشام والعراق ثم وجدت هذه القوة الدافعة ان الجزيرة لاتكفى مجالا لحيويتها فخرجت منها مشرقة مغربة : سارت شرقا حتى نهر السند في الهند وبلغت كشغر في الصين وسارت غربا حتى المحيط الاطلسي ووصلت الى تور في فرنسا انتشر العرب الاسلام فيما فتحوا من بلاد اسيا غيرانهم ابقوا على ماكان فيها من لغات وبعد امتداد ظلهم فى اوربا اضطروا الى الخروج من الاندلس التى استوطنوها ثمانية قرون ، وأسسوا فيها ملكا شامخا ومدنية زاهرة ، وجعلوا منها في ايامهم منارة العلم والعرفان. وظلوا مقيمين فى بقية الاقطار حتى اليوم

فتح العرب مصر والسودان وطرابلس وتونس والجزائر ومراكش واتخذوا من هذه الديار كلها موطنا لهم غير موطنهم الاول هم وذريتهم من بعدهم وصبغوا هذه البلاد بالصبغة العربية الثابتة فاصبح من فيها عربا لغة وثقافة بكل ما في الكلمة من معنى ودما الى حد ليس بقليل وقد جعل العرب ـ عرب الجزيرة وعرب شمال افريقيا ـ يتنقلون خلال الثلاثة عشر قرنا الاخير من قسم الى اخر من هذا الوطن الشاسع من الجزيرة الى شمال افريقيا ومن شمال افريقيا الى الجزيرة فامتزجت القبائل واختلطت العائلات وتفرق كثير من افرادها فى هذه الاقطار وصارت بلاد العرب هى الجزيرة بحدودها السالفة الذكر مظافا اليها شمال افريقيا بما فيه السودان

***

الشعب هو جماعة من الناس لغتهم وعاداتهم وثقافتهم واحدة ، والشعب العربى يتالف من سكان البلاد العربية ، الذين لغتهم القومية اللغة العربية ؛ فسكان جزيرة العرب بما فيها وبر الشام ؛ وسكان مصر والسودان وطرابلس وتونس والجزائر ومراكش ؛ هم الشعب العربي ؛ اذ ان لغتهم القومية هى اللغة العربية ؛ بها يتفاهمون وبها يعربون عن افكارهم وعواطفهم ؛ وبها يقراون مادون اجدادهم من علم وما احسوا من عاطفة .

وادب الشعب العربي وثقافته هو الادب العربي والثقافة العربية ؛ فانك تجد ؛ فى كل قطر من الاقطار العربية ؛ أن الادب القومى فيه هو الادب العربي ؛ منه يستقى الشعب عواطفه الادبية وبه يتمتع ببهجة الحياة ؛ كما تجد ان هذا الأدب يكون ثقافة الشعب ؛ فى كل قطر من هذه الاقطار ، وان ماينتجه الادباء في مختلف هذه الاقطار ؛ من شعر او نثر : واحد روحا وشكلا

فاللغة العربية تقرب بين الاقطار العربية المتنائية ، وتوحد بين سكانها ؛ وتجعل منهم شعبا واحدا . وفى اعتقادنا ان من كانت لغته القومية اللغة العربية ، وكان بها يفكر ويعبر عن تفكيره وبها يدون ماينتج من علم او ادب ، فهو عربي وان كان أبوه وامه من شعب اخر فالامام ابو حنيفة عربي صميم ، وابن المقفع عربى صميم ؛ وابن الرومى عربى صميم ، واحمد شوقي عربى صميم ، شان اي عربى خلق هو واباؤه واجداده فى قلب الجزيرة ، ان لم يكن اكثر ؛ فالعربى ليس من كان دمه عربيا خالصا ، بل من كانت لغته القومية اللغة العربية يستمتع بادابها ويتذوق ثقافتها واننا نرى الكثيرين ممن اباؤهم عرب خلص ، قد ولدوا وتثقفوا في بلاد اجنبية ، فاصبحت لغتهم القومية لغة تلك البلاد ، وعاداتهم وثقافتهم اداب ذلك الشعب وثقافته ، واوضحت معرفتهم باللغة العربية معدومة اوكمعرفة الاجنبى لها ، فهم والحالة هذه من ابناء تلك الامة التي تربوا في احضانها واتخذوا لغتها لهم لغة قومية ، وعاداتها وثقافتها عاداتهم وثقافتهم ، وليسوا عربا وان كان الدم الذى يجري فى عروقهم عربيا خالصا ، على انه قد يؤمل رجوعهم الى حظيرة العروبة ان عملوا على توفير شروط العروبة فيهم .

وكما ان اللغة وثقافتها هما العاملان في تكوين الشعوب ، نجدهما ايضا عاملين رئيسيين فى تكوين الامم فالشعب غير الامة . فهو تكونه اللغة وثقافتها واذا انضمت الى هذين العاملين عوامل الميراث التاريخي ؛ والمصالح المشتركة ؛ والرغبة في تشكيل وحدة سياسية تكونت من الشعب امة وثيقة العرى لاتتاثر بالمزات السياسية التي ترتج منها الامم المؤلفة" من شعوب مختلفة" . واللغة" وثقافتها نقلت عددا كبيرا من رجال الامم الاجنبية الى الامة العربية ، فاصبحوا من كبار اعلامها الخالدين في تاريخها . نجد في الامم الاوربية اليوم كثيرا من رجالاتها السياسيين وقادتها المفكرين وكتابها القديرين من اصل اجنبى غير انهم يعتبرون بحق من اخلص ابناء الامة التي يعيشون بين ظهرانيها وذلك لاسباب اهمها ان لغتهم لغة تلك الامة ، وثقافتهم ثقافة ذلك الشعب ؛ والامثلة على ذلك كثيرة نكتفي بذكر القليل الشائع منها .

ففى انكلترا نرى ان الاستاذ هارولد لاسكى استاذ العلوم السياسية في جامعة لندن ، على الرغم من ان اصله من اوربا الشرقية ، قد اصبح انكليزيا صميما ؛ وكاتبا انكليزيا كبيرا ، وقائدا فكريا لحزب العمال ؛ ثاني حزب فى البلاد الانكليزية ولم يكن اصل لاسكى ليمنع الانكليز من الافتخار به ؛ ولا الحكومة البريطانية من الاخذ بارائه وتنفيذ مقترحاته .

وليون بلوم في فرنسا من اصل اجنبي غير ان ذلك لم يمنعه من ان يكون من كبار رجالات فرنسا الذين لعبوا دورا هاما فى تاريخ الامة الفرنسية في القرن الحالي لم يمنع ليون بلوم دمه واصله من ان يكون زعيم الحزب الاشتراكى الذي كان ؛ في الدورة التشريعية الاخيرة اكبر حزب فى فرنسا ؛ او من ان يتراس الوزارة الفرنسية ؛ ويغير نظم السياسة الاجتماعية فى البلاد لم يمنع بلوم دمه واصله من ان يكون كاتبا فرنسيا كبيرا واديبا عظيما ، بعيد الاثر في افكار الشباب الفرنسى ، عاملا على توجيهه .

واندريه موروا ، الكاتب الفرنسي الشهير اجنبى الاصل ايضا . غير ان ذلك لم يقلل من فرنسيته ، ولم يمنعه من ان يكون من كبار كتاب فرنسا ومفكريها ولم يحل بينه وبين عضوية المجمع العلمي الفرنسي ، ولم يحرمه ان يصبح بين الاربعين من علمائه الاعلام .

على انه ربما يخيل للبعض ان اللغة ليست شرطا في تكوين مصير الامم ، ويستدلون على صواب رايهم ببلجيكا وسويسرا نعم يتكلم النصف من سكان بلجيكا اللغة الفرنسية والنصف الآخر الفلمنكية كما ان سكان سويسرا ينقسمون الى ثلاثة اقسام : قسم يتكلم الفرنسية ، وثان يتكلم الالمانية وثالث يتكلم الايطالية . واتحاد كل فريق من هؤلاء مع ابناء لغته . اي اتحاد شمال البلجيك مع هولندة وجنوبها مع فرنسا واتحاد شمال سويسرا مع المانيا وشرقها وجنوبها الشرقى مع ايطاليا وغربها وجنوبها الغربي مع فرنسا يوجب تقسيم هذين البلدين . غير انه يحول دون هذا التقسيم موانع كثيرة وصعوبات مختلفة جغرافية" واقتصادية" وسياسية لايتسع المقام لبيانها وتحليلها .

ومع ذلك فقد ادت حرب سنة ١٩١٤ الى حدوث اختلافات خطيرة فى سويسرا بين المقاطعات الالمانية اللغة ، وبين المقاطعات الفرنسية والايطالية اللغة ، كادت تؤدي الى انقسام سويسرا وتجزئتها . وقد كانت قبل الحرب العامة السابقة امبراطوريات واسعة لا تربط اجزاءها لغة قومية واحدة ، بل لكل قسم منها لغته القوميه الخاصة نذكر منها الأمبراطورية النمساوية والامبراطورية العثمانية . فلما اكتوت هذه الامبراطوريات بنيران الحرب خرجت منها مجزاة الى دول وممالك على حسب اللغة التى يتكلمها سكان كل جزء وكان من اكبر الأنتقادات التى وجهت الى معاهدة فرساي انها لم تراع ، في تقسيم البلدان لغة السكان تمام المراعاة . فتركت اقليات فى بعض الممالك مما ادى فيما بعد الى الاضطراب الداخلى الذي اتخذته بعض الدول ذريعة الى التدخل في شؤون غيرها ووسيلة الى التهديد واعلان الحرب الحالية للوصول الى مآربها الاستعمارية .

وكما ان اللغة كانت سببا فى تجزئة بعض الأمبراطوريات فقد كانت ايضا سببا قويا فى توحيد اطراف امبراطوريات اخرى وتقريب الدول بعضها من بعض ؛ فهذا نظام الدومنيون البريطانى تربط اواصره اللغة الانجليزية فلو كان لكل دومينيون في الأمبراطوريه البريطانية لغة قومية غير اللغة الانجليزية لما كانت ملتحمة الاجزاء متماسكة الاطراف كما نراها اليوم ولما هب كل جزء منها للدفاع عن الآخر بكل ما اوتي من قوة وعن طيبة خاطر واللغة الانكليزية من اهم العوامل التى تقرب بين بريطانيا والولايات المتحدة وهى التى حملت

(لبقية على الوجه ٤)

زاوية الاقتصاد

عدد الموظفين ببريطانيا

في مفتتح السنة الحالية بلغ عدد موظفي الدولة بانجلترا حسب الاحصاء الرسمي ٧٢٢.٢٩٤ موظفاً !

معامل امريكية بتركيا

سيقع الشروع في بناء معملين لتجفيف الخضر والفواكه برأس مال امريكي وستصدر هذه المواد الى بلاد الشرق الاوسط واوربا الشرقية وايطاليا ،

انتاج السكر فى العالم

انعقد بامريكا مؤتمر ضم ارباب معامل السكر لدراسة الوسائل التي تؤدي الى بيع المقادير الهائلة من مادة السكر المتراكمة بالمخازن

وقد اتضح أن الدول الاجنبية التي خصصت لها اقساط من السكر لم تتمكن من نقله نظراً لارتفاع قيمته وعدم حصولها على الدولارات الكافية

انتاج القهوة

فى تقرير نشرته مجلة « الشاى والقهوة » الامريكية يستفاد ان لفرنسا كميات وافرة من القهوة بمختلف المستعمرات ولكنها لم تتمكن من نقلها الى فرنسا بسبب انعدام المواصلات وعدم رغبة المنتجين فى بيع القهوة على أساس الفرنك الفرنسي

السردين المغربي في الخارج

بلغ عدد أطنان السردين المجفف التي صدرها المغرب الى الخارج خلال سنة ١٩٤٦ ٢٧ مليونا و ٤٨٩ الف طن تقدر قيمتها بمليار و ٧٧ مليون فرنكاً.

بواخر امريكية لبريطانيا

بناء على اتفاق ابرم بين الولايات المتحدة وبريطانيا العظمى تم الاتفاق على ان تشتري بريطانيا من امريكا ١٦٧ باخرة من نوع ليبرتي شيب و ٣٠ باخرة صغرى من حمولة ٢٩٠٠ طن

اتفاق فرنسي يوناني

بمقتضى اتفاقية فرنسية يونانية يمكن لطائرات الدولتين أن تنقل الركاب من المطارات الفرنسية واليونانية فتتمكن الطائرات اليونانية من النزول في مرسيليا وباريس كما تتمكن الطائرات الفرنسية من النزول بأثينا وروده.

انتاج الادوات الكهربائية بأمريكا

يقدر مبلغ ما باعته امريكا من الادوات الكهربائية خلال الاشهر الثلاثة من السنة الحالية ٦٩٧ مليون دولار فى مقابل ٣٢٤ مليون دولار فى السنة المنصرمة

قرض امريكي لايطاليا

بعد ما ألغت امريكا مساعدتها لهنغاريا المقدرة بـ ١٥ مليون دولار منحت ايطاليا قرضا بمبلغ ١٠٠ مليون دولار لاعادة البناء والترميم .

بين اليونان وامريكا

رخصت وزارة الاقتصاد الوطني باليونان للشركات التجارية الامريكية ببناء معملين باليونان لصناعة المواد والآلات الكهربائية وستخصص هذه المعامل بصنع الادوات اللازمة وترويجها فى أسواق الشرق الاوسط

بريد الشرق العربي

دمشق (ف ب) يقال ان وزارة الخارجية السورية وجهت مذكرة الي المفوضية البريطانية بدمشق تطلب فيها منها أن تتدخل لدى الحكومة الفلسطينية حتى تعترف بالاجازات العلمية التي تقدمها الجامعة السورية ولربما أشارت المذكرة الى الضرر اللاحق بالرعايا الفلسطينيين الذين يتابعون دروسهم بسوريا من أجل عدم اعتراف الحكومة الفلسطينية بالشهادات التي يحملونها

وورد أيضا ان وزير التعليم السوري طلب من وزير سوريا المفوض الجديد بباريز ان يتدخل لدى السلطات الفرنسية لحمل الجامعات الفرنسية على الاعتراف بالبكالوريا السورية الجديدة المسماة البكالوريا الموحدة ، وعلاوة على ذلك فقد أعد وزير التعليم بسوريا تقريرا مفصلا عن برامج الدراسة الرسمية سيعرضه على وزارة التعليم الفرنسية بقصد الاخبار .

❀ دمشق ــ قدمت وزارة الصحة الى رياسة الوزارة تقريرا تشيد فيه بمزايا إلغاء البغاء وانشاء معاهد لتربية المجرمين ولم يتخذ بعد أى قرار فى هذا الشأن

❀ دمشق ــ أفادت جريدة الكفاح أن فخامة رئيس الجمهورية سيزور حلب فى هذا الشهر من اجل وضع الحجر الاساسى للبناية التي ستكون مركز التلفون الآلى للمدينة

نحو الوحدة العربية (تتمة)

حكومة واهنطون على خوض غمار الحرب في الوقت الذي كانت فيه بريطانيا تناضل منفردة والجو قاتم والمصير مظلم والتفوق الالماني يلوح في الافق بشكل مخيف .

ومجمل هذا الفصل ان الفتح العربي قد وسع رقعة الوطن العربي ؛ فبعد ان كان مقصورا على الجزيرة العربية بما فيها العراق وبر الشام ، أصبح شاملا لهذه البلاد وشمال افريقيا ، التى تضم مصر والسودان وطرابلس وتونس والجزائر ومراكش وهذا الفتح مزج سكان هذه البلاد بالعرب وجعل منهم شعبا واحدا لغته اللغة العربية وثقافته الثقافة العربية. وكما أن اللغة مكونة للشعوب فهي ايضاً عامل هام في تكوين الامم. « يتبع »

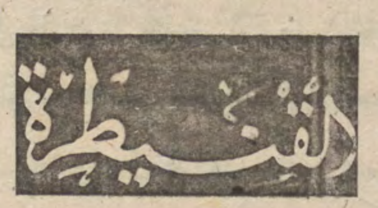
أخبار المغرب

الرباط

طبيب الاحد

ننهي لعلم قرائنا ان عيادة الطبيب التي ستكون مفتوحة يومه الاحد ٢٢ جوان هى عيادة الدكتورة باربوزا ، ٦ شارع بارتو (بالقرب من سينما رويال) تلفون ٦٣-٣٩

اما الصيدلية التي ستفتح ابوابها اليوم فهي «صيدلية نورمال» بشارع الجمهورية.



أزمة الدباغين

حرفة الدباغة من المهن القديمة فى المغرب التي عاش أصحابها سنين عديدة من نتاجها ووفرة ربحها وهم آمنون من تقلبات الايام وصروف الدهر ، إذ اسباب سعيهم كلها موفورة فى بلادهم لا يتوقفون على جلب مواد من الخارج وهم غير محتاجين الى فنيين أو مديرين وحسب الواحد من الحياة ان يستيقظ باكرا الى مصنعه موطن شممه يظل فيه طول النهار عاملا مجدا يدبغ الجلود ويهيىء الشغل فاذا أنهى العمل ذهب الى السوق لعرض سلعته فيجد الاسكاف في انتظاره وهو قوام حياته فيبتاع منه ماشاء فاذا حصل على شيء من الثمن أخذ قسطا لحاجيات يومه وذهب بالبعض الى القصاب او المجزر (الكرنة) واشترى جلودا للدباغة ولا قرار عنده من الشراء ولا مزاحم يضيق عليه الحياة هكذا يقضى الايام بين عمل متصل فى اطمئنان خاطر وارتياح فكر وضمان عيش واشباع بطن أما اليوم فقد تغيرت الحياة امام هذا العامل المسكين فأصبح البؤس يهدده والشقاء يحيط به والمجاعة تنشبه وكاد ان يصير كلا على الزمان، هذا الزمان الذي جار عليه فسلبه رزقه وقوته وضيق عليه منافذ حياته وعاقه من رغد عيشه في جنة بلاده في الوقت الذي وطأ اكناف الحياة لسادة من الانتفاعيين تارة بدعوى الاصلاح وآونة باسم التجديد واي اصلاح يكون مع تجويع الاف من الخلق وتركهم مشردين وتضييق العمل عليهم وحرمانهم من شراء جلود يقتاتون من دباغتها ؟

إنا نود لصناعتنا ان تتطور وتساير دورة الفلك ولكن نريد ان يكون هذا التطور في صميم معاملنا ومشاركة عملتنا الذين هم اصحاب الحق فى البلاد لا ان نترك هؤلاء، وننشيء على اكتاف اخرين معامل كل ثروتها لعناصر لا تصلهم بحياة البلاد رابطة مع تضييق الخناق فى وجه رجال كم نعموا بعملهم وسعدوا من كد ساعدهم ؟

ان الصانع المغربي يتخبط في ازمة قاتمة من جراء هذا التضييق وانا لنهاب بالمسؤولين ان يعيروا اهتماما بهؤلاء الصناع ليعيشوا مطمئنين على حياتهم من بؤس المجاعة وكآبة التعطيل وان مجال التفكير لواسع وابواب العمل موفورة ما دام القصد جميلا والغاية سامية

«شبل معمورة»

مركز الرباط

القسم الثانى للبكالوريا

نتائج امتحانات قسم الفلسفة

جاز في الامتحان الكتابي في القسم الثاني للبكالوريا الطلبة : محمد بركاش - احمد بن الحاج -

البرنوصي (الشفاهي يوم الثلاثاء على الساعة ٨

المفضل الشرقاوي (الشفاهي يوم الثلاثاء على ٢

عبد الرحيم حركات (الشفاهي يوم الاربعاء على ٨

عبد الله العايدي (الشفاهي يوم الاربعاء على ٢

قسم الرياضيات

احمد بن الحاج الجيلالي (الشفاهي يوم الثلاثاء على ٨

قسم العلوم

احمد التازي وادريس الزعري (الشفاهي يوم الخميس على الساعة ٨

نتائج المباراة التي وقعت في شهر جوان الجاري لقبول التلاميذ المدرسية . اسماء الفائزين السادة :

ابن ابراهيم المراكشي ــ المحجوب بن محمد ايدر- محمد بن العربي المسفيوي - عبد السلام بن محمد الحاجي عبد الرحمن بن محمد الموقت ــ محمد العربي بن محمد السرغيني ــ محمد البنى ــ محمد بن احمد السليماني - محمد بن محمد بن الطيب البدري - محمد بن المهدى السوسي عبد المجيد الاجاني ــ عبد الجليل الذكر ــ محمد العلوي محمد عزيز بن على ــ محمد العلوي ــ محمد السمار

نتائج مباراة اختيار مدرسات في الاشغال اليدوية اسماء الفائزات الاوانس : شامة بن الحسن ــ لطيفة الهيتمي ــ زبيدة بن المبارك ــ صالحة الهريري.

الحركة البحرية

البواخر الآيبة :

«موريتز» من انفير « مونبيا» من كوك «نيكولا» من نانط « شلدراك » من ليفربول « ساوومكاريو » من سيتوبال ــ جاك كولان

البواخر الذاهبة :

«سون شاين » الى الجزائر «فال مورموز » الى اشبونة « مراكش » الى بوردو .

مواد فلاحية ترد من انجلترا

« لن الباخرة الهولاندية" فالنبورغ التي تسير بانتظام في خط لندن - روتردام - بوردو - الدار البيضاء وصلت مشحونة بمواد وآلات فلاحية متنوعة.

الباخرة باستور :

ستغادر الميناء بتاريخ ٢٤ جوان ونظرا لتحديد الوقت ولكثرة المسافرين لن يسمح لغير هؤلاء بدخول الرصيف

نظرة على الواردات :

من جملة الواردات التي حملتها الباخرة السويدية موريتز من انفير ودنكيرك نذكر ما يلي : الصوف - السكك الحديدية - النوابض - الحديد - الاسمدة الزيت المعدني - السكر - الكاغد - الخ ...

تصدير السكر الى داكار:

ستشخص الباخرة « يوركتن » الى داكار بشحنة من السكر التي أرسلته داكار الى المغرب للتصفية وبشحنة اخرى من الاسمنت والفوسفاط والبصل والبطاطس .

وستشخص كذلك - في اوائل الاسبوع القادم الى افريقيا الغربية - الباخرة « واد فاس » بـ ٣٠٠ طن من السكر المصفى و ٢٠٠ طن من البصل والبطاطس و ٢١ طنا من الصناديق الفارغة و ١٠ أطنان من السبائب النباتية .

الباخرة الكتبية

ستغادر الميناء يوم الاربعاء ٢٥ جوان

المواصلة بين المغرب وكورسيكا

كان من المقرر أن تخرج الباخرة « برتغال» من البيضاء متوجهة الى اجاكيسو في ٤ يوليوز القادم ولكن موعد سفرها قد تاخر وسيعلن عنه فيما بعد

فاس — استدعاء

يتشرف محمد بن احمور باستدعاء حضرات اصدقائه واصدقاء انجاله للمشاركة في حفلات عرس نجله عبد اللطيف وحفيده محمد بن عبد القادر الزبادي وذلك يوم الاحد ٣ شعبان عام ١٣٦٦ بمحله بزقاق الماء عدد ١٠ في الساعة التاسعة ليلا والرجاء اعتبار هذا الاستدعاء كاستدعاء خاص لمن لم تصله بطاقة الدعوة والسلام .

المطبعة الاقتصادية بالرباط